

الصَّحاح

تاج اللغة وصحاح العربية

تأليف
إسماعيل بن حماد الجوهري

تحقيق
أحمد عبد الففور عطار

الجزء الرابع

دار العلم للملايين

ص.ب. : ١٠٨٥ - بيروت
تليكس : ٢٣١٦٦ - لبنان

دار العلم للملايين

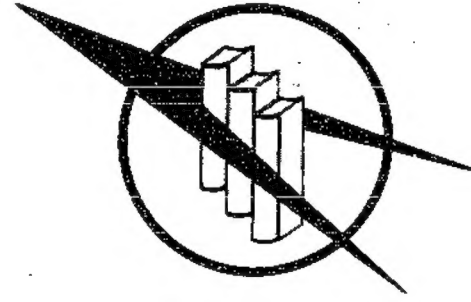
مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر

شارع مسار الياسمين - خلف مكتبة المثلو

صوب ١٠٨٥ - تلفون ٣٤٤٤٥ - ٨١٦٦٣٩

برقيا : ثلاثين - تلکس ٢٣١٦٦ ثلاثين

بيروت - لبنان



حقوق الطبع محفوظة للمؤ

الطبعة الأولى
القاهرة

١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م

الطبعة الثانية

بيروت

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

الطبعة الثالثة

١٤٠٤ م - ١٩٨٤ م

جميع الحقوق محفوظة

لا يجوز نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب في أي شكل
من الأشكال أو بأية وسيلة من الوسائل - سواء التصويرية
أو الإلكترونية أم الميكانيكية - بما في ذلك النسخ الفوتوغرافي
والسجّل على أشرطة أو سواها وحفظ المعلومات واسترجاعها
- دون إذن خطّي من الناشر.

الطبعة الرابعة

كانون الثاني / يناير ١٩٩٠

بَابُ الْغَيْنِ

[برزغ]

شَابُّ بُرْزُغٍ^(١) بالضم ، وَبُرْزُوعٌ ، وَبُرْزَاغٌ ،
أى ممتلئ تام . وأنشد أبو عبيدة لرجلٍ من
بنى سعد جاهليّ :

حَسْبُكَ بَعْضَ الْقَوْلِ لَا تَمْدَّهِى
غَرَّكَ بُرْزَاغُ الشَّبَابِ الْمُرْدَّهِى
قوله « لَا تَمْدَّهِى » يريد لَا تَمْدَحْنِى .

[بزغ]

بَزَغَتِ الشَّمْسُ بُزُوعًا ، أى طلعت .

وَبَزَغَ نَابُ الْبَعِيرِ : طلع .

وَابْتَزَغَ الرَّبِيعُ : جاء أوّلُهُ .

وَالْمُبَزَّغُ : الْمَشْرُطُ . وَبَزَغَ الْحَاجِمُ وَالْبَيْطَارُ ،

أى شَرَطَ . ومنه قول الأعشى :

* كَبَزَغَ الْبَيْطَرِ الثَّقَفِ رَهْصَ الْكَوَادِنِ^(٢) *

[بطغ]

بَطِغَ بِالشَّيْءِ : تَلَطَّخَ بِهِ ، لغةً فى بَدِغَ .

(١) قوله « شاب برزغ » الخ . عبارة القاموس :
البرزغ كقنفذ : نشاط الشباب ، والشاب الممتلئ التام ،
كالبرزوغ كمصفور ، وقرطاس .

(٢) الكوادن : البراذين . قال ابن برى : هو
الطرماح ، والرّهص : جمع رهصة ، وهى مثل الوفرة
وهى أن يدوى حافر الدابة من حجر تطؤه .

وصدره :

* يُسَاقِطُهَا تَتَرَى بِكُلِّ خَمِيلَةٍ *

فصل الألف

[أبغ]

عَيْنُ أَبَاغٍ^(١) : موضعٌ بين الكوفة والرقّة .
قالت امرأة من بنى شيبان^(٢) :

بِعَيْنِ أَبَاغٍ قَاسَمْنَا الْمَنَآيَا

فَكَانَ قَسِيمُهَا خَيْرَ الْقَسِيمِ^(٣)

ومنه يوم عين أبَاغٍ : يومٌ من أيام العرب
قُتِلَ فِيهِ الْمُنْذَرُ بِمَاءِ السَّمَاءِ .

فصل الباء

[بدغ]

بَدِغَ بِالْعَذِرَةِ يَبْدِغُ بَدَغًا ، مثال تَعِبَ تَعَبًا ،
أى تَلَطَّخَ بِهَا ، وكذلك إذا تَلَطَّخَ بِالشَّيْءِ .

وزعم ابن الأعرابي أن بعض العرب غَدَرَ
غُدْرَةً فَسُمِّيَ الْبَدِغُ ، مثال التَّعِبِ .

(١) قوله « أبَاغٍ » فى نسخة المدينة بالضم وفى القاموس :
عين أبَاغٍ كسحاب ويثك .

(٢) قال ابن برى : الشعر لابنة المنذر ، تقوله بعد
موته .
(٣) قبله :

وَقَالُوا فَارِسًا مِنْكُمْ قَتَلْنَا

فَقَتَلْنَا الرَّمْحُ يَكْلَفُ بِالْكَرِيمِ

وَبَطَّغَ بِالْأَرْضِ ، أَيْ تَمَسَّحَ بِهَا وَتَرَحَّفَ . قَالَ
الْراجز رُوْبَة :

وَالْمَلْعُ يَلْسُكِي بِالْكَلَامِ الْأَمْلَغُ
لَوْلَا دَبُوقَاءُ اسْتَهْ لَمْ يَبْطُغْ^(١)

[بلغ]

الْبَغْبَغَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْهَدِيرِ .

وَالْبَغْيَبِغُ : الْبَثْرُ الْقَرِيبَةُ لِلْمَنْزَعِ . قَالَ
الْراجز :

يَارُبَّ مَاءٍ لَكَ بِالْأَجْبَالِ^(٢)
بُغْيَبِغٍ يُنْزَعُ بِالْعِقَالِ
طَامٍ عَلَيْهِ وَرَقُ الْهَدَالِ
وَالْمُبْغِبِغُ : السَّرِيعُ الْعَجَلُ .

[بلغ]

بَلَّغْتُ الْمَكَانَ بُلُوغًا : وَصَلْتُ إِلَيْهِ ،
وَكَذَلِكَ إِذَا شَارَفْتَ عَلَيْهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ ﴾ أَيْ قَارَبْنَهُ .
وَبَلَّغَ الْعِلَامُ : أَدْرَكَ .

وَالْإِبْلَاجُ : الْإِيصَالُ ، وَكَذَلِكَ التَّبْلِيجُ ،
وَالْإِسْمُ مِنْهُ الْبَلَاغُ . وَالتَّبْلَاغُ أَيْضًا : الْكِفَايَةُ .
وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

(١) الْمَلْعُ : النَّذْلُ الْأَحَقُّ بِتَكْلَامِ الْفَحْشِ . وَلَسْكَى
بِالْفَيْءِ : أَوْلَعَ بِهِ . وَالدَّبُوقَاءُ : الْعَذْرَةُ .
(٢) بَيْنَ هَذَا الشَّطْرِ وَتَالِيهِ :

* أَجْبَالُ سَلَمَى الشُّمَّخِ الطَّوَالِ *

* تَزَجَّ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْبَلَاغِ^(٣) *
وَبَلَّغْتُ الرِّسَالَةَ .

وَبَلَّغَ الْفَارِسُ ، إِذَا مَدَّ يَدَهُ بَعْنَانَ فَرَسِهِ
لِيَزِيدَ فِي جَرِيهِ .

وَشَيْءٌ بَالِغٌ ، أَيْ جَيِّدٌ . وَقَدْ بَلَّغَ فِي
الْجُودَةِ مَبْلَغًا .

وَيُقَالُ : أَمَرُ اللَّهِ بَلَّغٌ بِالْفَتْحِ ، أَيْ بَالِغٌ
مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ ﴾^(٢) .
قَالَ الْفَرَاءُ : يَقَالُ اللَّهُمَّ سَمْعٌ لَا بَلَّغٌ ، وَسَمْعٌ
لَا بَلَّغٌ ، مَعْنَاهُ يُسْمَعُ بِهِ وَلَا يَتِمُّ .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : إِذَا سَمِعَ الرَّجُلُ الْخَبَرَ
لَا يُعْجِبُهُ قَالَ : اللَّهُمَّ سَمْعٌ لَا بَلَّغٌ ، وَسَمْعٌ لَا بَلَّغٌ ،
وَسَمْعًا لَا بَلَّغًا .

وَقَوْلُهُمُ : أَحَقُّ بَلَّغٌ بِالْكَسْرِ ، أَيْ هُوَ مَعَ
حَاقَّتِهِ يَبْلُغُ مَا يَرِيدُهُ . يَقَالُ بَلَّغٌ مِلْغٌ^(٣) .
وَالْبَلَاغَةُ : الْفَصَاحَةُ . وَبَلَّغَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ ،
أَيْ صَارَ بَلِيغًا .

وَالْبَلَاغَاتُ ، كَالْوَشَايَاتِ .

(١) بعده :

* وَبَاكِرِ الْمَعْدَةِ بِالْذَّبَاغِ *

(٢) هِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ أَبِي عُبَيْلَةَ ، وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ،
وَعَصَمَةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . تَفْسِيرُ أَبِي حِيَّانَ ٨ : ٢٨٣ .
وَقَرَأَ أَيْضًا بِنَصْبِ أَمْرِهِ ، وَبَالِغُ أَمْرِهِ بِالْإِضَافَةِ .

(٣) قَوْلُهُ « بَلَّغٌ مِلْغٌ » قَالَ الْمَجْدُ : وَرَجُلٌ بَلَّغٌ
مِلْغٌ ، بِكَسْرِ هَا : خَبِيثٌ .

وَالْبُلْغَيْنِ : الداهية . وفي الحديث أن عائشة
قالت لعلي رضي الله عنهما حين أُخِذَتْ :
« بَلَغْتَ مِنَّا الْبُلْغَيْنِ » .

وَبَالِغٌ فَلَانٌ فِي أَمْرٍ ، إِذَا لَمْ يَقْصُرْ فِيهِ .
وَالْبُلْغَةُ : مَا يُتَبَلَّغُ بِهِ مِنَ الْعَيْشِ .
وَتَبَلَّغَ بِكَذَا ، أَيْ اكْتَفَى بِهِ . وَتَبَلَّغَتْ بِهِ
الْعَلَّةُ ، أَيْ اشْتَدَّتْ .

وَالْبَالِغَاءُ : الْأَكَارِعُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .
قال أبو عبيد : وأصلها بالفارسية « پاها » .

[بوغ]

الْبَوَغَاءُ : الثَّرْبَةُ الرُّخْوَةُ الَّتِي كَانَتْهَا ذَرِيرَةٌ ،
عن أبي عبيد :

وَتَبَوَّغَ الدَّمُ بِصَاحِبِهِ وَتَبَيَّغَ بِهِ ، أَيْ
هَاجَ بِهِ .

وحكى ابن السكيت عن الفراء : تَبَوَّغَ
الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ فَغْلِبَهُ ، وَتَبَوَّغَ الدَّمُ بِصَاحِبِهِ
فَقَتَلَهُ . وفي الحديث : « عَلَيْكُمْ بِالْحِجَامَةِ لَا يَتَبَيَّغُ
بِأَحَدِكُمُ الدَّمُ فَيَقْتُلَهُ » أَيْ لَا يَتَهَيَّجُ . ويقال :
أَصْلُهُ يَتَبَيَّغِي مِنَ الْبَغْيِ ، فَقُلُوبٌ مِثْلُ جَذَبٍ
وَجَبَذٍ .

فصل الشاء

[ثغ]

التَّغْتَفَةُ : حكاية صوتٍ . يقال : سمعتُ لهذا

الْحَلِيِّ تَغْتَفَةً ، إِذَا أَصَابَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَسَمِعْتَ
صَوْتَهُ (١) .

فصل الشاء

[ثغ]

الْمُتَغَشِّغُ : الَّذِي إِذَا تَكَلَّمَ حَرَّكَ أَسْنَانَهُ
فِي فِيهِ وَاضْطَرَبَ اضْطِرَابًا شَدِيدًا فَلَمْ يَبَيِّنْ كَلَامَهُ .
قال رؤبة :

وَعَضَّ عَضَّ الْأَذْرَدِ الْمُتَغَشِّغِ
بعد أفانين الشباب البرزغ

[ثغ]

ثَلَّغَ رَأْسَهُ يَثْلَغُهُ ثَلْغًا ، أَيْ شَدَخَهُ .
وَالْمُثَلَّغُ (٢) مِنَ الرُّطَبِ : مَا سَقَطَ مِنَ النَّخْلَةِ
فَانْشَدَخَ .

[ثغ]

ثَمَغْتُ رَأْسَهُ ثَمْغًا ، أَيْ شَدَخْتُهُ .
وحكى الفراء عن الكسائي : ثَمَغَةُ الْجَبَلِ :
أَعْلَاهُ . قال الفراء : والذي سمعتُ أنا ثَمَغَةً بِالنُّونِ .
أبو عمرو : ثَمَغْتُ الثَّوبَ (٣) صَبَغْتُهُ صَبْغًا
مُشْبَعًا . قال الشاعر :

تَرَكْتُ بَنِي الْغُزَيْلِ غَيْرَ فَخْرٍ
كَأَنَّ لِحَاهُمْ ثَمَغَتُ بوزن

(١) في المخطوطة : « فسمعت صوت وقعه » .
(٢) قوله والمثلغ ، أي كمظلم ، كما في القاموس .
(٣) قال ابن بري : ويجوز ثَمَغْتُ الثَّوبِ ، بالتشديد .

فصل الدال

[دبغ]

دَبَغَ فلان^(١) إهابه يَدْبَغُهُ وَيَدْبَغُهُ دَبْغًا
وَدِبَاغَةً وَدِبَاغًا، وفي الحديث : « دِبَاغُهَا
طَهُورُهَا » .

وَالدِّبَاغُ أَيْضًا : مَا يُدْبَغُ بِهِ . يُقَالُ : الْجِلْدُ
فِي الدِّبَاغِ ، وَكَذَلِكَ الدِّبْعُ وَالدِّبْعَةُ بِالسَّكْسَرِ
وَالدِّبْعَةُ بِالْفَتْحِ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ .
وَتَقُولُ : دَبَغْتُ الْجِلْدَ فَأَنْدَبَغَ .

[دغغ]

الدَّغْدَغَةُ ، معروفة .

[دمغ]

الدِّمَاغُ : وَاحِدُ الْأَدْمِغَةِ .

وَقَدْ دَمَغَهُ^(٢) دَمَغًا : شَجَّهُ حَتَّى بَلَغَتْ الشَّجَّةُ
الدِّمَاغَ ؛ وَاسْمُهَا الدَّامِغَةُ ، لِأَنَّ الشَّجَاجَ عَشْرَةٌ :
أُولَها الْقَاشِرَةُ وَهِيَ الْحَارِصَةُ ، ثُمَّ الْبَاضَةُ ، ثُمَّ
الدَّامِيَّةُ ، ثُمَّ الْمُتَلَحِّمَةُ ، ثُمَّ السِّمْحَاقُ ، ثُمَّ الْمَوْضِحَةُ ،
ثُمَّ الْهَاشِمَةُ ، ثُمَّ الْمُنْقَلَةُ ، ثُمَّ الْآمَّةُ ، ثُمَّ الدَّامِغَةُ .

(١) دَبَغَ إِهَابَهُ مِنْ بَابِ نَصَرَ وَكَتَبَ ، وَمَنْعَ
وَضَرَبَ يَدْبُغُ دَبْغًا ، وَيَدْبُغُ دِبَاغَةً ، وَيَدْبُغُ ،
وَيَدْبُغُ .

(٢) دَمَغَهُ مِنْ بَابِ مَنْعَ وَنَصَرَ : شَجَّهُ .

وزاد أبو عبيدة الدامغة بعين غير معجمة بعد
الدامية^(١) .

وَالدَّامِغَةُ : طَلْعَةٌ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ شَطَائِثِ
الْقُلُبِ طَوِيلَةً صَلْبَةً إِنْ تَرَكْتَ أَفْسَدَتِ النَخْلَةَ .

فصل الزاء

[زبغ]

أَرْبَعَ فلان إبله^(٢) ، إِذَا تَرَكَهَا تَرَدَّ الْمَاءُ
كَيْفَ شَاءَتْ مِنْ غَيْرِ وَقْتٍ ، يُقَالُ : تَرَكْتُ إِبْلَهُمْ
هَمَلًا مُرَبَّغَةً^(٣) .

[ردغ]

الرَّدَغَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْمَاءُ وَالطِّينُ ، وَالْوَحْلُ
الشَّدِيدُ ؛ وَكَذَلِكَ الرَّدَغَةُ بِالتَّسْكِينِ ؛ وَالْجَمْعُ
رَدَغٌ وَرَدَاغٌ .

وَالرَّدِيعُ : الْأَحْقُ .

وَالْمَرَادِغُ : الْبَادِلُ ، وَهِيَ مَا بَيْنَ الْعُنُقِ
إِلَى التَّرْقُوَةِ ، الْوَاحِدَةُ مَرْدَغَةٌ .

(١) قوله بعد الدامية ، في القاموس : وزاد أبو عبيدة
قبل دامية : دامعة بالمهملة ، ووهى الجوهري فقال بعد
الدامية .

(٢) هكذا رواه أبو عبيد ، والصحيح ، أنه بالعين
المهملة ، وقد تقدم .

(٣) و القاموس : رَبَغَ الْقَوْمُ فِي النِّعَمِ : أَقَامُوا .
وَعِيشٌ رَابِعٌ : نَاعِمٌ ، وَرَبِيعٌ رَابِعٌ : مُخَصَّبٌ ،
وَالرَّابِعُ مَنْ يَقِيمُ عَلَى أَمْرٍ مُمْكِنٍ لَهُ . وَالرَّبْغُ :
الرِّيشُ وَالتَّرَابُ الْمَدْقُ . وَالرَّبْغُ : سَعَةُ الْعِيشِ .

[رزغ]

الرَزْغَةُ بالتحريك : الوحل .

وَأَرْزَغَ المطرُ الأرضَ ، إذا بَلَّها وْبَالَغَ ولم

يَسِيلُ . قال طرفة يهجو :

وَأَنْتَ عَلَى الْأَذَى شِمَالٌ عَرِيَّةٌ

شَامِيَّةٌ تَزْوِي الوجوهَ بَلِيلُ

وَأَنْتَ عَلَى الْأَقْصَى صَبَاً غَيْرَ قَرَّةٍ

تَذَاءَبُ مِنْهَا مُرْزِغٌ وَمُسِيلُ

يقول : أَنْتَ لِلْبُعْدَاءِ كَالصَّبَا تَسُوقُ السَّحَابَ

مِنْ كُلِّ وَجْهٍ فَيَكُونُ مِنْهَا مَطَرٌ مُرْزِغٌ ،

ومَطَرٌ مُسِيلٌ وهو الذي يُسِيلُ الْأُودِيَةَ وَالْتِلَاعَ .

فمن رَوَاهُ « تَذَاءَبَ » بِالْفَتْحِ جَعَلَهُ لِلْمُرْزِغِ ،

وَمِنْ رَفَعِ جَعَلَهُ لِلصَّبَا . ثم قال : مِنْهَا مُرْزِغٌ

وَمِنْهَا مُسِيلٌ .

وَالرَّزْغُ : الْمُرْتِطِمُ^(١) .

وَأَرْزَغْتُ فِي الرَّجْلِ ، إِذَا اسْتَضَعَفْتَهُ وَعَبَيْتَهُ .

قال رؤبة :

* وَأَعْطَى الذِّلَّةَ كَفَّ الْمُرْزِغِ^(٢) *

(١) في اللسان : وَالرَّزْغُ وَالرَّارِغُ : الْمُرْتِطِمُ

فِيهَا ، أَيْ فِي الرِّزْقَةِ .

(٢) الرجز :

إِذَا الْمَنَآيَا انْتَبَهَتْ لَمْ يَصْدُرْ

ثُمَّتَ أَعْطَى الذِّلَّةَ كَفَّ الْمُرْزِغِ

فَالْحَرْبُ شَهْبَاءُ السَّكْبَاشِ الصَّلْغِ

قال ابن بري : صوابه « ثُمَّتْ أَعْطَى الذِّلَّةَ »

ويقال : احْتَفَرُ الْقَوْمُ حَتَّى أَرْزَغُوا ، أَيْ بَلَغُوا

الطِينِ الرَّطْبَ .

[رُسْغ]

الرُّسْغُ مِنَ الدَّوَابِّ : الْمَوْضِعُ الْمُسْتَدَقُّ الَّذِي

بَيْنَ الْحَافِرِ وَمَوْصِلِ الْوُظَيْفِ مِنَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ .

يُقَالُ رُسْغٌ وَرُسْغٌ ، مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ . قال

العجاج :

فِي رُسْغٍ لَا يَتَشَكَّى الْحَوْشَبَا

مُسْتَبْطِنًا مَعَ الصَّمِيمِ عَصَبَا

وجاء المطرُ فَرَسَّغَ ، إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ الرُّسْغَ .

وَالرِّسَاغُ : حَبْلٌ يُشَدُّ فِي رُسْغِ الْبَعِيرِ شَدًّا

شَدِيدًا فَيَمْنَعُهُ مِنَ الْإِنْبِعَاطِ فِي الْمَشْيِ .

وَالرَّسْغُ بِالْتَّحْرِيكِ : اسْتِرْخَاءٌ فِي قَوَائِمِ

الْبَعِيرِ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ^(١) .

[رَغْغ]

الرَّغْرَغَةُ : رَفَاغَةُ الْعَيْشِ . وَالرَّغْرَغَةُ : أَنْ

تَرِدَ الْإِبِلُ الْمَاءَ كُلَّ يَوْمٍ مَتَى شَاءَتْ ، وَهُوَ

مِثْلُ الرِّفْرِ .

وَالرَّغِيغَةُ : لَبَنٌ يُفْلَى وَيُدْرُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ ،

تَتَخَذُ لِلنَّفْسَاءِ .

(١) وفي القاموس : وَعَيْشٌ رَسِيغٌ : وَاسِعٌ .

وِطْعَامٌ رَسِيغٌ : كَثِيرٌ . وَارْتَسِغَ عَلَى عِيَالِكَ : وَسِعَ

النَّفَقَةَ .

[رفع]

الرَّفْعُ : السَّعةُ والخَصْبُ . يقال رَفَعَ عَيْشُهُ
بالضم رَفَاعَةً : اتَّسَعَ ، فهو عَيْشٌ رَافِعٌ ورَفِيعٌ ،
أى واسعٌ طَيِّبٌ .
وترَفَعَ الرجلُ : تَوَسَّعَ ، فهو فى رَفَاعِيَةٍ
من العيش ، مثال ثمانية .

والأَرْفَاحُ : الْمَغَابِنُ^(١) من الآباطِ وأصول
الفخذين ، الواحد رَفْعٌ ورُفْعٌ . قال الراجز :
قد زَوَّجُونِي جَيِّلاً فِيهَا حَدَبٌ
دَقِيقَةَ الْأَرْفَاحِ ضَخْمَاءَ الرُّكَبِ

[روع]

رَاعَ الثعلبُ يَرُوعُ رَوْعًا ورَوْعَانًا . وفى
المثل : « رُوعِي جَعَارٍ وانظري أينَ المَفَرُّ » .
وجَعَارٍ : اسمٌ للضبع . ولا تقل رُوعِي إلا للمؤنث
والاسم منه الرَّوَاعُ بالفتح .

وَأَرَاعَ وَاَرْتَاعَ بِمَعْنَى : طلب وأراد . تقول :
أَرَعْتُ الصَّيْدَ . وماذا تُرِيعُ ، أى تريد وتطلب .
ورَاعَ إِلَى كَذَا ، أى مالَ إِلَيْهِ سِرًّا وَحَادَ .
وطَرِيقٌ رَائِعٌ ، أى مَائِلٌ .

وقوله تعالى : ﴿ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴾ ،
أى أَقْبَلَ . قال الفراء : مالَ عَلَيْهِمْ . وكأنَّ الرُّوعَ

(١) قوله : والأَرْفَاحُ الْمَغَابِنُ ، فى القاموس :
وَسَخُ الْمَغَابِنِ .

هاهنا أَنَّهُ اعْتَلَّ عَلَيْهِم رَوْعًا ليفعل بآلِهِمْ
ما فَعَلَ .

ويقال : أَرِيعُوا بى إِرَاعَتَكُمْ ، أى
اطلبوا بى طَلِبَتَكُمْ .

وفلان يُرَاوِعُ فى الأمرِ مُرَاوَعَةً .
والمُرَاوَعَةُ أيضاً : المصارعةُ .

وهذه رِيَاغَةُ بنى فلان ، للموضع الذى
يَصْطَرَعُونَ فيه ، عن اليزيدى ، وأصله رِيَاغَةٌ ،
صارت الواو ياءً لكسرة ما قبلها .

وترَاوَعَ القومُ ، أى رَاوَعَ بعضهم بعضاً .

فصل الزاى

[زغ]

يقال : كَلَّمْتَهُ بِالزُّغْزُغِيَّةِ ، وهى لغة لبعض
العجم .

[زغ]

الزَّيْغُ : الميلُ . وقد زَاغَ يَزِيعُ .

وزَاغَ البصرُ ، أى كَلَّ .

وَأَزَاغَهُ عن الطريق ، أى أَمَالَه .

وزَاغَتِ الشمسُ ، أى مالت ، وذلك إذا
فَاءَ الْفَاءُ .

وقومٌ زَاغَةٌ عن الشئ ، أى زَائِفُونَ .

والتَّزَايُعُ : التَّمَايُلُ .

قال أبو زيد : تَزَيَّغَتِ الْمَرْأَةُ ، أى تَزَيَّنَتْ
وتبرجتُ .

فصل السنين

[سبع]

شئٌ سَابِغٌ ، أى كاملٌ وافٍ .
 وَسَبَّغَتِ النِّعْمَةُ تَسْبِغُ بِالضَّمِّ سُبُوغًا : اتسعتُ .
 وَأَسْبَغَ اللَّهُ عَلَيْهِ النِّعْمَةَ ، أى أتمَّها . وإِسْبَاغُ
 الوضوءِ : إتمامه .
 وَسَبَّغَتِ النَّاقَةُ تَسْبِغًا : ألقت ولدها وقد
 أشعرَ .

وَذَنَبٌ سَابِغٌ ، أى وافٍ .
 وَالسَّابِغَةُ : الدرعُ الواسعةُ .

وَرَجُلٌ مُسْبِغٌ : عليه درعٌ سَابِغَةٌ .
 وَتَسْبِغَةُ الْبَيْضَةِ : ما توصل به البَيْضَةُ من
 حَلَقِ الدَّرْعِ فَتَسْتُرُ الْعُنُقَ ، لِأَنَّ الْبَيْضَةَ بِه تَسْبِغُ ،
 وَلَوْلَاهُ لَكَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَيْبِ الدَّرْعِ خَلَلٌ وَعَوْرَةٌ .
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : بَيْضَةٌ لَهَا سَابِغٌ .
 وَخَلٌّ سَابِغٌ ، أى طَوِيلُ الْجُرْدَانِ . وَضَدُّهُ
 الْكَمَشُ .

[سبع]

سَغَسَغْتُ الشَّيْءَ فِي التُّرَابِ : دَسَسْتُهُ فِيهِ .
 وَتَسَغَسَغَ فِي الْأَرْضِ ، أى دخل . قَالَ رُوْبَةُ :
 * إِنَّ لَمْ يَعْقِنِي عَائِقُ التَّسَغَسُغِ ^(١) *

(١) قبله :

* إِلَيْكَ أَرْجُو مِنْ نَدَاكَ الْأَسْبِغِ *

وبعد :

* فِي الْأَرْضِ فَارُقْنِي وَعَجَمَ الْمُضْغِ *

يعنى الموت .

وَسَغَسَغْتُ الطَّعَامَ : أَوْسَعْتُهُ دَسْمًا .
 وَسَغَسَغْتُ رَأْسِي ، إِذَا وَضَعْتَ عَلَيْهِ الدُّهْنَ
 بِكَفِّكَ وَعَصْرَتَهُ لِيَتَشَرَّبَ وَأَصْلُهُ سَغَسَغْتُ بِثَلَاثِ
 غَيْنَاتٍ ، إِلَّا أَنَّهُمْ أَبَدَلُوا مِنَ الْغَيْنِ الْوَسْطَى سَيْنًا ،
 فَرَقًا بَيْنَ فَعَلَلٍ وَفَعَلَ . وَإِنَّمَا زَادُوا السِّينَ دُونَ
 سَائِرِ الْحُرُوفِ لِأَنَّ فِي الْحَرْفِ سَيْنًا . وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ
 فِي جَمِيعِ مَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْمُضَاعَفِ ، مِثْلَ لَقَلَقَ
 وَعَثَعَتْ وَكَعْكَعَ .

[سلع]

سَلَّغَتِ الْبَقْرَةُ وَالشَّاةُ تَسْلُغُ سُلُوغًا ، إِذَا
 أَسْقَطَتِ السِّنَّ الَّتِي خَلْفَ السِّدِّيسِ . وَصَلَّغَتْ
 فَهِيَ سَالِغٌ وَصَالِغٌ . وَكَذَلِكَ الْأَثَى بِغَيْرِ الْمَاءِ ،
 وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ .

وَالسُّلُوغُ فِي ذَوَاتِ الْأُظْلَافِ بِمَنْزِلَةِ الْبُزُولِ
 فِي ذَوَاتِ الْأَخْفَافِ ؛ لِأَنَّهُمَا أَقْصَى أَسْنَانَهُمَا ؛ لِأَنَّ
 وَلَدَ الْبَقْرَةِ أَوَّلَ سَنَةٍ عِجْلٌ ، ثُمَّ تَبِيعٌ ، ثُمَّ جَذَعٌ ،
 ثُمَّ ثَنِيٌّ ، ثُمَّ رَبَاعٌ ، ثُمَّ سَدِيسٌ ، ثُمَّ سَالِغٌ سَنَةً ،
 وَسَالِغٌ سَنَتَيْنِ ، إِلَى مَا زَادَ . وَوَلَدُ الشَّاةِ أَوَّلَ سَنَةٍ
 سَحْلٌ أَوْ جَدْيٌ ، ثُمَّ جَذَعٌ ، ثُمَّ ثَنِيٌّ ، ثُمَّ رَبَاعٌ ،
 ثُمَّ سَدِيسٌ ، ثُمَّ سَالِغٌ .

وَحِكَى الْفَرَاءُ : لَحْمٌ أَسْلَغُ بَيْنَ السَّلْغِ : يُطْبَخُ
 فَلَا يَنْضِجُ .

وَسَلَّغَ رَأْسَهُ : لَغَةً فِي ثَلَاثَةٍ .

(١٦٧ — صحاح — ٤)

[سوغ]

سَاغَ الشَّرَابُ يَسُوعُ سَوْغًا ، أَيْ سُهْلًا
مَدْخَلُهُ فِي الْخَلْقِ ، وَسُفْتُهُ أَنَا أَسُوعُهُ وَأَسِيعُهُ ،
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . وَالْأَجُودُ أَسْفَتُهُ إِسَاغَةٌ .
يَقَالُ أَسِغُ لِي غُصَّتِي ، أَيْ أَمِهْنِي وَلَا تُعْجِزْنِي .
قَالَ تَعَالَى : ﴿ يَتَجَرَّرُ وَلَا يَكَادُ يُسِيعُهُ ﴾ .

وَالسِّوَاغُ بِكَسْرِ السِّينِ : مَا أَسْفَتَ بِهِ
غُصَّتَكَ . يَقَالُ : الْمَاءُ سِوَاغُ الْغُصَصِ . وَمِنْهُ
قَوْلُ السَّكْمِيَّتِ :

* وَكَانَتْ سِوَاغًا أَنْ جَزَتْ بُغْصَةً ^(١) *

وَسَاغَ لَهُ مَا فَعَلَ ، أَيْ جَاَزَ لَهُ ذَلِكَ .
وَأَنَا سَوْغَتُهُ لَهُ ، أَيْ جَوَزْتَهُ .

وَيَقَالُ : هَذَا سَوْغُ هَذَا وَسِيعُ هَذَا ، لِلَّذِي
وُلِدَ بَعْدَهُ وَلَمْ يُولَدْ بَيْنَهُمَا .

وَيَقَالُ : هِيَ أُخْتُهُ سَوْغُهُ وَسَوْغَتُهُ أَيْضًا .

فصل الشين

[شفغ]

الشَّفْغَةُ : تَحْرِيكُ السِّنَانِ فِي الْمَطْعُونِ . وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ أَنْ يُدْخِلَهُ وَيُخْرِجَهُ . وَأَنْشَدَ
لِعَبْدِ مَنْافِ بْنِ رَبِيعٍ الْهَذَلِيَّ :

(١) قَوْلُهُ « جَزَتْ » فِي فَصْلِ الْجِمِّ مِنْ بَابِ الزَّيْ
مِنْهُ : جَزَتْ بِالْمَاءِ جَاَزَا ، غَضَمَتْ بِهِ . وَالْإِسْمُ الْجَاَزُ
بِالتَّسْكِينِ .

فَالطَّعْنُ شَفْغَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ

ضَرْبُ الْمُعْوَلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَضْدَا
وَالْمُعْوَلُ : الَّذِي يَبْنِي الْعَالَةَ ، وَهِيَ شِبْهُ الظِّلَّةِ
يُسْتَتَرُ بِهَا مِنَ الْمَطَرِ .

وَالشَّفْغَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْهَدِيرِ .

فصل الصاد

[صبع]

الصَّبْعُ وَالصَّبْغَةُ : مَا يُصْبَغُ بِهِ ، وَالْجَمْعُ
أَصْبَاغٌ . وَالصَّبْنُ أَيْضًا : مَا يُضْطَبَّغُ بِهِ مِنَ
الْإِدَامِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَصَبْغٌ لِلْأَكْلِينَ ﴾ .
وَالْجَمْعُ صَبَاغٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

تَرْجَّ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْبَلَاغِ

وَبَاكِرِ الْمَعْدَةِ بِالِدْبَاغِ

بِكُسْرَةٍ لَيِّنَةٍ الْمَضَاغِ

بِالْمَلْحِ أَوْ مَا خَفَّ مِنْ صَبَاغِ

وَصَبَّغْتُ ^(١) الثَّوبَ أَصْبَغُهُ وَأَصْبَغُهُ صَبَّغًا .

وَتِيَابٌ مُصَبَّغَةٌ ، شُدَّ لِلْكَثَرَةِ .

وَصَبَّيغٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَصَبْغَةُ اللَّهِ : دِينُهُ ، وَيَقَالُ أَصْلُهُ مِنْ صَبَّغٍ

النَّصَارَى أَوْلَادَهُمْ فِي مَاءٍ لَهُمْ .

وَالْأَصْبَغُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي ابْيَضَّتْ نَاصِيَتُهُ

أَوْ ابْيَضَّتْ أَطْرَافُ ذَنْبِهِ .

(١) صَبَّغَ الثَّوبَ يَصْبِغُهُ بِتَثْنِيَةِ فَاءِ الْمَضَارِعِ ، كَمَا فِي

اللسان .

والأَصْبَعُ من الطير : الذى ابيضَ ذنبه .
والصَّبْغَاءُ من الشاء : التى ابيضَ طرفُ ذنبها .
وصَبَّغَتِ الرُّطَبَةُ ، مثل ذَنَبَتْ .

[صدغ]

الصُّدْغُ : ما بين العين والأذن ، ويسمى
أيضاً الشعر المتدلى عليها صُدْغًا . ويقال صُدْغُ
مُعْقَرَبٍ . قال الشاعر :

عَاضَهَا اللهُ غَلَامًا بعد ما

شَابَتِ الْأَصْدَاغُ وَالضَّرْسُ نَقْدُ

وربما قالوا الصُّدْغُ بالسين . قال قُطْرُبٌ محمد بن
المستنير : إن قومًا من بنى تميم يقال لهم بَلْعَنَبَرٍ
يقلبون السين صادًا عند أربعة أحرف : عند
الطاء ، والقاف ، والغين ، والحاء ، إذا كنَّ بعد
السين ؛ ولا تبالى أثنائية أم ثالثة أو رابعة بعد
أن تكون بعدها . يقولون : مِرَاطٌ وَصِرَاطٌ ،
وَبَسْطَةٌ وَبَصْطَةٌ ، وَسَيْقَلٌ وَصَيْقَلٌ ، وَسَرَقْتُ
وَصَرَقْتُ ، وَمَسْغَبَةٌ وَمَصْغَبَةٌ ، وَمِسْدَغَةٌ
وَمِصْدَغَةٌ ، وَسَخَّرَ لَكُمْ وَصَخَّرَ لَكُمْ ، وَالسَّخْبُ
وَالصَّخْبُ .

والمِصْدَغَةُ : الحِذَّةُ ، لأنها توضع تحت
الصُّدْغِ . وربما قالوا : مِرْدَغَةٌ بالزاي .

وحكى أبو عبيد : صَدَغْتُ الرجلَ إذا حاذيتَ
بِصُدْغِكَ صُدْغَةً فى المشى .

والصِّدَاغُ : سِمَةٌ فى الصُّدْغِ .

وقولهم : فلان ما يَصْدُغُ نَمَلَةً من ضعفه ،
أى ما يَقْتُلُ .

وَصَدُغَ الرجل بالضم يَصْدُغُ صَدَاغَةً ،
أى ضَعْفٌ ، فهو صَدِيعٌ . ويقال للولد صَدِيعٌ
إلى أن يستكمل سبعة أيام .

قال الأصمى : ما صَدَغَكَ عن هذا الأمر ،
أى ما صرفَكَ وردَكَ .

واتبع فلان بغيره فما صَدَغَهُ ، أى ما ثَنَاهُ ،
وذلك إذا نَدَّى .

[صلغ]

الصُّلُوغُ فى ذوات الأظلاف مثل السُّلُوغِ .
تقول : صَلَّغَتِ البقرة والشاة ، فهى صَالِغٌ ،
وكباشٌ صَلَّغٌ . قال رؤبة :

* والحربُ شهباء الكباشِ الصُّلُغِ *

[صمغ]

الصَّمْغُ : واحدُ صُمُوغِ الأشجار ، وأنواعه
كثيرة ، وأما الذى يقال له الصَّمْغُ العربى فصَمْغُ
الطلح ، والقطعة منه صَمْغَةٌ . وفى المثل : « تركته
على مثل مَقْرِفِ الصَّمْغَةِ » ، وذلك إذا لم تترك
له شيئًا ؛ لأنها تُقْتَلَعُ من شجرتها حتى لا تبقى
عليها عُلْقَةٌ .

وحِيزٌ مُصَمَّغٌ ، أى مُتَّخَذٌ منه . وهذا
الحرف لا أدرى ممن سمعته .

والصَّامِغَانِ : جانِبَا الفم .

فصل الفاء

[فدغ]

الفَدَغُ : شَدَخُ الشَّيْءِ الْمَجُوفِ . يُقَالُ فَدَغْتُ
رَأْسَهُ أَفَدَغُهُ فَدَغًا .

[فرغ]

فَرَعْتُ مِنَ الشَّغْلِ أَفْرَغُ فُرُوغًا وَفَرَاغًا^(١)
وَتَفَرَّغْتُ لَكَذَا .

وَأَسْتَفَرَّغْتُ مَجْهُودِي فِي كَذَا ، أَيْ بَذَلْتُهُ .
وَفَرَّغَ الْمَاءَ بِالْكَسْرِ يَفْرِغُ فَرَاغًا ، مِثْلُ
سَمِعَ سَمَاعًا ، أَيْ انْصَبَّ . وَأَفَرَّغْتُهُ أَنَا .

وَحَلَقَةُ مُفَرَّغَةٍ ، أَيْ مُصَمَّتَةُ الْجَوَانِبِ .

وَأَفَرَّغْتُ الدَّلَاءَ : أَرْقَيْتُهَا .

وَفَرَّغْتُهُ تَفَرُّغًا ، أَيْ صَبَبْتُهُ .

وَأَفْتَرَّغْتُ ، أَيْ صَبَبْتُ الْمَاءَ عَلَى نَفْسِي .

وَتَفَرَّيغُ الظُّرُوفِ : إِخْلَافُهَا .

وَيَزِيدُ بْنُ مُقَرَّرٍ بِكَسْرِ الرَّاءِ : شَاعِرٌ

مِنْ جَمِيرٍ .

وَالْفَرَّغُ : مَخْرَجُ الْمَاءِ مِنَ الدَّلْوِ مِنْ بَيْنِ

الْعَرَاقِي ، وَمِنْهُ سَمِيَ الْفَرَّغَانِ : فَرَّغُ الدَّلْوِ الْمَقْدَّمُ ،

وَفَرَّغُ الدَّلْوِ الْمُؤَخَّرُ ، وَهِيَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ . وَكُلُّ

وَاحِدٍ مِنْهُمَا كَوَكْبَانِ ، بَيْنَ كُلِّ كَوَكْبَيْنِ قَدْرُ خَمْسِ

أَذْرَعٍ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ .

(١) وَيُقَالُ أَيْضًا فَرَّغَ يَفْرِغُ ، كَفَتَحَ يَفْتَحُ ، وَفَرَّغَ

يَفْرِغُ كَعَلِمَ يَعْلَمُ .

وَأَسْتَصَمَّغْتُ الصَّابَ ، وَذَلِكَ أَنْ تَشْرِيطَ

شَجَرَهُ لِيَخْرُجَ مِنْهُ شَيْءٌ مُرٌّ فَيَنْعَقِدُ كَالصَّبْرِ .

عَنْ أَبِي الْعَوْتِ .

[صوغ]

صُغْتُ الشَّيْءَ أَصُوغُهُ صَوْغًا .

وَرَجُلٌ صَائِعٌ ، وَصَوَّاعٌ ، وَصَيَّاعٌ أَيْضًا

فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَعَمَلُهُ الصِّيَاغَةُ .

وَصَاغَهُ اللَّهُ صِيغَةً حَسَنَةً ، أَيْ خَلَقَهُ .

وَسَهَامٌ صِيغَةٌ ، أَيْ مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ .

وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ إِلَّا أَنَّهَا انْقَلَبَتْ يَاءً لِكَسْرَةِ

مَا قَبْلَهَا .

وَهَذَا صَوْغٌ هَذَا ، إِذَا كَانَ عَلَى قَدَرِهِ .

وَهُمَا صَوْغَانِ ، أَيْ سَيَّانٍ .

وَرَبَّمَا قَالُوا فَلَانِ يَصُوغُ الْكَذِبَ ،

وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كَذِبَةٌ كَذِبَتُهَا

الصَّوَّاعُونَ » .

فصل الضاد

[ضغ]

قَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكِلَابِيُّ : ضَغِيغَةٌ مِنْ بَقْلِ

وَمِنْ عُشْبٍ ، إِذَا كَانَتْ الرُّوْضَةُ نَاضِرَةً .

وَالضَّغِيغَةُ : الْعَجِينُ الرَّقِيقُ .

وَأَقْنَا عِنْدَ فَلَانٍ فِي ضَغِيغٍ ، أَيْ خِصْبٍ .

وَالضَّغْضَغَةُ : لَوْلُكَ الدَّرْدَاءِ . يُقَالُ ضَغْضَغَتِ

الْعَجُوزُ ، إِذَا لَا كِتَابَ شَيْئًا بَيْنَ الْحَنَكَيْنِ وَلَا سِنَّ لَهَا .

والفرَاغَةُ : ماء الرجل ، وهو النُطفَةُ .

وفرَسٌ فَرِيغٌ : واسعُ المشي .

وضربةٌ فَرِيغَةٌ : واسعةٌ .

والطعنةُ الفرَغَاءُ : ذاتُ الفرَغِ ، وهو السَّعَةُ .

وزهب دمه فرَغًا وفرَغًا ، أى هدرًا

لم يُطَلَبَ به .

[فشغ]

فَشَغَهُ ، أى عَلاَهُ حَتَّى غَطَّاه . قال الشاعر ^(١) :

له قُصَّةٌ فَشَغَتْ حَاجِبِيَّ

والعينُ تُبْصِرُ ما فى الظُّلَمِ

والناصيةُ الفَشْغَاءُ : المنتشرةُ .

وفَشَغَهُ بالسوطِ فَشْغًا ، أى عَلاَهُ به . وكذلك

أَفْشَغَهُ به ، إذا ضربه .

وتَفَشَّغَ فيه الشيبُ ، أى كَثُرَ وانتشر .

وتَفَشَّغَ فيه الدَّمُ ، أى غلبه وتمشى فى بدنه .

وحكى ابن كيسان : تَفَشَّغَ الرجل البيوتَ :

دخل بينها .

وتَفَشَّغَ المرأةُ : دخلَ بينَ رجلِها وافتَرعَها .

والفُشَاغُ ^(٢) : نباتٌ يَتَفَشَّغُ على الشجرِ

ويلتوى .

فصل اللام

[لنع]

اللَّشَعَةُ فى اللسان ، هو أن يصيرَ الرء غينًا

أو لامًا ، والسين ثاء . وقد لَشَغَ بالكسر يَلْشَغُ

لَشَغًا ، فهو اللَّشَغُ وامرأة لَشَغَاءُ .

[لدغ]

لَدَغَتُهُ العقربُ تَلْدَغُهُ لَدَغًا وتَلْدَأْغًا ، فهو

مَلْدُوعٌ وَلَدِيغٌ .

ويقال لَدَغَهُ بكلمةٍ ، أى نَزَعَهُ بها .

فصل الميم

[صغ]

مَرَّغَتُهُ فى الترابِ تَمَرِّغًا فَتَمَرِّغُ ، أى

مَعَكَتُهُ فَتَمَعَّكَ . والموضعُ مُتَمَرِّغٌ ، وَرَاغٌ ،

ومَرَاغَةٌ .

والمَرَاغَةُ : أُمُّ جَرِيرٍ ، لقبها به الأخطل ^(١) ،

أى يَتَمَرِّغُ عليها الرجال .

ومَرَّغَتِ السَّائِمَةُ العُشْبَ تَمَرُّغُهُ مَرَّغًا .

والمِمرَّغَةُ : المَعَى الأعورُ ، لأنه يُرْمَى به .

وسمى أعورًا لأنه كالكيس لا منفذَ له .

والمَرَّغُ : اللعاب . وأَمَرَّغَ ، أى سال لعابه .

وتَمَرَّغَ ، إذا رَشَّه من فيهِ . قال الكميت

يعاتب قريشًا :

(١) قوله لقبها به الأخطل ، فى القاموس : لقبها
الفرزدق لا الأخطل ، وهم الجوهرى .

(١) عدى بن زيد يصف فرسًا .

(٢) ضبطه فى القاموس كغراب ورماني .

فلم أرغ مما كان بيني وبينها
ولم أتمرغ أن تجتنى غصوبها^(١)
قوله : « فلم أرغ » من رغاء البعير .
وأمرغ ، إذا أكثر الكلام في غير صواب .
وأمرغ العجين : لغة في أمرخه ، إذا أكثر
ماءه حتى رقق .

[مشغ]

المشغ : ضرب من الأكل كالكاء القثاءة .
وقول رؤبة :

* أعلو وعرضي ليس بالمشغ^(٢) *
أى ليس بالمكدر الملطخ .

[مضغ]

مضغ الطعام يَمْضَغُ وَيَمْضَغُهُ مَضْغًا .
والمضاغ بالفتح : ما يَمْضَغُ . يقال : ما عندنا

(١) في جمهرة أشعار العرب :

فلم أشع مما كان بيني وبينها
ولم تك عندى كالدبور جنوبها
ولم أجهل الغيث الذي نشأت به
ولم أتضرع أن يحى غصوبها

(٢) قبله :

واحذر أقاويل العداة النزيع
على إني لست بالمرغزغ
أغدو وعرضي الخ . . .

مضاغ ، وهذه كسرة لينة المضاغ .
والمضاعة بالضم : ما مضغت .
والمضغة : قطعة لحم . وقلب الإنسان مضغة
من جسده .

والماضغان : أصول الأحيين عند منبت
الأضراس ، ويقال : عرقان في اللحيين .

[مغغ]

المغمغة : الاختلاط . قال رؤبة :
* ما منك خلط الخلق المغمغ^(١) *

[ملغ]

الملغ بالكسر : الأحمق الذي يتكلم
بالفحش . يقال بلغ ملغ ، وقد يفرد . قال رؤبة :
* والملغ يلكى بالكلام الأملغ^(٢) *
فدل أنه ليس باتباع .

فصل النون

[نمغ]

نمغ الشيء : ينبغ وينبع^(٣) نبغاً ونبوغاً ،
أى ظهر .

(١) بعده :

* فأنفخ بسجل من ندى مبلغ *

(٢) قبله :

* أوهى أديماً حليماً لم يدبغ *

(٣) وينبع أيضاً ، مثاث الباء .

والمَنَادَغَةُ : المغازلة .

والنَدَغُ بالفتح : السَعَتَرُ البرِّي ، عن
أبي عبيدة . وقال أبو زيد : هو النَدَغُ بالكسر .
واتَّفَقَا على أنه بالغين المعجمة .

[نزع]

نَزَعُ الشَّيْطَانِ بينهم يَنْزَعُ نَزْعًا ، أى
أفسد وأغرى .

ونَزَعَهُ بكلمة ، أى طعن فيه ، مثل نَسَفَهُ
ونَدَعَهُ .

[نسغ]

النَّسْغُ مثل النخس . يقال نَسَغَهُ بالسَّوْطِ ،
أى نَحَسَهُ . وكذلك أَنْسَغَهُ . ونَسَغَهُ بكلمة
مثل نَزَعَهُ .

ونَسَفَتِ الواشمةُ ، إذا غَرَزَتْ فى اليد بالإبرة .
والمِنْسَغَةُ : الإضبارَةُ من ذَنَبِ الطائر
يَنْسَغُ بها الخُبَّازُ خُبْزَهُ ؛ وكذلك إذا كان
من حديد .

وَأَنْسَغَتِ الشجرةُ ، إذا نَبَتْ بعد ما قُطِعَتْ .

[نشع]

أبو عمرو : النَّشْعُ : الشَّهيقُ حتى يكاد
يبلغ به الغشي . وقد نَشَعَ يَنْشَعُ نَشْعًا .

قال أبو عبيد : وإنما يفعل ذلك الإنسانُ
شوقًا إلى صاحبه وأسفًا عليه وحُبًّا للقائه . قال
رؤبة بمدح رجلاً ويذكر شوقه إليه :

وَنَبَّغَ الرجلُ ، إذا لم يكن فى إرثِ الشعر ثم
قال وأجاد . ومنه سُمِّيَ التَّوَابِغُ من الشعراء ، نحو
الذُّبْيَانِيِّ والجُعْدِيِّ وغيرها . قالت لیلی الأخيلية :
أَنَا بَغٌ لَمْ تَنْبَغْ وَلَمْ تَكُ أَوَّلًا

وكنتَ صُنِيًّا بينَ صَدِّينَ مَجْهَلًا
ويقال : سُمِّيَ زياد بن معاوية الذبيانيُّ نَابِغَةً
لقوله :

* وَقَدْ نَبَّغَتْ لَنَا مِنْهُمْ شُئُونُ^(١) *
والهاء فيه للمبالغة^(٢) .

[ندغ]

نَدَعَهُ ، أى نَحَسَهُ بإصبعه ودغده .
والنَدَغُ أيضا : الطعن بالرُمح وبالكلام
أيضا .

والمِنْدَغُ بكسر الميم ، وهو الذى من عادته
النَدَغُ . ومن قول الشاعر :
* مَالَتْ لَأَقْوَالِ الْعَوِيِّ المِنْدَغُ^(٣) *

(١) صدره :

* وَحَلَّتْ فى بَنِي الْقَيْنِ بن جَسْرِ *

(٢) بعده فى المخطوطة : (تنغ) :

(تنغ) : نَتَغَتُ الشَّيْءَ وَأَنْتَغَتُهُ : عَيْتُهُ .

وَأَنْتَغَ : ضَحِكَ ضَحِكَ المِستَهزِئِ

(٣) قبله :

* قَوْلًا كَتَحْدِيثِ الْهَلُوكِ الْهَيْنِغِ *

وبعده :

* فَهَى تَرَى الْأَعْلَاقَ ذَاتَ النُّغْنِغِ *

عَرَفْتُ أَنِّي نَاشِغٌ فِي النَّشْغِ

إِلَيْكَ أَرْجُو مِنْ نَدَاكَ الْأَسْبَغِ

وَالنَّشُوعُ : السَّعَوطُ وَالْوَجُورُ أَيْضاً ؛ بِالْعَيْنِ
وَالْعَيْنِ جَمِيعاً . وَقَدْ نَشِغَ الصَّبِيُّ نَشُوعًا . قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ :

إِذَا مَرَّئِيَّةٌ وَلَدَتْ غُلَامًا

فَأَلَامُ مُرْضِعٍ نَشِغَ الْمَحَارَا

وَالْمِنْشَغَةُ : الْمُسْعَطُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

سَأَنْشَغُهُ حَتَّى يَلِينَ شَرِيسُهُ

بِمِنْشَغَةٍ فِيهَا سِمَامٌ وَعَلَقَمٌ

وَرَبَّمَا قَالُوا : نَشَغَتُهُ الْكَلَامَ نَشَغًا ، أَيْ لَقْنَتُهُ

وَعَلَمَتُهُ . وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ .

[نفع]

النَّفَاغُ نَفَغَ لَحْمَاتُ تَكُونُ فِي الْحَلْقِ عِنْدَ اللَّهَامَةِ ،

وَاحْدَتُهَا نَفْنَعٌ بِالضَّمِّ . قَالَ جَرِيرٌ :

نَحْمَزُ ابْنَ مُرَّةٍ يَأْفِرْزِدُقُ كَيْفَهَا

نَحْمَزُ الطَّيِّبِ نَفَاغِخَ الْمَعْدُورِ

[نفع]

قَالَ الْفَرَاءُ : نَمَغَةُ^(١) الْجَبَلِ : أَعْلَاهُ .

وَكَذَلِكَ نَمَغَةُ الرَّأْسِ : أَعْلَاهُ .

وَنَمَغَةُ الْقَوْمِ : خِيَارُهُمْ^(٢) .

(١) بِالْفَتْحِ ، وَبِالتَّحْرِيكِ أَيْضًا .

(٢) فِي الْإِسَانِ : وَنَمَغَةُ الْجَبَلِ ، وَنَمَغَتُهُ ، وَنَمَغَتُهُ :

رَأْسُهُ وَأَعْلَاهُ ، وَالْمَعْرُوفُ عَنِ الْفَرَاءِ الْفَتْحُ ، وَالْجَمْعُ

نَمَغٌ . وَنَمَغَةُ الْقَوْمِ : خِيَارُهُمْ .

فَضْلُ الْوَاوِ

[وَبَغ]

الْوَبَاغَةُ^(١) : الْإِسْتُ ، بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ جَمِيعًا .

يُقَالُ : كَذَبْتُ وَبَاغْتُكَ . وَوَبَاغْتُكَ ، إِذَا ضَرَطَ .

[وَتَغ]

الْوَتَغُ بِالتَّحْرِيكِ : الْهَلَاكُ .

وَقَدْ وَتَغَ يَوْتَغُ وَتَغًا ، أَيْ أُمِّمَ وَهَلَكَ .

وَأَوْتَغَهُ اللَّهُ ، أَيْ أَهْلَكَهُ .

وَأَوْتَغَ فُلَانٌ دِينَهُ بِالْإِثْمِ .

[وَتَغ]

أَبُو عَمْرٍو : الْوَتِيعَةُ : الدَّرَجَةُ الَّتِي تُتَّخَذُ لِلنَّاقَةِ .

وَقَدْ وَتَغَ فُلَانٌ نَاقَتَهُ يَتَغُهَا وَتَغًا ، أَيْ اتَّخَذَ

لَهَا وَتِيعَةً .

[وَرَغ]

الْوَرَاغَةُ : دَوِيبَةٌ ، وَالْجَمْعُ وَرَاغٌ ، وَأَوْرَاغٌ ،

وَوُرُغَانٌ^(٢) . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَمَّا تَجَاذَبْنَا تَقَعَّقَ ظَهْرُهُ^(٣)

كَأَنَّ تَنْقِصَ الْوَرَاغَانِ زُرْقًا عُيُونُهَا

وَيُقَالُ وَرَاغَ الْجَنِينُ تَوَرَاغًا ، إِذَا صُوِّرَ

فِي الْبَطْنِ .

وَالْإِيزَاغُ : إِخْرَاجُ الْبُولِ دُفْعَةً دُفْعَةً .

(١) قَوْلُهُ الْوَبَاغَةُ ، فِي الْقَامُوسِ مُشَدَّدَةٌ .

(٢) وَلِإِزْغَانٍ أَيْضًا عَلَى الْبَدَلِ .

(٣) فِي الْإِسَانِ : تَفَرَّقَ ظَهْرُهُ .

والحوامل من الإبل تُوزِغُ بأبوالها . والطعنة
تُوزِغُ بالدم . وقال^(١) :

بضربِ كآذانِ الفراءِ فُضُولُهُ
وطعنِ كإِزاعِ المخاضِ تبوُّرُها
أى تبوُّرُها أنت وتختبرها .

[وشغ]

شئٌ وَشَغٌ بالتسكين ، أى قليلٌ وَتَحٌّ .
يقال : أَوْشَغَ عطيتَه ، أى أَوْتَحَّهَا له . ومنه
قول رؤبة :

* ليس كإِشاعِ القليلِ الموشغِ^(٢) *

[ولغ]

ولَغَ الكلبُ فى الإناءِ يَلْغُ^(٣) وَلُوغًا ، أى
شرب ما فيه بأطراف لسانه . ويُولِغُ ، أى
أُولِغَهُ صاحبه . قال الشاعر^(٤) :

ما مرَّ يومٌ إلَّا وعندهما

لحمُ رجالٍ أو يُولِغانِ دَمًا^(٥)

يقال : ليس شئٌ من الطيور يَلْغُ غير
الذباب .

وحكى أبو زيد : وَلَغَ الكلبُ شرابنا ،
وفى شرابنا ، ومن شرابنا .

(١) مالك بن زغبة .

(٢) بعده :

* يمدَّقُ الغربِ رَحِيبِ المفرِغِ *

(٣) كوهب مهب ، وورث يرث ، ووجل يوجل .

(٤) ابن هرمة . كما ذكر ابن برى . وقال : نبه

الجوهري لأبى زيد الطائي .

(٥) قبله :

مُرْضِعُ شِبْلَيْنِ فى مَغَارِهِمَا

قد شَرَا لِلنِّطَامِ أو فُطِمَا

والميلغُ : الإناء الذى يَلْغُ فيه فى الدم^(١) .

ورجلٌ مُسْتَوَلِغٌ : لا يبالى ذمًّا ولا عارًا .

والولغةُ : الدلو الصغيرة . قال الراجز :

* شَرُّ الدِّلاءِ الولغةُ المَلَزِمَةُ^(٢) *

وإنما كانت ملازمة لأنك لا تقضى حاجتك
بالاستقاء بها لصغرها .

فصل الهاء

[هـ]

هَبِغَ يَهَبِغُ هُبُوغًا ، أى تام .

[هـ]

قال أبو عبيد : سمعت الأصمعى يقول :
الهَمِيعُ : الموتُ المعجَلُ . وأنشد لأسامة بن حبيب
الهدلى يصف قومًا منهزمين :

إذا بلغوا مِصْرَهُمْ عَوجِلُوا

من الموتِ بالهَمِيعِ الدَّاعِطِ

وكان الخليل يقول بعين غير معجمة ، وخالفه
الناس .

[هـ]

قال ابن السكيت : يقال إنهم لفى الأَهْيَعَيْنِ ،
أى الخِصْبِ وحُسْنِ الحالِ . قال : ويقال عامٌّ
أَهْيَعُ ، إذا كان مخصبًا كثير العُشبِ .

وهيئتُ التريدة ، إذا أكَثرت ودَّ كُها .

ووقع فلانٌ فى الأَهْيَعَيْنِ ، أى فى الأكل
والشرب .

(١) قوله الذى يَلْغُ فيه فى الدم عبارة القاموس :

والميلغُ والميلغةُ بكسرهما الإناء يَلْغُ فيه الكلب الدم
ويبقى فيه .

(٢) بعده :

* والبَكَراتُ شرُّهنَّ الصائِغَةُ *

بَابُ الْفَاءِ

فصل الألف

[أُنْف]

أَنْفَتُ الْقِدْرَ تَأْنِيفًا : لغةٌ في ثَفِيفَتِهَا تَثْفِيفَةً ،
إذا وضعتها على الأثافي .
أبو زيد : تَأْنَفَ الرجلُ المكانَ ، إذا
لم يبرحه .

ويقال تَأْنَفُوهُ ، أى تَكْنَفُوهُ . ومنه
قول الشاعر (١) :

* وَلَوْ تَأْنَفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرِّفْدِ (٢) *

وَالْأَنْفُ : التابعُ . وقد أَثْفَهُ يَأْثِفُهُ ،
مثال كَسَرَهُ يَكْسِرُهُ ، أى تبعه .

[أُرْف]

الْأُرْفَةُ : الحُدُّ ، والجمع أُرْفٌ ، مثال غُرْفَةٍ
وَعُرْفٍ ، وهى معالم الحدود بين الأرضين .
وفى الحديث عن عثمان رضى الله عنه :
« الْأُرْفُ تَقْطَعُ كُلَّ شُفْعَةٍ » ، كان لا يرى
الشفعة للجار ويقول : أئى مال اقتسم وأُرْفَ
عليه فلا شفعة فيه .

(١) وهو النابذة .

(٢) صدره :

* لَا تَقْذِفْنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ *

[أَرْف]

أَرْفَ التَّرحُلُ يَأْرَفُ أَرْفًا (١) ، أى دنا
وأفد . ومنه قوله تعالى : ﴿ أَرْفَتِ الْأَرْفَةُ ﴾
يعنى القيامة .

وَأَرْفَ الرجلُ ، أى عَجَلَ ، فهو آرِفٌ
على فاعلٍ .

وَالْمَتَأَرْفُ : القصيرُ ، وهو المتداني .

قال أبو زيد : قلت لأعرابي : ما الْمُحْبِنُطِي ؟

قال : المتسكأكى . قلت : ما المتسكأكى ؟

قال : المتأَرْفُ . قلت ما المتأَرْفُ ؟ قال أنت
أحق . وتركنى ومراً .

[أَسَف]

الْأَسَفُ : أَشَدُّ الْحُزْنِ . وقد أَسِيفَ على
ما فاتته وتَأَسَّفَ أى تَلَهَّفَ .

وَأَسِيفَ عليه أَسْفًا : أى غَضِبَ . وآسَفَهُ
أَغْضَبَهُ .

وَالْأَسِيفُ وَالْأَسُوفُ : السَّريعُ الْحُزْنِ
الرَّقِيقُ . وقد يكون الْأَسِيفُ الْغَضِيبَانِ
مع الْحُزْنِ .

(١) وأزوفاً .

والأسيْفُ : العبدُ ، عن ابن السكيت ، والجمع
الأسفَاءُ^(١) .

وأَرْضُ أَسِيفَةٍ ، أى رقيقة لا تكادُ
تُنْبِتُ شيئاً .

قال الفراء : يُوسِفُ ويُوسَفُ ويُوسِيفُ
ثلاث لغات ، ونحكي فيه الهمز أيضا .

وإِسَافٌ ونَائِلَةٌ : صنان كانا لقريش وضعهما
عمرو بن لُحَيٍّ على الصفا والمروة ، فكان يذبحُ
عليهما تجاه الكعبة . وزعم بعضهم أنهما كانا من
جُرْهُمَ : إسَافُ بن عمرو ، ونائلة بنت سهل ،
فَجَرَا في الكعبة فمَسَحَا حجرتين ، ثمَّ عبدتهما
قريش .

[أشف]

الإشْفَى للإِسْكَافِ ، وهو فِعْلَى ، والجمع
الأَشَافِي .

[أصف]

أبو عمرو : الأَصْفُ : الكبيرُ . وأَمَّا الذئبُ
ينبت في أصله مثل الخيار فهو الأَصْفُ .

[أفف]

يقال : أَفَّا له وَأَفَّةٌ ، أى قَدَرًا له . والتنوين
للتنكير . وَأَفَّةٌ وَتَفَّةٌ .

وقد أَفَفَ تَأْفِيفًا ، إذا قال : أَفٍ ، قال تعالى :
﴿ فَلَا تَقُلْ لَهَا أَفٍ ﴾ . وفيه ست لغات حكاهما

(١) ومثله بمعناه العسف والعفاء .

الأخفش : أَفَّ أَفَّ أَفٌّ ، أَفٍّ أَفَّا أَفٌّ^(١) .
ويقال : أَفَّا وتَفَّا ، وهو إتباع له .

وقولهم : كان ذاك على إفٍّ ذاك وإفَّانه
بكسرهما ، أى حِينِهِ وَأَوَانِهِ .

وجاء على تَتَفَّقَ ذاك ، فمثال لَعَلَّكَ ذاك ،
وهو تَفَعَّلَةٌ .

[أكف]

إِكَافُ الحمارِ وَوِكَافُهُ ، والجمع أَكُفٌّ .
وقد آ كَفْتُ الحمارَ وَأَوْ كَفْتُهُ أى شددت
عليه الإِسْكَافَ .

[ألف]

الألفُ عددٌ ، وهو مذكر ، يقال : هذا
ألفٌ واحدٌ ، ولا يقال : واحدة .

وهذا ألفٌ أقرعُ ، أى تامٌّ ، ولا يقال : قرعاه .
وقال ابن السكيت : لو قلت هذه ألفٌ
بمعنى هذه الدراهم ألفٌ ؛ بَلَّاز . والجمع أُلُوفٌ
وآلَافٌ .

وَأَلْفُهُ يَأْلِفُهُ بالكسر : أعطاه أَلْفًا .
قال الشاعر :

(١) وقد جمع ابن مالك هذه اللغات وزادها أربعا في
بيت واحد :

أَفٌّ ثَلَثٌ وَنَوْنٌ إِنْ أَرَدْتَ وَقُلْ
أَفِّي وَأَفِّي وَأَفٌّ وَأَفَّةٌ تُصِيبُ

وذكر صاحب القاموس فيها أربعين لغة . فانظره .

وَكَرِيمَةٍ مِنْ آلِ قَيْسِ الْفَتَّةِ
 حَتَّى تَبْدَحَ فَارْتَقَى الْأَعْلَامَ
 أَيْ رَبَّ كَرِيمَةٍ . وَالْهَاءُ لِلْمِبَالغةِ . أَيْ فَارْتَقَى
 إِلَى الْأَعْلَامِ ، فَحَذَفَ «إِلَى» وَهُوَ يَرِيدُهُ .
 وَأَلْفَتْ الْقَوْمَ إِيْلَافًا ، أَيْ كَمَلَتْهُمْ أَلْفًا ،
 وَأَلْفَوْهُمْ أَيْضًا بِأَنْفُسِهِمْ . وَكَذَلِكَ أَلْفَتْ الدَّرَاهِمُ
 وَأَلْفَتْ هِيَ .
 وَالْإِلْفُ : الْأَلِيفُ . يُقَالُ : حَنَّتِ الْإِلْفُ
 إِلَى الْإِلْفِ .

وَجَمْعُ الْأَلِيفِ آلَائِفُ ، مِثْلُ تَبِيعٍ وَتَبَائِعٍ
 وَأَفِيلٍ وَأَفَائِلَ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

فَأَصْبَحَ الْبَكْرُ فَرْدًا مِنْ الْآئِفَةِ^(١)

يُرْتَادُ أَحْلِيَةً أَعْجَازُهَا شَذَبُ
 وَالْآلَافُ : جَمْعُ آلِفٍ مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ .
 وَفُلَانٌ قَدْ أَلَفَ هَذَا الْمَوْضِعَ بِالْكَسْرِ يَأْلِفُهُ
 إِلْفًا ، وَأَلَفَهُ إِيَادَ غَيْرُهُ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : أَلَفْتُ الْمَوْضِعَ أَوْلَفَهُ إِيْلَافًا ،
 وَكَذَلِكَ أَلَفْتُ الْمَوْضِعَ أَوَّلَفَهُ مُؤَالَفَةً وَإِلْفًا ،
 فَصَارَ صُورَةُ أَفْعَلَ وَفَاعَلَ فِي الْمَاضِي وَاحِدًا .
 وَأَلَفْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ تَأْلِيفًا ، فَتَأْلَفَا وَاتْلَفَا .

(١) يَرُوى : «مِنْ صَوَاحِبِهِ» ، «وَمِنْ حَلَائِلِهِ» .

وَيُرْتَادُ : يَطْلُبُ ، وَالْأَحْلِيَةُ : جَمْعُ حَلِيٍّ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ
 النَّصِيِّ الْيَابِسِ مِنْهُ وَأَعْجَازُهَا : أَصْوَاحُهَا . وَشَذَبُ :
 مُتَفَرِّقَةٌ . النَّصِيُّ : نَبَتٌ مَا دَامَ رَطْبًا ، فَإِذَا أَيْضَ فَهُوَ
 الْعُطْرِيَّةُ ، فَإِذَا ضَخْمٌ وَيَبَسَ فَهُوَ الْحَلِيُّ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : أَلَفْتُ مُؤَلَّفَةً ، أَيْ مَكْمَلَةً .
 وَتَأْلَفْتُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ . وَمِنْهُ الْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ .
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا قَرِيشٌ﴾ إِيْلَافُهُمْ
 يَقُولُ تَعَالَى : أَهْلَسَكَ أَصْحَابَ الْفِيلِ لِأُولَافِ
 قَرِيشًا مَكَّةَ ، وَلِتَوَلَّفَ قَرِيشٌ رَحْلَةَ الشِّتَاءِ
 وَالصَّيْفِ ، أَيْ تَجْمَعَ بَيْنَهُمَا ، إِذَا فَرَّغُوا مِنْ ذِهِ
 أَخَذُوا فِي ذِهِ . وَهَذَا كَمَا تَقُولُ : ضَرَبْتَهُ لِكْذًا
 لِكْذًا ، بِحَذَفِ الْوَاوِ .

[أنف]

الْأَنْفُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . وَالْجَمْعُ أَنْفٌ
 وَأَنْوْفٌ وَأَنَافٌ .

وَأَنْفٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ .

وَأَنْفُ النَّابِ : طَرَفُهُ حِينَ يَطْلُعُ . وَأَنْفُ
 الْجَبَلِ : نَادِرٌ يَشْخَصُ مِنْهُ . وَأَنْفُ الْبَرْدِ : أَشَدُّهُ ،
 عَنْ يَعْقُوبَ .

وَيُقَالُ : جَاءَ يَعْدُوا أَنْفَ الشَّدِّ ، أَيْ أَشَدَّ الْعَدُوِّ .

قَالَ : وَالْأَنَافِيُّ : الْعَظِيمُ الْأَنْفِ .

وَالْأَنْوْفُ : الْمَرْأَةُ الطَّيِّبَةُ رِيحِ الْأَنْفِ .
 وَأَنْفَتُ الرَّجُلَ : ضَرَبْتُ أَنْفَهُ .

وَيُقَالُ : أَنْفَهُ الْمَاءُ ، بَلَغَ أَنْفَهُ ، وَذَلِكَ إِذَا

نَزَلَ فِي النَّهْرِ .

وَرَوْضَةُ أَنْفٍ بِالضَّمِّ ، أَيْ لَمْ يَرَعْهَا أَحَدٌ .

قَالَ : وَأَنْفَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا وَطِئَتْ كَلَاءً أَنْفًا ،

وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُرْعَ . وَأَنْفَتَهَا أَنَا فَهِيَ مُؤَنَّفَةٌ إِذَا

تَتَبَّعَتْ بِهَا أَنْفَ الْمَرْعَى .

وقد إيفَ الزرع ، على ما لم يسم فاعله ، أى أصابته آفةٌ ، فهو مئوفٌ ، مثال مَعُوفٍ^(١) .

فصل الشتاء

[تحف]

التَّحْفَةُ : ما أُنْحَفَّتْ به الرجل من البرِّ واللطف . وكذلك التَّحْفَةُ بفتح الحاء ، والجمع تُحَفٌ .

[ترف]

التَّرْفَةُ بالضم : هنةٌ ناتئةٌ في وسط الشفة العليا خلقةٌ .

وَأُتْرِفَتُهُ النِّعْمَةُ ، أى أظعتهُ .

[تلف]

التَّلَفُ : الهلاكُ .

وقد تَلَفَ الشيء ، وأتلفهُ غيره .

والمَتَلَفُ : المفارقةُ .

وذهبت نفسُ فلانٍ تَلَفًا وطلَقًا^(٢) بمعنى واحد ، أى هدرًا .

ورجلٌ متَلَفٌ ، أى كثير الإِتْلَافِ لماله .

[تنف]

التَّنُوفَةُ : المفارقةُ . وكذلك التَّنُوفِيَّةُ ، كما قالوا دَوٌّ ودَوِيَّةٌ لأنها أرضٌ مثلها فنُسِبَ إليها . قال ابن أحرر :

كَمْ دُونَ لَيْلَى مِنْ تَنُوفِيَّةٍ
لَمَاعَةٍ تُنْذِرُ فِيهَا النُّذْرُ

(١) وزاد في القاموس : ومئيفٌ .

(٢) بالطاء كما هنا ، وبالظاء المعجمة أيضاً ، كما في اللسان في مثل هذا الموضع .

قال : وقال الطائي : أرضٌ أنيفةٌ النباتِ ، إذا أَسْرَعَتِ النباتَ . وتلك أرضٌ آنفٌ بلادِ الله . وكأسٌ أنفٌ : لم يُشْرَبْ بها قبل ذلك ، كأنه استُونِفَ شربها ، مثال روضةٍ أنفٍ .

ويقال أيضاً : آتيك من ذى أنفٍ ، كما يقال من ذى قبلي ، أى فيما يُسْتَقْبَلُ .

وأنفٌ من الشيء : يأنفُ أنفًا وأنفةً ، أى استنكف . يقال : مارأيت أحى أنفًا ولا آنفَ ، من فلان .

وأنفَ البعير ، أى اشتكى أنفه من البرة ، فهو أنفٌ ، مثل نَعِيبٍ فهو نَعِيبٌ ، عن ابن السكيت : وفي الحديث : « المؤمن كالجلجل الأنفِ إن قيدَ انقاد ، وإن استُذِخَ على صخرة استنأخ » . وذلك للوجع الذى به ، فهو ذلولٌ منقادٌ . وقال أبو عبيد : كان الأصل في هذا أن يقال مَأْنُوفٌ ؛ لأنه مفعول به ، كما قالوا مصدورٌ للذى يشتكى صدره ، ومبطلونٌ ، وجميع ما فى الجسد على هذا ، ولسكن هذا الحرف جاء شاذًا عنهم .

وتقول : آنفتهُ أنا إينافًا ، إذا جعلته يشتكى أنفَهُ .

والاستِنَافُ : الابتداء ، وكذلك الاِثْنِافُ .

وقلت كذا آنفًا وسالفًا .

والتَّأْنِيفُ : تمديدُ طرف الشيء .

[أوف]

الآفَةُ : العاهةُ .

فصل الشاء

[ثقف]

ثَقَّفَ الرجل ثَقْفًا وَثَقَافَةً ، أى صار حاذقًا خفيفًا فهو ثَقْفٌ ، مثال ضَخْمٍ فهو ضَخْمٌ .
ومنه الْمُثَقَّفَةُ .

وَالثَّقَافُ : مائِسُوْى به الرماحُ . ومنه قول عمرو ^(١) :

إِذَا عَصَّ الثَّقَافُ بِهَا اِسْمَارَتْ
تَشْجُ قَفَا الْمُثَقَّفِ وَالْجَمِيْدَا
وَتَثْقِيْفُهَا : تسويتها .

وَتَثْقِفُهُ ثَقْفًا ، مثال بَلَغْتُهُ بَلْعًا ، أى صادفتُهُ .

وقال :

فَإِمَّا تَثَقَّفُونِي فَاقْتُلُونِي

فَإِنْ اُنْثَقَفَ فَسَوْفَ تَرَوْنَ بَالِي

وَتَقِفَ أَيْضًا ثَقْفًا ، مثال تَعِبَ تَعَبًا : لغة في ثَقَفَ ، أى صار حاذقًا فطنًا ، فهو ثَقِفٌ وَثَقْفٌ ، مثال حَذِرٍ وَحَذُرٌ ، وَنَدَسٍ وَنَدَسٌ .
وَتَقِيفٌ : أبو قبيلةٍ من هَوَازِنَ ، واسمه قَسِيٌّ ، والنسب إليه ثَقَفِيٌّ .

ابن الأعرابي : خَلَّ ثَقِيفٌ بِالتَّشْدِيدِ ^(٢) ،

أى حامضٌ جدًا ، مثال : قولك بصلٌ حَرِيْفٌ .

(١) ابن الكلوم .

(٢) ويقال أَيْضًا : ثَقِيفٌ كَقَبِيلٍ .

فصل الجيم

[جاف]

جَافَهُ ^(١) : لغةٌ في جَعَفَهُ ، أى صرعه . وَجَافَهُ أَيْضًا بِمَعْنَى ذَعَرَهُ .

وَقَدْ جُئِفَ أَشَدُّ الْجَافِ ، فهو مَجْجُوفٌ مثال مَجْجُوفٍ ، أى خائفٍ . ورجلٌ مَجْجُوفٌ أَيْضًا ، أى جائعٌ . حكاه أبو عبيد . وَقَدْ جُئِفَ .

[جحف]

أَجْحَفَ بِهِ ، أى ذهب به . وَأَجْحَفَ بِهِ أَيْضًا ، أى قار به ودنا منه .
وَجَاحَفَهُ ، أى زاحمه وداناه .

ويقال : مَرَّ الشَّيْءُ مُضِرًّا وَمُجْحِفًا ، أى مقاربًا .

وسيلٌ جُحَافٌ بالضم ، إذا جرف كلَّ شَيْءٍ وَذَهَبَ بِهِ . وقال ^(٢) :

لَهَا كَفَلٌ كَصَفَاةِ الْمَسِي

لِ اِبْرَزَ عَنْهَا جُحَافٌ مُضِرٌّ

وَالْجُحَافُ أَيْضًا : الموتُ ، عن أبي عمرو .
يقال : موتٌ جُحَافٌ ، يذهب بكلَّ شَيْءٍ . قال ذو الرمة :

وَكَاثُنٌ تَخَطَّتْ نَاقَتِي مِنْ مَفَازَةٍ

وَكَمْ زَلَّ ^(٣) عَنْهَا مِنْ جُحَافِ الْمَقَادِرِ

(١) جَافَ مِنْ بَابِ مَنَعَ .

(٢) امرؤ القيس

(٣) فى المطبوعة الأولى « ذل » صوابه من المخطوطات واللسان .

جالسٌ حَتَّى سُمِعَ جَخِيفُهُ « فيقال غطيته في النوم
قال أبو عبيد : ولم أسمع في الصوت إلا في هذا
الحديث .

[جذف]

الكسائي : جَذَفَ الطائرُ يَجْدِفُ جُدُوفًا ،
إذا كان مقصوداً فرأيتَه إذا طار كأنه يردُّ جناحيه
إلى خلفه . قال الأصمعي : ومنه سُمِّيَ مجدافُ
السفينة .

وجناحا الطائر : مجدافاه .

قال ابن دريد : مَجْدَافُ السفينة بالذال
والذال جميعا ، لغتان فصيحتان .

والجَدَفُ : القبرُ ، وهو إبدالُ الجَدَثِ .

قال الفراء : العرب تُمَقِّبُ بين الفاء والثاء
في اللغة ، فيقولون جَدَثٌ وَجَدَفٌ ، وهي
الأجداث والأجدافُ .

والجدَفُ أيضا : ما لا يُغَطِّي من الشراب ،
وهو في حديث عمر رضي الله عنه حين سأل المفقودَ
الذي كان الجنُّ استهوته : ما كان طعامُهُمْ ؟
فقال : القولُ وما لم يذكر اسمُ الله عليه . [قال] (١) :
وما كان شرابُهُمْ ؟ فقال : الجدَفُ . وتفسيره
في الحديث أنه ما لا يُغَطِّي من الشراب . ويقال :
نباتٌ يكون باليمن لا يحتاج الذي يأكله أن يشربَ
عليه الماء .

قال الأصمعي : التجْدِيفُ هو الكفر بالنعم .

(١) التكملة من اللسان .

والجَحَافُ أيضا : مَشَى البطن من ثَمَمَةٍ .
والرجلُ مَجْحُوفٌ . قال الرازي :

أَرْفَقَةٌ تَشْكُو الْجَحَافَ وَالْقَبَصُ
جُلُودُهُمُ اللَّيْنُ مِنْ مَسِّ الْقُمَصِ

والجَحَافُ بكسر الجيم : أن تصيب الدلوُ
فمَ البئر فينصب ماؤها ، وربما تخرقت . قال الرازي :
قد عَلِمَتْ دَلْوُ بَنِي مَنَافٍ
تَقْوِيْمَ فَرْغِهَا عَنْ الْجَحَافِ

والجَحُوفُ . الدلوُ التي تَجَحَفُ الماء ، أي
تأخذه وتذهبُ به . وقول الشاعر :

وَلَا يَسْتَوِي الْجَحْفَانِ جَحَفٌ مُرِيدَةٌ

وَجَحَفٌ حَرُورِيٌّ أَبْيَضَ صَارِمٌ

قال أبو عمرو : يعني أَكَلَ الزبدَ بالتمر
والضربَ بالسيف .

وَجُحْفَةٌ : موضعٌ بين مكة والمدينة ، وهي
مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ ، وكان اسمها مَهْيَعَةٌ فَأَجَحَفَ
السَّيْلُ بِأَهْلِهَا ، فَسَمِيَتْ جُحْفَةٌ .

[جحف]

جَحَفَ الرجلُ يَجْحِفُ بالكسر جَحْفًا ،
أي تكبرَ ، فهو جَحَافٌ مثل جَفَّاحٍ .

ويقال : الجَحِيفُ : أن يفتخر الرجلُ بأكثر
مِمَّا عنده . قال الشاعر :

أَرَاهُمْ بِحَمْدِ اللَّهِ بَعْدَ جَخِيفِهِمْ

غُرَابُهُمْ إِذْ مَسَّهُ الْقَتْرُ وَاقِعٌ

وأما الذي في حديث ابن عمر « أنه نام وهو

[جرف]

الْجَرْفُ : الْأَخْذُ الْكَثِيرُ . وَقَدْ جَرَفْتُ
الشَّيْءَ أَجْرَفُهُ بِالضَّمِّ جَرْفًا ، أَيْ ذَهَبَتْ بِهِ كُلُّهُ
أَوْ جَلَّ .

وَجَرَفْتُ الطِّينَ : كَسَحْتُهُ . وَمِنْهُ سَمِّيَ
الْمِجْرَفَةُ .

وَالْجَرْفُ ، مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ : مَا تَجَرَّفَتْهُ
السُّيُولُ وَأَكَلَتْهُ مِنَ الْأَرْضِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ ﴾ ، وَالْجَمْعُ جِرْفَةٌ مِثْلُ
جُجْرٍ وَجِجْرَةٍ .

وَقَدْ جَرَفَتْهُ السُّيُولُ تَجْرِيْفًا ، وَتَجَرَّفَتْهُ .
قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

فَإِنْ تَبَكَّنَ الْحَوَادِثُ جَرَفَتْنِي

فَلَمْ أَرَ هَالِكًا كَابُنِّي زِيَادَ

وَالْجَارِفُ : الْمَوْتُ الْعَامُّ يَحْتَرِفُ مَالَ الْقَوْمِ .

وَالْجَارِفُ : طَاعُونَ كَانَ فِي زَمَنِ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ الزُّبَيْرِ .

وَالْجَرْفُ بِالْفَتْحِ : سَمَةٌ مِنْ سَمَاتِ الْإِبِلِ ،

وَهِيَ فِي الْفَخْدِ بِمَنْزِلَةِ الْقَرْمَةِ فِي الْأَنْفِ ، تُقَطَّعُ جِلْدُهُ

وَتُجْمَعُ فِي الْفَخْدِ كَمَا تُجْمَعُ عَلَى الْأَنْفِ .

وَسِيلُ جُرَافٍ بِالضَّمِّ : يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ .

وَرَجُلٌ جُرَافٌ أَيْضًا : يَأْتِي عَلَى الطَّعَامِ كُلِّهِ .

قَالَ جَرِيرٌ :

(١) رَجُلٌ مِنْ طَيْ .

يَقَالُ مِنْهُ : جَذَفَ تَجْدِيْفًا . وَقَالَ الْأُمَوِيُّ : هُوَ
اسْتِقْلَالُ مَا أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى . وَفِي الْحَدِيثِ
« لَا تَجْدُفُوا بِنِعَمِ اللَّهِ » .

وَالْجُنَادِفُ بِالضَّمِّ : الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ الْخِلْقَةِ .
قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الرَّاعِي ، يَهْجُو عَدِيَّ بْنَ الرَّقَّاعِ (١) :
جُنَادِفٌ لَا حِقُّ بِالرَّأْسِ مَنْكِبُهُ
كَأَنَّهُ كَوْدَنٌ يُوشَى بِكُلَّابٍ (٢)
وَالْمَرْأَةُ جُنَادِفَةٌ .

[جذف]

أَبُو عَمْرٍو : جَذَفْتُ الشَّيْءَ جَذْفًا : قَطَعْتُهُ .
وَالْمِجْذَافُ : مَا تُجْذَفُ بِهِ السَّفِينَةُ ، وَبِالدَّالِ
أَيْضًا . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) يَصِفُ نَاقَةً :

تَكَادُ إِنْ حُرِّكَتْ مِجْذَافُهَا

تُسْتَلُّ مِنْ مِثْنَاتِهَا بِالْيَدِ (٤)

وَقُلْتُ لِأَبِي الْعَوْثِ : مَا مِجْذَافُهَا ؟ قَالَ :

السُّوْطُ ، جَعَلَهُ كَالْمِجْذَافِ لَهَا .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : جَذَفَ الرَّجُلُ فِي مَشِيَّتِهِ ،

أَيْ أَسْرَعَ . وَجَذَفَ الطَّائِرُ لُغَةً فِي جَذَفٍ .

(١) وَقِيلَ يَهْجُو جَرِيرَ بْنَ الْخَطَّاقِ .

(٢) بَعْدَهُ :

مِنْ مَعْشَرٍ كُجِلَتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ

وَقُصِرَ الرِّقَابُ مَوَالٍ غَيْرِ صَيَّابٍ

(٣) الثَّقَبُ الْمَبْدِيُّ .

(٤) فِي اللِّسَانِ : تَنْسَلُّ مِنْ مِثْنَاتِهَا وَالْيَدِ .

[-ف]

الجَفَّةُ بالفتح^(١) : جماعة الناس . يقال دُعِيتُ
فِي جَفَّةِ النَّاسِ . وجاء القوم جَفَّةً واحدة . قال
ابن عباس رضى الله عنه : « لَا نَفْلَ فِي غَنِيمَةٍ حَتَّى
تُقَسَّمَ جَفَّةً » أى كلها . وكذلك الجَفُّ بالضم .
قال النابغة يخاطب عمرو بن هند الملك :

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرَو بْنَ هِنْدٍ آيَةً
وَمِنَ النَّصِيحَةِ كَثْرَةُ الْإِنْدَارِ

لَا أَعْرِفَنَّكَ عَارِضًا لِرِمَاحِنَا
فِي جُفٍّ تَغْلِبُ وَارِدِي الْأُمُرَارِ
يعنى جماعتهم . وكان أبو عبيد يرويه :
« فِي جُفٍّ تُغْلِبُ » قال : يريد ثعلبة بن عوف
ابن سعد بن ذبيان .

والجَفُّ أيضا : وعاء الطلح . والجَفُّ أيضا :
الشَّنُّ البالي تَقَطَّعَ مِنْ نَصْفِهَا فَتُجْعَلُ كَالدَّو .
قال الراجز :

رُبَّ^(٢) عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالِكِفَّةِ^(٣)
تَحْمَلُ جُفًّا مَعَهَا هِرْشَفَةً
وربما كان الجَفُّ من أصل نَحْلٍ يُنْقَرُ .
والجَفَّانِ : بكرٌ وتميمٌ . قال حميد بن ثور
الهلالي :

(١) وبالضم أيضا .

(٢) قوله رُبَّ عَجُوزٍ ، رواه في (هرشف) : « كل

عجوز » .

(٣) في اللسان : « كَالْقِفَّةِ » .

(١٦٩ — صحاح — ٤)

وَضَعَ الْخَزِيرُ قَقِيلَ أَيْنٍ مُجَاشِعٌ

فَشَحَا جَحَافِلَهُ جُرَافٌ هَبْلَعُ

ويقال لضربٍ من الكَيْلِ : جُرَافٌ
وجِرَافٌ . قال الراجز :

كَيْانَ عِدَاءٍ بِالْجِرَافِ الْقَنْقَلِ

مِنْ صُبْرَةٍ مِثْلَ الْكَثِيبِ الْأَهْيَلِ
قوله « عِدَاءٌ » أى مَوَالَاةٌ .

[جزف]

الْجَزَفُ : أَخَذَ الشَّيْءَ مُجَازَفَةً وَجَزَافًا ،
فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ .

[جعف]

جَعَفْتُ الرَّجُلَ : صَرَعْتُهُ .

وَجَعَفْتُ الشَّيْءَ فَانْجَعَفَ ، أى قَلَعْتُهُ .
فانقلع .

وَجُعْفِيٌّ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْهِنِ ، وَهُوَ جُعْفِيٌّ
ابن سعد العشيرة بن مذحج . والنسبة إليه كذلك .
قال لبيد :

قَبَائِلُ جُعْفِيٍّ بَنِ سَعْدٍ كَأَنَّمَا

سَقَى جَمْعَهُمْ مَاءَ الذُّعَافِ^(١) مِنْهُمْ
قوله مِنْهُمْ ، أى مُهْلِكٌ ، جعل الموت نومًا .
ويقال : هَذَا كَقَوْلِهِمْ ثَارٌ مِنْهُمْ .

ومِنْهُمْ عبيد الله بن الحرِّ الْجُعْفِيُّ ، وَجَابِرُ
الْجُعْفِيِّ .

(١) في اللسان : « الزعاف » ، وهما لعتان في السم
الزعاف .

مَا فَتَتْ مُرَّاقُ أَهْلِ الْمَصْرَيْنِ
سَقَطَ عُثْمَانُ وَلُصُوصَ الْجَفَيْنِ
وقال أبو ميمون العجلي :

قَدْنَا إِلَى الشَّامِ جِيَادَ لِلْمَصْرَيْنِ
مَنْ قَدِسَ عَيْلَانٌ وَخَيْلُ الْجَفَيْنِ

وَالْجَفَافَةُ : مَا يَنْتَثِرُ مِنَ الْحَشِيشِ وَالْقَتِّ .

وَجُفَافُ الطَّيْرِ : مَوْضِعٌ . قَالَ جَرِيرٌ :

فَمَا أَبْصَرَ النَّارَ الَّتِي وَصَحَتْ لَهُ

وَرَاءَ جُفَافِ الطَّيْرِ إِلَّا تَمَارِيَا

وَالْجَفِيفُ : مَا يَبْسُ مِنَ النَّبْتِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

يُقَالُ : الْإِبِلُ فِيمَا شَاءَتْ مِنْ جَفِيفٍ وَقَفِيفٍ .

قَالَ : وَالْجَفْجَفُ : الْأَرْضُ الْمُرْتَفَعَةُ ، وَلَيْسَتْ

بِالْغَلِيظَةِ .

وَجَفَّ الثَّوبُ وَغَيْرُهُ يَجِفُّ بِالْكَسْرِ جَفَافًا
وَجُفُوفًا ، وَيَجَفُّ بِالْفَتْحِ لَغَةً فِيهِ ، حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ ،
وَرَدَّهَا الْكِسَائِيُّ .

وَتَجَفَّفَ الثَّوبُ ، إِذَا ابْتَلَّ ثُمَّ جَفَّ وَفِيهِ
نَدَى ، فَإِنْ يَبَسَ كُلُّ الْيَبَسِ قِيلَ قَدَ قَفَّ ، وَأَصْلُهَا
تَجَفَّفَ ، فَأَبْدَلُوا مَكَانَ الْفَاءِ الْوَسْطَى فَاءَ الْفِعْلِ ،
كَأَقَالُوا تَبَشَّشَ ، أَصْلُهَا تَبَشَّشَ . وَأَنشَدَ
يَعْقُوبُ ^(١) :

فَقَامَ عَلَى قَوَائِمٍ لَيِّنَاتٍ ^(٢)

قَبِيلَ تَجَفَّفِ الْوَبْرِ الرَّطِيبِ

(١) لأبي الوفاء الأعرابي .

(٢) قبله :

لَمَلَّ بُكَيْرَةٌ لَقِحَتْ عِرَاضًا

لِقَرَعٍ هَجَنٍ نَاجٍ نَجِيبٍ =

وَجَفَّفْتُهُ أَنَا تَجَفَّفًا

وَتَجَفَّفِ الْفَرَسُ أَيضًا : أَنْ تُبْلِسَهُ التَّجَفَّفُ ^(١) .

وَالْجَمْعُ التَّجَافِيفُ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّحْوِيُّ :
النَّاءُ زَائِدَةٌ .

[جُفَف]

الْجَلْفُ : الْقَشْرُ ، يُقَالُ : جَلَفْتُ الطِّينَ عَنْ

رَأْسِ الدَّنِّ ، أَجْلَفُهُ بِالضَّمِّ .

وَالْجَالِفَةُ : الشَّجَّةُ الَّتِي تَقْشِرُ الْجِلْدَ مَعَ اللَّحْمِ .

وَطَعْنَةُ جَالِفَةٍ : إِذَا لَمْ تَصِلْ إِلَى الْجُوفِ ، وَهِيَ خِلَافُ
الْجَائِفَةِ .

وَجَلَفْتُ الشَّيْءَ : قَطَعْتُهُ وَاسْتَأَصَلْتُهُ .

وَالْجَالِفَةُ : السَّنَةُ الَّتِي تَذْهَبُ بِأَمْوَالِ النَّاسِ .

وَيُقَالُ أَصَابَتْهُمْ جَلِيفَةٌ عَظِيمَةٌ ، إِذَا اجْتَلَفَتْ

أَمْوَالَهُمْ ، وَهُمْ قَوْمٌ مُجْتَلِفُونَ .

وَالْمُجَلَّفُ : الَّذِي أُخِذَ مِنْ جَوَانِبِهِ . قَالَ

الْفَرَزْدَقُ :

وَعَضُّ زَمَانٍ يَابِنَ مَزْوَانَ لَمْ يَدْعُ

مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتًا أَوْ مُجَلَّفًا

قَالَ أَبُو الْغَوْثِ : الْمُسَحَّتُ : الْمُهْلَكُ

= فَكَبَّرَ رَاعِيَاهَا حِينَ سَلَّى

طَوِيلَ السَّمَكِ صَحَّ مِنَ الْعُيُوبِ

(١) التَّجَفَّفُ بِالْكَسْرِ : آتَى الْحَرْبَ يَلْبِسُهُ الْقَرَسَ

وَالْإِنْسَانَ لِيَقِيَهُ فِي الْحَرْبِ . وَجَفَفَ الْفَرَسُ : أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ
أ. هـ . مِنْ الْمَجْدِ .

والمُجَلَّفُ : الذى بقيت منه بقيةٌ . يريد إلامُ سُحْتًا
أو هو مُجَلَّفٌ .

والمُجَلَّفُ أيضاً : الرجل الذى جَلَفَتْهُ
السنون ، أى ذهبت بأمواله . يقال : جَلَفْتُ
كحل^(١) .

وقولهم : أعرابى جَلَفٌ ، أى جافٍ . وأصله
من أَجْلَافِ الشاةِ ، وهى المسلوخةُ بلا رأسٍ
ولا قوائمٍ ولا بطن . وقال أبو عبيدة : أصلُ الجَلَفِ
الذنُّ الفارغ . قال : والمسلوخُ إذا أُخْرِجَ بطنه
جَلَفٌ أيضاً . وقال أبو عمرو : الجَلَفُ : كلُّ
ظرفٍ ووعاءٍ ، وجمعه جُلُوفٌ .

[جنف]

الْجَنْفُ : الميلُ ، وقد جَنَفَ بالكسر يَجْنَفُ
جَنْفًا . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ
جَنْفًا ﴾ . قال الشاعر^(٢) :

هُمْ الْمَوَالِىَ وَإِنْ جَنْفُوا عَلَيْنَا

وإِنَّا مِنْ لِقَائِهِمْ لَزُورٌ

قال أبو عبيد : المَوَالِىَ ها هنا فى موضع الموالى ،

أى بنى العمِّ ، كقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ
طِفْلًا ﴾ .

ويقال : أَجْنَفَ الرجلُ ، أى جاء بالجنفِ ،

(١) قوله جَلَفْتُ كحلٌ : قال المجد : وجَلَفْتُ

كحلٌ تَجْلِيْفًا ، أى استأملت السنةَ الأموالَ .
ويُصْرَفُ ويُمْنَعُ .

(٢) عامر الحنفي .

كما يقال أَلَامَ ، أى أتى بما يُلَامُ عليه ؛ وأخسَّ
أى أتى بخسيسٍ . قال أبو كبير :

ولقد نُقِمْتُ إِذَا الْخِصُومُ تَنَاقَدُوا

أَحْلَامُهُمْ صَعَرَ الْخِصِمِ الْمُجْنِفِ

ويروى : « تَنَاقَدُوا » .

وتَجَانَفَ لِإِثْمٍ ، أى مَالٍ

ورجلٌ أَجْنَفٌ ، أى منحى الظهر .

وجَنَفَى عَلَى فَعَلَى بضم الفاء وفتح العين : اسمٌ

موضعٍ ، عن ابن السكيت .

[جوف]

الْجَوْفُ : المَطْمِنُ مِنَ الْأَرْضِ .

وَجَوْفُ الْإِنْسَانِ : بطنه .

وَالْأَجْوَفَانِ : الْبَطْنُ وَالْفَرْجُ .

وَالْجَائِفَةُ : الطَّعْنَةُ الَّتِي تَبْلُغُ الْجَوْفَ . قال

أبو عبيد : وقد تكون التى تحالط الجوفَ ، والتى

تَنْفُذُ أَيْضًا . وَأَجَفَتِ الطَّعْنَةُ وَجُفَّتْ بِهَا . حكاها عن

الكسائى فى باب أَفَعَلْتُ الشَّيْءَ وَفَعَلْتُ بِهِ .

وَأَجَفْتُ الْبَابَ ، أى رَدَدْتُهُ .

قال أبو عبيدة : الْمَجْجُوفُ : الرَّجُلُ الضَّخْمُ

الْجَوْفِ ، قال الأعشى يصف ناقته :

هِيَ الصَّاحِبُ الْأَذْنَى وَبَيْنَى وَبَيْنَهَا

مَجْجُوفٌ عِلَافِيٌّ وَقِطْعٌ وَمُزْمَرٌ

يعنى هى الصاحب الذى يصحبنى .

وَأَسْتَجَافَ الشَّيْءُ : وَاسْتَهْجَوْفَ ، أى اتَّسع .

قال أبو ذؤاد :

فَهِيَ شَوْهَاءُ كَالْجَوَالِقِ فَوْهًا

مُسْتَجَابٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ

وَالْجَوَافُ بِالْضَمِّ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ ؛

وَالْجَوْفِيُّ مِثْلُهُ . قَالَ الرَّاجِزُ أَنْشَدَنِيهِ أَبُو الْغَوْثِ :

إِذَا تَعَشَّوْا بَصَلاً وَخَلاً

وَكُنْعَدًا وَجُوفِيًّا قَدْ صَلاً

بَاتُوا يَسْأَلُونَ الْفُسَاءَ سَلاً

سَلَّ النَّبِيطُ الْقَصَبَ الْمُبْتَلَا

وَأِنَّمَا خَفَفَهُ لِلضَّرُورَةِ .

وَالْجَوَفُ بِالْتَحْرِيكِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ شَيْءٌ

أَجْوَفُ .

وَدِلَالٌ جَوْفٌ ، أَيْ وَاسِعَةٌ .

وَشَجَرَةٌ جَوْفَاءُ ، أَيْ ذَاتُ جَوْفٍ .

وَشَيْءٌ مُجْوَفٌ ، أَيْ أَجْوَفُ وَفِيهِ تَجْوِيفٌ .

وَالْمُجْوَفُ مِنَ الدُّوَابِّ : الَّذِي يَصْعَدُ الْبَلَقُ

حَتَّى يَبْلُغَ^(١) الْبَطْنَ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . وَأَنْشَدَ

لُطْفِيلُ :

شَمِيطُ الذَّنَابِي جُوفَتْ وَهِيَ جَوْنَةٌ

بُنْقَبَةٌ دِيْبَاجٍ وَرِيطٌ مُقَطَّعٌ

(١) قوله يصعد البلق حتى الخ ، عبارة القاموس : يصعد

البلق منه حتى الخ أ هـ

وَفِي الْأَسَاسِ : وَفَرَسٌ مُجْوَفٌ بَلَقًا : بَلَّغَ

الْبَلَقُ جَوْفَهُ .

وَمُجْوَفٌ بَلَقًا مَلَكَتْ عَيْنَانَهُ

يَعْدُو عَلَى خَمْسِ قَوَائِمُهُ زَكَ

وَاجْتَانَفَهُ وَتَجَوَّفَهُ بِمَعْنَى ، أَيْ دَخَلَ جَوْفَهُ .

وَشَيْءٌ جَوْفِيٌّ ، أَيْ وَاسِعُ الْجَوْفِ . قَالَ

الْعِجَاجُ يَصِفُ كِنَاسَ ثَوْرٍ :

فَهُوَ إِذَا مَا اجْتَانَفَهُ جَوْفِيٌّ

كَالْخَصِّ إِذْ جَلَّلَهُ الْبَارِيُّ

وَتَجَوَّفَتِ الْخُوصَةُ الْعَرْفَجَ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ

تُخْرَجَ هِيَ فِي جَوْفِهِ .

وَقَوْلُهُمْ : « أَخْلَى مِنْ جَوْفٍ » هُوَ اسْمُ

وَادٍ فِي أَرْضِ عَادٍ ، فِيهِ مَاءٌ وَشَجَرٌ ، حَمَاهُ رَجُلٌ

يُقَالُ لَهُ حِمَارٌ ، وَكَانَ لَهُ بَنُونَ فَمَاتُوا ، فَكَفَرَ كُفْرًا

عَظِيمًا وَقَتَلَ كُلَّ مَنْ مَرَّ بِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَأَقْبَلَتْ

نَارٌ مِنْ أَسْفَلِ الْجَوْفِ فَأَحْرَقَتْهُ وَمِنْ فِيهِ

وِغَاضٌ مَأْوُهُ . فَضَرَبَتِ الْعَرَبُ بِهِ الْمَثَلَ ، فَقَالُوا

« أَكْفَرُ مِنْ حِمَارٍ » وَ « وَادٍ كَجَوْفِ الْحِمَارِ »

وَ « كَجَوْفِ الْعَيْرِ » وَ « أَخْرَبُ مِنْ جَوْفِ

حِمَارٍ » .

[جِب]

الْجَيْفَةُ : جُثَّةُ الْمَيْتِ وَقَدْ أَرَاخَ . تَقُولُ مِنْهُ :

جَيْفٌ تَجْيِيفًا . وَالْجَمْعُ جَيْفٌ ، ثُمَّ أَجْيَافٌ .

فصل الحاء

[حَف]

الْحَتْفُ : الْمَوْتُ ، وَالْجَمْعُ الْحَتُوفُ . قَالَ

حَنَشُ بْنُ مَالِكٍ :

فَتَفْسَكَ أَحْرَزُ فَإِنْ اُخْتُو

ف يَنْبُكُنَ بِالْمَرْءِ فِي كُلِّ وَادٍ

يقال مات فلان حَتَفَ أَنْفَهُ . إذا مات من

غير قتل ولا ضرب . ولا يُبْنَى مِنْهُ فَعْلٌ .

قال أبو يوسف : اَلْحَنْتَفَانِ : اَلْحَنْتَفُ وَأَخُوهُ

سَيْفٌ ، ابْنَا أَوْسَ بْنِ جَمِيرٍ بْنِ رِيَّاحَ بْنِ يَرْبُوعَ .

[حجف]

يقال للترس إذا كان من جلود ليس فيه

خَشَبٌ وَلَا عَقَبٌ : حَجَفَةٌ وَدَرَقَةٌ ، وَالْجَمْعُ

حَجَفٌ . قال الرازي (١) :

مَا بَالُ عَيْنٍ عَنْ كَرَاهَا قَدْ جَفَتْ

مُسْبِلَةً تَسْتَنُّ لَمَّا عَرَفَتْ

دَارًا لِلْيَلَى بَعْدَ حَوْلٍ قَدْ عَفَتْ

بَلِ جَوَزٍ تَيْهَاءَ كَظْهَرِ الْحَجَفَتِ (٢)

(١) سُورَةُ الذُّبِّ

(٢) الرجز :

مَا بَالُ عَيْنٍ عَنْ كَرَاهَا قَدْ جَفَتْ

وَلَسَّهَا مِنْ حُزْنِهَا مَا كَلِفَتْ

كَأَنَّ عَوَارًا بِهَا أَوْ طُرِفَتْ

مُسْبِلَةً تَسْتَنُّ لَمَّا عَرَفَتْ

دَارًا لِلْيَلَى بَعْدَ حَوْلٍ قَدْ عَفَتْ

كَأَنَّهَا مَهَارِقٌ قَدْ زُخِرِفَتْ

تَسْمَعُ لِلْحَلَى إِذَا مَا انْصَرَفَتْ

كَزَجَلِ الرِّيحِ إِذَا مَا زَفَزَفَتْ =

يريد رَبَّ جَوَزٍ تَيْهَاءَ . ومن العرب من إذا
سكت على الماء جعلها تَاءً ، فقال : هَذَا طَلَحَتْ ،
وَحُبِرُ الذُّرْتِ .

وَالْمُحَاجِفُ : الْمُقَاتِلُ صَاحِبُ الْحَجَفَةِ .

وَحَاجَفْتُ فَلَانًا ، إِذَا عَارَضْتَهُ وَدَافَعْتَهُ .

وَاِحتَجَفْتُ نَفْسِي عَنْ كَذَا ، أَيْ ظَلَفْتُهَا .

[حذف]

حَذَفُ الشَّيْءِ : إِسْقَاطُهُ . يَقَالُ : حَذَفْتُ مِنْ

شَعْرِي وَمِنْ ذَنْبِ الدَّابَّةِ ، أَيْ أَخَذْتُ .

وَالْحَذَافَةُ : مَا حَذَفْتَهُ مِنَ الْأَدِيمِ وَغَيْرِهِ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : مَا فِي رَحْلِهِ حَذَافَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ

مِنَ الطَّعَامِ .

قال يعقوب : يَقَالُ : أَكَلَ الطَّعَامَ فَمَا تَرَكَ مِنْهُ

حَذَافَةً ، وَاحْتَمَلَ رَحْلُهُ فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حَذَافَةً .

وَحَذَفْتُهُ بِالْعَصَا ، أَيْ رَمَيْتُهُ بِهَا . وَحَذَفْتُ

رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ ، إِذَا ضَرَبْتَهُ فَقَطَعْتَ مِنْهُ قِطْعَةً .

وَحَذَفَةٌ : اسْمُ فَرَسٍ خَالِدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ،

= مَا ضَرَّهَا * أَمْ مَا عَلَيْهَا لَوْ شَفَتْ

مُتَيًّا بِنَظْرَةٍ وَأَسْعَفَتْ

قَدْ تَبَلَّتْ فَوَادُهُ وَشَفَفَتْ

بَلِ جَوَزٍ تَيْهَاءَ كَظْهَرِ الْحَجَفَتِ

قَطَعْنَهَا إِذَا الْمَهَا تَجَوَّفَتْ

مَارِنًا إِلَى ذَارِهَا أَهْدَفَتْ

وفيها يقول :

فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فَإِنِّي

وَحَذَفُهُ كَالشَّجَا تَحْتَ الْوَرِيدِ

وَحَذَفَهُ تَحْذِيفًا ، أَيْ هَيَّأَهُ وَصَنَعَهُ . قَالَ

الشاعر يصف فرسا^(١) :

لَهَا جَبْهَةٌ كَسَرَاةٍ الْمَجَّ

نَ تَحْذِفُهُ الصَّانِعُ الْمُقْتَدِرُ

وَالْحَذَفُ بِالتَّحْرِيكِ : غَنَمٌ سَوْدٌ صَغَارٌ مِنْ

غَنَمِ الْحِجَازِ ، الْوَاحِدَةُ حَذَفَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« كَانَتْهَا بَنَاتٌ حَذَفٍ » .

[حرف]

حَرْفٌ كُلُّ شَيْءٍ : طَرَفُهُ وَشَفِيرُهُ وَحَذُهُ^(٢) .

وَمِنْهُ حَرْفُ الْجَبَلِ ، وَهُوَ أَعْلَاهُ الْمُحَدَّدُ .

وَالْحَرْفُ : وَاحِدُ حُرُوفِ التَّهْجِيِّ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ

عَلَى حَرْفٍ ﴾ قَالُوا : عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ ، وَهُوَ أَنْ

يَعْبُدُهُ عَلَى السَّرَّاءِ دُونَ الضَّرَّاءِ .

وَالْحَرْفُ : النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ الصُّلْبَةُ ، شُبِّهَتْ

بِحَرْفِ الْجَبَلِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

بِجَمَالِيَّةٍ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشْلُهَا

وَوَظِيفٌ أَزْجُ الْخَطِوْظِمَانِ^(٤) سَهْوَقُ

(١) امرؤ القيس .

(٢) قَالَ فِي الْقَامُوسِ : وَالْجَمْعُ كَعَنْبٍ ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ

سَوَى طَلٍّ وَطِلَلٍ .

(٣) ذُو الرِّمَّةِ .

(٤) فِي اللِّسَانِ : « رِيَّانٌ سَهْوَقٌ » .

وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : الْحَرْفُ : النَّاقَةُ الْمَهْرُولَةُ .

وَقَدْ أَحْرَفْتُ نَاقَتِي ، إِذَا هَزَلْتُهَا . وَغَيْرُهُ يَقُولُهُ

بِالشَّاءِ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَحْرَفَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُحْرَفٌ ،

إِذَا نَمَّا مَالُهُ وَصَلَحَ ، يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ بِالْحِلْقِ

وَالْإِحْرَافِ ، إِذَا جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ .

وَرَجُلٌ مُحَارَفٌ ، بَفَتْحِ الرَّاءِ ، أَيْ مَحْدُودٌ

مَحْرُومٌ ، وَهُوَ خِلَافُ قَوْلِكَ مُبَارَكٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

مُحَارَفٌ بِالشَّاءِ وَالْأَبْعَرُ

مُبَارَكٌ بِالْقَلْعَى الْبَارِ

وَقَدْ حُورِفَ كَسْبُ فُلَانٍ ، إِذَا شُدَّ عَلَيْهِ فِي

مَعَاشِهِ ، كَأَنَّهُ مِيلَ بَرْزَقِهِ عَنْهُ . وَفِي حَدِيثِ

ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَوْتُ الْمُؤْمِنِ عَرَقُ

الْجَبِينِ^(١) تَبَقِيَ عَلَيْهِ الْبَقِيَّةُ مِنَ الذُّنُوبِ فَيُحَارَفُ

بِهَا عِنْدَ الْمَوْتِ » أَيْ يُشَدَّدُ عَلَيْهِ لِمَحَصِّصِ عَنْهُ

ذُنُوبُهُ .

وَالْحَرْفُ بِالضَّمِّ : حَبُّ الرِّشَادِ ، وَمِنْهُ قِيلَ

شَيْءٌ حَرِيفٌ بِالتَّشْدِيدِ ، لِلَّذِي يُبْلَغُ اللِّسَانُ

بِحَرَافَتِهِ . وَكَذَلِكَ بِصَلِّ حَرِيفٌ وَلَا تَقُلْ

حَرِيفٌ .

وَالْحَرْفُ أَيْضًا : الْاسْمُ مِنْ قَوْلِكَ رَجُلٌ

مُحَارَفٌ ، أَيْ مَنَقُوصُ الْخَطِّ لَا يَنْمُو لَهُ مَالٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « يَبْرُقُ الْجَبِينُ » .

وكذلك الحِرْفَةُ بالكسر^(١) . وفي حديث عمر
رضي الله عنه : « لِحَرْفَةٍ أَحَدُهُمْ أَشَدُّ عَلَى مَنْ
عَمِلَتْهُ » .
والْحِرْفَةُ أيضاً : الصناعة . والمُحَرِّفُ :
الصانع .

وفلانٌ حَرِيفِي ، أى مُعَامِلِي ،
قال الأصمعي : يقال : هو يَحْرِيفُ لغيره ، أى
يكسب من هاهنا وهاهنا ، مثل يَقْرِفُ .
وحكى أبو عبيدة : حَرَفْتُ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ
حَرَفًا .

والمِحْرَافُ : الميلُ الذى تُقَاسُ بِهِ الجِرَاحَاتُ ،
قال القطامي يصف جِرَاحَةً :
إذا الطيبُ بِمِحْرَافِيهِ عالجها
زادت على النقرِ أو تحريكها ضجماً
ويروى على « النقر » وهو الورم ، ويقال
خروج الدم .

وتحريفُ الكلام عن مواضعه : تغييره .
وتحريفُ القلم : قَطُّهُ مُحَرَّفًا .
ويقال : انْحَرَفَ عنه وتَحَرَّفَ واحْرَوْرَفَ ،
أى مَالَ وَعَدَلَ . قال الراجز يصف ثوراً يحفر
كناسًا :

وإن أصابُ عُدْوَاءَ احْرَوْرَفَا
عنها وولأها ظُلُوفًا ظُلُفَا

(١) في القاموس: والحرمان كالْحِرْفَةِ بالضم والكسر

أى إن أصاب مَوَانِعَ .
ويقال : مَالَى عن هذا الأمرِ تَحْرِيفٌ ، ومَالَى عنه
مَصْرِفٌ ، بجمعى واحد ، أى مُتَنَحِّى . ومنه قول
أبي كبير الهذلي :

* أَرْهَبُ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ تَحْرِيفِ^(١) *

[حَرْفٌ]

الحَرْفُ : الريحُ الباردة .

[حَرْشٌ]

الحَرْشُ : فلوسُ السمكة .

وحَرْشُ السلاح : فلوسٌ من فِضَّةٍ
يُرَيَّنُ بِهَا .

والحَرْشُ : نبتٌ يقال له بالفارسية
« كَنْكَر » .

وحكى أبو عمرو : الحَرْشَةُ : الأرضُ
الغليظة . نقلته من كتاب « الاعتقَاب » من غير سماع .

[حَرْفٌ]

الحَرْقَةُ : عظمُ الحَجَبَةِ ، وهو رأسُ الْوَرِكِ .
يقال : المريض إذا طالت ضَجَعَتُهُ ، دَبَرَتْ
حَرَاقَتُهُ . وأنشد ابن الأعرابي :

لَيْسُوا بِهَدَّيْنِ فِي الْحُرُوبِ إِذَا تُعِ

قَدْ فَوْقَ الْحَرَاقِفِ النُّطْقُ

وَالْحَرْقُوفُ : الدابةُ المهزولة .

(١) مجزه :

* أَمْ لَا خُلُودَ لِإِبَازِلٍ مُتَكَفِّفٍ *

[حذف]

الحَسَافَةُ : ما تنثر من التمر الفاسد .

وَحَسَفْتُ التمرَ أَجْسِفُهُ حَسْفًا ، أى نقيته
وأخرجت حُسَافَتَهُ .

ويقال : انْحَسَفَ الشئُ ، إذا تفتت في يدك .

وقولهم : فى صدره على حُسَيْفَةٍ وحُسَافَةٍ ،
أى غيظٌ وعداوةٌ .

[حذف]

الْحَشَفُ : أردأ التمر . وفى المثل : « أَلْحَشَفَا
وسوء كَيْلَةٍ » .

وقد أَحْشَفَتِ النخلةُ ، أى صار تمرها حَشْفًا .

والْحَشَفُ^(١) : الضرعُ البالى .

والْحَشْفَةُ : ما فوق الختان .

والْحَشِيفُ من الثياب : الخلقُ . قال الشاعر^(٢) :

أَتَبِيحُ لَهَا أَقْيَدِرُ ذُو حَشِيفٍ

إذا سَلِمَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا

ورجلٌ مُتَحَشِّفٌ ، أى عليه أطمارٌ .

[حذف]

الْحَصَفُ : الجربُ اليابس .

وقد حَصِفَ جلدهُ بالكسر يَحْصِفُ حَصْفًا .

والْحَصِيفُ : المحكُّمُ العقلِ . وقد حَصِفَ

بالضم حَصَافَةً .

(٢) فى الاموس : والضرعُ البالى ، ونكسر شينيه .

أى الْحَشَفُ

(٢) صخر الغي

وإِخْصَافُ الأمرِ : إِحْكَامُهُ . وإِخْصَافُ

الحبلِ : إِحْكَامُ قَتْلِهِ .

وإِسْتَحْصَفَ الشئُ ، أى استحكم . يقال

إِسْتَحْصَفَ عَلَيْهِ الزمانُ ، أى اشتدَّ .

وَفَرَجٌ مُسْتَحْصِفٌ ، أى ضيقٌ .

وَأَخْصَفَ الفرسُ والرجلُ ، إذا مرَّ مرًّا

سريعًا . ومنه قول الراجز :

* ذَارِ إِذَا لَاقَى الْعَزَازَ أَخْصَفَا^(١) *

وفرسٌ مُحْصَفٌ ، وناقةٌ مُحْصَافٌ .

[حذف]

قال الأصمعى : الْحَقَّةُ : المنوالُ ، وهو الخشبة

التي يُلَفُّ عليها الحائلُ الثوب . قال : والذي

يقال له الحَفُّ هو المِنْسَجُ .

قال أبو سعيد : الْحَفَّةُ : المنوالُ ولا يقال له

حَفٌّ ، وإنما الحَفُّ المِنْسَجُ .

والْحَفَّانُ : فِرَاحُ النعَامِ ، الواحدة حَفَّانَةٌ ،

الذكر والأنثى فيه سواء . وأنشد الأصمعى

لأسامة الهذلى :

وإِلَّا النعَامَ وَحَفَّانَهُ

وطُغْيَا مَعَ اللَّهْقِ النَّاشِطِ

(١) الرجز للعجاج . وبعده :

* وَإِنْ تَلَقَّى عَذْرًا تَخْطَرَفَا *

الطُغْيَا : الصغيرُ من بقر الوحش . وأحمد
ابن يحيى : يقول الطُغْيَا بالفتح .

والْحَفَّانُ أيضا : الخدمُ .

وإِنَاءٌ حَفَّانٌ : بلغ السَّكِلُ حِفَافِيَهُ .

وحَفَّتِ المرأةُ وجهها من الشعرِ نَحْفَهُ . حَفًّا
وحِفَافًا ، واحتَفَّتْ أيضًا .

قال الأصمعي : الحَفَفُ : عيشُ سوءٍ وقلةُ
مالٍ . يقال : مارئى عليهم حَفَفٌ ولا ضَفَفٌ ،
أى أثرٌ عَوَزٍ .

والاحتِفَافُ : أكلُ جميع ما فى القِدرِ .

والاشتِفَافُ : شربُ جميع ما فى الإناء .

والمِحَفَّةُ ، بالكسر : مَرَكَبٌ من مراكب

النساء كالهودج ، إلا أنها لا تُقَبَّبُ كما تُقَبَّبُ
الهوارج .

وحَفُّوا حوله يَحْفُونَ حَفًّا ، أى أطافوا به
واستداروا . وقال الله تعالى : ﴿ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ
حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ ﴾ .

وحَفَّهُ بالشئ يَحْفُهُ كما يُحَفُّ الهودجُ
بالثياب . وكذلك التحْفِيفُ .

ويقال : مَنْ حَفَّنَا أو رَفَّنَا فليقتصدْ ، أى
من خَدَمْنَا أو تعَطَّفَ علينا وحاطنا .

وما لفلان حافٌ ولا رافٌ ، وذهبَ من
كان يَحْفُهُ وَيَرْفُهُ .

وحَفَّتْهُمُ الحاجةُ تحَفُّهُمْ ، إذا كانوا يحاولون .
وهم قومٌ تحَفُّونَ .

وحَفَّ رأسُهُ يَحْفُ بالكسر حُفُوفًا ، أى
بعدَ عهده باللُّهْنِ . قال الكميت يصف وتدًا :
وأشَعَّتْ فى الدار ذى لِمَةٍ
يُطِيلُ الحُفُوفَ فلا يَقْمَلُ
وَأَحْفَفْتُهُ أنا .

وحَفَّ الفرسُ أيضًا يَحْفُ حَفِيفًا ، وَأَحْفَفْتُهُ
أنا ، إذا حملته على أن يكون له حَفِيفٌ ، وهو
دوىٌّ جَرِيهٌ . وكذلك حَفِيفٌ جناحُ الطائر .

وحَفَّ شاربُهُ ورأسُهُ يَحْفُ حَفًّا ، أى أَحْفَاهُ .
وحِفَافًا الشئ : جانباه ، ومنه قول طرفة :
كَانَ جَنَاحِي مَضْرَحِي تَكْنَفًا

حِفَافِيهِ شَكَا فى العَسِيبِ بِمِشْرِدٍ

ويقال : بقى من شعره حِفَافٌ ، وذلك إذا
صَلَعَ فبقيت من شعره طُرَّةٌ حولَ رأسه ؛ والجمع
أَحِفَّةٌ . قال ذو الرمة :

لَهْنٌ إِذَا أَصْبَحَنَ مِنْهُمْ أَحِفَّةٌ

وحين يَرَوْنَ الليلَ أَقْبَلَ جَائِيَا

قوله « لَهْنٌ » أى للجِفَانِ « أَحِفَّةٌ » أى
قومٌ استداروا حولها .

[حَفَفَ]

الحَفَفُ : المعوِجُّ من الرمل ، والجمع حِفَافٌ
وَأَحْقَافٌ .

واَحْقَوْقَفَ الرَّمْلُ وَالْهَلَالُ ، أَيْ اعْوَجَّ .
قال العجاج :

طَيَّ اللَّيَالِي زُلْفَا زُلْفَا ^(١)

سَمَاوَةَ الْهَلَالِ حَتَّى احْقَوْقَفَا

وفي الحديث أنه عليه السلام مرَّ بظبي حاقِفٍ
في ظلِّ شجرة ، وهو الذي انحى وتثنى في نومه .
والأَحْقَافُ : ديارُ عادٍ . قال الله تعالى :
﴿ وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ ﴾ .

[حلف]

حَلَفَ أَيْ أَقْسَمَ ، يَحْلِفُ حَلْفًا وَحَلِيفًا
وَمَحْلُوفًا . وهو أحد ما جاء من المصادر على مفعولٍ ،
مثل المجلود ، والمعقول ، والميسور ^(٢) ، والمعسور .
وَأَحْلَفْتُهُ أَنَا وَحَلَفْتُهُ وَاسْتَحْلَفْتُهُ ، كله بمعنى .
والْحِلْفُ بالكسر : العهدُ يكون بين القوم .
وقد حَالَفَهُ ، أَيْ عَاهَدَهُ . وَتَحَالَفُوا ، أَيْ تَعَاهَدُوا .
وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم « حَالَفَ بَيْنَ
قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ » ، يعني آخَى بينهم ؛ لِأَنَّهُ
لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ .

وَالْأَحْلَافُ الَّذِينَ فِي شِعْرِ زَهِيرٍ ^(٣) ، هم

(١) قبله :

* نَاجٍ طَوَاهُ الْإِيمَانِ مِمَّا وَجَفَا *

(٢) عن المخطوطة واللسان

(٣) وهو قوله من مطلقته :

أَلَا أَبْلَغُ الْأَحْلَافَ عَنِّي رَسُولًا

وَذُبْيَانَ هَلْ أَقْسَمْتُمْ كُلُّ مُقْسَمٍ =

أَسَدٌ وَغَطَفَانُ ، لِأَنَّهُمْ تَحَالَفُوا عَلَى التَّنَاصُرِ .
وَالْأَحْلَافُ أَيْضًا : قَوْمٌ مِنْ ثَقِيفٍ ، لِأَنَّهُ ثَقِيفًا
فَرَقَتَانِ : بَنُو مَالِكٍ ، وَالْأَحْلَافُ .

وَالْحَلِيفُ : الْمُحَالِفُ . وَيُقَالُ لِبْنِي أَسَدٍ
وَطِيءٌ : الْحَلِيفَانِ . وَيُقَالُ أَيْضًا لِفَزَارَةَ وَلِأَسَدٍ :
حَلِيفَانِ ؛ لِأَنَّ هَذِهِ لَمَّا أَجَلَّتْ بَنِي أَسَدٍ عَنْ الْحَرَمِ
خَرَجَتْ فَحَالَفَتْ طَيْئًا ثُمَّ حَالَفَتْ بَنِي فَزَارَةَ .
وَرَجُلٌ حَلِيفُ اللِّسَانِ ، إِذَا كَانَ حَدِيدَ
اللِّسَانِ فَصِيحًا .

وقولهم « حَضَارِ وَالْوَزْنُ مُحْلِفَانِ » ، وَهِيَ
نَجْمَانٍ يَطْلُعَانِ قَبْلَ سَهِيلٍ فَيُظَنُّ النَّاسُ بِكُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا أَنَّهُ سَهِيلٌ ، فَيَحْلِفُ وَاحِدٌ أَنَّهُ سَهِيلٌ وَيَحْلِفُ
آخَرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : كَمِيتٌ مُحْلِفَةٌ .
قال الشاعر ^(١) :

كَمِيتٌ غَيْرُ مُحْلِفَةٍ وَلَكِنْ
كَلَوْنِ الْعِرْفِ عُلَّ بِهِ الْأَدِيمُ ^(٢)

= وقوله في قصيدة أخرى :

تَدَارَكْتُمَا الْأَحْلَافَ قَدْ ثَلَّ عَرْشُهَا

وَذُبْيَانٌ قَدْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا النُّعْلُ

(١) ابن كلجة اليربوعي ، واسمه هبيرة بن عبد مناف ،
وكاجبة أمه

(٢) قبله :

تُسَائِلُنِي بَنُو جُشَمِ بْنِ بَكْرِ

أَغْرَاءَ الْعَرَادَةِ أُمِّ بَرْهَمٍ

ونسبه في الأساس لمالدين الصقعب وفي الفضليات
نسبه لسلمة بن الخرشب من قصيدة ، وكذلك لكلجة
العريني من قصيدة

يقول : هي خالصة اللون لا يُحْلَفُ عليها
أنها ليست كذلك .

والخلفاء : نبت في الماء . قال أبو زيد :
واحدتها حَلْفَةٌ مثل قَصَبَةٍ وطَرْفَةٍ . وقال الأصمعي :
حَلْفَةٌ بكسر اللام ،

ذو الحَلْفِيَّة : موضع .

[حنف]

الْحَنْفُ : الاعوجاج في الرجل ، وهو أن تُقْبِلَ
إحدى إبهامي رجله على الأخرى . والرجل أَحْنَفُ ،
ومنه سُمِّيَ الْأَحْنَفُ بن قيس ، واسمه صخر .

وقال ابن الأعرابي : هو الذي يمشي على ظهر
قدمه من شِقِّها الذي يلي خِنْصَرَهَا .

يقال : ضربت فلانا على رجله فَحَنَفْتُهَا .

والحنيف : المسلم ؛ وقد سُمِّيَ المستقيم بذلك
كما سُمِّيَ الغرابُ أعور .

وتَحَنَّفَ الرجلُ ، أي عَمِلَ عَمَلَ الْحَنِيفِيَّةِ ،
ويقال : اختن ، ويقال : اعتزل الأصنامَ وتعبد .
قال جرَّانُ العود :

ولمَّا رَأَيْنِ الصُّبْحَ بَادَرْنَ ضَوْءَهُ

رَسِيمَ قَطَا الْبَطْحَاءِ أَوْ هُنَّ أَقْطَفُ

وَأَدْرَكْنَ أَعْجَازًا مِنَ اللَّيْلِ بَعْدَ مَا

أَقَامَ الصَّلَاةَ الْعَابِدُ الْمُتَحَنِّفُ

والخنفاء : اسمُ فرس حذيفة بن بدرٍ

الْقَزَارِيُّ . والخنفاء : اسمُ ماء لبني معاوية

ابن عامر بن ربيعة .

وَحَنِيفَةٌ : أبو حنيفة من العرب ، وهو حَنِيفَةٌ
ابن الجَيْمِ بن صَعْبِ بن عَلِيٍّ بن بكر بن وائل .

[حوف]

الْحَوْفُ : الرَّهْطُ ، وهو جلدٌ يُشَقُّ كَهَيْئَةِ
الإزار تلبسه الحائض والصبيان ،

وَحَافَتَا الْوَادِي : جانباها .

وَتَحَوَّفَهُ ، أي تَنَقَّصَهُ .

[حيف]

الْحَيْفُ : الْجَوْرُ وَالظُّلْمُ . وقد حَافَ عليه
يَحْيِفُ ، أي جار .

وَتَحْيَفَتُ الشَّيْءُ مِثْلَ تَحَوَّفَتُهُ ، إِذَا تَنَقَّصَتْهُ
من حافاتِهِ .

فصل الخاء

[خذف]

الْخَذْفَةُ : مِشْيَةٌ كَالْمَرْوَلَةِ ؛ ومنه سُمِّيَتْ
— زعموا — خِذْفُ امْرَأَةٍ إِيَّاسِ بن مُضَرَ ،
واسمها لَيْلَى ، نُسِبَ وَلَدُ إِيَّاسِ إِلَيْهَا ، وهي أمُّهُمْ .

وقد خَذَفَ الرجلُ ، إِذَا مَشَى مُفَاجَأً يَغْلِبُ
قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَفْتَرِفُ بِهِمَا .

[خذف]

الْخَذْفُ بِالْحَصَى : الرَّمْيُ بِهِ بِالْأَصَابِعِ . ومنه
قول الشاعر (١) :

(١) هو امرؤ القيس .

* خَذَفُ أَعْسَرَا^(١) *

والمِخْدَفَةُ : المِقْلَاعُ أو شئٌ يُرْمَى به .

وَالْخَذُوفُ : الأَتَانُ تَخْذِفُ مِنْ سُرْعَتِهَا

الحصى ، أى ترميه . قال النابغة :

كَأَنَّ الرَّحْلَ شَدَّ بِهِ خَذُوفٌ

من الْجَوْنَاتِ هَادِيَةً عُنُونُ

[خنرف]

الْخَذْرُوفُ ، بالذال المعجمة : شئٌ يُدَوِّرُهُ

الصَّبِيُّ بِخَيْطٍ فِي يَدَيْهِ فَيَسْمَعُ لَهُ دَوًى . قال

أَمْرُو الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا :

دَرِيرٌ كَخَذْرُوفِ الْوَلِيدِ أَمْرُهُ

تَتَابَعُ كَفَيْهِ بِخَيْطٍ مُوَصَّلٍ

وَالْجَمْعُ الْخَذَارِيفُ . يقال : تَرَكْتُ السَّيْفُوفُ

رَأْسَهُ خَذَارِيفَ ، أى قِطْعًا ؛ كُلُّ قِطْعَةٍ مِثْلِ

الْخَذْرُوفِ .

وَالْخِذْرَافُ : ضَرْبٌ مِنَ الْجُمُضِ ، الْوَاحِدَةُ

خِذْرَافَةٌ .

[خرف]

الْخُرْفَةُ بِالضَّمِّ : مَا يُجْتَنَى مِنَ الْفَوَاكِهِ .

يقال : التمر خُرْفَةٌ الصَّائِمِ .

وَالْمِخْرَفَةُ : الْبِسْتَانُ . وَالْمِخْرَفَةُ وَالْمَخْرَفُ

(١) البيت بتمامه :

كَأَنَّ الْخَصَا مِنْ خَلْفِهَا وَأَمَامِهَا

إِذَا تَجَلَّتْ رِجْلُهَا خَذَفُ أَعْسَرَا

أَيْضًا : الطَّرِيقُ . قال أبو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

فَأَجَزَتْهُ بِأَفْلٍ تَحْسَبُ أَثْرَهُ

نَهَجًا أَبَانَ بِذِي فَرِيعٍ مَخْرَفِ^(١)

وفى حديث عمر رضى الله عنه : « تركتكم

على مَخْرَفَةِ النَّعَمِ^(٢) » .

وَالْمِخْرَفُ بِالْكَسْرِ : مَا تُجْتَنَى فِيهِ الثَّمَارُ .

وَالْخُرُوفُ : الْحَمْلُ ، وَرَبَّمَا سُمِّيَ الْمُهْرُ إِذَا

بَلَغَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ خُرُوفًا ، حَكَاهُ

الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الْفَرَسِ . وَأَنشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ

بَنِي الْحَارِثِ :

وَمُسْتَنَّةٌ كَأَسْتِنَانِ الْخُرُوفِ

فِى قَدْ قَطَعَ الْحَبْلَ بِالْمِرْوَدِ^(٣)

ولم يعرفه أبو الغيث .

وحكى أبو زيد : الْخَرَائِفُ : النَخْلُ الْإِثْنَى

تُخْرِصُ :

وَالْخَرِيفُ : أَحَدُ فُصُولِ السَّنَةِ تُخْتَرَفُ فِيهِ

الْثَمَارُ أَيْ تُجْتَنَى . وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ خَرْفٌ وَخَرْفٌ أَيْضًا

بِالتَّحْرِيكِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

(١) قبله :

وَلَقَدْ تُحِينُ الْخَرِيقَ يَرْكُدُ عَلِجُهُ

فَوْقَ الْإِكَامِ إِدَامَةً الْمُسْتَرْعِفِ

(٢) فى اللسان : أى على مثل طريقها التى تعهدما

بأخفافها

(٣) بعده :

دَفُوعِ الْأَصَابِعِ ضَرْحَ الشُّمُوفِ

سِ تَجَلَاءَ مُؤَيَّسَةِ الْعُودِ

والخريفُ : المطرُ في ذلك الوقت . وقد خُرِفْنَا ، أى أصابنا مطر الخريف .

وخرَفَتِ الأرضُ فهي مخْرُوفَةٌ .

قال الكسائي : يقال عاملته مخارفةً من

الخريف ، كالمشاهرة من الشهر .

وخرَافَةٌ : اسمُ رجلٍ من عُدْرَةِ استهوته

الجنُّ ، فكان يُحدِّثُ بما رأى ، فكذبوه وقالوا

« حديث خُرَافَةٌ » .

ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :

« وخُرَافَةٌ حَقٌّ » .

والراء فيه مخففة ، ولا تدخله الألف واللام

لأنه معرفة ، إلا أن تريد به الخرافاتِ الموضوعة

من حديث الليل .

وخرَفَتُ الثَّمارُ أَخْرَفُهَا بالضم ، أى اجتنيتها

والشمرُ مخْرُوفٌ وخَرِيفٌ .

والخَرْفُ بالتحريك : فساد العقل من

الكِبَرِ . وقد خَرِفَ الرجلُ بالكسر ، فهو

خَرِيفٌ . قال أبو النجم العجلي :

أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْخَرْفِ

تَخُطُّ رِجَالِي بِحُطٍّ مُخْتَلِفٍ

وتكتبان في الطريق لَامَ أَلِفٍ

وأخرَفَتِ الشاةُ : ولدت في الخريف .

قال الشاعر (١) :

تَلَقَّى الْأَمَانَ عَلَى حَيَاضِ مُحَمَّدٍ

ثَوَلَاءَ مُخْرِفَةٍ وَذُئِبَ أَطْلَسُ (١)

قال الأموي : إذا كان نتاج الناقة في مثل

الوقت الذي حملت فيه من قابل قيل : قد

أخرَفَت ، فهي مُخْرِفٌ .

وأخرَفَ القومُ : دخلوا في الخريف .

وخرِيفٌ ويامٌ : قبيلتان من اليمن .

[خرف]

قال ابن دريد : الخَرْفُ : الخطرُ باليد

عند المشي . والخَرْفُ بالتحريك : الجرُّ .

[خسف]

خَسَفَ الْمَكَانُ (٢) يَخْسِفُ خُسُوفًا : ذهب

في الأرض .

وخَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ خَسْفًا ، أى غاب به

فيها . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبَدَارِهِ

الْأَرْضَ ﴾ . وخَسَفَ فِي الْأَرْضِ وَخُسِفَ بِهِ .

وقرىء : ﴿ نُخَسِفَ بِنَا ﴾ على ما لم يسم فاعله .

وفي حرف عبد الله : ﴿ لَا نُخَسِفَ بِنَا ﴾ كما يقال :

انْطَلَقَ بِنَا .

وخُسُوفُ الْعَيْنِ : ذهابها في الرأس . وخُسُوفُ

القمر : كسوفه .

(١) بعده :

لَا ذِي تَخَافُ وَلَا لَدُنْكَ جُرْأَةٌ

تُهْدِي الرَّعِيَّةُ مَا اسْتَقَامَ الرَّيْسُ

(٢) خَسَفَ الْمَكَانُ ، من باب جلس ، وخسف الله

به الأرض ، من باب ضرب

(١) الكمي

قال ثعلبٌ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَخَسَفَ الْقَمَرُ
هذا أجود الكلام .

وَالْخُسْفُ: النَقْصَانُ . يقال رَضِيَ فُلَانٌ
بِالْخُسْفِ، أَيْ بِالنَّقِيصَةِ، وَبَاتَ فُلَانٌ الْخُسْفَ،
أَيْ جَائِعًا .

وَيَقَالُ سَامَهُ الْخُسْفَ، وَسَامَهُ خُسْفًا، وَخُسْفًا
أَيْضًا بِالضَّمِّ، أَيْ أَوْلَاهُ ذُلًّا، وَيَقَالُ كَلَّفَهُ
الْمَشَقَّةَ وَالذِّلَّ

وَخَسَفُ الرَّاكِيَةِ: مَخْرَجُ مَائِهَا، حَكَاهُ أَوْزِيدُ .
وَالْخَاسِفُ: الْمَهْزُولُ .

قال أبو عمرو: الْخَسِيفُ: الْبَثْرُ الَّتِي تَحْفَرُ
فِي حَجَارَةٍ فَلَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا كَثْرَةً، وَالْجَمْعُ
خُسْفٌ . وَيَقَالُ: وَقَعُوا فِي أَخَاسِيفَ مِنَ الْأَرْضِ،
وَهِيَ اللَّيْنَةُ .

[خُصِفَ]

الْخُسْفَةُ: الْحِسُّ وَالْحَرَكَةُ^(١) . تقول منه:
خَسَفَ الْإِنْسَانُ يَخْسِفُ خُسْفًا .

وَخَسَفَ الثَّلْجُ فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ، تَسْمَعُ لَهُ خُسْفَةٌ
عِنْدَ الْمَشْيِ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٢):

إِذَا كَبِدَ النِّجْمُ السَّمَاءَ بِشَتْوَةٍ

عَلَى حِينٍ هَرَّ الْكَلْبُ وَالثَّلْجُ خَاشِفٌ

إِنَّمَا نَصَبَ « حِينٍ » لِأَنَّهُ جَعَلَ « عَلَى »

(١) خَسَفَ مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَنَصَرَ: صَوَّتَ .

(٢) الفطامي .

فَضْلًا فِي الْكَلَامِ وَأَضَافَهُ إِلَى جُمْلَةٍ، فَتَرَكْتَ الْجُمْلَةَ
عَلَى إِعْرَابِهَا، كَمَا قَالَ آخَرُ:

عَلَى حِينٍ أَلْهَى النَّاسَ جُلُّ أُمُورِهِمْ
فَنَدَلًا زُرَيْقُ الْمَالِ نَدَلُ الثَّعَالِبِ

وَلَأَنَّهُ أَضِيفَ إِلَى مَا لَا يُضَافُ إِلَى مِثْلِهِ وَهُوَ
الْفِعْلُ، فَلَمْ يُؤَفَّرْ حَظُّهُ مِنَ الْإِعْرَابِ .

وَخَسَفْتُ رَأْسَهُ بِالْحَجَرِ، أَيْ فَضَخْتُهُ .
وَالْخَسِيفُ: الثَّلْجُ .

وَالْخُسُوفُ مِنَ الرِّجَالِ: السَّرِيعُ . وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو: الْخُسْفُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَسِيرُ بِاللَّيْلِ،

الْوَاحِدُ خُسُوفٌ وَخَاشِفٌ وَخَاشِفَةٌ . وَأَنشَدَ:

بَاتَ يُمَارِي وَرِشَاتٍ كَالْقَطَا

عَجَمَجَمَاتٍ خُسْفًا تَحْتَ السُّرَى

وَرَجُلٌ مَخْسِفٌ، أَيْ جَرِيٌّ عَلَى اللَّيْلِ .

وَالْخُسَافُ: الْخَفَاشُ، وَيَقَالُ الْخَطَافُ .

وَخَسَّافٌ بِالْفَتْحِ: اسْمُ رَجُلٍ .

وَخَسَفَ يَخْسِفُ بِالضَّمِّ خُسُوفًا: ذَهَبَ

فِي الْأَرْضِ .

[خُصِفَ]

الْخَصْفُ: النُّعْلُ ذَاتُ الطَّرَاقِ، وَكُلُّ طَرَاقٍ

مِنْهَا خَصْفَةٌ .

وَالْخَصْفَةُ بِالْتَّحْرِيكِ: الْجُلَّةُ الَّتِي تَعْمَلُ مِنْ

الْخُوصِ لِلتَّمَرِ، وَجَمْعُهَا خَصَفٌ وَخِصَافٌ .

وَخَصْفَةٌ أَيْضًا: أَبُو حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ، وَهُوَ

خَصْفَةُ ابْنِ قَيْسِ عِيْلَانَ .

والأَخْصَفُ : الأبيضُ الخاصرتين من الخيل والغنم ، وهو الذى ارتفع الباق من بطنه إلى جنبه .

والأَخْصَفُ : لونٌ كلون الرماد ، فيه سواد وبياض . قال العجاج فى صفة الضُّبْح :

* أَبْدَى الصَّبَاحُ عَنْ بَرِيمٍ أَخْصَفًا ^(١) *

وحبلٌ أَخْصَفٌ وظليمٌ أَخْصَفٌ ، فيه سواد وبياض .

وكتيبةٌ خَصِيفٌ ، وهو لون الحديد ، ويقال : خُصِفَتْ مِنْ وَرَائِهَا بِخَيْلٍ ، أى رُدِفَتْ ، فلهذا لم تدخلها الهاء ، لأنها بمعنى مَفْعُولَةٌ : فلو كانت للون الحديد لقالوا خَصِيفَةً لأنها بمعنى فَاعِلَةٌ .

وكلُّ لونين اجتمعافهُنَّو خَصِيفٌ . والخَصِيفُ : اللبنُ الحليبُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الرَّائِبُ . فإن جُعِلَ فِيهِ التمر والسمن فهو العَوْتَبَانِيُّ . وقال ^(٢) :

إِذَا مَا الْخَصِيفُ الْعَوْتَبَانِيُّ سَاءَ نَأَى

تَرَ كُنَاهُ وَاخْتَرْنَا السَّدِيفَ الْمُسَرَّهَدَا .

وخصِفَتْ النعلُ : خَرَزَتْهَا ، فهى نعلٌ

خَصِيفٌ .

وقوله تعالى : ﴿ وَطَنَقَا يُخِصِّفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾ يقول : يُلْزِقَانِ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ لِيَسْتَرَا

(١) قبله :

* حَتَّى إِذَا مَا لَيْلُهُ تَكَشَّفَا *

(٢) ناشرة بن مالك ، يرد على الخيل .

به عورتَهُمَا . وكذلك الاختِصَافُ . ومنه قرأ الحسنُ : ﴿ يَخِصِّفَانِ ﴾ إلا أنه أدغم التاء فى الصاد وحرَّكَ الخاء بالكسر لاجتماع الساكنين . وبعضهم حوّل عليها حركة التاء ففتحها ، حكاه الأَخْفَشُ .

والمِخْصَفُ : الإِشْفَى .

وخصِفَتِ الناقةُ تَخْصِفُ خِصَافًا ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا وَقَدْ بَلَغَ الشَّهْرَ التَّاسِعَ ، فهى خَصُوفٌ . ويقال : الخَصُوفُ هى التى تَنْتَجِبُ بَعْدَ الْحَوْلِ مِنْ مَضَرِبِهَا بِشَهْرٍ ، والجُرُورُ بِشَهْرَيْنِ .

وخصَافٍ ، مثل قطامٍ : اسمُ فرسٍ . وفى المثل : « هو أَجْرًا مِنْ خَاصِي خِصَافٍ » وذلك أن بعض الملوك ^(١) طلبه من صاحبه ليستفحله ، فمنعه إياه وخصَّاه .

[خُصِفَ]

خُصِفَ بِهَا ، أى ردم ، وأنشد الأصمعى :

(١) كتب مصحح المطبوعة الأولى : قوله بعض الملوك : هو المنذر بن امرئ القيس ، وقوله صاحبه : هو حمل بن زيد بن عوف بن بكر بن وائل . وقوله : وخصَّاه يعنى بين يديه كما فى القاموس . وكتب فى مادة (خُصِفَ) : « وفارس خُصَابٌ وهم للجوهري » . وأنت تراه لم يذكره ، على ما فى النسخ التى بين أيدينا ، وكذا لم نجده فى مادة (فرس) .

إِنَّا وَجَدْنَا خَلْفًا بئس الخَلَفُ
عَبْدًا إِذَا مَانَاءَ بِالْحَمْلِ خَضَفُ^(١)
ومنه قيل للأمة : يا خَضَافِ .

[خطف]

الْخَطْفُ : الاستلابُ . وقد خَطَفَهُ بالسَّكسر
يَخْطِفُهُ خَطْفًا وهى اللغة الجيدة . وفيه لغة أخرى
حكاها الأَخفش : خَطَفَ بالفتح يَخْطِفُ ، وهى
قليلة رديئة لاتكاد تُعرَف . وقد قرأ بها يونس
فى قوله تعالى : ﴿ يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ ﴾ .

واخْطَفَهُ وَتَخَطَّفَهُ بِمَعْنَى . وقرأ الحسن :
﴿ إِلَّا مَنْ خَطَفَ الْخَطْفَةَ ﴾ بالتشديد ، يريد
اخْتَطَفَ ، فأدغم على ما نفسره فى باب اللام
فى (قتل) .

والْخُطَافُ : طائرٌ . وَالْخُطَافُ : حديدةٌ
حَجَنَاءُ تكون فى جانبى البكرة فيها المحور . وكلُّ
حديدةٍ حَجَنَاءُ خُطَافٌ .

وَمَخَالِيبُ السَّبَاعِ : خَطَاطِيفُهَا . قال الشاعر^(٢) :
إِذَا عَلِقَتْ قِرْنًا خَطَاطِيفُ كَفِّهِ

رَأَى الْمَوْتَ بِالْعَيْنَيْنِ أَسْوَدَ أَحْمَرَ

(١) بعده :

أَغْلَقَ عَنَّا بَابَهُ ثُمَّ حَلَفَ

لَا يُدْخِلُ الْبَوَّابُ إِلَّا مَنْ عَرَفَ

(٢) أبو زيد الطائي يصف أسداً .

وَالْخُطَافُ بالفتح الذى فى الحديث^(١) هو
الشيطان يَخْطِفُ السَّمْعَ ، يَسْتَرْقُهُ .

وَالْخُطَافُ ظِلٌّ : طائرٌ ، قال الكميت بن زيد :
وَرِيطَةٌ فِتْيَانٍ كَخُطَافٍ ظِلِّهِ

جَعَلْتُ لَهُمْ مِنْهَا خِبَاءً مُمَدَّدًا

قال ابن سَلَمَةَ : هو طائرٌ يُقال له الرَّفْرَفُ ،
إِذَا رَأَى ظِلَّهُ فى الْمَاءِ أَقْبَلَ إِلَيْهِ لِيَخْطِفَهُ .
وَالْخُطَافُ : الذئبُ .

وَبَرَقَ خُطِيفٌ لِنُورِ الْأَبْصَارِ .

ورمى الرمية فَأَخْطَفَهَا ، أى أخطأها . قال
الراجز^(٢) .

* إِذَا أَصَابَ صَيْدَهُ أَوْ أَخْطَفَا^(٣) *

وَالْخُطَافُ الْحَشَا : انطواؤه . يقال : فرسٌ

مُخْطَفُ الْحَشَا ، بضم الميم وفتح الطاء ، إِذَا كَانَ
لَا حِقَ مَا خَلْفَ الْمَحْزَمِ مِنْ بَطْنِهِ .

وَالْخُطِيفَةُ : دَقِيقٌ يُذَرُّ عَلَى اللَّبَنِ ثُمَّ يُطْبَخُ
فِيْلَعَقُ . قال ابن الأعرابي : هُوَ الْجَبُولَاءُ^(٤) .

وَجَمْلٌ خَطِيفٌ ، أى سريعُ الْمَرِّ ، كأنه

(١) هو حديث الإمام على : « نفقتك رياء وسمة للخطاف » .

(٢) العُمانِيّ .

(٣) قبله :

* فَاَنْقَضَ قَدْ فَاتَ الْعُيُونَ الطَّرْفَاً *

(٤) فى اللسان : « الجبولا » بالحاء المهملة ، وهو

تحرّيف . وجاء فى اللسان فى مادة (جبل) : « والجبولا :
العصيدة ، وهى التى تقول لها العامة : السكبولا » .

يَخْطِفُ في مشيه عنقه ، أى يجتذب . وتلك
السُرعة هي الخَطْفُ بالتحريك .

والخَطْفُ أيضاً : لقبُ عوفٍ ، وهو جدُّ جرير
ابن عطية بن عوف الشاعر . سُمِّيَ بذلك لقوله :
* وَعَنْقًا بَعْدَ الْكَلالِ خَيْطَفِي ^(١) *

[خظرف]

خَظْرَفَ البعيرُ في سيره : لغةٌ في خَذَرَفَ ،
إذا أسرع ووسَّع الخطو ؛ بالطاء المعجمة .

[خف]

الخَفُّ : واحدُ أَخْفَافِ البعير . والخَفُّ :
واحدُ الخِفافِ التي تُلبَسُ . والخَفُّ في الأرض :
أغلظُ من النعل . وأما قول الراجز :

يحمل في سَحْقٍ من الخِفافِ
تَوَادِيًا سُوَيْنَ من خِلافِ
فإنما يريد به كِنْفًا أَخْجَذَ من ساقِ خَفٍ .

والخَفُّ بالكسر : الخفيفُ ، قال امرؤ القيس :
يَزِلُّ الغلامُ الخِفَّ عن صَهْوَاتِهِ
وَيُلَوِي بِأَثْوَابِ العَنيفِ الْمُثْقَلِ
ويقال أيضاً : خرج فلانٌ في خِفٍّ من
أصحابه ، أى في جماعة قليلة .

(١) قبله :

يَرَفَعَنَّ بالليل إذا ما أَسَدَفَا
أَعْنَاقَ جِنَانٍ وهاماً رُجَفَا

والتَّخْفِيفُ : ضدُّ التثْقيل .

والتَّخَفُّفُ : خلافُ استثقاله . والتَّخَفُّفُ به :

أهانته .

ورجلٌ خَفِيفٌ وخُفَافٌ بالضم .
وخُفَافٌ بن ندبة ^(١) السلمي : أحدُ غرِبان

العرب .

وخَفَّ الشيءُ يَخِفُّ خِفَّةً ^(٢) : صار خفيفاً .
وخَفَّ القومُ خُفُوفًا ، أى قَلُوا . وقد خَفَّتْ

زحمتهم .

وخَفَّ له في الخدمة يَخِفُّ خِفَّةً .
وَأَخَفَّ الرجلُ ، أى خَفَّتْ حاله . وفي
الحديث : إنَّ بين أيدينا عَقَبَةٌ كؤودا لا يجوزها
إِلَّا الْمُخِفُّ .

وَأَخَفَّ القومُ ، إذا كانت دواهبهم خِفَافًا ،
عن أبي زيد .

وخَفَّانٌ : موضعٌ ، وهو مَأْسَدَةٌ ، ومنه قول
الشاعر :

شَرَنْبَتْ أَطْرَافِ البَنَانِ ضُبَارِمَ
هَاصُورُهُ لَه فِي غِيلِ خَفَّانَ أَشْبُلُ

[خلف]

خَلَفٌ : نقيضُ قُدَامٍ .

(١) نَدْبَةٌ بالضم ويفتح . وخفاف صحابي .

(٢) وزاد في القاموس : خَفًّا .

وَالْخَلْفُ : القرنُ بعد القرن . يقال هؤلاء
خَلْفُ سَوءٍ لِنَاسٍ لَاحِقِينَ بِنَاسٍ أَكْثَرُ مِنْهُمْ
قال لبيد :

ذهب الذين يُعَاشُ في أَكْثَانِهِمْ

وَبَقِيَتْ في خَلْفِ كَجِدِ الْأَجْرَبِ

وَالْخَلْفُ : الردى من القول ، يقال :
« سَكَتَ أَلْفًا وَنَطَقَ خَلْفًا » أى سَكَتَ عَنْ أَلْفِ
كَلِمَةٍ ثُمَّ تَكَلَّمَ بِخَطَأٍ .

قال أبو يوسف : وَحَدَّثَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :
كَانَ أَعْرَابِيٌّ مَعَ قَوْمٍ فَخَبِقَ حَبَقَةً فَتَشَوَّرَ فَأُشَارَ
بِإِبْهَامِهِ نَحْوَ اسْتِهِ وَقَالَ : إِنَّهَا خَلْفٌ نَطَقْتُ خَلْفًا .
وَالْخَلْفُ أَيْضًا : الاستقاء . قال الحطيئة :

لِزُغْبٍ كَأَوَّلِ الْقَطَا رَاثَ خُلْفِهَا

عَلَى عَاجِزَاتِ النَّهْضِ حُمُرٍ حَوَاصِلُهُ

يعنى رَاثَ مُخْلِفِهَا ، فَوَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَهُ
وَقَوْلُهُ : حَوَاصِلُهُ ، قَالَ الْكَسَاؤِيُّ : أَرَادَ حَوَاصِلَ
مَا ذَكَرْنَا . وَقَالَ الْفَرَاءُ : الْهَاءُ تَرْجِعُ إِلَى الزُّغْبِ
دُونَ الْعَاجِزَاتِ الَّتِي فِيهِ عِلَامَةُ الْجَمْعِ ، لِأَنَّ كُلَّ
جَمْعٍ بُنِيَ عَلَى صُورَةِ الْوَاحِدِ سَاغَ فِيهِ تَوْثَمُ الْوَاحِدِ ،
كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

* مِثْلُ الْفِرَاحِ نُتِفَتْ حَوَاصِلُهُ *

لِأَنَّ الْفِرَاحَ لَيْسَ فِيهِ عِلَامَةُ الْجَمْعِ ، وَهُوَ عَلَى
صُورَةِ الْوَاحِدِ كَالْكِتَابِ وَالْحِجَابِ . وَيُقَالُ : الْهَاءُ

تَرْجِعُ إِلَى النَّهْضِ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي كِتِفِ الْبَعِيرِ ،
فَاسْتَعَارَهُ لِلْقَطَا .

وَالْخَلْفُ : أَقْصَرُ أَضْلَاعِ الْجَنْبِ ، وَالْجَمْعُ خُلُوفٌ
وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ :

وَطَيُّ مَحَالٍ كَالْحَنِيِّ خُلُوفُهُ

وَأَجْرِنَةٌ لُزْتُ بِدَائِي مُنْضِدٍ

وَيُقَالُ : وَرَاءَ بَيْتِكَ خَلْفٌ جَيِّدٌ ، وَهُوَ
الْمَرْبَدُ^(١) .

وَفَأْسٌ ذَاتُ خَلْفَيْنِ ، أَيْ لَهَا رَأْسَانِ .

وَالْخَلْفُ وَالْخَلْفُ : مَا جَاءَ مِنْ بَعْدٍ . يُقَالُ :
هُوَ خَلْفُ سَوءٍ مِنْ أَيْبِهِ ، وَخَلْفُ صَدَقٍ مِنْ
أَيْبِهِ ، بِالتَّحْرِيكِ ، إِذَا قَامَ مَقَامَهُ .

قال الأخفش : هُمَا سَوَاءٌ ، مِنْهُمَا مَنْ يَحْرُكُ ،
وَمِنْهُمَا مَنْ يَسْكُنُ فِيهِمَا جَمِيعًا إِذَا أُضِيفَ . وَمِنْهُمَا
مَنْ يَقُولُ خَلْفٌ صَدَقَ بِالتَّحْرِيكِ ، وَيَسْكُنُ
الْآخَرُ ، وَيُرِيدُ بِذَلِكَ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنَّا وَجَدْنَا خَلْفًا بئسَ الْخَلْفُ^(٢)

عَبْدًا إِذَا مَا نَاءَ بِالْحِمْلِ خَفَفَ

وَبَعِيرٌ أَخْلَفُ بَيْنَ الْخَلْفِ ، إِذَا كَانَ مَائِلًا
عَلَى شِقٍّ . حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَالْخَلْفُ أَيْضًا : مَا اسْتَخْلَفْتَهُ مِنْ شَيْءٍ .

(١) وهو محبس الإبل .

(٢) انظر ما سبق في مادة (خضف) .

وَالْخُلْفُ ، بالضم : الاسمُ من الإخلاف ، وهو في المستقبل كالكَذِبِ في الماضي .

وَالْخِلْفُ ، بالكسر : حَمَلَةُ ضَرْعِ الناقةِ القادمان والآخِران .

ويقال أيضا : هنَّ يَمْشِينَ خِلْفَةً ، أى تذهب هذه وتجيء هذه . ومنه قول زهير :

بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرْأَمُ يَمْشِينَ خِلْفَةً

وَأَطْلَاوُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْمَعٍ
ويقال أيضا : القَوْمُ خِلْفَةٌ ، أى مختلفون .

حكاه أبو زيد ، وأنشد :

* دَلَوَايَ خِلْفَانِ وَسَاقِيَاهُمَا ^(١) *

وبنو فلان خِلْفَةٌ ، أى شِطْرَةٌ : نصفٌ ذكورٌ ونصفٌ أناثٌ .

وَالْخِلْفَةُ : اختلاف الليل والنهار ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً ﴾ .

ويقال : أَخَذَتْهُ خِلْفَةٌ ، إذا اختلف إلى الْمُتَوَضَّأِ .

ويقال : مِنْ أَيْنَ خِلْفَتَكُمْ ، أى من أين تستقون .

وَالْخِلْفَةُ : نبتٌ ينبتُ بعد النبات الذى يتهشم .
وَالْخِلْفَةُ الشَّجَرُ : ثمرٌ يخرج بعد الثمر الكثير .
وقال أبو عبيد : الْخِلْفَةُ : ما نبت في الصيف .

(١) أى إحداهما مصددة ملأى ، والأخرى منعذرة فارغة ، أو إحداهما جديد والأخرى خلق .

وَالْخِلْفُ بكسر اللام : الْمَخَاضُ ، وهى الحواملُ من النوق ، الواحدة خِلْفَةٌ .

وَالْمُخْلِفُ من الإبل : الذى جاوز الْبَازِلَ ، الذكورُ والأنثى فيه سواء ، يقال مُخْلِفٌ عامٍ ومُخْلِفٌ عامين . قال الجعدى :

أَيُّدِ الْكَاهِلِ جَلْدِ بَازِلٍ

أَخْلَفَ الْبَازِلَ عَامًا أَوْ بَزَلًا

وكان أبو زيد يقول : الناقة لا تكون بازلاً ، ولكن إذا أتى عليها حولٌ بعد البزول فهى بَزُولٌ إلى أن تُنْسَبَ فتُدعى عند ذلك نَابًا .

وَالْمُخْلِفَةُ من النوق ، هى الراجعُ التى ظهر لهم أنها لَقِحتُ ثم لم تكن كذلك .

ورجلٌ مُخْلَفٌ ، أى كثير الإخلاف لوعده .
وَالْمُخْلَافُ أيضا لأهل اليمن : واحد المَخَالِيفِ ، وهى كَوَرُهَا ، ولكلٌ مُخْلَافٍ منها اسمٌ يعرف به .

ورجلٌ خَالِفَةٌ ، أى كثير الخِلافِ . ويقال : ما أدرى أى خَالِفَةٍ هو ؟ أى أى الناس هو ، غير مصروفٍ للتأنيث والتعريف . ألا ترى أَنَّكَ فسَّرته بالناس .

وَفُلَانٌ خَالِفَةُ أَهْلِ بَيْتِهِ وَخَالِفُ أَهْلِ بَيْتِهِ أيضا ، إذا كان لا خير فيه .

وَالْخَالِفَةُ : عمودٌ من أعمدة الخباء ، والجمع الْخَوَالِفُ .

وقوله تعالى : ﴿ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ ﴾ أى مع النساء .

والخالف : المستقى .

والخليف : بتشديد اللام : الخِلافة . قال عمر ابن الخطاب رضى الله عنه : « لو أُطِيقُ الْأَذَانَ مَعَ الْخَلِيفِ لَأَذَنْتُ » .

والخليف : الطريق بين الجبلين . قال الشاعر^(١) :

فلما جَزَمْتُ بِهِ قَرَبَتِي

تَيَمَّمْتُ أُطْرُقَةً أَوْ خَلِيفًا^(٢)

ومنه قولهم : ذِيخُ الْخَلِيفِ ، كما يقال : ذُبُّ غَضًا . قال الشاعر^(٣) :

وَذِفْرَى كَكَاهِلِ ذِيخِ الْخَلِيفِ

أَصَابَ فَرِيقَةً لَيْلٍ فَعَاثَا

وَخَلِيفًا نَاقَةً : إِبْطَاهَا . قال كثير :

كَأَنَّ خَلِيفِي زَوْرَهَا وَرَحَاهَا

بُنَى مَكُونِيْنِ ثَلَمًا بَعْدَ صَيْدَنِ

الْمَكَا : جُحِرُ الثَّغْلِبِ وَالْأَرْنبِ وَنَحْوَهُ .

(١) صخر النى .

(٢) قبله :

وماء وردت على زورة

كشئ السبنتى يراح الشفيفا

ففضخضت صفتى فى جمه

خياض المدابر قدحاً عطوفا

(٣) كثير .

وَالْخَلِيفَةُ : السُلْطَانُ الْأَعْظَمُ . وقد يؤنث .
وأنشد الفراء :

أَبُوكَ خَلِيفَةٌ وَلَدَتْهُ أُخْرَى

وأنت خَلِيفَةُ ذَاكَ الْكَمَالِ

والجمع الْخَلَاثِفُ ، جاءوا به على الأصل ،

مثل كريمة وكراثم . وقالوا أيضاً : خُلَفَاءُ ، من

أجل أنه لا يقع إلا على مذكر وفيه الهاء ، جمعوه

على إسقاط الهاء ، فصار مثل ظريف وظرفاء ؛

لأن فَعِيلَةً بالهاء لا تجمع على فُعَلَاءَ .

ويقال : خَلَفَ فلانُ فلانًا ، إذا كان

خَلِيفَتَهُ . يقال خَلَفَهُ فى قومه خِلَافَةً . ومنه قوله

تعالى : ﴿ وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي

فِي قَوْمِي ﴾ .

وَخَلَفْتُهُ أيضاً ، إذا جئت بعده .

وَخَلَفَ فَمُ الصَّائِمُ خُلُوفًا ، أى تَغَيَّرَتْ

رَأْيَتُهُ . وَخَلَفَ اللَّبَنُ وَالطَّعَامُ ، إذا تَغَيَّرَ طَعْمُهُ

أَوْ رَأْيَتُهُ . وقد خَلَفَ فلانٌ ، أى فسد . حكاه

يعقوب .

وَخَلَفْتُ الثَّوبَ أَخْلَفُهُ ، فهو خَلِيفٌ ، إذا

بَلَى وَسَطَهُ فَأَخْرَجْتَ الْبَالِيَّ مِنْهُ ثُمَّ لَفَفْتَهُ .

وحى خُلُوفٌ ، أى غُيِّبَ . قال أبو زيد :

أَصْبَحَ الْبَيْتُ بَيْتُ آلِ بِيَانٍ^(١)

مَقْشَعْرًا وَالْحَى حَى خُلُوفٌ

(١) قال ابن برى صواب إنشاده :

أى لم يبق منهم أحد .

وَالْخُلُوفُ أَيْضاً : الحضورُ الْمُتَخَلِّقُونَ ، وهو من الأضداد .

وَأَخْلَفَ قُوَّةً : لغةً فى خَلَفَ ، أى تَغَيَّرَ .

وَأَخْلَفْتُ الثَّوبَ : لغةً فى خَلَفْتُهُ ، إذا

أصلحته . قال الكميت يصف صائداً :

يَمْشِي بِهِنَّ خَفِيَّ الشَّخْصِ مُحْتَمِلٌ

كَالنَّصْلِ أَخْلَفُ أَهْدَامًا بِأَطْمَارِ

أى أَخْلَفَ موضعَ الخلقانِ خُلُقَانًا .

ويقال لمن ذهب له مالٌ أو ولدٌ أو شيءٌ

يستعاض : أَخْلَفَ اللهُ عَلَيْكَ ، أى رَدَّ عَلَيْكَ مِثْلَ

ما ذهب . فإن كان قد هلك له والدٌ أو عمٌّ

أو أخٌ قلت : خَلَفَ اللهُ عَلَيْكَ بغير ألف ، أى

كان اللهُ خَلِيفَةً والدك أو من فقدته عليك .

ويقال : أَخْلَفَهُ ما وعده ، وهو أن يقول شيئاً

ولا يفعله على الاستقبال . وَأَخْلَفَهُ أَيْضاً ، أى وجد

موعده خُلُفًا . قال الأعشى :

أَثْوَى وَقَصَّرَ لَيْلَةً لِيُزَوِّدَا

فَمَضَتْ وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةٍ مَوْعِدَا

أى مضت الليلة .

= * أَصْبَحَ الْبَيْتُ بَيْتَ آلِ إِيَّاسٍ *

لأن أبا زيد رثى فى هذه القصيدة فروة بن إياس بن قبيصة ، وكان منزله بالحيرة .

وكان أهل الجاهلية يقولون : أَخْلَفَتِ النجومُ إذا أُمِلَّتْ فلم يكن فيها مطر .

وَأَخْلَفَ فُلَانٌ لِنَفْسِهِ ، إذا كان قد ذهبَ له

شيءٌ فجعل مكانه آخر . قال ابن مقبل :

فَأَخْلَفَ وَأَتْلَفَ إِنَّمَا الْمَالُ عَارَةٌ

وَكُلُّهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِى هُوَ آكِلُهُ

يقول : اسْتَفِدْ خَلْفَ مَا أَتْلَفْتَ .

وَأَخْلَفَ الرَّجُلُ ، إذا أهوى بيده إلى

سيفه لِيَسْلَهُ .

وَأَخْلَفَ النَّبَاتُ ، أى أخرج الخليفة .

قال الأصمعي : يقال أَخْلَفْتُ عن البعير ،

وذلك إذا أصاب حَقَبَهُ ثِيْلَهُ فَيَحْقَبُ ، أى

يحتبس بوله ، فَتُحَوَّلُ الْحَقَبُ فَتَجْعَلُهُ مِمَّا يَلِى

خُصْيِي البعير . ولا يقال ذلك فى الناقة ، لأنَّ بولها

من حيائها ولا يبلغ الحقبُ الحياء .

وَأَخْلَفَ وَاسْتَخْلَفَ ، أى استقى .

وَاسْتَخْلَفَهُ ، أى جعله خَلِيفَتَهُ .

وجلسْتَ خَلْفَ فُلَانٍ ، أى بعده .

وَالْخِلَافُ : الْمُخَالَفَةُ . وقوله تعالى : ﴿ فَرِحَ

الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ ﴾ أى

مُخَالَفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ، ويقال خَلَفَ رَسُولَ اللَّهِ .

وشجرُ الْخِلَافِ معروفٌ ، وموضعه الْمُخْلَفَةُ

وَأَمَّا قولُ الرَّاجِزِ :

يَحْمِلُ فِي سَحْقٍ مِنَ الْخِلَافِ

تَوَادِيًا سُوَيْنَ مِنْ خِلَافِ

فإنما يريد أنها من شجر مختلف ، وليس يعنى
الشجرة التى يقال لها الخلاف ، لأن ذلك لا يكاد
يكون بالبادية .

وقولهم : هو يخالف إلى امرأة فلان ، أى
يأتيها إذا غاب عنها . ويروى قول أبى ذؤيب :
* وخالفها فى بيت نوب عوازل^(١) *
بالحاء ، أى جاء إلى عسلها وهى ترى .

وتقول : خلف بناقته تخليفاً ، أى صرّ منها
خلفاً واحداً ، عن يعقوب .

وتقول أيضاً : خلفت فلاناً ورأى فتخلف
عنى ، أى تأخر .

ويقال : فى خلق فلان خلفنة ، مثال
درفسنة ، أى الخلاف ، والنون زائدة .

[خنف]

الخناف : لين فى أرساغ البعير ، تقول منه :
خنف البعير يخنف خناً^(٢) ، إذا سار فقلب
خفّ يده إلى وحشيته .

وناقة خنوف . قال الأعشى :

(١) صدره :

* إذا لسعته النحل لم يرج لسعها *

فى ديوان الهذليين : قال : وربما أشدت « وخالفها »

(أى بالحاء المهملة) ، لم يرج ، أى لم يخش لسعها .

والنوب : التى تنوب ، تيجى وتذهب . يعنى النحل .

(٢) وخنوفاً أيضاً .

أجدت^(١) برجليها النجاء وراجمت

يداهما خناًفاً ليناً غير أحرّدا

ويقال أيضاً : خنف البعير يخنف خناًفاً ،

إذا لوى أنفه من الزمام ومنه قول الشاعر^(٢) :

قد قلت والعيس النجائب تغتلى

بالقوم عاصفة خوائف فى البرى

وقال أبو عبيد : يكون الخناف فى العنق :

أن تميله إذا مدّ بزمامها .

والخناف : الذى يشمخ بأنفه من الكبر .

يقال : رأيت خناًف عنى بأنفه .

والخنيف من الثياب أبيض غليظ يتخذ

من كتان . وفى الحديث : « تخرقت عنا

الخنف » .

وأبو مخنف بالكسر : كنية لوط بن يحيى ،

رجل من نسله السير .

[خوف]

خاف الرجل يخاف خوفاً وخيفةً ومخافةً ،

فهو خائف ، وقوم خوف على الأصل وخيف

على اللفظ . والأمر منه خف بفتح الحاء . وربما

قالوا رجل خاف ، أى شديد الخوف ، جاءوا به

(١) قوله أجدت الخ ، رواه فى مادة (جرد) :

« وأذرت برجليها النجاء وراجمت » .

(٢) أبو وجزة .

على فعلٍ ، مثل فرّق وفرّج ، كما قالوا رجلٌ صَاتَ أى شديد الصوت .

والخَيْفَةُ : الخوفُ ، والجمع خَيْفٌ ، وأصله الواو . قال الهذلي (١) :

وَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى رَوْحِهِ

وَتُضْمِرَ فِي الْقَلْبِ وَجْدًا وَخَيْفًا

وَخَاوْفُهُ فَخَافَهُ يَخُوفُهُ : غلبه بالخوف ، أى كان أشدَّ خوفًا منه .

والإِخَافَةُ : التَخْوِيفُ . يقال : وجعٌ مُخِيفٌ ، أى يُخِيفُ من رآه .

وطريقٌ مُخَوِّفٌ ؛ لأنه لا يُخِيفُ وإنما يُخِيفُ فيه قاطعُ الطريق .

وَتَخَوَّفْتُ عَلَيْهِ الشَّيْءَ ، أى خِفْتُ .

وَتَخَوَّفَهُ ، أى تَنَقَّصَهُ . قال ذو الرمة (٢) :

تَخَوَّفَ الرَّحْلُ مِنْهَا تَامِكًا قَرْدًا

كَمَا تَخَوَّفَ ظَهَرَ النَّبْعَةِ السَّفْنُ (٣)

ومنه قوله تعالى : ﴿ أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ ﴾ .

والخَافَةُ : خريطةٌ من أديمٍ يُسْتَارُ فيها

العسلُ . قال أبو ذؤيب :

(١) صغر الفى .

(٢) فى اللسان : ابن مقبل .

(٣) التَامِكُ : المرتفع من السنام ، والقَرْدُ : المتلبد

بعضه على بعض ، والسَفْنُ : المِبْرَدُ . ورواية اللسان « عود »

بدل « ظهر »

تَأَبَّطَ خَافَةً فِيهَا مِسَابٌ
فَأَصْبَحَ (١) يَقْتَرِي مَسَدًا بِشِيقٍ (٢)

[خيف]

الْخَيْفُ : ما انحدر عن غِلَظِ الْجَبَلِ وارتفع
عَنْ مُسِيلِ الْمَاءِ . ومنه سُلِّيَ مَسْجِدُ الْخَيْفِ هُمَّى .
وَقَدْ أَخَافَ الْقَوْمُ ، إِذَا أَثْوَا خَيْفَ مَنَى
فَنَزَلُوهُ .

وَالْخَيْفُ أَيْضًا : جلدُ الضَّرْعِ . يقال : ناقةٌ
خَيْفَاءُ بَيْنَهُ الْخَيْفُ ، وجملٌ أَخِيفٌ : واسعُ الثَّيْلِ
وقد خَيْفَ بالكسر . وكذلك فرسٌ أَخِيفٌ ؛ بَيْنَ
الْخَيْفِ ، إِذَا كَانَتْ إِحْدَى عَيْنَيْهِ زُرْقَاءَ وَالْأُخْرَى
سُودَاءَ ، وكذلك هو من كل شيء .

ومنه قيل : النَّاسُ أَخْيَافٌ ، أى مختلفون .
وإِخْوَةُ أَخْيَافٍ ، إِذَا كَانَتْ أُمُّهُمْ وَاحِدَةً وَالْآبَاءُ
شَتَّى .

وَالْخَيْفَانُ : الجرادُ إِذَا صَارَتْ فِيهِ خُطُوطٌ
مُخْتَلِفَةٌ بَيَاضٌ وَصَفْرَةٌ ، الْوَاحِدَةُ خَيْفَانَةٌ ، ثُمَّ تُشَبَّهُ
بِهِ الْفَرَسُ فِي خَفَّتِهَا وَطُمُورِهَا . قال
أمرؤ القيس :

(١) يروى : « فأضحى » .

(٢) تأبط خافة : جعلها تحت إبطه ، فيها مِسَابٌ :

أراد مِسَابٌ ، وهو السِّقَاءُ . يَقْتَرِي : يتبع . مَسَدًا :

حَبْلًا . والشِّيقُ : أعلى الجبل .

قال الأصمعي : يقال تدَافَّ القومُ ، إذا ركب بعضهم بعضاً .

ويقال : خذ ما استَدَفَّ لك ، أى خذ ما أمكن وتسهَّل ، مثل استَطَفَّ . والدال مبدلة من الطاء .

واستَدَفَّ أمرهم ، أى استتب واستقام .

[دَفَف]

الدَّليْفُ : المشى الرُّويدُ . يقال دَلَفَ الشيخُ ، إذا مشى وقارب الخطو . ودَلَفَتِ الكتبيةُ في الحرب ، أى تقدَّمت . يقال : دَلَفْنَاهُمْ .

والدَّالِفُ : السهمُ الذى يصيب مادون الغرض ثم ينبو عن موضعه . والدَّالِفُ أيضاً مثل الدالِحِ ، وهو الذى يمشى بالحمل الثقيل ويقارب الخطو . والجمع دَلَفٌ ، مثل راعٍ ورُكَّعٍ . قال : وعلى القياسِ في الخدورِ كواعِبُ

رُجَحُ الرِّوَادِفِ فالقياسُ دَلَفٌ وأبو دَلَفٍ ؛ بفتح اللام^(١) .

والدُّلْفَيْنُ : دابة في البحر تُنجي الغريق .

[دَفَف]

الدَّفَفُ بالتحريك : المرضُ الملازمُ .

ورجلٌ دَفَفٌ أيضاً وامرأةٌ دَفَفٌ وقومٌ

دَفَفٌ ، يستوى فيه المذكر والمؤنث ، والتثنية

(١) قال ابن برى : « وصوابه أبو دلف غير مصروف لأنه معدول عن دالف » .

وَأَرْكَبُ فِي الرَّوْعِ خَيْفَانَةً

كساً وَجْهَهَا سَعَفٌ مُنْتَشِرٌ^(١)

فصل الدال

[دَفَف]

الدَّفُّ : الجنبُ . ودَفًّا البعيرُ . جَنِبَاهُ .

والدُّفُّ بالضم ، هذا الذى تضرب به النساء .

وحكى أبو عبيد عن بعضهم : أَنَّ الفتح فيه لغةٌ .

وسنامٌ مُدَفَّفٌ ، إذا سقط على دَفِّ البعير .

والدَّفِيفُ : الديبُ ، وهو السيرُ اللينُ .

يقال : دَفَّتْ علينا من بنى فلان دَافَةٌ .

والدَّافَةُ : الجيشُ يدْفُونَ نحو العدو ، أى

يدبُّون .

ودَفِيفُ الطائرُ . مرَّهُ فَوَيْقَى الأرض . يقال :

عُقَابٌ دَفُوفٌ ، للذى يدنو من الأرض في طيرانه

إذا انقضَّ . قال امرؤ القيس يصف فرساً ويشبَّها

بالعقَابِ :

كَأَنِّي بَفَتْخَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لَقْوَةً

دَفُوفٍ مِنَ الْعُقَبَانِ طَاطَأَتْ شِمَالِي^(٢)

ودَافَقْتُ الرجلَ مُدَافَةً وَدِفَافًا : أَجْهَرْتُ

عليه . ومنه حديث خالد بن الوليد رضى الله عنه :

« من كان معه أسيرٌ فَلْيُدْأَفِرْ » .

(١) في اللسان :

* لَهَا ذَنْبٌ خَلْفَهَا مُسَبِّطٌ *

(٢) في اللسان : « قوله شمالى ، أى شمالى . وروى :

شمال دون ياء ، وهى الناقة الحفيفة » .

والجمع . فإن قلت دَنَفٌ بكسر النون قلت
اسرأة دَنَفَةٌ ، أَنَّثَتْ وَثَنَيْتَ وَجَعَتْ .

وقد دَنَفَ المريضُ بالكسر ، أى ثَقُلَ .
وَأَدَنَفَ بِالْأَلْفِ مثله . وَأَدَنَفَهُ المرضُ ، يَتَعَدَّى ،
ولا يتعدى ، فهو مُدَنَفٌ وَمُدَنَفٌ .

ويقال أيضاً : دَنَفَتِ الشمسُ وَأَدَنَفَتْ ،
إذا دنت للغيب واصفرت . ومنه قول العجاج :
والشمسُ قد كادت تكون دَنَفًا

أَدَفَهَا بِالرَّاحِ كى تَزَحَلَفَا
[دوف]

دُفْتُ الدَّوَاءِ وغيره ، أى بَلَّتَهُ بِمَاءٍ أَوْ بِغَيْرِهِ ،
فهو مَدُوفٌ وَمَدُوفٌ وكذلك مِسْكٌ مَدُوفٌ ،
أى مبلول ويقال مسحوق

وليس يأتى مفعول من ذوات الثلاثة من
بنات الواو بالتمام إلا حرفان : مِسْكٌ مَدُوفٌ
وثوبٌ مَصُونٌ ؛ فإن هذين جاءا نَادِرَيْنِ .
والكلامُ مَدُوفٌ ومصونٌ ، وذلك لثقل الضمة
على الواو . والياء أقوى على احتمالها منها ، فلهذا
جاء ما كان من بنات الياء بالتمام والنقصان نحو
ثوبٌ مَحِيْطٌ وَمَحِيْطٌ على ما فسرناه فى باب الطاء .
ودِيَّافٌ : موضعٌ بالجزيرة ، وهم نَبِيْطُ
الشَّامِ (١) ، وهو من الواو . قال الشاعر :

(١) قوله وهم نبيط الشام الخ . عبارة القاموس دياف
ككتاب قرية بالشام أو بالجزيرة أهلها نبيط الشام ،
ينسب إليها الإبل والسيوف . أو يأؤها منقلبة عن واو .

ولكن دِيَّافِيٌّ أبوه وأُمُّه (١)

بِحَوْرَانٍ يَعَصِرُنَ السَّلِيْطَ أَقَارِبُهُ

قوله « يَعَصِرُنَ » إنما هو على لغة من يقول :
أَكَلُونِى الْبَرَاغِيْثَ .

وجملٌ دِيَّافِيٌّ ، وهو الضخم الجليل .

فصل الذال

[ذرف]

ذَرَفَ الدَّمْعُ يَذْرِفُ ذَرْفًا وَذَرْفَانًا ، أى
سال . يقال ذَرَفَتْ عَيْنُهُ ، إذا سال منها الدمع .

وَالْمَذَارِفُ : المدامعُ .

وَالذَّرْفَانُ : المشى الضعيفُ .

وَذَرَّفَ عَلَى الْمَاءِ تَذْرِيفًا ، أى زاد .

[ذرعف]

اذْزَعَفَتِ الْإِبِلُ بِالذَّالِ وَالذَّالُ جَمِيعًا ، أى
مضت على وجوهها .

واذْزَعَفَ الرَّجُلُ فى الْقِتَالِ ، أى اسْتَنْتَلَ
من الصفِّ .

[ذعف]

الذُّعَافُ : السَّمُّ . وَطَعَامٌ مَذْعُوفٌ .

وَذَعَفَتِ الرَّجُلَ : أى سَقَيْتَهُ الذُّعَافَ .

وَمَوْتُ ذُّعَافٍ وَذَوَافٍ ، أى سَرِيعٍ يَعِجِّلُ

الْقَتْلَ .

(١) فى بعض النسخ زيادة : « الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو عَمْرُو بْنَ
عَفْرَاءَ » .

[ذف]

الذَفِيفُ : السريعُ مثلُ الذَمِيلِ ، وقد
ذَفَّ يَذِفُّ بالكسر .

وخَفِيفٌ ذَفِيفٌ ، أى سريعٌ .

والذَفُّ : الإجهازُ على الجريحِ ، وكذلك
الذِفَافُ . ومنه قولُ العجاجِ أو رؤبةَ يعاتب
رجلاً^(١) :

لما رآنى أزعِشتُ أطرافى

كان مع الشَّيبِ من الذِفَافِ

قال أبو عبيد : يروى بالذال والذال جميعاً
ومنه قيل للسمِّ القاتلِ : ذِفَافٌ .

وقد ذَفَّقْتُ على الجريحِ تَذْفِيفًا ، إذا
أسرعتَ قتله .

والذِفَافُ أيضاً : الماءُ القليلُ ، ومنه قولُ

أبى ذؤيبٍ يذكرُ القبرَ :

يقولونَ لَمَّا جُشَّتِ البئرُ أُوْرِدُوا

وليسَ بها أدنى ذِفَافٍ لِوَارِدِ

وذِفَافَةٌ بالضم : اسمُ رجلٍ .

[ذلف]

الذَلْفُ بالتحريك : صِغَرُ الأنفِ واستواءُ

الأرنبةِ . تقولُ : رجلٌ أَذْلَفُ بَيْنَ الذَلْفِ ،

(١) قال ابنُ بَرى : هو لرؤبة . وفي التكملة للصناني ص

٧١٣ : هو للعجاج لا لرؤبة .

وامرأةٌ ذَلْفَاءُ من نسوةٍ ذُلْفٍ . ومنه سُمِّيتِ
المرأةُ . قال الشاعر :

إنما الذَلْفَاءُ ياقوتةٌ

أُخْرِجَتْ من كيسِ دِهْقَانٍ

[ذيف]

الذِيفَانُ والذِيفَانُ : السَّمُّ القاتلُ .

فصل الزاء

[رأف]

الرَّأْفَةُ : أشدُّ الرحمةِ . أبو زيد : رَوُفْتُ

بالرجلِ أَرُوْفُ به رَأْفَةً وَرَأْفَةً ، ورَأَفْتُ به

أَرَأَفُ ، ورَنَفْتُ به رَأْفًا . قال : كلُّ من كلامِ

العربِ : فهو رَوُوفٌ على فَعُولٍ . قال كعب

ابن مالك الأنصاري :

نُطِيعُ نَبِيَّنَا وَنُطِيعُ رَبَّنَا

هو الرحمنُ كان بنا رَوُوفًا

ورَوُفٌ أيضاً على فَعْلٍ ، قال جرير :

يَرَى للمسلمينَ عليه حقًا

كفِعْلِ الوالدِ الرَّوْفِ الرحيمِ

[رجف]

الرَّجْفَةُ : الزلزلةُ . وقد رَجَفَتِ الأرضُ

تَرْجُفٌ رَجْفًا .

والرَّجْفَانُ : الاضطرابُ الشديدُ .

الرَّجَافُ : البحرُ ، سُمِّيَ بذلك لاضطرابه .

قال الشاعر^(١) :

(١) مطرود بن كعب الخزاعي يرثى عبد المطلب .

وَالرَّخْفُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ الصَّبْغِ .

[ردف]

الرِّدْفُ : المُرْتَدِفُ ، وهو الذي يركب
خلف الراكب . وَأَرْدَفْتُهُ أَنَا ، إِذَا أَرَكَبْتَهُ مَعَكَ ،
وذلك الموضع الذي يركبه رِدَافٌ .

وكلُّ شَيْءٍ تَبَعَ شَيْئًا فَهُوَ رِدْفُهُ .
وهذا أمرٌ ليس له رِدْفٌ ، أى ليس له تَبِيعَةٌ .
وَالرِّدْفُ فِي الشَّعْرِ : حَرْفٌ سَاكِنٌ مِنْ حُرُوفِ
المد واللين يقع قبل حرف الروى ليس بينهما شيء ،
فإن كان ألفًا لم يَجُزْ معها غيرها ، وإن كان واوًا
جاز معها الياء .

وَالرِّدْفَانِ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ .

وَالرِّدَافَةُ : الْأَسْمُ مِنْ إِزْدَافِ الْمُلُوكِ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَالرِّدَافَةُ : أَنْ يَجْلِسَ الْمَلِكُ وَيَجْلِسَ
الرِّدْفُ عَنْ يَمِينِهِ ، فَإِذَا شَرِبَ الْمَلِكُ شَرِبَ
الرِّدْفُ قَبْلَ النَّاسِ ، وَإِذَا غَزَا الْمَلِكُ قَعَدَ الرِّدْفُ
فِي مَوْضِعِهِ وَكَانَ خَلِيفَتَهُ عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَنْصَرِفَ ،
وَإِذَا عَادَتِ كَتِيبَةُ الْمَلِكِ أَخَذَ الرِّدْفُ الْمِرْبَاعَ .
وكانت الرِّدَافَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِبَنِي يَرْبُوعَ ،
لأنَّه لَمْ يَكُنْ فِي الْعَرَبِ أَحَدٌ أَكْثَرَ غَارَةً عَلَى مُلُوكِ
الْحَيَّةِ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ ، فَصَالِحُوهُمْ عَلَى أَنْ جَعَلُوا
لَهُمُ الرِّدَافَةَ وَيَكْفُوا عَنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ الْغَارَةَ . قَالَ
جَرِيرٌ وَهُوَ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ :

المُطْعِمُونَ الشَّحْمَ كُلَّ عَشِيَّةٍ

حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ فِي الرَّحَافِ (١)

وَالْإِرْجَافُ : وَاحِدُ أَرَاخِيفِ الْأَخْبَارِ .
وَقَدْ أَرْجَفُوا فِي الشَّيْءِ أَيَّ خَاضُوا فِيهِ .

[رخف]

الرَّخْفُ وَالرَّخْفَةُ : الزُّبْدُ الرَّقِيقُ . وَمَتْنُهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ (٢) :

* أَرَخَفُ زُبْدُ أَيْسَرَ أَمْ نَهِيدُ *

يقول : أَرَقِيقٌ هُوَ أَمْ غَلِيزٌ .

وَالرَّخْفُ أَيْضًا : الْعَجِينُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ
الْمُسْتَرَخِي . وَقَدْ رَخِفَ الْعَجِينُ رَخْفًا ، مِثَالُ
تَعَبَ تَعَبًا . وَأَرَخَفْتُهُ أَنَا .

وَيُقَالُ : صَارَ الْمَاءُ رَخْفَةً ، أَيَّ طِينًا رَقِيقًا ،
وَقَدْ يُحَرِّكُ لِأَجْلِ حَرْفِ الْحَلْقِ .

(١) وَالْأَيَّاتُ :

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُحَوَّلُ رَحْلَهُ

هَلَّا نَزَلْتَ بَالِ عَبْدِ مَنْافٍ

هَبَلْتِكَ أُمَّكَ لَوْ نَزَلْتَ بِدَارِهِمْ

ضَمِنُوكَ مِنْ جُرْمٍ وَمِنْ إِقْرَافِ

الْمُنْعَمِينَ إِذَا النُّجُومُ تَخَيَّرَتْ

وَالظَّاعِنِينَ لِرَحْلَةِ الْإِيلَافِ

وَالْمُطْعِمِينَ إِذَا الرِّيحُ تَنَاوَحَتْ

حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَافِ

(٢) جَرِيرٌ .

رَبَعْنَا وَرَادَفْنَا الْمُلُوكَ فَظَلَّلُوا

وِطَابَ الْأَحَالِيْبِ الثَّمَامِ الْمُنَزَّعَا

وِطَابٌ ، جَمْعُ وَطْبٍ اللَّبَنِ .

وَالرِّدْفُ : الْكَفْلُ وَالْعَجْزُ .

وَالرِّدِيفُ : الْمُرْتَدِفُ ، وَالْجَمْعُ رِدَافٌ

وَالرِّدِيفُ : نَجْمٌ قَرِيبٌ مِنَ النَّسْرِ الْوَاقِعِ .

وَالرِّدِيفُ : النَّجْمُ الَّذِي يَنْوُوءُ مِنَ الْمَشْرِقِ إِذَا غَابَ رَقِيبُهُ فِي الْمَغْرِبِ .

وَرَدِفَهُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ تَبِعَهُ يَقَالُ : كَانَ نَزَلَ

بِهِمْ أَمْرٌ فَرَدِفَ لَهُمْ آخَرٌ أَعْظَمُ مِنْهُ . قَالَ تَعَالَى :

﴿ تَتَّبِعُهُمَا الرَّادِفَةُ ﴾ .

وَالرَّوَادِفُ : رَوَاكِبُ النَّخْلَةِ .

وَالرُّدَافِي ، عَلَى فُعَالَى بِالضَّمِّ : الْحِدَاةُ

وَالْأَعْوَانُ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا أَعْيَا أَحَدُهُمْ خَلَفَهُ الْآخَرُ .

قَالَ لَبِيدُ :

عُذَّافِرَةٌ تَقْمَصُ بِالرُّدَافِي

تَخَوَّنَهَا نَزُولِي وَارْتِحَالِي

وَأَرْدَفَهُ أَمْرٌ : لَغَةٌ فِي رَدِفِهِ ، مِثْلُ تَبِعَهُ

وَأَتْبَعَهُ بِمَعْنَى . قَالَ خُزَيْمَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ نَهْدٍ :

إِذَا الْجُوزَاءُ أَرْدَفَتِ الثُّرَيَّا

ظَنَنْتُ بِآلِ فَاطِمَةَ الظَّنُونَا

يَعْنِي فَاطِمَةَ بِنْتَ يَذْكَرُ بْنُ عَزْزَةَ أَحَدِ

الْقَارِظِينَ .

وَأَرْدَفَتِ النُّجُومُ ، أَيْ تَوَالَتْ .

وَمُرَادَفَةُ الْجَرَادِ : رَكُوبُ الذِّكْرِ الْأُنْثَى

وَالثَّلَاثُ عَلَيْهِمَا .

وَيُقَالُ : هَذِهِ دَابَّةٌ لَا تُرَادِفُ ، أَيْ لَا تَحْمِلُ

رَدِيفًا .

وَالْإِرْتِدَافُ : الْإِسْتِدْبَارُ . يَقَالُ : أَتَيْنَا

فُلَانًا فَارْتَدَفْنَاهُ ، أَيْ أَخَذْنَاهُ مِنْ وَرَائِهِ أَخْذًا ،

عَنِ الْكِسَائِيِّ .

وَأَسْتَرَدَفَهُ ، أَيْ سَأَلَهُ أَنْ يُرْدِفَهُ .

وَالْتَرَادِفُ : التَّتَابُعُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَعَاوَنُوا

عَلَيْهِ وَتَرَادَفُوا ، بِمَعْنَى .

[رشف]

الرَّسْفَانُ : مَشْيُ الْمُقَيَّدِ . وَقَدْ رَسَفَ يَرُسِفُ

وَيَرُسِفُ رَسْفًا ^(١) وَرَسْفَانًا .

وَحَكِي أَبُو زَيْدٍ : أَرُسِفْتُ الْإِبِلَ ، أَيْ تَرَكْتُهَا

مُقَيَّدَةً .

[رشف]

الرَّشْفُ : الْمَصُّ . وَقَدْ رَشَفَهُ يَرُشِفُهُ

وَيَرُشِفُهُ ^(٢) ، وَارْتَشَفَهُ ، أَيْ اِمْتَصَّهُ .

وَفِي الْمَثَلِ : « الرَّشْفُ أَنْقَعُ » ، أَيْ إِذَا

تَرَشَّفَتِ الْمَاءُ قَلِيلًا قَلِيلًا كَانَ أَسْكَنَ لِلْعَطَشِ

وَالرَّشُوفُ : الْمَرْأَةُ الطَّيِّبَةُ الْفَمِ .

(١) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : وَرَسِيفًا .

(٢) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : وَرَشِيفُهُ كَسَمِيعِهِ .

[رصف]

الرَّصْفَةُ بالتحريك : واحدة الرِّصْفِ ، وهي
حجارة مَرَّصُوفٌ بعضها إلى بعض . قال العجاج :
* مِنْ رَصْفٍ نَازِعٍ سَيْلًا رَصْفًا ^(١) *

يقول : مَزَجَ هذا الشراب من ماء رَصْفٍ
نازع رَصْفًا آخر ، لأنه أَصْفَى له وَأَرَقُّ ، فحذف
الماء وهو يريد ، فجعل مسيله من رَصْفٍ إلى
رَصْفٍ منازعةً منه إِيَّاه .

والرَّصْفَةُ أيضا : واحدة الرِّصَافِ ، وهي
العَقَبُ الذي يُلَوَّى فوق الرُّعْظِ .

والرَّصْفُ بالتسكين : المصدر منهما جميعا .
تقول : رَصَفْتُ الحِجَارَةَ في البناء أَرَصَفُهَا رَصْفًا ،
إذا ضَمَمْتَ بعضها إلى بعض .

ورَصَفْتُ السَّهْمَ رَصْفًا ، إذا شَدَدْتَ على
رُعْظِهِ عَقَبَةً . ومنه قول الراجز :

* وَأَثَرِي سِنْخُهُ مَرَّصُوفٌ *

ويقال : هذا أَمْرٌ لَا يَرَصْفُ بكَ ، أى
لا يليق .

ورَصَفَ قَدَمِيهِ ، أى ضَمَّ إحداهما إلى
الأخرى .

(١) قبله :

* فَشَنَّ في الإبريق منها نَزَفًا *

وبعده :

* حَتَّى تَنَاهَى في صهاريج الصفا *

وَتَرَاصَفَ القوم في الصفِّ أى قام بعضهم
إلى لَزَقٍ بعض .

والرَّصُوفُ : المرأة الضَّيِّقَةُ العَرِيجُ .
وعمل رَصِيفٌ وجواب رَصِيفٌ ، أى محكم
رصين .

ورُصَافَةٌ : موضع .

[رضف]

الرَّضْفُ : الحِجَارَةُ المحمَّاةُ يُوغَرُّ بها اللبن ،
واحدتها رَضْفَةٌ ^(١) . وفي المثل : « خُذْ مِنْ
الرَّضْفَةِ ما عليها » .

ورَّضَفَهُ يَرَّضِفُهُ بالكسر ، أى كَوَاهُ بالرَّضْفَةِ .
والرَّضِيفُ : اللبنُ يُغَلَى بالرَّضْفَةِ .

وشَوَاهٍ مَرَّصُوفٌ : يُشَوَّى على الرَّضْفِ .
والمَرَّضُوفَةُ : القِدْرُ أَنْضِجَتْ بالرَّضْفِ .

قال الكميت :

ومَرَّضُوفَةٌ لَمْ تُؤْنِ في الطبخِ طاهياً

تَحِلَّتْ إِلَى مُحْوَرِّهَا حينَ غَرَّغَرَا
لَمْ تُؤْنِ ، أى لَمْ تَحْدِسْ وَلَمْ تَبْطَأْ .

[رغف]

الرُّغَافُ : الدَّمُ يخرج من الأنف . وقد
رَغِفَ الرجلُ يَرَغِفُ وَيَرُغِفُ . ورَغِفَ ^(٢)
بالضم لغةٌ فيه ضعيفةٌ .

(١) في القاموس : « وتحرك » .

(٢) رَغِفَ من باب قطع ، ونصر .

ويقال : رَمَاحٌ رَوَاعِفُ ، إِمَّا لَتَقَدَّمِهَا
لِلطَّعْنِ ، أَوْ لِمَا يَقْطُرُ مِنْهَا مِنَ الدَّمِ .

وَرَعَفَ الْفَرَسُ يَرُعُفُ وَيَرَعَفُ ، أَيْ
سَبَقَ وَتَقَدَّمَ . وَاسْتَرَعَفَ مِثْلَهُ .

وَاسْتَرَعَفَ الْخَصِيَّ مَنَسِمَ الْبَعِيرِ ، أَيْ أَدَمَاهُ .

وَالرَّاعِفُ : الْفَرَسُ الَّذِي يَتَقَدَّمُ الْخَيْلَ .

وَالرَّاعِفُ : طَرَفُ الْأَرْنَبَةِ ، وَأَنْفُ الْجَبَلِ .

وَيَقَالُ : فَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ مَرَاعِفِهِ ،

مِثْلَ مَرَاغِمِهِ .

وَأَرَعَفَهُ ، أَيْ أَعْجَلَهُ . وَأَرَعَفَ قَرْبَتَهُ ، أَيْ

مَلَأَهَا حَتَّى تَرُعُفَ . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ (١) :

* يَرُعُفُ أَعْلَاهَا مِنْ امْتِلَائِهَا (٢) *

وَرَاغُوفَةُ الْبَيْتْرِ : صَخْرَةٌ تَتْرَكَ فِي أَسْفَلِ الْبَيْتْرِ

إِذَا احْتَفَرَتْ تَكُونُ هُنَاكَ ، فَإِذَا أَرَادُوا تَنْقِيَةَ

الْبَيْتْرِ جَلَسَ الْمُنْقِيُّ عَلَيْهَا . وَيَقَالُ : هُوَ حَجَرٌ يَكُونُ

عَلَى رَأْسِ الْبَيْتْرِ يَقُومُ عَلَيْهِ الْمُسْتَقِي . وَفِي الْحَدِيثِ

أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سُجِرَ جُعِلَ سَحْرُهُ

فِي جُفٍّ طَلْعَةٍ وَدُفِنَ تَحْتَ رَاغُوفَةِ الْبَيْتْرِ . وَفِيهَا

لِغَتَانِ رَاغُوفَةٌ وَأَرَعُوفَةٌ بِالضَّمِّ ، حَكَاهُمَا أَبُو عُبَيْدٍ :

(١) عَمْرٍو بْنُ جَلَّالٍ .

(٢) قَبْلَهُ :

* حَتَّى تَرَى الْعُلْبَةَ مِنْ إِذْرَائِهَا *

وَبَعْدَهُ :

* إِذَا طَوَى الْكَفَّ عَلَى رِشَائِهَا *

[رَغَف]

الرَّغِيفُ مِنَ الْخَبِزِ ، وَالْجَمْعُ أَرْغَفَةٌ وَرُغْفُ
وَرُغْفَانٌ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

إِنَّ الشِّوَاءَ وَالنَّشِيلَ وَالرُّغْفَ

وَالْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالرَّوْضَ الْأَنْفَ

لِلطَّاعِنِينَ الْخَيْلَ وَالْخَيْلُ قُطْفٌ

[رَفَف]

الرَّفَفُ : شَبَهُ الطَّاقِ ، وَالْجَمْعُ رُفُوفٌ .

وَرَفٌّ مِنْ ضَائِنٍ ، أَيْ جَمَاعَةٍ .

وَالرَّفَفُ : الْمَصُّ وَالتَّرَشُّفُ . وَقَدْ رَفَفْتُ أَرْفُ

بِالضَّمِّ .

وَفُلَانٌ يَرُفُّنَا ، أَيْ يَحْوَطُنَا . وَفِي الْمَثَلِ :

« مَنْ حَفَنَّا أَوْ رَفَنَّا فَلْيَقْتَصِدْ » . وَ« مَا لَهُ حَافٌ

وَلَا رَافٌ » .

وَرَفٌّ لَوْنُهُ يَرِفُ بِالْكَسْرِ رَفًّا وَرَفِيفًا ،

أَيْ بَرَقَ وَتَلَأَلَ .

وَتَوْبٌ رَفِيفٌ وَشَجَرٌ رَفِيفٌ ، إِذَا

تَنَدَّتْ (٢) . قَالَ الْأَعَشِيُّ يَذْكُرُ ثَغْرَ امْرَأَةٍ :

وَمَهَّاءَ تَرَفٌ غُرُوبُهُ

تَشْفِي الْمُتِّيمَ ذَا الْحَرَارَةِ

وَالرَّفَرَفُ : ثِيَابٌ خَضِرَةٌ تُتَخَذُ مِنْهَا

الْحَابِسُ (٣) الْوَاحِدَةُ رَفْرَفَةٌ ، وَالرَّفَرَفُ أَيْضًا

(١) لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ .

(٢) فِي اللِّسَانِ « إِذَا تَنَدَّى » .

(٣) جَمْعُ عَبَسٍ وَهُوَ سَنَرُ الْفَرَّاشِ ، وَفِي اللِّسَانِ : « يَتَخَذُ

مِنْهَا لِلْمَجَالِسِ » .

كَثُرُ الخِباءِ وجوانبُ الدرع وما تدلَّى منها ،
الواحدة رَفْرَفٌ ^(١) .

ورَفْرَفَ الطائر ، إذا حركَ جناحيه حول
الشيء يريد أن يقع عليه .

والرَفْرَافُ : طائرٌ ، وهو خاطفٌ ظِلِّه ،
عن ابن سامة . وربما سَمَّوا الظليمَ بذلك ، لأنه
يُرَفْرِفُ بجناحيه ثم يعدو .

[رَفَفَ]

الرَّفَفُ ^(٢) : بهرَاجُ البرِّ .

والرَّافِقَةُ : أسفلُ الألية وطرفُها الذي يلي
الأرضَ من الإنسان إذا كان قائماً .

وَأَرْنَفَتِ الناقةُ بأذنيها ، إذا أرختهما من
الإعياء . وفي الحديث : « كان صلى الله عليه وسلم
إذا أنزلَ عليه الوحيُّ وهو على القِصواءِ تذرِفُ
عينها وتُرْنِفُ بأذنيها مِنْ ثِقَلِ الوحيِ » .

[رَهَفَ]

أَرْهَفْتُ سَيْفِي ، أَي رَفَّقْتُهُ ، فهو مُرْهَفٌ ^(٣) .

(١) ورَفْرَفَةٌ أيضاً .

(٢) بالفتح ، ومحرك أيضاً .

(٣) ورَهَفَ السيفَ كَمَنَعَ : رَفَّقَهُ كَأَرْهَفَهُ .

ورَهْفَ كَكَرُمَ رَهَافَةً ورَهْفًا محرَّكة : دَقٌّ

ولَطْفٌ . وفرسٌ مُرْهَفٌ : خامسُ البطنِ

متقارب الضلوع ، وهو عيب . اهـ . قاموس .

[رِيفَ]

الرِّيفُ : أرضٌ فيها زرعٌ وخِصبٌ ، والجمع
أَرْيَافٌ .

ورَاقَتِ الماشيةُ ، أَي رَعَتِ الرِّيفَ .
وأَرَيْفَنَّا ، أَي صرنا إلى الرِّيفِ .

وأَرَاقَتِ الأرضُ ، أَي أَخْصَبَتْ . وهي
أَرْضٌ رَيْفَةٌ بِتَشْدِيدِ الياء .

فصل الزاى

[زَأَفَ]

زَأَفْتُ الرجلَ ^(١) زَأْفًا : أعجلته .

وَأَزَأَفَ فلانًا بطنُهُ : أثقله فلم يقدر أن
يتحركَ .

[زَحَفَ]

زَحَفَ إِلَيْهِ ^(٢) زَحْفًا : مشى . ويقال :
زَحَفَ الدَّبَا ، إذا مضى قُدُمًا .

وَالزَّاحِفُ : السهمُ يقع دون الغرض ثم
يَزْحَفُ إِلَيْهِ .

وَالزَّحْفُ : الجيشُ يزحفون إلى العدوِّ .

والصبيُّ يَزْحَفُ على الأرض قبل أن يمشى .

(١) زَأَفَ كَمَنَعَ .

(٢) زَحَفَ إِلَيْهِ كَمَنَعَ زَحْفًا ، وزَحُوفًا ،

وزَحَفَانًا : مشى .

والبعير إذا أعيأ فجرَ فِرْسَنَهُ يقال هو يَرْحَفُ ،
وهي إبلٌ زَوَاحِفُ ، الواحدة زاحِفَةٌ . قال
الفرزدق :

مستقبلين شمالَ الشامِ تضرِبنا

بِحَاصِبٍ كَنَدِيفِ القطنِ مَنْشُورِ

على عَمَامِنَا تُلْقَى وَأَرْحُلِنَا

على زَوَاحِفَ نَزَجِيهَا مَحَاسِيرِ
وكذلك أَرْحَفَ البعيرُ فهو مَرْحِفٌ . وإذا
كان ذلك عادته فهو مَرْحَافٌ ، قال أبو زُبَيْدٍ
الطائي :

كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِيٍّ ^(١) الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ

طَيْرٌ تَعِيفٌ ^(٢) عَلَى جُودٍ مَزَاحِيفِ

وَأَرْحَفَ الرَّجُلُ ، إذا أعيأ بعيره أودابته .

ومَزَاحِفُ الْحَيَاتِ : مواضعُ مَدَبِّهَا . قال
الهلذلي ^(٣) :

كَأَنَّ مَزَاحِفَ الْحَيَاتِ فِيهَا

قُبَيْلَ الصُّبْحِ آثَارُ السَّيَاطِرِ ^(٤)

وَتَرْحَفَ إِلَيْهِ ، أَي تَمْشِي .

وَالزَّحُوفُ مِنَ النُّوقِ : التي تَجَرُّرُ رِجْلَيْهَا
إِذَا مَشَتْ .

(١) في اللسان : « حَتَّى كَأَنَّ مَسَاحِيٍّ » .

(٢) في اللسان : « طَيْرٌ تَحْوُمُ » .

(٣) المتنخل .

(٤) صواب روايته : « فِيهِ » . وقوله :

شَرَبْتُ بِجَمَّةٍ وَصَدَرْتُ عَنْهُ

وَأَبْيَضُ صَارُمٌ ذَكَرْتُ إِبَاطِي

وَنَارُ الزَّحَفَتَيْنِ : نَارُ الشَّيْخِ وَالْأَلَاءِ ،
لأنَّه يَسْرِعُ الاشتعالَ فِيهِمَا فَيَزْحَفُ عَنْهُمَا .

وقيل لامرأةٍ مِنَ الْعَرَبِ : مَا لَنَا نَرَاكَ نَرَسُجًا ؛
فَقَالَتْ : أَرْسَحَتْنَا نَارُ الزَّحَفَتَيْنِ .

[زحف]

قال الأصمعي : الزُّحْلُوفَةُ : آثَارُ تَزَلُّجِ
الصَّبِيَّانِ مِنْ فَوْقِ التَّلِّ إِلَى أَسْفَلِهِ ، وَهِيَ لُغَةُ أَهْلِ
الْعَالِيَةِ ، وَتَمِيمٌ يَقُولُهُ بِالْقَافِ ، وَالْجَمْعُ زَحَالِفُ
وَزَحَالِيفُ .

وقال ابن الأعرابي : الزُّحْلُوفَةُ : مَكَانٌ
مَنْحَدَرٌ مُمَلَّسٌ ، لِأَنَّهُمْ يَتَزَحْلَفُونَ فِيهِ . وَأَنشَدَ
لَأَوْسَ :

يُقَلِّبُ قَيْدُودًا كَأَنَّ سَرَائِهَا

صَفَا مُدْهَنٍ قَدْ زَلَقَتْهُ الزَّحَالِفُ

وَالْمُدْهَنُ : نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ .
وقال آخر ^(١) :

* نِمَادٌ وَأَوْشَالٌ حَمَّتْهَا الزَّحَالِفُ ^(٢) *

قال : وَالزَّحْلَفَةُ كَالدَّحْرَجَةِ وَالِدَفْعِ . يُقَالُ :
زَحْلَفْتُهُ فَنَزَحَلَفَ . قال العجاج :

وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَنَفَا

أَدْفَعُهَا بِالرَّاحِ كِي تَزَحْلَفَا

(١) مزاحم العقيلي .

(٢) صدره :

* بَشَامًا وَنَبْعًا ثُمَّ مَلَقَى سَبَالِهِ *

[زخرف]

الزُخْرُفُ : الذهبُ ثُمَّ يُشَبَّهُ بِهِ كُلُّ مُمَوَّهِ

مزوَّرٍ .

والمُزَخْرَفُ : المزِينُ .

وَزَخَارِفُ الْمَاءِ : طرائقه .

[زرف]

أَزْرَفَ فِي الْمَشْيِ ، أَيْ أَسْرَعَ .

وَنَاقَةُ زُرُوفٍ وَمِزْرَافٌ ، أَيْ سَرِيعَةٌ ،

وَقَدْ زَرَفْتُ . وَأَزْرَفْتُهَا أَنَا ، أَيْ حَثَّيْتُهَا . وَمِنْهُ

قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* يَزْرِفُهَا الْإِغْرَاءُ أَيْ زَرَفَ *

وَزَرِفَ الْجَرْحُ بِالْكَسْرِ يَزْرِفُ زَرَفًا ،

أَيْ غَفَرَ وَانْتَقَضَ بَعْدَ الْبَرِّ .

وَالزَّرَافَةُ بِالْفَتْحِ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . وَكَانَ

الْقَنَانِيُّ يَقُولُهُ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ . وَالزَّرَافَاتُ : الْجَمَاعَاتُ .

وَالزَّرَافَةُ وَالزُّرَافَةُ بِفَتْحِ الزَّيِّ وَضَمِّهَا مَخْفَفَةٌ

الْفَاءُ : دَابَّةٌ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ : « أَشْتَرُكَاءُ وَتَلَنْتُكَ » .

[زغف]

زَغَفَهُ زَغْفًا^(١) ، أَيْ قَتَلَهُ مَكَانَهُ . وَكَذَلِكَ

أَزَغَفَهُ ، إِذَا قَتَلَهُ قَتْلًا سَرِيعًا .

وَسَمُّ زُعَافٍ ، وَمَوْتُ زُعَافٍ ، وَذُؤَافٍ ،

أَيْضًا بِالْهَمْزِ مِثْلُ زُعَافٍ .

وَالزَّغْفَةُ بِالْكَسْرِ^(٢) : الْقَصِيرُ . وَأَصْلُ

(١) مِنْ بَابِ مَنَعَ .

(٢) بِالْفَتْحِ أَيْضًا .

الزَّعَافِ أَطْرَافُ الْأَدِيمِ وَأَكَارُهُ . قَالَ أَوْسُ

ابْنِ حَجَرٍ :

فَمَا زَالَ يَفْرِى الْبَيْدَ حَتَّى كَأَنَّمَا :

قَوَائِمُهُ فِي جَانِبَيْهِ الزَّعَافِ

أَيْ كَأَنَّمَا مَعْلَقَةٌ لَا تَمْسُ الْأَرْضَ مِنْ سُرْعَتِهِ .

[زغف]

الزَّغْفَةُ تُسَكَّنُ وَتُحَرَّكُ ، وَهِيَ الدِّرْعُ اللَّيِّنَةُ .

وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : هِيَ الْوَاسِعَةُ ، وَالْجَمْعُ زَغَفٌ وَزَغَفٌ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ زَغَفَ فِي حَدِيثِهِ ،

أَيْ زَادَ .

وَرَجُلٌ مِزْغَفٌ : نَهَمٌ رَغِيبٌ .

[زف]

الزَّفُ بِالْكَسْرِ : صِفَارُ رِيَشِ النِّعَامِ وَالطَّائِرِ .

يُقَالُ : هَيِّقْ أَزْفَ بَيْنَ الزَّفَفِ ، أَيْ ذَوِزِفَ

مَلْتَفٌ .

وَزَفَفْتُ الْعُرُوسَ إِلَى زَوْجِهَا أَزْفَ بِالضَّمِّ زَفًّا

وَزِفَافًا ، وَأَزَفَفْتُهَا ، وَأَزَدَفَفْتُهَا بِمَعْنَى .

وَالْمِزْفَةُ : الْمِحْفَةُ الَّتِي تُزَفُّ فِيهَا الْعُرُوسُ ،

حُكِيَ ذَلِكَ عَنِ الْخَلِيلِ .

وَالزَّفِيفُ : السَّرِيعُ : مِثْلُ الذَّفِيفِ . يُقَالُ :

زَفَّ الظَّلِيمُ وَالْبَعِيرُ يَزِفُ بِالْكَسْرِ زَفِيفًا ، أَيْ

أَسْرَعَ . وَأَزَفَهُ صَاحِبُهُ . وَزَفَّ الْقَوْمُ فِي مَشْيِهِمْ ،

أَيْ أَسْرَعُوا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ

يَزِفُونَ ﴾ .

ويقال للطائش الحلم : قد زَفَّ رَأُّهُ .
والريحُ تَزِفُّ ، وهو هُبُوبٌ ليس بالشديد ،
ولكنه في ذلك ماضٍ .
والزَفْزَفَةُ : حنينُ الريحِ وصوتُها في الشجر .
وهي رِيحٌ زَفْزَافَةٌ وريحٌ زَفْزَفٌ .

[زاف]

الزَفْزَفَةُ بالتحريك : المَصْنَعَةُ المُمَثِّلَةُ ، والجمع
زَكَفٌ . ومنه قول الراجز^(١) :
حتى إذا ماء الصهاريج نَشَفَ
من بعد ما كانت مِلاءً كالزَكَفِ
وهي المصانعُ .

والمزالفُ : البراغيلُ ، وهي البلاد التي بين
الريف والبر ، الواحدةُ مَزْلَفَةٌ .
وَأَزْلَفُهُ ، أى قَرَّبَهُ .

والزُفْلَةُ والزُلْفَى : القُرْبَةُ والمنزلةُ . ومنه
قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي
تُقَرَّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى ﴾ ، وهي اسمُ المصدر ،
كأنه قال بالتي تُقَرَّبُكُمْ عندنا ازْدِلَافًا .
وقول العجاج :

ناجٍ طَوَاهُ الْأَيْنُ مِمَّا وَجَفَا
طَى اللَّيَالِي زُلْفًا فزُلْفَا
سَمَاوَةَ الْهَلَالِ حَتَّى احْقَوْقَا

(١) العَمَانِي .

يقول : مَنَزِلَةٌ بَعْدَ مَنَزِلَةٍ ودرجةٌ بَعْدَ درجةٍ .
والزُفْلَةُ : الطائفةُ من أوَّلِ الليل ، والجمعُ
زُفْلٌ وزُفْلَاتٌ^(١) .

والزَفْ^(٢) : التَّقدُّمُ ، عن أبي عبيد .
وَتَزَلَّفُوا وَازْدَلَّفُوا ، أى تَقَدَّمُوا .
ومُزْدَلِفَةٌ^(٣) : موضعٌ بمكة .

[زهف]

الزَهْفُ : الخَفَّةُ والنزقُ . يقال : اَزْدَهَفَهُ ،
وفيه اَزْدِهَافٌ ، أى استعجال وتَقَحُّمٌ . ومنه
قول رؤبة :

فيه اَزْدِهَافٌ أَيَّمَا اَزْدِهَافِ

قَوْلِكَ أَقْوَالًا مَعَ التَّخْلَافِ^(٤)

نصب أَيَّمَا على الحال . وقال آخر :

* يَهْوِينَ بِالْبَيْدِ إِذَا اللَّيْلُ اَزْدَهَفُ *

أى دخل وتَقَحَّمَ .

وحكى ابن الأعرابي : اَزْدَهَفْتُ له حديثًا ،
أى أَتَيْتُهُ بالكذب .

ويقال اَزْدَهَفَتُهُ الدَّابَّةُ ، أى صرعتَه .
قال الشاعر^(٥) :

(١) وَزُفْلَاتٌ ، وَزُفْلَاتٌ .

(٢) وَالزَّلَيْفُ أَيْضًا .

(٣) هِيَ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَنَى وَعِرْقَاتٍ .

(٤) فِي اللِّسَانِ : « مَعَ الْخِلَافِ » .

(٥) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةً « هِيَ الْخِنَاءُ » اهْ وَفِي اللِّسَانِ
أَنَّهَا مِية بَنَتْ ضَرَارَ الضِّيَّةِ تَرْنَى أَخَاهَا .

وَحَيْلُ تَكْدَسُ بِالْدَارِعِينَ

وقد أَرْهَفَ الطَّعَنُ أَبْطَالَهَا^(١)

وَأَرْهَفَ الشَّيْءُ وَأَزْدَهَفَ ، أَيْ ذَهَبَ

بِهِ ، فَهُوَ مُرْهَفٌ .

وَأَرْهَفَهُ فُلَانٌ وَأَزْدَهَفَهُ ، أَيْ ذَهَبَ بِهِ

وَأَهْلَكَهُ .

[زيف]

زَافَ الْبَعِيرُ يَزِيفُ ، أَيْ تَبَحَّثَرَ فِي مِشِيَّتِهِ .

وَالزِّيَافَةُ مِنَ النُّوقِ : الْخِتَالَةُ . وَمِنْهُ

قَوْلُ عَنَتَرَةَ :

(١) شَعَرَ كَمَا فِي اللِّسَانِ :

لَتَجَرَّ الْحَوَادِثُ بَعْدَ امْرِئٍ

بِوَادِي أَشَاثِينَ أَذْلَالَهَا

كَرِيمٍ ثَنَاءً وَآلَاؤُهُ

وَكَافِي الْعَشِيرَةِ مَا غَالَهَا

تَرَاهُ عَلَى الْخَيْلِ ذَا قُدْمَةٍ

إِذَا سَرَّ بَلَّ الدَّمُ أَكْفَالَهَا

وَحَلَّتْ وَغُولًا أَشَارَى بِهَا

وَقَدْ أَرْهَفَ الطَّعَنُ أَبْطَالَهَا

وَلَمْ يَمْنَعْ الْحَيُّ رَثَّ الْقَوَى

وَلَمْ تُخَفِ حَسَنَاءُ خَلْجَالَهَا

قَوْلُهُ : أَشَارَى جَمْعُ أَشْرَانَ مِنَ الْأَشْرِ ، وَهُوَ

الْبَطَرُ . وَيُقَالُ : زَهَفَ لِلْمَوْتِ ، أَيْ دَنَاهُ .

يَنْبَاعُ مِنْ زِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ

زِيَّافَةٍ مِثْلُ الْفَنِيقِ الْمُكْدَمِ^(١)

وَكَذَلِكَ الْحَمَامُ عِنْدَ الْحَمَامَةِ ، إِذَا جَرَّ الذُّنَابِي

وَدَفَعَ مُقَدَّمَهُ بِمُؤَخَّرِهِ وَاسْتَدَارَ عَلَيْهَا .

وَدَرَهُمْ زَيْفٌ وَزَائِفٌ .

وَقَدْ زَافَتْ عَلَيْهِ الدَّرَاهِمُ ، وَزَيَّفْتُهَا أَنَا .

فصل الستين

[ساف]

أَبُو زَيْدٍ : سَفِئَتْ يَدُهُ تَسَافُ سَافًا^(٢) ،

أَيْ تَشَقَّقَتْ وَتَشَعَّتْ مَا حَوْلَ الْأَظْفَارِ ، مِثْلُ

سَعَفَتْ .

[سجف]

السَّجْفُ وَالسَّجْفُ : السِّتْرُ .

وَأَسْجَفْتُ السِّتْرَ ، أَيْ أَرَسَلْتُهُ . وَقَوْلُ النَّابِغَةِ :

فَحَلَّتْ سَيْلَ أَتَى كَانَ يَحْبِسُهُ

وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالْتَصَدَّ

هُمَا مَصْرَعَا السِّتْرِ يَكُونَانِ فِي مُقَدِّمِ الْبَيْتِ :

وَأَسْجَفَ اللَّيْلُ ، مِثْلُ أَشْدَفَ .

(١) الْفَنِيقُ : الْفَعْلُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْمُكْدَمُ :

الَّذِي كَدَمْتُهُ . الْفَحُولُ . وَفِي اللِّسَانِ : الْمَكْرَمُ بِالرَّاءِ وَهُوَ

خَطَأٌ وَصَوَابُهُ بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ مِنَ الْكَدَمِ وَهُوَ الْعَضُّ

بِأَدْنَى الْقَمِ .

(٢) مِنْ بَابِ فَرَحَ ، وَمَنْعَ .

[سجف]

السُّحْفَةُ : الشَّحْمَةُ التي على الظهر الملتزمة بالجلد ؛ فيما بين الكتفين إلى الوركين ، عن ابن السكيت .

قال : وقد سَحَفْتُ الشَّحْمَ عن ظهر الشاة سَحْفًا ، وذلك إذا قَشَرْتَهُ من كثرتِه ثم شويته ؛ وما قَشَرْتَهُ منه فهو السَّحِيفَةُ . وإذا بلغ سَمْنُ الشاة هذا الحدَّ قيل شاةٌ سَحُوفٌ ، وناقَةٌ سَحُوفٌ .
والسَّحِيفَةُ : المطرَةُ تَجْرُفُ ما مرَّت به .
وسَحَفَ رأسه ، أى حَلَقَهُ .

وسمعت حفيف الرحي وسَحِيفَهَا . قال أبو يوسف : هو صوتُها إذا طحنت .
والسُّحَافُ : السِّلُّ ؛ يقال رجلٌ مَسْحُوفٌ .

[سجف]

سَخَفَةٌ^(١) : الجوع : رَقَّتْهُ وَهَزَالَهُ . يقال به : سَخَفَةٌ من جوع .

والسُّخْفُ بالضم : رَقَّةُ العقلِ . وقد سَخِفَ الرجل بالضم سَخَافَةً فهو سَخِيفٌ .
وسَاخَفْتُهُ مثل حَامَقْتُهُ^(٢) .

[سدف]

قال الأصمعي : السَّدْفَةُ والسُّدْفَةُ في لغة

(١) بالفتح ويضم .

(٢) وثوبٌ سَخِيفٌ : دقيقُ الغَزَلِ خفيف

النسيج .

نجد : الظلمة ، وفي لغة غيرهم الضوء ؛ وهو من الأضداد . وكذلك السَّدْفُ بالتحريك .

وقال أبو عبيد : وبعضهم يجعل السُّدْفَةَ اختلاطَ الضوء والظلمة معاً ، كوقتِ ما بين طلوع الفجر إلى الإسفار .

وقد أسدَفَ الليل ، أى أظلم . ومنه قول العجاج :

* وَأَقْطَعُ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسْدَفَا^(١) *

وَأَسْدَفَتِ الْمِرْأَةُ الْقِنَاعَ ، أى أرسلته .

والسَّدْفُ : الليلُ . قال الشاعر :

نَزَوُّ الْعَدُوِّ عَلَى نَأْيِهِ

بَارِعَنَ كَالسَّدْفِ الْمُظْلَمِ

والسَّدْفُ أيضاً : الصُّبْحُ وإقباله ، ذكره

الفراء ، وأنشد لسعدِ القرقرية :

نَحْنُ بَغْرَسِ الْوَدِيِّ أَعْلَمُنَا

مِنَّا بَرَكِضِ الْجِيَادِ فِي السَّدْفِ

وَأَسْدَفَ الصَّبْحُ ، أى أضاء .

ويقال أسدِفَ البابُ ، أى افتحه حتى يضيء

البيت . وفي لغة هوازن : أسدَفُوا ، أى أسرَجُوا

من السراج .

والسَّدِيفُ : السَّنامُ . ومنه قول الشاعر :

(١) قبله :

* أَدْفَعُهَا بِالرَّاحِ كِي تَزَحْلِفَا *

* تركناه واختارنا السديف المسرهداً^(١) *

[سرف]

السرفُ : ضدُّ القصدِ . والسرفُ : الإغفالُ والخطأُ .

وقد سرفتُ الشيء بالكسر ، إذا أغفلته وجهلته .

وحكى الأصمعيُّ عن بعض الأعراب وواعده أصحابُ له من المسجد مكاناً فأخلفهم ، فقبل له في ذلك فقال : « مررتُ بكم فسرفتُكم » أي أغفلتُكم . ومنه قول جرير :

أعطوا هنيئدةً يحدوها ثمانية

ما في عطائهم من ولا سرف

أي إغفال . ويقال : خطأ ، أي لا يخطئون موضع العطاء بأن يعطوه من لا يستحق ويحرموه المستحق .

ورجل سرف الفؤاد ، أي مخطيء الفؤاد غافله ، قال طرفة :

إنَّ امرأ سرف الفؤاد يرى

عسلاً بماء سحابة شتى

والسرفُ : الضراوة . وفي الحديث : « إن

(١) صدره :

* إذا ما الخفيف العوثباني شأناً *

والشعر لناشرة بن مالك برد على الخبل ، ومر في مادة خ ص ف .

للحم سرفاً كسرفِ الخمر . ويقال : هو من الإسراف .

وسرفٌ : اسمُ موضعٍ .

والإسرافُ في النفقة : التبذيرُ .

ومُسرفٌ : لقبُ مسلم بن عُبَبة المُرِّي صاحب وقعة الحرّة ، لأنه قد أسرف فيها . قال عليّ ابن عبد الله بن عباس :

هم منعوا ذماري يوم جاءت

كتائبُ مُسرف وبني اللَّكيعَة

والسُرْفَةُ : دُويبةٌ تتخذ لنفسها بيتاً مربّعاً

من دِقاق العيدان ، تضمُّ بعضها إلى بعض بلعابها على مثال الناووس ، ثم تدخل فيه وتموت . يقال في المثل : « هو أصنع من سُرْفَةٍ » .

وقد سرفت السُرْفَةُ الشجرة تسرفها سرفاً ، إذا أكلت ورقها ، عن ابن السكيت .

وسرفت الشجرة فهي مسرُوفةٌ .

وأرض سُرْفَةٌ : كثيرة السُرْفَةِ .

وإسرافيلُ : اسمٌ أعجميٌّ ، كأنه مضاف إلى

إيل . قال الأخفش : ويقال في لغة : إسرافين ،

كما قالوا جبرين ، وإسماعين ، وإسرائين .

[سرف]

السُرْعُوفُ : كلُّ شيءٍ ناعمٍ خفيف اللحم .

والسُرْعُوفَةُ : المرأة الناعمة الطويلة .

والجرادة تسمى سرعوفة ، وتشبه بها
الفرس . قال الشاعر (١) :

وإن أعرضت قلت سرعوفة
لها ذنب خلفها مسبطر

وسرعفت الصبي ، إذا أحسنت غذاءه ،
وكذلك سرهفته . وأنشد أبو عمر :

* إنك سرهفت غلاماً جفراً *

[سقف]

السففة بالتسكين : قروح تخرج برأس الصبي ،
تقول منه : سَعِف الغلام ؛ فهو مسعوف .

والسَعْفَة بالتحريك : غصن النخل ، والجمع
سَعَفٌ . والسَعْفُ أيضاً : التشعث حول الأظفار .
وقد سَعِفَت يده بالكسر ، مثل سَقِفَت .

قال ابن السكيت : السَعْفُ داء يأخذ
في أفواه الإبل كالجرب يتمعظ منه خرطومها
وشعر عينيها . يقال ناقة سَعْفاء وبعير أسَعَفُ ،
وقد سَعِفَ . ومثله في الغنم الغَرَبُ .

والأسَعَفُ من الخيل : الأشيب الناصية ، فإذا
ابيضت كلها فهو الأصْبَعُ .

وأسَعَفَت الرجل بحاجته ، إذا قضيتها له .
والمُسَاعَفَةُ : المواتاة والمساعدة .

(١) هو امرؤ القيس . ديوانه ص ١٦ .

[سقف]

السَفِيف : حزام الرجل .

وسَفِيفَةٌ من خوص : نسيجة من خوص .
وقد سَفَفَت الخوص أسفه بالضم سَفًا وأسَفَفْتُهُ
أي نسجته .

وسَفِفَت الدواء بالكسر وأسَفَفْتُهُ بمعنى ،
إذا أخذته غير ملتوت ، وكذلك السويق . وكل
دواء يؤخذ غير معجون فهو سَفُوفٌ بفتح السين ،
مثل سَفُوفِ حَبِّ الرمان ونحوه .

وسُفَّةٌ من السويق بالضم ، أي حبة منه
وقبضة .

وأسَفَّ وجهه النور ، أي ذرَّ عليه . قال
ضابي بن الحارث البرجمي يصف ثوراً :

شديدُ برّيقِ الحاجبين كأنما

أسِفَّ صلى نارٍ فأصبح أكلها
وفي الحديث : « كأنما أسِفَّ وجهه » أي
تغير وجهه ، فكانه ذرَّ عليه شيء غيره . قال لبيد :
أورجِعْ واشمِ أسِفَّ نوورها

كففاً تعرّض فوقهن وشامها
والإسْفَافُ : شدة النظر وحِدَّتُهُ . وفي
الحديث أن الشعبي كره أن يُسِفَّ الرجل النظرَ
إلى أمه وابنته وأخته .

وأسَفَّت السحابة ، إذا دنت من الأرض .
قال عبيد بن الأبرص يذكر سحاباً تدلى حتى قرب
من الأرض :

دَانِ مُسِفٍ فُوقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ

يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ

وكذلك الطائر إذا دنا من الأرض في طيرانه .

وَالسَّفَافُ : الردى من كل شيء ، والأمر

الحقير وفي الحديث : « إِنَّ اللَّهَ يَجِبُ مَعَائِ

الْأُمُورِ وَيَكْرَهُ سَفَافَهَا » . ويروى « وَيُبْغِضُ » .

وقد أسف الرجل ، أى تدبّع مذاق الأمور ؛

ومنه قيل للثيم العطية : مُسْفِيفٌ .

وَالسَّفْسَافُ : ما دق من التراب . وَالْمُسْفِسْفَةُ :

الريح التى تثيره وتجري فُوقَ الْأَرْضِ .

وَالسَّفْسَفَةُ : انتخال الدقيق ونحوه .

[سقف]

السَّقْفُ للبيت ، والجمع سُقُوفٌ وسُقُفٌ

أَيْضاً عَنْ الْأَخْفَشِ مِثْلَ رَهْنٍ وَرُهْنٍ . وقرئ

﴿ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ ﴾ وقال الفراء : سُقْفٌ إِنَّمَا هُوَ

جَمْعُ سَقِيفٍ ، كما يقال كَثِيبٌ وَكُثْبٌ .

وقد سَقَفْتُ الْبَيْتَ أَسَقَفُهُ سَقْفًا .

وَالسَّقْفُ : السَّاءُ . ويقال أَيْضاً : الْحَى

سَقْفٌ ، أى طويلٌ مسترخٍ .

وَالسَّقَائِفُ : أَلْوَاحُ السَّفِينَةِ ، كُلُّ لَوْحٍ مِنْهَا

سَقِيفَةٌ .

وَالسَّقِيفَةُ : الصُّفَّةُ ؛ وَمِنْهُ سَقِيفَةُ بَنِي سَاعِدَةَ

وَأَمَّا قَوْلُ الْحِجَاجِ : إِيَّايْ وَهَذِهِ السُّقْفَاءُ^(١)

فَلَا يُعْرَفُ مَا هُوَ .

وَالسَّقْفُ بِالْتَحْرِيكِ : طَوْلٌ فِي الْخِنَاءِ . يُقَالُ :

رَجُلٌ أَسَقَفُ بَيْنَ السَّقَفِ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

وَمِنْهُ اشْتَقَّ أَسَقَفُ النَّصَارَى ، لِأَنَّهُ يَتَخَاشَعُ ،

وَهُوَ رُئِيسٌ مِنْ رُؤَسَائِهِمْ فِي الدِّينِ .

[سكف]

الْإِسْكَافُ : وَاحِدُ الْأَسَاكِفَةِ .

وَالْأُسْكُوفُ لُغَةٌ فِيهِ وَقَوْلُ الشَّامِخِ :

لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنَطِقٌ وَأَطْرَافٌ^(٢)

وَشُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَاها إِسْكَافٌ

إِنَّمَا هُوَ عَلَى التَّوْهُمِ ، كَمَا قَالَ آخِرُ^(٣) :

* لَمْ تَدْرِ مَا نَسْجُ الْيَرَنْدَجِ^(٤) *

وَقَالَ آخِرُ^(٥) :

* وَلَمْ تَذُقْ مِنَ الْبُقُولِ فُسْتُقًا^(٦) *

(١) قوله وأما قول الحجاج الخ . عبارة القاموس : وقول

الحجاج إِيَّايْ : وهذه السقفا ، تصحيف ، صوابه : الشفماء
كانوا يجتمعون عند السلطان فيشفعون في المريب اه .
كتبه مصحح المطبوعة الأولى .

(٢) بعده :

* وَبُرْدَتَانٍ وَقَمِيصٌ هَفْهَافٌ *

(٣) ابن أحر .

(٤) تمامه : « قبلها » . وعجزه :

* وَدِرَاسُ أَعْوَصَ دَارِسٍ مُتَخَدِّدٍ *

(٥) أبو نخيلة .

(٦) قبله .

* بَرِّيَّةٌ لَمْ تَأْكُلِ الْمُرْقَقَا *

قال آخر^(١) :

* كَأَحْمَرِ عَادِ^(٢) *

وقال آخر : « جَائِفُ الْقَرَعَةِ أَضْنَعُ » ،
حَسِبَ أَنْ الْقَرَعَةَ مَعْمُولَةٌ .

وقول من قال : كُلُّ صَانِعٍ عِنْدَ الْعَرَبِ
إِسْكَافٌ ، فَعِيرٌ مَعْرُوفٌ .
وَأُسْكِفَةُ الْبَابِ : عَتَبَتُهُ .

[سلف]

سَلَفْتُ الْأَرْضَ أَسْلُفُهَا سَلْفًا ، إِذَا سَوَّيْتُهَا
بِالسَّلْفَةِ ، وَهِيَ شَيْءٌ تُسَوَّى بِهِ الْأَرْضُ . وَفِي
حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ : « أَرْضُ الْجَنَّةِ مَسْلُوفَةٌ »
قال الأصمعي : هِيَ الْمُسَوَّيَّةُ أَوِ الْمُسَوَّاةُ

وَسَلَفَ يَسْلُفُ سَلْفًا ، مِثَالُ طَلَبٍ يَطْلُبُ
طَلِبًا ، أَيْ مَضَى .

وَالْقَوْمُ السَّلَافُ : الْمُتَقَدِّمُونَ .

وَسَلَفُ الرَّجُلِ : آبَاؤُهُ الْمُتَقَدِّمُونَ ، وَالْجَمْعُ
أَسْلَافٌ وَسُلَافٌ .

وَالسَّلَفُ : نَوْعٌ مِنَ الْبَيُوعِ يُعْجَلُ فِيهِ الثَّمَنُ

(١) هُوَ زُهَيْرٌ .

(٢) الْبَيْتُ :

فَتَنْتِجَ لَكُمْ غُلَامَانِ أَشْأَمَ كُلِّهِمَا

كَأَحْمَرِ عَادٍ نَمِ تَرْضِيعُ فَتَنْقَطِمْ

قوله كأحمر عاد . قال في مادة (حمر) : وأحمر حمود
لقب قدار بن سائف ، عاقر ناقة صالح عليه السلام ، وإنما قال
زهير كأحمر عاد لإقامة الوزن لمالم يمكنه أن يقول حمود ،
أو وهم فيه . قال أبو عبيد : وقد قال بعض النساب إن
حمود من عاد اه . كتبه مصحح المطبوعة الأولى .

وَتَضَبَّطُ السَّلْعَةُ بِالْوَصْفِ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ . وَقَدْ
أَسْلَفْتُ فِي كَذَا .

وَأَسْتَسْلَفْتُ مِنْهُ دِرَاهِمَ وَتَسَلَّفْتُ ، وَأَسْلَفَنِي .

وَالسَّلَفُ ؛ بِالتَّسْكِينِ : الْجِرَابُ الضَّخْمُ .

وَالسَّلْفَةُ بِالضَّمِّ : مَا يَتَعَجَّلُهُ الرَّجُلُ مِنَ الطَّعَامِ

قَبْلَ الْغَدَاءِ . تَقُولُ مِنْهُ : سَلَفْتُ الرَّجُلَ تَسْلِيفًا .

وَالتَّسْلِيفُ أَيْضًا : التَّقْدِيمُ .

وَسَلَفُ الرَّجُلِ : زَوْجُ أُخْتِ امْرَأَتِهِ وَكَذَلِكَ

سِلْفُهُ ، مِثَالُ كَذِبٍ وَكَذِبٍ ، وَكَبِدٍ وَكَبِدٍ .

وَالْمُسْلِفُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي بَلَغَتْ خَمْسًا

وَأَرْبَعِينَ أَوْ نَحْوَهَا ، وَهُوَ وَصْفٌ خُصَّ بِهِ الْإِنَاثُ .

قال الشاعر^(١) :

فِيهَا ثَلَاثٌ كَالدُمَى

وَكَاعِبٌ وَمُسْلِفٌ^(٢)

(١) هُوَ عَمْرُو بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ .

(٢) صَوَابُهُ : « إِذَا ثَلَاثٌ » . قَالَ :

هَاجَ فَوَادِي مَوْقِفٍ

ذَكَرَنِي مَا أَعْرِفُ

مَمْشَايَ ذَاتَ لَيْلَةٍ

وَالشُّوقُ مِمَّا يَشْفُفُ

إِذَا ثَلَاثٌ كَالدُمَى

وَكَاعِبٌ وَمُسْلِفٌ

وَبَيْنَهُنَّ صَوْرَةٌ

كَالشَّمْسِ حِينَ تُسَدِّفُ

والسَالِفَةُ : ناحيةٌ مقدَّمُ العنق من لدن مُعَلَّقِ
القرطِ إلى قَلْتِ التَّرْقُوةِ .

والسَالِفُ والسَلِيفُ : المتقدِّمُ .

والسَلُوفُ : الناقةُ تكون في أوائل الإبل
إذا وردت الماء .

والسَلَاْفُ : ما سال من عصير العنب قبل
أن يُعَصَرَ . وتُسَمَّى الخمرُ سَلَاْفًا .
وسَلَاْفَةٌ كلُّ شَيْءٍ عَصَرْتَهُ : أوْلُهُ .

والسِلْفَانُ : أولادُ الحَجَلِ ، الواحدُ سِلْفٌ
مثل صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ^(١) . قال أبو عمرو : ولم نسمع
سُلْفَةً للأنثى ، ولو قيل سُلْفَةٌ كما قيل سُلْكَةٌ
لواحدة السِّلْكان كان جيِّداً . قال الشاعر^(٢) :

أَعَالِجُ سِلْفَانًا صِغَارًا تَحَالَهُمُ

إذا دَرَجُوا بِجَرِّ الحَوَاصِلِ حَمَرًا

وقال آخر :

* خَطِفْنَهُ خَطَفَ القُطَامِيَّ السُّلْفُ *

[سلف]

السُّلْحَفَةُ بفتح اللام ؛ واحدة السَّلَاحِفِ .
قال أبو عبيد : وحكى الرؤاسيُّ : سُلْحَفِيَّةٌ ،
مثال بُلْهَنِيَّةٍ ، وهو ملحق بالخماسي بألفٍ ،
وإنما صارت ياءً لكسرة ما قبلها .

[سلف]

قال أبو عمرو : السِّنْفُ بالكسر : ورقة

(١) وفي القاموس : كِصْرْدَانٍ وَيُضَمُّ .

(٢) القشيري .

الْمَرِيخُ . وقال غيره : وعاءُ ثمر المَرِيخِ . قال الشاعر^(١) :
تَقَلَّقَلْ من فأسِ اللجَامِ لِسَانُهُ^(٢)
تَقَلَّقَلْ سِنْفُ الْمَرِيخِ في جَعْبَةٍ صِفْرِ
وَتُسَبَّهُ به آذَانُ الخيل . قال الخليل :
السِّنَافُ للبعير بمنزلة اللَّبَبِ للدابة ، ومنه
قول الراجز^(٣) :

* أَبْقَى السِّنَافُ أَثَرًا بَأْنَهْضُهُ^(٤) *

وقال الأصمعي : السِّنَافُ حبلٌ تشدُّه من
التصدير ثم تُقدِّمه حتى تجعله وراء الكِرْكَرَةِ
فَيَتْبَتُ التصديرُ في موضعه .

قال : وإنما يُفْعَلُ ذلك إذا خُصَّ بطن
البعير واضطرب تصديره .

وقد سَنَفْتُ البعيرَ أَسْنَفُهُ وَأَسْنَفُهُ ، إذا
شدت عليه السِّنَافَ ، وأبى الأصمعيُّ إلاَّ أَسْنَفْتُ .
والمِسْنَفُ : البعيرُ الذي يؤخَّرُ الرجلُ
فَيُجْعَلُ له سِنَافٌ . ويقال للذي يقدِّمُ الرجلُ .
وَأَسْنَفَ الفرسُ ، أى تقدَّم الخيلُ^(٥) .

(١) هو ابن مقبل .

(٢) في اللسان :

* تَقَلَّقَلْ من ضَغْمِ اللجَامِ لَهَاثَهَا *

(٣) هيمان

(٤) قبله :

* وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالٍ عَضِيَّةً *

وبعده :

* قَرِيبَةٌ نُدُوْتُهُ من مَحْمَضَةٍ *

(٥) قال كثير في تقديم البعير زمامه :

وَمُسْنَفَةٌ فَضْلَ الزِمَامِ إذا انتحى

بِهَزَّةٍ هَادِيَهَا عَلَى السَّوْمِ بَازِلِ

(١٧٤ - صحاح - ٤)

فإذا سمعتَ في الشعر مُسَنَّفَةً بكسر النون فهي من هذا ، وهي القرس تتقدَّم الخيل في سيرها . وإذا سمعتَ مُسَنَّفَةً بفتح النون فهي الناقة ، من السِنَافِ ، أى شُدَّ عليها ذلك .
وربَّما قالوا أُسَنَّفُوا أمرهم ، أى أجكوه ، وهو استعارة من هذا . ويقال في المثل لمن تحيَّر في أمره : « عَيَّ بالإِسْنافِ » .

[سوف]

سُفْتُ الشيءَ أُسُوفُهُ سَوْفًا ، إذا شَمِمْتَهُ .
والاستِيافُ : الاشتامُ .

والمَسَافَةُ : البُعدُ ، وأصلها من الشمِّ . وكان الدليل إذا كان في فلاةٍ أخذ الترابَ فشَمَّهُ ليعلم أَعْلَى قصدٍ هو أم على جَوْرِ . قال رؤبة :
* إذا الدليلُ استأفَّ أخلاقَ الطُّرُقِ *
ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى سموا البعد مسافةً .

والسَّافُ : كلُّ عَرَقٍ من الحائط .
والسَّافَةُ : أرضٌ بين الرمل والجلدِ .
والسائِفةُ : الرملة الرقيقة . قال ذو الرمة يصف فِرَاحَ النعامة :

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كُرَّاثُ سَائِفَةٍ
طَارَتْ لَفَائِقُهُ أَوْ هَيْشَرٌ سَلَبٌ (١)

(١) السَلَبُ : الطويلُ . والسَلْبُ : المسلوب

قشوره ، وبهما فسر .

والأَسَوَافُ : موضعٌ بالمدينة ، عن أبي عبيد .
والسَوَافُ : مرضُ المال وهلاكه . يقال :
وقع في المال سَوَافٌ ، أى موتٌ . قال ابن السكيت :
سمعت هشامًا المكفوفَ يقول لأبي عمرو : إن الأصمعيَّ يقول السَوَافُ بالضم . يقول : الأدواء كلها تجيء بالضم ، نحو النُحَازِ والدُّكَّاعِ والقُلَّابِ والحُمَالِ . فقال أبو عمرو : لا هو السَوَافُ بالفتح . وكذلك قال عُمَارَةُ بنُ عَقِيلٍ بن بلال ابن جرير .

قال سيبويه : سَوَفَ كلمةٌ تنفيس فيما لم يكن بعدُ . ألا ترى أنك تقول سَوَفْتُهُ إذا قلت له مرة بعد مرة : سوف أفعل . ولا يفصل بينها وبين الفعل ، لأنها بمنزلة السين في سَيَفَعُلُ .
وقولهم : فلانٌ يقتاتُ السَوَفَ ، أى يعيش بالأمانى

والتَسْوِيفُ : المَطْلُ .
وسَافَ يَسُوفُ ، أى هَلَكَ .
وَأَسَافَ الرجلُ ، أى هَلَكَ ماله . يقال :
أَسَافَ حَتَّى مَا يَشْتَكِي السَوَافَ . هذا إذا تعود الحوادث . ومنه قول الشاعر (١) :

فِيالْهُمَا مِنْ مُرْسَلَيْنِ بِحَاجَةٍ
أَسَافًا مِنَ الْمَالِ التِّلَادِ وَأَعْدَمًا

(١) حيد بن ثور .

وحكى أبو زيد : سَوَّفْتُ الرجلَ أمرى ، إذا
ملَّكته أمرَكَ وحكَّمته فيه يصنع ما شاء .

[سيف]

السَّيْفُ جمعه أَسْيَافٌ وَسُيُوفٌ .

قال الكسائى : رجلٌ سَيِّفَانٌ ، أى طويلٌ
ممشوقٌ ضامرُ البطن ، وامرأةٌ سَيِّفَانَةٌ .

وسَافَةٌ يَسِيفُهُ : ضربه بالسيف . يقال سَفَّتُهُ
فأنا سَائِفٌ .

ورجلٌ سَائِفٌ ، أى ذو سَيِّفٍ . وسَيَّافٌ ،
أى صاحب سَيِّفٍ . والجمع سَيَّافَةٌ .

والمُسَيِّفُ : الذى عليه السيف .

والمُسَايَفَةُ : المجالدة . وتَسَايَفُوا : تضاربوا
بالسيف .

وَأَسَفْتُ انْخَرَزَ ، أى خَرَمْتَهُ . قال الراعى :

مَزَائِدُ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسِيفَةٌ
أَخَبَّ بِهِنَّ الْمُخْلِفَانِ وَأَحْفَدَا

وَالسَّيْفُ بالكسر : ساحلُ البحر ، والجمع
أَسْيَافٌ .

وَالسَّيْفُ أيضا : ما كان ملتزقا بأصول
السَّعْفِ كالليف وليس به . وهذا الحرف نقلته
من كتابٍ من غير سماع . وينشد^(١) :

(١) يصف أذنان اللقاح .

نَحَلُ جُوءَانِي نِيلَ مِنْ أَرْطَابِهَا^(١)
وَالسَّيْفُ وَاللِّيفُ عَلَى هُدَايِهَا

فصل الشين

[شاف]

الشَّافَةُ : قرحةٌ تخرج فى أسفل القدم
فَتُكْوَى فتذهب . يقال فى المثل : « استأصل
الله شَأْفَتَهُ » ، أى أذهب الله كما أذهب تلك
القرحة بالكى .

تقول منه : شَنَفْتُ رجله شَأْفًا ، مثال تعب
تعبا ، إذا خرجت بها الشَّافَةُ .

وَشَنَفْتُ فلانا شَأْفًا ، بالتسكين ، أى
أبغضته .

[شدف]

الشَّدَفُ بالتحريك : الشخصُ ، والجمع
شُدُوفٌ . وهذا الحرف فى كتاب العين بالسين
غير معجمة . قال ابن دريد : هو تصحيف .

[شرف]

الشَّرَفُ : العلوُّ ، والمكان العالى .
قال الشاعر :

آتَى النَّدَى فَلَ يَقْرَبُ مَجْلِسِي

وَأَقُودُ لِلشَّرَفِ الرِّفِيعِ حِمَارِي
يقول : إِنِّي خَرَفْتُ فَلَ يُنْتَفَعُ بِرَأْيِي ، وكَبُرْتُ
فَلَ أُسْتَطِيعُ أَنْ أَرْكَبَ مِنَ الْأَرْضِ حِمَارِي إِلَّا مِنْ
مَكَانٍ عَالٍ .

(١) وقوله : * كَأَنَّمَا اجْتُثَّتْ عَلَى حِلَابِهَا *

وجبلٌ مُشْرِفٌ عَالٍ .

ورجلٌ شَرِيفٌ ، والجمع شُرَفَاءُ وَأَشْرَافٌ ،

مثل يتيمٍ وأيتامٍ .

وقد شَرُفَ بالضم فهو شَرِيفٌ اليوم ، وشارِفٌ

عن قليل ، أى سيصير شَرِيفًا . ذكره الفراء .

وشَرَفَهُ الله تَشْرِيفًا .

ويقال شَرَفْتُهُ أَشْرَفُهُ شَرَفًا ، أى غلبته

بالشَرَفِ فهو مَشْرُوفٌ ، وفلانٌ أَشْرَفُ منه .

ومَنْكِبٌ أَشْرَفُ ، أى عَالٍ . وأذنٌ

شَرَفَاءُ ، أى طويلةٌ .

وشُرْفَةُ القصر : واحدة الشُرَفِ . وشُرْفَةُ

المالِ أيضًا : خيارُهُ .

والشَارِفُ : المُسِنَّةُ من النوق ، والجمع

الشُرُفُ ، مثل بازِلٍ وبُزْلٍ ، وعَائِدٍ وعُوْدٍ .

ويقال : سهمٌ شَارِفٌ ، إذا وُصِفَ بِالْعِتْقِ

والقِدَمِ . قال أوس بن حجر :

يُقَلَّبُ سَهْمًا رَاشَهُ بِمَنَّا كِبِ

ظَهَارٍ لَوَائِمٍ فَهُوَ أَعْجَفُ شَارِفُ

وتَشَرَّفَ بكذا ، أى عَدَّهُ شَرَفًا . وتَشَرَّفْتُ

المربأً وَأَشْرَفْتُهُ ، أى عَلَوْتُهُ . قال العجاج :

وَمَرْبَأٍ عَالٍ لِمَنْ تَشَرَّفَا

أَشْرَفْتُهُ بِلَا شَفَا أَوْ بَشَفَا^(١)

(١) فى اللسان : قال الجوهري : بلا شفى أى حين =

وَأَشْرَفْتُ عَلَيْهِ ، أى اطلعتُ عليه من

فوق ، وذلك الموضع مَشْرَفٌ .

ومَشَارِفُ الأرض : أعاليها .

والمَشْرِفِيَّةُ : سُيُوفٌ ، قال أبو عبيدة : نسبتُ

إلى مَشَارِفَ وهى قرى من أرض العرب تدنو من

الريف . يقال سيفٌ مَشْرِفِيٌّ ، ولا يقال مَشَارِفِيٌّ ؛

لأنَّ الجمع لا ينسب إليه إذا كان على هذا الوزن .

لا يقال مَهْأَيْبِيٌّ ولا جَعْفَرِيٌّ ولا عِبَاقَرِيٌّ .

وَشَارَفْتُ الرجلَ ، أى فاخرته أَيْنًا أَشْرَفُ .

وَشَارَفْتُ الشَّيْءَ ، أى أَشْرَفْتُ عليه .

والاشْتِرَافُ : الانتصابُ . وفرسٌ مُشْتَرِفٌ ،

أى مُشْرِفٌ الخلقِ . قال جرير :

من كُلِّ مُشْتَرِفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى

ضَرِمَ الرِّقَاقِ مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ^(١)

وَأَسْتَشَرَفْتُ الشَّيْءَ ، إذا رفعت بصرَكَ

تنظرُ إليه وبسطتَ كَفَّكَ فوق حاجبك ، كالذى

يَسْتَظِلُّ مِنَ الشَّمْسِ . ومنه قول ابن مَطِير :

فِيَا عَجَبًا لِلنَّاسِ يَسْتَشْرِفُونِي

كَأَنَّ لَمْ يَرَوْا بَعْدِي مُحِبًّا وَلَا قَبِيلِي

وَأَسْتَشَرَفْتُ إِبِلَهُمْ ، أى تَعَيَّنْتُهَا .

= غابت الشمس ، أو بَشَقَى أى بقيت من الشمس

بقية . يقال عند غروب الشمس : ما بقى منها إلا شَفَى .

(١) ديوان جرير ص ٤٦٨ .

والشْرِيفُ : ورقُ الزرع إذا طال وكثر حتى يُخَافُ فساده فيُقطَعُ . يقال شَرِيفْتُ الزرع ، إذا قطعت شَرِيفَهُ .

والشُّرَيْفُ مصغرٌ : ماء لبني نُمَيْرٍ .

والشاروفُ : جبلٌ ، وهو مولدٌ .

والشارُوفُ : المكنسة ، وهو فارسيٌّ معرَّبٌ .

[شرسف]

الشَّرَاسِيفُ : مَقَاطُ الأضلاع ، وهي أطرافُها التي تُشْرِفُ على البطن . ويقال : الشُّرُسُوفُ : غُضروفٌ معلقٌ بكل ضِلَعٍ مثل غُضروف الكتف .

[شسف]

الشَّاسِيفُ : اليابسُ من الضُمُرِ والهزال ، مثل الشَّاسِبِ ، عن يعقوب .

وقد شَسَفَ البعيرُ يَشُفُّ شُسُوفًا . قال ابن مقبل :

إذا اضْطَغَنْتُ سَلاحِي عند مَغْرِضِهَا

ومِرْفَقِي كَرِئَاسِ السِّيفِ إِذْ شَسَفَا

ولحمٌ شَسِيفٌ : كاد يَنبِسُ .

[شظف]

قال أبو زيد : الشَّظْفُ : الضِّيقُ والشَّدةُ ،

مثل الضَّغْفِ . وقال (١) :

(١) في نسخة : « ابن الرقاع » واسمه عدي .

ولقد لَقِيتُ (١) من المعيشة لَذَّةً

ولَقِيتُ من شَظْفِ الأمورِ شِدَادَهَا

وكذلك الشِّظَافُ . ومنه قول الكميت :

وَرَايَ لَيْنَ تَغْلِبَ عن شِظَافٍ

كَمَتَدِنِ الصَّفَا كَيْمَا يَلِينَا

والشَّظِيفُ من الشجر : الذي لم يجد رِيَّةً

فصَلَبَ من غير أن تذهب نُدْوَتُهُ . تقول منه :

شَظَفَ بالضم . قال الراجز :

وَانْعَاجَ عُوْدِي كَالشَّظِيفِ الْأَخْشَنِ

عند (٢) اقْوَرَارِ الْجِلْدِ والتَّشَنُّنِ

وبعيرٌ شَظِفُ الخِلَاطِ ، أي يخالط الإبل

مخالطةً شديدة .

وشَظِفَ السهمُ ، إذا دخل بين الجلد واللحم .

[شفف]

الشَّعْفَةُ بالتحريك : رأسُ الجبل . والجمع

شَعَفٌ وشُعُوفٌ وشِعَافٌ وشَعَفَاتٌ ، وهي رؤوس

الجبال .

ورجلٌ أَصْهَبُ الشِّعَافِ ، يراد به شعر رأسه .

وما على رأسه إِلَّا شُعَيْفَاتٌ ، أي شُعَيْرَاتٌ من

الدَّوَابِّ ، يقال لدَّوَابِّ الغلام : شَعْفَةٌ .

(١) في اللسان : « ولقد أَصْبَتُ » ، « وَأَصْبَتُ

من » .

(٢) في اللسان : « بَعَدَ » .

والشَّعَافُ : رأس الجبل ، وكذلك
الشُّعُوفُ .

ويقال للرجل الطويل : شِعَافٌ ، والنون
زائدة .

وشَعَفَهُ الحُبُّ ، أى أحرق قلبه ، وقال
أبو زيد : أمرضه . وقد شُعِفَ بكذا فهو مشعوفٌ .
وقرأ الحسن : ﴿ قد شَعَفَهَا حُبًّا ﴾ قال : بطنها حُبًّا .
وشَعَفْتُ البعير بالقطران ، إذا طليته به .

وشَعَفَيْنِ : موضعٌ . وفي المثل ^(١) : « لكن
بشَعَفَيْنِ كنتِ جدوداً ^(٢) » . قاله رجل التقط
منبوذة ورآها يوما تلاعب أترابها وتمشى على أربع
وتقول : احلبوني فأني خليفة .

[شف]

الشَّعَافُ ^(٣) : داء يأخذ تحت الشَّرَاسِيفِ .
قال أبو عبيد : من الشَّقِّ الأيمن . قال النابغة :
وقد حالَ همٌّ دون ذلك وَالْجِ
وُلُوجِ الشَّعَافِ ^(٤) تبتغيه الأصابعُ
يعنى أصابع الأطباء .

(١) قوله وفي المثل الخ . عبارة القاموس لكن
بشعفين أنت جدود ، وقول الج. همرى شعفين بكسر الفاء
غلط اه . وأنت تراه على ما في النسخ التي بأيدينا لم يقل
ذلك اه . كتبه مصحح الطبعة الأولى .

(٢) في اللسان : « أنتِ جدودٌ » . وفيه : يضرب
مثلا لمن كان في حال سيئة خست حاله
(٣) كسحاب ، وكفراب أيضاً .

(٤) في اللسان : « مكان الشَّعَافِ » .

والشَّعَافُ أيضاً : غلاف القلب ، وهو جلدة
دونه كالحجاب . يقال : شَعَفَهُ الحُبُّ ، أى بلغ
شَغَافَهُ . وقرأ ابن عباس رضى الله عنه : ﴿ قد
شَعَفَهَا حُبًّا ﴾ قال : دخل حبه تحت الشَّعَافِ .

[شف]

الشَّفُّ بالفتح ^(١) : سترٌ رقيقٌ . قال أبو نصر :
سترٌ أحمرٌ رقيقٌ من صوف يُسْتَشَفُّ ما وراءه .
والشَّفُّ بالكسر : الفضلُ والربحُ . تقول
منه : شَفَّ يَشِفُّ شَفًّا ، مثال حَمَلَ يَحْمِلُ حَمَلًا .
وقال ابن السكيت : الشَّفُّ أيضاً . النقصانُ ،
وهو من الأضداد .

وشَفَّ عليه ثوبه يَشِفُّ شُفُوفًا وشَفِيفًا أيضاً ،
عن الكسائي ، أى رقَّ حتى يُرَى ما خلفه .

وثوبٌ شَفَّ وشَفَّ ، أى رقيقٌ .
وشَفَّ جسمه يَشِفُّ شُفُوفًا ، أى نحَل .
وأشَفَّتْ بعضُ ولدى على بعض ، أى فضلتهم .
والشَّفِيفُ : لذعُ البردِ . ومنه قول الشاعر :
* إذا ما الكلبُ أَلْجَأَهُ الشَّفِيفُ ^(٢) *

وفلان يجد في أسنانه شَفِيفًا ، أى برداً .

والشَّفَّانُ : بردٌ ريحٌ في نُدُوءَةٍ . وهذه غداةُ
ذتُ شَفَّانٍ . قال الشاعر ^(٣) :

(١) وبالكسر أيضاً كما ذكر الصغاني في تكملة .

(٢) وصدرة :

* ونَقَرَى الضَّيْفَ من لحمٍ غَرِيضٍ *

(٣) عدى بن زيد العبادي .

فِي كِنَاسٍ ظَاهِرٍ يَسْتُرُهُ
مِنْ عِلِّ الشَّقَانِ هُدَابُ الْفَنَنِ
أَيُّ مِنَ الشَّقَانِ .

وَالشَّفَافُ : الرِّيحُ اللَّيِّنَةُ الْبَرْدِ .
وَالشُّفَاقَةُ : بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْإِنَاءِ .

وَقَدْ تَشَافَقْتُ مَا فِي الْإِنَاءِ ، إِذَا شَرِبْتَهُ كُلَّهُ
وَلَمْ تُسَيِّرْهُ . وَفِي الْمَثَلِ : « لَيْسَ الرِّىُّ عَنْ
التَّشَافِّ » ، أَيُّ لِأَنَّ الْقَدَرَ الَّذِي يَسْتُرُهُ الشَّارِبُ
لَيْسَ مِمَّا يُرَوَّى . وَكَذَلِكَ الْاسْتِقْصَاءُ فِي الْأُمُورِ .
وَالِاشْتِفَافُ مِثْلُهُ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : « وَإِنْ
شَرِبَ اشْتَفَّ » .

وَشَفَّهُ اللَّهُمَّ يَشْفُهُ بِالضَّمِّ شَفًّا : هَزَلَهُ .
وَشَفَّشَفَهُ أَيْضًا . وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

مَوَانِعُ لِلْأَسْرَارِ إِلَّا لِأَهْلِهَا
وَيُخْلِفْنَ مَا ظَنَّ الْغِيُورُ الْمُشْفَشَفُ

[شَف]

الشَّنْفُ : الْقُرْطُ الْأَعْلَى ، وَالْجَمْعُ شُنُوفٌ ،
مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ .

وَشَنَفْتُ الْمَرْأَةَ تَشْنِيفًا ، فَتَشَنَّفَتْ هِيَ ،
مِثْلُ قَرَّطَتِهَا فَتَقَرَّرَطَتْ هِيَ .

وَالشَّنْفُ بِالتَّحْرِيكِ : الْبُغْضُ وَالتَّنَكُّرُ .

وَقَدْ شَنَفْتُ لَهُ بِالْكَسْرِ أَشْنَفُ شَنْفًا ، أَيُّ
أَبْغَضْتُهُ . حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ . هُوَ مِثْلُ شَنِفْتُهُ
بِالْهَمْزِ .

وَالشَّنْفُ : الْمُبْغِضُ .

قَالَ : وَشَنَفْتُ إِلَى الشَّيْءِ بِالْفَتْحِ مِثْلُ شَفَنْتُ ،
وَهُوَ نَظَرُهُ فِي اعْتِرَاضٍ . وَأَنْشَدَ لِحُرَيْرٍ يَصِفُ
خَيْلًا (١) :

يَشْنِفْنَ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ كَأَنَّمَا
إِرْنَانُهَا بِبَوَائِنِ الْأَشْطَانِ
[شَنْف]

رَجُلٌ شَنْخَفٌ ، مِثَالُ جِرْدَحْلٍ ، أَيُّ
طَوِيلٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّكَ مِنْ قَوْمٍ
شَنْخَفِينَ » .

[شوف]

شُفْتُ الشَّيْءَ : جَلَوْتُهُ . وَدِينَارٌ مَشُوفٌ ،
أَيُّ مَجْلُوفٌ . قَالَ عَنَتَرَةُ :

وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمُدَامَةِ بَعْدَمَا
رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِالْمَشُوفِ الْمُعْلَمِ
وَتَشَوَّفَتِ الْجَارِيَةُ ، أَيُّ تَزَيَّدَتْ . وَشِيفَتْ
تُشَافُ شَوْفًا ، أَيُّ زِيدَتْ .

وَاشْتَأَفَ الرَّجُلُ ، أَيُّ تَطَاوَلَ وَنَظَرَ . يُقَالُ :

اشْتَأَفَ الْبَرْقَ ، أَيُّ شَامَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

حِينَ رَمَى بِحَاجِبِيهِ الشَّرْقَا
وَاشْتَأَفَ مِنْ نَحْوِ سُهَيْلٍ بَرْقَا

(١) قَالَ ابْنُ بَرِّ : هُوَ لِلْفَرَزْدَقِ يَفْضُلُ الْأَخْطَلَ وَيُدْحِ
بَنَى تَغْلِبَ وَيَهْجُو جَرِيرًا ، وَقَبْلَهُ :

يَا ابْنَ الْمَرَاغَةِ إِنَّ تَغْلِبَ وَائِلَ

رَفَعُوا عِنَانِي فَوْقَ كُلِّ عِنَانٍ

وتَشَوَّفْتُ إلى الشيء ، أى تطلَّعتُ إليه .
يقال : النساءُ يَتَشَوَّفْنَ مِنَ السُّطُوحِ ، أى ينظرن
ويتطاولن .

وشَيْقَةُ القوم : طليعتهم الذى يَشْتَأَفُ لهم .
وأَشَافَ على الشيء ، أى أَشْرَفَ عليه ، وهو
قلبُ أَشْفَى عليه .

فصل الصاد

[صدف]

الصَّحْفَةُ كالقصة ، والجمع صِحَافٌ . قال
الكسائي : أعظمُ القِصَاصِ الجَفْنَةُ ، ثم القِصَّةُ
تليها تُشْبِعُ العَشْرَةَ ، ثمَّ الصَّحْفَةُ تشبع الخمسة ،
ثم المِثْكَالَةُ تشبع الرِّجْلَيْنِ والثلاثة ، ثم الصُّحُفَةُ
تشبع الرجل .

والصَّحِيفَةُ : الكتابُ ، والجمع صُحُفٌ
وصَحَائِفٌ .

والمُصْحَفُ والمُصْحَفُ . قال الفراء : وقد
استثقلت العربُ الضِّمَّةَ فى حروفٍ فكسروا ميمها
وأصلها الضِّمُّ ، من ذلك مُصْحَفٌ ، ومُخْدَعٌ ،
ومِطْرَفٌ ، ومِغْزَلٌ ، ومِجْسَدٌ ؛ لأنها فى المعنى
مأخوذة من أَصْحَفَ أى جمعت فيه الصحفُ ،
وأُطْرِفَ أى جُعِلَ فى طرفيه عَلمَانِ ، وأُجْسِدَ
أُلْصِقَ بالجسد . وكذلك المِغْزَلُ ، إِنَّمَا هو أدير
وفُتِلَ .

والتَّصْحِيفُ : الخطأ فى الصحيفة .

[صدف]

صَدَفٌ ^(١) عَنَّى ، أى أَعْرَضَ .

ويقال : امرأةٌ صَدُوفٌ ، لى تَعْرِضَ وجهها
عليك ثم تَصْدِفُ .

وأَصْدَفَنِي عنه كذا وكذا ، أى أَمَانِي .

وصَدَفُ الدِّرَّةِ : غشاؤها ، الواحدة صَدَفَةٌ .

وفرسٌ أَصْدَفُ بَيْنَ الصَّدَفِ ، إذا كان

متدائِي الفخذين متباعد الحافرين فى التواء من
الرسغين .

وقال أبو يوسف : الصَّدَفُ أن يميل خُفٌ

البعير من اليد أو الرجل إلى الجانب الوحشَى .

قال : فإن مال إلى الإنسى فهو أَقْفَدُ .

والصَّدَفُ والصَّدَفُ : منقطعُ الجبل المرتفعُ ،

وقرى بهما قوله تعالى : ﴿ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ ﴾ .

وقال الأصمعى : الصَّدَفُ : كلُّ شىء مرتفعُ ،

مثل الهدف .

وصَادَفْتُ فلاناً : وجدته .

والصَّوَادِفُ : الإبلُ التى تجد الإبلَ على

الحوض فتقف عند أعجازها تنتظر انصراف الشاربة

لتدخلَ هى . ومنه قول الراجر :

* الناظراتُ العُقبُ الصَّوَادِفُ ^(٢) *

(١) بابه ضَرْبَ وَجَلَسَ .

(٢) صدره :

* لا رى حتى تنهل الروادِفُ *

[صرف]

الصَرْفُ: التوبة. يقال: لا يُقْبَلُ منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ. قال يونس: فالصَرْفُ الحيلة. ومنه قولهم إنه لَيَتَصَرَّفُ في الأمور. وقال تعالى: ﴿فَمَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا﴾.

وصَرْفُ الدهر: حَدَثَانُهُ ونَوَائِبُهُ.

والصَرْفَانِ: الليل والنهار.

والصَرْفَةُ: منزلٌ من منازل القمر، وهو نجمٌ واحدٌ نِيرٌ بتلقاء الزهرة، يقال: إنه قلب الأسد؛ وسمي^(١) صَرْفَةً لانصراف البرد وإقبال الحر. والصَرْفَةُ أيضا: خرزةٌ من الخرز الذي يذْكَرُ في الأخذ.

والصِرْفُ بالكسر: صَبَغٌ أَحْمَرٌ يُصْبَغُ به شركُ النعال، ومنه قول الشاعر^(٢):

كُمِيتٌ غَيْرُ مُخْلِفَةٍ وَلَسَكُنْ

كَلَوْنِ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

وشرابٌ صَرْفٌ، أى بحتٌ غير ممزوج.

وصَرِيفُ البَكْرَةِ: صوتُها عند الاستقاء.

وقد صَرَفْتُ تَصْرِيفُ صَرِيفًا. وكذلك صَرِيفُ

الباب، وصَرِيفُ نابُ البعير. يقال: ناقةٌ

صَرُوفٌ، بينة الصَرِيفِ.

(١) قوله: وسمي الخ، عبارة القاموس: والصرفة

منزل للقمر نجم واحد نير يثلو الزهرة، سمي لانصراف البرد بطلوعها.

(٢) السكاجبة اليربوعى.

وقال ابن السكيت: الصَرِيفُ: الفضة.

وأنشد:

بَنِي غَدَانَةَ مَا إِنْ أَتَمَّ ذَهَبًا

وَلَا صَرِيفًا وَلَكِنْ أَنْتُمْ الْخَرْفُ^(١)

والصَرِيفُ: اللبَنُ يُنْصَرَفُ به عن الصَّرْعِ

حَارًّا إِذَا حَلَبَ.

وصَرِيفُونَ: موضعٌ بالعراق. قال الأعشى:

وَتُجِبِّي إِلَيْهِ السَّيْلَحُونَ وَدُونَهَا

صَرِيفُونَ فِي أَنْهَارِهَا وَالْخَوَرَنَقُ

والصَرِيفِيَّةُ من الحمر، منسوبةٌ إليه.

والصَرَفَانُ: الرصاص. والصَرَفَانُ أيضًا:

جنسٌ من التمر. قالت الزباء:

مَا لِلْجَمَالِ مَشِيهَا وَئِيدَا

أَجْنَدَلًا يَحْمِلْنَ أَمَّ حَدِيدَا

أَمَّ صَرَفَانًا بَارِدًا شَدِيدَا

أَمَّ الرِّجَالِ جُمًّا قَعُودَا

قال أبو عبيدة: لم يكن يُهْدَى لها شئٌ كان

أَحَبَّ إِلَيْهَا مِنَ التَّمْرِ الصَّرَفَانِ. وأنشد:

(١) في اللسان: «حَقًّا لَسْتُمْ ذَهَبًا». و«أنتم

خَرْفٌ».

وقوله: «بني غدانة» الخ، رواه النحويون ما إن أنتم ذهب ولا صريف بالرفع استعمالها على إجمال ما لاقرانها بأن. قال ابن مالك في الخلاصة:

* إعمال ليس أعلمت ما دون إن *

(١٧٥ — صحاح — ٤)

وَلَمَّا أَتَتْهَا الْعِيرُ قَالَتْ أَبَارِدُ
 مِنَ التَّمْرِ أَمْ هَذَا حَدِيدٌ وَجَنْدَلُ
 وَالصَّيْرِفُ : المحتالُ المتصرفُ في الأمور .
 قال (١) :

قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلَوْ جَا صَيْرَفًا
 لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْضَ لِحَاصِ
 وَكَذَلِكَ الصيرفي . قال سويد بن أبي كاهل
 اليشكري :

وَلِسَانًا صَيْرَفِيًّا صَارِمًا
 كَحَسَامِ السَّيْفِ مَا مَسَّ قَطَعُ
 وَالصَّيْرِفِيُّ : الصَّرَافُ ، من المصارفة .
 وَقَوْمٌ صَيَارِفَةٌ ، والهَاءُ لِلنِّسْبَةِ . وقد جاء في
 الشعر الصَّيَارِيفُ . وقال (٢) :

تَنْفِي يَدَاهَا الْخَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ
 تَنْفَى الدَّرَاهِيمَ تَنْقَادُ الصَّيَارِيفُ
 لَمَّا احتاجَ إلى إتمامِ الوزنِ أشبَعَ الحركةَ ضرورةً
 حَتَّى صَارَتْ حَرْفًا .

يقال : صَرَفْتُ الدَّرَاهِمَ بالدنانير .

وبين الدرهمين صَرَفٌ ، أَيْ فَضْلٌ لِحُودَةٍ
 فَضَّةٌ أَحَدُهُمَا . وفي الحديث : « من طلب صَرَفَ
 الحديث » ، قال أبو عبيد : صَرَفُ الحديث :
 تزيينه بالزيادة فيه .

(١) أمية ابن أبي عائذ الهذلي

(٢) الفرزدق .

وَصَرَفْتُ الرَّجُلَ عَنِّي فَأَنْصَرَفَ .
 وَالْمُنْصَرَفُ ، قد يكون مكاناً وقد يكون
 مصدراً .

وَصَرَفْتُ الصَّبِيَّانَ : قَلَبْتُهُمَا (١) .
 وَصَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ الْأَذَى .
 وَكَلْبَةٌ صَارِفٌ ، إِذَا اشْتَهَتْ الْفَجْلَ . وقد
 صَرَفَتْ تَصْرِيفُ صُرُوفًا وَصِرَافًا .
 وَتَصْرِيفُ الْخَمْرِ : شُرْبُهَا صِرْفًا .
 وَصَرَفْتُ الرَّجُلَ فِي أَمْرٍ تَصْرِيفًا ،
 فَتَصَرَّفَ فِيهِ .

وَاصْطَرَفَ فِي طَلَبِ الْكَسْبِ . وقال :

قَدْ يَكْسِبُ الْمَالُ الْهِدَانَ الْجَافِي
 بغيرِ مَا عَصَفَ وَلَا اصْطَرَفَ
 وَاسْتَصَرَفْتُ اللَّهَ الْمَكَارَهَ (٢) .

[صنف]

الصَّعْفُ (٣) : شَرَابٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ يُشَدِّخُ الْعَنْبُ
 فَيُطْرَحُ حَتَّى يَغْلَى . قال أبو عبيد : فَجَّهَالُهُمْ
 لَا يَرَوْنَهَا خَمْرًا لِمَكَانِ اسْمِهَا .

(١) وَصَرَفَ فِي الْجَمِيعِ مِنْ بَابِ ضَرَبَ .

(٢) وفي كتاب ليس : ليس في كلام العرب

(أَصْرَفْتُ) إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَهُوَ قَوْلُكَ : أَصْرَفْتُ

القَوَائِي ، إِذَا أَقْوَيْتَهَا ، وَيَنْشُدُ لِحَرِيرَ :

قَصَائِدُ غَيْرُ مُصْرَفَةٍ الْقَوَائِي

فَلَا عِيًّا بَهْنًا وَلَا اجْتِلَابًا

(٣) بِالْفَتْحِ وَيَحْرُكُ .

[صف]

الصفُّ : واحدُ الصفوفِ .

وصافوهم في القتال .

والمصفُّ : الموقفُ في الحرب ، والجمع المصافُّ .

والصفُّ : أن تحلب الناقة في محلين أو ثلاثة تصفُّ بينها . وأنشد أبو زيد :

ناقةٌ شيخٌ للإلهِ راهبٌ

تصفُّ في ثلاثةٍ المحالبِ

في اللهمَّ جَمِينِ والهنِ المقاربِ

وقال آخر :

* ترَفِدُ بعد الصفِّ في فرَقانِ *

وهو جمع فرَقٍ^(١) .

وصفَّةُ الدارِ والسرَجِ : واحدة الصففِ .

ويقال : ناقةٌ صفوفٌ ، للتي تصفُّ أقداحاً من

لبنها إذا حلبت ، وذلك من كثرة لبنها ؛ كما يقال

قروُنٌ وشفقوعٌ . قال الراجز :

حلبانةٌ ركبانةٌ صفوفِ

تخلطُ بين وبرٍ وُصوفِ

ويقال : هي التي تصفُّ يديها عند الحلب .

والصفيف : ما صفَّ من اللحم على الحجر

لينشوي . ومنه قول امرئ القيس :

(١) والفرقُ : مكيالٌ لأهل المدينة يسعُ ستة

عشر رطلاً .

فظلَّ طهاةُ اللحمِ ما بين مُنْضِجٍ

صفيفٍ شواءٍ أو قديرٍ مُعْجَلٍ

تقول منه : صففتُ اللحمَ صفًّا .

وصففتُ القومَ فاصطفوا ، إذا أقمتم في الحرب صفًّا .

وصفتُ الإبلَ قوائمها فهي صافَّةٌ وصوافٌ ، وكذلك صففتُ السرجَ ، جعلت له صفةً .

والصفصَفُ : المستوى من الأرض .

والصفصافُ : شجرُ الخلافِ .

[صف]

الصلفاء : الأرضُ الصلبةُ ؛ والمكانُ الصلفُ .

والصليفُ : عَرْضُ العنقِ ؛ وهما صليقانِ

من الجانبين . والصليقانِ أيضاً : عودانِ يعترضانِ

الغبيط تُشدُّ بهما الحاملُ ، ومنه قول الشاعر :

* أَقْبُ كَأَنَّ هَادِيَهُ الصَّليْفُ^(١) *

والصلفُ : قلةُ نَزَلِ الطعامِ .

يقال : إناءٌ صليفٌ ، إذا كان قليل الأخذ للماء .

وسحابٌ صليفٌ : قليلُ الماءِ كثير الرعد . وفي المثل :

« رَبِّ صَلِّ تحتِ الراعدة » . يضرب للرجل

يتوعد ثم لا يقوم به .

وصلفتِ المرأةُ تصلفُ صلفاً ، إذا لم تحظَ عند

(١) صدره .

* ويحملُ بَرَّةً في كل هَيْجَا *

زوجها وأبغضها . يقال : امرأة صِلَفَةٌ ، من نسوة صِلَافٍ . قال القطامي يذكر امرأة :
لها روضةٌ في القلب لم ترَعْ مثلها
فَرُوكٌ ولا المُسْتَعْبِرَاتُ الصِّلَافُ
وقال الشيباني : يقال للمرأة : أَصْلَفَ الله رُفْعَكَ ، أى بَغَضَكَ إلى زوجِكَ .

ومن أمثالهم في التمسك بالدين : « مَنْ يَبْغُ في الدين يَصْلَفُ » ، أى لا يحظى عند الناس ولا يُرْزَقُ منهم المحبة .

وزعم الخليل أن الصِّلَفَ مجاوزةٌ قدر الظرف والادعاء فوق ذلك تكبراً . فهو رجل صِلَفٌ ، وقد تَصَلَّفَ .

[صنف]

الصِّنْفُ : النوعُ والضربُ . والصَّنْفُ بالفتح : لغةٌ فيه .

وعُودٌ صَنَفِيٌّ بالفتح : منسوبٌ إلى موضعٍ . وصِنْفَةُ الإزارِ ؛ بكسر النون : طُرْتُهُ ؛ وهى جانبه الذى لا هُدْبَ له ، ويقال : هى حاشية الثوب أى جانبٍ كان .

وتَصْنِيفُ الشئِ^(١) : جعله أصنافاً وتمييز

(١) قوله وتصنيف الشئ الخ . قال فى القاموس وصنفته تصنيفاً : جعله أصنافاً وميز بعضها عن بعض . والشجرُ : نَبَتَ وَرَقُهُ ومن هذا قول عبيد الله بن قيس الرقيات :

بعضها من بعض . قال ابن أحرر :
سَقِيًّا لِحُلُوانِ ذى الكُرُومِ وما
صُنِّفَ^(١) من تينهِ ومن عَنَبِهِ

[صوف]

الصُّوفُ للشاة ، والصُّوفَةُ أخصُّ منه . ويقال : أخذت بصُوفِ رقبتهِ ، وبطُوفِ رقبتهِ وبطَافِ رقبتهِ ، وبظُوفِ رقبتهِ وبقُوفِ رقبتهِ .

قال ابن الأعرابي : أى بجلد رقبتهِ . وقال أبو السَّمِيدَع : وذلك إذا تبعه وقد ظن أن لن يدركه فلَحِقَهُ ، أخذ برقبتهِ أم لم يأخذ . وقال ابن دريد : أى بشعره المتدلى فى نقرة قفاه .

وقال الفراء : إذا أخذه بقفاه جمعا . وقال أبو الغوث : أى أخذه قهراً . ويقال أيضا : أعطاه بصُوفِ رقبتهِ ، كما يقال : أعطاه برمته . وقال أبو عبيد : أى أعطاه مجانا ولم يأخذ ثمناً .

= سَقِيًّا لِحُلُوانِ ذى الكُرُومِ وما
صُنِّفَ من تينهِ ومن عَنَبِهِ .

لامن الأول . ووهم الجوهرى اه .
(١) أنشده الفراء « صُنِّفَ » ورواه غيره « صُنِّفَ » . ويقال صُنِّفَ : مُيزَ ، وصُنِّفَ : خرج ورقه . راجع التكملة ص ٧٣٠ .

وَصُوفَةٌ : أبو حنيفة من مَضَر ، وهو الغوث
ابن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر ،
كانوا يخدمون الكعبة في الجاهلية ويُحيزون الحاج ،
أى يفيضون بهم . وكان يقال في الحج : « أَجِيزِي
صُوفَةً » . ومنه قول الشاعر :

* حتى يقال أَجِيزُوا آلَ صُوفَانَا (١) *

وكَبَشٌ صَافٌ ، أى كثير الصُوفِ . تقول
منه : صَافَ الكَبَشُ بعدما زَمَرَ يَصُوفُ صُوفًا
وَصُوفُوفًا ، فهو صَافٌ وَصَافٍ ، وَأَصُوفٌ وَصَائِفٌ .
وكذلك صَوَفَ الكَبَشُ بالكسر ، فهو كَبَشٌ
صَوَفٌ بَيْنَ الصَوَفِ . حكاه أبو عبيد عن
الكسائي .

وصَافَ السهمُ عن المهدفِ يَصُوفُ وَيَصِيفُ ،
أى عدل عنه . ومنه قولهم : صَافَ عَنِّي شَرُّ فلانٍ ،
وَأَصَافَ الله عني شره .

[صيف]

الصَّيْفُ : واحد فصول السنة ، وهو بعد
الربيع الأول ، وقيل : القيظ .

(١) في القاموس وقول الجوهري ومنه :

* حتى يقال أَجِيزُوا أَهْلَ صُوفَانَا *

وهم ، والصواب آل صُوفَانَا ، وهم قوم من بني سعد بن
زيد مناة . قال أبو عبيدة : حتى يجوز القائمُ بذلك من آل
صُوفَان . والبيت لأوس بن مغراء . وصدده :

* وَلَا يَرِيحُونَ فِي التَّعْرِيفِ مَوْقِفَهُمْ *

والتعريف : عرفات .

يقال : صَيْفٌ صَائِفٌ ، وهو تؤكد له كما يقال :
لَيْلٌ لَائِلٌ ، وَهَمَجٌ هَامِجٌ .

وشئٌ صَيْفٌ . قال الشاعر (١) :

إِنَّ بَنِي صَبِيَّةٍ صَيْفِيُونَ
أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُونَ

وَالصَّيْفُ أَيْضًا : المطرُ الذي يجرى في الصيف .
وَالْمَصِيفُ : المعوجُّ من مجارى الماء ، وأصله
من صَافَ أى عدل ، كالمضيق من ضَاقَ . ومنه
قول أبي ذؤيب :

جَوَارِسُهَا تَأْرِى (٢) الشُّعُوفَ دَوَائِبًا

وَتَنْصَبُّ أَلْهَابًا مَصِيفًا كِرَابِهَا

ويومٌ صَائِفٌ ، أى حارٌّ . وليلةٌ صَائِفَةٌ .
وربمَّا قالوا يومٌ صَافٌ بمعنى صَائِفٍ ، كما قالوا
يومٌ رَاحٌ ويومٌ طَانٌ .

وعاملت الرجل مُصَايِفَةً ، أى أيامَ الصيف ،
مثل المشاهرة والمياومة والمعاومة .

وصَائِفَةُ القوم : ميرتهم في الصيف .
وَالصَّائِفَةُ : غزوةُ الروم ، لأنهم يُغزَوْنَ صَيْفًا ؛
لمكان البرد والثلج .

وصَافَ بالمكان ، أى أقام به الصيف .
واصْطَافَ مثله .

والموضعُ مَصِيفٌ وَمُصْطَافٌ .

(١) سعد بن مالك بن ضبيعة .

(٢) في اللسان : « تَأْوَى » بالواو .

فصل الضاد

[ضعف]

الضَعْفُ والضعْفُ : خلاف القُوَّة . وقد
ضَعُفَ فهو ضَعِيفٌ ، وأَضَعَفَهُ غيره . وقومٌ
ضِعَافٌ وضِعْفَاءُ وضَعَفَةٌ .

واستَضَعَفَهُ ، أى عدَّه ضَعِيفًا .

وذكر الخليل أن التَضْعِيفَ أن يزداد على
أصل الشيء فيجعل مثلين أو أكثر . وكذلك
الإضعاف والمضاعفة . يقال ضَعُفْتُ الشيء
وأَضَعَفْتُهُ وضَاعَفْتُهُ ، بمعنى .

وضَعُفُ الشيء : مثله . وضِعْفَاهُ : مثلاه .
وأَضْعَافُهُ : أمثاله . وقوله تعالى : ﴿ إِذَا لَأَذْنَاكَ
ضَعُفَ الْحَيَاةِ وَضَعُفَ الْمَمَاتِ ﴾ أى ضَعُفَ العذاب
حيًّا وميتًا . يقول : أضعفنا لك العذاب في الدنيا
والآخرة .

وقولهم : وقع فلان في أضعاف كتابه ، يراد به
توقيعه في أثناء السطور أو الحاشية .

وأَضْعَفَ القومُ ، أى ضَوَّعَ لهم .

وأَضَعَفْتُ الشيء فهو مضعوفٌ على غير
قياس^(١) ، عن أبي عمرو . قال لبيد :
وعَالَيْنَ مَضْعُوفًا وَفَرْدًا سُمُوطُهُ

بُحْمَانٌ وَمَرْجَانٌ يَشْكُ الْمَفَاصِلَا

وأَضْعَفَ الرجلُ : ضَعُفَتْ دابته ، يقال : هو

(١) والقياس : مُضْعَفٌ .

وصِفْنَا ، أى أصابنا مطر الصيف ، وهو فُعِلْنَا
على ما لم يُسَمَّ فاعله ، مثل خُرِفْنَا ورُبِعْنَا .

وصِيفَتِ الأرضُ فهي مَصِيفَةٌ ومَصِيفُوفَةٌ ،
إذا أصابها مطر الصيف .

وصَافَ السهمُ عن الهدفِ يَصِيفُ صَيْفًا
وصِيفُوفَةً ، أى عدل .

وأَصَافَ الرجلُ ، أى وُلِدَ له على الكِبَرِ ،
وولده صَيِّفٌ .

وصَيِّفِيٌّ أيضًا : اسم رجلٍ ، وهو صَيِّفِيٌّ بن أكرم .

وأَصَافَ القومُ ، أى دخلوا في الصيف .

وأَصَافَ الله عني شرَّ فلانٍ ، أى صرفه
وعدل به . وصَيِّفَنِي هذا الشيءُ ، أى كفاني
لِصَيِّفَتِي . ومنه قول الراجز :

مَنْ يَكُ ذَابَتْ فِهَذَا بَتًى
مُقِيطٌ مُصِيفٌ مُشَتًى

وقول أبي كبيرٍ الهذلي :

ولقد وَرَدْتُ الماءَ لم يَشْرَبْ به

حدَّ الربيعِ إلى شهور الصَّيْفِ

يعنى به مطر الصيف ، الواحدة صَيْفَةٌ . يقال أصابتنا
صَيْفَةٌ غزيرةٌ ، بتشديد الياء .

وتَصَيَّفَ من الصَّيْفِ ، كما تقول : تَشَتَّى

من الشتاء .

ضَعِيفٌ مُضْعِفٌ . فَالضَّعِيفُ فِي بَدَنِهِ ، وَالْمُضْعِفُ فِي دَابَّتِهِ . كَمَا يُقَالُ قَوِيٌّ مُقْوٍ .

وَضَعْفَةُ السَّيْرِ ، أَيْ أَضْعَفُهُ . وَالتَّضْعِيفُ أَيْضًا : أَنْ تَنْسِبَهُ إِلَى الضَّعْفِ .

وَالْمُضَاعَفَةُ : الدَّرْعُ الَّتِي نُسِجَتْ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ .

[ضَفَف]

قَالَ ابْنُ الْكَيْتِ : الضَّفَفُ : كَثْرَةُ الْعِيَالِ . وَأَنْشَدَ لِبَشِيرِ بْنِ النَّكِثِ :

قَدْ احْتَذَى عَنِ الدَّمَاءِ ^(١) وَانْتَعَلَ
وَكَبَّرَ اللَّهَ وَتَمَيَّ وَنَزَلَ
بِمَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ بَنُو عَمَلٍ
لَا ضَفَفٌ يَشْغَلُهُ وَلَا ثَقَلٌ
أَي لَا يَشْغَلُهُ عَنْ نُسْكِهِ وَحِجَّةِ عِيَالٍ وَلَا مَتَاعٍ .

وَرَوَى مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ : مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَبَزٍ وَلَحْمٍ إِلَّا عَلَى ضَفَفٍ . قَالَ مَالِكُ : فَسَأَلْتُ بَدَوِيًّا عَنْهَا فَقَالَ : تَنَاوُلًا مَعَ النَّاسِ .

وَقَالَ الْخَلِيلُ : الضَّفَفُ : كَثْرَةُ الْأَيْدِي عَلَى الطَّعَامِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الضَّفَفُ : الضِّيقُ وَالشَّدَّةُ . وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِثْلُهُ . تَقُولُ مِنْهُ : رَجُلٌ ضَفَفُ الْحَالِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَنْ يَكُونَ الْمَالُ قَلِيلًا وَمَنْ يَأْكُلُهُ كَثِيرًا .

(١) فِي اللِّسَانِ : « مِنْ الدَّمَاءِ » .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : الضَّفَفُ : الْحَاجَةُ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : لَقِيتَهُ عَلَى ضَفَفٍ ، أَيْ عَلَى عَجَلَةٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* وَلَيْسَ فِي رَأْيِهِ وَهْيٌ ^(١) وَلَا ضَفَفٌ *

وَالضَّفَفُ أَيْضًا : اِزْدِحَامُ النَّاسِ عَلَى الْمَاءِ .

وَالضَّفَّةُ الْفَعْلَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ ، يُقَالُ : تَضَافُوا

عَلَى الْمَاءِ ، إِذَا كَثُرُوا عَلَيْهِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَا مَضْفُوفٌ ، إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ

النَّاسُ ، مِثْلُ مَشْفُوفٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا يَسْتَقِي فِي النَّزْحِ الْمَضْفُوفِ

إِلَّا مُدَارَاتُ الْعُرُوبِ الْجُوفِ

وَيُقَالُ أَيْضًا : فَلَانٌ مَضْفُوفٌ ، مِثْلُ مَثْمُودٍ ،

إِذَا نَقَدَ مَا عِنْدَهُ .

وَضَفَّ النَّاقَةُ : لَغَةً فِي ضَبَّهَا ، إِذَا حَلَبَهَا بِالْكَفِّ كُلِّهَا .

وَالضِفَّةُ بِالْكَسْرِ ^(٢) : جَانِبُ النَّهْرِ .

وَضِفَّتَاهُ : جَانِبَاهُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَهْنٌ » .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : وَضِفَّةُ النَّهْرِ ، وَيَكْسَرُ : جَانِبُهُ .

وَضِفَّتَا الْوَادِي أَوْ الْحِيزُومِ ، وَيَكْسَرُ : جَانِبَاهُ . وَضِفَّةُ

الْبَحْرِ : سَاحِلُهُ ، وَمِنْ الْمَاءِ دَفْعَتُهُ الْأُولَى . وَضِفَّةُ

الْقَوْمِ وَضَفَضَتَهُمْ : جَمَاعَتُهُمْ .

[ضيف]

الضَيْفُ يكون واحداً وجمعاً ، وقد يجمع على الأضياف والضيوْف والضيفان . والمرأة ضَيْفٌ وضَيْفَةٌ . قال الشاعر (١) :

لَقِيَ حَمَلَتَهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ

فجاءت بَيْتَنَ للضيافةِ أَرْشَمَا
وأَضَفْتُ الرجلَ وَضَيْفَتُهُ ، إذا أنزلته بك ضَيْفًا وَقَرَيْتَهُ .

وَضِفْتُ الرجلَ ضِيَاْفَةً ، إذا نزلت عليه ضَيْفًا ، وكذلك تَضَيَّفْتُهُ . ومنه قول الفرزدق :
* يَرْجُو فَضْلَهُ الْمُتَضَيِّفُ * (٢)

وَتَضَيَّفَتِ الشمسُ ، إذا مالت للغروب ، وكذلك ضَافَتْ وَضَيَّفَتْ .

ويقال : ضَافَ السهمُ عن الهدفِ مثل صَافٍ ، أَيْ عَدَلَ .

وَأَضَفْتُ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ ، أَيْ أَمَلْتُهُ . وَأَضَفْتُ مِنَ الْأَمْرِ ، أَيْ أَشْفَقْتُ وَحَذَرْتُ . قال النابغة الجعدي :

أَقَامْتُ ثَلَاثًا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
وَكَانَ النَّكِيرُ أَنْ تَضَيَّفَ وَتَجَارَا

(١) البيث .

(٢) بيت الفرزدق بتمامه :

وَمِنَّا خَطِيبٌ لَا يُعَابُ وَقَائِلٌ

وَمَنْ هُوَ يَرْجُو فَضْلَهُ الْمُتَضَيِّفُ

وإِنَّمَا غَلَبَ التَّأْنِيثُ لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ الْأَيَّامَ . يقال : أَقَمْتُ عِنْدَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَإِذَا قَالُوا : أَقَمْتُ عِنْدَهُ ثَلَاثًا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، غَلَبُوا التَّأْنِيثَ .

قال الأصمعي : وَمِنْهُ الْمَضُوفَةُ ، وَهُوَ الْأَمْرُ يُشْفَقُ مِنْهُ . وَأَنشَدَ لِأَبِي جُنْدَبٍ الْهَذَلِي :

وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمَضُوفَةٍ
أَشْمَرُ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِئْزَرِي

قال أبو سعيد : وَهَذَا الْبَيْتُ يَرُوى عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ : عَلَى الْمَضُوفَةِ وَالْمَضِيْفَةِ وَالْمُضَافَةِ . وَأَضَفْتُهُ إِلَى كَذَا ، أَيْ أَلْجَأْتُهُ ؛ وَمِنْهُ الْمُضَافُ فِي الْحَرْبِ ، وَهُوَ الَّذِي أَحِيطَ بِهِ . قال طرفة :

وَكَرَّرِي إِذَا نَادَى الْمُضَافُ مُحَنَّبًا
كَسِيدِ الْغَضَا — نَبْهَتُهُ — الْمُتَوَرِّدِ
وَالْمُضَافُ أَيْضًا : الْمُلْزَقُ بِالْقَوْمِ .

وَضَافَهُ الْهَمُّ ، أَيْ نَزَلَ بِهِ . قال الراعي :
أَخْلَيْدُ إِنَّ أَبَاكَ ضَافٌ وَسَادَهُ
هَمَّانِ بَاتَا جَنْبَةً وَدَخِيلَا

قال الأصمعي : يُقَالُ تَضَايَفَ الْوَادِي ، إِذَا تَضَايَقَا . وقال أبو زيد : الضيفُ ؛ بالكسر : الْجَنْبُ . وَأَنشَدَ :

يَتَبَعْنَ عَوْدًا يَشْتَكِي الْأَظْلَا
إِذَا تَضَايَفْنَ عَلَيْهِ أَنْسَلَا

أى إذا صِرْتُ قريباً منه إلى جنبه . والقاف فيه تصحيف .

والضَيْفَنُ : الذى يجىء مع الضيف ، والنون زائدة ، وهو فَعَلَنْ وليس بفَعِل . قال الشاعر :
إذا جاء ضَيْفٌ جاء للضيف ضَيْفَنٌ
فأودى بما تُقرى الضيُوفُ الضيافِنُ
وإضافة الاسم إلى الاسم كقولك غلامٌ زيدٌ ، فالغلام مضاف وزيد مضاف إليه . والغرض بالإضافة التخصيص والتعريف ، فلهذا لا يجوز أن يضاف الشئ إلى نفسه ؛ لأنه لا يعرف نفسه ، فلو عرفها لما احتيج إلى الإضافة .

فصل الطاء

[طخف]

الطَخَافُ : السحاب الرقيق .
والطَخْفُ : شئ من الهم يغشى القلب .
وطِخْفَةٌ بالكسر : موضع . قال الشاعر (١) :
خُدَارِيَّةٌ صَقْعَاءُ أَلَصَقَ رِيشَهَا
بِطِخْفَةٍ يَوْمَ ذُو أَهَاضِيبٍ مَاطِرٍ (٢)
ومنه يومٌ طِخْفَةٌ لبنى يربوع على قابوس
ابن المنذر بن ماء السماء .

(١) الحارث بن وَعْلَةَ الجرمي .

(٢) قال ابن برى : والنى فى شعره :

خُدَارِيَّةٌ صَقْعَاءُ لَبَدَ رِيشَهَا

من الطلّ يومٌ ذُو أَهَاضِيبٍ مَاطِرُ

وضربٌ طَلَخَفٌ ، بزيادة اللام ، مثال حَبَجَرٍ ، أى شديد (١) .

[طرف]

الطَرَفُ : العين ، ولا يجمع لأنه فى الأصل مصدر ، فيكون واحداً ويكون جماعة . وقال تعالى : ﴿ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ﴾ .
والطَرَفُ أيضاً : كوكبان يقدمان الجبهة ، وهما عينا الأسد ينزلها القمر .

قال الأصمعي : الطَرَفُ بالكسر : الكريم من الخيل . يقال : فرسٌ طَرَفٌ من خيل طُرُوفٍ .
وقال أبو زيد : هو نعتٌ للذكور خاصة .

والطَرَفُ أيضاً : الكريم من الفتيان .

والطَرَفُ ، بالتحريك : الناحية من النواحي ، والطائفة من الشئ .

وفلانٌ كريمٌ الطَرَفَيْنِ ، يراد به نسبُ أبيه ونسب أمه .

وأطرافُهُ : أبواد وإخوته وأعمامه وكل قريب له محَرِّم . وأنشد أبو زيد (٢) :

وكيف (٣) بأطرافي إذا ما شتمتني

وما بعد شتم الوالدين صلوحُ

(١) قال حسان :

أقننا لكم ضرباً طَلَخَفًا مُنَصَّلاً

وحزناً لكم بالطعن من كل جانب

(٢) لعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود .

(٣) فى اللسان : « فكيف » .

وقال ابن الأعرابي : قولهم لا يَدْرِي أَيُّ
طرفيه أطولُ . طَرَفَاهُ : ذَكَرُهُ وَلِسَانُهُ .

وحكى ابن السكيت عن أبي عبيدة : يقال
لا يملك طَرَفِيهِ — يعنى فيه واسته — إذا شرب
الدواء أَوْ سَكِرَ .

وَالطَّرَفُ أَيْضاً : مُصْدَرُ قَوْلِكَ طَرِفَتِ النَّاقَةُ
بِالْكَسْرِ ، إِذَا تَطَرَّفَتْ ، أَيْ رَعَتْ أَطْرَافَ
الْمَرَاعِي وَلَمْ تَخْتَلِطْ بِالنُّوقِ . يُقَالُ : نَاقَةٌ طَرِفَةٌ لَا تَثْبِتُ
عَلَى مَرْعَى وَاحِدٍ . وَرَجُلٌ طَرِفٌ : لَا يَثْبِتُ عَلَى
امْرَأَةٍ وَلَا عَلَى صَاحِبٍ .

وَالطَّرِفُ أَيْضاً : نَقِيضُ الْقَعْدُدِ .

قال الأصمعي : لِلطَّرَافِ النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَرعى
مَرْعَى حَتَّى تَسْتَطْرِفَ غَيْرَهُ .

وَالطَّرَفَاءُ : شَجَرٌ ، الْوَاحِدَةُ طَرَفَةٌ ، وَبِهَا
سَمِيَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ . وَقَالَ سَبْيُوِيَه : الطَّرَفَاءُ
وَاحِدٌ وَجَمِيعٌ .

وامرأة مَطْرُوفَةٌ بِالرَّجَالِ ، إِذَا طَمَحَتْ عَيْنُهَا
إِلَيْهِمْ وَصَرَفَتْ بَصَرَهَا عَنْ بَعْلِهَا إِلَى سِوَاهُ . وَمِنْهُ
قَوْلُ الْخَطِيبَةِ :

وَمَا كُنْتُ مِثْلَ الْمَالِكِيِّ^(١) . وَعِرْسِهِ

بَعْنَى الْوُدِّ مِنْ مَطْرُوفَةٍ^(٢) الْوُدُّ طَامِحٌ

(١) وكذا في اللسان ، وصوابه « مثل الكاهلي »
قال السكري في شرح ديوان الخطيبه ص ٦٣ : « الكاهلي :
رجل من بني كاهل بن أسد » .

(٢) في الديوان واللسان : « من مطروفة العين » .

وقال أبو عمرو : فَلَانٌ مَطْرُوفٌ الْعَيْنُ بِفُلَانٍ ،
إِذَا كَانَ لَا يَنْظُرُ إِلَّا إِلَيْهِ .

وَالْمُطَرَّفُ وَالْمِطْرَفُ : وَاحِدُ الْمَطَارِفِ ،
وَهِيَ أُرْدِيَةٌ مِنْ خَزٍّ مَرْبَعَةٌ لَهَا أَعْلَامٌ . قَالَ الْفَرَاءُ :
وَأَصْلُهُ الضَّمُّ ؛ لِأَنَّهُ فِي الْمَعْنَى مَأْخُوذٌ مِنْ أَطْرِفَ ،
أَيْ جُعِلَ فِي طَرَفِيهِ الْعَلَمَانِ ، وَلَكِنَّهُمْ اسْتَثْقَلُوا
الضَّمَّةَ فَكَسَرُوهُ .

وَأَطَرَفْتُ الشَّيْءَ ، أَيْ اشْتَرَيْتَهُ حَدِيثًا . وَهُوَ
افْتَعَلْتُ . يُقَالُ بَعِيرٌ مُطَرَّفٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
كَأَنَّنِي مِنْ هَوَى خَرَقَاءَ مُطَرَّفٍ
دَائِمِي الْأَظْلُ بَعِيدُ السَّأْوِ مَهْيُومٌ
وَاسْتَطَرَفَهُ ، أَيْ عَدَّهُ طَرِيفًا .

وَاسْتَطَرَفْتُ الشَّيْءَ : اسْتَحْدَثْتَهُ .

وقولهم : فَعَلْتُ ذَلِكَ فِي مُسْتَطَرَفِ الْأَيَّامِ
وَمُطَرَفِ الْأَيَّامِ ، أَيْ فِي مُسْتَأْنَفِ الْأَيَّامِ .

وَالطَّارِفُ وَالطَّرِيفُ مِنَ الْمَالِ : الْمُسْتَحْدَثُ ،
وَهُوَ خِلَافُ التَّالِدِ وَالتَّلِيدِ . وَالاسْمُ الطَّرْفَةُ ، وَقَدْ
طَرُفَ بِالضَّمِّ .

وَأَطَرَفَ فُلَانٌ ، إِذَا جَاءَ بِطَرْفَةٍ .

وَالطَّرِيفُ فِي النَّسَبِ : الْكَثِيرُ الْآبَاءِ إِلَى
الْجَدِّ الْأَكْبَرِ ، وَهُوَ خِلَافُ الْقَعْدُدِ . وَقَدْ طَرَفَ
بِالضَّمِّ طَرَافَةً ، وَقَدْ يُمدَّحُ بِهِ .

قال ثعلبٌ : الْأَطْرَافُ : الْأَشْرَافُ .

وَالطَّرِيفَةُ : النَّصِيَّةُ إِذَا ابْيَضَّتْ . وَقَدْ أَطَرَفَ

البلد ، أى كثرت طَرِيفَتُهُ . وأَرْضٌ مَطْرُوفَةٌ :
كثيرة الطَّرِيفَةِ .

قال أبو يوسف : والطَّرِيفَةُ من النَّصِيِّ
وَالصِّلِيَّانِ إِذَا اعْتَمَّا وَتَمَّا .

وَالطَّرَافُ : بيتٌ من آدم .

وقولهم : جاء فلان بطارِفةٍ عَيْنٍ ، إذا جاء
بمالٍ كثير .

وَالطَّوَارِفُ من الخِباءِ : ما رُفِعَتْ من جوانبه
لِلنَّظَرِ إِلَى خَارِجٍ .

وطَرَفُهُ عنه ، أى صرفه وردّه . ومنه قول
الشاعر (١) :

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَذُو مَلَّةٍ

يَطْرُقُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأُبْعَدِ

يقول : تصرف بصرك عنه ، أى تَسْتَطْرِفُ

الجديد وتنسى القديم .

وطَرَفَ بصره يَطْرِفُ طَرَفًا ، إذا أطبق
أحد جفنيه على الآخر . الواحدة من ذلك طَرَفَةٌ .

يقال : « أسرع من طَرَفَةِ عَيْنٍ » .

وطَرَفَتْ عَيْنُهُ ، إذا أَصْبَتْهَا شَيْءٌ فَدَمَعَتْ .
وقد طَرَفَتْ عَيْنُهُ ، فهى مطروفةٌ .

وَالطَّرَفَةُ أيضا : نقطةٌ حمراء من الدم تحدث
فى العين من ضربةٍ وغيرها .

(١) عمر بن أبى ربيعة .

وقولهم : لا تراه الطوارِف ، أى العيون .
ويقال : طَرَفَ فلان ، إذا قاتلَ حول
العسكر ، لأنّه يحمل على طَرَفٍ منهم فيردُّهم إلى
الجمهور ، ومنه سَمِيَ الْمُطَرَّفُ .

وَالْمُطَرَّفُ من الخيل ، يفتح الراء ، هو
الأبيضُ الرأسِ والذَنبِ ، وسائرُ جسده يخالف
ذلك . وكذلك إذا كان أسود الرأسِ والذَنبِ .

ويقال للشاة التى اسودَّ طَرَفُ ذَنبِها وسائرُها
أبيضُ : مُطَرَّفَةٌ .

[طرف]

المُطَرِّهَفُ : الحَسَنُ التَّامُّ . قال الراجز :

تُحِبُّ مِنَّا مُطَرِّهَفًا فَوْهَدًا

عِجْزَةً شَيْخَيْنِ غَلَامًا أَمْرَدًا

[طف]

الطَفِيفُ : القليلُ .

وطفافُ الْمَكْوكِ وطفافُهُ ، بالكسر والفتح :
ما ملاً أصباره . وكذلك طفُ الْمَكْوكِ وطفَقُهُ .

وفى الحديث : « كُلُّكُمْ بنو آدمَ طفُ الصَّاعِ لم
تَمْلَوْهُ » وهو أن يَقْرُبَ أن يمتلئ فلا يفعل .

وَالطَّفُ أيضا : اسمُ موضعٍ بناحية الكوفة .
وَالطُّفَافُ وَالطُّفَافَةُ بالضم : مافوق المكيال .

وإناءُ طَفَّانٌ ، إذا بلغَ الكيلُ طُفَافَهُ . تقول
منه : أَطْفَفْتُهُ .

والتَطْفِيفُ : نقصُ المكيال ، وهو أن
لا تملأه إلى أصباره .

وقول ابن عمر رضى الله عنه حين ذكر أن
النبي صلى الله عليه وسلم سَبَقَ [بين^(١)] الخيل :
« كنتُ فارساً يومئذ فسبقت الناس حتى طَفَفَ
بى الفرسُ مسجدَ بنى زُرَيْقٍ حتى كاد يساوى
المسجد » ، يعنى وثب بى .

وَالطَّفِطَفَةُ^(٢) : الخاصرة .

وَالطَّفَافُ : أطرافُ الشجر . قال الكميت :

أَوَيْنَ إِلَى مَلَاطِفَةٍ خَضُودٍ

لَمَّا كَلِهْنَ^(٣) طَفَافَ الرُّبُولِ

يعنى فراخ النعام ، وأنهنَّ يَأْوِينَ إِلَى أُمِّ مَلَاطِفَةٍ
تكسر لهن أطرافَ الربول ، وهى شجرة .

وقولهم : خُذْ مَا طَفَّ لَكَ ، وَأَطَفَّ ،

وَاسْتَطَفَّ ، أى خُذْ مَا ارْتَفَعَ لَكَ وَأَمَكَنَ .

[طلف]

أبو عمرو : يقال ذهب دمه طَلَفًا^(٤) ، أى

هدراً . قال الأفوه الأودى :

حَكَمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا أَنَّهُ

طَلَفٌ مَا نَالَ مِنَّا وَجُبَارٌ^(٥) .

(١) التكملة من المخطوطة واللسان .

(٢) الطَّفِطَفَةُ وَالطَّفِطَفَةُ : الخاصرة ، وكل لحم

مضطرب مسترخ ، وجمعه طَفَافٌ .

(٣) فى اللسان : « مَا كَلِهْنَ طَفَافٌ » .

(٤) ذهب دمه طَلَفًا وَطَلَفًا ، أى هَدَرًا باطلا .

(٥) الْجُبَارُ : الْهَدَرُ ، يقال ذهب دمه جُبَارًا .

وَالطَّلَفُ أَيْضًا : العطاء والهبة . يقال : أَطْلَفَنِي
وَأَسْلَفَنِي . وَالسَّلَفُ : مَا يُقْتَضَى .

وَأَطْلَفَهُ ، أى أَهْدَرَهُ .

[طنف]

الطَّنْفُ بِالْتَحْرِيكِ^(١) : الْحَيْدُ مِنَ الْجَبَلِ ،

وَرَأْسٌ مِنْ رَعُوسِهِ . وَالْمُطْنِفُ : الَّذِى يَغْلُوهُ .

قال الشنفرى :

كَأَنَّ حَفِيفَ النَّبْلِ مِنْ فَوْقِ عَجَسِهَا

عَوَازِبُ نَحْلٍ أَخْطَأَ الْغَارَ مُطْنِفُ

وَالطَّنْفُ أَيْضًا : إِفْرِيزُ الْحَائِطِ ، وَكَذَلِكَ

السَّقِيفَةُ تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ .

وَالطَّنْفُ أَيْضًا : السَّيُورُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ . وَضُمُّ

الطاء والنون لغةٌ فى جميع ذلك .

[طوف]

طَافَ حَوْلَ الشَّيْءِ : يَطُوفُ طَوْفًا وَطَوَافًا ،

وَتَطَوَّفَ وَاسْتَطَافَ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى .

وَرَجُلٌ طَافَ ، أى كَثِيرُ الطَّوَافِ .

وَالطَّوْفُ : قَرَبٌ يُنْفَخُ فِيهَا ثُمَّ يُشَدُّ بَعْضُهَا

إِلَى بَعْضٍ فَتُجْعَلُ كَهَيْئَةِ السَّطْحِ يُرَكَّبُ عَلَيْهَا

فِى الْمَاءِ وَيُحْمَلُ عَلَيْهَا ، وَهُوَ الرَّمْثُ ، وَرَبَّمَا كَانَ

مِنْ خَشَبٍ .

(١) فى القاموس : الطَّنْفُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ ،

وَمَحْرَكَةً وَبِضْمَتَيْنِ : الْحَيْدُ مِنَ الْجَبَلِ ،

وَمَا نَتَأَمَّنُهُ .

وَأَطَافَ بِهِ ، أَيْ أَلَمَّ بِهِ وَقَارَبَهُ . قَالَ بَشَرُ :
أَبُو صَبِيحَةَ شُعْثُ يُطِيفُ بِشَخْصِهِ
كَوَالِحٍ أَمْثَالُ الْيَعْسَبِ ضَمَّرُ

[طيف]

الطَّهْفُ : طَعَامٌ يُخْتَبَرُ مِنَ الذَّرَّةِ .
وَالطَّهْفَةُ : أَعَالِي الصِّلِيَّانِ .
وَالطَّهَافُ : السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ .
وَالطَّهَافَةُ بِالضَّمِّ : الدُّوَابَّةُ .

[طيف]

طَيْفُ الْخِيَالِ : مَجِيئُهُ فِي النَّوْمِ . قَالَ (١) :
أَلَا يَا لِقَوْمٍ (٢) لَطِيفِ الْخِيَالِ
لِأَرْقٍ مِنْ نَارِجِ ذِي دَّلَالٍ
تَقُولُ مِنْهُ طَافَ الْخِيَالُ يَطِيفُ طَيْفًا وَمَطَافًا .
قَالَ (٣) :

أَنَّى أَلَمَّ بِكَ الْخِيَالُ يَطِيفُ
وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَشُغُوفُ
وَقَوْلُهُمْ : طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، كَقَوْلِهِمْ : لَمَمٌ
مِنَ الشَّيْطَانِ . قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ :
* فَإِذَا بِهَا وَأَبْيَكَ طَيْفُ جُنُونٍ (٤) *

(١) فِي نَسْخَةٍ : « قَالَ الشَّاعِرُ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ » .

(٢) فِي اللَّسَانِ : « أَلَا يَا لِقَوْمِي » .

(٣) كَعَبُ بْنُ زُهَيْرٍ .

(٤) صَدْرُهُ :

* وَمَنْحَتْنِي جَدَاءَ حِينَ مَنْحَتْنِي *

وَالطُّوفُ : الْغَائِطُ . تَقُولُ مِنْهُ : طَافُ يَطُوفُ
طَوْفًا ، وَأَطَافَ أَطْيَافًا ، إِذَا ذَهَبَ إِلَى الْبَرَّازِ
لِيَتَغَوَّطَ .

وَالطَّائِفُ : الْعَسَسُ .

وَالطَّائِفُ : بِلَادٌ ثَقِيفٌ .

وَالطَّائِفُ الْقَوْسُ : مَا بَيْنَ السَّيَّةِ وَالْأَبْهَرِ .
وَالطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ : قِطْعَةٌ مِنْهُ . وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ وَلَيَشْهَدُ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ،
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : الْوَاحِدُ
فَمَا فَوْقَهُ .

وَالطُّوفَانُ : الْمَطَرُ الْغَالِبُ وَالْمَاءُ الْغَالِبُ يَغْشَى
كُلَّ شَيْءٍ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ
ظَالِمُونَ ﴾ . قَالَ الْأَخْفَشُ : وَاحِدُهَا فِي الْقِيَاسِ
طُوفَانَةٌ . وَأَنْشَدَ :

غَيْرَ الْجِسَدَةِ مِنْ آيَاتِهَا

خُرُقُ الرِّيحِ وَطُوفَانُ الْمَطَرِ

قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ : وَقَدْ شَبَّهَ الْعَجَّاجُ ظَلَامَ
الَّيْلِ بِذَلِكَ ، فَقَالَ :

حَتَّى إِذَا مَا يَوْمُهَا تَصَبَّصَبَا

وَعَمَّ طُوفَانُ الظَّلَامِ الْأَثَابَا

وَيُقَالُ : أَخَذَهُ بِطُوفِ رَقَبَتِهِ وَبَطَافِ رَقَبَتِهِ ،

مِثْلُ صُوفِ رَقَبَتِهِ .

وَتَطَوَّفَ الرَّجُلُ ، أَيْ طَافَ . وَطَوَّفَ ،

أَيْ أَكْثَرَ التَّطَوُّفِ .

وقرى: ﴿إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ﴾
و﴿طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ﴾ وهما بمعنى.

فصل الظاء

[ظرف]

الظَرْفُ : الوعاء . ومنه ظُرُوفُ الزمان
والمكان عند النحويين .

والظَرْفُ : الكياسة . وقد ظَرْفَ الرجلُ
بالضم ظَرْفَةً ، فهو ظَرْيفٌ ، وقومٌ ظَرْفَاءُ
وظَرْافٌ^(١) . وقد قالوا : ظُرُوفٌ ، كأنهم جمعوا
ظَرْفًا بعد حذف الزوائد . وزعم الخليل أنه بمنزلة
مَذَاكِيرٍ لم تُكْسَرْ على ذَكَرٍ .

ويقال أَظْرَفَ الرجلُ ، إذا وَلَدَ بنين
ظَرْفَاءً .

وتَظَرَّفَ فلانٌ ، أى تكلَّفَ الظَرْفَ .

[ظلف]

الظِّلْفُ للبقرة والشاة والظبي ، واستعاره
عمرو بن معديكرب للأفراس فقال :

* وَخَيْلٍ تَطَأُكُمْ بِأُظْلَافِهَا *

ويقال ظُلُوفٌ ظُلْفٌ ، أى شدادٌ ، وهو
توكيد لها . قال العجاج :

وَإِنْ أَصَابَ عُدُوَاءَ أَحْرَورَفا

عنها وولَّاهَا ظُلُوفًا ظُلْفًا

(١) ويقال ظراف أيضاً بضم الظاء ، كما في بعض
اللهجات العامية ، كلهجتنا الحجازية .

ورميت الصيد فظَلَفْتُهُ ، أى أصبت ظِلْفَهُ ،
فهو مَظْلُوفٌ . عن يعقوب .

وزجلَّ ظَلِيفٌ ، أى سَيِّئُ الحال . ومكانٌ
ظَلِيفٌ ، أى خشنٌ . وشرُّ ظَلِيفٌ ، أى شديدٌ .
والأظْلُوفَةُ : أرضٌ فيها حجارةٌ حِدادٌ ،
كأنَّ خِلْقَةَ تلك الأرضِ خِلْقَةُ جبلٍ . والجمع
الأظَالِيفُ .

قال أبو زيد : يقال ذهب فلانٌ بغلامٍ
ظَلِيفًا ، أى بغير ثمن .

قال : ويقال أخذ الشيءَ بظَلْفِهِ وظَلِيفَتِهِ ،
إذا أخذه كله ولم يترك منه شيئاً .

وحكى أبو عمرو : ذهب دمه ظَلْفًا وظَلْفًا
أيضاً بالتسكين ، أى هدرًا باطلاً . قال : وسمعتُه
بالطاء والظاء جميعاً .

ويقال : ذهب ظَلِيفًا ، أى مجَّانًا ، أخذه بغير
ثمن . قال الشاعر :

أَيَّا كُلِّهَا ابْنُ وَعَلَةَ فِي ظَلِيفٍ

وَيَأْمَنَ هَمِيمٌ وَابْنًا سِنَانٍ

وظَلَفَ نفسه عن الشيءِ يَظْلِفُهَا ظَلْفًا ، أى

منعها من أن تفعله أو تأتبه . قال الشاعر :

لَقَدْ أَظْلِفُ النَّفْسَ عَنْ مَطْعَمٍ

إِذَا مَا تَهَافَتَ ذِبَابُهُ

ويقال أيضاً : ظَلَفْتُ أَثَرِي وَأَظْلَفْتُهُ ، إذا

مشيتَ في الحُرُونَةِ لئلاَّ يَتَبَيَّنَ أَثْرُكَ فيها . قال
عوف بن الأحوص :

أَلَمْ أَظْلِفْ عَنِ الشُّعْرَاءِ نَفْسِي^(١)

كما ظَلَفَ الوَسِيقَةُ بالكُرَاعِ

يقول : ألم أمتنعهم أن يؤثروا فيها .

والوَسِيقَةُ : الطريدة . وقوله : ظَلَفَ ، أى

أَخَذَ بِهَا فِي ظَلَفٍ مِنَ الْأَرْضِ كَيْ لَا يُقْتَصَّ أَثَرُهَا .

وظَلَفَتْ نَفْسِي عَنْ كَذَا بِالْكَسْرِ تَظْلَفُ

ظَلْفًا ، أَيْ كَفَّتْ .

وامرأة ظَلَفَةُ النَّفْسِ ؛ أَيْ عَزِيزَةٌ عِنْدَ نَفْسِهَا .

قال الأُمَوِيُّ : أَرْضٌ ظَلْفَةٌ بَيْنَةُ الظَّلْفِ ،

أَيْ غَلِيظَةٌ لَا تَوْدَى أَثَرًا . وَمِنْهُ الظَّلْفُ فِي الْمَعِيشَةِ

وهُوَ الشَّدَّةُ .

وَالظَّلْفَةُ : وَاحِدَةُ ظَلْفَاتِ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ ،

وَهِنَّ الْخَشَبَاتُ الْأَرْبَعُ اللَّوَاتِي يَكُنُّ عَلَى جَنْبِي

الْبَعِيرِ يَصِيبُ أَطْرَافُهَا السُّفْلَى الْأَرْضَ إِذَا وُضِعَتْ

عَلَيْهَا . وَفِي الْوَاسِطِ ظَلِفَتَانِ ، وَكَذَلِكَ فِي الْمُؤَخَّرَةِ

وَهَا مَا سَقُلَ مِنَ الْخَنَوَيْنِ ؛ لِأَنَّ مَا عَلَاهَا مِمَّا يَلِي

الْعَرَاقِي هُمَا الْعُضْدَانِ ، وَأَمَّا الْخَشَبَاتُ الْمَطْوَلَةُ عَلَى

جَنْبِي الْبَعِيرِ فَهِيَ الْأَحْنَاءُ .

[ظوف]

يقال : أَخَذَهُ بِظُوفِ رِقْبَتِهِ وَبِظَافِ رِقْبَتِهِ ،

لُغَةً فِي صُوفِ رِقْبَتِهِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « عَرَضِي » .

فصل العين

[عترف]

رَجُلٌ عَتْرِيفٌ وَعُتْرُوفٌ ، أَيْ خَبِيثٌ

فَاجِرٌ جَرَى مَاضٍ .

وَالْعُتْرُفَانُ بِالضَّمِّ : الدِيَكُ .

[عجف]

الْعَجْفُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْهَزَالُ وَالْأَعْجَفُ :

الْمَهْزُولُ ، وَقَدْ عَجِفَ ، وَالْأُنْثَى عَجْفَاءُ ، وَالْجَمْعُ

عِجَافٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ؛ لِأَنَّ أَفْعَلَ وَفَعَلَاءَ

لَا يَجْمَعُ عَلَى فَعَالٍ ، وَلَكِنَّهُمْ بَنَوْهُ عَلَى سِمَانٍ .

وَالْعَرَبُ قَدْ تَبَنَّى الشَّيْءَ عَلَى ضِدِّهِ ، كَمَا قَالُوا :

عَدُوَّةٌ بِنَاءٍ عَلَى صَدِيقَةٍ . وَقَعُولٌ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى

فَاعِلٍ لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

وَأَنْ يُعَرِّينَ إِنْ كَسَى الْجَوَارِي

فَتَنْبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرِيمٍ عِجَافٍ

وَأَعْجَفُهُ ، أَيْ هَزَلَهُ .

قال الفراء : يقال عَجِفَ الْمَالُ بِالْكَسْرِ

وَعَجِفَ أَيْضًا بِالضَّمِّ .

وَنَصَلُ أَعْجَفُ ، أَيْ رَقِيقٌ .

وَعَجِفَ نَفْسَهُ عَلَى فُلَانٍ بِالْفَتْحِ ، إِذَا آثَرَهُ

بِالطَّعَامِ عَلَى نَفْسِهِ . قَالَ :

(١) مُرْدَاسُ بْنُ أَدِيَةَ .

إِنِّي عَلَى مَا كَانَ مِنْ نُحُولِي^(١)

أَوْ أَزْدَرَيْتِ عِظَمِي وَطُولِي

لَأَعْجِفَ النَّفْسَ عَلَى الْخَلِيلِ^(٢)

وَالْتَعْجِيفُ : الْأَكْلُ دُونَ الشَّيْعِ . وَمِنْهُ
قَوْلُ الرَّاجِزِ^(٣) :

لَمْ يَغْذُهَا مُدٌّ وَلَا نَصِيفُ

وَلَا تُمَيَّرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفُ

[عجرف]

جَمَلَ فِيهِ تَعَجَّرُفٌ وَعَجَّرَفَةٌ وَعَجَّرَفِيَّةٌ ،

كَأَنَّ فِيهِ خُرْقًا وَقِلَّةً مَبَالَاةً ، لِسُرْعَتِهِ .

وَفُلَانٌ يَتَعَجَّرَفُ عَلَيَّ ، إِذَا كَانَ يَرْكَبُهُ

بِمَا يَكْرَهُ وَلَا يَهَابُ شَيْئًا .

وَالْعُجْرُوفُ : دَوِيبَةٌ وَيُقَالُ : هِيَ النَّمْلَةُ

الطَوِيلَةُ الْأَرْجُلِ . وَعَجَّارِفُ الدَّهْرِ وَعَجَّارِيفُهُ :

حَوَادِثُهُ .

[عذف]

عَذَفَ يَعْذِفُ عَذْفًا ، أَيْ أَكَلَ .

يُقَالُ : مَا ذَقْتُ عَذْفًا^(٤) وَلَا عَذُوفًا ، وَلَا

عَذَافًا ، أَيْ شَيْئًا .

(١) وَيُرْوَى :

* إِنِّي وَإِنْ عَيَّرْتَنِي نُحُولِي *

(٢) بَعْدَهُ :

* أَعْرِضُ بِالْوُدِّ وَبِالتَّنْوِيلِ *

أَرَادَ أَعْرِضُ الْوُدَّ وَالتَّنْوِيلَ . كَقَوْلِهِ تَعَالَى : (تَنْبِتُ
بِالدَّهْنِ) .

(٣) سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ .

(٤) وَيَحْرُكُ .

وَبَاتَتْ الدَّابَّةُ عَلَى غَيْرِ عَذُوفٍ ، أَيْ عَلَى

غَيْرِ عَلَفٍ . هَذِهِ لُغَةٌ مُضَرٌّ .

وَالْعَذْفُ بِالتَّحْرِيكِ : الْقَدَى .

وَالْعِدْفَةُ بِالكسرة : مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْخَمْسِينَ

مِنَ الرِّجَالِ .

وَأَعْطَاهُ عِدْفَةً مِنْ مَالٍ ، أَيْ قِطْعَةً مِنْهُ .

وَمَرَّ عِدْفٌ مِنَ اللَّيْلِ ، أَيْ قِطْعَةٌ مِنْهُ .

وَالْعِدْفَةُ كَالصَّنْفَةِ مِنَ الثَّوْبِ^(١) .

[عذف]

الْعَذْفُ : الْأَكْلُ . وَقَدْ عَذَفَ بِالذَّالِ

الْمَعْجَمَةِ ، هَذِهِ لُغَةٌ رُبِيعَةٌ . يُقَالُ : مَا ذَقْتُ عَذْفًا

وَلَا عَذُوفًا ، أَيْ شَيْئًا .

وَبَاتَتْ الدَّابَّةُ عَلَى غَيْرِ عَذُوفٍ .

[عرف]

عَرَفْتُهُ مَعْرِفَةً وَعِرْفَانًا^(٢) .

وَقَوْلُهُمْ : مَا أَعْرِفُ لِأَحَدٍ يَصْرَعُنِي ، أَيْ

مَا أَعْتَرَفُ .

وَعَرَفْتُ الْفَرَسَ : أَيْ جَرَزْتُ عُرْفَهُ .

وَالْعَرَفُ : الرِّيحُ طَيِّبَةٌ كَانَتْ أَوْ مُنْتَنَةً .

(١) الصَّنْفَةُ كَفَرَحَةٍ ، وَتُقَالُ أَيْضًا بِالكسرة ، وَهِيَ

حَاشِيَةُ الثَّوْبِ .

(٢) وَعِرْفَةٌ بِالكسرة ، وَعِرْفَانًا ، بِكسرتين

مُشَدَّدَةِ الْفَاءِ : عَلَمُهُ فَهُوَ عَارِفٌ ، وَعَرِيفٌ ،

وَعَرُوفَةٌ .

يقال : ما أطيب عَرَفَهُ . وفي المثل : « لَا يَعْجِزُ مَسْكُ السَّوِّءِ عَنْ عَرَفِ السَّوِّءِ » .

والعَرَفَةُ : قرحةٌ تخرج في بياض الكف عن ابن السكيت . يقال : عُرِفَ^(١) الرجل فهو مَعْرُوفٌ ، أى خرجت به تلك القرحة .

والمَعْرُوفُ : ضد المنكر . والعُرْفُ : ضد النُكْرِ . يقال : أولاه عُرْفًا ، أى معروفًا .
والعُرْفُ أيضا : الاسمُ من الاعتراف ، ومنه قولهم : له على ألف عُرْفًا ، أى اعترافًا ، وهو تأكيد .

والعُرْفُ : عُرْفُ الفرس . وقوله تعالى : ﴿ وَالْمَرْيَسَاتِ عُرْفًا ﴾ ، يقال هو مستعار من عُرْفِ الفرس ، أى يتتابعون كعُرْفِ الفرس .
ويقال : أُرْسِلَتْ بالعُرْفِ ، أى بالمعروف .
والمَعْرِفَةُ بفتح الراء : الموضع الذى يَنْبُت عليه العُرْفُ .

والعُرْفُ والعُرْفُ : الرمل المرتفع^(٢) . قال الكميت :

أَبْكَاكُ^(٣) بِالْعُرْفِ الْمَنْزِلُ

وما أنتَ وَالطَّلَلُ الْمُحْوَلُ
وهو مثل عُسْرٍ وَعُسْرٍ . وكذلك العُرْفَةُ ، والجمع عُرَفٌ وَأَعْرَافٌ . ويقال الأَعْرَافُ الذى فى القرآن : سُرٌّ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ .

وشئٌ أَعْرَفُ ، أى له عُرْفٌ .

(١) عُرِفَ كَعُنِيَ عَرَفًا .

(٢) وقيل : موضع ، وقيل : جبل .

(٣) فى اللسان : « أَهَاجَكَ » .

وَأَعْرَفَ الفرسُ ، أى طال عُرْفُهُ . وَأَعْرَوْرَفَ أى صار ذا عُرْفٍ .

وَأَعْرَوْرَفَ الرجلُ ، أى تهيأ للشر .
وَأَعْرَوْرَفَ البحرُ ، أى ارتفعت أمواجه .
ويقال للضبع عَرَفَاءُ ، سُمِّيَتْ بذلك لكثرة شعرها .

والعِرْفُ بالكسر ، من قولهم : ما عَرَفَ عِرْفِي إِلَّا بِأَخْرَةٍ ، أى ما عرفنى إِلَّا أخيرا .
وتقول : هذا يوم عَرَفَةٍ غير منون ، ولا تدخله الألف واللام .

وعَرَفَاتٌ : موضعٌ بمنى^(١) ، وهو اسمٌ فى لفظ الجمع فلا يجمع . قال الفراء : ولا واحد له بصحة .
وقول الناس : نزلنا عَرَفَةَ شبيهٌ بمَوْلَدٍ ، وليس بعربى محض^(٢) . وهى معرفة وإن كان جمعا ، لأن الأما كن لا تنزل ، فصار كالشئ الواحد ، وخالف الزيدَين . تقول : هؤلاء عَرَفَاتٌ حَسَنَةٌ ، تنصب النعت لأنه نكرة . وهى مصروفة . قال تعالى : ﴿ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ ﴾ قال الأخفش : إنما صُرِفَتْ لأن التاء صارت بمنزلة الياء وانواو فى مُسْلِمِينَ وَمُسْلِمُونَ ، لأنه تذكيره ، وصار التنوين بمنزلة النون ، فلما سُمِّيَ به تَرِكَ على حاله

(١) عرفات : موضع بينه وبين مكة حوالى أربعة عشر ميلا ، وفى الحديث الشريف « الحج عرفة » وهى ميدان فسيح ، ولا بد للحاج أن يدخل عرفة فى يوم مخصوص بالمعروض التى نص عليها الفقهاء .

(٢) إذا أراد « عرفة » اسم الموضع فوهم فقد جاء فى الحديث الشريف « الحج عرفة » و « عرفة كلها موقف » وإذا أراد التعبير بالتعبير صحيح .

كما يقال مُسْلِمُونَ إِذَا سُمِّيَ بِهِ عَلَى حَالِهِ . وكذلك القول في أَذْرِعَاتٍ وَعَانَاتٍ وَعُرَيْتَنَاتٍ .

والعارِفُ : الصبورُ . يقال : أصيب فلان فَوُجِدَ عَارِفًا . والعَرُوفُ مثله . قال عنتره :

فَصَبَرْتُ عَارِفَةً لَدَيْكَ حُرَّةً

تَرْسُو إِذَا نَفَسُ الْجَبَانِ تَطَلَّعُ^(١)

يقول : حبستُ نفساً عَارِفَةً ، أى صابرةً .

والعارِفَةُ أيضاً : المعروفُ .

ورجلٌ عَرُوفَةٌ بِالْأُمُورِ ، أى عارفٌ بها ؛

والهاء للمبالغة .

والعَرِيفُ والعَارِفُ بِمَعْنَى ، مثل عليمٍ وعالمٍ .

وأنشد الأخفش^(٢) :

أَوْ كَلَّمَا وَرَدَتْ عُكَازَ قَبِيلَةٍ

بعثوا إِلَى عَرِيفِهِمْ يَتَوَسَّمُ

أى عَارِفِهِمْ .

والعَرِيفُ : النقيبُ ، وهو دون الرئيس ،

والجمع : عُرَفَاءُ . تقول منه عَرَفَ فلانٌ بالضم

عَرَاةً ، مثل خُطِبَ خَطَابَةً ، أى صار عريفاً ،

وإذا أردت أنه عمل ذلك قلت : عَرَفَ فلان علينا

(١) قبله :

وَعَلِمْتُ أَنَّ مَنِيَّتِي إِن تَأْتِي

لَا يَنْجِي مِنْهَا الْفَرَارُ الْأَسْرَعُ

(٢) لطريف بن عمرو الغنوي .

سنين يَعْرِفُ عِرَافَةً ، مثال كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابَةً .

والتَّعْرِيفُ : الإِغْلَامُ . والتعْرِيفُ أيضاً :

إِنْشَادُ الضَّالَّةِ . والتَّعْرِيفُ : التَّطْيِيبُ ، من

العَرَفِ . وقوله تعالى : ﴿ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴾ أى

طَيَّبَهَا . قال الشاعر يخاطب رجلاً ويمدحه :

* عَرُفْتَ كَاتِبَ عَرَفَتِهِ اللَّطَائِمُ *

يقول : كما عَرَفَ الْإِتْبُ ، وهو البقيِرُ .

والعَرَّافُ : الكاهنُ والطبيبُ . قال

الشاعر^(١) :

فقلت لعَرَّافِ اليمامةِ داوِني

فإنك إن أبرأتني لطبيبُ

والتعْرِيفُ : الوقوفُ بعَرَقاتٍ . يقال :

عَرَّفَ النَّاسُ ، إذا شهدوا عَرَقاتٍ ، وهو

المُعَرِّفُ ، للموقف .

والاعْتِرَافُ بالذنب : الإِقْرَارُ بِهِ . واعْتَرَفْتُ

القومَ ، إذا سألتهم عن خبر لتَعْرِفَهُ . قال الشاعر^(٢) :

أَسْأَلُهُ عُمَيْرَةً عَنْ أَيْهَا

خِلَالِ الرَّكْبِ^(٣) تَعْتَرِفُ الرِّكَابَا

وربما وضعوا اعْتَرَفَ موضعَ عَرَفَ ، كما

وضعوا عَرَفَ موضعَ اعْتَرَفَ . قال أبو ذؤيب

يصف سحاباً :

(١) عروة بن حزام .

(٢) في نسخة زيادة : بصر بن أبي خازم .

(٣) وروى : « خِلَالِ الْجَيْشِ » .

مَرَّتُهُ النُّعَامِي فَلَمْ يَعْتَرِفْ

خِلَافَ النُّعَامِي مِنَ الشَّامِ رِيحًا

أَي لَمْ يَعْرِفْ غَيْرَ الْجَنُوبِ ؛ لِأَنَّهَا أَبْلُ
الرِّيَاحِ وَأَرْطُبُهَا .

وَتَعَرَّفْتُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ ، أَي تَطَلَّيْتُ حَتَّى
عَرَفْتُ .

وَتَقُولُ : أَتَيْتُ فُلَانًا فَاسْتَعْرِفُ إِلَيْهِ حَتَّى يَعْرِفَكَ .

وَقَدْ تَعَارَفَ الْقَوْمُ ، أَي عَرَفَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا .

وَامْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَعَارِفِ ، أَي الْوَجْهِ وَمَا يَظْهَرُ

مِنْهَا ، وَاحِدُهَا مَعْرِفٌ . قَالَ الرَّاعِي :

مُتَلَفِّمِينَ عَلَى مَعَارِفِنَا

نَذْنِي لَهُنَّ حَوَاشِي الْعَصَبِ

[عرصف]

الْعِرْصَافُ : وَاحِدُ عَرَاصِيفِ الرَّحْلِ ،

وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَوْتَادٍ يَجْمَعُنَ بَيْنَ رِئُوسِ أَهْنَاءِ الْقَتَبِ

فِي رَأْسِ كُلِّ حِنُوٍّ وَتَدَانٍ مَشْدُودَانِ بِعَقَبِ

أَوْ بِجُلُودِ الْإِبِلِ ، وَفِيهِ الظِّلْفَاتُ .

وَعِرْصَافُ الْإِكَافِ وَعُرْصُوفُهُ وَعَصْفُورُهُ

أَيْضًا : قِطْعَةُ خَشَبٍ بَيْنَ الْحِنُوتَيْنِ الْمَقْدَمَيْنِ .

[عرِف]

عَرَفْتُ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ تَعْرِفُ وَتَعْرِفُ (١)

عُرُوفًا ، أَي زَهَّدْتُ فِيهِ وَانصَرَفْتُ عَنْهُ . قَالَ

الْفَرَزْدَقُ يَخَاطِبُ نَفْسَهُ :

عَرَفْتُ بِأَعْيَاشٍ وَمَا كِدْتُ تَعْرِفُ

وَأَنْكَرْتُ مِنْ حَذَرَاءِ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ

وَالْعَزِيفُ : صَوْتُ الْجِنِّ . وَقَدْ عَرَفْتُ

الْجِنُّ تَعْرِفُ بِالْكَسْرِ عَزِيفًا .

وَسَحَابٌ عَزَافٌ : يُسْمَعُ مِنْهُ عَزِيفُ الرِّعْدِ ،

وَهُوَ دَوِيَّةٌ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ (١) :

يَا رَبَّ رَبِّ الْمَسْلَمِينَ بِالسُّورِ

لَا تَسْقِهِ صَيِّبَ عَزَافٍ جُورِ

وَيُرْوَى : « عَرَّافٌ » .

وَالْعَزَافُ أَيْضًا : رَمْلٌ لِبْنِي سَعْدٍ ، وَيُسَمَّى

أَبْرَقَ الْعَزَافِ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ زَرْوَدٍ .

وَالْمَعَارِيفُ : الْمَلَاهِي . وَالْعَارِيفُ : اللَّاعِبُ

بِهَا وَالْمُعْنَى . وَقَدْ عَرَفَ عَرَفًا .

وَعَرَفُ الرِّيحِ : أَصْوَاتُهَا .

[عسف]

الْعَسْفُ : الْأَخْذُ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ ، وَكَذَلِكَ

التَّعَسُّفُ وَالْإِعْتِسَافُ .

وَالْعَسْفُ أَيْضًا : الْقَدْحُ الضَّخْمُ .

وَالْعَسُوفُ : الظُّلُومُ . قَالَ أَبُو يُونُسَ : نَاقَةٌ

عَاسِفَةٌ ، إِذَا أَشْرَفَتْ عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْغَدَةِ

وَجَعَلَتْ تَتَنَفَّسُ .

(١) لَجْنَدِلُ بْنُ الْمُثَنَّى .

(١) مِنْ بَابِ دَخَلَ وَجَلَسَ .

وَعَصَفَتِ الرِّيحُ ، أَيْ اشْدَدَّتْ ، فَهِيَ رِيحٌ
عَاصِفٌ وَعَصُوفٌ .

وَيَوْمٌ عَاصِفٌ ، أَيْ تَعَصِفُ فِيهِ الرِّيحُ ، وَهُوَ
فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِيهِ ، مِثْلُ قَوْلِهِمْ : لَيْلٌ نَائِمٌ
وَهُمْ نَاصِبٌ .

وَفِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ : أَعَصَفَتِ الرِّيحُ فَهِيَ
مُعْصِفٌ وَمُعْصِفَةٌ .

وَالْعَصْفُ : الْكَسْبُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ (١) :

قَدْ يَكْسِبُ الْمَالَ الْهِدَانُ الْخَافِي

بَغَيْرِ مَا عَصَفٍ وَلَا اصْطِرَافٍ
وَكَذَلِكَ الْأَعْتِصَافُ .

وَأَعَصَفَ الْفَرَسُ ، إِذَا صَرَ صَرًّا سَرِيعًا ، لُغَةٌ
فِي أَحْصَفَ .

وَنَعَامَةٌ عَصُوفٌ . وَنَاقَةٌ عَصُوفٌ ، أَيْ
سَرِيعَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي تَعَصِفُ بِرَاكِبِهَا فَتَمْضِي بِهِ .
وَالْحَرْبُ تَعَصِفُ بِالْقَوْمِ ، أَيْ تَذْهَبُ بِهِمْ
وَتُهْلِكُهُمْ . قَالَ الْأَعَشَى :

فِي فَيَاقٍ شَهْبَاءَ (٢) مَلْمُومَةٍ

تَعَصِفُ بِالْدَارِعِ وَالْحَاسِرِ

وَحَكِي أَبُو عُبَيْدَةَ : أَعَصَفَ الرَّجُلُ ،
أَيْ هَلَكَ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قُلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ :
مَا الْعُسَافُ ؟ قَالَ : حِينَ تَقْمُصُ حَنْجَرَتَهُ ، أَيْ
تَرْجِفُ مِنَ النَّفْسِ . قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ فِي
قُرْزِلِ يَوْمِ الرِّقْمِ :

وَنِعْمَ أَخُو الصُّعْلُوكِ أُمْسٍ تَرَكَتُهُ

بِتَضْرُوعٍ يَمْرِي بِالْيَدَيْنِ وَيَعْسِفُ

قَالَ : وَالْعَسِيفُ : الْأَجِيرُ ، وَالْجَمْعُ عُسْفَاءُ .
وَعُسْفَانُ : مَوْضِعٌ .

[عسقف]

عَسَقَفَ الرَّجُلُ ، أَيْ جَعَدَتْ عَيْنُهُ ، وَذَلِكَ
إِذَا هَمَّ بِالْبُكَاءِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ .

[عصف]

الْعَصْفُ : بَقْلُ الزَّرْعِ ، عَنْ الْفَرَاءِ . وَقَدْ
أَعَصَفَ الزَّرْعُ .

وَمَكَانٌ مُعْصِفٌ ، أَيْ كَثِيرُ الزَّرْعِ . قَالَ
أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ الْأَنْصَارِيُّ (١) :

إِذَا جُمَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا

زَانَ جَنَابِي عَطَنٌ مُعْصِفٌ (٢)

وَقَالَ الْحَسَنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ

مَأْكُولٍ ﴾ : أَيْ كَزَرْعٍ قَدْ أَكَلَ حَبُّهُ وَبَقِيَ تَبْنُهُ .

وَعَصَفْتُ الزَّرْعَ ، أَيْ جَرَزْتَهُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ .

(١) هُوَ الْعَجَاجُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(٢) وَيُرْوَى : « جَأَوَاءَ » .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : هُوَ الْأَحْيَعَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ ، لَا لِأَبِي قَيْسٍ .

(٢) وَفِي اللِّسَانِ ١١ : ١٥٣ : « مَعْصِفٌ »

والعَصِيفَةُ : الورقُ المَجْتَمَعُ الذي يكون فيه السُّنْبِلُ .

والْعُصَافَةُ : ما سقط من السنبيل من التبن وغيره

[عطف]

عَطَفْتُ^(١) ، أَيْ مِلْتُ .

وعَطَفْتُ العودَ فأنعطفَ . وعَطَفْتُ الوسادة : ثَنَيْتُهَا . وعَطَفْتُ عَلَيْهِ ، أَيْ أَشْفَقْتُ . يقال : ما تَذَنَّنِي عَلَيْكَ عَاطِفَةٌ مِنْ رَحِمٍ أَوْ قَرَابَةٍ . وعَطَفَ عَلَيْهِ ، أَيْ كَرَّ . قال أبو وجزة السعدي :

العَاطِفُونَ تَحِينُ مَا مِنْ عَاطِفٍ

والمُطْعِمُونَ زَمَانَ أَيْنَ الْمُطْعِمِ^(٢)
وظيفةُ عَاطِفٍ : تَعَطِفُ جِدَّهَا إِذَا رِبَضَتْ .
والعَاطِفَةُ : خَرَزَةٌ تُؤْخَذُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالُ .
والمِعْطَفُ بالكسر : الرداءُ ، وكذلك العِطَافُ .

وقد تَعَطَّفْتُ بِالْعِطَافِ ، أَيْ ارْتَدَيْتُ بِالرِّدَاءِ .
ومنه سُمِّيَ السِّيفُ عِطَافًا .
وتَعَطَّفَ عَلَيْهِ : أَشْفَقَ .
وتَعَاظَفُوا : عَطَفَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ .
والنَّاقَةُ العَطُوفُ : الَّتِي تَعَطِفُ عَلَى الْبَوِّ فَتَرَاهُ .

وَأَسْتَعَطَفَهُ عَلَيْهِ فَعَطَفَ .

وعَطَفْتُ العِيدَانَ ، شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ .
وَقِسِي مُعْطَفَةً ، وَلِقَاحُ مُعْطَفَةٍ .
وَرَبَّمَا عَطَفُوا عِدَّةَ ذَوْدٍ عَلَى فَصِيلٍ وَاحِدٍ فَاحْتَلَبُوا الْبَنَانِ لِيَذْرُونَ .

وَالْقَوْسُ الْمُعْطُوفَةُ ، هِيَ هَذِهِ الْعَرَبِيَّةُ .

وعِطْفًا الرَّجُلُ : جَانِبَاهُ مِنْ لَدُنْ رَأْسِهِ إِلَى إِي وَرِكَيْهِ . وَكَذَلِكَ عِطْفًا كُلُّ شَيْءٍ : جَانِبَاهُ . وَيُقَالُ : ثَنَى فَلَانٌ عَنِّي عِطْفَهُ ، إِذَا أَعْرَضَ عَنْكَ .

وَمُنْعَطَفُ الْوَادِي : مُنْعَرَجُهُ وَمُنْحَنَاهُ .

[عفف]

عَفَّ عَنِ الْحَرَامِ يَعِفُّ عَفًّا وَعِفَّةً [وَعِفَافًا^(١)] وَعَفَافَةً ، أَيْ كَفًّا ؛ فَهُوَ عَفٌّ وَعَفِيفٌ ، وَالْمَرْأَةُ عَفَّةٌ وَعَفِيفَةٌ .
وَأَعْفَهُ اللَّهُ . وَاسْتَعَفَّ عَنِ الْمَسْأَلَةِ ، أَيْ عَفَّ .

(١) التكملة من المخطوطة .

(١) عَطَفَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

(٢) قال ابن بري : ترتيب إنشاد الشعر :

العَاطِفُونَ تَحِينُ مَا مِنْ عَاطِفٍ

وَالْمُنْعِمُونَ يَدًّا إِذَا مَا أُنْعِمُوا
وَاللَّاحِقُونَ جِفَانَهُمْ قَمَعَ الذُّرَا
وَالْمُطْعِمُونَ زَمَانَ أَيْنَ الْمُطْعِمِ

وَتَعَفَّفَ ، أَيْ تَكَفَّفَ الْعِفَّةَ .

وَالْعِفَّةُ وَالْعِفَافَةُ بِالضَّمِّ فِيهِمَا : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي
الضَّرْعِ . قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ ظَبِيَّةً وَغَزَالَهَا :
وَتَعَادَى ^(١) عَنْهُ النَّهَارَ فَمَا تَعَدَّ

جُوهُهُ إِلَّا عَفَافَةً أَوْ فُوقًا

نَصَبَ النَّهَارَ عَلَى الظَّرْفِ . وَتَعَادَى ، أَيْ تَبَاعَدَ .
وَتَعَفَّفَ الرَّجُلُ ، أَيْ شَرِبَ الْعِفَافَةَ .

وَيُقَالُ : تَعَافَ يَاهَذَا نَاقَتَكَ ، أَيْ اخْلُصْهَا
بَعْدَ الْحَلْبَةِ الْأُولَى .

وَقَوْلُهُمْ : جَاءَ فُلَانٌ عَلَى عِفَّانٍ ذَلِكَ ، بِكسر
العين : لَغَةً فِي إِفَّانٍ ذَلِكَ ، أَيْ حِينَهُ وَأَوَانَهُ .

[عَفَفَ]

عَفَفْتُ الشَّيْءَ عَفْفًا فَانْعَفَفَ ، أَيْ عَطَفْتَهُ
فَانْعَطَفَ . وَأَمَّا قَوْلُ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيِّ :
كَأَنَّهُ عَفَفْتُ تَوَلَّى يَهْرُبُ
مِنْ أَكْلِبٍ يَعْقِفُهُنَّ ^(٢) أَكْلِبُ
فَيُقَالُ هُوَ الثَّعْلَبُ .

وَالْعُقَافُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاةَ فِي قَوَائِمِهَا حَتَّى
تَعُوجَّ . وَالتَّعْقِيفُ التَّعْوِيجُ . وَأَعْرَابِيٌّ أَعْقَفُ ،
أَيْ جَافٌ .

(١) ابن بري : « ما تعادى » .

(٢) في المطبوعة الأولى « تتبعهن » وأثبت ما في
المخطوطة واللسان .

[عَكَفَ]

عَكَفَهُ ^(١) أَيْ حَبَسَهُ وَوَقَفَهُ ، يَعْكُفُهُ وَيَعْكُفُهُ
عَكْفًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَالْهَدَى مَعْكُوفًا ﴾ .
وَيُقَالُ : مَا عَكَفَكَ عَنْ كَذَا .

وَمِنْهُ الْإِعْتِكَافُ فِي الْمَسْجِدِ ، وَهُوَ الْإِحْتِبَاسُ .
وَعَكَفَ عَلَى الشَّيْءِ ^(٢) يَعْكُفُ وَيَعْكُفُ
عُكُوفًا ، أَيْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ مُوَاطِبًا . يُقَالُ : فُلَانٌ
عَاكِفٌ عَلَى فَرَجٍ حَرَامٍ . وَقَالَ تَعَالَى :
﴿ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ ﴾ .

وَعَكَفُوا حَوْلَ الشَّيْءِ : اسْتَدَارُوا . يُقَالُ :
عَكَفَ الْجَوْهَرُ فِي النِّظْمِ ^(٣) . قَالَ الْعِجَاجُ :
فَهْنٌ يَعْكُفُنَّ بِهِ إِذَا حَبَجَا
عَكَفَ النَّبِيْطُ يَلْعَبُونَ الْفَرْجَا

[عَلَفَ]

الْعَلَفُ لِلدَّوَابِّ ، وَالْجَمْعُ عَلَافٌ مِثْلُ جَبَلٍ
وَجِبَالٍ ^(٤) .

وَقَدْ عَلَفَتُ الدَّابَّةُ عَلَفًا . وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ :

عَلَفَتْهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا

حَتَّى شَتَّتْ هَمَالَةً عَيْنَاهَا

أَيْ وَسَقَيْتَهَا مَاءً .

وَالْمَوْضِعُ مِعْلَفٌ بِالْكَسْرِ .

(١) من باب نصر وضرب .

(٢) وعَكَفَ عَلَى الشَّيْءِ من باب دَخَلَ وَجَلَسَ .

(٣) في القاموس : « أَيْ اسْتَدَارَ »

(٤) وزاد في القاموس : وَعُلُوفَةٌ ، وَأَعْلَافٌ .

والْعَلْفُ : ثمر الطَّلْح ، وهو مثل الباقلي
الغَضُّ ، يخرج فترعاه الإبل ، الواحدة عُلْفَةٌ ،
مثال قُبْرٍ وَقَبْرَةٍ .

وقد أَعْلَفَ الطَّلْحُ ، أى خرج عُلْفُهُ .

والْعُلُوفَةُ والعَلِيفَةُ : الناقةُ أو الشاةُ تَعْلِفُهَا
ولا تُرْسِلُهَا فَتَرْعى .

والْعَلَاْفِيَّاتُ : الرجالُ العظيمةُ ، منسوبة إلى

رجل اسمه عِلَافٌ من قضاة . قال الأعشى :

هى الصاحبُ الأدنى وبينى وبينها

مَجُوفٌ عِلَافِيٌّ وَقِطْعٌ وَنُزْقٌ

والْعُلُوفُ : الجافى من الرجال المُسِنَّ ، عن

يعقوب . قال الخزاعى ^(١) :

يَسِرُّ إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ وَأَمَحَلُوا

فِي الْقَوْمِ غَيْرِ كُفْبَنَةِ عُلُوفٍ

قوله : يَسِرُّ ، أى يَاسِرٍ .

(١) فى مخطوطة ستى : « عمر بن الجعدى » . ويروى :

« إِذَا هَبَ الشِّتَاءُ » . وَالْكُفْبَنَةُ : المنقبضُ البخيلُ ،

كما قاله فى مادة الكبن .

أَأَمِّمَ هَلْ تَدْرِينَ أَنَّ رَبَّ صَاحِبِ

فَارَقْتُ يَوْمَ حُشَّاشٍ غَيْرِ ضَعِيفٍ

يَسِرُّ إِذَا حَانَ الشِّتَاءُ وَمُطْعَمٍ

لِللَّحْمِ غَيْرِ كُفْبَنَةِ عُلُوفٍ

[عنف]

الْعُنْفُ ^(١) : ضدُّ الرفق . تقول منه : عُنِفَ
عليه بالضم وعُنِفَ به أيضا .

والْعَنِيفُ : الذى ليس له رِفْقٌ بركوب الخيل ؛
والجمع عُنُفٌ .

وَالْعُنْفُتُ الأمر ، إذا أَخَذَتْ بعُنْفٍ .
وَالْعُنْفُتُ الأرض ، أى كَرِهَتْهَا . وهذه إِبِلٌ
مُعْتَنِفَةٌ ، إذا كانت فى بلدٍ لا يوافقها .

وَالْتَعْنِيفُ : التعييرُ واللومُ .

وَعُنْفَوَانُ الشَّيْءِ : أوْلُهُ . يقال : هو فى عُنْفَوَانٍ
شبابه .

وَعُنْفَوَانُ النَّبَاتِ . أوْلُهُ .

[عوف]

الْعَوْفُ : الحالُ يقال : نَعِمَ عَوْفُكَ ، أى
نَعِمَ بِأَلِّكَ وشَأْنِكَ .

قال أبو عبيد : وكان بعض الناس يتأوَّل
الْعَوْفَ الفَرَجَ ، فذكرته لأبى عمرو فأنكره .

والْعَوْفَانِ فى سعدٍ : عَوْفُ بن سعد ، وعَوْفُ
ابن كعب بن سعد .

ويقال للجراة : أُمُّ عَوْفٍ . وأنشدنى
أبو الغوث ^(٢) :

(١) الْعُنْفُ ، مثلثة العين .

(٢) فى مخطوطة ستى « لأبى عطاء السندى ،
وقيل : لحماد الراوية » .

فما صفراء تُكْنَى أُمَّ عَوْفٍ

كَأَنَّ رُجَيْلَتَيْهَا مِنْجَلَانِ^(١)

وقولهم : « لا حُرَّ بَوَادِي عَوْفٍ » هو عَوْفُ ابن مُحَلَّم بن ذُهَل بن شيبان . وذلك أَنَّ بعض الملوك طلب منه رجلاً كان قد أجاره ، فمنعه عَوْفٌ وأبى أن يُسَلِّمه ، فقال الملك : « لا حُرَّ بَوَادِي عَوْفٍ » أى أَنَّهُ يَقْهَرُ مَنْ حَلَّ بِوَادِيهِ ، فَكُلُّ مَنْ فِيهِ كَالْعَبْدِ لَهُ ، لَطَاعَتُهُمْ إِيَّاهُ .
وعُؤَافَةُ بِالضَّم : اسْمُ رَجُلٍ^(٢) .

[عيف]

عَافَ^(٣) الرَّجُلُ الطَّعَامَ أَوْ الشَّرَابَ يَعَافُهُ عِيَافًا ، أى كَرِهَهُ فَلَمْ يَشْرَبْهُ ، فَهُوَ عَائِفٌ . وقال^(٤) :

(١) وعَوْفٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ ، وَالْعَوْفُ : نَبْتُ مَعْرُوفٍ . قَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي :
فَلَا زَالَ قَبْرُ بَيْنِ بَصْرَى وَجَاسِمٍ
عَلَيْهِ مِنَ الْوَسْمَى فَيَضُّ وَوَابِلُ
فِيُنْبِتُ حَوْذَانَا وَعَوْفًا مَنُورًا

سَاتِبُهُ مِنْ خَيْرِ مَا قَالَ قَائِلُ
(٢) وعَوْفٌ وَتِعَارُ : جَبَلَانِ بَنَجْدٍ . قَالَ :
وَمَا هَبْتَ الْأَرْوَاحُ نَحْوِي وَمَا ثَوَى

بَنَجْدٍ مَقِيمًا عَوْفُهَا وَتِعَارُهَا
(٣) عَافَ يَعَافُ وَيَعِيفُ عِيْفًا ، وَعِيْفَانًا مَحْرَكَةً ،
وَعِيَافَةً وَعِيَافًا بِكَسْرِهَا : كَرِهَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ .
(٤) أَنَسُ بْنُ مَدْرَكَةَ الْخَنْعَمِي .

إِنِّي وَقَتَلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْقَلَهُ

كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتِ الْبَقَرُ^(١)

وذلك أَنَّ الْبَقَرَ إِذَا امْتَنَعَتْ عَنْ شُرُوعِهَا فِي الْمَاءِ لَا تُضْرَبُ لِأَنَّهَا ذَاتُ لَبَنٍ ، وَإِنَّمَا يُضْرَبُ الثَّوْرُ لَتَفْرِغَ هِيَ فَتَشْرَبَ .

وَعِيفَتُ الطَّيْرُ أَعِيفُهَا عِيَافَةً ، أى زَجَرْتُهَا ، وَهُوَ أَنْ تَعْتَبِرَ بِأَسْمَائِهَا وَمَسَاقِطِهَا وَأَصْوَاتِهَا .
وَالْعَائِفُ : الْمَتَكِينُ .

وَعَافَتِ الطَّيْرُ تَعِيفُ عِيْفًا ، إِذَا كَانَتْ تَحُومُ عَلَى الْمَاءِ أَوْ عَلَى الْجَيْفِ وَتَتَرَدَّدُ وَلَا تَمْضِي تَرِيدُ الْوُقُوعَ ، فَهِيَ عَائِفَةٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ :

كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ
طَيْرٌ تَعِيفُ عَلَى جُونٍ مَزَاحِيفٍ^(٢)
وَالْأَسْمُ الْعِيْفَةُ .

وَالْعِيُوفُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي يَشْمُ الْمَاءَ فَيَدْعُهُ وَهُوَ عَطْشَانٌ .

(١) يَقُولُ كَيْفَ أَعْقَلُ مَنْ لَمْ أَقْتُلْهُ فَإِنْ أَخَذْتُمُونِي بِهَذَا فَإِنِّي كَالثَّوْرِ الَّذِي يُضْرَبُ إِنْ امْتَنَعَتْ الْبَقَرُ أَنْ تَشْرَبَ . قَالَ الْأَعَشَى :

مَا تَعِيفُ الْيَوْمَ مِنْ طَيْرٍ رَوْحُ
مِنْ غَرَابِ الْبَيْنِ أَوْ تَيْسٍ بَرَّحُ
(٢) شَبَّهَ اخْتِلَافَ الْمَسَاحِي فَوْقَ رُءُوسِ الْحَفَّارِينَ بِأَجْنَعَةِ الطَّيْرِ . وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ : جُونٍ مَزَاحِيفٍ لِإِبْلَا قَدْ أَرْحَفَتْ ، فَالطَّيْرُ تَحُومُ عَلَيْهَا .

فصل الغين

[غدف]

الْغُدَافُ : غرابُ القَيْظِ ، والجمعُ غُدَفَانٌ .
 وَرَبَّمَا سَمَّوَا النِّسْرَ الْكَثِيرَ الرِّيشِ غُدَافًا ، وَكَذَلِكَ
 الشَّعْرَ الْأَسْوَدَ الطَّوِيلَ ، وَالْجَنَاحَ الْأَسْوَدَ . قَالَ
 الْكَمِيتُ يَصِفُ الظَّلِيمَ وَبَيَّضَهُ :
 يَكْسُوهُ وَخَفَا غُدَافًا مِنْ قَطِيفَتِهِ
 ذَاتِ الْفُضُولِ مَعَ الْإِشْفَاقِ وَالْحَدَبِ
 وَأَغْدَفَتِ الْمَرْأَةُ قِنَاعَهَا ، أَيْ أَرْسَلَتْهُ عَلَى
 وَجْهِهَا . قَالَ عَنُتْرَةَ :

إِنْ تُغْدِفِي دُونِي الْقِنَاعَ فَإِنِّي

طَبٌّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلْتِمِ

وَأَغْدَفَ اللَّيْلُ ، أَيْ أَرْخَى سَدْوَلَهُ .

وَأَغْدَفَ الصَّيَادُ الشَّبَكَةَ عَلَى الصَّيْدِ . وَفِي
 الْحَدِيثِ : « إِنْ لَبَّ الْقَلْبُ الْمُؤْمِنُ أَشَدَّ ارْتِكَاضًا مِنْ
 الذَّنْبِ يَصِيبُهُ ، مِنَ الْعَصْفُورِ حِينَ يُغْدَفُ بِهِ » .

[غرِف]

الْغَرَفُ : شَجَرٌ يُدْبَغُ بِهِ . يُقَالُ : سِقَاءُ

غَرَفِي ، أَيْ مَدْبُوعٌ بِالْغَرَفِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَفَرَاءَ غَرَفِيَّةٍ أَثْنَى خَوَارِزُهَا

مُشْلَشِلٌ ضَمِيعَتُهُ بَيْنَهَا الْكُتُبُ

يَعْنِي مَزَادَةً دُبِغَتْ بِالْغَرَفِ . وَمُشْلَشِلٌ مِنْ

نَعْتِ السَّرَبِ فِي قَوْلِهِ ^(١) :

(١) ذُو الرِّمَّةِ .

مَا بَالَ عَيْنُكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ

كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِيَةٍ سَرَبُ

وَرَبَّمَا جَاءَ بِالتَّحْرِيكِ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ .

قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

أَمْسَى سِقَامٌ خَلَاءَ لَا أَنْيْسَ بِهِ

إِلَّا السَّبَاعُ ^(٢) وَمَرَّ الرِّيحُ بِالْغَرَفِ

سِقَامٌ : اسْمُ وَادٍ .

يُقَالُ غَرِفَتِ الْإِبِلُ ، بِالْكَسْرِ ، تَغْرِفُ غَرَفًا ،

إِذَا اشْتَكَتْ عَنْ أَكْلِ الْغَرَفِ .

وَالْغَرِيفُ : الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمَلْتَفُ مِنْ أَيْ

شَجَرٍ كَانَ . قَالَ الْأَعَشَى :

كَبُرْدِيَّةُ الْغِيلِ وَسَطَ الْغَرِيفِ

فَسَاقِ الرِّصَافِ إِلَيْهِ غَدِيرًا ^(٣)

وَقِيلَ : الْغَرِيفُ فِي هَذَا الْبَيْتِ : مَا فِي الْأَجْمَةِ .

وَالْغَرِيفَةُ : جِلْدَةٌ مِنْ أَدَمٍ نَحْوُ مِنْ شَبْرٍ

(١) هُوَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ .

(٢) فِي السَّانِ : « غَيْرُ الذَّنَابِ وَمَرَّ الرِّيحِ » ،

وَيُرْوَى : « غَيْرُ السَّبَاعِ » .

(٣) قَالَ ابْنُ بَرِي : عَجَزَ الْأَعَشَى لَصَدْرٍ آخَرَ غَيْرِ هَذَا
 وَتَقَرَّرَ الْبَيْتَانِ :

كَبُرْدِيَّةُ الْغِيلِ وَسَطَ الْغَرِيفِ

إِذَا خَالَطَ الْمَاءُ مِنْهَا السُّرُورَا

وَالْبَيْتُ الْآخَرُ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ يَتَيْنِ وَهُوَ :

أَوْ اسْفَنْطَ عَانَةً بَعْدَ الرُّقَا

دِ سَاقِ الرِّصَافِ إِلَيْهِ غَدِيرَا

(١٧٨ — صَحَاح — ٤)

فارغة ، في أسفل قراب السيف تذبذب ، وتكون
مُفَرَّضَةً مَزِينَةً ؛ قال الطرماح يذكر مشفر البعير :
خَرِيعَ النَعْوِ مضطرب النواحي
كأخلاق الغريفة ذي غُضُونٍ ^(١)
جعله خَلَقًا لنُعومته .

و بنو أسد يسمون النعل : الغريفة .
وأما الغريفة بكسر الغين وتسكين الراء ،
فضرب من الشجر . قال حاتم يصف النخل :
رواه يسيل الماء تحت أصوله
يميل به غيل بأدناه غريفة
وقال أحيحة بن الجلاح ^(٢) .
مُغْرُورِفٌ أَسْبَلُ جَبَّارُهُ

بِحَافَتَيْهِ الشُّوعُ والغريفة ^(٣)
وغرقت الشيء فانغرف ، أى قطعه
فانقطع . قال قيس بن الخطيم :
تَنَامُ عَنْ كِبَرِ شَأْنِهَا فَإِذَا
قَامَتْ رَوِيداً تَكَادُ تَنْغَرِفُ

(١) وقبل بيت الطرماح :

تَمَرٌ عَلَى الْوَرَاكِ إِذَا الْمَطَايَا

تَقَايَسَتْ النِّجَادَ مِنَ الْوَجِينِ

(٢) في صفة نخل .

(٣) وقبل بيت أحيحة :

إِذَا مُجَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا

زَانَ جَنَابِي عَطَانٍ مُعْصِفُ

و غرقت ناصية الفرس : قطعتها وجززتها ،
حكاه أبو عبيد عن الأصمعي .

و غرقت الجلد : دبغته بالغرف .
و غرقت الماء بيدى غرقاً ، واغترفت منه .
والغرفة المرأة الواحدة . والغرفة بالضم :
اسم المفعول منه ؛ لأنك ما لم تغرفه لا تسميه
غرفة . والجمع غراف مثل نطفة ونطاف .

وزعموا أن ابنة الجلفندي وضعت قلائدتها
على سلحفاة فانسابت في البحر فقالت يا قوم ، نراف
نراف ، لم يبق في البحر غير غراف . والغراف
أيضا : مكيال ضخيم مثل الجراف ، وهو القنقل .
والمغرفة : ما يغرف به .

والغرفة : العلية ، والجمع غرفات وغرفات
و غرِف . وقول لبيد :

سَوَّى فَأَغْلَقَ دُونَ غُرْفَةٍ عَرِشَهُ
سَبْعًا طَبَاقًا فَوْقَ فَرْعِ الْمَنْقَلِ
يعنى به السماء السابعة .

[غرضف]

الغرضوف : ما لآت من العظم ، وهو
الغضروف أيضا .

[غضف]

غَضَفْتُ العود ، إذا كسرتة فلم تُنعم كسره .
وغضف الكلب أذنه يغضفها غضفاً ، إذا
أرخاها وكسرها .

قال الأخفش : قوله « لا » زائدة ، يريد :
لو لم تكن لها ذنوبٌ .

[غطف]

الغَطْرِيفُ : السيدُ ، وفرخُ البازي .
والغَطْرَفَةُ والتَغَطْرُفُ والتَغَطْرُفُ : التكبرُ .
وأنشد الأحرار^(١) :

فإنك إن عَادَيْتَنِي غَضِبَ الحَصَى
عليك وذو الجُبُورَةِ المَتَغَطْرِفُ
ويروى : « المَتَغَطْرِفُ » .

[غطف]

الْغُفَّةُ^(٢) : البُغَّةُ من العيش . قال الشاعر^(٣) :
لا خَيْرَ في طَمَعٍ يُدْنِي إلى طَبَعٍ
وْغُفَّةٌ من قَوَامِ العيشِ تَسْكِينِي
الكسائي : يقال : اغْتَفَّتِ الفرسُ اغْتِفَافًا ،
إذا أصابت غُفَّةً من الربيع .
وحكى عنه غير أبي الحسن : إذا سَمِنَتْ بعض
السِمَنِ .

وقال أبو زيد : اغْتَفَّتِ المالُ اغْتِفَافًا . قال :
وهو الكَلَأُ المقَارِبُ والسِمَنِ المقَارِبُ . قال طُفَيْلُ
الغَنَوِيِّ :

وَكُنَّا إِذَا مَا اغْتَفَّتِ الخَيْلُ غُفَّةً
تَجَرَّدَ طَلَابُ التِّرَاتِ مُطَلَّبُ

(١) في نسخة : « لمفس بن لقيط » .

(٢) الْغُفَّةُ وَالْغُفَّةُ بِمَعْنَى .

(٣) هو ثابت قُطْنَةُ العَتَكِيِّ .

والغَضَفُ بالتحريك : استرخاءُ في الأذن .
يقال كلبٌ أَغْضَفٌ و كلابٌ غُضَفٌ . وقد غَضِفَ
بالكسر ، إذا صار مسترخيَ الأذن ،
وسمهم أَغْضَفُ ، أي غليظُ الريش ؛ وهو
خلاف الأَصْمَعِ .

وَأَغْضَفَ الليلُ ، أي أظلمَ واسودَّ . وليلٌ
أَغْضَفٌ . وقد غُضِفَ غُضْفًا .
وكذلك عيشٌ أَغْضَفٌ ، أي ناعمٌ بين
الغَضَفِ ، إذا تَغَضَّفَ عليه ومال .
والغاضِفُ : الناعمُ البالِ . ويقال : عيشٌ
غاضِفٌ .

والغُضْفُ : القَطَا الجُونُ .
وتَغَضَّفَ عليه ، أي مالَ وتثنَّى وتكسر .
يقال : تَغَضَّفَتِ البئرُ ، إذا تهدمتْ أجْوَهاُ
وأَغْضَفَ القومُ في الغبار : دخلوا فيه .

[غطف]

الْغَطَفُ : سَعَةُ العيشِ . يقال عيشٌ أَغْطَفُ ،
مثل أَغْضَفَ .

وْغَطَفَانُ : أبو قبيلة ، وهو غَطَفَانُ بن سعد بن
قيس عيلان . قال الشاعر^(١) :

لو لم تكن غَطَفَانٌ لا ذَنُوبَ لها
إِلَّا لَأَمَتَ^(٢) ذَوُو أَحْسَابِهَا عُمرَا

(١) هو الفرزدق كما في الحزانة ٢ : ٨٧ .

(٢) ويروى : « إذن الام » .

يقول : تجرّد طالبُ التّرة وهو مطلوبٌ مع ذلك ، فرفعه بإضمار هو ، أى هو مُطلَبٌ . كما قال الراجز :

* وَمَهْلٍ بِهِ الْغُرَابُ مَيّتٌ ^(١) *

أى هو ميت .

[غلب]

الغلافُ : غِلافُ السيفِ والقارورةِ وغَلَفْتُ ^(٢) القارورة ، أى جعلتها فى الغلافِ . وأَغْلَفْتُهَا ، أى جعلت لها غِلافًا ؛ وكذلك إذا أدخلتها فى الغلافِ .

وتغلّفَ الرجلُ بالغالية ، وغلّفَ بها لحيتَه غَلْفًا .

ومعديكرب بن الحارث بن عمرو ، أخو سُرحبيل بن الحارث ، يُلقَّبُ بالغلفاء ؛ لأنّه أول من غلّفَ بالمسك ، زعموا .

وقلبٌ أَغْلَفُ : كأنما أُغْشِيَ غِلافًا ، فهو لا يعى . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ ﴾ . ورجلٌ أَغْلَفُ بَيْنَ الْغَلْفِ ، أى أَقْلَفُ . وسيفٌ أَغْلَفُ ، وقوسٌ غَلْفَاءُ . وكذلك كلُّ شَيْءٍ فى غِلافٍ .

(١) بعده :

كَأَنَّهُ مِنَ الْأُجُونِ زَيْتٌ

سَقَيْتُ مِنْهُ الْقَوْمَ وَاسْتَقَيْتُ

(٢) يقال بتخفيف اللام وتثقلها .

وعيشٌ أَغْلَفُ ، أى واسعٌ . وسنةٌ غَلْفَاءُ : مُحْصَبَةٌ .

والغَلْفُ : شجرٌ مثلُ الغَرْفِ .

[غيف]

غَافَتِ الشَّجَرَةُ غَيْفَانًا وَتَغَيَّفَتْ ، أى مالتُ يمينًا وشمالًا .

وتَغَيَّفَ الفرسُ ، إذا تعطفَ ومال فى أحدِ جانبيه .

يقال : حَمَلَ فلانٌ فى الحربِ فغَيَّفَ ، أى كَذَبَ وَجَبَنَ . قال القطامي :

وَحَسِبْتَنَّا نَزْعُ الْكِتِيبَةِ غُدُوَّةً

فَيَغَيِّفُونَ وَنَزَجِ السَّرْعَانَا ^(١)

والغَافُ : ضربٌ من الشجرِ .

فصل الفاء

[فوف]

الفُوفُ : البياضُ الذى يكون فى أظفار الأحداث ، والحبّةُ البيضاء فى باطن النّواة التى تنبت منها النخلة .

وَبُرْدٌ مُفَوِّفٌ ، أى فيه خطوط بيضاء .

يقال : ما أَغْنَى فلانٌ عني فُوفًا ، أى شيئًا . وأنشد

أبو يوسف :

(١) قال ابن برى : الذى فى شعره :

* فَيَغَيِّفُونَ وَنُوزِعُ السَّرْعَانَا *

بَاتَتْ تَبَيًّا حَوْضَهَا عَكُوفًا^(١)
 مثل الصُّفُوفِ لَأَقْتِ الصُّفُوفَا
 وَأَنْتِ لَا تَغْنِينَ عَنِّي فُوفَا
 الواحدة فُوفَةٌ . قال الشاعر :

فَأَرْسَلْتُ إِلَى سَلَمَى
 بَأَنَّ النَّفْسَ مَشْغُوفَةً
 فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلَمَى
 بِزَنْجِيرٍ وَلَا فُوفَةٍ

ويقال: الفُوفَةُ: القشرة التي على النواة^(٢) .
 وَبُرْدٌ مُفَوَّفٌ ، أى رقيقٌ . وَبُرْدٌ أَفَوَافٍ
 بالإضافة ، وهى جمع فُوفٍ .

[فيف]

الْفَيْفُ: المكانُ المستَوِى ، والجمع أَفْيَافٌ
 وَفَيْوْفٌ^(٣) . قال رؤبة :

* مَهِيلٌ أَفْيَافٍ لَهَا فَيْوْفٌ *
 وَالْمَهِيلُ: الخوفُ^(٤) . وقوله لها أى من

(١) قبله :

أَمْسَى غَلَامِي كَسَلًا قَطُوفًا

يَسْقِي مُعِيدَاتِ الْعِرَاقِ جُوفًا

(٢) والفُوفُ: قِطْعُ القطن .

(٣) وزاد فى القاموس : وفَيَافٍ .

(٤) قوله والمهيل الخوف الخ . قال فى النسخة هو

تصحيح قبيح وتفسير غير صحيح ، والرواية « مَهِيلٌ » .

بسكون الهاء وكسر الباء الموحدة ، وهو مهواة ما بين كل

جبلين ، وزاد فساده بتفسيره فإنه لو كان من الهول لقل

مهول بالواو . تاج .

جوانبها صَحَارَى .

والفَيْفَاءُ: الصحراء الملساء ، والجمع الفَيَافِى .
 قال المبرد : أَلِفٌ فَيْفَاءٌ زَائِدَةٌ ، لَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ:
 فَيْفٌ فى هذا المعنى .

وفَيْفُ الرِّيحِ : يومٌ من أيام العرب .
 قال عمرو بن معد يكرب :

أَخْبَرَ الْمُخْبِرُ عَنْكُمْ أَنْكُمْ
 يَوْمَ فَيْفِ الرِّيحِ أَبْتُمْ بِالْفَلَحِ^(١)
 أى رجعتُم بالفلاح والظفر .

فصل القاف

[قف]

الْقِحْفُ^(٢): العظم الذى فوق الدماغ ، وبجمعِهِ
 جاء المثل : « رماه بأَقِحَافٍ رَأْسِهِ » إذا أسكته
 بداهية يُورِدُهَا عليه .

والْقِحْفُ أيضا : إناءٌ من خَشَبٍ على مثاله ،
 كأنَّهُ نصف قَدَحٍ . يقال : ماله قِدْرٌ لَا قِحْفٌ .
 فالْقِدْرُ: قَدَحٌ من جلد ، والقِحْفُ من خشب .
 وَقِحْفَتُهُ قِحْفًا ، أى ضربت قِحْفَهُ وأصبت
 قِحْفَهُ .

وَقِحْفَتُ قِحْفًا ، أى شربت جميع ما فى
 الإناء . ويقال : شربت بالقِحْفِ .

ومنه قولهم : اليوم قِحَافٌ ، وغداً نِقَافٌ .

(١) فى اللسان : « بالفليح » بالميم .

(٢) قِحْفٌ يَقْحَفُ قِحْفًا من باب منع .

وسيلٌ قُحَّافٌ بالضم وقُحَّافٌ ، وهما مثل
الجحافِ ، يذهب بكلِّ شيء .
والاقتحافُ : الشربُ الشديدُ .
والقاحِفُ : المطرُ الشديدُ .

[قذف]

زَيْتَةُ قَذَفٌ^(١) بالتحريك . وفلاةٌ قَذَفٌ
وقَذَفٌ أيضا ، مثل صدَفٍ وصدُفٍ ، وطَنَفٍ
وطُنَفٍ : بعيدة تقاذفُ بمن يسلكها .
والقُذْفَةُ : واحدة القَذَفِ والقُذْفَاتِ ، مثل
غُرْفَةٍ وغُرْفٍ وغُرْفَاتٍ ، وهي الشُرْفُ . وكذلك
ما أشرف من رموس الجبال . قال امرؤ القيس :
مُنِيفًا تَزِلُّ الطيرُ عن قُذْفَاتِهِ
يَظَلُّ الضَّبَابُ فوقه قد تَعَصَّرَا^(٢)
قال أبو عبيد : وبها شُبِّهَتِ الشُرَفُ .
وفي الحديث أَنَّ ابن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا كان
لا يصلِّي في مسجد فيه قِذَافٌ^(٣) . هكذا يحدِّثونه .

(١) قَذَفٌ من باب ضَرَبَ .

(٢) قبله :

وكنْتُ إذا ما خِفْتُ يوماً ظُلامَةً

فإن لها شِعْبًا بِيْلُطَةَ زَيْمَرَا
ويروى « نِيَافًا تَزِلُّ الطيرُ » . والنِيَافُ : الطويل .

(٣) فيه قُذْفَاتٌ هكذا يحدِّثونه ، قال ابن بري :

قُذْفَاتٌ صحيح لأنه جمع سلامة كغرفة وغرفات ، وجمع
التكسير قُذَفٌ كعُزْفٍ وكلاهما قد روى . وروى =

قال الأصمعي : إنما هو قُذَفٌ ، وهي الشُرْفُ ،
الواحدة قُذْفَةٌ .

ورجلٌ مُقَذَّفٌ ، أي كثير اللحم ، كأنه قُذِفَ
باللحم قَذْفًا .

والقَذَفُ بالحجارة : الرميُّ بها . يقال : هم
بين حاذِفٍ وقاذِفٍ . فالحاذِفُ بالعصا ، والقاذِفُ
بالحجارة .
وقَذَفَ الرجلُ ، أي قاء . وقَذَفَ المِحْصَنَةَ ،
أي رماها .

والتقاذِفُ : الترامي .

والقِذَافُ : سرعة السير .

وفرسٌ مُتَقَاذِفٌ : سريعُ العدو .

وبلدةٌ قَذُوفٌ ، أي طَرُوحٌ ، لبعدها .

ومنزِلٌ قَذَفٌ وقَذِيفٌ ، أي بعيدٌ .

والقَذِيقَةُ : شيءٌ يُرْمَى به . قال المَزَرْدُ :

قَذِيقَةُ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا

فصارت ضَوَاةً في لَهَازِمٍ ضِرْزِمٍ

[قرف]

كلُّ قشرٍ قِرْفٌ بالكسر ، ومنه قِرْفُ
الرمانَةِ .

= « في مسجد فيه قِذَافٌ » . وقال ابن الأثير : وهي جمع

قُذْفَةٌ وهي الشرفة ، ككُزْمَةٍ وبرَامٍ ، وُبُرْقَةٍ وبرَاقٍ .
عن اللسان .

وَقَرْفُ الْخَبَزِ : الذى يُقَشَّرُ منه ويبقى فى التنور .

وَالْقَرْفَةُ : القشرة . والقَرْفَةُ من الأدوية .
وفلانٌ قَرْفَتِي ، أى هو الذى أَتَّهَمُهُ . وبنو
فلانٍ قَرْفَتِي ، أى الذين عندهم أَظَنُّ طَلَبَتِي .

ويقال : سَلْ بنى فلان عن ناقتك فإنهم
قَرْفَةٌ ، أى تجد خبرها عندهم .

وقولهم فى المثل : « أَمْنَعُ من أمِّ قَرْفَةٍ »
هى اسم امرأة ^(١) .

وَالْقَرْفُ بِالْفَتْحِ : وعاء من جلد يُدْبَغُ
بِالْقَرْفَةِ ، وهى قشور الرمان ويُجْعَلُ فيه الخَلْعُ ،
وهو لحمٌ يُطْبَخُ بتوابل ، فيُفْرَغُ فيه . قال مُعْتَرٌّ
ابن حِمَارٍ الْبَارِقِ :

وَذُبْيَانِيَّةٌ وَصَّتْ ^(٢) بَنِيهَا .

بأن كَذَبَ الْقَرَّاطِفُ وَالْقُرُوفُ
أى عليكم بِالْقَرَّاطِفِ وَالْقُرُوفِ فاغتموها .

قال الأصمعيّ : يقال ما أبصرت عيني
ولا أَقَرَفْتُ يدي ، أى ما دنت منه ، وما أَقَرَفْتُ
لذلك ، أى ما دَانَيْتُهُ ولا خالطتُ أهله .

أبو عمرو : وَأَقَرَفَ لَهُ ، أى دَانَاهُ .
وَالْمُقَرِّفُ : الذى دَانَى الْهُجْنَةَ من الفرس وغيره

(١) زوجة مالك بن حذيفة بن بدر ، كان يعلق فى بيتها
خسوف سيفاً لحسين رجلاً كلهم محرم لها .
(٢) وىروى : « أَوْصَت » .

الذى أمه عربية وأبوه ليس كذلك ؛ لأنَّ
الْإِقْرَافَ إنما هو من قِبَلِ الْفَحْلِ ، وَالْهُجْنَةُ من
قِبَلِ الْأُمِّ .

وَقَرَفْتُ الْقَرْحَةَ أَقْرِفُهَا قَرْفًا ، أى قَشَرْتُهَا ،
وذلك إذا يَبَسَتْ . وَتَقَرَفْتُ هِى ، أى تَقَشَّرَتْ .
ومنه قول عنتره :

عَالَتَنَا فى كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةً
بَأْسِيَانَا وَالْجُرْحُ ^(١) لَمْ يَتَقَرَّفْ
وَقَرَفْتُ الرَّجُلَ ، أى عَيْبَتُهُ .

ويقال هو يُقَرِّفُ بكذا ، أى يُرْمَى بِهِ
وَيُتَّهَمُ ، فهو مَقْرُوفٌ .

وقولهم : « تَرَكْتَهُ عَلَى مَثَلِ مَقْرِفٍ ^(٢) الصَّمْغَةِ » ،
وهو موضع الْقَرَفِ ، أى الْقَشْرِ . وهو شبيهه
بقولهم : تَرَكْتَهُ عَلَى مَثَلِ لَيْلَةِ الصَّدْرِ .

وفلانٌ يَقْرِفُ لَعِيَالَهُ ، أى يَكْسِبُ .
وَالْأَقْرِافُ : الْاِكْتِسَابُ .
وَقَرَفْتُهُ بِالشَّيْءِ فَاقْتَرَفَ بِهِ .

قال الأصمعيّ : بَعِيرٌ مُقْتَرَفٌ ، أى اشْتَرَى
حَدِيثًا .

وَالْقَرْفُ بِالتَّحْرِيكِ : مَدَانَاةُ الْمَرَضِ .
يقال : أَخْشَى عَلَيْكَ الْقَرْفَ . وَقَدَرَفَ بِالْكَسْرِ .

(١) فى اللسان : وَالصَّحِيحُ : « وَالْقَرْحُ لَمْ يَتَقَرَّفْ » .
(٢) على مثل مَقْرِفٍ وَمُقْرِفٍ . هكذا فى المخطوطة
مضبوطاً وعليه معاً .

وفي الحديث أن قوما شكوا إليه صلى الله عليه وسلم وباء أرضهم فقال : « تحولوا فإن من القرَفِ التلف » .

ويقال أيضا : هو قرَفٌ من ثوبي ؛ للذي تَتَهَمُهُ .

وقارَفَ فلان الخطيئة ، أى خالطها . وقارَفَ امرأته ، أى جامعها . ومنه حديث عائشة رضى الله عنها « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يُصبح جُنُبًا من قرافٍ غير احتلام ثم يصوم » .

[قرطف]

القرطَفُ : القطيفة .

[قرنف]

القرَنَفُ : الخمر . قال : هو اسم لها (١) ، وأنكر أن تكون سميت بذلك لأنها تُرْعِدُ شاربها .

[قشف]

رجلٌ قَشِفٌ . وقد قَشِفَ بالكسر قَشْفًا ، إذا لَوَّحَتْهُ الشمسُ أو الفقر فتَغَيَّرَ .

يقال : أصابهم من العيش قَشْفٌ . والمتَقَشَّفُ : الذى يتبَلَّغُ بالقوت وبالْمُرَقَّعِ (٢) .

(١) قوله : قال هو اسم الخمر . قال المجذ : وقول الجوهري قال هو اسم وأنكر أن تكون سميت بذلك ، كلام ضائع ، لأنه لم يسنده إلى أحد ، وإنما المنكر أبو عبيد والمنكر عليه ابن الأعرابي : اه . كتبه مصحح المطبوعة الأولى .
(٢) أى من الثياب .

[قصف]

القَصْفُ : الكسر . يقال : قَصَفَتِ الرِّيحُ السفينة .

وريحٌ قاصِفٌ : شديدة . ورعدٌ قاصِفٌ : شديد الصوت .

يقال : قَصَفَ الرعدُ وغيره قَصِيفًا . والقَصِيفُ : هَشِيمُ الشجر . والتَقَصَّفُ : التَكْسَرُ .

والقَصْفُ : اللهو واللعب ؛ يقال : إنها مولدة . وقَصِفَ العودُ يَقْصِفُ قَصْفًا ، بالتحريك ، فهو قَصْفٌ ، أى خَوَّارٌ .

ورجلٌ قَصِيفٌ : سريعُ الانكسار عن النجدة .

والقَصْفُ أيضا والقَصْفَةُ : هديرُ البعير ، وهو شدة رغاءه .

والأَقْصَفُ : لغةٌ فى الأَقْصَمِ ، وهو الذى انكسرتْ ثَنِيَّتُهُ من النصف .

والقَصْفَةُ : قطعة رمل تَقْصَفُ من معظمه ، حكاه ابن دريد . والجمع قَصَفٌ وقَصْفَانٌ ، مثل تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ وَتَمْرَانٍ .

والقَصْفَةُ أيضا : مِرْقَاةُ الدَّرَجَةِ ، مثل القَصْمَةِ .

وقَصْفَةُ القومِ أيضا : تدافعهم وازدحامهم . وفي الحديث : « أنا والنبِيُّونَ فُرَاطٌ لِقَاصِفِينَ » ، وذلك على باب الجنة .

والانْقِصافُ : الاندفاعُ . يقال : انْقَصَفُوا عنه ، إذا تركوه ومرُّوا .

[قَضَف]

القَضَفُ : الدِّقَّةُ . قال قيس بن الخطيم :
بين شُكُولِ النساءِ خِلَقَتُهُما
قَصْدٌ فلا جَبَلَةٌ ولا قَضَفٌ
وقد قَضَفَ بالضم قَضَافَةً ، فهو قَضِيفٌ ،
أى نحيف ، والجمع قِضَافٌ .

[قَطَف]

قَطَفْتُ^(١) العنبَ قَطْفًا .

والقِطْفُ بالكسر : العنقود ، وبجمعه جاء
القرآن : ﴿ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴾ .

والقِطَافُ والقِطَافُ : وقتُ القِطْفِ .
والقِطَافَةُ بالضم : ما يسقط من العنب إذا
قُطِفَ ، كالْجُرَامَةِ من التمر .
وَأَقْطَفَ الكَرْمُ ، أى دنا قِطَافُهُ .

وَأَقْطَفَ القَوْمُ ، أى حان قِطَافُ كرومهم .
والقُطُوفُ من الدوابِّ : البطيء . وقال
أبو زيد : هو الضيقُ المشي .
وقد قَطَفَتِ الدابةُ قُطْفًا ، والاسمُ القِطَافُ .
ومنه قول زهير :

بَازِرَةِ الْفَقَارَةِ لَمْ يَحْنُهَا

قِطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلَاءَ

(١) قَطَفَ من باب ضَرَبَ .

وَأَقْطَفَ الرَّجُلُ ، إذا كان دَابَّتَهُ قَطُوفًا .
قال ذو الرمة يصف جُنْدُبًا^(١) :

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ رِجْلَا مُقْطَفٍ عَجَلٍ
إذا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدَيْهِ تَرْنِيمُ
وَالْقَطِيفَةُ : دِثَارٌ مُحْمَلٌ ، والجمع قِطَائِفُ
وقُطِفَ أيضًا ، مثل صَحِيفَةٍ وَصُحِفَ ، كأنهما
جمع قِطِيفٍ وَصَحِيفٍ . ومنه القِطَائِفُ التي
تؤكل .

والقُطُوفُ : الخلدوشُ ، حكاه أبو يوسف
عن أبي عمرو الواحد قُطِفَ .

وقد قَطَفَهُ يَقْطِفُهُ ، أى خَدَشَهُ . وأنشد لحاتم :
سِلَاحُكَ مَرَقِي^(٢) فَلَا أَنْتَ ضَائِرٌ

عَدُوًّا وَلَكِنْ وَجْهَ مَوْلَاكَ تَقْطِفُ
والقِطْفُ : نباتٌ رَخِصٌ عَرِيضُ الورق ،
الواحدة قِطْفَةٌ ، يقال له بالفارسية « سَرْنَكُ » .
والقِطِيفُ : اسمُ موضع .

[قَعَف]

سِيلٌ قُعَافٌ مثل قُحَافٍ ، أى جُرَافٌ .
وَالْقَاعِيفُ مثل الْقَاحِفِ ، هو المطر الشديد .
وَقَعَفَتِ النَّخْلَةُ^(٣) : اقتلعتُها من أصلها .
وَانْقَعَفَ الحائِطُ ، أى انقلع من أصله .

(١) في اللسان : يصف جراداً .

(٢) في المطبوعة الأولى : « مَوْقِي » ، صوابه من اللسان .

(٣) قَعَفَ النَّخْلَةُ من باب مَنَعَ .

والْقَفُّ : لغة في الْقَحْفِ ، وهو اشتغافك
ما في الإناء أجمع .

[قف]

القَفُّ بالفتح : يبيس أحرار البقول
وذكورها .

يقال للثوب إذا جفَّ بعد الغسل : قد
قَفَّ قَفُوفًا .

قال الأصمعي : قَفَّ العشب ، إذا اشتدَّ يَبْسُهُ .

يقال : الإبل فيما شاءت من جَفِيفٍ وقَفِيفٍ .

وقَفَّ شعري^(١) ، أى قامَ من الفرع .

والقَفَّافُ : الذى يسرق الدراهم بين أصابعه .

وقد قَفَّ يَقِفُّ .

والْقُفُّ : ما ارتفع من مَثْنِ الأرض ، وكذلك
القُقَّةُ ، والجميع قِفَافٌ .

وقولهم : كبر فلان حتَّى صار كأنَّه قُقَّةٌ .

قال الأصمعي : هى الشجرة اليابسة البالية .

والقُقَّةُ : القرعة اليابسة ، وربما اتَّخَذَ من

خُوصٍ ونحوه كهَيْئَتِهَا تجعلُ فيه المرأةُ قُطْنَهَا .

واستَقَفَّ الشيخُ ، أى انضمَّ وتشبَّج .

وأَقَفَّتِ الدجاجةُ إقْفَافًا ، إذا انقطعَ بيضُها .

هذا قول الأصمعي . وقال الكسائى : جَمَعُها

فى بَطْنِهَا^(٢) .

(١) قَفَّ شعره يَقِفُّ قَفُوفًا .

(٢) وفى اللسان : « وقيل جمعت البيض فى بطنها » .

وقَفَّقَفَ الرجل ، أى ارتعدَ من البرد ،
قَفَّقَفَةً .

وأما قول ابن أحرر يصف ظليماً :

يَظَلُّ^(١) يَحْفُهُنَّ بِقَفَقَقِيهِ

وَيَلْحَفُهُنَّ هَفَهَافًا تُخِينَا

فيريد أنه يَحْفُ بيضَه بِجَنَاحِيهِ ويجعل جناحَه لها
كاللحاف ، وهو رقيقٌ مع ثُخْنِهِ .

[قلف]

رجلٌ أَقْلَفٌ بينَ القَلْفِ ، وهو الذى
لم يُخْتَن .

والقُلْفَةُ بالضم : الغُرَّةُ . أنشدنى
أبو الغوث :

كأَنَّمَا حِثْرَمَةُ ابنِ غَابِنِ

قُلْفَةُ طِفْلِ تَحْتَ مُوسَى خَاتِنِ

وقَلَفَهَا الخاتنُ قُلْفًا^(٢) : قطعها .

وتزعم العرب أن الغلام إذا وُلِدَ فى القَمَرَاءِ

فَسَحَّتْ قُلْفَتُهُ فصار كالخَتون . قال الشاعر^(٣) :

إِنِّى حَلَفْتُ يَمِينًا غَيْرَ كاذِبَةٍ

لَأَنْتَ أَقْلَفٌ إِلَّا مَا جَنَى القَمَرُ^(٤)

(١) فى اللسان : « فظَلَّ » .

(٢) قَلَفَ من باب ضرب .

(٣) امرؤ القيس ، قالوا : دخل مع قيصر الحمام فرآه

أَقْلَف .

(٤) بعده .

إذا طَعَنَتْ به مَالَتْ عِمَامَتُهُ

كما تَجَمَّعَ تحتَ الفَلَكَةِ الوَبَرُ

وَالْقَلْفَةُ بِالتَّحْرِيكِ مِنَ الْأَقْلَفِ ، كَالْقَطْعَةِ
مِنَ الْأَقْطَعِ .

وَقَلَفْتُ الشَّجَرَةَ ، أَيْ نَحَيْتُ عَنْهَا لِحَاءَهَا .
وَقَلَفْتُ الدَّنَّ : فَضَضْتُ عَنْهُ طِينَهُ .

وَقَلَفْتُ السَّفِينَةَ ، إِذَا خَرَزْتَ أَلْوَحَهَا بِاللِّيفِ
وَجَعَلْتَ فِي خَلَلِهَا الْقَارَ .

وَالْقَلِيفُ : جُلَّةُ التَّمْرِ .

[قَفْ]

الْأَقْنَفُ : الْأَبْيَضُ الْقَفَا مِنْ الْخَيْلِ .

أَبُو عَمْرٍو : الْقَنْيْفُ مِثْلُ الْقَنْيَبِ ، وَهُمْ
جَمَاعَاتُ النَّاسِ .

وَحَكَى ابْنُ دُرَيْدٍ نَزَرَ مَرَّ قَنْيْفٌ مِنَ اللَّيْلِ ،
أَيْ قِطْعَةً مِنْهُ ، وَيُقَالُ : طَائِفَةٌ مِنْهُ .

وَالْقَنْيْفُ : السَّحَابُ ذُو الْمَاءِ الْكَثِيرِ .

وَالْقَنْفُ : صِغَرُ الْأُذُنَيْنِ وَغُلْظُهُمَا . وَالرَّجُلُ
أَقْنَفٌ ، وَالْمَرْأَةُ قَنْفَاءٌ . وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :

* وَتَمْسَحُ الْقَنْفَاءُ^(١) ذَاتَ الْفَرَوَةِ^(٢) *

يَعْنِي الذَّكَرَ .

وَالْقِنَافُ : الْكَبِيرُ الْأَنْفِ .

[قَوْف]

قُوفُ الْأُذُنِ : أَعْلَاهَا .

وَقَوْلُهُمْ : أَخَذَهُ بِقُوفِ رَقَبَتِهِ وَبِقَافِ رَقَبَتِهِ ،

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : صَوَابُهُ : « وَتَغْمِزُ الْقَنْفَاءُ » .

(٢) قَبْلَهُ :

* وَأُمُّ مَثْوَايَ تُدَرِّي لِمَتِي *

مِثْلُ صُوفِ رَقَبَتِهِ ، أَيْ بِرَقَبَتِهِ جَمْعًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

نَجَوْتُ بِقُوفِ نَفْسِكَ غَيْرَ أَتَى

إِخَالُ بِأَنْ سَيِّئْتُمْ^(١) أَوْ تَنِيمُ

أَيْ نَجَوْتُ بِنَفْسِكَ .

وَقَافٌ : جَبَلٌ مُحِيطٌ بِالْأَرْضِ .

وَالْقَائِفُ : الَّذِي يَعْرِفُ الْآثَارَ ، وَالْجَمْعُ الْقَائِفَةُ .

تَقُولُ : قُفْتُ أَثْرًا ، إِذَا أَتْبَعْتَهُ ، مِثْلُ قَفَوْتُ أَثْرَهُ .
وَقَالَ^(٢) :

كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقُوفُنِي

كَمَا قَافَ آثَارَ الْوَسِيْقَةِ قَائِفُ

فَأَغْرَاهُ بِنَفْسِهِ ، أَيْ عَلَيْكَ بِي .

وَأَقْتَاكَ أَثْرَهُ ، مِثْلُ قَافَ . يُقَالُ : هُوَ أَقُوفُ
النَّاسِ .

فصل الكاف

[كُفْ]

الْكُتِفُ وَالْكُتْفُ . مِثَالُ كَذِبٍ وَكَذْبٍ ،
وَالْجَمْعُ الْأَكْتَاْفُ .

يُقَالُ رَجُلٌ أَكْتَفُ بَيْنَ الْكُتْفِ ، أَيْ
عَرِيزُ الْكُتْفِ .

وَالْأَكْتَفُ أَيْضًا مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي فِي أَعَالَى
غَرَاضِيْفِ كُتْفِهِ انْفِرَاجٌ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : « أَيْ سَيِّئْتُمْ أَبْنُكَ ، وَتَنِيمُ
زَوْجَتَكَ » .

(٢) الْقَطَايِ . وَفِي الْمَخْطُوطَةِ : الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ .

والكَتِيفَةُ : ضَبَّةُ الباب ، وهى حديدة عريضة . ومنه قول الأعشى :

أَوْ إِنَاءِ النُّضَارِ لَا حَمَهُ الْقِيَّةِ

نُودَانِي صُدُّوعُهُ بِالكَتِيفِ (١)

والكَتِيفَةُ : السخيمة والحقد . قال القطامي :

أَخُوكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ

وَتَرَهُ فَضُّعًا عِنْدَ الْمُحْفِظَاتِ الْكَتَائِفِ (٢)

وَالْكَتِفَانُ : الجراد أول ما يطير منه ، الواحدة

كُتِفَانَةٌ ، ويقال هى الجراد بعد الغوغاء ، أولها

(١) الشعر .

بينما المرء كالرُدَيْنِي ذِي الْجَبَةِ

بَبَّةٍ سَوَّاهُ مُصْلِحُ التَّثْقِيفِ

أَوْ كَقِدْحِ النُّضَارِ لِأَمَّةِ الْقِيَّةِ

نُودَانِي صُدُّوعُهُ بِالكَتِيفِ

رَدَّه دَهْرُهُ الْمُضَلَّلُ حَتَّى

عَادَ مِنْ بَعْدِ مَشْيِهِ لِلدَّلِيفِ

(٢) قبله .

رَبِيعَةُ آبَائِي الْأَلَى اقْتَسَمُوا الْعَلَى

إِذَا عُدَّ بَاقٍ مِنْ زَمَانٍ وَسَالِفُ

وَعَيَّلَانُ مِنْ كُلِّ يَوْمٍ مُلَمَّةٌ

وَنَحْلُبُ غَزْرًا يَوْمَ تَدْعَى الْخَنَادِفُ

يعنى نغير إذا نودى يا لَخِنْدِفِ !

ويقال : إني لأحسُّ لك وأحسُّ ، أى أرقُّ .

والحسُّ : الرقة وما وجد فى نفسه لك من مودة .

وَالْمُحْفِظَاتُ : الْمُغْضِبَاتُ .

السِرُّو ، ثم الدَّبَا ، ثم الغوغاء ، ثم الْكَتِفَانُ .

وَالْكَتِفُ : المشى الرويد . وقد كَتَفَتِ

الخليل وتَكَتَفَتْ ، إذا ارتفعت فروعُ أكتافها

فى المشى .

وَالْكَتِفُ أَيْضًا : أَنْ يُشَدَّ حِنُوا الرَّحْلِ

أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ .

وَكَتَفَتُ الرَّجُلَ ، إذا شددت يديه إلى خاف

بِالْكَتَافِ ، وهو حبل .

وَالْكَتِفُ بِالتَّحْرِيكِ : ظَلْعٌ يَأْخُذُ مِنْ وَجْعٍ

فِي الْكَتِفِ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ . يُقَالُ : جَمَلٌ

أَكْتَفُ ، وَنَاقَةٌ كَتِفَاءُ .

[كثف]

الْكُتَافَةُ : الْغِلَظُ .

وَقَدْ كُتِفَ الشَّيْءُ فَهُوَ كُتِيفٌ . وَكَتَائِفُ

الشَّيْءِ .

[كرف]

كَرَفَ الْحِمَارُ ، إِذَا شَمَّ بُولَ الْأَتَانِ ثُمَّ رَفَعَ

رَأْسَهُ وَقَلْبَ شَفْتِهِ (١) .

وَالْكَرْهَانُ : أَصُولُ الْكَرْبِ الَّتِي تَبْقَى

فِي جَذْعِ النَّخْلَةِ بَعْدَ قَطْعِ السَّقْفِ ، وَمَا قُطِعَ مَعَ

(١) قوله وقلب شفته ، فى القاموس : وَقَلْبٌ جَحْفَلَتُهُ ،

وَلَا يُقَالُ لِلْخَارِ شَفْتُهُ ، وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ أَه .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي مَادَةِ (جَفَلَ) : وَالْجَحْفَلَةُ لِلْعَافِرِ

كَالشِّفَةِ لِلْإِنْسَانِ .

السَّعْفِ فهو الكَرْبُ ، الواحدة كَرْبَةٌ . وجمع الكَرْبِ نَافٍ كَرَانِيفٌ .

[كسف]

الكَرْسُفُ^(١) : القطنُ ، ومنه كَرْسُفٌ الدواة .

[كسف]

الكِسْفَةُ : القطعة من الشيء . يقال : أعطني كِسْفَةً من ثوبك ؛ والجمع كِسْفٌ وكِسْفٌ . ويقال : الكِسْفُ والكِسْفَةُ واحدٌ .

وقال الأخفش : من قرأ : ﴿ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ ﴾ جعله واحدا . ومن قرأ ﴿ كِسْفًا ﴾ جعله جميعا .

والكِسْفُ بالفتح : مصدر كَسَفْتُ البعير ، إذا قطعت عرقوبه . وكذلك كَسَفْتُ الثوب ، إذا قطعته .

والتَكْسِيفُ : التقطيعُ .

وكَسَفَتِ^(٢) الشمسُ تَكْسِيفُ كُسُوفًا ، وكَسَفَهَا اللهُ كَسْفًا ، يتعدَّى ولا يتعدَّى . قال الشاعر^(٣) :

(١) كرسفت الدواة كرسفةً وكرسافًا .

(٢) كسفت الشمس ، من باب جلس .

(٣) في نسخة : « جرير » وفي القاموس : وقول جرير يرثي عمر بن العزيز :

فالشمسُ كاسفةٌ ليست بطالعةٍ

تبكي عليك نجوم الليل والقمر

أي كاسفة لموتك تبكي أبداً . ووهم الجوهري فقير الرواية بقوله : فالشمس طالعة ليست بكاسفة ، وتكلف لغناه

الشمسُ طالعةٌ ليست بكاسفةٍ
تبكي عليك نجوم الليل والقمر
أي ليست تكسفُ ضوء النجوم مع طلوعها لقلّة
ضوئها وبكائها عليك . وكذلك كسف القمر ،
إلا أن الأجود فيه أن يقال خسف القمر . والعامّة
تقول : انكسفت الشمس .

وكسفت حال الرجل ، أي ساءت .
ورجل كاسف البال : سيء الحال . وكاسفُ
الوجه : أي عابس . وفي المثل : « أ كسفاً وإمساكاً »
أي أعبوساً مع بخلٍ .

[كسف]

كَسَفْتُ الشيءَ^(١) فأنكشفت وتكشفت .
يقال : تكشفت البرقُ ، إذا ملاً السماء .

وكأشفهُ بالعداوة ، أي بادأه بها . ويقال :
« لو تكاشفتُم ما تدافنتم » ، أي لو انكشفت
عيبُ بعضكم لبعض .

والكشوفُ : الناقة التي يضربها الفحل
وهي حامل . وقد كسفت الناقةُ كشافاً . وقال
الأصمعي : فإن حمل عليها الفحل سنتين متواليتين
فذلك الكشافُ ، والناقةُ كشوفٌ . قال زهير :

* وتلقح كشافاً ثم تُنتج فتفطم^(٢) *

(١) من باب ضرب .

(٢) صدره .

* فتعزكمكم عرك الرحي بثقالها * =

وأَكْشَفَ القوم ، أى كَشَفَتْ إبلهم .
والكَشَفُ بالتحريك : انقلابٌ من قُصَاصِ
الناصية كأنها دائرة ، وهى شُعيرات تنبُت صُعداً ؛
والرجلُ أَكْشَفُ ، وذلك الموضع كَشَفَةٌ .
والكَشَفُ فى الخيل : التواء فى عسيب الذنب .
والأَكْشَفُ : الرجل الذى لا تُرْس معه
فى الحرب .

[كف]

الكَفُّ : واحدة الأَكْفُ .

وقولهم : لقيته كَفَّةً كَفَّةً ، بفتح الكاف ،
أى كفاحاً ، وذلك إذا استقبلته مواجهة . وهما
اسمان جُعِلَا واحداً وَبُنِيَا على الفتح مثل
خمسة عشر .
وكَفَّةُ القميص ، بالضم : ما استدار حول
الذيل .

وكان الأصمعى يقول : كلُّ ما استطال فهو
كَفَّةٌ بالضم ، نحو كَفَّةِ الثوب وهى حاشيته ،
وكَفَّةُ الرمل وجمعه كِفَافٌ . وكلُّ ما استدار فهو
كِفَّةٌ بالكسر ، نحو كِفَّةِ الميزان ، وكِفَّةِ الصائد

= وصوابه « ثم تُلْتَجِ فُتُنْتُمْ » . وأما « فُتَفْطُم »
فهو فى بيت بعده .

فُتُنْتُمْ لَكُمْ غِلْمَانٌ أَشَّامٌ كلهم
كأَحْمَرٍ عَادٍ ثم تَرْضِيعُ فُتَفْطُمِ

وهى حبالته . وكِفَّةُ اللثة ، وهى ما انحدر منها .
قال : ويقال أيضاً كَفَّةُ الميزان بالفتح ،
والجمع كِفَفٌ .
والكِفَفُ فى الوشم : داراتُ تكون فيه .
وكِفَافُ الشئ : حَتَارُهُ^(١) .
والكَافَّةُ^(٢) : الجميع من الناس . يقال :
لقيتهم كَافَّةً ، أى كلهم . وأما قول ابنِ رَوَاحَةَ
الأنصارى رضى الله عنه :

فَسِرْنَا إِلَيْهِمْ كَافَّةً^(٣) فِي رِحَالِهِمْ
جميعاً علينا البَيْضُ لَا نَتَخَشَّعُ
فإنما خففه ضرورةً ، لأنَّه لا يصح الجمع بين
الساكنين فى حَشَوِ البيت . وكذلك قول الآخر :
جَزَى اللَّهُ الرَوَابَ جَزَاءَ سَوْءٍ
وَالْبَسْمَنَ مِنْ بَرَصٍ قَمِيصاً
وهو جمع رَابَةٍ .

ويقال للبعير إذا كَبِرَ فَقَصُرَتْ أَسْنَانُهُ حَتَّى
تَكَادُ تَذْهَبُ : هو كَافٌ . والناقَةُ كَافٌ أيضاً .
وقد كَفَّتِ الناقَةُ تَكْفُ كُفُوفًا .
وكَفَفْتُ الثوبَ ، أى خِطْتُ حاشيته ، وهى

(١) حَتَارُ كل شئ : حرقه وما استدار به .

(٢) قوله : والكافَّة ، فى القاموس : ولا يقال جاءت

الكافَّةُ لأنه لا يدخلها أل ، وهم الجوهري . يقال جاء

الناس كَافَّةً أى كلهم .

الحيطة الثانية بعد الشَّلِّ^(١).

وَعَيْبَةُ مَكْفُوفَةٍ ، أَيْ مُشْرِجَةٌ مُشْدُودَةٌ .
وَالْمَكْفُوفُ : الضَّرِيرُ ، وَالْجَمْعُ الْمَكَايِفُ .
وَقَدْ كَفَّ بَصْرُهُ وَكَفَّ بَصْرُهُ أَيْضًا ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَكَفَفْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ فَكَفَّ ، يَتَعَدَّى
وَلَا يَتَعَدَّى ، وَالْمَصْدَرُ وَاحِدٌ .

وَكَفَّافُ الشَّيْءِ بِالْفَتْحِ : مِثْلُهُ وَفَيْسُهُ .
وَالْكَفَّافُ أَيْضًا مِنَ الرِّزْقِ : الْقَوْتُ ، وَهُوَ
مَا كَفَّ عَنِ النَّاسِ أَيْ أَغْنَى . وَفِي الْحَدِيثِ :
« اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ كَفَافًا » .

وَاسْتَكَفَفْتُ الشَّيْءَ : اسْتَوْضَحْتُهُ ، وَهُوَ أَنْ
تَضَعَ يَدَكَ عَلَى حَاجِبِكَ كَالَّذِي يَسْتَظِلُّ مِنَ الشَّمْسِ
تَنْظُرُ إِلَى الشَّيْءِ هَلْ تَرَاهُ .

وَاسْتَكَفَّ وَتَكَفَّفَ بِمَعْنَى ، وَهُوَ أَنْ يَمُدَّ
كَفَّهُ يَسْأَلُ النَّاسَ . يُقَالُ : فَلَانٌ يَتَكَفَّفُ
النَّاسَ .

قَالَ الْفَرَاءُ : اسْتَكَفَّ الْقَوْمُ حَوْلَ الشَّيْءِ ،
أَيَّ أَحَاطُوا بِهِ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ :
إِذَا رَمَقْتَهُ^(١) مِنْ مَعَدَّ عِمَارَةٍ

بَدَا وَالْعُيُونُ الْمُسْتَكِفَّةُ تَلْمَحُ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى « الْمَلَّ » صَوَابُهُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ
وَاللَّسَانِ .

(١) صَدْرُهُ :

* خَرُوجُ مِنَ الْغُمَى إِذَا صُكَّ صَكَّةٌ *

فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى « رَامَقْتُهُ » ، صَوَابُهُ مِنَ الْمَخْطُوطَاتِ
وَاللَّسَانِ .

وَكَفَفْتُ الرَّجُلَ مِثْلَ كَفَفْتُهُ . وَمِنْهُ
قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ :

أَلَمْ تَرَنِي سَكَنْتُ إِلَى لِائِكُمْ^(١)
وَكَفَفْتُ عَنْكُمْ أَكْلِي وَهِيَ عُقْرُ
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

نَجُوسُ عِمَارَةٍ وَنَكْفُ أُخْرَى
لَنَا حَتَّى يُجَاوِزَهَا دَلِيلُ
يَقُولُ : نَطَأَ قَبِيلَةً وَتَخَلَّلَهَا ، وَنَكْفُ أُخْرَى ،
أَيَّ نَأْخُذُ فِي كَفَّتِهَا — وَهِيَ نَاحِيَتُهَا — ثُمَّ نَدْعُهَا
وَنَحْنُ نَقْدِرُ عَلَيْهَا .

[كف]

الْكَلَفُ : شَيْءٌ يَعْلُو الْوَجْهَ كَالسَّمْسِمِ . وَالْكَلْفُ :
لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ ، وَهِيَ حُمْرَةٌ كَدْرَةٌ تَعْلُو
الْوَجْهَ . وَالْأَسْمُ الْكُلْفَةُ ، وَالرَّجُلُ أَكْلَفُ .
وَيُقَالُ : كَمَيْتٌ أَكْلَفُ ، لِلَّذِي كَلِفَتْ
حُمْرَتُهُ فَلَمْ تَصْفُ وَيُرَى فِي أَطْرَافِ شَعْرِهِ سَوَادٌ
إِلَى الْإِحْتِرَاقِ مَا هُوَ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا كَانَ الْبَعِيرُ شَدِيدَ الْحُمْرَةِ
يَخْلُطُ حُمْرَتَهُ سَوَادٌ لَيْسَ بِخَالِصٍ فَتِلْكَ الْكُلْفَةُ ،
وَالْبَعِيرُ أَكْلَفُ وَالنَّاقَةُ كَلْفَاءُ .

وَيُقَالُ كَلِفْتُ بِهِذَا الْأَمْرَ ، أَيْ أَوْلَعْتُ بِهِ .

(١) فِي اللَّسَانِ :

* أَلَمْ تَرَنِي سَكَنْتُ لِأَيَّا كَلَابِكُمْ *

وَكَلَّفَهُ تَكْلِيفًا ، أى أمره بما يَشُقُّ عليه .
 وَتَكَلَّفْتُ الشَّيْءَ : تَجَشَّمْتَهُ .
 وَالْكُلْفَةُ : ما تتكلفه من نائبة أو حق .
 وَالْمُتَكَلِّفُ : العَرِيضُ لما لا يعنيه .
 وَيُقَالُ : حَمَلْتُ الشَّيْءَ تَكْلِفَةً ، إِذَا لَمْ تُطِقْهُ
 إِلَّا تَكَلَّفًا ؛ وَهُوَ تَفْعِيلَةٌ .

[كنف]

كَنَفْتُ الشَّيْءَ ^(١) أَكْنَفُهُ ، أى حُطِّمْتُه
 وَصُنِّمْتُه .

وَأَكْنَفْتُهُ ، أى أَعْنَيْتُهُ .
 وَالْمُكَانِفَةُ : المعاونة .
 وَالْكَنْفُ بِالْتَحْرِيكِ : الجانبُ .
 وَكَنْفًا الطَّائِرُ : جَنَاحَاهُ .
 وَكَنْفَةُ الْإِبِلِ : نَاحِيَتُهَا .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ نَاقَةٌ كَنْوْفٌ : تَبْرُكُ
 فِي كَنْفَةِ الْإِبِلِ ، مِثْلُ الْقُدُورِ ، إِلَّا أَنَّهَا لَا تَسْتَبْعِدُ
 كَمَا تَسْتَبْعِدُ الْقُدُورُ .

وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ : شَاةٌ كَنْفَاءٌ ، أى حَدْبَاءٌ .
 وَتَكَنْفُوهُ وَاکْتَنْفُوهُ ، أى أَحَاطُوا بِهِ .
 وَالتَّكْنِيفُ مِثْلُهُ ، يُقَالُ صِلَاةٌ مُكَنْفٌ ،
 أى أَحِيطَ بِهِ مِنْ جَوَانِبِهِ .

وَالْكِنْفُ بِالْكَسْرِ : وَعَالٍ تَكُونُ فِيهِ

(١) بابه نصر

أَدَاةُ الرَّاعِي ، وَبِتَصْغِيرِهِ ^(١) جَاءَ الْحَدِيثُ :
 « كُنِيفٌ مُلِيٌّ عِلْمًا » .

وَالْكَنِيفُ : السَّاتِرُ . وَيُسَمَّى التُّرْسُ
 كُنِيفًا لِأَنَّهُ يَسْتُرُ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَذْهَبِ : كُنِيفٌ .
 وَالْكَنِيفُ : حَظِيرَةٌ مِنْ شَجَرٍ تُجْعَلُ لِلْإِبِلِ .
 يُقَالُ مِنْهُ : كَنْفَتُ الْإِبِلَ أَكْنَفْتُ وَأَكْنِيفُ .
 وَاكْتَنْفَ الْقَوْمُ ، إِذَا اتَّخَذُوا كُنِيفًا لِلْإِبِلِ .
 عَنْ يَعْقُوبَ .

وَكَنْفَتُ عَنْ الشَّيْءِ ، أى عَدَلْتُ . وَمِنْهُ
 قَوْلُ الْقَطَامِيِّ :

فَصَالُوا وَصَلْنَا وَاتَّقَوْنَا بِمَا كَرِهَ
 لِيُعْلَمَ مَا فِينَا عَنِ الْبَيْعِ كَانِفٌ ^(٢)

[كوف]

الْكُوفَةُ : الرَّمْلَةُ الْحَرَاءُ ، وَبِهَا سُمِّيَتْ
 الْكُوفَةُ . وَكُوفَانٌ أَيْضًا : اسْمٌ لِلْكُوفَةِ .
 وَكُوفْتُ تَكْوِيفًا ، إِذَا صَرْتَ إِلَى الْكُوفَةِ .
 عَنْ يَعْقُوبَ .

وَإِنَّهُ لَنِي كُوفَانٍ ، أى فِي حِرْزٍ وَمَنْعَةٍ .

(١) قَوْلُهُ وَبِتَصْغِيرِهِ جَاءَ الْحَدِيثُ الْخ . فِي الْقَامُوسِ
 وَكُنِيفٌ لِقَبَائِنِ مَسْعُودٍ ، لِقَبِهِ عَمْرٌ تَشْبِيهَا بِوَعَاءِ الرَّاعِي .
 كَتَبَهُ مَصْحُوحُ الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى .

(٢) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَيُرْوَى : « كَانِفٌ » قَالَ : أَظُنُّ
 ذَلِكَ ظَنًّا . قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ :

* لِيُعْلَمَ هَلْ مَنَّا عَنِ الْبَيْعِ كَانِفٌ *

قَالَ : وَيَعْنِي بِالْمَا كَرِ الْحَارِ ، أى لَهُ مَكْرٌ وَخَدِيعَةٌ .

ويقال : تركهم في كوفان ، أى فى أمر مستدير ، ويقال فى عناء ومشقة ودوران .

وتكوف الرمل والقوم ، أى استداروا .
وتكوف الرجل ، أى تشبه بأهل الكوفة أو تنسب إليهم .

والكاف حرف يذكرو ويؤنث ، وكذلك سائر حروف الهجاء . قال الشاعر (١) :

أشأقتك أطلال تعفت رؤسومها

كما بيّنت كاف تلوح وميمها

والكاف حرف جر ، وهى للتشبيه ، وقد تقع موقع اسم فيدخل عليها حرف الجر ، كما قال يصف فرساً (٢) :

ورحنا بكابن الماء يجنب وسطنا

تصوب فيه العين طوراً وترتقى

وقد تكون ضميراً لمخاطب الجرور والمنصوب كقولك : غلامك وضربك ، تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث . وقد تكون للخطاب ولا موضع لها من الإعراب ، كقولك ذاك وتلك وأولئك ورويدك ؛ لأنها ليست باسم هاهنا وإنما هى للخطاب فقط ، تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث .

(١) الراعى .

(٢) امرؤ القيس .

[كف]

الكهف كالبيت المنقور فى الجبل ، والجمع الكهوف .

ويقال : فلان كهف ، أى ملجأ .

[كيف]

كيف : اسم مبهم غير متمكن ، وإنما حرّك آخره لالتقاء الساكنين ، وبني على الفتح دون الكسر لكان الياء . وهو للاستفهام عن الأحوال ، وقد يقع بمعنى « التعجب » كقوله تعالى : ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ ﴾ وإذا ضمت إليه « ما » صحّ أن يجازى به ، تقول : كيفما تفعل أفعل .

فصل اللام

[لف]

قال أبو عبيد : اللجف مثل البعثط ، وهو سرّة الوادى .

ويقال اللجف : حفرة فى جانب البئر . قال الشاعر (١) يصف جراحة :

يحبج مأمومة فى قعرها لجف

فأست الطيب قذاها كالمفاريذ

ولجفت البئر تلجيفاً : حفرت فى جوانبها .

قال العجاج يصف ثوراً :

(١) عذار بن درة الطائي .

* إِذَا انْتَحَى مُعْتَمِماً أَوْ لَجَّافاً^(١) *

قال : الأصمعي : تَلَجَّفَتِ البئرُ ، أى
انخفضت . وبئرُ فلانٍ مُتَلَجِّفَةٌ .

[لُحْفٌ]

التَحَفَّتْ بالثوب : تَغَطَّيَتْ بِهِ .

واللِحَافُ : اسمُ ما يُلْتَحَفُ بِهِ . وكلُّ
شَيْءٍ تَغَطَّيَتْ بِهِ فَقَدْ التَحَفَّتْ بِهِ .

وَلَحَفْتُ الرَّجْلُ أَلْحَفَهُ لُحْفًا : طَرَحَتْ عَلَيْهِ
الِلِحَافَ ، أَوْ غَطَّيَتْهُ بَثُوبٍ . قال طَرَفَةٌ :

ثُمَّ رَاخُوا عَيْقَ الْمِسْكِ بِهِمْ
يَلْحَقُونَ الْأَرْضَ هُدَّابَ الْأَرْزُ

وَلَا حَفْتُ الرَّجْلُ مَلَا حَفَةً : كَانَتْهُ .

وَأَلْحَفَ السَّائِلُ : أَلَحَّ . يقال : « لَيْسَ
لِلْمُلْحِفِ مِثْلُ الرَّدِّ^(٢) » .

وَالْمِلْحَفَةُ : وَاحِدَةُ الْمَلَا حِفٍ .

[لُحْفٌ]

قال الأصمعي : اللِحَافُ : حِجَارَةٌ بَيْضٌ
رَقَاقٌ ، وَاحِدَتُهَا لَخْفَةٌ . وفي حديث زيد بن ثابت
رضي الله عنه ، حين أمره أبو بكر رضي الله عنه

(١) قبله :

* يَسْلُكُهُنَّ فَوْقَ أَنْفٍ أَدْلَفَا *

(٢) ومنه قول بشار :

الْحَرُّ يُلْحِي وَالْعَصَا لِلْعَبْدِ

وَلَيْسَ لِلْمُلْحِفِ مِثْلُ الرَّدِّ

أَنْ يَجْمَعَ الْقُرْآنُ ، قال : « فُجِعْتُ أَنْتَبَعَهُ مِنَ الرِّقَاعِ
وَالْعُسْبِ وَاللِحَافِ » .

وَاللَّخْفُ مِثْلُ الرَّخْفِ ، وَهُوَ الزُّبْدُ الرَّقِيقُ .

وقال أبو عمرو : اللَّخْفُ : الضَرْبُ الشَّدِيدُ ،

حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

[لُصْفٌ]

الْأَصْفُ ، بِالْتَحْرِيكِ : شَيْءٌ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ

الْكَبَرِ ، كَأَنَّهُ خِيَارٌ . وَهُوَ أَيْضًا جَنْسٌ مِنَ التَّمْرِ .

وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَوْثِ .

وَلَصَافٍ ، مِثْلُ قَطَايِمَ : مَوْضِعٌ مِنْ مَنَازِلِ

بَنِي تَمِيمٍ . قال الشاعر^(١) :

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ

فَإِذَا لَصَافٍ تَبْيِضُ فِيهِ الْحَمَرُ^(٢)

وَبَعْضُهُمْ يُعْرَبُهُ وَيُجْرِيهِ مَجْرَى مَا لَا يَنْصَرِفُ

مِنَ الْأَسْمَاءِ .

[لُطْفٌ]

لَطُفَ الشَّيْءُ^(٣) بِالضَّمِّ يَلُطْفُ لَطَافَةً ، أَيْ

صَغُرَ ، فَهُوَ لَطِيفٌ .

(١) أبو المهوس الأسدي .

(٢) بعده :

وَإِذَا تَسَرُّكَ مِنْ تَمِيمٍ خَصَلَةٌ

فَلَمَّا يَسُوءُكَ مِنْ تَمِيمٍ أَكْثَرُ

(٣) لَطُفَ الشَّيْءُ مِنْ بَابِ ظَرْفٍ .

وَاللُّطْفُ فِي الْعَمَلِ : الرِّفْقُ فِيهِ . وَاللُّطْفُ مِنْ
اللَّهِ تَعَالَى : التَّوْفِيقُ وَالْعَصْمَةُ .

وَاللُّطْفَةُ بِكَذَا ، أَيْ بَرَّةٌ بِهِ . وَالْأَسْمُ اللَّطْفُ
بِالتَّحْرِيكِ . يُقَالُ جَاءَنَا لَطْفَةٌ مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ
هَدِيَّةٌ .

وَالْمَلَاظَفَةُ : الْمُبَارَاةُ .

وَالْتَلَطَّفُ لِلْأَمْرِ : التَّرَفُّقُ لَهُ .

وَاللُّطْفَ الرَّجُلُ الْبَعِيرُ : أَدْخَلَ قَضِيْبِهِ فِي
الْحَيَاءِ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لِمَوْضِعِ الضَّرَابِ .
وَالْتَلَطَّفَ الْبَعِيرُ ، أَيْ أَدْخَلَهُ فِيهَا بِنَفْسِهِ ،
مِثْلَ اسْتَخْلَطَ ؛ وَأَخْلَطَهُ غَيْرُهُ ^(١) .

[لف]

لَفَفْتُ الشَّيْءَ لَفًّا وَلَفَفْتُهُ ، شَدَّدَ الْمُبَالَغَةُ .
وَلَفَّهُ حَقَّةً ، أَيْ مَنَعَهُ .

وَتَلَفَّفَ فِي ثَوْبِهِ وَالتَّفَّ بِثَوْبِهِ .

وَالْتِفَافُ النَّبْتِ : كَثْرَتُهُ .

وَالشَّيْءُ الْمُلَفَّفُ فِي الْبِجَادِ : وَطْبُ اللَّبَنِ ،

فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ ^(٢) :

(١) زِيَادَةُ فِي الْمَخْطُوطَةِ :

(لغف) لَغَفَ وَالْغَفَ : حَارَ ، وَالْغَفَ بَعَيْنَهُ :

لَحِظَ . وَعَلَى الرَّجُلِ : أَكْثَرَ مِنَ الْكَلَامِ الْقَبِيحِ .
وَلَغِفْتُ الْإِنَاءَ لَغْفًا : لَعَقْتُهُ .

(٢) هُوَ أَبُو الْمَهْوسِ الْأَسَدِيُّ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ . وَقَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ : الصَّحِيحُ أَنَّهُمَا لِيَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الصَّقِقِ .

إِذَا مَا مَاتَ مَيِّتٌ مِنْ تَمِيمٍ
فَسَرَّكَ أَنْ يَعِيشَ فِجِيٌّ بَرَادٍ
بِخُبْزٍ أَوْ بِسَمْنٍ أَوْ بِتَمْرٍ ^(١)
أَوِ الشَّيْءِ الْمُلَفَّفِ فِي الْبِجَادِ
وَاللِّفَافَةِ : مَا يُلَفُّ عَلَى الرَّجُلِ وَغَيْرِهَا ،
وَالْجَمْعُ اللَّفَائِفُ .

وَقَوْلُهُمْ : جَاءُوا وَمِنْ أَلَفَ لَفَّهُمْ ، أَيْ وَمِنْ
عُدَّ فِيهِمْ وَتَأَشَّبَ إِلَيْهِمْ .

وَاللَّفِيفُ : مَا اجْتَمَعَ مِنَ النَّاسِ مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى .
يُقَالُ : جَاءُوا بَلَفَّهُمْ وَلَفِيفَهُمْ ، أَيْ وَأَخْلَاطَهُمْ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴾ أَيْ مَجْتَمِعِينَ
مُخْتَلَطِينَ .

وَطَعَامٌ لَفِيفٌ ، إِذَا كَانَ مَخْلُوطًا مِنْ
جِنْسَيْنِ فَصَاعِدًا .

وَفُلَانٌ لَفِيفٌ ^(٢) فُلَانٍ ، أَيْ صَدِيقُهُ .

(١) قَوْلُهُ بِخُبْزٍ الْخ ، أَلْسَدُهُ الْمَجْدُ :

* بِخُبْزٍ أَوْ بِتَمْرٍ أَوْ بِلَحْمٍ *

وَقَالَ : لِإِنْشَادِ الْجَوْهَرِيِّ مِثْلَ .

قَالَ : وَقَالَ أَوْسُ بْنُ غُلْفَاءَ يَرُدُّ عَلَى ابْنِ الصَّقِقِ :

فَإِنَّكَ فِي هِجَاءِ بَنِي تَمِيمٍ

كَمَزْدَادِ الْغَرَامِ إِلَى الْغَرَامِ

هُمْ تَرَكَوكَ أَسْلَحَ مِنْ حُبَارَى

رَأَتْ صَقْرًا وَأَشْرَدَ مِنْ نَعَامِ

(٢) فِي الْقَامُوسِ : وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ لَفِيفُهُ صَدِيقُهُ ، غُلْفُ
وَالصَّوَابُ لَفِيفُهُ بِالْغَيْنِ

وباب من العربية يقال له اللَّفِيفُ ، لاجتماع
الحرفين المعتلين في ثلاثية ، نحو ذوى وحى .
والألُفُفُ : الأشجار يَلْتَفُّ بعضها ببعض ،
ومنه قوله تعالى : ﴿ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ﴾ ، واحدها
لِفٌّ بالكسر . ومنه قولهم : كُنَّا لِفًا ، أى
مجتمعين في موضع واحد .

ورجلٌ أَلَفٌ بَيْنَ اللَّفَفِ ، أى عَيٌّ بَطِيءُ
الكلام ، إذا تَكَلَّمَ مَلَأَ لِسَانَهُ قَهْمًا . قال
الكميت :

وَلَايَةُ سِلْعِدٍ أَلَفٌ كَأَنَّهُ

من الرَّهَقِ المخلوطِ بالنُّوكِ أَثُولٌ

والأَلَفُ أيضا : الرجل الثقيل البطيء .
وامرأةٌ لَفَاءٌ : ضخمة الفخذين مكتنزة ، وفخذان
لَفَّائَانِ . قال الشاعر^(١) :

تَسَاهَمَ ثَوْبَاهَا فِي الدِرْعِ رَأْدَةٌ

وفي المِرْطِ لَفَّائَانِ رِدْفُهُمَا عَبْلٌ
قوله تَسَاهَمَ ، أى تقارع .

ويقال أَلَفٌ الطائرُ رأسه تحت جناحيه .
وفي أرض بنى فلانٍ تَلَافِيفٌ من عشب ، أى
نباتٌ مُلْتَفٌّ .

قال الأصمعي : الأَلَفُ : الموضعُ المُلْتَفُّ
الكثير الأهل . وأنشد لساعدة بن جؤية الهذلي :

(١) في نسخة : قال الحكمُ الحَضْرِيُّ .

وَمُقَامَهُنَّ إِذَا حُسِنَ بِمَأْزِمٍ
ضَيْقِ أَلَفٍ وَصَدَّهِنَّ الْأَخْشَبُ
[لقف]

لَقِفْتُ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ أَلْفَهُ لَقْفًا ، وَتَلَقَّفْتُهُ
أَيْضًا ، أى تناولته بِسُرْعَةٍ . عن يعقوب .
يقال رجلٌ تَقَفَّ لَقْفٌ ، أى خفيفٌ
حاذقٌ .

وَاللَّفَفُ بِالتَّحْرِيكِ : سقوطُ الحائِطِ . وقد
لَقِفَ الحَوْضُ لَقْفًا ، أى تهوَّرَ من أسفله واتَّسَعَ .
وحوضٌ لَقِفٌ . قال خويلد^(١) :

كَأَبِي الرَّمَادِ عَظِيمُ الْقِدْرِ جَفْنَتُهُ
حِينَ الشَّاءِ كَحَوْضِ الْمَنْهَلِ اللَّقِفِ
وَاللَّقِيفُ مثله . ومنه قول أبي ذؤيب :

فَلَمْ تَرَ غَيْرَ عَادِيَةٍ لِرَامَاً

كَأَيَّتَفَجَّرُ الحَوْضُ اللَّقِيفُ

ويقال المَلَّانُ ، والأوَّلُ هو الصحيح .
والعاديةُ : القوم يَعدُّونَ على أرجلهم . أى فحَمَلَتُهُمْ
لِرَامٍ ، كأنهم لزموه لا يفارقون ما هم فيه .

وَالْأَلْفَافُ : جوانب البئر والحوض ، مثل
الأَلْجَافِ ، الواحد لَقْفٌ وَلَجْفٌ .

[لهف]

لَهْفٌ بِالْكَسْرِ يَلْهَفُ لَهْفًا ، أى حَزَنَ
وتَحَسَّرَ . وكذلك التَلَهُّفُ عَلَى الشَّيْءِ .

(١) هو خويلد بن مرة ، أبو خراش الهذلي .

وقولهم : يالَهْفَ فلان : كلمة يُتَحَسَّرُ بها
على ما فات . وقول الشاعر :

فلستُ بِمُدْرِكٍ ما فاتَ مِنِّي
بلَهْفَ ولا بليتَ ولا لَوَانِي
أراد لَهْفًا فحذف .

والمَلْهُوفُ : المظلومُ يستغيث . واللَّهْيَفُ :
المضطر . واللَّهْفَانُ : المتحسّر .

[ليف]

الليفُ للنخل ، الواحدة ليفة .

فصل النون

[نأف]

أبو زيد : نَتَفْتُ من الطعام أَنَأَفُ نَأْفًا ،
إذا أكلتَ منه . وقال غيره : نَتَفْتُ في الشرب ،
أى ارتوى .

[نتف]

نَتَفْتُ^(١) الشَّعْرَ ، نَتَفًّا ، فانتَتَفَ الشعرُ
وتَنَاتَفَ .

ونَتَفْتُ الشعورَ شَدَدًا لكثرة

والمِنْتَأَفُ : المِنْتَأَخُ .

والتَّنَافَةُ : ما سقط من التَّنَفِ .

والتَّنْفَةُ : ما نَتَفَّتْهُ بِأصابعك من النبات

أو غيره ، والجمع التَّنَفُ .

(١) نَتَفَ الشعر من باب ضرب .

ويقال رجلٌ نَتَفَةٌ ، مثال هَزَزَةٍ ، للذى
يَنْتَفُ من العلم شيئًا ولا يستقصيه .

[نجف]

النَجْفُ والنَجْفَةُ بالتحريك : مكان لا يعلوه
الماء مستطيلٌ منقادٌ ، والجمع نَجَافٌ .

وَالنَّجَافُ أيضًا : العتبةُ وهى أَشْكُفَةُ الباب ،
عن الأصمعي .

ويقال لِإِبْطِ الكَثِيبِ : نَجْفَةُ الكَثِيبِ .
قال : والنَّجِيفُ من السهام : العريضُ
النَّصْلُ ، والجمع نُجُفٌ . ومنه قول الهذلي^(١) :

نُجُفٌ بَدَلْتُ لَهَا خَوَافِي نَاهِضِ
حَشَرِ القَوَادِمِ كَاللِّفَاعِ الْأَطْحَلِ
وَاللِّفَاعُ : اللِّحَافُ .

تقول منه : نَجَفْتُ السهمَ ، وسهمٌ نَجِيفٌ
ومنجوفٌ . وغارٌ مَنجُوفٌ ، أى مُوسَعٌ . ومنه
قول الشاعر^(٢) :

* تَأْوِي إِلَى جَدَثٍ كَالْغَارِ مَنجُوفٍ *
وَنَجَافُ التَّيْسِ : أَنْ يُرْبَطَ قَضِييهِ إِلَى رِجْلِهِ

(١) أبو كبير الهذلي .

(٢) هو أبو زيد يرقى عثمان بن عفان رضى الله عنه :

يَالْهَفَ نَفْسِي إِنْ كَانَ الَّذِي زَعَمُوا

حَقًّا وَمَاذَا يَرُدُّ الْيَوْمَ تَلْهِيفِي

أَنْ كَانَ مَأْوَى وَفُودِ النَّاسِ رَاحَ بِهِ

رَهْطٌ إِلَى جَدَثٍ كَالْغَارِ مَنجُوفٍ

أو إلى ظهره ، وذلك إذا أكثر الضراب ، يُمنعُ
بذلك منه . تقول منه : تيسٌ مَنْجُوفٌ . وقال
أبو الغوث : يُعْصَبُ قضيبه فلا يقدر على السفاد .
وانْتَجَفَ الشيءُ : استخرجهُ . يقال
انْتَجَفْتُ ، إذا استخرجت أقصى ما في الضرع
من اللبن .

وانْتَجَفَتِ الرياحُ السحابَ ، إذا استفرغته .

[نحف]

النَحَافَةُ : الهزالُ . وقد نَحَفُ بالضم ^(١) فهو
نَحِيفٌ ، وأُنْحِفُهُ غيره .

[ندف]

نَدَفَ القطن ^(٢) : ضربه بالْمِنْدَفِ . وربما
استعير في غيره . قال الأعشى :

جالسٌ عنده الندامى فما ينفُ

فلنَّ يُؤْتَى بِمِزْهَرٍ مَنْدُوفٍ ^(٣)

(١) نَحَفُ ، كَسَمِعَ وَكَرُمَ ، نَحَافَةٌ . وهو
مَنْحُوفٌ وَنَحِيفٌ بَيْنَ النَحَافَةِ مِنْ قَوْمٍ نَحَافٍ
هُزُلٍ .

(٢) نَدَفَ القطن من باب ضرب : ضربه
بِالْمِنْدَفِ وَالْمِنْدَفَةِ ، أى خشبته التى يُطْرَقُ بها
الوتر ليرقَّ القطن . وهو مَنْدُوفٌ وَنَدِيفٌ .

(٣) وقال الأزهري في مادة (حذف) والمحدوف :
الزق . وأنشد :

ونَدَفَتِ السماءُ بالثلج ، أى رَمَتْ به . والدابة
تَنْدِفُ في سيرها نَدْفًا ^(١) ، وهو سرعة رَجْعَ يديها .
والنَدِيفُ : القطن المندوف .

[نزف]

نَزَفْتُ ماءً ^(٢) البئر نَزْفًا ، نَزَحْتُهُ كله . ونَزَفْتُ
هى ، يتعدَّى ولا يتعدَّى . ونَزَفْتُ أيضا ، على
ما لم يُسَمَّ فاعله .

وحكى الفراء : أَنْزَفَتِ البئرُ ، أى ذهب ماؤها .

وقال أبو عبيدة : نَزَفْتُ عِبْرَتَهُ بالكسر ،
وَأَنْزَفَهَا صاحبها . قال العجاج :

وَصَرَّحَ ابْنُ مَعْمَرٍ لِمَنْ ذَمَّرَ

وَأَنْزَفَ الْعِبْرَةَ مِنْ لَاقِي الْعِبْرِ

وقال أيضا :

وقد أَرَانِي بِالْدِيَارِ مُنْزَفَا

أَزْمَانَ لَا أَحْسِبُ شَيْئًا مُنْزَفَا

وقوله تعالى : ﴿ لَا يُصَدِّعُونَ عَنْهَا ﴾

وَلَا يُنْزِفُونَ ﴿ أى لَا يَسْكُرُونَ ^(٣) . وأنشد

للأبيورد :

= قاعداً حوله الندامى فما ينفُ

فلنَّ يُؤْتَى بِمُوكِرٍ مُحْدُوفٍ

(١) وَنَدَفَانًا .

(٢) نَزَفَ ماء البئر من باب ضَرَبَ . ونَزَفْتُ

عبرته من باب سَمِعَ . ونَزَفَ كَعْنِي .

(٣) يريد لا تَنَزِفُ عقولهم . عن المختار .

لَعَمْرِي لئن أَنزَفْتُمْ أَوْ صَحَوْتُمْ
لَبِئْسَ النَّدَايَ كُنْتُمْ آلَ أَبْجَرَ^(١)

قال : وقوم يجعلون المُنزَفَ مثل المُنزُوف :
الذي قد نُزِفَ دمه .

والتُّزْفَةُ بالضم : القليل من الماء أو الشراب
مثل العُرْفَةِ ، والجمع نُزَفٌ .

ويقال : نَزَفَهُ الدَّمُ ، إذا خرج منه دمٌ
كثير حتى يضعف ، فهو نَزِيفٌ ومُنزُوفٌ .
وفي المثل : « أَجَبْنُ مِنَ الْمُنزُوفِ ضَرَطًا .

والسكرانُ نَزِيفٌ أيضا ، إذا نُزِفَ عقله .
ونُزِفَ الرجلُ في الخصومة ، إذا انقطعت
حجته .

ويقال : أَنزَفَ القومُ ، إذا انقطع شراؤهم .
وقرى : ﴿ وَلَا يُنْزِفُونَ ﴾ بكسر الزاي .
وَأَنزَفَ القومُ إذا ذهب ماء بئرهم وانقطع .

[نسف]

أبو زيد : نَسَفْتُ البناءَ نَسْفًا : قلعته . ونَسَفَ
البعيرُ الكلاءَ يَنْسِفُهُ بالكسر ، إذا اقتلعه بأصله .
وانتَسَفْتُ الشيءَ اقتلعتَه . قال الراجز^(٢) :

(١) بعده :

شربتم ومددتم وكان أبوكم
كذاكم إذا ما يشرب الكأس مددرا
(٢) أبو النجم .

وانتَسَفَ الجالبُ من أُنْدَابِهِ
إِغْبَاطًا لِمَيْسَ عَلَى أَصْلَابِهِ

والنَّسِيفُ : أثر كدِّم الحمار ، وأثرُ ركضِ
الرجلِ بجنبَي البعير إذا انحصَّ عنه الوبر .
قال الممزق :

وقد تَخَذْتُ رَجُلِي إِلَى جَنْبِ غَرَزِهَا
نَسِيفًا كَأَفْحُوصِ الْقِطَاةِ الْمُطَرَّقِ
وقول أبي ذؤيب :

فَأَلْفَى الْقَوْمَ قَدْ شَرَبُوا فَضَمُوا
أمام القومِ مَنْطِقُهُمْ نَسِيفُ
قال الأصمعي : أى يَنْتَسِفُونَ الكلامَ انتِسَافًا
لا يتمونه من الفرق ، يهمسون به رويدا من
الفرق ، فهو خفيٌّ ، لئلا يُنذَرَ بهم ، ولأنَّهم
في أرضِ عدوٍّ . وقوله : « فَضَمُوا » ، أى اجتمعوا
أو ضمُّوا إليهم دوابَّهم ورحالهم .

ويقال : هما يَنْتَسِفَانِ الكلامَ ، أى يتسارانِ .
ونَسَفُ الطعام : نَقْضُهُ .

والمُنْسَفُ : ما يُنْسَفُ به الطعام ، وهو شيء
طويل منصوبُ الصدر أعلاه مرتفعٌ .

والنُّسَافَةُ : ما يسقط منه . يقال : اغزِلِ
النُّسَافَةَ وكلَّ الخالِصِ .

ويقال : أتانا فلانٌ كأنَّ لحيةً مِنْسَفَةً ،
حكاه أبو نصر أحمد بن حاتم .

وَالْمُنْشَفَةُ : آلة يُقْلَعُ بِهَا الْبِنَاءُ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَيُقَالُ انْتَشَفَ لَوْنُهُ ، أَيْ امْتَنَعَ .

وَبَعِيرٌ نَسُوفٌ : يَقْتُلُ الْكَلأَ مِنْ أَصْلِهِ بِمَقْدَمٍ فِيهِ . وَإِبِلٌ مَنَاسِيفٌ .

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ : إِنَّهُ لَنَسُوفٌ السُّنْبُكِ ، إِذَا أَذْنَاهُ مِنَ الْأَرْضِ فِي عَذْوِهِ ، وَكَذَلِكَ إِذَا أَذْنَى الْفَرَسُ مِرْقَقِيهِ مِنَ الْحِزَامِ ، وَذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ لِقَارِبِ مِرْقَقِيهِ ، وَهُوَ مَحْمُودٌ . قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

نَسُوفٌ لِلْحِزَامِ بِمِرْقَقِيهَا

يَسُدُّ خَوَاءَ طَبِيبِهَا الْغُبَارُ

أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ الْجَعْدِيِّ :

فِي مِرْقَقِيهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ

بِرَّكَهٌ زَوْرٌ كَجَبَابَةِ الْخَزَمِ

[نصف]

نَشَفَ^(١) الثَّوْبُ الْعَرَقَ ، بِالْكَسْرِ .

وَنَشَفَ الْحَوْضُ الْمَاءَ يَنْشَفُهُ نَشْفًا : شَرِبَهُ .

وَتَنْشَفُهُ كَذَلِكَ

وَأَرْضٌ نَشِفَةٌ ، بَيْنَةَ النَّشْفِ بِالتَّحْرِيكِ ،

إِذَا كَانَتْ تَنْشَفُ الْمَاءَ .

وَالنَّشْفُ أَيْضًا : حَجَارَةُ الْحَرَّةِ ، وَهِيَ سَوْدٌ

كَأَنَّهَا مُحْتَرِقَةٌ . وَالنَّشْفُ بِالتَّسْكِينِ : لُغَةٌ فِيهِ ،

الوَاحِدَةُ نَشْفَةٌ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ الَّتِي تُذَلِّكُ

بِهَا الْأَرْجُلُ . وَأَنْشَدَ :

طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ هِرْشَفَةٌ

وَنَشْفَةٌ يَمَلَأُ مِنْهَا كَفَّهُ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : النُّشَافَةُ : الرِّغْوَةُ الَّتِي

تَعْلُو اللَّبَنَ إِذَا حُلِبَ . وَقَدْ انْتَشَفَتْ ، إِذَا شَرِبَتْهَا .

وَيَقُولُ الصَّبِيُّ : أَنْشِفْنِي ، أَيْ أَعْطِنِي النُّشَافَةَ

أَشْرِبَهَا .

وَيُقَالُ : أَمَسْتُ إِبِلَكُمْ تَنْشَفُ وَتُرَغَّى ، أَيْ

لَهَا نُشَافَةٌ وَرِغْوَةٌ ، مِنَ التَّنْشِيفِ وَالتَّرْغِيَةِ .

[نصف]

النِّصْفُ : أَحَدُ شَيْءٍ شَقِيَ شَيْئًا .

وَالنِّصْفُ أَيْضًا : النِّصْفَةُ ، وَهُوَ الْأَسْمُ

مِنَ الْإِنْصَافِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَلَكِنْ نِصْفًا لَوْ سَبَبْتُ وَسَبَبَنِي

بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ مَنَافٍ وَهَاشِمٍ

وَالنِّصْفُ بِالضَّمِّ : لُغَةٌ فِي النِّصْفِ . وَقَرَأَ

زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَلَهَا النِّصْفُ .

وَإِنَّمَا نَصَفَانُ بِالْفَتْحِ ، أَيْ بَلَغَ الْمَاءُ نِصْفَهُ .

وَالنِّصْفُ بِالتَّحْرِيكِ : الْمَرَأَةُ بَيْنَ الْحَدَاثَةِ

وَالْمُسِنَّةِ ، وَتَصْغِيرُهَا نُصِيفٌ بِلَا هَاءٍ ، لِأَنَّهَا صِفَةٌ .

وَنِسَاءُ أَنْصَافٌ ، وَرَجُلٌ نَصَفٌ ، وَقَوْمٌ أَنْصَافٌ

وَنَصَفُونَ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

وَالنِّصْفُ أَيْضًا : الْخُدَّامُ ، الْوَاحِدُ نَاصِفٌ .

وَالنَّاصِيفَةُ : مَجْرَى الْمَاءِ ، وَالْجَمْعُ النَّوَاصِيفُ ،

وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ :

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوءٌ

خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ

وقال الأصمعي : النَّوَاصِفُ : رَحَابٌ^(١).

وَالنَّصِيفُ : الْخَمَارُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ تُرِدْ إِسْقَاطُهُ

فَتَنَاوَلْتَهُ وَاتَّقَتْنَا بِالْيَدِ

وَالنَّصِيفُ : نِصْفُ الشَّيْءِ . وَالنَّصِيفُ :

مَكِيلٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٢) :

لَمْ يَغْذُهَا مُدٌّ وَلَا نَصِيفُ

وَلَا تُمَيِّزَاتٌ وَلَا تَعْجِيفُ^(٣)

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا بَلَغْتَ مُدًّا أَحَدِهِمْ

وَلَا نَصِيفَهُ » .

وَنَصَفْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا بَلَغْتَ نِصْفَهُ . تَقُولُ :

نَصَفْتُ الْقُرْآنَ ، أَيْ بَلَغْتَ النِّصْفَ . وَنَصَفَ

عُمَرُ ، وَنَصَفَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ ، وَنَصَفَ الْإِزَارُ

سَاقَهُ . قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ :

وَكُنْتُ إِذَا جَارَى دَعَا لِمَضُوفَةٍ

أَشْمَرٌ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِزْرِي

وَنَصَفَ النَّهَارُ وَانْتَصَفَ بِمَعْنَى ، وَمِنْهُ قَوْلُ

الْمُسَيَّبِ بْنِ عَلَسٍ يَذْكُرُ غَائِصًا :

(١) فِي اللِّسَانِ : « رَحَابٌ مِنَ الْأَرْضِ » .

(٢) سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ .

(٣) بَعْدَهُ :

لَكِنْ غَذَّاهَا اللَّبَنُ الْخَرِيفُ

الْمَحْضُ وَالْقَارِصُ وَالصَّرِيفُ

نَصَفَ النَّهَارُ الْمَاءَ غَامِرُهُ

وَرَفِيقُهُ بِالْغَيْبِ لَا يَذْرَى

يَعْنَى « وَالْمَاءُ غَامِرُهُ » فَحُذِفَ وَאוُ الْحَالُ .

وَنَصَفَهُمْ يَنْصُفُهُمْ نِصَافًا وَنِصَافَةً ، عَنْ

يَعْقُوبَ ، أَيْ خَدَمَهُمْ . قَالَ لَبِيدٌ :

لَهَا غَلَلٌ مِنْ رَازِقِي وَكَرْسُفٍ

بِأَيْمَانِ عُجْمٍ يَنْصُفُونَ الْمَقَاوِلَ

قَوْلُهُ لَهَا ، أَيْ لظُرُوفِ الْخَمْرِ .

وَالْمَنْصَفُ بِالْفَتْحِ : نِصْفُ الطَّرِيقِ .

وَالْمَنْصَفُ^(١) بِكَسْرِ الْمِيمِ : الْخَادِمُ . هَذَا قَوْلُ

الْأَصْمَعِيِّ . وَالْجَمْعُ مَنَاصِفُ .

وَأَنْصَفَ النَّهَارُ ، أَيْ انْتَصَفَ . وَأَنْصَفَ ،

أَيْ عَدَلَ . يُقَالُ : أَنْصَفَهُ مِنْ نَفْسِهِ ، وَانْتَصَفْتُ

أَنَا مِنْهُ .

وَتَنَاصَفُوا ، أَيْ أَنْصَفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنْ

نَفْسِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٢) :

أَنْتَى غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهَهَا

غَرَضَ الْمَحِبُّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ^(٣)

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَالْمَنْصَفُ كَمَقْعَدٍ وَمِنْبَرٍ :

الْخَادِمُ .

(٢) هُوَ ابْنُ هَرْمَةَ .

(٣) قَبْلَهُ :

مَنْ ذَا رَسُولٍ نَاصِحٍ فَمُبَلِّغٍ

عَنِّي عَلِيَّةٌ غَيْرُ قِيلِ الْكَاذِبِ

(١٨١ — صَحَاح — ٤)

يعنى استواء الحسن ، كأن بعض أعضاء
الوجه أنصف بعضاً فى أخذ القسط من الجمال .
وانتصفت الجارية وتنصفت ، أى اختمرت .
ونصفتها أنا تنصيفاً .

وتنصيف الشيء : جعله نصفين .

وناصفته المال : قاسمته على النصف .

وتنصف ، أى خدم . قالت حُرقة بنت

النعمان بن المنذر :

فبينما نسوس الناس والأمرُ أمرنا

إذا نحنُ فيهم سُوقَةٌ ننصفُ (١)

[نصف]

انتصف الفصيل ما فى ضرع أمه ، أى

امتكّه ، بالضاد المعجمة . وكذلك نصفه بالكسر
نصفاً .

[نطف]

النطفة : الماء الصافى ، قلّ أو كثر . والجمع

النطاف .

والنطفة : ماء الرجل ، والجمع نطف .

والناتف : القبيطى .

ونطفان الماء : سيلانه . وقد نطف ينطف

وينطف .

(١) بعده :

فأفّ لَدُنْيا لا يدوم نعيمها

تقلبُ تاراتِ بنا وتصرّفُ

وليلة تطوف : تمطر إلى الصباح .

والنطفة ، بالتحريك (١) : القرط ؛ والجمع

نطف .

وتنطف المرأة ، أى تقرط . ووصيفة

منطفة ، أى مقرطة .

والنطف أيضاً : التلطح بالعيب ، يقال :

هم أهل الريب والنطف .

وقد نطف الرجل بالكسر ، إذا اتهم بريئة .

وأنطفه غيره .

ونطف الشيء أيضاً ، أى فسد .

ويقال : النطف : إشراف الشجرة على

الدماغ والدبرة على الجوف . وقد نطف البعير .

قال الراجز :

* كوس الهبل النطف المَحْجُوزِ *

وما تنطفت به ، أى ما تلطخت .

وقولهم : « لو كان عنده كنز النطف

ماعداً » ، هو اسم رجل من بنى يربوع كان فقيراً ،

فأغار على مال بعث به بأذان إلى كشرى من

اليمين ، فأعطى منه يوماً حتى غابت الشمس ؛

فضربت به العرب المثل .

(١) وكهمزة : القرط أو اللؤلؤة الصافية ،

أو الصغيرة . عن القاموس .

[نظف]

النَّظَافَةُ : النِّقَاوَةُ . وقد نَظَفَ الشَّيْءَ بالضم ،
فهو نَظِيفٌ . ونَظَفْتُهُ أنا تَنْظِيفًا ، أى نَقَيْتُهُ .

والتَّنَظُّفُ ، تَكْلُفُ النَّظَافَةِ .

وَأَسْتَنْظَفْتُ الشَّيْءَ ، أى أَخَذْتُهُ كُلَّهُ . يقال
أَسْتَنْظَفْتُ الْخِرَاجَ ، ولا يقال نَظَفْتُهُ .

[نغف]

النَّغْفُ : ما انحدَر من حُزُونَةِ الْجَبَلِ وارتفع
عن منحدر الوادى . فما بينهما نَغْفٌ ، وسَرُوٌّ ،
وخَيْفٌ . والجمع نِغَافٌ . قال الأصمعى : يقال
نِغَافٌ نُغْفٌ ، كما يقال : بَطَاحٌ بُطَحٌ ،
وأعوامٌ عُومٌ .

وَأَنْتَغَفْتُ الشَّيْءَ : تركته إلى غيره .

وَنَاعَفْتُ الطَّرِيقَ : عارضته .

وَالنَّعْفَةُ بِالتَّحْرِيكِ : الْجِلْدَةُ الَّتِي تَعَلَّقَ عَلَى
آخِرَةِ الرَّحْلِ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ . وَهِيَ الْعَذَابَةُ ،
وَالذُّوَابَةُ أَيْضًا .

[نغف]

النَّغْفُ ، بِالتَّحْرِيكِ وَالغَيْنِ مَعْجَمَةٌ : الدُّودُ
الَّذِي يَكُونُ فِيهِ فِي أَنْوَفِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ ، عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ . الْوَاحِدَةُ نَغْفَةٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهُوَ
أَيْضًا الدُّودُ الْأَبْيَضُ الَّذِي يَكُونُ فِي النَّوَى إِذَا
أُنْقِيعَ ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الدُّودِ فَلَيْسَ بِنَغْفٍ .

وفى الحديث : « أَنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ يُسَلِّطُ
عَلَيْهِمُ النَّغْفُ فَيَأْخُذُ فِي رِقَابِهِمْ » .

[نغف]

النَّغْفُ : الهَوَاءُ . وَكُلُّ مَهْوًى بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ
فهو نَغْفٌ .

[نغف]

النَّغْفُ (١) : كَسْرُ الْهَامَةِ عَنِ الدِّمَاغِ .

وقد نَاقَفْتُ الرَّجُلَ مُنَاقَفَةً وَنِقَافًا . يقال :
« الْيَوْمَ قِصَافٌ ، وَغَدًا نِقَافٌ » أى الْيَوْمَ خَمْرٌ
وَغَدًا أَمْرٌ .

وَنَقَفْتُ الْحَنْظَلَ ، أى شَقَقْتُهُ عَنِ الْهَبِيدِ .
ومنه قول امرئ القيس :

كَأَنِّي غَدَاةَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا

لدى سَمَرَاتِ الْحَيِّ نَاقِفٌ حَنْظَلٍ

وَأَنْقَفْتُكَ الْمَخَّ ، أى أَعْطَيْتُكَ الْعِظَمَ
تَسْتَخْرِجُ نَحَّهُ .

وقولهم : « لَا تَكُونُوا كَالْجُرَادِ رَعَى وَادِيًا
وَأَنْقَفَ وَادِيًا » أى أَكْثَرَ بَيْضِهِ فِيهِ .

وَأَنْتَقَفْتُ الشَّيْءَ : اسْتَخْرَجْتُهُ .

وَالْمِنْقَافُ : مَنْقَارُ (٢) الطَّائِرِ .

وَالْمِنْقَافُ : ضَرْبٌ مِنَ الْوَدَعِ .

(١) نَقَفَ مِنْ بَابِ نَصَرَ .

(٢) فى المطبوعة الأولى وجميع أصولها أيضاً « منقاف الطائر » ، وصوابه من المخطوطة واللسان والقاموس .

وَالْمَنْقُوفُ : الرجلُ الخفيفُ الْأَخْدَعَيْنِ ،
القليلُ اللحم .

[نكف]

النَّكْفُ بالتحريك : جمع نَكْفَةٍ ، وهي
عُدَّةٌ صغيرةٌ في أصل اللحي بين الرأْدِ وشحمة
الأذن . يقال منه : نَكَفَتِ الإبلُ فهي مُنَكَّفَةٌ ،
إذا ظهرت نَكَفَاتُهَا . عن يعقوب .

وقال أبو الغوث : النكفتان ^(١) اللهزمَتان .
وَالنُّكَافُ : ورمٌ يأخذ في نكفتي البعير .
قال : وهو داءٌ يأخذها في حلقها فيقتلها قتلاً
ذريعاً . والبعيرُ مَنْكُوفٌ ، والناقةُ مَنْكُوفَةٌ .
وذاثُ نَكِيفٍ : موضعٌ . ويومُ نَكِيفٍ :
وقعةٌ كانت بين قريش وبين بني كنانة .
وَنَكَفَتُ الغيثُ وانتكفتهُ ، أى قطعته ،
وذلك إذا انقطع عنك .

وهذا غيثٌ لا يُنْكَفُ . ورأينا غيثاً
ما نكفهُ أحد سار يوماً ولا يومين ، أى
ما أقطعه .

وفلانٌ بحرٌ لا يُنْكَفُ ، أى لا يُنْزَحُ .

وَنَكَفَتُ الدمعُ أَنْكُفُهُ نَكْفًا ، إذا
نَحَّيْتَهُ عن خدِّكَ بإصبعك .

وَنَكَفَتُ أثره نَكْفًا وانتكفتهُ ، وذلك
إذا علا ظلفاً من الأرض لا يؤدَّى أثراً فاعترضته
في مكانٍ سهل .

(١) النكفتان بالضم والفتح وبالتحريك

وَنَكِفْتُ من ذلك الأمرُ بالكسر نَكْفًا ،
أى استنكفتُ منه . عن أبي عمرو .

وقال الفراء : وَنَكَفْتُ بالفتح لغة .

وَنَكَفْتُ عن الشيء ، أى عدلتُ ، مثل
كَنَفْتُ . ويقال ضرب هذا فانتكفَ
فضرب هذا .
وَالانْتِكَافُ مثل الانتِكَاثِ ، ومنه قول
أبي النجم :

مَا بَالُ قَلْبٍ رَاجَعَ انْتِكَافًا
بعد التفرغى للهو والإيجافا

[نوف]

النَّوْفُ : السنامُ . والجمع أنوافٌ .

ونافَ الشيءُ يَنُوفُ ، أى طال وارتفع .
ذكره ابن دريد .

وتَنُوفُ في شعر ^(١) امرئ القيس . هضبةٌ
في جبل طيٍّ .

وعبدٌ مَنَافٍ : أبو هاشمٍ وعبدُ شمسٍ ،
والنسبة إليه مَنَافِيٌّ . وكان القياس عَبدِيٌّ ،
إلا أنهم عدلوا عن القياس لإزالة اللبس .

[نيف]

النَّيْفُ : الزيادةُ ، يَخْفَفُ وَيَشَدُّ ، وأصله
من الواو . ويقال عشرة ونَيْفٌ ، ومائةٌ ونَيْفٌ .

(١) بيت امرئ القيس قوله :

كَانَ دُثَارًا حَلَقَتْ بَلْبُونَهُ

عقاب تنُوف لا عُقاب القواعل

وكلُّ ما زاد على العَقْدِ فهو نَيْفٌ حَتَّى يبلغ العَقْدُ الثاني .

ونَيْفٌ فلانٌ على السبعين ، أى زاد .

وقصرٌ نَيْافٌ ، وناقَةٌ نَيْافٌ ، وجملٌ

نَيْافٌ ، أى طويلٌ فى ارتفاع . قال الراجز :

* يَتَبَعَنَّ وَخَى عَيْهَلٍ نَيْافٍ ^(١) *

وقال امرؤ القيس :

نَيْافًا تَزِلُّ الطَيْرُ عَنْ قُدْفَاتِهِ

يَظَلُّ الضَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرَا

وَأَنَافَ عَلَى الشَّيْءِ ، أى أشرف .

وَأَنَافَتِ الدِّراهِمُ عَلَى الْمِائَةِ ، أى زادت .

فصل الواو

[وجف]

وَجَفَ الشَّيْءُ ، أى اضطرب . وقلبٌ وَاجِفٌ .

وَالْوَجِيفُ : ضربٌ من سير الإبل والخيل .

وقد وَجَفَ البعيرُ يَجِفُ وَجْفًا وَوَجِيفًا ، وَأَوْجَفْتُهُ

أنا . يقال « أَوْجَفَ فَأَعْجَفَ » . وقال تعالى :

﴿ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ﴾ ، أى

ما أعلمتم . قال العجاج :

* نَاجٍ طَوَاهُ الْأَيْنُ مِمَّا وَجَفَا ^(٢) *

(١) الوحى : حسن صوت مشيها . وقوله :

* افرُغْ لَأَمْثَالِ مَعَى أَلَفٍ *

(٢) بعده .

طَيَّ اللَّيَالِي زُلْفًا زُلْفًا

سَمَاوَةَ الْمَلَالِ حَتَّى احْقَوْقَفَا

[وحف]

عُشْبٌ وَحْفٌ وَوَاحِفٌ ، أى كثير .

وَالْوَحْفُ : الجناح الكثير الريش . وشَعْرٌ

وَحْفٌ ، أى كثيرٌ حسنٌ ، وَوَحَفٌ أيضا

بالتحريك . وقد وَحَفَ شَعْرُهُ بِالضَّمِّ ، وَالْأَسْمُ

الْوُحُوفَةُ وَالْوَحَافَةُ .

وَالْوَحْفَاءُ : الأرض فيها حجارة سودٌ ،

وليست بحرَّة .

وَالصَّخْرَةُ السُّودَاءُ وَحْفَةٌ ، والجمع وَحَافٌ .

وَوَحَافُ الْقَهْرُ : موضعٌ ، وهو فى شعر ليلى ^(١) .

وَوَحَفَ الرَّجُلُ ^(٢) ، إذا ضرب بنفسه الأرض .

وكذلك البعير . وَوَحَفَ تَوْحِيفًا مثله .

وَمَوَاحِفُ الْإِبِلِ : مَبَارِكُهَا .

وَالْمَوْحَفُ : البعير المهزول . قال الراجز :

* لَمَّا رَأَيْتُ الشَّارِفَ الْمَوْحَفَا ^(٣) *

وقال أبو عمرو : التَّوْحِيفُ : الضرب بالعصا .

وَوَاحِفٌ : موضعٌ .

(١) فى قوله :

فَصُورَاتُكُمْ إِنِّي أَلَيْتُ فَمِظَنَّةُ

منها وَحَافُ الْقَهْرِ أَوْ طَلْحَامُهَا

(٢) وَحَفَ الرَّجُلُ وَالبعير من باب ضرب . وَوَحَفَ

شعره من باب كَرُمَ .

(٣) صواب روايته « كما رأيت » . وقوله :

* جَوْنٍ تَرَى فِيهِ الْجِبَالَ خَشْفًا *

[وخف]

وَوَخَفْتُ الْخَطْمِيَّ وَأَوَخَفْتُهُ ، أَيْ ضَرْبَتَهُ حَتَّى تَلَزَّجَ .

وَالْوَخِيفَةُ : مَا أَوَخَفْتَهُ مِنَ الْخَطْمِيِّ .

يُقَالُ لِلْأَحَقِّ : إِنَّهُ لَمْ يُؤَخِفْ ، أَيْ يُؤَخِفُ زَيْلَهُ كَمَا يُؤَخَفُ الْخَطْمِيُّ . وَيُقَالُ لَهُ الْعَجَّانُ أَيْضًا ، وَهُوَ مِنْ كُنَايَاتِهِمْ .

[ودف]

وَدَفَ الْإِنَاءُ ، أَيْ قَطَرَ .

وَاسْتَوَدَفْتُ الشَّحْمَةَ ، أَيْ اسْتَقَطَرْتُهَا فَوَدَفَتْ .

وَالْوَدْفَةُ وَالْوَدِيفَةُ : الرُّوضَةُ الْخَضْرَاءُ مِنْ نَبْتٍ . يُقَالُ أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ وَدْفَةً وَاحِدَةً ، إِذَا اخْضَرَّتْ كُلُّهَا وَأَخْضَبَتْ .

قَالَ أَبُو صَاعِدٍ : يُقَالُ وَدِيفَةٌ مِنْ بَقْلِ وَمِنْ عُشْبٍ ، وَضَفِيفَةٌ مِنْ بَقْلِ وَمِنْ عُشْبٍ ، إِذَا كَانَتِ الرُّوضَةُ نَاضِرَةً مَتَخِيلَةً . يُقَالُ : حَلُّوا فِي وَدِيفَةٍ مَنَكْرَةٍ ، وَفِي غَذِيمَةٍ مَنَكْرَةٍ .

[وذف]

يُقَالُ : مَرَّ يَتَوَذَّفُ ، بِذَالٍ مُعْجَمَةٍ ، إِذَا مَرَّ يَقَارِبُ الْخَطُوءَ وَيَحْرُكُ مَنَكِبَيْهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « خَرَجَ الْحِجَابُ يَتَوَذَّفُ فِي سَبْتَيْنِ لَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ » .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّوَذَّفُ : التَّبَخُّرُ .

وَكَانَ أَبُو عَمِيَّةَ يَقُولُ : التَّوَذَّفُ الْإِسْرَاعُ ، لِقَوْلِ بَشَرَ :

بِعُطِي النَّجَائِبَ بِالرَّحَالِ كَأَنَّهَا
بَقَرُ الصَّرَائِمِ وَالْجِيَادُ تَوَذَّفُ
أَيْ وَيُعْطَى الْجِيَادَ .

[ورف]

ظَلَّ وَارِفٌ ، أَيْ وَاسِعٌ . عَنْ الْفَرَاءِ .
وَقَدْ وَرَفَ يَرِفُ وَرْفًا وَوَرِيفًا ، أَيْ اتَّسَعَ .
وَوَرَفَ النَّبْتُ ، أَيْ اهْتَزَّ فَهُوَ وَارِفٌ ، أَيْ
نَاضِرٌ رَفَّافٌ شَدِيدُ الْخَضَرَةِ .

[وزف]

وَزَفَ^(١) ، أَيْ أَسْرَعَ . وَقَرَى ﴿ فَأَقْبَلُوا
إِلَيْهِ يَزِفُونَ ﴾ مُخَفَّةً .
وَالْوَزِيفُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ ، مِثْلُ الزَّفِيفِ .

[وسف]

التَّوَسَّفُ : التَّقَشُّرُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
يُقَالُ لِلْقَرْحِ وَالْجَدَرِيِّ إِذَا يَبَسَ وَتَقَرَّفَ ،
وَلِلْجَرَبِ أَيْضًا فِي الْإِبِلِ إِذَا قَفَلَ : قَدْ تَوَسَّفَ
جِلْدُهُ وَتَقَشَّقَشَ جِلْدُهُ ، وَتَقَشَّرَ جِلْدُهُ . كُلُّهُ بِمَعْنَى .

[وصف]

وَصَفَّتُ الشَّيْءَ وَصْفًا وَصِفَةً . وَالْهَاءُ عَوْضٌ
مِنَ الْوَاوِ .

(١) وَزَفَ يَزِفُ وَزِيفًا .

وتَوَاصَفُوا الشَّيْءَ مِنَ الوَصْفِ .
وَاتَّصَفَ الشَّيْءُ ، أَيْ صَارَ مُتَوَاصِفًا . قال
طرفة بن العبد :

إِنِّي كَفَانِي مِنْ أَمْرِ هَمَمْتُ بِهِ
جَارٌ كَجَارِ الحَذَافِي الَّذِي اتَّصَفَا
أَيْ صَارَ مَوْصُوفًا بِحَسَنِ الجَوَارِ .

وقولُ الشماخ يصفُ بعيراً :
إِذَا مَا أَدْبَجَتْ وَصَفَتْ يَدَاهَا
لَهَا الإِدْلَاجَ لَيْلَةً لَا هُجُوعَ
يريد أجادت السير .

وَبَيَّعَ المُوَاصِفَةَ : أَنْ تَبِيعَ الشَّيْءُ بِصِفَةٍ ،
مِنْ غَيْرِ رُؤْيَةٍ .

وَالوَصِيفُ : الخَادِمُ غَلَامًا كَانَ أَوْ جَارِيَةً .
يُقَالُ وَصَفَ الغَلَامُ ، إِذَا بَلَغَ حَدَّ الخِدْمَةِ ، فَهُوَ
وَصِيفٌ بَيْنَ الوَصَافَةِ . والجمع وَصَفَاءُ . وقال
ثعلب : وَرَبَّمَا قَالُوا لِلجَارِيَةِ وَصِيفَةً بَيْنَةَ الوَصَافَةِ
وَالْإِصَافِ . والجمع الوَصَائِفُ .

وَأَسْتَوْصَفْتُ الطَّيِّبَ لِذَائِي ، إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ
يَصِفَ لَكَ مَا تَتَعَالَجُ بِهِ .

وَالصِّفَةُ كَالْعِلْمِ وَالسَّوَادِ ، وَأَمَّا النَحْوِيُّونَ
فَلَيْسَ يَرِيدُونَ بِالصِّفَةِ هَذَا ، لِأَنَّ الصِّفَةَ عِنْدَهُمْ
هِيَ النِّعَتُ ، وَالنِّعَتُ هُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ نَحْوُ ضَارِبٍ ،
أَوِ الْمَفْعُولِ نَحْوُ مَضْرُوبٍ ، أَوْ مَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمَا مِنْ
طَرِيقِ الْمَعْنَى نَحْوَ مِثْلِ وَشِبْهِهِ وَمَا يَجْرِي مَجْرَى

ذَلِكَ . يَقُولُونَ : رَأَيْتُ أَخَاكَ الظَّرِيفَ ، فَالْأَخُ
هُوَ الْمَوْصُوفُ وَالظَّرِيفُ هُوَ الصِّفَةُ ، فَلِهَذَا قَالُوا :
لَا يَجُوزُ أَنْ يُضَافَ الشَّيْءُ إِلَى صِفَتِهِ ، كَمَا لَا يَجُوزُ
أَنْ يُضَافَ إِلَى نَفْسِهِ ، لِأَنَّ الصِّفَةَ هِيَ الْمَوْصُوفُ
عِنْدَهُمْ . أَلَا تَرَى أَنَّ الظَّرِيفَ هُوَ الْأَخُ .

[وظف]

رَجُلٌ أَوْطَفُ بَيْنَ الوَطَفِ ، وَهُوَ كَثْرَةُ
شَعْرِ الْعَيْنِ وَالْحَاجِبِينَ .

وَسَحَابَةٌ وَطْفَاءُ بَيْنَةَ الوَطَفِ ، إِذَا كَانَتْ
مُسْتَرْخِيَةً الْجَوَانِبَ ، لِكثْرَةِ مَائِهَا .
وَالْعَيْشُ الْأَوْطَفُ : الرِّخِيُّ .

[وظف]

الوَظِيفُ : مُسْتَدَقُّ الذَّرَاعِ وَالسَّاقِ مِنْ
الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَنَحْوِهَا . وَالْجَمْعُ الْأَوْظِفَةُ^(١) .

قال الأصمعي : يُسْتَحَبُّ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ
تَعْرُضَ أَوْظِفَةً رَجْلِيهِ ، وَتَحْدَبَ أَوْظِفَةً يَدِيهِ .
وَوَظِفْتُ الْبَعِيرَ^(٢) ، إِذَا قَصَّرْتَ قَيْدَهُ .

قال ابن الأعرابي : يَقَالُ مَرَّةً يَظْفُهُمْ ، أَيْ
يَتْبَعُهُمْ .

وَالوَظِيفَةُ : مَا يُقَدَّرُ لِلْإِنْسَانِ فِي كُلِّ يَوْمٍ
مِنْ طَعَامٍ أَوْ رِزْقٍ . وَقَدْ وَظَفْتُهُ تَوْظِيفًا .

(١) وزاد في القاموس وَوُظِفَ بضمين .

(٢) وَظَفَهُ يَظْفُهُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ .

[وغف]

الإيغافُ بالغين المعجمة : سرعة العدو .
والوَّغْفُ : ضَعْفُ البصر . والوَّغْفُ : شيء
يُسَدُّ على بطن التيس لئلا ينزو .

[وقف]

الوَقْفُ : سِوَارٌ مِنْ عَاجٍ ^(١) .
يقال وَقَفْتُ المرأةَ تَوْقِيفًا ، إذا جعلت
في يديها الوَقْفَ .
وفرسٌ مُوقَفٌ ، إذا أصاب الأَوْظِفَةَ منه
بياضٌ في موضع الوقف ولم يعدّها إلى أسفل ولا
فوق ، فذلك التَّوْقِيفُ .

ويقال وَقَفَتِ الدابةُ تَقِفٌ وَقُوفًا ، وَوَقَفْتُهَا
أَنَا وَقَفًا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

ووقفتهُ على ذنبه ، أى أطلعته عليه .
وَوَقَفْتُ الدارَ للمساكين وَقَفًا ، وَأَوَقَفْتُهَا
بالألف لغةً رديئة . وليس في الكلام أَوَقَفْتُ
إلا حرف واحد : أَوَقَفْتُ عن الأمر الذي كنت
فيه ، أى أقلعت . قال الطرمّاح :

جَاحِحًا فِي غَوَايَتِي ثُمَّ أَوَقَفْتُ
مَتْرَضِي بِالتَّقَى وَذُو الْبِرِّ رَاضِي ^(٢)

(١) من عاج أو ذبل ، كما في بعض النسخ .

(٢) قبله :

قَلَّ فِي شَطِّ نَهْرَوَانَ اغْتِمَاضِي

وَدَعَانِي هَوَى الْعُيُونِ الْمِرَاضِي

وحكى أبو عمرو : كَلَّمْتَهُمْ ثُمَّ أَوَقَفْتُ ، أى
أَسْكَنْتُ . وكلُّ شيءٍ تُمْسِكُ عنه تقول
أَوَقَفْتُ .

وحكى أبو عبيد في المصنّف عن الأصمعيّ
واليزيديّ أنهما ذكرا عن أبي عمرو بن العلاء
أنّه قال : لو مررتَ برجلٍ واقِفٍ فقلتَ له :
مَا أَوْقَفَكَ هَاهُنَا ؟ لَرَأَيْتُهُ حَسَنًا .

وحكى ابن السكيت عن الكسائي :
مَا أَوْقَفَكَ هَاهُنَا ؟ وَأَيُّ شَيْءٍ أَوْقَفَكَ هَاهُنَا ؟
أَيُّ أَيُّ شَيْءٍ صَيَّرَكَ إِلَى الْوُقُوفِ .
والمَوْقِفُ : الموضعُ الذي تَقِفُ فيه ،
حيثُ كان .

ومَوْقِفًا للفرس : الهَزْمَتَانِ فِي كَشْحَيْهِ .
ويقال للمرأة : إِنَّهَا لِحَسَنَةُ الْمَوْقِفَيْنِ ، وهما
الوجه والقدم . عن يعقوب . ويقال مَوْقِفُ
المرأة : عيناها ويدها وما لا بدّ من إظهاره .
وتَوَقِيفُ الناسِ في الحج : وَقُوفُهُمْ
بِالْمَوَاقِفِ .

والتَّوْقِيفُ كالنَّصِّ .

وتَوَاقَفَ الفريقانِ في القتال .

وَوَاقَفْتُهُ عَلَى كَذَا مَوْاقِفَةً وَوَقَافًا .

وَاسْتَوَقَفْتُهُ ، أى سألته الوُقُوفَ .

والتَّوَقُّفُ فِي الشَّيْءِ ، كالتَّلَوُّمِ فِيهِ .

وَالْوَقِيفَةُ : الْوَعِلُ تَلْبِجُهُ الْكِلَابُ إِلَى

صخرة فلا يمكنه أن ينزل حتى يُصَادَ . وقال :

فلا تحسبني شحمةً من وقيفةٍ

مُطرَدَةٍ مما تصيدك سلفع^(١)

وواقفٌ : بطنٌ من الأنصار من بني سالم

ابن مالك بن أوس .

[وكف]

وكف^(٢) البيت وكفًا ووكيفًا وتو كافًا ،

أى قطر . وأو كف البيت لغة فيه .

وناقةٌ وكوفٌ ، أى غزيرة . والوكف :

النطم . قال أبو ذؤيب :

تدلى عليها بين سبٍ وخيطةٍ

بجرداءٍ مثل الوكف يكبو غرابها

والتوكف : التوقع . يقال : ما زلت

أتوكفه حتى لقيته .

والوكف بالتحريك : الإثم . وقذو كف

يوكف ، أى أثم .

والوكف أيضاً : العيب . يقال : ليس

عليك فى هذا وكفٌ ، أى منقصةٌ وعيب .

قال الشاعر^(٣) :

والحافظو عورة العشرة لاياً

تيهم من ورائهم وكفٌ

(١) سلفع : اسم كلبة .

(٢) من باب وعد .

(٣) فى نسخة زيادة : عمرو بن امرئ القيس ، ويقال

قيس بن الخطيم .

وقول الراجز^(١) :

* يعلو د كاديك ويعلو^(٢) وكفاً *

هو سفح الجبل .

والوكاف والإكاف للحمار . يقال آ كفتُ

البغل وأوكفته .

[واف]

الولافُ مثل الإلافِ ، وهو الموالفةُ .

والولافُ والوليفُ : ضربٌ من العدو ،

وهو أن تقع القوائمُ معاً ، وكذلك أن يجيء

القومُ معاً . قال الكميت :

وولّى ياجرياً ولافٍ كأنه

على الشرف الأقصى يساطُ ويكلبُ

أى مؤتلفة .

وبرقٌ وليفٌ ، أى متتابعٌ .

[وهف]

وهفَ النباتُ يهفُ^(٣) وهفًا وهيفًا ،

أى أورقَ واهتزَّ ، مثل ورفَ ورَفًا ووريفًا .

وقولهم : ما يؤهفُ له شيءٌ إلا أخذهُ ، أى

ما يرتفع .

(١) فى اللسان : هو العجاج .

(٢) ويروى : « الدكاديك ويلو الكفا » .

(٣) وهو يهف من باب ضرب

فصل الهاء

[هتف]

الهِتْفُ : الصوتُ . يقال هَتَفَتْ الحمامةُ
تَهْتِفُ هَتْفًا .

وهَتَفَ بِهِ هَتَافًا ، أى صاح به .

وقوسٌ هَتَّافَةٌ وهَتَفَى ، أى ذات صوت .

[هجف]

الهِجَفُ من النعام ومن الناس : الجافى
الثقيلُ . قال الكميت :

هو الْأَضْبَطُ الْهُوَاسُ فِينَا شِجَاعَةٌ

وفيمن يعاديه الْهِجَفُ الْمُثْقَلُ

[هدف]

الْهَدَفُ : كلُّ شَيْءٍ مَرْتَفِعٍ ، من بناء
أو كثيبِ رملٍ أو جبلٍ . ومنه سُمِّيَ الْغَرَضُ
هَدَفًا . وبه شَبَّهَ الرَّجُلُ^(١) الْعَظِيمُ . قال الشاعر^(٢) :

إِذَا الْهَدَفُ الْمِعْزَالُ^(٣) صَوَّبَ رَأْسَهُ

وَأَعْجَبَهُ ضَفْوٌ مِنَ الثَّلَّةِ الْخُطَلِ

وَأَهْدَفَ عَلَى التَّلِّ : أَشْرَفَ .

(١) قوله وبه شبه الرجل ، فاسخ : « وبه سمي » .

(٢) أبو ذؤيب الهذلي .

(٣) في اللسان : « الْمِعْزَابُ » ، وما هنا رواية

أخرى . قال الجوهري : في مادة ع ز ل : وَالْمِعْزَالُ : الذى

يعتزل بمشيته ويرعاها بمزله من الناس . وأنشد الأصمعي :

إذا الهدف.. البيت .

وامرأةٌ مُهْدِنَةٌ ، أى حَيِمَةٌ .

وَأَهْدَفَ إِلَيْهِ ، أى لجأ . وَأَهْدَفَ لَكَ

الشَيْءَ : وَاسْتَهْدَفَ ، أى انتصب . قال الشاعر :

وَحَتَّى سَمِعْنَا خَشْفَ بِيضَاءِ جَعْدَةٍ

على قَدَمَيَّ مُسْتَهْدِفٍ مُتْقَاصِرٍ

يعنى بِالْمُسْتَهْدِفِ الْخَالِبَ يَتَقَاصِرُ لِلْحَلَبِ .

يقول : سمعنا صوت الرغبة تتساقط على قدم

الخالِبِ .

ويقال رَكَبٌ^(١) مُسْتَهْدِفٌ ، أى عريضٌ .

والْهَدْفَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْبُيُوتِ ،

مثل الْخَبْطَةِ .

[هرف]

الْهَرَفُ : الْإِطْنَابُ فِي الْمَدْحِ وَالنَّاءِ عَلَى الشَيْءِ

إِعْجَابًا بِهِ . يقال : « لَا تَهْرِفْ بِمَا لَا تَعْرِفُ » .

وَأَهْرَفَ الرَّجُلُ ، مثل أَخْرَفَ ، أى نما

ماله .

وَأَهْرَفَتِ النَّخْلَةُ^(٢) ، أى عَجَلَتْ إِتَاءَهَا .

[هرشف]

الْهَرِشْفَةُ : قِطْعَةُ خِرْقَةٍ أَوْ كِسَاءٍ يُنَشَفُ بِهَا

بِهَا مَاءُ الْمَطَرِ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ يُقَصَّرُ فِي الْجَفِّ ،

وَذَلِكَ فِي قِلَّةِ الْمَاءِ . قال الراجز :

(١) الركب ، بالتحريك : الفرج وأظاهره . في المطبوعة

الأولى « ركن » ، صوابه من اللسان

(٢) في المخطوطات : هَرَفَتِ النَّخْلَةُ وَهَرَفَتْ .

طَوَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ هِرْشَفَةٌ
وَنَشَفَةٌ يَمْلَأُ مِنْهَا كَفَّهُ

وقال آخر:

كُلُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْكِفَّةِ
تَحْمِلُ جَفًّا^(١) مَعَهَا هِرْشَفَةٌ

قال أبو عبيد: وبعضهم يقول الهِرْشَفَةُ من
نعت العجوز، وهي الكبيرة.

[هزف]

الهِزَفُ مِنَ الظُّلَمِ، مِثْلُ الْهِجَفِ.

[هف]

الهِفُّ بِالْكَسْرِ: السَّحَابُ الرَّقِيقُ لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ.
وَشُهْدَةٌ هِفٌّ: أَيْسَ فِيهَا عَسَلٌ، حَكَاهُ ابْنُ
السَّكَيْتِ وَالهِفُّ أَيْضاً: الزَّرْعُ الَّذِي يُؤَخَّرُ
حَصَادُهُ فَيَنْتَثِرُ حَبُّهُ. وَالهِفُّ أَيْضاً: جَنْسٌ مِنَ
السَّمَكِ صَغَارٌ.

وَالْهَفَافُ: الْبَرَّاقُ، وَالْخَفِيفُ أَيْضاً. وَقَدْ
هَفَّ هَفِيفًا.

وَالظِّلُّ الْهَفَّافُ وَالرِّيحُ الْهَفَّافَةُ: السَّاكِنَةُ
الطَّيِّبَةُ.

وَقَمِصٌ هَفَّافٌ وَهَفَّافٌ، أَيْ رَقِيقٌ
شَفَافٌ. وَرِيشٌ هَفَّافٌ.

(١) فِي اللِّسَانِ: «تَسْعَى بِجَفٍّ».

وَالْخَفِيفُ: سُرْعَةُ السَّيْرِ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
إِذَا مَا نَعَسْنَا نَعْسَةً قُلْتُ غَنًّا

بِخَرْقَاءَ وَارْفَعَ مِنْ هَفِيفِ الرِّوَا حِلٍ
وَامْرَأَةٌ مَهْفَهْفَةٌ، أَيْ ضَامِرَةُ الْبَطْنِ وَمَهْفَهْفَةٌ،
أَيْضاً. عَنْ يَعْقُوبَ.

وَالْيَهْفُوفُ: الْجَبَانُ، وَيُقَالُ الْحَدِيدُ الْقَلْبُ.

[هلف]

الْهَلُوفُ: الثَّقِيلُ الْجَانِي الْعَظِيمُ اللَّحِيَةِ.
قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ^(١) وَهِيَ تَرْقُصُ ابْنًا لَهَا:

أَشْبِهْ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبِهْ عَمَلْ
وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلُوفٍ وَكَلْ
يُصْبِحُ فِي مَوْضِعِهِ^(٢) قَدْ انْجَدَلْ

وَارْقَ إِلَى الْخِيَرَاتِ زَنًّا فِي الْجَبَلِ
وَعَمَلْ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ خَالُهُ. تَقُولُ:
لَا تَجَاوِزْنَا فِي الشَّبَهِ.

[هلف]

الْإِهْنَافُ: ضَحْكٌ فِيهِ فَتُورٌ، كَضَحِكِ
الْمُسْتَهْرِى. وَكَذَلِكَ الْمُهَانَفَةُ وَالتَّهَانُفُ. قَالَ
السَّكَيْتُ:

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي: الْمَرْأَةُ الَّتِي ذَكَرَ هِيَ مَنْقُوسَةٌ بِنْتُ
زَيْدِ الْفَوَارِسِ. وَالشَّعْرُ لِرُجُلِهَا قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ.

(٢) فِي اللِّسَانِ: «فِي مَضْجَعِهِ».

مَهْفَهْفَةُ الْكَسْحَيْنِ بِيضَاءُ كَاعِبٌ

تَهَانَفُ لِلْجُهَالِ مَنَا وَتَلْعَبُ

[هوف]

الْهَوَفُ : الرِّيحُ الْحَارَّةُ . قَالَتْ أُمُّ تَابُطُ

شَرَا : « وَابْنَاهُ لَيْسَ بَعْلَفُوفٌ ، تَلْقُهُ هُوفٌ ،

حُشَى مِنْ صُوفٍ » .

[هيف]

الْهَيْفُ مِثْلُ الْهُوفِ ، وَهِيَ رِيحٌ حَارَّةٌ تَأْتِي

مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ ، وَهِيَ النُّكْبَاءُ الَّتِي تَجْرِي بَيْنَ

الْجَنُوبِ وَالْدَّبُورِ مِنْ تَحْتِ تَجْرِى سُهَيْلٍ . وَقَالَ

الشَّاعِرُ^(١) :

وَصَوَّحَ الْبَقْلَ نَاجِحٌ تَجِيءُ بِهِ

هَيْفٌ يَمَانِيَّةٌ فِي مَرَّهَا نَكَبُ

وَفِي الْمَثَلِ : « ذَهَبَتْ هَيْفٌ لِأَدْيَانِهَا » أَيْ

لِعَادَاتِهَا ، لِأَنَّهَا تَجْفَفُ كُلَّ شَيْءٍ وَتَبْيَسُّهُ .

وَتَهَيْفُ الرَّجُلُ مِنَ الْهَيْفِ ، كَمَا يُقَالُ تَشَتَّى

مِنْ الشِّتَاءِ .

وَالْهَافَةُ مِنَ النَّوْقِ : الَّتِي تَعْطِشُ سَرِيعًا ،

وَهُوَ مِنَ الْيَاءِ . وَكَذَلِكَ الْمُهْيَافُ .

وَاهْتَفَ ، أَيْ عَطَشَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

رَجُلٌ هَيْفَانٌ ، أَيْ عَطْشَانٌ .

وَالْمُهْيَافُ : السَّرِيعُ الْعَطْشِ .

وَأَهَافَ الْقَوْمُ ، أَيْ عَطِشَتْ إِبْلَهُمْ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَقَدْ أَهَافُوا زَعَمُوا وَأَنْزَعُوا^(١) *

وَالْهَيْفُ بِالتَّحْرِيكِ : ضَمْرُ الْبَطْنِ وَالْخَاصِرَةِ .

وَرَجُلٌ أَهْيَفٌ وَامْرَأَةٌ هَيْفَاءُ ، وَقَوْمٌ هَيْفٌ .

وَفَرَسٌ هَيْفَاءُ : ضَامِرَةٌ .

وَهَافَ الْعَبْدُ ، أَيْ أَبَقَ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « وَأَنْزَعُوا » ، سِوَايِهِ مِنْ
الْمَخْطُوطَةِ وَالْإِسَانِ . وَقَدْ سَبَقَ فِي مَادَّةِ (نَزَعَ) مِنَ الصَّحَاحِ .

(١) فِي نَسِخَةٍ : « قَالَ ذُو الرِّمَّةِ » .

بَابُ الْقَافِ

[أرق]

الأَرْقُ : السَّهْرُ . وقد أَرِقْتُ^(١) بالكسر ،
أى سهرتُ ، وكذلك ائْتَرَقْتُ على افتعلتُ ،
فأنا أَرِقٌ .

وَأَرَقْنِي كذا تَأْرِيقًا ، أى أسهرنى .
والأَرْقَانُ : لغة فى البرقَانِ ، وهو آفةٌ تصيب
الزروع ، وداءٌ يُصيب الناس . يقال زرعٌ مَأْرُوقٌ
ومَيْرُوقٌ .

وقولهم : « جاء بأمّ الرُّبَيْقِ على أَرِيقٍ » يعنى
به الداهية . قال أبو عبيد : وأصله من الحيات .
وقال الأصمعى : تزعم العرب أنه من قول رجلٍ
رأى الغول على جملٍ أَوْرَقٍ^(٢) .

وَأَرَأَقُ بالضم : موضعٌ . قال ابن أحرر :
كَأَنَّ عَلَى الْجَمَالِ أَوَانَ حَفَّتْ
هَجَانٌ مِنْ نِجَاجِ أَرَأَقٍ عَيْنَا

(١) أَرِقَ كَفَرِحَ .
(٢) قوله على جمل أَوْرَقَ ، أى فأريق تصغير أَوْرَقِ
كسويد فى أسود ، والأصل وريق فقلب الواو همزة . كما فى
القاموس اهـ . مصحح المأبوعة الأولى .

فصل الألف

[أبق]

أَبَقَ الْعَبْدُ^(١) يَأْبِقُ وَيَأْبِقُ إِبَاقًا ، أى هرب .
وَتَأَبَّقَ : استتر ، ويقال احتبس . ومنه قول
الأعشى :

* وَلَكِنْ أَتَاهُ الْمَوْتُ لَا يَتَأَبَّقُ^(٢) *

وقال آخر :

أَلَا قَالَتْ بِهِانٍ وَلَمْ تَتَأَبَّقِ

كَبُرَتْ وَلَا يَلِيقُ^(٣) بِكَ النِّعَمُ
وَالْأَبَقُ بِالْتَحْرِيكِ : الْقِنَبُ^(٤) . ومنه قول
زهير :

الْقَائِدَ الْخَلِيلَ مِنْكُوبًا دَوَابِرُهَا
قَدْ أَحْكَمَتْ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَبَقَا

(١) أَبَقَ الْعَبْدُ كَسَمِعَ ، وَضَرَبَ ، وَمَنَعَ .
أَبَقًا ، وَأَبَقًا ، وَإِبَاقًا .
(٢) صدره :

* فَذَاكَ وَلَمْ يَعْجِزْ مِنَ الْمَوْتِ رَبُّهُ *
(٣) يروى : « وَلَا يَلِيطُ » . والشعر لعامر بن
كعب بن عمرو بن سعد ، وبعده :

بنون وهَجَمَةٌ كَأَشَاءِ بُسٍّ
صَفَايَا كَثَّةٍ الْأَوْبَارِ كُومٍ
(٤) وقيل نشره ، وقيل الحبل منه .

[أزق]

الأزقُ : الأزلُ ، وهو الضيق^(١) .
 والمأزقُ : المضيّقُ ، ومنه سُمي موضع
 الحرب مأزقاً .
 وحكى الفراء : تآزقَ صدرى وتآزلَ ،
 أى ضاق .

[أفق]

الآفاقُ : النواحي : الواحد أفقٌ وأفُقٌ ، مثل
 عُسرٍ وعُسْرٍ .
 ورجلٌ أفقٌ بفتح الهمزة والفاء ، إذا كان
 من آفاقِ الأرض . حكاه أبو نصر ، وبعضهم
 يقول أفُقٌ بضمهما ، وهو القياس .
 وفرسٌ أفقٌ بالضم ، أى رائعٌ ، وكذلك
 الأنتى . قال الشاعر^(٢) :

أَرْجَلُ لِمَتِي وَأَجْرُ ذَيْلِي
 وَتَحْمَلُ شِكَّتِي أَفُقٌ كَمَيْتُ

والآفقُ : الذى بلغ النهاية فى الكرم ، على
 فاعِلٍ . تقول منه أفِقَ^(٣) بالكسر يَأْفِقُ أفَقاً .

(١) أَرِقَ صدره كَفَرَحَ وَضَرَبَ ، أَرَقاً
 وَأَرَقاً : ضاق .

(٢) لعمر بن قنّاس .

(٣) أَفِقَ كَفَرَحَ : بلغ النهاية فى الكرم ، أوفى

العلم ، أوفى الفصاحة ، وجميع الفضائل ، فهو آفق وأفِق
 وآفقه .

وفرسٌ أفِقٌ قوبل من آفِقٍ وآفِقةٌ ، إذا كان
 كريم الطرفين .
 والأفِيقُ : الجلد الذى لم تتم دباغته ، والجمع
 أفَقٌ مثل أديمٍ وأدمٍ .
 وقد أفِقَ أديمه يَأْفِقهُ أفَقاً ، أى دبغه إلى
 أن صار أفيقاً .

وقال الأصمعى : يقال للأديم إذا دُبِغَ
 قبل أن يُخَرَزَ أفِيقٌ ، والجمع آفِقةٌ مثل أديمٍ
 وآدمةٍ ، ورغيفٍ وأرغفةٍ .
 ويقال : أفِقَ فلانٌ ، إذا ذهب فى الأرض .
 وأفِقَ فى العطاء ، أى فضّل وأعطى بعضاً أكثر
 من بعض . ومنه قول الأعشى :

وَلَا الْمَلَكُ النِّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيَّتُهُ
 يَغْبِطُهُ يُعْطَى الْقَطُوطَ وَيَأْفِقُ
 وَأَرَادَ بِالْقَطُوطِ كُتُبَ الْجَوَائِزِ .

[ألق]

تألّقَ البرق ، أى لمع .
 والائتلاقُ ، مثل التألّق .
 والائلقُ بالكسر : الذئب ؛ والأنتى إلقةٌ ،
 وجمعها إلقٌ . وربما قالوا للقردة إلقةٌ . ولا يقال
 للذكر إلقٌ ، ولكن قردٌ وربّاحٌ . قال الشاعر^(١) :
 * وإلقةٌ تُرَغِثُ رَبَّاحَهَا^(٢) *

(١) هو بشر بن المعتز .

(٢) عجزه :

* وَالسَّهْلُ وَالنَّوْفَلُ وَالنَّضْرُ *

والأولق : الجنون ، وهو فَوْعَلٌ ، لأنه يقال
للمجنون مُؤَوَّلَقٌ ، على مَفْعُولٍ . قال الشاعر^(١) :
مُؤَوَّلَقٍ أَنْصَجْتُ كَيْتَ رَأْسِهِ
فَتَرَ كَيْتَهُ ذَفِرًا كَرِيحِ الْجَوَرَبِ
أى هجوته . وإن شئت جعلت الأولق
أَفْعَلَ ، لأنه يقال أَلِقَ الرجل فهو مَأْلُوقٌ
على مفعول .

قال أبو زيد : امرأة أَلَقَى ، بالتحريك .
قال : وهى السريعة الوثب .
والإلق : المتألق ، وهو على وزن إمّج .
والألوقه : طعامٌ يُصْلَحُ من الزبد . قال
الشاعر :

حَدِيثُكَ أَشْبَهَى عِنْدَنَا مِنْ أُلُوقَةٍ
تَعَجَّلَهَا^(٢) طَيَّانُ شَهْوَانٍ لِلطَّغَمِ

[أنق]

الأنق : الفرح والسرور .
وقد أنق بالكسر يأنق أنقا .
وشىء أنيق ، أى حسنٌ معجبٌ .
وأنقنى الشيء ، أى أعجبنى .
وتأنق فى الأمر ، إذا عمل به بنية ، مثل
تنوّق .

(١) نافع بن لقيط الأسدي .

(٢) فى اللسان : « يُعَجَّلَهَا » .

وله أناقة ولباقة .

وتأنق فلان ، فى الروضة ، إذا وقع فيها
مُعْجَبًا بها .

والأنوق على فَعُولٍ : طائرٌ ، وهو الرّخمة .
وفى المثل : « أعزُّ من بيض الأنوق » لأنها
تُحْرِزه فلا يكاد يُظْفَرُ به ، لأن أوكارها فى
رؤوس الجبال والأماكن الصعبة البعيدة . وهى
تُحْمَقُ مع ذلك . قال الكميت :

وَذَاتِ اسْمَيْنِ وَالْأَلْوَانُ شَتَّى
تُحْمَقُ وَهَى كَيْسَةُ الْحَوِيلِ
وإنما قال ذات اسمين ، لأنها تسمى الرّخمة ،
والأنوق .

[أوق]

الأوق : الثقل . يقال ألقى عليه أوقه .
وقد أوقته تأويقًا ، أى حملته المشقة
والمكره . قال الراجز^(١) :

عَزَّ عَلَى عَمَكِ أَنْ تَأْوِىَ
أَوْ أَنْ تَبِيتِ لَيْلَةً لَمْ تُغْبِىَ
أَوْ أَنْ تُرَى كَأَبَاءٍ لَمْ تَبْرُنْشِى
وأما قول الشاعر :

تَمَتَّعَ مِنَ السَّيْدَانِ وَالْأَوْقِ نَظْرَةً
فَقَلْبُكَ لِلْسَّيْدَانِ وَالْأَوْقِ آلِفُ
فهو اسمٌ موضع .

(١) جندل بن النخعي الطهمي .

[أهق]

الْأَيْهَقَانِ^(١) : الْجَرَجِيرُ الْبَرِّيُّ ، وَهُوَ فَيْعُلَانٌ ،

قال ليبد :

فَعَلَا فُرُوعُ الْأَيْهَقَانِ وَأُطْفَلَتْ

بِالْجُلْهَتَيْنِ ظَبَاوُهَا وَنَعَامُهَا

إِنْ نَصَبْتَ فُرُوعَ جَعَلْتَ الْأُفَّ النَّيِّ فِي

«فَعَلَا» لِلتَّنْيَةِ ، أَيْ الْجَوْدُ وَالرِّهَامُ هَا فَعَلَا فُرُوعَ

الْأَيْهَقَانِ وَأَنْبَتَاهَا . وَإِنْ رَفَعْتَهُ جَعَلْتَهَا أَصْلِيَّةً مِنْ

عَلَا يَعْلُو .

فصل الباء

[بثق]

بَثَقَ السَّيْلُ مَوْضِعَ كَذَا يَبْثُقُ بَثْقًا

وَبَثْقًا ، عَنْ يَعْقُوبَ ، أَيْ خَرَقَهُ وَشَقَّهُ ، فَاثْبُقُ

أَيْ انْفَجَرَ .

[بثق]

بَحَقَّتْ عَيْنُهُ أَنْحَقَهَا بَحَقًا ، أَيْ عَوَزَتْهَا .

وَالْبُخُقُ بِالْتَحْرِيكِ : الْعَوَرُ بِانْخِسَافِ الْعَيْنِ .

وَالْبُخْنُقُ : خِرْقَةٌ تَقْنَعُ بِهَا الْجَارِيَةُ وَتَشُدُّ

طَرَفَيْهَا تَحْتَ حَنَكِهَا لِتَتَوَقَّى الْخِمَارَ مِنَ الدُّهْنِ

أَوْ الدُّهْنَ مِنَ الْغُبَارِ .

[برق]

بَرَقَ السَّيْفُ وَغَيْرُهُ يَبْرُقُ بَرُوقًا ، أَيْ

تَلَاثًا . وَالْأَسْمُ الْبَرِيقُ .

(١) الْأَيْهَقَانُ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَضَمِّهَا .

وَالْبَرَقُ : وَاحِدُ بَرُوقِ السَّحَابِ . يُقَالُ بَرَقَ

الْخُلْبُ ، وَبَرَقَ خُلْبٌ بِالْإِضَافَةِ ، وَبَرَقَ خُلْبٌ

بِالْصِّفَةِ ، وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَطَرٌ .

وَيُقَالُ رَعَدَتِ السَّمَاءُ وَبَرَقَتْ بَرَقَانًا ،

أَيْ لَمَعَتْ .

وَرَعَدَ الرَّجُلُ وَبَرَقَ ، أَيْ تَهَدَّدَ .

وَرَعَدَتِ الْمَرْأَةُ وَبَرَقَتْ ، أَيْ تَزَيَّنَتْ .

وَقَدْ ذَكَرْنَا الْخِلَافَ فِي أَرَعَدَ وَأَبْرَقَ فِي

بَابِ الدَّالِ .

وَأَرَعَدَ الْقَوْمَ وَأَبْرَقُوا ، أَيْ أَصَابَهُمُ رَعْدٌ

وَبَرَقٌ .

وَحَكَى أَبُو نَصْرٍ : أَبْرَقَ الرَّجُلُ ، إِذَا لَمَعَ

بَسِيفُهُ .

وَأَبْرَقَتِ النَّاقَةُ وَبَرَقَتْ أَيْضًا ، إِذَا شَالَتْ

بَذَنِيهَا وَتَلَقَّحَتْ وَلَيْسَتْ بِلَاقِحٍ ، فَهِيَ بَرُوقٌ

وَمُبْرِقٌ ، وَنَوْقٌ مَبَارِيقٌ .

قَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكَلَابِيُّ : الْبَرِيقَةُ اللَّبَنُ

تُصَبُّ عَلَيْهِ إِهَالَةٌ أَوْ سَمْنٌ قَلِيلٌ ، وَالْجَمْعُ الْبَرَائِقُ .

يُقَالُ ابْرُقُوا الْمَاءَ بَزَيْتٍ ، أَيْ صُبُّوا عَلَيْهِ زَبْتًا

قَلِيلًا . وَقَدْ بَرَقُوا لَنَا طَعَامًا بَزَيْتٍ أَوْ سَمْنٍ بَرَقًا .

وَهِيَ التَّبَارِيقُ ، وَهُوَ شَيْءٌ مِنْهُ قَلِيلٌ لَمْ يُسْغَسِغُوهُ ،

أَيْ لَمْ يَكْتُرُوا دُهْنَهُ .

وَالْبُرَاقُ : اسْمُ دَابَّةٍ رَكَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمَعْرَاجِ .

وَبَرَقَ الْبَصَرُ بِالْكَسْرِ يَبْرُقُ بَرَقًا ، إِذَا
تَحَيَّرَ فَلَمْ يَطْرِفْ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَلَوْ أَنَّ لِقْمَانَ الْحَكِيمَ تَعَرَّضَتْ

لَعَيْنِيهِ مَحْيًى سَافِرًا كَانَ ^(١) يَبْرُقُ

فَإِذَا قُلْتُ : بَرَقَ الْبَصَرُ بِالْفَتْحِ ، فَإِنَّمَا تَعْنِي
بَرِيقَهُ إِذَا شَخَّصَ .

وَالْبَرْوَقُ سَاكِنَةُ الرَّاءِ : نَبْتُ ، الْوَاحِدَةُ

بَرْوَقَةٌ . وَفِي الْمَثَلِ : « أَشْكُرُ مِنْ بَرْوَقَةٍ » ؛
لأنَّهَا تَخْضَرُ إِذَا رَأَتْ السَّحَابَ .

وَبَرَقَتِ الْغَنَمُ بِالْكَسْرِ تَبْرُقُ بَرَقًا ، إِذَا
اشْتَكَّتْ بَطُونَهَا مِنْ أَكْلِ الْبَرْوَقِ .

وَبَرَّقَ عَيْنِيهِ تَبْرِيقًا : أَوْسَعُهُمَا وَأَحَدُ النَّظَرِ .

وَالْإِبْرِيقُ : وَاحِدُ الْأَبَارِيقِ ، فَارِسِيٌّ

مَعْرَبٌ . وَالْإِبْرِيقُ أَيْضًا : السِّيفُ الشَّدِيدُ الْبَرِيقِ .

وَالْأَبْرُقُ : غِلَظٌ فِيهِ حَجَارَةٌ وَرَمْلٌ وَطِينٌ

مُخْتَلِطَةٌ ؛ وَكَذَلِكَ الْبَرْقَاءُ .

وَجَمْعُ الْأَبْرُقِ أَبَارِقُ ، وَجَمْعُ الْبَرْقَاءِ

بَرْقَاوَاتٌ .

وَالْبَرْقَةُ بِالضَّمِّ ، مِثْلُ الْبَرْقَاءِ ، وَالْجَمْعُ بَرَاقٌ .

يُقَالُ : قَنَفْتُ بَرْقَةً ، كَمَا يُقَالُ ضَبُّ كُذْيَةٍ ؛
وَالْجَمْعُ بَرُقٌ .

وَالْأَبْرُقُ : الْجَبَلُ الَّذِي فِيهِ لَوْنَانٌ .

وَكُلُّ شَيْءٍ اجْتَمَعَ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ فَهُوَ

أَبْرُقٌ . يُقَالُ تَيْسٌ أَبْرُقٌ ، وَعَنْزٌ بَرْقَاءٌ ، حَتَّى

أَنَّهُمْ يَسْمُونَ الْعَيْنَ بَرْقَاءً . قَالَ :

وَمُنْجَدِرٌ ^(١) مِنْ رَأْسِ بَرْقَاءٍ حَطَّاهُ

مَخَافَةً بَيْنَ ^(٢) مِنْ حَبِيبِ مُزَابِلِ

يَعْنِي دَمْعًا انْجَدَرَ مِنَ الْعَيْنِ .

وَالْبَارِقُ : سَحَابٌ ذُو بَرَقٍ . وَالسَّحَابَةُ

بَارِقَةٌ .

وَالْبَارِقَةُ أَيْضًا : السِّیُوفُ .

وَبَارِقٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ ، مِنْهُمْ مُعَقَّرُ بْنُ حِمَارٍ

الْبَارِقِيُّ الشَّاعِرُ .

وَبَارِقٌ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ . وَمِنْهُ

قَوْلُ أُسُودِ بْنِ يَعْفَرَ :

أَرْضُ الْخَوَرَنْقِ وَالسَّيْدِ وَبَارِقٍ

وَالْقَصْرِ ذِي الشُّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَادٍ ^(٣)

(١) فِي اللِّسَانِ : « بِمُنْجَدِرٍ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « تَذَكَّرُ » .

(٣) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الَّذِي فِي شَعْرِ الْأَسُودِ : « أَهْلُ

الْخَوَرَنْقِ » بِالْخَفْضِ . وَقَبْلَهُ :

مَاذَا أُؤْمَلُ بَعْدَ آلٍ مُحَرَّقٍ

تَرَكُوا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادٍ

أَهْلُ الْخَوَرَنْقِ . الْبَيْتُ . وَخَفَضَهُ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ آلٍ .
وَإِنْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ بِأَرْضِ ، فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ مَنْصُوبَةً ، بِدَلَا
مِنْ مَنَازِلِهِمْ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « كَادَ » ، وَلَهُ الصَّوَابُ .

والبرق : الحمل ، فارسي معرب ؛ وجمعه
برقان .

والإستبرق : الديباج الغليظ ، فارسي
معرب ، وتصغيره أَيْرِق .

[برزق]

البرازيق : الجماعات . قال أبو عبيد : أنشدني
ابن الكلبي لجهمة^(١) بن جندب بن العنبر بن عمرو
ابن تميم :

رَدَدْنَا جَمَعَ سَابُورٍ وَأَتَمَّ
بِمَهْوَاةٍ مَتَالِفَهَا كَثِيرُ
تَظَلُّ^(٢) جِيَادُهُ مُتَمَطَّرَاتٍ
بَرَازِيْقًا تُصَبِّحُ أَوْ تُغِيرُ
يعني جماعات الخيل .

[برشق]

المُبرَشَقُ : الفَرَحُ المسرور . وقد ابرَشَقَ .
قال الراجز^(٣) :

* أَوْ أَنْ تُرَى كَأَبَاءٍ لَمْ تَبْرَشَقِي *

وقال الأصمعي : حدثت الرشيد بحديث
فأبرَشَقَ .

وربما قالوا ابرَشَقَ الشجر ، إذا أزهر .

(١) في اللسان : « لجهمة » .

(٢) في اللسان : « تَظَلُّ جِيَادُنَا » .

(٣) هو جندل بن المتى الطهوي .

[بزق]

البزاق : البصاق . وقد بزَقَ بزَقًا .

[بسق]

البُسَاقُ : البصاق . وقد بَسَقَ بَسَقًا .

وبَسَقَ النخل بُسُوقًا ، أي طال . ومنه

قوله تعالى : ﴿ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ ﴾ ويقال : بَسَقَ
فلان على أصحابه ، أي علاهم .

وَأَبْسَقَتِ الناقةُ ، إذا وقع في ضرعها اللبن
قبل النتاج ، فهي مُبْسِقٌ ، ونُوقٌ مَبَاسِقٌ .

[بصق]

البُصَاقُ : البزاق . وقد بَصَقَ بَصَقًا .

والبُصَاقُ : جنس من النخل .

ويقال لحجر أبيض يتلألأ : بُصَاقَةُ القمر .

[بطق]

البِطَاقَةُ بالكسر : رُقِيعَةٌ تُوضَعُ في الثوب

فيها رقم الثمن بلغة أهل مصر . يقال سُمِّيتَ بذلك
لأنها تُشَدُّ بِطَاقَةٍ من هُذُبِ الثوب .

[بطرق]

البِطْرِيْقُ : القائد من قواد الروم ، وهو

معرب ، والجمع البَطَارِقَةُ .

[بعق]

البُعَاقُ بالضم : سحابٌ يتصَبَّبُ بشدة .

وقد انْبَعَقَ المِزْنُ ، إذا انبعج بالمطر .

وتَبَعَّقَ مثله . قال رؤبة :

وَجُودُ هَارُونَ^(١) إِذَا تَدَقَّقَا

جَوْدُ كَجُودِ الْغَيْثِ إِذْ تَبَعَّقَا

وَالْأَنْبِعَاقُ: أَنْ يَنْبَعِقَ عَلَيْكَ الشَّيْءُ مَفْاجَأَةً

وَأَنْتَ لَا تَشْعُرُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

بَيْنَمَا الْمَرْءُ آمِنٌ رَأَاهُ رَا

ثُعُ حَتْفٍ لَمْ يَخْشَ مِنْهُ أَنْبِعَاقُهُ

وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنْ اللَّهُ يَكْرَهُ الْأَنْبِعَاقَ

فِي الْكَلَامِ ، فَرَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَوْجَزَ فِي كَلَامِهِ » .

وَبَقَّتْ زِقَّ الْحَمْرِ تَبَعِيقًا ، أَيْ شَقَقَتْهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « يُبَعِّقُونَ لِقَاحَنَا » قَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ : أَيْ يَنْحَرُونَ إِبْلَانًا وَيُسِيلُونَ دِمَاءَهَا .

وَيُقَالُ عُقَابٌ بَعْنَقَاةٌ ، مِثْلُ عَيْنَقَاةٍ .

[بَق]

الْبَقَّةُ : الْبَعُوضَةُ ، وَالْجَمْعُ الْبَقُّ .

وَالْبَقَّةُ : اسْمُ مَوْضِعٍ قَرِيبٍ مِنَ الْحَيْرَةِ .

وَرَجُلٌ بَقَاقٌ وَبَقَاقَةٌ ، أَيْ كَثِيرُ الْكَلَامِ ،

وَالِهَاءٌ لِلْمَبَالْغَةِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* أَخْرَسَ فِي الرَّكْبِ بَقَاقَ الْمَنْزِلِ^(٢) *

وَكَذَلِكَ الْبَقْبَاقُ .

وَأَبَقَّ الرَّجُلُ ، أَيْ كَثُرَ كَلَامُهُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَجُودٌ مَرَّوَانٌ » . وَهُوَ الصَّوَابُ .

(٢) وَيُرْوَى : « فِي السَّفَرِ » . وَقَبْلَهُ :

* وَقَدْ أَقْوَدُ بِالْذَّوَى الْمَنْزِلِ *

وَالْبَقْبَقَةُ : حِكَايَةُ صَوْتٍ . يُقَالُ : بَقْبَقَ الْكُوزُ .

وَبَقَّتِ الْمَرْأَةُ وَأَبَقَّتْ ، أَيْ كَثُرَ وَلَدُهَا .

وَبَقَّتِ السَّمَاءُ ، أَيْ جَاءَتْ بِمَطَرٍ شَدِيدٍ .

[بَلَق]

الْبَلَقُ : نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

أَجْوَدُ تَمْرِ عُثْمَانَ الْفَرَضُ وَالْبَلَقُ .

[بَلَق]

الْبَلَقُ : سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ، وَكَذَلِكَ الْبُلْقَةُ بِالضَّمِّ .

وَفَرَسٌ أَبْلَقٌ وَفَرَسٌ بَلَقَاءٌ ، وَقَدْ أَبْلَقَ ابْلِقَاقًا .

وَفِي الْمَثَلِ : « يَجْرِي بُلَيْقٌ وَيُذَمُّ » وَهُوَ

اسْمُ فَرَسٍ كَانَ يَسْبِقُ الْخَيْلَ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يُعَابُ .

وَالْأَبْلَقُ : اسْمُ حِصْنٍ لِلَسَّمُوَالِ^(١) بْنِ عَادِيَاءَ

بِأَرْضِ تَيْمَاءَ . وَفِي الْمَثَلِ : « تَمَرْدَ مَارِدٌ وَعَزَّ

الْأَبْلَقُ » ، وَهِيَ حِصْنَانِ قَصَدَتْهُمَا زَبَاءٌ مَلَكَةٌ

الْجَزِيرَةِ فَلَمَّا لَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِمَا قَالَتْ ذَلِكَ .

وَالْبَلَقُ : الْفُسْطَاطُ ، قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ :

فَلَيَاتِ وَسْطَ قِبَابِهِ بَلَقِي

وَلَيَاتِ وَسْطَ خَمِيْسِهِ رَجْلِي

وَالْبَلَقَاءُ : مَدِينَةٌ بِالشَّامِ .

وَبَلَقْتُ الْبَابَ وَأَبْلَقْتُهُ ، إِذَا فَتَحْتَهُ كُلَّهُ ،

فَأَبْلَقَ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

(١) قَوْلُهُ اسْمُ حِصْنٍ لِلَسَّمُوَالِ ، بَنَاهُ أَبُوهُ أَوْ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا فِي الْقَامُوسِ . اهـ مَصْحَحُ الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى .

* والحِصْنُ^(١) مُنْتَلِمٌ والبَابُ مُنْبَلِقٌ *
والْبَلَالِيقُ : المَوَامِي ، الواحدة بَلُوقَةٌ ،
وهي المفازة .

[بلنق]

الْبَلَاتِيقُ : المياهُ الْمُسْتَنْقِعَاتُ . قال امرؤ
القيس :

فَأَوْرَدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَبًا

بَلَاتِيقٍ خُضْرًا مَأْوَهُنَّ قَلِيصٌ

أى كثير . وإنما قال : « خُضْرًا » لأنَّ
الماء إذا كَثُرَ يَرَى أَخْضَرَ .

[بنق]

قال أبو زيد : الْبَيْقَةُ مِنَ الْقَمِيصِ : كَبِنَتُهُ .
وَأَنشَد :

* كَمَا ضَمَّ أَزْرَارَ الْقَمِيصِ الْبِنَائِقُ^(٢) *

وَالْبَيْنِيقَتَانِ : دَائِرَتَانِ فِي نَحْرِ الْفَرَسِ .

[بندق]

الْبُنْدُقُ : الَّذِي يُرْمَى بِهِ ، الواحدة بُنْدُقَةٌ ،
والجمع الْبِنَادِقُ .

وَبُنْدُقَةٌ : أَبُوقَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ بُنْدُقَةٌ
ابْنِ مَظَلَّةَ ، مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ^(٣) . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : حِدَا

(١) فِي اللِّسَانِ : « فَالْحِصْنُ » .

(٢) صَدْرُهُ :

* يَضُمُّ إِلَى اللَّيْلِ أَطْفَالَ حُبِّهَا *

وَفِي اللِّسَانِ : الشَّعْرُ لِقَيْسِ بْنِ مَعَاذِ الْمُجَنُّونِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ « بَنُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ » .

حِدَا ، وَرَأَاكَ بُنْدُقَةٌ ! وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ الْهَمْزِ .

[بوق]

الْبُوقُ : الَّذِي يُنْفَخُ فِيهِ . وَأَنشَد الْأَصْمَعِيُّ :

* زَمَرَ النَّصَارَى زَمَرَتَ فِي الْبُوقِ *

وَالْبُوقُ أَيْضًا : الْبَاطِلُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَمِنْهُ قَوْلُ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ يَرِثِي عُثْمَانَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ :

يَا قَاتَلَ اللَّهِ قَوْمًا كَانَ شَأْنُهُمْ

قَتَلَ الْإِمَامِ الْأَمِينِ السَّيِّدِ الْفَطَنِ

مَا قَتَلُوهُ عَلَى ذَنْبٍ أَلَمَ بِهِ

إِلَّا الَّذِي نَطَقُوا بُوقًا وَلَمْ يَكُنْ

وَقَوْلُهُمْ : أَصَابَتْهُمْ بُوقَةٌ مَنَكْرَةٌ ، وَهِيَ

دُفْعَةٌ مِنَ الْمَطَرِ انْبَعَجَتْ ضَرْبَةً .

وَالْبَائِقَةُ : الدَّاهِيَةُ . يُقَالُ : بَاقَتْهُمْ الدَّاهِيَةُ

تَبَوُّقَهُمْ بَوَقًا ، إِذَا أَصَابَتْهُمْ ؛ وَكَذَلِكَ بَاقَتْهُمْ

بَوُوقٌ عَلَى فَعُولٍ .

وَأَنبَاقَتْ عَلَيْهِمْ بَائِقَةٌ شَرٌّ ، مِثْلُ انْبَاجَتْ ،

أَيِ انْفَتَقَتْ . وَأَنبَاقَ عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ ، أَيْ هَجَمَ

عَلَيْهِمُ بِالْدَّاهِيَةِ ، كَمَا يُخْرِجُ الصَّوْتُ مِنَ الْبُوقِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ

جَارُهُ بَوَائِقَهُ » قَالَ قَتَادَةُ : أَيْ ظُلْمَهُ وَغَشْمَهُ .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : غَوَائِلُهُ وَشِرُّهُ .

وَتَقُولُ : دَفَعْتُ عَنْكَ بَائِقَةَ فَلَانٍ .

وَالْبَائِقَةُ مِنَ الْبَقْلِ : حُرْمَةٌ مِنْهُ .

[بهق]

البَهَقُ : بياضٌ يعتري الجلد يخالف لونه ،
ليس من البرص . قال رؤبة :

فيها خُطوطٌ من سوادٍ و بَلَقُ
كأنه في الجلد نوليعُ البَهَقُ

فصل الشتاء

[تاق]

تَتَّقُ السِّقَاءُ يَتَّقُ تَأَقًّا ، أى امتلاً .
وَأَتَأَقَّتُهُ أَنَا .

وَتَتَّقُ الرجل ، أى امتلاً غَضَباً وغيظاً . ومن
أمثال العرب : « أنت تَتَّقُ وأنا مَتَّقُ » ، فكيف
تَتَّقُ » ، قال الأُمويّ : التَّتَقُّ : السَّرِيعُ إلى
الشرِّ . وقال الأصمعيّ : هو الحديد . قال الشاعر^(١)
يصف كلباً :

أَصْمَعُ الْكَعْبَيْنِ مَهْضُومُ الْحَشَا
سَرَطِمُ اللَّحْيَيْنِ مَعَاجُ تَتَّقُ

وقال زهير بن مسعود الضبيّ يصف فرساً :

ضَافِي السَّيِّبِ أَسِيلُ الْخَدِّ مُشْتَرَفُ

حَافِي الضُّلُوعِ شَدِيدُ أَسْرُهُ تَتَّقُ

وقال أبو عمرو : التَّأَقَّةُ بالتحريك : شدة

الغضب ، وسرعةٌ إلى الشرِّ . وهو يَتَّقُ ،
وبه تَأَقَّةٌ .

(١) عدى بن زيد .

[ترق]

التَّرْيَاقُ بكسر التاء : دواء السموم ، فارسيٌّ
معرب . والعربُ تسمي الحمر تَرِيَّاقًا وتَرِيَّاقَةً ،
لأنّها تذهب بالهم . ومنه قول الأعشى^(١) :

سَقَتْنِي بِصَهْبَاءِ تَرِيَّاقَةٍ

متى ما تُلِّينَ عِظَامِي تَلِنُ

والتَّرْقُوتُ : العظم الذي بين ثُغرة النحر

والعاتق ، وهو فَعْلُوَةٌ ، ولا تقل تَرْقُوتُ بالضم .

وحكى أبو يوسف : تَرَقَّيْتُ الرجل تَرْقَاةً ،
أى أصبت تَرْقُوتَهُ .

[توق]

تَأَقَّتْ نفسى إلى الشيء تَوَقًّا وتَوَقَّانًا ، أى
اشتأقت . يقال : المرء تَوَاقٍ إلى ما لم ينل .
وأما قول الراجز :

جاء الشتاء وقيصى أخلاق

شَرَاذِمُ يضحك منه التَّوَاقُ

فيقال : هو اسم ابنه . ويروى « التَّوَاقُ » .

فصل الشتاء

[تبق]

تَبَقَّتِ العينُ تَبْقُ : أسرع دمعها . وثبق

النهرُ : أسرع جريه وكثر ماؤه . قال :

ما بَالَ عَيْنِكَ عَاوَدْتُ تَبْقَاهَا

عينٌ تَبْقَى دَمْعُهَا تَبْقَاهَا

(١) وقيل لابن مقبل .

[ندق]

ثَدَقَ المطر ، أى جَدَّ . وسحابٌ ثَادِقٌ ،
ووادٍ ثَادِقٌ .

وأما قول الشاعر^(١) :

بَاتَتْ تلوم على ثَادِقٍ
لِشَرِّى فقد جَدَّ عَصِيَانُهَا^(٢)

فهو اسم فرس . وقوله : « عَصِيَانُهَا » ،
أى عصيانى لها .

[تفرق]

الثُّفْرُوقُ : قِمَعُ التمرة . وأنشد أبو عبيد :

* قُرَادٌ كَثْفُرُوقٍ النَّوَاةِ ضَنْبِلٌ *

قال : وقال العَدَبَسُ : الثُّفْرُوقُ : ما يلتزق به

القِمَعُ من التمرة . وقال الكسائى : الثُّفَارِيقُ
أَفْهَاءُ البُسْرِ .

(١) هو حاجب بن حبيب الأسدى .

(٢) ثَادِقٌ : اسم فرسه . وبعده :

أَلَا إِنَّ نَجْوَاكَ فى ثَادِقٍ

سواء على وإعلانها

وقلت ألم تَصَلِّى أَنَّهُ

كريمُ المَكْبَةِ مَبْدَأُهَا

وصواب إنشاده : « بَاتَتْ تلوم » بغير واو .

فصل الجيم

الجيم والقاف لا يجتمعان فى كلمة واحدة من
كلام العرب ، إلا أن يكون مُعَرَّبًا أو حكاية
صوت ، نحو (الْجَرْدَقَةُ) وهى الرغيف ،
و (الْجَرْمُوقِ) : الذى يُلْبَسُ فوق الخُفِّ ،
و (الْجَرَامِيقَةُ) : قومٌ بالموصل أصلهم من العجم ،
و (الْجَوْسَقُ) : القَصْرُ ، و (جِلَقٌ) بالتشديد
وكسر الجيم واللام موضع بالشَّام ، و (الْجَوَالِقُ)^(١) :
وعاء ، والجمع الْجَوَالِقُ بالفتح والجَوَالِيقُ أيضًا .
قال الراجز :

يَا حَبْدَا مَا فى الْجَوَالِيقِ السُّودُ

من خُسْكَنَانٍ وَسَوِيقٍ مَقْنُودُ

وربما قالوا : الْجَوَالِقَاتُ . ولا يجوز سيبويه

الْجَوَالِقَاتِ .

و (الْجَلَاهِقُ) : البندق ، ومنه قوسُ

الْجَلَاهِقِ ، وأصله بالفارسية « جَلَه » وهى كَبَّةُ

غَزَلٍ . والكثير^(٢) « جُلْهًا » ، وبها سُمِّيَ

الحائكُ ، (وَجَلَنْبَلَقُ) : حكاية صوتِ بابِ

(١) الجَوَالِقُ بكسر الجيم واللام ، والجَوَالِقِ

بضم الجيم وفتح اللام وكسرهما ؛ وجمعه جَوَالِقٍ ، وهو

من نادر الجمع . ومثله حُلَا حِلٌ وحَلَا حِلٌ ، وقُلَا قِلٌ

وقُلَا قِلٌ ، ويجمع أيضًا على جَوَالِيقٍ ، وجَوَالِقَاتٍ .

(٢) أى جمعه بالفارسية .

فصل الحاء

[حبق]

الحَبِقُ بكسر الباء : الرُدَامُ . وقد حَبَقَ
بالفتح يَحْبِقُ حَبَقًا^(١) . ومنه قول خِدَاش بن زُهَيْر
العامري :

* لَمْ حَبِقْ وَالسَّوْدُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ^(٢) *
وَالْحَبِقُ بِالتَّحْرِيكِ : الْفُؤْدَنْجُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
عَذَقُ الْحَبِيقِ : ضَرْبٌ مِنَ الدَّقْلِ رَدِيٌّ ، وَهُوَ
مَصْغَرٌ .

وفي الحديث أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ « نَهَى عَنْ
لَوْنِينَ مِنَ التَّمْرِ : الْجَعْرُورِ ، وَلَوْنِ الْحَبِيقِ » يَعْنِي
فِي الصَّدَقَةِ .

وَالْحَبَلَقُ بِزِيَادَةِ لَامٍ مُشَدَّدَةٍ : غَنَمٌ صِغَارٌ
لَا تَكْبُرُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

وَإِذَا كُرُّ غَدَانَةٍ عِدَانًا مُزَنَّمَةً
مِنَ الْحَبَلَقِ تُبْنَى^(٤) حَوْلَهَا الصَّيْرُ

(١) وَحَبَقًا كَكَتِفٍ . قَالَ فِي كِتَابِ لَيْسَ :
لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَعَلٌ فَعِلًا إِلَّا خَنَقَهُ خَنَقًا ،
وَضَرَطَ ضَرِطًا ، وَحَلَفَ حَلْفًا ، وَحَبَقَ حَبَقًا ،
وَسَرَقَ سَرِقًا ، وَرَضَعَ رَضِعًا وَهُوَ سِتَّةُ أَحْرَفٍ .

(٢) عَجْزُهُ :

* يَدِيَّ لَكُمْ وَالْعَادِيَّاتِ الْمُحَصَّبَاتِ *

(٣) الْأَخْطَلُ .

(٤) فِي اللِّسَانِ : « يُبْنَى » .

ضَخِمَ فِي حَالِهِ فَتَحَهُ وَإِصْفَاقَهُ ، جَانٌّ عَلَى حَدِّ
وَبَلَقٌ عَلَى حَدِّ . وَأَنشَدَ الْمَازِنِيُّ :

فَتَفْتَحُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُجْبِفُهُ

فَتَسْمَعُ فِي الْحَالِينَ مِنْهُ جَلَنْبَلَقُ

و (الْمَنْجَنِيْقُ) : الَّتِي تُرْمَى بِهَا الْحِجَارَةُ ،

مَعْرَبَةٌ وَأَصْلُهَا بِالْفَارْسِيَّةِ « مِنْ جِي نِيك » أَيْ
مَا أَجُودَنِي ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ . قَالَ زُفَرٌ بْنُ الْحَارِثِ :

لَقَدْ تَرَكَتْنِي مَنَجْنِيْقُ ابْنِ بَحْدَلٍ

أَحِيدٌ مِنَ الْعُصْفُورِ^(١) حِينَ يَطِيرُوَقَالَ بَعْضُهُمْ^(٢) : تَقْدِيرُهَا مَفْعَلِيلٌ^(٣) ،

لِقَوْلِهِمْ : « كُنَّا نُجْنَقُ مَرَّةً وَنُرْشَقُ أُخْرَى »

وَالْجَمْعُ مَنَجْنِيْقَاتٌ . وَقَالَ سَيِّبِيُّهُ : هُوَ فَنَعْلِيلٌ ،

الْمِيمُ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ ، لِقَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ مَجَانِيْقُ ،

وَفِي التَّصْغِيرِ مَجِيْدِيْقُ ، وَلِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ زَائِدَةً وَالنُّونُ

زَائِدَةٌ لَاجْتِمَاعِ زَائِدَتَانِ فِي أَوَّلِ الْأَسْمِ ، وَهَذَا

لَا يَكُونُ فِي الْأَسْمَاءِ وَلَا الصِّفَاتِ الَّتِي لَيْسَتْ عَلَى

الْأَفْعَالِ الْمَزِيدَةِ . وَلَوْ جَعَلَتِ النُّونُ مِنْ نَفْسِ

الْحَرْفِ صَارَ الْأَسْمُ رَبَاعِيًّا ، وَالزِّيَادَاتُ لَا تُلْحَقُ

بِبَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ أَوَّلًا ، إِلَّا الْأَسْمَاءُ الْجَارِيَةُ عَلَى

أَفْعَالِهَا ، نَحْوُ مُدْخِرَجٍ .

و (الْجَوْوَقَةُ) : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

(١) فِي اللِّسَانِ فِي مَادَّةِ (مَجْنَقُ) : « عَنِ الْعُصْفُورِ » .

(٢) الْفَرَاءُ .

(٣) تَقْدِيرُهَا مَنَفْعِيلٌ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَفِي الْمَخْطُوطَاتِ

وَهَاهُنَا مَفْعَلِيلٌ .

[حذق]

حَذَقَةُ العَيْن : سوادُها الأعظمُ ، والجمع
حَذَقٌ وَحِذَاقٌ . قال أبو ذؤيب :
فالعَيْنُ بعدهمُ كَأَنَّ حِذَاقَهَا
سَمِلَتْ بِشَوْكٍ فِيهِ عُورٌ تَدْمَعُ
والتَّحْدِيقُ : شدة النظر .

والحديقة : الروضة ذات الشجر . وقال تعالى :
﴿ وَحَدَّثْتُ غُلَبًا ﴾ . ويقال : الحديقة : كلُّ بستان
عليه حائط .

وَحَدَقُوا بِالرَّجْلِ وَأَحَدَقُوا بِهِ ، أَيْ
أَحَاطُوا بِهِ .

وَالْحَنْدَقُوقُ : نبتٌ (١) ، وهو الذُّرْقُ ،
نَبْطِيٌّ مَعْرَبٌ ، ولا تقل الحَنْدَقُوقَا .

وَالْحَدَلَقَةُ بزيادة اللام ، مثل التَّحْدِيقِ . وقد
حَدَلَقَ الرجل ، إذا أَدَارَ حَدَقَتَهُ فِي النَّظَرِ .

وَالْحَدَلَقَةُ مِثَالُ الْهَدِيدِ : الْحَدَقَةُ الْكَبِيرَةُ .
ويقال : أكل الذئب من الشاة الحَدَلَقَةَ .

قال أبو عبيد : هو شئٌ من جسدها ، ولا أدرى

(١) في المعرَّب للجواليقي : قال الأصمعي :
الْحَنْدَقُوقُ نَبْطِيٌّ ، ولا أدرى كيف أُعْرِبُهُ
إِلَّا أَنِّي أَقُولُ الذُّرْقُ . ولا يقال حِنْدَقُوقٌ ،
ولا حِنْدَقُوقَةٌ ، وقال لي أبو زكرياء : فيه أربع
لغات : الْحَنْدَقُوقُ ، وَالْحَنْدَقُوقُ ، وَالْحَنْدَقُوقَى ،
وَالْحَنْدَقُوقَى .

ما هو ؟ وقال أبو الحسن اللحياني : هو العين . (١)

[حذق]

حَذَقَ الصَّبِيَّ الْقُرْآنَ وَالْعَمَلَ يَحْذِقُ حَذَقًا
وَحِذْقًا ، وَحَذَاقَةً وَحِذَاقًا ، إِذَا مَهَّرَ فِيهِ .
وَحَذَقَ بِالْكَسْرِ حَذَقًا ، لغة فيه .

ويقال لليوم الذي يَحْتَمُّ فِيهِ الْقُرْآنُ : هَذَا
يَوْمُ حِذَاقِهِ .

وَقَلَانٌ فِي صِنْعَتِهِ حَازِقٌ بِأَذِقٍ ، وَهُوَ
إِتْبَاعٌ لَهُ .

وَحَذَقْتُ الْحَبْلَ أَحْذِقُهُ حَذَقًا : قَطَعْتُهُ .
وَالْحَازِقُ : الْقَاطِعُ : قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

يُرَى نَاصِحًا فِيمَا بَدَأَ فَإِذَا خَلَا

فَذَلِكَ سَكِينٌ عَلَى الْخَلْقِ حَازِقٌ

وَحَذَقَ الْخَلْلُ يَحْذِقُ حُذُوقًا ، أَيْ حُمُضٌ .

وَحَذَقَ فَاهُ الْخَلْلُ حَذَقًا ، أَيْ حَمَزَهُ .

وَالْحَذِيقُ : الْمَقْطُوعُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (٢) :

* وَحَبْلُ الْوَصْلِ مُنْتَكِثٌ حَذِيقٌ (٣) *

قال : وَالْحِذَاقِيُّ : الْفَصِيحُ الْلسَانُ الْبَيِّنُ
الْلَّهْجَةُ . قَالَ طَرْفَةُ :

إِنِّي كَفَّانِي مِنْ أَمْرِ هَمَمْتُ بِهِ

جَارٌ كَجَارِ الْحِذَاقِيِّ الَّذِي اتَّصَفَا

(١) وقال ابن بري : قال الأصمعي : سمعت أعرابياً من
بنِي سَعْدٍ يَقُولُ : شَدَّ الذَّئْبُ عَلَى شَاةِ فُلَانٍ فَأَخَذَ حَدَلَقَهَا ،
وَمَوْغَلَصَمَتَهَا .

(٢) زُغْبَةُ الْبَاهِلِي .

(٣) صدره :

* أَنْوَرًا سَرَعَ مَاذَا يَا فَرُوقُ *

يعنى أبا دؤاد الأيادى الشاعر . وكان أبو دؤاد
جاور كعب بن مامة .

ويقال: حَذَلَقَ الرجلُ بزيادة اللام، وتَحَذَلَقَ ،
إذا أظهر الحَذَقَ وادَّعى أكثر مما عنده .

[حرق]

الْحَرَقَ بالتحريك : النارُ . يقال : فى
حَرَقِ اللَّهِ !

والْحَرَقُ أيضاً : احتراقٌ يصيب الثوبَ من
الدَّقِّ ؛ وقد يسكن .

وأَحْرَقَهُ بالنارِ وحَرَّقَهُ ، شدد للكثرة .
وكان عمرو بن هند يلقب بالمُحَرَّقِ ، لأنه

حَرَّقَ مائةَ من بنى تميم : تسعةً وتسعون من بنى
دارِمٍ ، وواحدٌ من البراجم .

وَمُحَرَّقٌ أيضاً : لقب الحارث بن عمرو ملك
الشام من آل جفنة ، وإنما سُمى بذلك لأنه أول

مَنْ حَرَّقَ العرب فى ديارهم ، فهم يُدْعَوْنَ
آلَ مُحَرَّقٍ .

وأما قول أسود بن يعفر :

ماذا أوَمَلُ بعد آلِ مُحَرَّقٍ

تركوا منازلهم وبعد إِيَادِ

فإنما عني به امرأ القيس بن عمرو بن عدى
اللخمي ، لأنه أيضاً يدعى مُحَرَّقًا .

وتَحَرَّقَ الشئُ بالنارِ واحْتَرَقَ . والاسمُ
الْحَرِيقَةُ والحريقُ .

وَحَرَقْتُ الشئَ حَرَقًا : بَرَدْتُهُ وحككت
بعضه ببعض . ومنه قولهم : حَرَقَ نابه^(١) يَحْرِقُهُ

ويَحْرِقُهُ ، أى سَحَقَهُ حتى سُمِعَ له صريفٌ .
وفلان يَحْرِقُ عليك الأَرَمَ غيظًا . قال الشاعر :

نَبَّيْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى أَنَّمَا

بَاتُوا غَضَابًا يَحْرِقُونَ الأَرَمَا

وقرأ على عليه السلام : ﴿ لَنَحْرِقَنَّهٗ ﴾ أى
لَنَسْبُرُدَّهٗ .

وَحَرَقَ شَعْرُهُ بالكسر ، أى تقطع ونسل ،
فهو حَرَقُ الشَّعْرِ والجناح . ومنه قول أبى كبير :

ذَهَبَتْ بِشَاشَتُهُ فَأَصْبَحَ وَاضِحًا^(٢)

حَرَقَ المَفَارِقِ كالبراءِ الإِعْفَرِ

البراء : البراية ، وهى النُحَاةُ .

والأَعْفَرُ : الأبيض . وقال الطرمّاح يصف
غرابًا :

شَنَجُ النِّسَا حَرَقُ الجَنَاحِ كَأَنَّهُ

فى الدارِ إِثْرَ الظَّاعِنِ مُقَيَّدُ

وسحابٌ حَرَقٌ ، أى شديد البرق .

ويقال ماءٌ حُرَاقٌ بالضم ، مخفَّفٌ ، للشديد
الملوحة .

وفرسٌ حُرَاقٌ العَدُو ، إذا كان يَحْتَرِقُ
فى عَدُوهِ .

(١) باب نصرَ وضربَ .

(٢) فى اللسان : « خاملا » .

وَالْحَرَّاقُ وَالْحَرَّاقَةُ : مَا تَقَعُ فِيهِ النَّارُ عِنْدَ الْقَذْحِ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِالتَّشْدِيدِ .

وَالْحَرُّوقَاءُ لُغَةٌ فِيهِ .

وَالْحَرَّاقَةُ بِالتَّشْدِيدِ وَالْفَتْحِ : ضَرْبٌ مِنَ السَّفَنِ فِيهَا مَرَامِي نِيرَانٍ يُرْمَى بِهَا الْعَدُوُّ فِي الْبَحْرِ .

وَقَوْلُ الرَّاجِزِ يَصِفُ إِبِلًا :

* حَرَّقَهَا تَحْمُضُ بِلَادٍ فِلْ^(١) *

يَعْنِي عَطَّشَهَا .

وَالْحَارِقَتَانِ : رَعُوسُ الْفَخْذَيْنِ فِي الْوَرَكَيْنِ .

وَيُقَالُ هُمَا عَصَبَتَانِ فِي الْوَرَكِ .

وَالْمَحْرُوقُ : الَّذِي انْقَطَعَتْ حَارِقَتُهُ ،

وَيُقَالُ الَّذِي زَالَ وَرَكَهُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ يَصِفُ رَاعِيًا :

يَظَالُ تَحْتَ^(٢) الْفَنِّ الْوَرِيقِ

يَسْؤُلُ بِالْمِخْجَنِ كَالْمَحْرُوقِ

يَقُولُ : إِنَّهُ يَقُومُ عَلَى قَرْدِ رِجْلٍ ، يَتَطَاوَلُ

لِلْأَفْنَانِ وَيَجْتَذِبُهَا بِالْحِجْنِ فَيَنْفِضُهَا لِلْإِبِلِ ، فَكَأَنَّهُ

مَحْرُوقٌ . وَقَالَ الْآخَرُ :

(١) بَعْدَهُ :

وَعَثْمٌ نَجْمٌ غَيْرُ مُسْتَقِيلٍ

فَمَا تَكَادُ نَيْبُهَا تُوَلَّى

(٢) فِي اللِّسَانِ : « تَرَاهُ تَحْتَ » .

هُمْ الْغَرَبَانُ فِي حُرْمَاتِ جَارٍ

وَفِي الْأَدْنَيْنِ حُرَّاقُ الْوُرُوكِ

يَقُولُ : إِذَا نَزَلَ بِهِمْ جَارٌ ذُو حَرَمَةٍ أَكَلُوا

مَالَهُ ، كَالْغَرَابِ الَّذِي لَا يَعَافُ الدَّبَرَ وَلَا الْقَدَرَ .

وَهُمْ فِي الظُّلْمِ وَالْجَنَفِ عَلَى أَدَانِيهِمْ كَالْمَحْرُوقِ الَّذِي

يَمْشِي مُتَجَانِفًا وَيَزْهَدُ فِي مَعُوتَتِهِمْ وَالذَّبِّ عَنْهُمْ .

وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ :

نُقْسِمُ بِاللَّهِ نُسْلِمُ الْخَلْقَةَ

وَلَا حُرْبَقًا وَأُخْتَهُ الْحَرْقَةَ

فَهُمَا وَلَدَا النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ . وَقَوْلُهُ نُسْلِمُ أَيْ

لَا نُسْلِمُ .

وَالْحُرْقَتَانِ : تَيْمٌ وَسَعْدٌ ابْنَا قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ

ابْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبٍ .

وَالْحَرِيقَةُ أَغْلَظُ مِنَ الْحَسَاءِ ، عَنْ يَعْقُوبٍ .

وَهِيَ مِثْلُ النَّفِيتَةِ^(١) . يُقَالُ : وَجَدْتُ بَنِي فُلَانٍ

مَا لَهُمْ عِيشٌ إِلَّا الْحَرَّاقِيُّ .

وَالْحَارِقَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الضَّيِّقَةُ . وَفِي حَدِيثٍ

عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : « خَيْرُ النِّسَاءِ الْحَارِقَةُ » .

وَالْحَرَّقَانُ : الْمَذْحُ ، وَهُوَ اصْطِكَاكُ

الْفَخْذَيْنِ .

وَالْمَحَارِقَةُ : الْجَامِعَةُ .

(١) النَّفِيتَةُ : الْحَرِيقَةُ ، وَهِيَ أَنْ يَنْزِلَ الدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ

أَوْ لَبَنٍ حَتَّى يَنْفَتَ ، وَهِيَ أَغْلَظُ مِنَ السَّخِينَةِ يَتَوَسَّعُ بِهَا

صَاحِبُ الْعِيَالِ إِذَا غَلَبَهُ الدَّهْرُ .

[حزق]

الحَزْقُ والحَزْقَةُ : الجماعةُ من الناس والطير والنخل وغيرها . وفي الحديث : « كأنهما حَزْقَانِ من طير صَوَافٍ » . والجمع الحَزْقُ ، مثل فِرْقَةٍ وفِرْقٍ . قال عنتره :

تَأْوِي ^(١) إِلَى قُلُوصِ النَّعَامِ كَمَا أَوْتُ

حَزْقٌ يَمَانِيَّةٌ لِأَعْجَمَ طِمْطِمٍ

وكذلك الحَزْقَةُ والحَزِيقُ والحَزِيقَةُ . قال

ذو الرمة يصف حمر الوحش :

كَأَنَّهُ كَلِمَا ارْفَضَتْ حَزِيقَتَهَا

بِالصُّلْبِ مِنْ نَهْسِهِ أَكْفَالَهَا كَلِبُ

والحَزْقُ : القصيرُ الذي يقارب الخطو .

قال الشاعر ^(٢) :

حَزْقٌ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَبَدَوْا فُكَاهَةً

تَفَكَّرَ آيَاهُ يَصْنُونَ أَمْ قِرْدًا ^(٣)

والحَزْقَةُ أيضا مثله . قال امرؤ القيس :

وَأَعْجِبْنِي مَشَى الْحَزْقَةِ خَالِدٍ

كَمَشَى أَتَانٍ حُلَّتْ عَنْ مَنَاهِلٍ ^(٤)

وفي كلامهم ^(٥) : « حَزْقَةٌ حَزْقَةٌ ، تَرَقَّ

عَيْنَ بَقَّةٍ » تَرَقَّ أَيْ ارْتَقَ ، مِنْ قَوْلِكَ رَقِيتُ : فِي الدَّرَجَةِ .

وَحَزَقْتُهُ بِالْحَبْلِ أَحَزَقْتُهُ حَزَقًا : شَدَدْتُهُ .

وَالْمُتَحَزِّقُ : الْبَخِيلُ الْمْتَشَدِّدُ .

وَالْحَازِقُ : الَّذِي ضَاقَ عَلَيْهِ خُفُّهُ ، عَنْ ابْنِ

السكيت . يُقَالُ : « لَا رَأْيَ لِحَاقِنٍ وَلَا لِحَازِقٍ » .

وَحَازَوْقُ : اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْخَوَارِجِ ، فَجَعَلَتْهُ

امْرَأَتُهُ ^(١) حَزَاقًا ، وَقَالَتْ تَرْتِيهِ :

أَقْلَبُ ^(٢) عَيْنِي فِي الْقَوَارِسِ لَا أَرَى

حَزَاقًا وَعَيْنِي كَالْحِجَاةِ مِنَ الْقَطْرِ ^(٣)

[حزق]

قال أبو زيد : الْحَزْقَةُ : الضيقُ . يُقَالُ

حَزَزَهُ ، أَيْ حَبَسَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ . قَالَ الْأَعَشَى :

* بِسَابِاطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَرَّزَقٌ ^(٤) *

يَقُولُ : حَبَسَ كَسْرَى النِّعْمَانَ بْنِ الْمُنْذِرِ

بِسَابِاطِ الْمَدَائِنِ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُضَيَّقٌ عَلَيْهِ .

(١) وكتب مصصح المطبوعة الأولى : قوله امرأته ، كذا في جميع النسخ التي بأيدينا وعبارة القاموس : رثته ابنته أو أخته لا أمه ووهم الجوهرى .

(٢) في اللسان : « أَقْلَبَ طَرَفِي » .

(٣) قال ابن برى : هو الحزنُ تَرْتِي أَخَاهَا حَازَوْقًا وَكَانَ بَنُو شَكْرٍ قَتَلُوهُ ، وَهُمْ مِنَ الْأَزْدِ . وَبَعْدَهُ :

فَلَوْ بِيْدَى مُلْكُ الْبِمَامَةِ لَمْ تَزَلْ

قِبَائِلُ تَسْبِيحِ الْعَقَائِلِ مِنْ شَكْرِ

(٤) صدره :

* فَذَاكَ وَمَا أُنْجَى مِنَ الْمَوْتِ رَبَّهُ *

(١) الرواية الصحيحة : « تَأْوِي لَهُ » .

(٢) رجل من بني كلاب .

(٣) قبله :

وَلَيْسَ بِحَوَازٍ لِأَخْلَاسٍ رَحْلِهِ

وَمَزُودِهِ كَيْسًا مِنَ الرَّأْيِ أَوْزُهُدًا

(٤) في اللسان : « بِالنَّاهِلِ »

(٥) هو قوله عليه الصلاة والسلام للحسين وقد أخذ

بيديه يرقيه على صدر قدميه .

وكان أبو عمرو الشيباني يقول مُحَرِّزٌ ،
بتقديم الزاى على الراء (١) .

[حقق] .

الحَقُّ : خلاف الباطل .

والْحَقُّ : واحد الحُقُوقِ . والْحَقَّةُ أَخَصُّ منه .

يقال : هذه حَقَّتِي ، أى حَقِّي .

والْحَقَّةُ أَيْضاً : حَقِيقَةُ الأَمْرِ . يقال : لَمَّا

عرف الْحَقَّةَ مَنَى هَرَبَ .

وقولهم : « لَحَقَّ لَا آتِيكَ » ، هو يمينٌ للعرب

يرفعونها بغير تنوين إذا جاءت بعد اللام ، وإذا

أزالوا عنها اللام قالوا : حَقًّا لَا آتِيكَ .

وقولهم : كان ذاك عند حَقٍّ لِقَاحِهَا وَحِقٌّ

لِقَاحِهَا أَيْضاً بالكسر ، أى حين ثَبَتَ ذلك فيها .

وَالْحَقَّةُ بِالضَّمِّ معروفةٌ ، والجمع حُقٌّ وَحُقُقٌ

وَحِقَاقٌ .

وَالْحِقُّ بالكسر : ما كان من الإبل

ابن ثلاث سنين وقد دخل في الرابعة ، والأثني

حِقَّةٌ وَحِقٌّ أَيْضاً ؛ سَمِيَ بذلك لاستحقاقه أن

يُحْمَلَ عليه وأن يُنْتَفَعَ به . تقول : هو حِقٌّ بَيْنَ

الْحِقَّةِ . وهو مصدر . قال الأعشى :

(١) في اللسان : « بتقديم الزاى على الراء » وفيه

أيضاً عن أبي زيد أن الكلمة نبطية . قال أبو زيد :

« وأم أبي عمرو نبطية ، فهو أعلم بها منا » .

بِحَقَّتِهَا رُبِطَتْ (١) في اللجين

حتى السديس لها أَسَنٌ

والجمع حِقَاقٌ وَحُقُقٌ . ولم يُرِدْ بِحَقَّتِهَا صِفَةً

لها ، لأنَّه لا يقال ذلك كما لا يقال بِجَذَعَتِهَا فُعِلَ

بها كذا ، ولا بِثَنِيَّتِهَا ولا بِبَازِلِهَا . ولا أراد بقوله

أَسَنٌ كَبِيرٌ ، لأنَّه لا يقال أَسَنُ السِّنِّ ، وإنما

يقال أَسَنُ الرَّجُلِ وَأَسَنَتِ الْمَرْأَةُ ؛ وإنما أراد أنها

رُبِطَتْ فِي اللِّجِينِ وقتاً كانت فيه حِقَّةً ، إلى أن

نَجَمَ سَدِيسُهَا أى تَبَتَ .

وجمع الحِقَاقِ حُقُقٌ ، مثال كتابٍ وكتب .

ومنه قول المُسَيَّبِ بْنِ عَلَسَ :

قَدْ نَالَنِي مِنْهُمْ عَلَى عَدَمٍ

مثل الفَسِيلِ صِغَارُهَا الْحُقُقُ

وربما جُمِعَ عَلَى حَقَائِقٍ مثل إِفَالٍ وَأَفَائِلَ .

قال الراجز :

وَمَسَدٍ أَمِرٍّ مِنْ أَيَاتِي

لَسَنَ بَأْنِيَابٍ وَلَا حَقَائِقِي

قال الأصمعي : إذا جازت الناقة السَّنةَ ولم

تلدَ قِيلَ : قد جازت الحِقَّ . وأتت الناقة على

حِقَّتِهَا ، أى الوقت الذى ضُرِبَتْ فِيهِ عَامَ أَوَّلَ .

وسقط فلانٌ عَلَى حَاقٍ رَأْسَهُ ، أى وسط

رَأْسِهِ . وجئته في حَاقٍ الشَّتَاءِ ، أى في وسطه .

(١) في اللسان : « حُدِسَتْ » .

وَالْحَاقَّةُ : الْقِيَامَةُ ، سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِأَنَّ فِيهَا
حَوَاقٍ الْأُمُور .

وَحَاقَهُ ، أَيْ خَاصَمَهُ وَادَّعَى كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا الْحَقَّ ، فَإِذَا غَلِبَهُ قِيلَ : حَقَّهُ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَاصَمَ فِي صَغَارِ الْأَشْيَاءِ :
« إِنَّهُ لَنَزِقُ الْحِقَاقِ » .

وَيُقَالُ : مَالُهُ فِيهِ حَقٌّ وَلَا حِقَاقَ ، أَيْ خُصُومَةٌ .
وَالنَّحَاقُ : التَّخَاصُمُ .

وَالِاخْتِقَاقُ : الْإِخْتِصَامُ .

وَتَقُولُ : اخْتَقَّ فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ ،
كَأَنَّهُ لَا يُقَالُ اخْتِصَمَ لِلوَاحِدِ دُونَ الْآخَرِ .
وَاخْتَقَّ الْفَرَسُ ، أَيْ ضَمُرَ .

وَطَعْنَةُ مُحْتَقَّةٍ ، أَيْ لَا زَيْغَ فِيهَا وَقَدْ نَفَذَتْ .
وَيُقَالُ رَمَى فُلَانٌ الصَّيْدَ فَاخْتَقَّ بَعْضًا وَشَرَّمَ
بَعْضًا ، أَيْ قَتَلَ بَعْضًا وَأَفْلَتَ بَعْضٌ جَرِيحًا . وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ : (١)

* مِنْ بَيْنِ مُحْتَقٍّ لَهَا وَمُشَرَّمٍ (٢) *

وَحَقَّقْتُ حِذْرَهُ أَحَقَّهُ حَقًّا ، وَأَحَقَّقْتُهُ
أَيْضًا ، إِذَا فَعَلْتَ مَا كَانَ يَحْذَرُهُ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : حَقَّقْتُ الرَّجُلَ ، وَأَحَقَّقْتُهُ ،
إِذَا أُثْبِتَتْ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ . قَالَ : وَجَقَّقْتُ

الْأَمْرَ وَأَحَقَّقْتُهُ أَيْضًا ، إِذَا تَحَقَّقْتُهُ وَصَرَتْ
مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ .

قَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ حُقَّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا ،
وَحَقَّقْتَ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا ، بِمَعْنَى .

وَحُقَّ لَهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ، وَهُوَ حَقِيقٌ أَنْ
يَفْعَلَ كَذَا ، وَهُوَ حَقِيقٌ بِهِ ، وَمَحْقُوقٌ بِهِ ، أَيْ
خَلِيقٌ لَهُ ، وَالْجَمْعُ أَحِقَاءُ وَمَحْقُوقُونَ .

وَحَقَّ الشَّيْءُ يَحِقُّ بِالْكَسْرِ ، أَيْ وَجِبَ .
وَأَحَقَّقْتُ الشَّيْءَ ، أَيْ أَوْجَبْتُهُ . وَاسْتَحَقَّقْتُهُ ،
أَيْ اسْتَوْجَبْتُهُ .

وَتَحَقَّقَ عِنْدَهُ الْخَبَرُ ، أَيْ صَحَّ .
وَحَقَّقْتُ قَوْلَهُ وَظَنَّهُ تَحْقِيقًا ، أَيْ صَدَّقْتُ .
وَكَلَامٌ مُحَقَّقٌ ، أَيْ رَصِينٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :
* دَعُ ذَا وَحْبَرٍ مَنْطِقًا مُحَقَّقًا *
وَتُوبٌ مُحَقَّقٌ ، إِذَا كَانَ مُحْكَمَ النَّسْجِ .
قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

تَسْرَبُلُ جِلْدَ وَجْهِ أَيْبِكَ إِنَّا
كَفَيْنَاكَ الْحَقِيقَةَ الرَّقَاقَا

وَالْحَقِيقَةُ : خِلَافُ الْجَازِ . وَالْحَقِيقَةُ : مَا يَحِقُّ
عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَحْمِيَهُ . وَفُلَانٌ حَامِي الْحَقِيقَةِ .
وَيُقَالُ : الْحَقِيقَةُ : الرَّايَةُ . قَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ :
* أَنَا الْفَارَسُ الْحَامِي حَقِيقَةَ جَعْفَرٍ (٢) *

(١) صَوَابُهُ « الشَّاعِرُ » .

(٢) صَدْرُهُ :

* لَقَدْ عَلِمْتَ عَلِيًّا هَوَازِنَ أَنْنِي *

(١) هُوَ أَبُو كَبِيرِ الْهَذَلِيِّ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « مَا بَيْنَ مُحْتَقٍّ بِهَا » وَصَدْرُهُ :

* هَلَّا وَقَدْ شَرَعَ الْأُسْنَةُ نَحْوَهَا *

والأحقُّ من الخيل : الذي لا يعرَّقُ . أنشد
أبو عمرو ورجل من الأنصار^(١) :

وأقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَوَاتِ سَاطِ
كُمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْتٌ^(٢)

وقال الأصمعي في تفسير هذا البيت : الأقدَرُ
الذي يجوز حافراً رجليه حافري يديه . والشَّيْتُ :
الذي يقصرُ حافراً رجليه عن حافري يديه .
والأحقُّ : الذي يطبق حافراً رجليه حافري يديه
ومصدره الحَقَقُ .

والحَقَقَةُ : أَرْفَعُ السَّيْرَ وَأَتَعْبُهُ لِلظَّهْرِ . وفي
الحديث أن مطرّف بن عبد الله بن الشَّخِير قال
لابنه لَمَّا اجْتَهَدَ فِي الْعِبَادَةِ : « خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا
وَالْحَسَنَةُ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ ، وَشَرُّ السَّيْرِ الْحَقَقَةُ » .
ويقال هو السَّيْرُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَنَهَى عَنْ ذَلِكَ .
[خلق]

الْحَلَقَةُ بِالتَّسْكِينِ : الدُّرُوعُ . وكذلك
حَلَقَةُ الْبَابِ وَحَلَقَةُ الْقَوْمِ ، وَالْجَمْعُ الْخَلَقُ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ . وقال الأصمعي : الْجَمْعُ خَلَقٌ ، مِثْلُ

(١) هو عدى بن خرشة الخطمي .

(٢) قال ابن سيده : هذه رواية أبي عبيد ، ورواية
ابن دريد :

بَأَجْرَدٍ مِنْ عِتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدٍ
جَوَادٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْتٌ

وَالشَّيْتُ : الذي يقصر موقع حافره رجليه عن
موقع حافري يده . وذلك أيضاً عَيْبٌ .

بَذْرَةٍ وَبَذَرٍ ، وَقَصْعَةٍ وَقِصْعٍ . وحكى يونس عن
أبي عمرو بن العلاء حَلَقَةً فِي الْوَاحِدِ بِالتَّحْرِيكِ ،
وَالْجَمْعِ خَلَقٌ وَحَلَقَاتٌ . وقال ثعلب : كلُّهم
يُحِيزُهُ عَلَى ضَعْفِهِ . وأنشد :

أَرِطُوا فَقَدْ أَقْلَقْتُمْ خَلَقَاتِكُمْ

عسى أن تفوزوا أن تكونوا رطاطاً^(١)

قال أبو يوسف : سمعت أبا عمرو الشيباني
يقول : ليس في الكلام حَلَقَةٌ بِالتَّحْرِيكِ إِلَّا فِي
قَوْلِهِمْ : هَؤُلَاءِ قَوْمٌ حَلَقَةٌ ، لِلَّذِينَ يَخْلُقُونَ الشَّعَرَ :
جَمْعُ خَالِقٍ .

وَالْخَلْقُ . الْخَلْقُومُ ؛ وَالْجَمْعُ الْخُلُوقُ .

وَالْخَلْقُ ، بِالْكَسْرِ : خَاتَمُ الْمَلِكِ . قال
الشاعر^(٢) :

فَقَارَ بِخَلْقِ الْمُنْدَرِ بْنِ مُحَرَّرٍ

فَتَى مِنْهُمْ رِخْوُ النَّجَادِ كَرِيمٍ

وَالْخَلْقُ أَيْضاً : الْمَالُ الْكَثِيرُ . يقال : جاء

فُلَانٌ بِالْخَلْقِ وَالْإِحْرَافِ .

وَتَخْلِقُ الطَّائِرُ : ارْتِفَاعُهُ فِي طَيْرَانِهِ .

وَالْإِبِلُ مُحَلَقَةٌ : وَثَمُهَا الْخَلْقُ . ومنه قول

الشاعر^(٣) :

(١) قبله .

مَهْلًا بَنَى رُومَانَ بَعْضَ وَعِيدِكُمْ

وَأَيَّاكُمْ وَالْهَلْبَ مَنَى عَضَارِطًا

(٢) هو جرير .

(٣) في نسخة زيادة : أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ .

* وَذُو حَلَقٍ تَقْضِي الْعَوَازِيرُ بَيْنَهَا ^(١) *

وقال الآخر يخاطب لقيط بن زراره ^(٢) :

وَذَكَرْتُ مِنْ لَبَنِ الْمُحَلَّقِ شَرْبَةً

والخيلُ تَعْدُو فِي الصَّعِيدِ بَدَادٍ

وَالْمُحَلَّقُ بِكسر اللام : اسمُ رجلٍ من ولد

أبي بكر بن كلاب ، من بني عامر ، الذي قال فيه الأعشى :

* وَبَاتَ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَالْمُحَلَّقُ ^(٣) *

وقال أيضا :

تَرْوُحُ عَلَى آلِ الْمُحَلَّقِ جَفَنَةٌ

كجَابِيَةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ

وَكِسَاءٌ مُحَلَّقٌ بِكسر الميم ، إذا كان كأنه

يُحَلِّقُ الشَّعْرَ مِنْ خَشُونِهِ . قال الراجز :

يَنْفُضُنَ بِالْمَشَافِرِ الْهَدَاقِي

نَفْضَكَ بِالْمَحَاشِي الْمَحَاقِي

وَالْحَالِقُ : الضرعُ الممتلئُ كَأَنَّ اللَّبْنَ فِيهِ

إِلَى حَلْقِهِ . ومنه قول لبيد .

* حَتَّى إِذَا يَبَسَتْ وَأُسْحَقَ حَالِقٌ ^(١) *

والجمع حُلُقٌ وَحَوَالِقُ . قال الخطيئة ^(٢) :

إِذَا لَمْ تَكُنْ ^(٣) إِلَّا الْأَمَالِيسُ أَصْبَحَتْ

لَهَا حُلُقٌ ضَرَّاتُهَا شَكِرَاتِ

أى ممتلئةٌ من اللبن .

وَالْحَالِقُ مِنَ الْكَرِيمِ : ما التوى منه وتعلَّقَ

بِالْقُضْبَانِ وَالْحَالِقُ : الجبلُ المرتفع . ويقال :

جَاءَ مِنْ حَالِقٍ ، أى مِنْ مَكَانٍ مُشْرِفٍ .

وقولهم : لَا تَفْعَلْ ذَاكَ أُمَّكَ حَالِقٌ ! أى

أثكلها الله حتى تَحْلِقَ شَعْرَهَا .

قال أبو نصر أحمد بن حاتم : يقال عند

الْأَمْرِ يُعْجَبُ ^(٤) مِنْهُ : خَمَشَى عَقْرَى حَلْقِي !

كَأَنَّهُ مِنْ الْحَلْقِ وَالْعَقْرَى وَالْخَمَشِ ، وَهُوَ

الْخَدَشُ . قال :

أَلَا قَوْمِي أُولُو ^(٥) عَقْرَى وَحَلْقِي

لَمَّا لَاقَتْ سَلَامَانُ بْنُ غَنَمٍ

وفى الحديث حين قيل له صلى الله عليه وسلم :

(١) مجزء :

* لَمْ يُبْلِهِ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا *

(٢) يصف الإبل بالقرارة .

(٣) فى اللسان : « وإن لم يكن » .

(٤) فى المطبوعة لأولى « يجب به » صوابه فى المخطوطة واللسان .

(٥) فى المخطوطات : « أولى عقرى » . ويروى :

« أَلَا قَوْمِي إِلَى عَقْرَى وَحَلْقِي » .

(١) مجزء :

* تَرْوُحُ بِأَخْطَارِ عِظَامِ اللَّقَائِمِ *

(٢) قبله :

هَلَّا كَرَرْتُ عَلَى ابْنِ أُمِّكَ مَعْبِدٍ

وَالْعَامِرِيُّ يَقُودُهُ بِصِفَادٍ

(٣) صدر بيت الأعشى :

* تُشَبُّ لِمَقْرُورَيْنِ بِصَطْلِيَانِيهَا *

إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حَيٍّ حَائِضٌ ، فَقَالَ : « عَقَرَى
حَلَقَى ، مَا أَرَاهَا إِلَّا حَابِسَتَنَا » . قَالَ أَبُو عبيد :
هُوَ عَقْرًا حَلَقًا بِالتَّنْوِينِ . وَالْمُحَدَّثُونَ يَقُولُونَ :
عَقَرَى حَلَقَى . وَأَصْلُ هَذَا وَمَعْنَاهُ عَقَرَهَا اللَّهُ
وَحَلَقَهَا ، يَعْنِي عَقَرَ جَسَدَهَا . وَحَلَقَهَا أَي أَصَابَهَا
اللَّهُ بِوَجَعٍ فِي حَلَقِهَا . قَالَ : وَهَكَذَا كَمَا تَقُولُ :
رَأْسُهُ ، وَعَضْدَتُهُ ، وَصَدْرَتُهُ ، إِذَا ضَرَبْتَ
رَأْسَهُ ، وَعَضْدَهُ ، وَصَدْرَهُ . وَكَذَلِكَ حَلَقَهُ ،
إِذَا أَصَابَ حَلَقَهُ .

وَالْحَلَقُ : مُصَدَّرُ قَوْلِكَ حَلَقَ رَأْسَهُ ^(١) .
وَحَلَقُوا رءوسهم ، شِدَّةُ الْكثرةِ .
وَالِاحْتِلَاقُ : الْحَلَقُ .

يَقَالُ حَلَقَ مَعْرَهُ ، وَلَا يُقَالُ جَزَّهْ إِلَّا فِي
الضَّانِّ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : عَزَّ مَحْلُوقَةً ، وَشَعْرُ
حَلِيقٍ ، وَلَحِيَّةٌ حَلِيقٌ ، وَلَا يُقَالُ حَلِيقَةٌ .
وَحَلَاقٍ : اسْمٌ لِلْمَنِيَّةِ ، مِثَالُ قَطَامٍ ، بَنِيَتْ
عَلَى الْكَسْرِ لِأَنَّهُ حَصَلَ فِيهَا الْعَدْلُ وَالتَّائِيثُ
وَالصَّفَةُ الْغَالِبَةُ . وَهِيَ مَعْدُولَةٌ عَنْ حَالِقَةٍ . وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ ^(٢) :

لَحَقَتْ حَلَاقٍ بِهِمْ عَلَى أَكْسَائِهِمْ
ضَرْبَ الرِّقَابِ وَلَا يُهْمُ الْمَغْنَمُ
وَحَلَاقَةُ الْمَغْزَى بِالضَّمِّ : مَا حَلَقَ مِنْ شَعْرِهِ .

(١) حَلَقَ رَأْسَهُ مِنْ بَابِ ضَرْبَ .

(٢) الْأَخْزَمُ بْنُ قَارِبٍ الطَّائِي .

وَالْحَلَاقُ أَيْضًا : وَجَعٌ فِي الْحَلَقِ .
وَيُقَالُ : إِنَّ رَأْسَهُ لَجَيِّدُ الْحَلَاقِ بِالْكَسْرِ .
وَتَحَلَّقَ الْقَوْمُ : جَلَسُوا حَلَقَةً حَلَقَةً .
وَحَلَقَ الْفَرَسُ وَالْحِمَارُ بِالْكَسْرِ يَحْلُقُ حَلَقًا ،
إِذَا سَفَدَ فَأَصَابَهُ فَسَادٌ فِي قَضِيئِهِ مِنْ تَقَشُّرٍ وَأَحْمَرَارٍ ،
فَيُدَاوَى بِالْخِصَاءِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

خَصَيْتُكَ يَا ابْنَ بَحْمَرَةٍ ^(١) بِالْقَوَافِي

كَأَمْ يُخْصَى مِنَ الْحَلَقِ الْحِمَارُ
وَيَوْمَ تَحَلَّقَ اللَّيْمُ : يَوْمٌ لَتَغْلِبَ عَلَى بَكْرِ
ابْنِي وَائِلٍ ، لِأَنَّ الْحَلَقَ كَانَ شِعَارَهُمْ يَوْمَئِذٍ .
وَالْحُلُقَانُ بِالضَّمِّ : الْبَسَرُ إِذَا بَلَغَ الْإِرْطَابُ
ثُلُثِيَّهُ . وَكَذَلِكَ الْمُحَلَقِينَ . وَالْبَسَرَةُ الْوَاحِدَةُ
حُلُقَانَةٌ وَمُحَلَقَنَةٌ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ قَدْ أَكْثَرْتَ مِنْ
الْحَوْلَقَةِ ، إِذَا أَكْثَرْتَ مِنْ قَوْلٍ : لِأَحْوَالٍ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ .

[حق]

الْحَقُّ وَالْحَقُّ : قِلَّةُ الْعَقْلِ .
وَقَدْ حَقَّ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ حَقًّا فَهُوَ أَحَقُّ .
وَحَقَّ أَيْضًا بِالْكَسْرِ يَحْقُّ حُقًّا ، مِثْلُ غَنَمٍ
غَنَمًا ، فَهُوَ حَقٌّ . قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ :
قَدْ يُقْتَرُ الْحَوْلُ التَّهَ
يُ وَيُكْثِرُ الْحَقُّ الْأَثِيمُ

(١) فِي اللَّسَانِ : « يَا ابْنَ حَمْرَةٍ » .

وعمر بن الخراعى ،
وامرأة حَمَقَاءَ ، وقومٌ ولُصُوءٌ مُحَقُّقٌ
وَحَقَقَى وَحَمَقَى .
والبَقْلَةُ الحَمَقَاءُ : الرَّجُلَةُ .

وَحَمَقَتِ السُّوقُ أَيْضًا بِالضَّمِّ ، أَيْ كَسَدَتْ .
وَأَحَمَقَتِ الْمَرْأَةُ ، أَيْ جَاءَتْ بِوَلَدٍ أَحْمَقٍ ؛
فَهِيَ مُحْمَقَةٌ وَمُحَمِّقَةٌ . قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ :
لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحَمِّقَةً
إِذَا رَأَيْتُ خُصِيَّةً مُعَلَّقَةً
تَقُولُ : لَا أَبَالِي أَنْ أَلِدَ أَحْمَقَ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ
الْوَلَدُ ذَكَرًا لَهُ خُصِيَّةٌ مُعَلَّقَةٌ .

فَإِنْ كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ الْحَمَقَى فَهِيَ : مُحَمَقٌ .
وَيُقَالُ : أَحَمَقْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا وَجَدْتَهُ أَحْمَقَ .
وَحَمَقْتُهُ تَحْمِيقًا : نَسَبْتُهُ إِلَى الْحَمَقِ .
وَحَامَقْتُهُ ، إِذَا سَاعَدْتَهُ عَلَى حَمَقِهِ .
وَأَسْتَحَمَقْتُهُ ، أَيْ عَدَدْتَهُ أَحْمَقَ .

وَتَحَامَقَ فَلَانٌ ، إِذَا تَكَلَّفَ الْحَمَاقَةَ .
وَيُقَالُ : انْحَمَقَتِ السُّوقُ ، أَيْ كَسَدَتْ .
وَانْحَمَقَ الثَّوْبُ ، أَيْ أَخْلَقَ .

وَالْحَمَاقُ ، مِثَالُ السَّعَالِ : كَالْجُدَرِيِّ
يَصِيبُ الْإِنْسَانَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ مِنْهُ
رَجُلٌ مُحْمُوقٌ

[خلق]

مُخْلَقُ الْعَيْنِ ^(١) : بَاطِنُ أَجْفَانِهَا الَّذِي

(١) مُخْلَقُ الْعَيْنِ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ، وَكَعْضُفُورٍ .

يَسُودُّهُ الْكُحْلُ . يُقَالُ : جَاءَ فَلَانٌ مُتَلَتِّمًا لَا يَظْهَرُ
مِنْ حُسْنِ وَجْهِهِ إِلَّا حَمَالِيقُ حَدَقَتِيهِ . وَيُقَالُ :
هُوَ مَا غَطَّتْهُ الْأَجْفَانُ مِنْ بَيَاضِ الْمُقْلَةِ . قَالَ عَمِيْدٌ :
* وَالْعَيْنُ جَمَلًا قِيَمًا مَقْلُوبٌ ^(١) *

وَقَدْ حَمَلَقَ الرَّجُلُ : فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ نَظْرًا
شَدِيدًا .

[حنق]

الْحَنْقُ : الْغَيْظُ ، وَالْجَمْعُ حِنَاقٌ ، مِثْلُ
جَبَلٍ وَجِبَالٍ .

وَقَدْ حَنَقَ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ ، أَيْ اغْتَاظَ
فَهُوَ حَنِقٌ . وَأَحْنَقَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ مُحْنَقٌ .
قَالَتْ قَتِيلَةُ ^(٢) :

مَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرَبَّمَا
مَنْ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيْظُ الْحَنْقُ
وَأَحْنَقَ سَنَامُ الْبَعِيرِ ، أَيْ ضَمَرَ وَدَقَّ .
وَحَمَارٌ مُحْنَقٌ : ضَمَرَ مِنْ كَثْرَةِ الضَّرَابِ .
وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

كَأَنِّي ضَمَنْتُ هِقْلًا عَوْهَقَا
أَقْتَادَ رَجُلِي أَوْ كُدْرًا مُحْنَقَا
وَالْحَانِيقُ : الْإِبِلُ الضَّمْرُ .

[حق]

الْحَوَقُ : الْكَئْسُ . وَقَدْ حُقَّتْ الْبَيْتُ
أَحْوَقُهُ ، إِذَا كُنَسَتْهُ .

(١) صدره :

* يَدِبُّ مِنْ خَوْفِهَا دَيْبًا *

(٢) بنت النضر بن المارث .

والْحَوَاقَّةُ : الكناسَةُ .

وَالْمَحْوَوَّةُ : الْمَكْنَسَةُ .

وَالْحُقُوقُ بِالضَّمِّ ^(١) : مَا أَحَاطَ بِالْكَمَرَةِ مِنْ حُرُوفِهَا .

[حيق]

حَاقَ بِهِ الشَّيْءُ يَحِيقُ ، أَيْ أَحَاطَ بِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ﴾ وَحَاقَ بِهِمُ الْعَذَابُ ، أَيْ أَحَاطَ بِهِمْ وَنَزَلَ .

فصل الخاء

[خبق]

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ : رَجُلٌ خَبَقٌ ، مِثَالُ هِجَفٍ ، أَيْ طَوِيلٌ . وَإِنْ شَتَّتْ كَسَرَتْ الْبَاءُ اتِّبَاعًا لِلْخَاءِ .

وَفَرَسٌ أَشَقُّ خَبَقٌ ، أَيْ طَوِيلٌ . وَرَبَّمَا قِيلَ لِلْفَرَسِ السَّرِيعِ خَبَقٌ .

وَالْخَبِقِيُّ فِي الْعَدُوِّ ، مِثْلُ الدِّفْقِيِّ . وَيُنْشَدُ :

* يَعْدُو الْخَبِقِيُّ وَالِدِْفْقِيُّ مَنَعَبٌ *

[خدرق]

الْخَدْرَنْقُ : الْعَنْكَبُوتُ ، وَالدَّالُ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ .

وَقَالَ ^(٢) :

وَمَنْهَلٍ طَامٍ عَلَيْهِ الْغَلْفَقُ

يُنِيرُ أَوْ يُسْدِي بِهِ الْخَدْرَنْقُ

(١) وَيُقَالُ بِالْفَتْحِ أَيْضًا .

(٢) الزَّفَيَّانُ السَّعْدِيُّ .

فَإِذَا جُمِعَتْ حَذَفَتْ آخِرُهُ وَقُلْتُ الْخَدَارِنْ .

[خذق]

خَذَقَ الطَّائِرُ ذَرْقَهُ . وَقَدْ خَذَقَ يَخْذُقُ وَيَخْذُقُ .

وَقِيلَ لِمَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَتَذَكُرُ الْفِيلَ ؟ قَالَ : أَذْكَرُ خَذَقَهُ .

وَالْمِخْذَقَةُ بِالْكَسْرِ : الْاِسْتُ .

[خرق]

خَرَقْتُ الثَّوبَ وَخَرَقْتُهُ ، فَانْخَرَقَ وَتَخَرَّقَ ، وَانْخَرُوقَ .

يُقَالُ : فِي ثَوْبِهِ خَرَقٌ ؛ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ . وَخَرَقْتُ الْأَرْضَ خَرَقًا ، أَيْ جُبَّتْهَا .

وَالْخَرَقُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ تَتَخَرَّقُ فِيهَا الرِّيحُ وَجَمْعُهَا خُرُوقٌ . قَالَ الْهَذَلِيُّ ^(١) :

* وَإِنَّهُمَا لَجَوَّابَا خُرُوقٍ ^(٢) *

وَالْخَرِيقُ : الْمَطْمِنُ مِنَ الْأَرْضِ وَفِيهِ نَبَاتٌ .

قَالَ الْفَرَاءُ : يُقَالُ : مَرَرْتُ بِخَرِيقٍ مِنَ الْأَرْضِ ، بَيْنَ مَسْحَاوَيْنِ ^(٣) . وَالْجَمْعُ خُرُقٌ وَأُنْشَدَ ^(٤) :

(١) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةٌ : « مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ » .

(٢) عَجَزَ الْبَيْتُ :

* وَشَرَّابَانِ بِالنُّطْفِ الطَّوَامِي *

(٣) مِثْنَى مَسْحَاءٍ ؛ وَهِيَ أَرْضٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا .

(٤) لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ .

* في خرقٍ تشبَع من رمَامِهَا^(١) *

والخرِيقُ : الريحُ الباردةُ الشديدةُ الهبوب

قال الشاعر^(٢) :

كَأَنَّ هَوِيَّهَا خَفَقَانُ رِيحٍ

خَرِيقٍ بَيْنَ أَغْلَامٍ طَوَالٍ^(٣)

وهو شاذٌّ ؛ وقياسه خَرِيقَةٌ .

واخْتِرَاقُ الرِّيحِ : مُرُورُهَا .

والمُخْتَرِقُ : الممرُّ .

ومُنْخَرَقُ الرِّيحِ : مَهَبُهَا .

وَالْخَرَقُ بِالْكَسْرِ : السَّخِيُّ الْكَرِيمُ .

يُقَالُ : هُوَ يَتَخَرَّقُ فِي السَّخَاءِ ، إِذَا تَوَسَّعَ فِيهِ .

وكذلك الْخَرِيقُ ، مِثَالُ الْفَسِيحِ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

يَصِفُ رَجُلًا صَحْبَهُ رَجُلٌ كَرِيمٌ :

(١) قبله :

تَرْغَى سَمِيرَاءَ إِلَى أَهْضَامِهَا

إِلَى الطَّرِيفَاتِ إِلَى أَرْمَامِهَا

سَمِيرَاءُ فِي يَاقُوتٍ بَفَتْحِ السَّيْنِ وَكَسْرِ الْمِيمِ ، وَقِيلَ :

بَضَمِ السَّيْنِ وَفَتْحِ الْمِيمِ .

(٢) الأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ .

(٣) قبله :

كَأَنَّ مُلَاءَتِي عَلَى هِجَفٍ

يَعْنُ مَعَ الْعَشِيَّةِ لِلرِّثَالِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ :

* كَأَنَّ جَنَاحَهُ خَفَقَانُ رِيحٍ *

أُتِيحَ لَهُ مِنَ الْفِتْيَانِ خَرَقٌ

أَخُو ثِقَةٍ وَخَرِيقٌ حَشُوفٌ

والتَّخَرَّقُ : لَغَةٌ فِي التَّخَلُّقِ مِنَ الْكُذْبِ .

وَالْخَرَقَةُ : الْقِطْعَةُ مِنْ خَرَقِ الثَّوبِ .

وَذُو الْخَرَقِ الطَّهَوِيُّ : شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ ، سَمِيَ

بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ :

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي هَزَلِي حُمُولَتَهَا

جَاءَتْ عِجَافًا عَلَيْهَا الرِّيشُ وَالْخَرَقُ^(١)

وَالْمِخْرَاقُ : الْمِنْدِيلُ يُلَفُّ لِيُضْرَبَ بِهِ ،

عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ . قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :

كَأَنَّ سَيُوفَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ

تَحَارِيقٌ بِأَيْدِي لَاعِبِينَا

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : « الْبَرَقُ

تَحَارِيقُ الْمَلَائِكَةِ » .

وَفُلَانٌ مَخْرَاقٌ حَرْبٍ ، أَيُّ صَاحِبُ حُرُوبٍ

يَتَخَفُّ فِيهَا . قَالَ الشَّاعِرُ يَمْدَحُ قَوْمًا :

وَأَكْثَرُ نَاشِئًا مَخْرَاقَ حَرْبٍ

يُعِينُ عَلَى السِّيَادَةِ أَوْ يَسُودُ^(٢)

(١) فِي الْقَامُوسِ :

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي جَاءَتْ حُمُولَتَهَا

غَرَّتْنِي عِجَافًا عَلَيْهَا الرِّيشُ وَالْخَرَقُ

(٢) قبله :

لَمْ أَرْ مَعْشَرًا كَبَنِي صُرَيْمٍ

يَضُمُّهُمْ التَّهَامُ وَالنُّجُودُ

أَجَلَ جَلَالَةٍ وَأَعَزَّ فَقْدًا

وَأَقْضَى لِلْحَقُوقِ وَهُمْ قُعُودُ

يقول : لم أر معشراً أكثر فتیان حرب منهم .
وأما المخرقة فكلمة مولدة .
والخرق بالتحريك : الدهش من الخوف
أو الحياء . وقد خرق بالكسر فهو خرق .
وأخرقته أنا ، أى أدهشته .

والخرق أيضاً : مصدر الأخرق ، وهو ضد
الرفيق . وقد خرق بالكسر يخرق خرقاً .
والاسم : الخرق بالضم .

وفى المثل : « لا تعدم الخرقاء علة » ومعناه
أن العلة كثيرة موجودة تحسنها الخرقاء فضلاً
عن الكيس .

والخرقاء من الغنم : التى فى أذنها خرق ،
وهو ثقب مستدير .

وخرقاء : صاحبة ذى الرمة ، وهى من
بنى عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .
وريح خرقاء ، أى شديدة .

[خربق]

خربقت الثوب ، أى شققته ، وربما قالوا
خبرقت ، وهو مثل جذب وجبذ .

يقال : جد فلان فى خرباقه ، أى فى ضرطه .
والخرباق أيضاً : اسم رجل من الصحابة
يقال له : ذو اليدین .

وخربقت الشئ ، مثل خردلته ، أى
قطعته .

وخربق عمله ، أى أفسده .

والخربق ، من الأدوية .

والمخرنبق : المطرق الساكت . وفى المثل :
« مخرنبق لينباع » أى ليتب إذا أصاب
فرصة . ومعناه أنه سكت لداهية يريدتها .

[خرنق]

الخرنق : ولد الأرنب . وأرض مخرنقة :
ذات خرائق .

وخرنق أيضاً : اسم امرأة شاعرة . قال
أبو عبيدة : هى خرنق بنت هفان من بنى سعد
ابن ضبيعة ، رهط الأعشى .

والخوزنق : اسم قصر بالعراق ، فارسى
معرب^(١) ، بناه النعمان الأكبر الذى يقال له :
الأعور ؛ وهو الذى لبس المسوح وساح فى الأرض
قال عدى بن زيد يذكره :

وتبين رب الخوزنق إذا أش

رف يوماً وللهدى تفكير

سره ماله وكثرة مايم

لك والبحر معرضاً والسدير

فارغوى قلبه فقال وما غب

طة حتى إلى المات يصير

(١) قوله : من خورنكاه ، أى موضع
الأكل ، كما فى القاموس .

[خزق]

الْخَزَقُ : الطعن .

وَالْخَازِقُ : السنان . يقال : « هو أَمْضَى

من خَازِقٍ » .

وَالْخَازِقُ من السهام الْمُقَرَّطِسُ . وقد خَزَقَ

السهمُ يَخْزِقُ .

وقد خَزَقْتُهُم بالنبل ، أى أَصَبْتُهُم بها .

[خسق]

الْخَاسِقُ : لغةٌ فى الْخَازِقِ .

[خفق]

خَفَقَتِ الرَّايَةُ تَخْفُقُ وَتَخْفِقُ خَفْقًا وَخَفْقَانًا ،

وكذلك القلبُ والسرابُ ، إذا اضطربا .

ويقال : خَفَقَ البرقُ خَفْقًا ، وَخَفَقَتِ الرِّيحُ

خَفْقَانًا ، وهو حفيفها ، أى دَوِيُّ جَرِيهَا . وأما

قول رؤبة :

* مُشْتَبِهٍ الْأَعْلَامِ لِمَاعِ الْخَفَقِ ^(١) *

فإنما حركه للضرورة .

وَخَفَقَ الرَّجْلُ ، أى حَرَّكَ رَأْسَهُ وهو نَاعَسَ .

وفى الحديث : « كانت رؤوسهم تَخْفِقُ

خَفْقَةً أَوْ خَفْقَتَيْنِ » .

وَخَفَقَ الْأَرْضَ بَنَعْلِهِ .

وَكُلُّ ضَرْبٍ بِشَيْءٍ عَرِيضٍ : خَفَقٌ .

(١) قبله :

* وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرَقِ *

يقال : خَفَقَهُ بالسيف يَخْفُقُ وَيَخْفُقُ ،
إذا ضربه به ضربةً خفيفةً .وَالْمِخْفَقَةُ : الدِّرَّةُ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا .
وَالْمِخْفَقُ : السيفُ العَرِيضُ .ويقال : خَفَقَ الطَّائِرُ ، أى طار . وأخْفَقَ إذا
ضرب بجناحيه .

وَأَخْفَقَ الرَّجُلُ بثوبه ، أى لَمَعَ بِهِ .

وَخَفَقَتِ النُّجُومُ خُفُوقًا : غَابَتْ . وَأَخْفَقَتْ ،

إذا تَوَلَّتْ لِلْمَغِيبِ . عن يعقوب .

يقال : وَرَدَتْ خُفُوقَ النُّجْمِ ، أى وَرَدَتْ

خُفُوقِ الثُّرَيَّا ، يجعله ظرفًا وهو مصدرٌ .

وَأَخْفَقَ الرَّجُلُ ، إذا غزا ولم يَغْنَمْ وَأَخْفَقَ

الصَّائِدُ ، إذا رجع ولم يصطد .

وطلب حاجةً فَأَخْفَقَ .

ورجلٌ خَفَّاقُ الْقَدَمِ ، إذا كان صدرُ قَدَمِهِ

عَرِيضًا .

قال الراجز ^(١) يصف رجلا :

خَدَلَجِ السَّاقَيْنِ خَفَّاقِ الْقَدَمِ

قَدْ لَقِيَ اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ خُطَمِ ^(٢)

(١) هو أبو زغبة الخزرجى . وقيل : الحطم

القيسى .

(٢) الصواب تقديم هذا الشطر على سابقه كما

فى اللسان وبعده .

ليس برأى إبلى ولا غنم

ولا بجزائرٍ على ظهر وضم

وامرأة خَفَاقَةُ الحَشَا ، أى خميصة .

والخافقان : أُنْفَقَا المَشْرِقِ والمَغْرِبِ . قال ابن السكيت : لأن الليل والنهار يَخْفِقَانِ فيهما .
وفَلَاةٌ خَيْفَقٌ ، أى واسعة يَخْفِقُ فيها السراب .

وفرَسٌ خَيْفَقٌ ، أى سريعة جدا ، وكذلك ظليمٌ خَيْفَقٌ .

والخَنْفَقِيْقُ : الداهية . يقال : داهية خَنْفَقِيْق . وهو أيضاً الخفيفةُ من النساء الجريئة . قال سيديويه : والنون زائدة جعلها من خَفَقَ الريح ، قال الشاعر (١) :

وقد طَلَقَتْ لَيْلَةً كَلَّهَا (٢)

(١) هو شَيْمٌ بن خويلد .

(٢) قال ابن برى : « والصواب زحرت بها ليلة كلها » : والشعر بتمامه :

قلت لِسَيِّدِنَا يَا حَلِي

مُ إِنَّكَ لَمْ تَأْسُ أَسْوَارَفِيْقَا

أَعْنَتَ عَدِيًّا عَلَى شَأْوِهَا

تُعَادَى فَرِيْقًا وَتَنْفَى فَرِيْقًا

أَطَعْتَ اليمِينَ عِنَادَ الشَّامِ

تُنَحَّى بِحَدِّ المَوَاسِي الحُلُوقَا

زَحَرَتْ بِهَا لَيْلَةً كَلَّهَا

فَجِئْتَ بِهَا مُؤَيِّدًا خَنْفَقِيْقَا

فجأت بها مُؤَدِّنَا خَنْفَقِيْقَا

ويروى : « مُؤَتِّنَا » .

[خفق]

الحَقُوقُ : الأتانُ التى يصوَّت حياؤها ، وذلك عند الهزال . وقد خَقَّ الفَرَجُ يُخَقُّ خَقِيْقًا . وكذلك قُنْبُ الفرسِ إذا صوَّت .
والخَقْخَقَةُ : صوتُ القُنْبِ والفَرَجِ ، إذا ضوعف (١) .

ويقال : أَخَقَّتِ البَكْرَةُ ، إذا اتَّسع خَرْقُهَا .
ويقال : الأَخَقُوقُ لغةٌ فى الأَخَقُوقِ ، وفى الحديث : « فَوَقَّصَتْ به ناقةٌ فى أَخَاقِيْقٍ جِرْدَانٍ » ، وهى شَقُوقٌ فى الأرض . ولا يعرفه الأصمعى إلا باللام .

ويقال للغدير إذا جَفَّ وتَقَلَّعَ (٢) : خَقَّ .

قال الراجز :

* كَأَنَّما يَمْشِيْنَ فى خَقٍّ يَبَسْ *

[خلق]

الْخَلْقُ : التقديرُ . يقال : خَلَقْتُ الأديَمَ ، إذا قَدَّرْتَهُ قبل القطع .
ومنه قول زهير :

(١) فى اللسان : « الخقيق : زعاقٍ قنب الدابة ،

فإذا ضوعف مخففا قيل خقق » .

(٢) فى اللسان : « وتقلع » .

وَلَأَنْتَ تَقْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعْدُ

ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَقْرِي

وقال الحجاج : « مَا خَلَقْتُ إِلَّا فَرَيْتُ ،

وَلَا وَعَدْتُ إِلَّا وَفَيْتُ » .

وَالْخَلِيقَةُ : الطبيعة ، والجمع الْخَلَائِقُ :

قال لبيد :

فَاقْنَعْ بِمَا قَسَمَ الْمَلِكُ فَإِنَّمَا

قَسَمَ الْخَلَائِقُ بَيْنَنَا عِلَامُهَا

وَالْخَلِيقَةُ : الْخَلْقُ . والجمع (١) الْخَلَائِقُ .

يقال : هم خَلِيقَةُ اللَّهِ أَيضاً . وهو في الأصل مصدر .

وَالْخَلْقَةُ بِالْكَسْرِ : الْفِطْرَةُ .

وَرَجُلٌ خَلِيقٌ وَخُتَلَقَ ، أَي تَأَمَّ الْخَلْقُ

مَعْتَدِلٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

وَمُخْتَلَقٌ لِلْمَلِكِ أَيْضُ فِدْغَمٌ

أَشْمُ أَجْبُ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ

فَإِنَّمَا عَنَى بِهِ أَنَّهُ خَلَقَ خَلْقَةً تَصْلَحُ لِلْمَلِكِ .

وَفَلَانٌ خَلِيقٌ بِكَذَا ، أَي جَدِيرٌ بِهِ . وَقَدْ

خُلِقَ لَذَلِكَ بِالضَّمِّ ؛ كَأَنَّهُ مِمَّنْ يُقَدَّرُ فِيهِ ذَلِكَ

وَتُرَى فِيهِ مُخَارِئُهُ .

وَهَذَا مُخْلَقَةٌ لَذَلِكَ ، أَي مَجْدَرَةٌ لَهُ .

وَنَشَأَتْ لَهُمْ سَحَابَةٌ خَلْقَةٌ وَخَلِيقَةٌ ، أَي

فِيهَا أَثَرُ الْمَطَرِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) التَّكْمَلَةُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ .

لَا رَعَدَتْ رَعْدَةً وَلَا بَرَقَتْ

لَكِنَّهَا أُنْشِئَتْ لَهَا (١) خَلْقَةٌ

وَمُضَغَّةٌ مُخْلَقَةٌ ، أَي تَامَّةٌ الْخَلْقِ .

وَالْمُخَلَّقُ : الْقِدْحُ إِذَا لُبِّنَ . وَقَالَ يَصِفُهُ :

فَخَلَقْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى

كَمْخَةٍ سَاقٍ أَوْ كَمَتْنِ إِمَامٍ (٢)

قَرَنْتُ بِحَقْوَيْنِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِغْ

عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بُصِّرْتُ بِدِمَامٍ

وَخَلَقَ الْإِفْكَ وَاخْتَلَقَهُ وَتَخَلَّقَهُ ، أَي افْتَرَاهُ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَتَخْلُقُونَ إِفْكَاً ﴾ .

وَيَقَالُ : هَذِهِ قَصِيدَةٌ مُخْلُوقَةٌ ، أَي مَنْحُولَةٌ

إِلَى غَيْرِ قَائِلِهَا .

وَالْخَلْقُ وَالْخَلْقُ : السَّجِيَّةُ . يَقَالُ : « خَالِصِ

الْمُؤْمِنِ وَخَالِقِ الْفَاجِرِ » .

وَفَلَانٌ يَتَخَلَّقُ بِغَيْرِ خُلُقِهِ ، أَي يَتَكَلَّفُهُ .

قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

* إِنَّ التَّخَلُّقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخُلُقُ (٤) *

وَالْخَلَاقُ : النِّصِيبُ ؛ يَقَالُ : لَا خَلَاقَ لَهُ

فِي الْآخِرَةِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « لِسْنَا » .

(٢) خَلَقْتُهُ : مَلَسْتُهُ ، يَعْنِي سَهَمًا . وَالْإِمَامُ :

الْخَيْطُ الَّذِي يُمَدُّ عَلَى الْبِنَاءِ فَيُثَبِّتُ عَلَيْهِ .

(٣) هُوَ سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ .

(٤) صَدْرُهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَالْأَخْلَقُ : الْأَمْلَسُ الْمُصَمَّتُ .

وصخرة خَلَقَاءَ بَيْتُهُ الْخَلْقُ ، أَى لَيْسَ فِيهَا وَضْمٌ وَلَا كَسْرٌ . قَالَ الْأَعَشَى :

قَدْ يَتْرَكَ الدَّهْرُ فِي خَلَقَاءَ رَاسِيَةٍ
وَهَيَّا وَيُنْزِلُ مِنْهَا الْأَعْصَمَ الصَّدَا
ومنه : قِيلَ لِلْمَرْأَةِ الرَّتَقَاءُ : خَلَقَاءُ .

وَمِلْحَقَةٌ خَلَقٌ وَثُوبٌ خَلَقٌ ، أَى بَالٍ ،
يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوثُ ، لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرُ
الْأَخْلَقِ وَهُوَ الْأَمْلَسُ . وَالْجَمْعُ خُلُقَانٌ .

وَمِلْحَقَةٌ خُلُقٌ ، صَغُرُوهُ بِلَاهَاءٍ لِأَنَّهُ صِفَةٌ ،
وَالِهَاءُ لَا تَلْحَقُ تَصْغِيرَ الصِّفَاتِ ، كَمَا قَالُوا نَصِيفٌ
فِي تَصْغِيرِ امْرَأَةٍ نَصَفٍ .

وَقَدْ خَلَقَ الثُّوبُ بِالضَّمِّ خُلُوقَةً ، أَى بَلِيٍّ .
وَأَخْلَقَ الثُّوبُ مِثْلَهُ . وَأَخْلَقْتُهُ أَنَا يَتَعَدَّى
وَلَا يَتَعَدَّى .

وَأَخْلَقْتُهُ ثُوبًا ، إِذَا كَسَوْتَهُ ثُوبًا خَلِيقًا .
وَتُوبٌ أَخْلَاقٌ ، إِذَا كَانَتْ الْخُلُوقَةُ فِيهِ كَلَّةً ،

* يَا أَيُّهَا الْمُتَحَلَّى غَيْرَ شَيْمَتِهِ *

وَهُوَ فِي الْحَيَوَانَ ٣ : ١٢٨ مِنْ بَيْتَيْنِ إِنْشَادَهُمَا :

يَا أَيُّهَا الْمُتَحَلَّى غَيْرَ شَيْمَتِهِ

وَمِنْ خَالَاتِهِ الْإِقْصَادُ وَالْمَلَقُ

ارْجِعْ إِلَى خَيْمِكَ الْمَعْرُوفِ دَيْدَنُهُ

إِنَّ التَّخَلُّقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخَلْقُ

كَأَقَالُوا بُرْمَةً أَعْشَارُ ، وَثُوبٌ أَسْمَالُ ، وَأَرْضٌ
سَبَّاسِبُ .

وَالْخُلُوقُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ . وَقَدْ خَلَقْتُهُ ،
أَى طَلَيْتُهُ بِالْخُلُوقِ ، فَتَخَلَّقَ بِهِ .

وَالْخَلِيقَاءُ مِنَ الْفَرَسِ ، كَالْعَرْنَيْنِ مِنَ
الْإِنْسَانِ .

وَأَخْلَوْتُ السَّحَابُ ، أَى اسْتَوَى ، وَيُقَالُ :
صَارَ خَلِيقًا لِلْمَطَرِ .

وَأَخْلَوْتُ الرَّسْمُ ، أَى اسْتَوَى بِالْأَرْضِ .

[خفق]

الْخَنِيقُ ، بِكَسْرِ النُّونِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ خَنْقَهُ
يَخْنُقُهُ [خَنِقًا] ^(١) وَكَذَلِكَ خَنْقَهُ . وَمِنْهُ الْخَنْقَانُ .

وَأَخْنَقَ هُوَ . وَأَخْنَقَتِ الشَّاةُ بِنَفْسِهَا ، فَهِيَ
مُخْنَقَةٌ . وَمَوْضِعُهُ مِنَ الْعُنُقِ مُخْنَقٌ بِالتَّشْدِيدِ .

يُقَالُ : بَلَغَ مِنْهُ الْمُخْنَقُ . وَأَخَذَتْ بِمُخْنَقِهِ .
وَكَذَلِكَ الْخَنْقَانُ بِالضَّمِّ . يُقَالُ : أَخَذَ بِخَنْقِهِ ^(٢) .

وَالْخَنْقَانُ بِالْكَسْرِ : حَبْلٌ يُخْنَقُ بِهِ .

وَالْمُخْنَقَةُ بِالْكَسْرِ : الْقِلَادَةُ .

وَالْخَانِقُ شَيْعٌ ضَيِّقٌ ، وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَسْمَوْنَ
الزُّقَاقَ خَانِقًا .

(١) التَّكْمَلَةُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ وَخَنْقًا .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : أَخَذَهُ بِخَنْقِهِ بِالْكَسْرِ
وَالضَّمِّ .

والمُخْتَنَقُ : المَضِيقُ .

[خوق]

الْخَوَقُ : الحَلَقَةُ^(١) . قال الراجز^(٢) :

كَأَنَّ خَوَقَ قُرْطِهَا الْمَعْقُوبِ

على دَبَاةٍ أَوْ على يَعْسُوبٍ

وَالْخَوَقُ بِالتَّحْرِيكِ : مصدر قولك : مَفَاَزَةُ

خَوَقَاءَ .

وَبُئِرَ خَوَقَاءَ ، أى واسعة .

وَالْخَوَقُ : الجَرْبُ ، عن الأُمَوِيِّ . يقال : بعيرٌ

أَخْوَقٌ وناقَةٌ خَوَقَاءَ ، أى جرباءه .

وَالْخَاقِ بَاقٍ : اسمُ الفَرْجِ ، لَخَوَقِهَا أى

سَعَتِهَا^(٣) ، وهو مبنى على الكسر ، مثل الْخَازِ بَازٍ .

فصل الذَّالِّ

[ذبق]

الذَّبِقُ : شَيْءٌ يَلْتَزِقُ ، كالغراء ، تُصَادُ

بِهِ الطَّيْرُ .

وَالذَّبُوقَاءُ : العَذْرَةُ . ومنه قول رؤبة :

(١) فى اللسان : من الذهب أو الفضة . وقيل

هى حلقة القرط والشنف خاصة .

(٢) سيار الأبانى .

(٣) قوله لَخَوَقِهَا أى سَعَتِهَا بتأنيث الضمير

الراجع إلى الفرج فى جميع النسخ التى بأيدينا .

وعبارة القاموس « أى سَعَتِهِ » بالتذكير اهـ .

مصحح المطبوعة الأولى .

* لولا دَبُوقَاءَ اسْتِهَ لَمْ يَبْطِغْ^(١) *

ودَابِقٍ : اسمُ بَلَدٍ ، والأغلب عليه التذكير

والصرف ، لأنَّه فى الأصل اسمُ نَهْرٍ . قال الراجز^(٢) :

* يَدَابِقِي وَأَيْنَ مَنِ دَابِقٍ^(٣) *

وقد يؤنَّث ولا يصرف .

[دحق]

الدَّحِيقُ : البعيد المَقْصَى .

وقد دَحَقَهُ النَّاسُ ، أى لا يُبَالَى بِهِ .

ويقال أيضا : أدَحَقَهُ اللهُ وأَسَحَقَهُ

ودَحَقَتِ الرَّحِمُ ، أى رَمَتْ بالماء فلم تقبله .

ويقال : قَبَّحَ اللهُ أُمَّا دَحَقَتْ بِهِ ، أى ولدته .

وَالدَّحُوقُ مِنَ النُّوقِ . التى تخرج رَحِمُهَا بعد الولادة

يقال : اندَحَقَتْ رَحِمُ الناقة ، أى اندلقت

[درق]

الدَّرَقَةُ : الْجَحْفَةُ ؛ والجمع دَرَقٌ .

وَالدَّرِيَّاقُ : لغةٌ فى التَّريَّاقِ ، ويُنْشَدُ

على هذه اللغة^(٤) :

(١) قبله :

* وَالْمَلِغُ يُلْكَى بِالْكَلَامِ الْأَمْلَغِ *

(٢) فى نسخة زيادة : « غيلان بن حُوَيْثٍ » .

وفى اللسان : « وقال الجوهري : هو للهدار . »

(٣) فى القاموس : « دابق كصاحب وهاجر :

قرية بحلب وفى الأصل اسم نهر . »

(٤) فى نسخة زيادة : « لرؤبة . »

* رِبْقِي وَدِرْيَا قِي شِفَاءُ السِّمِّ ^(١) *

وَالدَّرْدَقُ : الْأَطْفَالُ ؛ يُقَالُ : وَلَدَانُ دَرْدَقٌ

وَدَرَادِقُ . قَالَ الْأَعَشَى :

يَهَبُ الْجِلَّةَ الْجَرَاجِرَ كَالْبُهْمِ

سَنَانٍ تُخَنُّو لَدَرْدَقٍ أَطْفَالَ

وَرَبَّمَا قَالُوا لَصَغَارِ الْإِبِلِ : دَرْدَقٌ . وَقَالَ

الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الْفَرَقِ : الدَّرْدَقُ الصَّغَارُ

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . قَالَ : وَالْجَمْعُ الدَّرَادِقُ .

وَالدَّوْرَقُ : مَكْيَالٌ لِلشَّرَابِ ^(٢) ؛ وَأَرَاهُ

فَارِسِيًّا مَعْرَبًا .

[درفق]

الْمُدَّرَنَفَقُ : الْمُسْرَعُ فِي السَّيْرِ . يُقَالُ : اذْرَنَفَقَ

مُرْمَعَلًا ! أَيْ امْضِ رَاشِدًا .

[دسق]

الدَّيْسَقُ : بَيَاضُ السَّرَابِ وَتَرْقُرُقُهُ . وَقَالَ :

(١) قَبْلَهُ :

قَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْكِبَرِ الطَّلَحَمَّ

وَقَبْلَ نَحْضِ الْقَضَلِ الزَّيْمِ

النَّحْضُ : ذَهَابُ اللَّحْمِ . وَالزَّيْمُ : الْمَكْتَنَزُ .

(٢) قَوْلُهُ : وَالدَّوْرَقُ مَكْيَالُ الْخِ ، كَذَا فِي غَالِبِ

النَّسَخِ ، وَفِي نَسْخَةٍ : « وَالْدَّرْدَقُ مَكْيَالٌ » .

وَيُوَافِقُهَا عِبَارَةُ الْقَامُوسِ : « وَالْدَّرْدَقُ : الْأَطْفَالُ ،

وَصَغَارُ الْإِبِلِ وَغَيْرُهَا ، وَمَكْيَالٌ لِلشَّرَابِ .

وَالدَّوْرَقُ : الْجُرَّةُ ذَاتُ الْعُرْوَةِ وَأَهْلُ مَكَّةَ الْمُعَاصِرُونَ

لِلْمُحَقِّقِ يَسْتَعْمَلُونَهُ بِلَفْظِهِ وَمَعْنَاهُ .

* يَعْطُ رَيْعَانُ السَّرَابِ الدَّيْسَقَا *

وَرَبَّمَا سَمَّوَا الْحَوْضَ الْمَلَّانَ بِذَلِكَ .

وَقَدْ مَلَأَتْ الْحَوْضَ حَتَّى دَسَقَ ، أَيْ

سَاحَ مَاؤُهُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الدَّيْسَقُ مَعْرَبٌ ، وَهُوَ

بِالْفَارْسِيَّةِ « طَشْتَخَوَانُ » . قَالَ الْأَعَشَى :

وَحُورٌ كَأَمْثَالِ الدُّمَى وَمَنْاصِفٌ

وَقِدْرٌ وَطَبَّاحٌ وَصَاعٌ وَدَيْسَقٌ ^(١)

[دعق]

دُعِقَ الطَّرِيقُ فَهُوَ مَدْعُوقٌ ، أَيْ كَثُرَ

عَلَيْهِ الْوُطْءُ .

وَدَعَقَتُهُ الدَّوَابُّ : أَثَرَتْ فِيهِ .

يُقَالُ : دَعَقَتِ الْإِبِلُ الْحَوْضَ دَعْقًا ، إِذَا خَبَطَتْهُ

حَتَّى ثَلَمَتْهُ مِنْ جَوَانِبِهِ .

وَالدَّعَقَةُ : جَمَاعَةٌ مِنَ الْإِبِلِ .

وَحَيْلٌ مَدَاعِيقُ : تَدُوسُ الْقَوْمَ فِي الْغَارَاتِ .

وَالدَّعَقُ أَيْضًا : الْهَيْجُ وَالتَّنْفِيرُ .

وَقَدْ دَعَقَهُ دَعْقًا ، وَلَا يُقَالُ : أَدَعَقَهُ . وَأَمَّا

قَوْلُ لَبِيدٍ :

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الصَّاعُ : مِشْرَبَةٌ .

وَالدَّيْسَقُ : خَوَانٌ مِنْ فِضَّةٍ : قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :

وَالْدَيْسَقُ : الْفَلَاةُ ، وَالْدَيْسَقُ : التُّرَابُ ،

وَالْدَيْسَقُ : تَرْقُرُقُ السَّرَابِ وَبَيَاضُهُ ، وَالْمَاءُ

الْمُتَضَخِّخُ .

وَدَقَّقْتُ كَفَّاهُ النَّدَى ، أَيْ صَبَّاهُ ؛ شُدَّ
لِلكَثْرَةِ .

وَالْأَنْدِاقُ : الْإِنْصَابُ ، وَالتَّدَقُّقُ : التَّصَبُّبُ .
وَسِيلُ دُقَاقٍ بِالْضَمِّ : يَمَلَأُ الْوَادِي . وَنَاقَةُ
دِقَاقٍ بِالْكَسْرِ ، أَيْ مُتَدَقِّقَةٌ فِي السَّيْرِ .

وَالدِّقُّ ، مِثَالُ الْمَجْفِّ : السَّرِيعُ مِنْ
الْإِبِلِ . وَيُقَالُ أَيْضًا : مَشَى فُلَانٌ الدِّقَّقِي ،
إِذَا أَسْرَعَ .

وَسِيرٌ أَدَقُّ ، أَيْ سَرِيعٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* بَيْنَ الدِّقِّ وَالنَّجَاءِ الْأَدَقُّ *

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ أَقْصَى الْعَنْقِ .

وَبَعِيرٌ أَدَقُّ : بَيْنَ الدِّقِّ ، إِذَا كَانَتْ
أَسْنَانُهُ مُنْتَصِبَةً إِلَى خَارِجٍ .

وَيُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ دُقُقَةً وَاحِدَةً بِالضَّمِّ ، إِذَا
جَاءُوا بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ .

[دَقَقْ]

الدَّقِيقُ : خِلَافُ الْغَلِيظِ ، وَكَذَلِكَ الدُّقَاقُ

بِالضَّمِّ ، وَالدِّقُّ بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ ، وَمِنْهُ حُمَّى الدِّقِّ .

وَقَوْلُهُمْ : أَخَذْتُ جِلَّةً وَدِقَّةً ، كَمَا يُقَالُ : أَخَذْتُ
قَلِيلَهُ وَكَثِيرَهُ .

وَقَدْ دَقَّ الشَّيْءُ يَدِقُّ دِقَّةً ، أَيْ صَارَ دَقِيقًا .
وَأَدَقَّهُ غَيْرُهُ وَدَقَّقَهُ .

وَيُقَالُ : أَتَيْتُهُ فَمَا أَدَقَّنِي وَلَا أَجَلَّنِي ، أَيْ
مَا أَعْطَانِي دَقِيقًا وَلَا جَلِيلًا .

فِي جَمِيعِ حَافِظِي عَوْرَاتِهِمْ

لَا يَهْمُونَ بِأَدْعَايِ الشَّلَلِ

فَيُقَالُ : هُوَ جَمْعُ دَعَقٍ ، وَهُوَ مُصَدَّرُ فَتْوَاهِهِ
اسْمًا . أَيْ أَنَّهُمْ إِذَا فَرَعُوا لَا يُنْفِرُونَ إِبْلَهُمْ
فِيهِمْ بُونَ ، وَلَكِنْ يَجْمَعُونَهَا وَيَقَاتِلُونَ دُونَهَا لِعِزَّتِهِمْ .

[دَعَشَقْ]

الدَّعْشُوقَةُ^(١) : دُوبِيَّةٌ^(٢) .

[دَغْفَقْ]

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : عَيْشٌ دَغْفَقٌ ، أَيْ وَاسِعٌ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَامٌ دَغْفَقٌ ، أَيْ مُخْصَبٌ ،

مِثْلُ دَغْفَلٍ .

[دَفَقْ]

دَفَقْتُ الْمَاءَ أَدَقَّةً دَفْقًا ، أَيْ صَبَبْتُهُ ، فَهُوَ

مَاءٌ دَافِقٌ ، أَيْ مَدْفُوقٌ ، كَمَا قَالُوا : سَرَّ كَاتِمٌ ،

أَيْ مَكْتُومٌ ، لِأَنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ دَفَقَ الْمَاءُ عَلَى مَا لَمْ

يَسْمُ فَاعِلُهُ . وَلَا يُقَالُ : دَفَقَ الْمَاءُ^(٣) .

وَيُقَالُ : دَفَقَ اللَّهُ رُوحَهُ ، إِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ .

(١) قَوْلُهُ : الدَّعْشُوقَةُ فِي بَعْضِ النُّسخِ إِهْمَالُ الشَّيْنِ .

وَفِي الْقَامُوسِ جَوَازُ الْإِهْمَالِ وَالْإِعْجَامِ بِمَعْنَى أَهْ .
مُصَحَّحُ الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « كَالْخَنْفَسَاءِ » . وَرَبَّمَا قِيلَ

لِلضَّبِيَّةِ وَالْمَرْأَةِ الْقَصِيرَةِ : يَا دَعْشُوقَةَ » .

(٣) دَفَقَ الْمَاءُ مِنْ بَابِ نَصَرٍ وَضَرْبٍ دَفْقًا

وَدُفُوقًا : أَنْصَبَ بِمَرَّةٍ . مِنَ اللِّسَانِ .

وَالْمَدَاقَةُ فِي الْأَمْرِ : التَّدَاقُّ .

وَأَسْتَدَقَّ الشَّيْءُ ، أَيْ صَارَ دَقِيقًا .

وَدَقَقْتُ الشَّيْءَ فَأَنْدَقَّ .

وَالْتَدَقَّقْتُ : إِنْعَامُ الدَّقِّ .

وَالدَّقِيقُ : الطَّحِينُ .

وَالدُّقَّةُ بِالضَّمِّ : التُّرَابُ اللَّيِّنُ الَّذِي كَسَحَتْهُ

الرِّيحُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ دُقُقٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ :

تَبْدُو لَنَا أَغْلَامُهُ بَعْدَ الْفَرَقِ .

فِي قِطْعِ الْآلِ وَهَبَوَاتِ الدُّقُقُ

وَالْمَدَقُّ وَالْمِدْقَةُ : مَا يُدَقُّ بِهِ ، وَكَذَلِكَ

الْمُدَقُّ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْأَدَوَاتِ الَّتِي

يُعْتَمَلُ بِهَا عَلَى مُفْعَلٍ بِالضَّمِّ . قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ

الْحِمَارَ وَالْأُتُنَّ :

* يَتَبَعْنَ جَابًا كُدُقٍ الْمِطْطِيرِ *

يَعْنِي مِدْوَكَ الْعِطَّارِ : حَسِبَ أَنَّهُ يُدَقُّ بِهِ .

وَتَصْغِيرُهُ مُدَيِّقٌ ، وَالْجَمْعُ مَدَاقٌ .

وَالدَّقْدَقَةُ : حِكَايَةُ أَصْوَاتِ حَوَافِرِ الدَّوَابِّ ،

مِثْلُ الطَّقْطَقَةِ .

[دلق]

الْأَنْدِلَاقُ : التَّقْدُمُ . وَكُلُّ مَا نَدَرَ خَارِجًا

فَقَدْ أُنْدَلَقَ .

وَأُنْدَلَقَ السِّيفُ : خَرَجَ مِنْ غَيْرِ سَلٍّ ،

وَكَذَلِكَ إِذَا انْشَقَّ جَفْنُهُ وَخَرَجَ مِنْهُ . وَدَلَقْتُهُ أَنَا

دَلَقًا ، إِذَا أَرْزَقْتَهُ مِنْ غَدَمِهِ .

وَسِيفٌ دَالِقٌ وَدَلُوقٌ ، إِذَا كَانَ سَلِسَ الْخُرُوجِ

مِنْ غَدَمِهِ .

وَكَانَ يُقَالُ لِلْعِمَارَةِ بْنِ زِيَادٍ الْعَبْسِيِّ أَخِي

الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ : « دَالِقٌ » لِكثْرَةِ غَارَاتِهِ .

وَيُقَالُ : طَعَنَهُ فَأَنْدَلَقَتْ أَقْتَابُ بَطْنِهِ أَيْ

خَرَجَتْ أَمْعَاؤُهُ .

وَأُنْدَلَقَ السَّيْلُ عَلَى الْقَوْمِ ، أَيْ هَجَمَ .

وَأُنْدَلَقَتِ الْخَيْلُ .

وِغَارَةٌ دَلُوقٌ وَخَيْلٌ دُلُقٌ ، أَيْ مُنْدَلِقَةٌ شَدِيدَةٌ

الدَّفْعَةِ . قَالَ طَرَفَةُ :

دُلُقٌ فِي غَارَةٍ مَسْفُوحَةٍ

كَرِعَالِ الطَّيْرِ أُسْرَابًا تَمُرُّ

وَالدَّلُوقُ : النَّاقَةُ الَّتِي تَكْثُرُ أَسْنَانُهَا مِنْ

الْكِبْرِ فَيَتَمَجَّجُ الْمَاءُ ، وَهِيَ الدَّلَقَاءُ وَالِدَلَقِمُ أَيْضًا

بِالْكَسْرِ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ ، كَمَا قَالُوا لِلدَّقْعَاءِ : دِقْعِمٌ ،

وَاللِدْرَدَاءُ : دِرْدِمٌ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : لِلنَّاقَةِ بَعْدَ الْبَزْوِلِ شَارِفٌ ،

ثُمَّ عَوَزَمٌ ، ثُمَّ لَطِيطٌ ، ثُمَّ جَخْمَرِشٌ ، ثُمَّ جَعْمَاءٌ ،

ثُمَّ دَلَقِمٌ ، إِذَا سَقَطَتْ أَضْرَاسُهَا هَرَمًا .

وَالدَّلَقُ بِالْتَحْرِيكِ دَوِّيْبَةٌ ؛ فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

[ديمق]

يُقَالُ : أُنْدَمَقَ عَلَيْهِمْ بَغْتَةً ، إِذَا دَخَلَ بِغَيْرِ

إِذْنٍ . وَكَذَلِكَ دَمَقَ دُمُوقًا ، وَأُدْمَقْتُهُ أَنَا .

يقال: دَمَقُ الصائدي قُتْرَتِهِ ، واندَمَقَ فيها.
ودَمَقْتُ فاه ، أى كسرتُ أسنانه . وأنشد
الأصمعي :

ويأكل الحَيَّةَ والحَيُّوتَا
ويَدْمُقُ الأَقْفَالَ والثَّابُوتَا
ويَخْنُقُ العَجُوزَ أو تَمُوتَا
أو تُخْرِجُ المَأْقُوطَ والمَلْتُوتَا

والدمقُ بالتحريك : ثلجٌ وريحٌ ؛ فارسيٌّ
معرب .

[دمشق]

ناقةٌ دَمَشْقُ ، أى سريعةٌ جدا . قال
الزَّفَيَّان :

ومنهلٍ طامٍ عليه الغَلْفَقُ
يُنِيرُ أو يُسْدِي به الخَدَرَنَقُ
وَرَدَّتُهُ والليلُ داجٍ أَبْلَقُ
وصاحبي ذاتُ هَبَابٍ دَمَشْقُ
كأنَّها بعد الكَلالِ زَوْرَقُ
وكذلك ناقةٌ دِمَشْقُ ، مثال حَضْبَجِر .
ودِمَشْقُ أيضا : قصبة الشام .

[دملق]

المُدْمَلَقُ من الحجر ومن الحافر : الأملسُ
المدوَّر . مثل المدْمَلَكِ والمدْمَلَجِ . قال رؤبة :
بكلِّ مَوْقُوعِ النُّسُورِ أَخْلَقَا
لَأِمٍ يَدُقُّ الحَجَرَ المدْمَلَقَا

وكذلك الحافر . وقال :

وحَافِرُ صُلْبِ العُجَيِّ مُدْمَلَقُ
وسَاقُ هَيْيَقٍ أَنْفُهَا مُعَرَّقُ

[دنق]

الدَّانِقُ والدَّانِقُ : سُدُسُ الدِّرْهِمِ . . وربما
قالوا للدَّانِقِ : داناقٌ ، كما قالوا للدرهم : دِرْهَامٌ .
والدَّانِقُ أيضا : المهزولُ الساقطُ . وأنشد
أبو عمرو :

إِنَّ ذَوَاتِ الدَّلِّ والبَخَانِقِ^(١)

قَتَلْنَ كُلَّ وَاِمِقٍ وَعَاشِقٍ

حَتَّى تَرَاهُ كَالسَّلِيمِ الدَّانِقِ

والمُدْنِقُ : المستقصي . قال الحسن :

« لَا تَدْنِقُوا فَيُدْنِقَ عَلَيْكُمْ » .

والتدْنِيقُ مثل الترنيقِ ، وهو إدامةُ النظر
إلى الشيء . يقال دَنَقَ إليه النظرَ وَرَنَقَ .
وكذلك النظرُ الضعيفُ .

وتدْنِيقُ الشمس للغروب : دُنُوُّهَا .

وتدْنِيقُ العين : غُورُهَا .

[دوق]

الدُّوقُ بالضم : الموقُ والحُمُقُ . يقال :

أَحْمَقُ مَائِقٌ دَائِقٌ . وقد دَاقَ يَدُوقُ دَوْقًا
ودُؤُوقًا ودَوَاقَةً^(٢) .

(١) البَخَانِقُ : البراقعُ الصغارُ ، واحدها بَخْنُقٌ .

(٢) وزاد في القاموس : دُؤُوقَةً بضمها :

حَمَقَ فهو دَائِقٌ .

[دهق]

أَذْهَقْتُ الكَأْسَ : مَلَأْتُهَا .

وَكَأْسٌ دِهَاقٌ ، أَيْ مَمْلُوءَةٌ . قَالَ خِدَاشُ

ابن زهير :

أَتَانَا عَامِرٌ يَرْجُو قِرَانًا

فَأَثَرَعَنَا لَهُ كَأْسًا دِهَاقًا

وَأَذْهَقْتُ الْمَاءَ ، أَيْ أَفْرَغْتُهُ إِفْرَاقًا شَدِيدًا .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الدَّهَقُ بِالتَّحْرِيكِ : ضَرْبٌ

مِنَ الْعَذَابِ ^(١) وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ « أَشْكَنْجَه » .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ذَهَقْتُ الشَّيْءَ : كَسَرْتُهُ

وَقَطَعْتُهُ ، وَكَذَلِكَ دَهَقْتُهُ . وَأَنشَدَ لِحَجَرِ

ابن خالد ^(٢) :

نُدْهَقُ بَضْعَ اللَّحْمِ لِلْبَّاعِ وَالنَّدَى

وَبَعْضُهُمْ تَغْلِي بِذَمٍّ مَنَاقِعُهُ ^(٣)

وَدَهَمَقْتُهُ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ مِثْلَهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الدَّهْمَقَةُ : لَيْنُ الطَّعَامِ

(١) بَيَّنَّهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِأَنَّهُ خَشِيبَتَانِ

يَغْمَزُهُمَا السَّاقُ .

(٢) أَحَدُ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ .

(٣) كَذَا فِي نَسَخَتِنَا وَهُوَ الصَّوَابُ وَفِي بَعْضِ

النُّسخِ : « مَرَّاجِلُهُ » وَلَيْسَ الصَّوَابُ .

وَبَعْدَهُ :

وَيَحْلِبُ ضِرْسُ الضَّيْفِ فِينَا إِذَا شَتَا

سَدِيفَ السَّنَامِ تَشْتَرِيهِ أَصَابِعُهُ

وَطِيبُهُ وَرِقَّتُهُ . وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ لَيْنٌ . قَالَ :

وَأَنشَدَنِي خَلْفُ الْأَحْمَرِ فِي نَعْتِ أَرْضٍ :

* جَوْنٌ رَوَائِي تُرْبُهُ دِهَامِقٌ ^(١) *

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَوْ شِئْتُ

أَنْ يُدْهَمَقَ لِي لَفَعَلْتُ ؛ وَلَكِنْ اللَّهُ عَابَ قَوْمًا

فَقَالَ : أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا

وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا » .

فصل الذال

[ذرق]

الذَّرَقُ : الْحَنْدَقُوقُ . قَالَ رُوْبَةُ :

* حَتَّى إِذَا مَا هَاجَ حَيْرَانُ الذَّرَقُ ^(٢) *

وَأَذْرَقَتِ الْأَرْضُ : أُنْبَتَتْهُ .

وَذَرَقُ الطَّائِرِ : خُرُؤُهُ . وَقَدْ ذَرَقَ يَذْرُقُ

وَيَذْرِقُ ، أَيْ زَرَقَ .

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ لَمَّا سَأَلَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ عَنْ هِجَاءِ الْحَطِيطَةِ الزَّبْرَقَانَ بِقَوْلِهِ :

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِهَا

وَاقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي

مَا هِجَاهُ بَلْ ذَرَقَ عَلَيْهِ .

(١) رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ بِرَوَايَةِ أُخْرَى ، وَبَعْدَهُ :

* مِنْ أَلِهِ تَحْتَ الْهَجِيرِ الْوَادِقِ *

(٢) بَعْدَهُ :

* وَأَهْيَجَ الْخُلَصَاءُ مِنْ ذَاتِ الْبُرْقِ *

وحكى أبو زيد لبنٌ مُذَرَّقٌ ، أى مَذِيْقٌ .

[ذعلق]

الدُّعْلُوقُ : نبتٌ : قال الراجز (١) :

يَا رَبِّ مُهْرٍ مَزْعُوقٍ

مُقِيلٍ أَوْ مَغْبُوقٍ

مَنْ لَبِنِ الدُّهْمِ الرُّوقِ

حَتَّى شَتَا كَالدُّعْلُوقِ

[ذلق]

الذَّلَقُ بالتحريك : القلق . وقد ذَلِقَ

بالكسر ، وأَذْلَقْتُهُ أنا . يقال : أَذْلَقْتُ الضَّبَّ

إذا صببت في جُحره الماء ليخرج .

قال الفراء : الذَّلَقُ بالتسكين : مجرى المِحْور

في البكرة .

وَذَلَقُ كُلِّ شَيْءٍ أَيْضاً : حَدُّهُ ، وكذلك

ذَوَّلَقُهُ .

وَذَوَّلَقُ اللِّسَانِ : طَرَفُهُ ، وكذلك ذَوَّلَقُ

السِّنَانِ .

وَذَلِقَ اللِّسَانُ : بالكسر يَذْلَقُ ذَلَقًا ، أى

ذَرِبَ ، وكذلك السِّنَانُ ، فهو ذَلِقٌ وَأَذْلَقُ .

ويقال أيضاً : ذَلِقَ اللِّسَانُ بالضم ذَلَقًا ، فهو

ذَلِيقٌ بَيْنَ الذَّلَاقَةِ .

وحكى ابنُ الأعرابي : لسانٌ ذَلِقٌ طَلَقٌ ،

وَذَلِيقٌ طَلِيقٌ ، وَذَلِقٌ طَلَقٌ ، [وَذَلَقٌ

طَلَقٌ (١)] أربع لغات فيها .

والحروفُ الذَّلَقُ : حروف طرفِ اللِّسانِ

والشفةِ ، الواحدُ أَذْلَقُ . وهنَّ سِتَّةٌ ، ثلاثة منها

ذَوَّلَقِيَّةٌ ، وهى الراء واللام والنون ، وثلاثة

شَفَوِيَّةٌ وهى الفاء والباء والميم . وإنما سُمِّيتْ هذه

الحروفُ ذَلَقًا لأنَّ الذَّلَاقَةَ فى المنطق إنما هى

بطرفِ أَسَلَةِ اللِّسانِ والشفَتين ، وهما مَدْرَجَتَا

هذه الحروفِ السِّتَةِ .

وخطيبٌ ذَلِقٌ وَذَلِيقٌ ، والأشْي ذَلَقَةٌ

وَذَلِيقَةٌ .

وكلُّ محدِّدِ الطرفِ : مُذَلَّقٌ .

[ذوق]

ذُقْتُ الشَّيْءَ أَذْوَقُهُ ذَوْقًا وَذَوَاقًا وَمَذَاقًا

وَمَذَاقَةً .

وما ذُقْتُ ذَوَاقًا ، أى شيئًا .

وَذُقْتُ ما عند فلان ، أى خَبَرْتُهُ .

وَذُقْتُ القوسَ ، إذا جذبت وترها لتنظرَ

ما شَدَّيْهَا .

(١) التكملة من المخطوطة واللِّسان .

(١) كتب مصحح المطبوعة الأولى : قوله

الراجز كذا فى جميع النسخ وكذلك قال فى مادة

« روق » والمناسب الشاعر فإن الشعر المذكور ليس

رجزاً وإنما هو من المنسرح المنهوك وقال فى مادة

زعى : وأنشد . ٥١ .

وَأَذَاقَهُ اللهُ وَبَالَ أَمْرِهِ . قَالَ طُفِيلٌ :
فَذُوقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ

مَنْ أَلِيطَ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحَوُّبِ
وَتَذَوَّقْتُهُ ، أَيْ ذُقْتُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .
وَأَمْرُهُ مُسْتَذَاقٌ ، أَيْ مَجْرَبٌ مَعْلُومٌ . قَالَ
الشَّاعِرُ (١) :

وَعَهْدُ الْغَانِيَاتِ كَعَهْدِ قَيْنٍ
وَنَتَّ عَنْهُ الْجَعَالِلُ مُسْتَذَاقٍ (٢)
وَالذَّوَّاقُ : الْمَلُولُ .

فصل الرءاء

[ربق]

الرِّبْقُ بِالْكَسْرِ : حَبْلٌ فِيهِ عِدَّةٌ عُرَى ،
تَشَدُّ بِهِ الْبُهْمُ ، الْوَاحِدَةُ مِنَ الْعُرَى : رِبْقَةٌ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ » وَالْجَمْعُ
رِبْقٌ وَأَرْبَاقٌ وَرِبَاقٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَكُمْ الْعَهْدُ
مَا لَمْ تَأْكُلُوا الرِّبَاقَ » .

وَالرَّبْقُ بِالْفَتْحِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : رَبَقْتُ الْجَدَى
أَرْبُقُهُ وَأَرْبُقُهُ ، إِذَا جَعَلْتَ رَأْسَهُ فِي الرِّبْقَةِ ،
فَارْتَبَقَ .

(١) هِشَلُ بْنُ حَرِيٍّ .

(٢) بَعْدَهُ :

كَبَّرَقٍ لَاحَ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ

وَلَا يَشْفِي الْحَوَائِمَ مِنْ لَمَاقٍ

يَقَالُ : ارْتَبَقَ الظَّبْيُ فِي حِبَالَتِي ، أَيْ عَلِقَ .
وَالرَّبِيقَةُ : الْبَهْمَةُ الْمَرْبُوقَةُ فِي الرِّبْقِ ،
عَنْ يَعْقُوبَ .

وَقَوْلُهُمْ : « رَمَدَتِ الضَّانُ فَرَبَّقَ رَبَّقَ » أَيْ
هَيَّ الْأَرْبَاقَ فَإِنَّهَا تَلِدُ عَنْ قُرْبٍ لَأَنَّهَا لَا تُضْرَعُ
عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ (١) . وَلَيْسَ كَذَلِكَ الْمَعْرَى ، فَلِذَلِكَ
قَالُوا فِيهَا : رَبَّقَ رَبَّقَ بِالنُّونِ .
وَأَمُّ الرُّبَيْقِ : الدَّاهِيَةُ .

[ربق]

الرَّاتِقُ : ضِدُّ الْفَتَقِ .
وَقَدْ رَتَقْتُ الْفَتَقَ أَرْتُقُهُ ، فَارْتَتَقَ ، أَيْ
التَّامَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ كَانَتَا رَتِقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ﴾ .
وَالرَّاتِقُ بِالتَّحْرِيكِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : امْرَأَةٌ
رَتَقَاءُ ، بَيْنَهُ الرَّاتِقُ ، لَا يَسْتَطَاعُ جَمَاعُهَا لَارْتِتَاقٍ
ذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنْهَا .
وَالرِّتَاقُ : ثَوْبَانِ يُرْتَقَانِ بِحَوَاشِيهِمَا ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* جَارِيَةٌ بِيضَاءُ فِي رِتَاقٍ (٢) *

[رحق]

الرَّحِيقُ : صَفْوَةُ الْخَمْرِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « الْوِلَادَةُ » .

(٢) بَعْدَهُ .

* تَدِيرُ طَرْفًا أَكْحَلَ الْمَاقِ *

[رزق]

الرِّزْقُ^(١) : مَا يُنْتَفَعُ بِهِ وَالْجَمْعُ الْأَرْزَاقُ .
وَالرِّزْقُ الْعَطَاءُ ، وَهُوَ مَصْدَرُ قَوْلِكَ :
رَزَقَهُ اللَّهُ .

وَالرِّزْقَةُ بِالْفَتْحِ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ ، وَالْجَمْعُ
الرِّزْقَاتُ ، وَهِيَ أَطْعَامُ الْجَنْدِ .
وَارْتَزَقَ الْجَنْدُ ، أَيْ أَخَذُوا أَرْزَاقَهُمْ .

وقوله تعالى : ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ
تُكَذِّبُونَ ﴾ أَيْ شُكْرَ رِزْقِكُمْ . وَهَذَا كَقَوْلِهِ
﴿ وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ ﴾ بِعَنْ أَهْلِهَا .

وَقَدْ يُسَمَّى الْمَطَرُ رِزْقًا ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :
﴿ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ
الْأَرْضَ ﴾ : وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَفِي السَّمَاءِ
رِزْقُكُمْ ﴾ ، وَهُوَ اتِّسَاعُ فِي اللُّغَةِ ، كَمَا يَقَالُ :
الْتَمَرُ فِي قَعْرِ الْقَلْبِيبِ ، يَعْنِي بِهِ سَقَى النَخْلَ .

وَرَجُلٌ مَرَزُوقٌ ، أَيْ مَجْدُودٌ .
وَالرَّازِقِيَّةُ : ثِيَابُ كَتَانٍ بَيَضٌ . قَالَ لَبِيدٌ
يَصِفُ ظُرُوفَ الْحَمْرِ :

لَهَا غَلَلٌ مِنْ رَازِقِيٍّ وَكَرْسُفٍ
بِأَيْمَانِ عُجْمٍ يَنْصُفُونَ الْمَقَاوِلَ

(١) رَزَقَهُ اللَّهُ يَرْزُقُهُ بِالضَّمِّ رِزْقًا . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ رَزَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ رِزْقًا بِكَسْرِ
الرَّاءِ ، وَالْمَصْدَرُ الْحَقِيقِيُّ رِزْقًا ، وَالْإِسْمُ يَوْضَعُ
مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ . عَنْ الْمُخْتَارِ .

أَي يَخْدُمُونَ الْأَقْيَالُ .

[رزْدق]

الرُّزْدَاقُ : لُغَةٌ فِي تَعْرِيبِ الرُّسْتَاقِ
وَالرُّزْدَاقُ : السُّطْرُ مِنَ النَّخْلِ ، وَالصَّفُّ
مِنَ النَّاسِ . وَهُوَ مُعَرَّبٌ ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ
« رَسْتَه » . قَالَ رُوْبَةُ :

* ضَوَائِعًا تَرْمِي بِهِنَّ الرُّزْدَاقَ^(١) *

[رستق]

الرُّسْتَاقُ فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، الْحَقْوَةُ بِقِرْطَاسٍ .
وَيُقَالُ : رُزْدَاقٌ وَرُسْدَاقٌ ، وَالْجَمْعُ ،
الرُّسَاتِيْقُ ، وَهِيَ السَّوَادُ . قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ :
هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرُّسْتَاقِ^(٢)
سَمَاءً مِمَّا دَرَسَ ابْنُ يُخْرَاقَ

[رشق]

الرَّشْقُ : الرَّمْيُ وَقَدْ رَشَقْتُهُ بِالنَّبْلِ أَرْشَقُهُ
رَشْقًا . وَالرَّشْقُ بِالْكَسْرِ الْإِسْمُ ، وَهُوَ الْوَجْهُ مِنَ
الرَّمْيِ ، فَإِذَا رَمَى الْقَوْمُ بِأَجْمَعِهِمْ فِي جِهَةٍ وَاحِدَةٍ
قَالُوا : رَمَيْنَا رَشْقًا . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

(١) قبله في مخطوطتنا :

* وَالْعَيْسُ يُخَذَرْنَ السَّيَاطَ الْمَشَقَّاتُ *

(٢) قبله :

* تَقُولُ خُودُ ذَاتِ طَرْفٍ بَرَّاقُ *

كل يومٍ تَرْمِيهِ مِنْهَا بِرَشَقٍ
فَمُصِيبٌ أَوْصَافَ غَيْرِ بَعِيدٍ
ويقال : أَرَشَقْتُ ، إذا أهددت النظر . ومنه
قول الشاعر (١) :

* وَتَرَوْنِي مُقَلُّ الصُّوَارِ المُرَشِقِ (٢) *

وَأَرَشَقْتُ الظُّلِيَّةَ ، أى مددت عنقها .

ورجلٌ رَشِيقٌ ، أى حسنُ القَدِّ لطيفه .
وقد رَشِقَ بالضم رَشَاقَةً .

والرَشَانِيْقُ : بطنٌ من السُّودَانِ .

[رفق]

الرَّفَقُ : ضدُّ العَنَفِ ، وقد رَفَقَ بِهِ يَرْفُقُ .
وحكى أبو زيد : رَفَقْتُ بِهِ وَأَرَفَقْتُهُ
بمعنى ، وكذلك تَرَفَقْتُ بِهِ .

ويقال أيضا : أَرَفَقْتُهُ ، أى نَفَعْتُهُ .

والرُّفْقَةُ : الجماعةُ تُرافِقُهُمْ فى سفرِك .
والرِفْقَةُ بالكسر مثله ، والجمع رِفَاقٌ . تقول منه :
رَافَقْتُهُ . وتَرَافَقْنَا فى السفر .

والرَفِيقُ : المُرَافِقُ ؛ والجمع الرُّفَقَاءُ . فإذا
تَفَرَّقْتُمْ ذهب اسمُ الرُّفْقَةِ ولا يذهب اسمُ الرفيقِ ،
وهو أيضا واحدٌ وجمعٌ ، مثل الصَّدِيقِ . قال الله
تعالى : ﴿ وَحَسَنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا ﴾ .

(١) هو القطامي .

(٢) صدره :

* وَلَقَدْ يَرُوقُ قُلُوبُهُنَّ تَكَلِّمِي *

والرَفِيقُ أيضا : ضدُّ الأَخْرَقِ .
وَرَفَقْتُ الناقةَ أَرَفَقْتُهَا رَفَقًا ، وهو أن تشدَّ
عضدَها لتُخْبَلَ عن أن تُسرِعَ ، وذلك إذا خيف
أن تنزع إلى وطنها ؛ وذلك الحبل هو الرِفَاقُ .
ومنه قول بشر :

فإِنِّي وَالشَّكَاةَ وَآلَ (١) لَأَمِّ

كذاتِ الضِّغْنِ تَمْشِي فى الرِّفَاقِ
والمِرْفَقُ والمَرْفَقُ (٢) : مَوْصِلُ الذَّرَاعِ فى
العضدِ ، وكذلك المِرْفَقُ والمَرْفَقُ من الأمرِ ، وهو
ما ارتَفَقَتْ بِهِ وانتفعت به .

ومن قرأ : ﴿ وَيُهيِّئُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا ﴾
جعله مثل مِقطَعٍ ، ومن قرأ ﴿ مِرْفَقًا ﴾ جعله اسمًا
مثل مَسْجِدٍ . ويجوز مِرْفَقًا ، مثل مَطْلَعٍ
وَمَطْلَعٍ ، ولم يُقرأ به .

ومِرَافِقُ الدارِ : مصابُّ الماء ونحوها .
والمِرْفَقَةُ بالكسر : الخِدَّةُ . وقد تَمَرَّقَ ،
إذا أخذ مِرْفَقَةً .

وبات فلان مُرْتَفِقًا ، أى متَكِنًا على
مِرْفَقِ يده .
وَنَاقَةٌ رَفَقَاءُ ، وجملٌ أَرَفَقُ : بَيْنَ الرَّفَقِ ،
وهو انقتال المِرْفَقِ عن الجنب .

(١) فى « نسخة لآل لأم » . وفى اللسان : « من »

آلِ لَأَمِّ » .

(٢) والمرفق أيضا بفتح الميم والقاف .

وما رَقَّقَ ومرْتَعٌ رَقَّقٌ، أى سهل المطلب .
والرَاقِقَةُ : اسمُ بلدٍ .

[رقق]

الرقُّ (١) بالكسر، من المِلْكِ ، وهو العبودية .
والرقُّ أيضا : الشيء الرقيق . ويقال للأرض
الليّنة : رِقٌّ ، عن الأصمعي .

والرقُّ بالفتح : ما يُكْتَبُ فيه ، وهو جلد
رقيق ومنه قوله تعالى : ﴿ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ ﴾ .
والرقُّ أيضا : العظيم من السلاحف . قال
أبو عبيد : وجمعه رُقُوقٌ .

والرَقَّةُ : كلُّ أرضٍ إلى جنبٍ وادٍ ينبسط
عليها الماء أيامَ المدِّ ثم ينضب فتكون مَكْرَمَةً
للنبات .

والرَقَّةُ : اسمُ بلدٍ .

والرَقَاقُ بالفتح : أرضٌ مستوية ليّنة
التراب تحتها صلابة . وقد قصره رؤبة بن العجاج
في قوله :

(١) الرقُّ مصدر رَقَّ الشخص يَرِقُّ من
باب ضَرَبَ ، فهو رَقِيقٌ . ويتعدى بالحركة
وبالهمزة فيقال : رققته أرقة من ياب قتل ،
وأرققته ، فهو مَرَقُوقٌ ومُرَقٌّ ، وأمةٌ مَرَقُوقَةٌ
ومُرَقَّةٌ .

* كأنَّها وهى تَهَاوَى بالرقِّق (١) *
والرَقَّقُ أيضا : الضعفُ . ومنه قول الشاعر :
* لم تَلْقَ في عَظَمِهَا وَهْنًا وَلَا رَقَقًا (٢) *
قال الفراء : يقال : في ماله رَقَقٌ ، أى قلةٌ .
والرُقَاقُ بالضم : الخبز الرقيقُ .
قال ثعلب : يقال : عندى غلامٌ يخبز الغليظ
والرقيقَ . فإن قلت : يخبز الجردقَ قلت :
والرُقَاقُ ، لأنَّهما اسمان .
والرقيقُ : نقيض الغليظ والثخين . وقد رَقَّ
الشيء يَرِقُّ رِقَّةً ، وأَرَقَّهُ ، ورَقَّقَهُ .
وترقيق الكلام : تحسينه . وفي المثل (٣) :
« أَعْنُ صَبُوحٌ تُرَقِّقُ ؟ » .

(١) بعده :

* من ذَرَوْهَا شِبْرًا شَدَّ ذِي عَمَقٍ *
(٢) صدره :

* خَطَّارَةٌ بَعْدَ غَبِّ الْجَهْدِ نَاجِيَةٌ *
وقبله :

حَلَّتْ نَوَارُ بِأَرْضٍ لَا يُبَلِّغُهَا
إِلَّا صَمُوتُ السُّرَى لَا تَسَامُ الْعَنْقَا
(٣) في القاموس : نزل جابان يقوم فأضافوه
وغبقوه ، فلما فرغ قال : إذا صبحتموني كيف آخذ
في طريقى ؛ فقليل له : أعن صبح ترقق ، أى تكنى
عن الصبح .

وَتَرَقَّقْتُ لَهُ ، إِذَا رَقَّ لَهُ قَلْبُكَ .

وَاسْتَرَقَّ الشَّيْءُ : نَقِضَ اسْتَغْلَظَ .

وَاسْتَرَقَّ مَمْلُوكُهُ وَأَرْقَهُ ، وَهُوَ نَقِضَ أَعْتَقَهُ .

وَالرَّقِيقُ : الْمَمْلُوكُ ، وَاحِدٌ وَجَمْعٌ .

وَرَقَّاقُ الْبَطْنِ : مَا رَقَّ مِنْهُ وَلَانَ ،

وَلَا وَاحِدٌ لَهُ .

وَتَرَقَّرَقَ الشَّيْءُ : تَلَأَلَا وَلَمَعَ .

وَرَقَّرَاقُ السَّرَابِ^(١) : مَا تَلَأَلَا مِنْهُ ،

أَيَّ جَاءَ وَذَهَبَ . وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ تَلَأَلُوٌّ فَهُوَ رَقَّرَاقٌ .

وَرَقَّرَقْتُ الْمَاءَ فَتَرَقَّرَقَ ، أَيَّ جَاءَ وَذَهَبَ .

وَكَذَلِكَ الدَّمْعُ إِذَا دَارَ فِي الْجَمَلِاقِ قَالَ الْأَعْشَى :

وَتَبْرُدُ بَرْدَ رِدَاءِ الْعَرُو

سٍ فِي الصَّيْفِ رَقَّرَقْتُ فِيهِ الْعَبِيرَا

[رَمَق]

رَمَقْتُهُ أَرَمَقُهُ رَمَقًا : نَظَرْتُ إِلَيْهِ .

وَرَمَقَ تَرَمِيقًا : أَدَامَ النَّظَرَ ، مِثْلَ رَنَقَ .

وَالرَّمَقُ : بَقِيَّةُ الرُّوحِ .

وَيُقَالُ : هَذِهِ النَّخْلَةُ تُرَامِقُ بِعِرْقٍ ، لَا تَحْيَا

وَلَا تَمُوتُ .

وَالْمُرَامِقُ : الَّذِي لَمْ يَبْقَ فِي قَلْبِهِ مِنْ مَوَدَّتِكَ

إِلَّا قَلِيلٌ : قَالَ الرَّاجِزُ :

وَصَاحِبِ مُرَامِقٍ دَاجِيَّتُهُ

دَهْنَتُهُ بِالذُّهْنِ أَوْ طَلَمِيَّتُهُ

(١) فِي الْخِتَارِ : « السَّحَاب » .

عَلَى بِلَالٍ نَفْسِهِ طَوَيْتُهُ^(١)

وَمَا فِي عَيْشِ فَلَانٍ إِلَّا رُمَقَةٌ وَرَمَاقٌ^(٢)

أَيُّ بُلْفَةٍ

وَحَبْلُ أَرَمَاقٍ ، أَيُّ ضَعِيفٌ . وَقَدْ أَرَمَاقٌ

الْحَبْلُ أَرَمِيقًا .

وَأَرَمَقُ الْأَمْرُ أَرَمِيقًا ، أَيُّ ضَعْفٌ .

وَعَيْشُ مُرَمَقٍ ، أَيُّ دُونَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ

السَّكَيْتِ :

تُطَالِجُ مُرَمَقًا مِنَ الْعَيْشِ فَاثِنًا

لَهُ حَارِكٌ لَا يَحْمِلُ الْعِبَاءَ أَجْزَلُ^(٣)

وَعَيْشُ رَمِيقٍ ، أَيُّ يَمْسُكُ الرَّمَقَ .

وَالرَّمَقُ : الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ ، فَارِسِيٌّ يَعْرِبُ .

وَتَرَمَقَ الرَّجُلُ الْمَاءَ ، إِذَا حَسَّاهُ .

وَرَامَقْتُ الْأَمْرَ ، إِذَا لَمْ تُبْهِرْهُ . قَالَ الْعَبَّاجُ :

(١) فِي أُمَالِي الْقَالِي : ج ٢ ص ١٦٩ :

وَصَاحِبِ مُرَامِقٍ دَاجِيَّتُهُ

زَجِيَّتُهُ بِالْقَوْلِ وَازْدَهَيْتُهُ

إِذَا أَخَافَ عَجْزُهُ فَذَيْتُهُ

عَلَى بِلَالٍ نَفْسِهِ طَوَيْتُهُ

حَتَّى أَتَى الْحَيَّ وَمَا بَلَوْتُهُ

(٢) بِكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا .

(٣) قَبْلَهُ :

أَرَانَا عَلَى حُبِّ الْحَيَاةِ وَطُولِهَا

يُجَدُّ بَنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَنَهَزَلُ

وَالْأَمْرُ مَا رَامَتْهُ مُلَهَّوَجًا

يُضْوِيكَ مَا لَمْ تَجْنِ مِنْهُ مُنْصَبَجًا

[رنق]

مَا رَنَّقَ بِالتَّسْكِينِ ، أَيْ كَدَّرَ .

وَالرَّنَقُ بِالتَّحْرِيكِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ رَنَّقَ

الْمَاءَ بِالْكَسْرِ . وَأَرْنَقْتُهُ أَنَا ، وَرَنَّقْتُهُ تَرْنِيقًا ،

أَيْ كَدَّرْتَهُ .

وَعِيشٌ رَنِيقٌ ، أَيْ كَدِيرٌ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : التَّرْنُوقُ ^(١) : الطِّينُ الَّذِي فِي

الْأَنْهَارِ وَالْمَسِيلِ .

وَرَنَّقَ الطَّائِرُ ، إِذَا خَفَقَ بِجَنَاحِيهِ فِي الْهَوَاءِ

وَثَبَتْ وَلَمْ يَطِرْ . قَالَ الرَّاجِزُ :

وَتَحْتَ كُلِّ خَافِقٍ مَرْنَقٌ

مِنْ طَيِّءٍ كُلُّ فَتَى عَشْنَقٍ

وَرَنَّقَ النَّوْمُ ، أَيْ خَالَطَ عَيْنِيهِ .

وَالتَّرْنِيقُ : ضَعْفٌ يَكُونُ فِي الْبَصَرِ وَفِي الْبَدَنِ

وَفِي الْأَمْرِ . يُقَالُ : رَنَّقَ الْقَوْمُ فِي أَمْرٍ كَذَا ،

أَيْ خَلَطُوا الرَّأْيَ .

وَلَقِيتُ فُلَانًا مَرْنَقَةً عَيْنَاهُ ، أَيْ مَنكِسَرَةً

الطَّرْفَ مِنْ جُوعٍ أَوْ غَيْرِهِ .

وَالتَّرْنِيقُ : إِدَامَةُ النَّظَرِ ، لُغَةٌ فِي التَّرْمِيقِ

وَالْتَدْنِيقِ . يُقَالُ : « رَمَدَتِ الْعَرَى فَرَنَّقُ »

(١) هُوَ بَفَتْحِ التَّاءِ وَضَمِّهَا كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

رَنَّقَ « ، أَيْ أَنْتَظِرُ الْوِلَادَةَ ؛ لِأَنَّهَا تُرْنِي وَلَا تَضَعُ

إِلَّا بَعْدَ مَدَّةٍ . وَرَبَّمَا قَالُوهُ بِالْمِيمِ وَبِالدَّالِ أَيْضًا ^(١) .

وَرَنَّقَ الْقَوْمُ بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَقَامُوا بِهِ

وَاحْتَبَسُوا .

وَرَوَّنَقُ السِّيفِ : مَاؤُهُ وَحُسْنُهُ ؛ وَمِنْهُ رَوَّنَقُ

الضُّحَى وَغَيْرِهَا .

[روق]

الرَّوْقُ : الْقَرْنُ ، وَالْجَمْعُ أَرْوَاقٌ . وَمَعْنَى رَوْقٌ

اللَّيْلُ ، أَيْ طَائِفَةٌ .

وَالرَّوْقُ أَيْضًا وَالرِّوَاقُ : سَقْفٌ فِي مَقْدَمِ

الْبَيْتِ . وَثَلَاثَةُ أَرْوَاقَةٍ ، وَالكَثِيرُ رُوقٌ .

وَيُقَالُ : فَعَلَهُ فِي رَوْقِ شَبَابِهِ وَرَيْقِ شَبَابِهِ

وَرَيْقُ شَبَابِهِ ^(٢) أَيْ فِي أَوَّلِهِ .

وَرَيْقُ كُلِّ شَيْءٍ : أَفْضَلُهُ وَهُوَ فَيَعْلُ فَادْغَمَ .

وَيُقَالُ : أَكَلَ فُلَانٌ رَوْقَهُ ، إِذَا طَالَ عَمْرُهُ

حَتَّى تَتَحَاتَّ أَسْنَانُهُ

وَالْأَرْوَاقُ : الْفَسَاطِيطُ . يُقَالُ : ضَرَبَ فُلَانٌ

رَوْقَهُ بِمَوْضِعٍ كَذَا ، إِذَا نَزَلَ بِهِ وَضَرَبَ خِيَمَتَهُ .

(١) بِالْمِيمِ أَيْ بِدَلِ النَّونِ ، فَيُقَالُ : رَمَّقَ .

وَبِالدَّالِ ، أَيْ بِدَلِ الرَّاءِ ، فَيُقَالُ : دَنَّقَ .

(٢) قَوْلُهُ وَرَيْقُ شَبَابِهِ وَرَيْقُ شَبَابِهِ الْأَوَّلَى

بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ وَالثَّانِيَةِ كَكَيْسٍ وَأَصْلُهُ رِيَوْقٌ كَمَا

فِي الْقَامُوسِ .

وفي الحديث : « حين ضرب الشيطان رَوْقَهُ
ومدَّ أظنابه » .

ويقال : ألقى فلانٌ عليك أَرْوَاقَهُ وشَرَّاشِرَهُ ،
وهو أن تحبّه حباً شديداً . ويقال أيضاً : ألقى
أَرْوَاقَهُ ، إذا عدا واشتدَّ عَدُوُّهُ . حكاه أبو عبيد .
وربّما قالوا : ألقى أَرْوَاقَهُ ، إذا أقام بالمكان
واطماناً به ، كما يقال : ألقى عصاه .

وألقت السحابة أَرْوَاقَهَا ، أى مطرها ووبلها .
والرِوَاقُ : سترٌ يمدُّ دون السقف ، يقال :
بيتٌ مَرْوَقٌ . ومنه قول الأعشى :

* فَظَلْتُ لَدَيْهِمْ فِي خِباءٍ مَرْوَقٍ ^(١) *

وربّما قالوا : رَوَّقَ الليلُ إذا مدَّ رِوَاقُ
ظلمته وألقى أَرْوَاقَتَهُ .

ورَاقَنِي الشئُ يَرُوقُنِي ، أى أعجبني ومنه
قولهم : غلمانٌ رَوْقَةٌ وجوارٌ رَوْقَةٌ ، أى حسانٌ .
وهو جمع رَاقٍ ، مثل فَارِهٍ وفَرْهَةٍ ، وصاحبٌ
وَصْحْبَةٍ ، ورُوقٌ أيضاً ، مثل بازِلٍ وبُزْلٍ . ومنه
قول الراجز :

مُقَيَّلٍ أَوْ مَغْبُوقٍ ^(٢)

(١) قال ابن بري : بيت الأعشى هو قوله :
وقد أقطع الليل الطويل بفتيةٍ

مساميح تُسَقَى والخباءُ مَرْوَقٌ

(٢) قبله :

* يَا رَبِّ مَهْرٍ مَزْعُوقٍ *

من لَبَنِ الدُّهْمِ الرُّوقُ ^(١)
والرُّوقُ بالتحريك : أن تطولَ الشيايا العليا
السفلى . والرجلُ أَرْوَقُ . قال ليبيد يصف أسهماً :
رَقِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ
تُكَلِّحُ الْأَرْوَقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلَ ^(٢)
ورَاقَ الشرابِ يَرُوقُ رَوْقًا ، أى صفا .
ورَوْقَتُهُ أَنَا تَرَوْيقًا .

والرَّاءُوقُ : المِصْفَاةُ ، وربّما سمّوا الباطنيةَ
رَآوُوقًا .
وإِرَاقَةُ الماءِ ونحوه : صَبُّهُ .

[رهق]

رَهَقَهُ بالكسر يَرَهَقُهُ رَهَقًا ، أى غشيه ،
من قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَرَهَقُ وَجُوهَهُمْ قَتَرٌ
وَلَا ذِلَّةٌ ﴾ .

وفي الحديث : « إذا صلى أحدُكم إلى الشئ
فَلْيَرَهَقْهُ » أى فَلْيَغْشِهِ وَلَا يَبْعُدْ مِنْهُ .
ويقال : أَرَهَقَهُ طغيانًا ، أى أغشاه إيَّاه .

(١) بعده :

حَتَّى شَتَا كَالذُّعْلُوقِ

أَسْرَعَ مِنْ طَرَفِ الْمَوْقِ

(٢) قبله :

فَرَمِيتُ الْقَوْمَ رَشَقًا صَائِبًا

لَيْسَ بِالْعُضْلِ وَلَا بِالْمُقْتَعَلِ

ويقال : أرهقني فلان إنما حتى رهقته ،
أى حملنى إنما حتى حملته له .

قال أبو زيد : أرهقه عسراً ، أى كلفه إياه .
يقال : لا ترهقني لا أرهقك الله : أى لا تعسيرنى
لا أعسرک الله . قال المذلى (١) :

ولولا نحن أرهقه ضبيب

حسام الحدد مذروباً (٢) خشيباً

والمرهق : الذى أدرك ليقتل . قال الشاعر :
ومرهق سأل إمتاعاً بأصدته

لم يستعين وحوامى الموت تغشاه

وقال الكميت :

تندى أكرمهم (٣) وفى أبياتهم

ثقة المجاور والمضاف المرهق

وراهق الغلام فهو مراهق ، إذا قارب

الاحتلام .

وأرهق الصلاة ، أى أخرها حتى يدنو وقت

الأخرى .

قال الأصمعى : يقال : رجل فيه رهق ، أى

غشيان للمحارم من شرب الخمر ونحوه .

(١) أبو خراش .

(٢) فى اللسان : « مطروراً » .

(٣) كذا فى بعض نسخ الأصل واللسان ، وهو

الصواب ، وفى بعضها « أكرمكم » .

قال ابن أحر (١) :

كالسكوكب الأزهر انشقت دجنته

فى الناس لا رهق فيه ولا يخل

وقوله تعالى : ﴿ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴾ أى ظمًا .

وقال أبو عبيدة فى قوله تعالى : ﴿ فزادوهم

رهقًا ﴾ أى سقها وطغيانًا .

ويقال : طلبت فلاناً حتى رهقته رهقاً ، أى

حتى دنوت منه فربما أخذه وربما لم يأخذه .

ورَهَقَ شخصُ فلان ، أى دنا وأزف

وأفد .

ورجل مرهق ، إذا كان يظن به سوء .

وفى الحديث : « أنه صلى الله عليه وسلم صلى على

امرأة ترهق » أى تتهم وتؤنب بشر .

ويقال أيضاً : رجل مرهق ، إذا كان يغشاه

الناس وينزل به الضيفان . قال زهير يمدح

رجلاً :

ومرهق النيران يحمى فى الـ

الأواء غير ملعن القدر

وقال ابن هرمة :

خير الرجال المرهقون كما

خير تلاع البلاد أكلوها

قال أبو زيد : القوم رهاق مائة ورهاق

(١) يمدح النعمان بن بشير الأنصارى .

مائة ، بكسر الراء وضحها ، أى زهاء مائة ومقدار مائة . حكاه عنه ابن السكيت .

والرَيْهَقَانُ : الزعفرانُ .

[ريق]

الرَيْقُ : الرضابُ ، والرَيْقَةُ أَخَصُّ منه ، ويجمع على أَرْيَاقٍ .

وقولهم : أتيتته على رَيْقِ نَفْسِي ، أى لم أَطْعَمْ شيئاً .

قال أبو عبيدة : رجلٌ رَيْقٌ ، أى على الرَيْقِ ، وهو فَيْعِلٌ .

ويقال : أتيتته رَيْقًا وأتيتته رَائِقًا ، أى على رَيْقٍ لم أَطْعَمْ شيئاً . حكاه يعقوب .

والرَيْقُ أَيْضًا من كلِّ شَيْءٍ : أَفْضَلُهُ وَأَوَّلُهُ ؛ ومنه رَيْقُ الشَّبابِ ورَيْقُ المَطَرِ ، وقد يُخَفَّفُ فيقال أَرَيْقٌ . قال لبيد^(١) :

مَدَحْنَا لَهَا رَيْقَ الشَّبابِ فَعَارَضَتْ

جَنَابَ الصَّبَا فِي كَأْتَمِ السَّرِّ أَعْجَمًا^(٢)

والماء الرائقُ : أن يُشْرَبَ على الرَيْقِ غُدُوَّةً ، ولا يقال إِلَّا للماء .

(١) ليس البيت للبيد ولكنه للبعيث .

(٢) قبله :

لبيضاء حَلَّتْ فِي وَسَامٍ كَأَنَّهَا

تُشَابُّ رَضَابًا مِنْ سَحَابٍ مَحْطَمًا

قال الكسائي : هو بَرَيْقٌ بنفسه رُيُوقًا ، أى يَجُودُ بِهَا عند الموت .

ورَاقَ السَّرَابِ يَرِيْقُ رَيْقًا ، إذا لمع فوق الأرض . وترَيقَ مثله .

فصل الزاي

[زبق]

زَبَقَ شَعْرُهُ يَرْبُقُهُ^(١) زَبَقًا : نَتَفَه .

وانزَبَقَ ، أى دخل . وهو مقلوب انزَقَبَ .

والزَبَنَقُ : دُهْنُ اليَاسْمِينِ .

والزَبَنَقُ فارسيّ معرَّب . وقد عُرِّبَ

بالهمز ، ومنهم من يقوله بكسر الباء فيلحقه بالزَبْرِ والضَّبِيلِ .

ودرهمٌ مُزَابَقٌ ، والعامَّة تقول مُزَبَقٌ .

[زببق]

الزَبَبَقُ : السَّيِّئُ الخُلُقِ . قال :

* سِنْفِيرَةٌ ذِي خُلُقٍ زَبَبَقٍ^(٢) *

[زبرق]

زَبَرَقَتُ الثَّوبَ ، أى صَفَرْتَهُ .

والزَبَرِقَانُ : القَمَرُ .

(١) ويربقه أَيْضًا ، بكسر الباء .

(٢) وأنشد ابن بري :

فَلَا تُصَلِّ بِهَذَانِ أَحْمَقُ

سِنْفِيرَةٌ ذِي خُلُقٍ زَبَبَقٍ

وزبرقان بن بدر الفزاري ، قال أبو يوسف :
سَمِيَ الزَّبْرَقَانُ لصفرة عمامته ^(١) ، وكان اسمه
حُصَيْنًا . قال المخبل السعدي :

وَأَشْهَدُ ^(٢) مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً

يَحْجُونَ سِبَّ الزَّبْرَقَانِ الْمَرْغَفَرَا

[زحلق]

الزَّحَالِيقُ : لغة تميم في الزحاليف ، الواحدة
زُحْلُوقَةٌ . قال عامر بن مالك مُلَاعِبُ الْأَسِنَّةِ :

لَمَّا رَأَيْتُ ضَرَارًا فِي مُمْلَمَةٍ

كَأَنَّمَا حَافَتَاهَا حَافَتَا نَيْقٍ

يَمْتُهُ الرُّمَحَ شَرًّا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ

هَذِي الْمُرُوءَةُ لَا أَحِبُّ الزَّحَالِيقَ

يعني ضرار بن عمرو الضبي .

وَالزَّحَلَقَةُ كَالدَّحْرَجَةِ ، وَقَدْ تَزَحَلَقَ ،

قال رؤبة :

لَمَّا رَأَيْتُ الشَّرَّ قَدْ تَأَلَّقَا

(١) وقيل : لجماله . وقيل : لأنه لبس حلة وراح

إلى ناديم فقالوا زبرق حصين .

(٢) قال ابن بري : وَأَشْهَدُ بالنصب ،

لأن قبله :

أَلَمْ تَعْلَمْ يَا أُمَّ عَمْرَةَ أَنْتِ

تَخْطَأْنِي رَبِّبُ الْمَنُونِ لِأَكْبَرَا

وفتنة تَرْمِي بِمَنْ تَصَعَّقَا

مَنْ خَرَّ فِي طَحْطَاحِهَا تَزَحَلَقَا

[زندق]

الزَّندِيقُ مِنَ الثَّنَوِيَّةِ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ ، وَالْجَمْعُ
الزَّنَادِقَةُ ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ الْمَحْذُوفَةِ ، وَأَصْلُهُ
الزَّنَادِيقُ . وَقَدْ تَزَنَدَقَ . وَالْأَسْمُ الزَّنْدَقَةُ .

[زرق]

رَجُلٌ أَزْرَقُ الْعَيْنِ ، وَالْمَرْأَةُ زَرْقَاءُ بَيْنَهُ
الزَّرَقِ . الْأَسْمُ الزُّرْقَةُ .

وَقَدْ زَرِقْتُ عَيْنَهُ بِالْكَسْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَقَدْ زَرِقْتُ عَيْنَاكَ يَا ابْنَ مُكْعَبٍ

كَأَنَّ كُلَّ ضَبِّي مِنَ الْيَوْمِ أَزْرَقُ

وَأَزْرَقْتُ عَيْنَهُ أَزْرَقًا ، وَأَزْرَقْتُ عَيْنَهُ

أَزْرِيقًا .

وَالزُّرْقُمُ : الشَّدِيدُ الزَّرَقِ . وَالْمَرْأَةُ زُرْقُمٌ أَيْضًا .

وَتُسَمَّى الْأَسِنَّةُ زُرْقًا لِلْوَهَا . وَالزُّرْقُ أَيْضًا :

أَكْتَبْتُ بِالْذَّهْنَاءِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَقَرَّبْتُ بِالزُّرْقِ الْحَسَائِلِ بَعْدَ مَا

تَقَوَّبَ ^(١) عَنْ غُرْبَانٍ أَوْزَا كَيْهَا الْخَطَرُ

(١) قوله : تَقَوَّبَ يحتمل أن يكون قَوَّبَ

كقوله : فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ ، أَيْ قَطَّعُوا ،

وَتَقَسَّمَتِ الشَّيْءَ ، أَيْ قَسَمَتْهُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَرَادَ

تَقَوَّبَتْ غُرْبَانَهَا عَنِ الْخَطَرِ ، فَقَلْبَهُ . قَالَ الْمَصْنِفُ

فِي مَادَّةِ خَطَرٍ . اهـ . مَصْحَحُ الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى .

وَالزَّرَقُ : طَائِرٌ يُصَادُ بِهِ . قَالَ الْفَرَاءُ : هُوَ
الْبَازِي الْأَبْيَضُ ، وَالْجَمْعُ الزَّرَارِيقُ .
وَالْأَزَارِقَةُ : صِنْفٌ مِنَ الْخَوَارِجِ ، نُسِبُوا
إِلَى نَافِعِ بْنِ الْأَزْرَقِ ، وَهُوَ مِنَ الدُّوَلِ بْنِ حَنِيفَةَ .
[زَرَق]

الزُّرْمَانِقَةُ : جَبَّةٌ صُوفٍ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَنْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أَتَى فِرْعَوْنَ أَتَاهُ
وَعَلَيْهِ زُرْمَانِقَةٌ » يَعْنِي جَبَّةٌ صُوفٍ . قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : أَرَاهَا عِبْرَانِيَّةٌ . قَالَ : وَالتَّفْسِيرُ هُوَ
فِي الْحَدِيثِ ، وَيُقَالُ : هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . وَأَصْلُهُ
« أُشْتُزْبَانَةٌ » أَيْ مَتَاعُ الْجَمَالِ .

[زَعَق]

الزَّعَقُ : الصِّيَاحُ . وَقَدْ زَعَقْتُ بِهِ زَعَقًا .
وَالزَّعَقُ بِالْتَحْرِيكِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : زَعِقَ
يَزْعَقُ فَهُوَ زَعِيقٌ ، وَهُوَ النَّشِيطُ الَّذِي يَفْزَعُ مَعَ
نَشَاطِهِ . وَقَدْ أَرَعَقَهُ الْخَوْفُ حَتَّى زَعِقَ
وَانزَعَقَ^(١) . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ أَرَعَقْتُهُ فَهُوَ
مَزْعُوقٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَأَنشَدَ :

يَارُبُّ مُهْرٍ مَزْعُوقٍ
مُقِيلٍ أَوْ مَفْبُوقٍ^(٢)

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَكَفَّرِحَ وَعُنِيَ : خَافَ
بِالْإِيلِ وَنَشِطَ فَهُوَ زَعِيقٌ ، وَكَمَّنَعَ : صَاحَ .
(٢) وَبَعْدَهُ : مِنْ لَبِنِ الدُّهْمِ الرُّوقُ
حَتَّى شَتَا كَالدُّغْلُوقِ =

وَزَرَقَ الطَّائِرُ يَزْرُقُ وَيَزْرِقُ ، أَيْ ذَرَقَ .
وَيُقَالُ أَيْضًا : زَرَقَتْ عَيْنُهُ نَحْوَى ، إِذَا
انْقَلَبَتْ وَظَهَرَ بَيَاضُهَا .
وَالْمِزْرَاقُ : رِمْحٌ قَصِيرٌ . وَقَدْ زَرَقَهُ بِالْمِزْرَاقِ ،
أَيْ رَمَاهُ بِهِ .

وَزَرَقَتِ النَّاقَةُ الرَّحْلَ ، أَيْ أَخْرَجَتْهُ إِلَى وِرَاءِ ،
فَانزَرَقَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَزْعَمُ زَيْدٌ أَنَّ رَحْلِي مُنْزَرِقٌ
يَكْفِيكَهُ اللَّهُ وَحِبْلٌ فِي الْعُنُقِ
يَعْنِي اللَّبَبَ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : نَصْلُ أَزْرَقُ بَيْنَ الزَّرَقِ ،
إِذَا كَانَ شَدِيدَ الصَّفَاءِ . وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الصَّافِي : أَزْرَقُ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الزُّرْنُوقَانِ : مَنَارَتَانِ بُنِيَانٍ عَلَى
رَأْسِ الْبَيْتِ ، فَتَوْضَعُ عَلَيْهِمَا النِّعَامَةُ — وَهِيَ الْخَشَبَةُ
الْمُعْتَرِضَةُ عَلَيْهَا — ثُمَّ تُعَلَّقُ الْقَامَةُ ، وَهِيَ الْبَكْرَةُ ،
مِنَ النِّعَامَةِ . فَإِنْ كَانَ الزُّرْنُوقَانِ مِنْ خَشَبٍ فَهُمَا
دِعَامَتَانِ .

وَقَالَ الْكَلَابِجِيُّ : إِذَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ فَهُمَا
النِّعَامَتَانِ ، وَالْمُعْتَرِضَةُ عَلَيْهِمَا هِيَ الْعَجَلَةُ ، وَالْفَرْبُ
مُعَلَّقٌ بِالْعَجَلَةِ .

وَالزَّوْرَقُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّفَنِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
أَوْ حُرَّةٌ عَيْطَلٍ ثَبَجَاءُ مُجْفَرَةٍ
دَعَائِمُ الزَّوْرِ نِعْمَتُ زَوْرَقِ الْبَلَدِ
أَيْ نِعْمَتُ سَفِينَةِ الْمَفَارَةِ .

أى مذعورٌ ذكىّ الفؤاد . وقال الأمويّ : زعقته
فهو مزعوق . وأنشد :

تَعَلَّمِي أَنْ عَلَيْكِ ^(١) سَائِقًا

لَا مُبِطِّلًا ^(٢) وَلَا عَنِيفًا زَاعِقًا

لَبًّا بِأَعْجَازِ الْمَطِيِّ لَاحِقًا

وأنشد أبو مهدى :

إِنِّي إِذَا مَا خَلَقَ الزَّعَاقُ

وَاضْطَرَمْتُ مِنْ تَحْتِهَا الْعَنَاقُ ^(٣)

[زق]

الزِقُ : السِّقَاءُ . وَجَمْعُ الْقِلَّةِ أَزْقَاقٌ ،
والكثيرُ زِقَاقٌ وزُقَانٌ ، مثل ذِئَابٍ وَذُؤْبَانٍ .

وَتَزْقِيقُ الْجِلْدِ : سَلْخُهُ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ عَلَى
خِلَافِ مَا يَسْلُخُ النَّاسُ الْيَوْمَ .

وَالزُّقَاقُ : السِّكَّةُ ، يَذْكُرُ وَيُوثَنُ ، قَالَ
الْأَخْفَشُ : أَهْلُ الْحِجَازِ يُوثَنُونَ الطَّرِيقَ وَالصِّرَاطَ ،
وَالسَّبِيلَ وَالسُّوقَ ، وَالزُّقَاقُ وَالْكَلَاءُ ، وَهُوَ سَوْقٌ

= أَسْرَعَ مِنْ طَرَفِ الْمَوْقِ
وَطَائِرٍ وَذِي فُوقٍ
وَكُلِّ شَيْءٍ مَخْلُوقٍ

(١) فِي اللِّسَانِ :

* إِنَّ عَلَيْهَا فَاعِلَمَنْ سَائِقًا *

(٢) فِي اللِّسَانِ : « لَا مُتَعَبِّيًا » .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « وَاضْطَرَبْتُ » وَكَذَلِكَ

فِي الْمَخْطُوطَاتِ .

البصرة . وَبَنُو تَمِيمٍ يَذْكُرُونَ هَذَا كَلَّهُ . وَالْجَمْعُ
الزُّقَاقُ وَالْأَزْقَةُ ، مِثْلُ حُورَانٍ وَأَحْوَرَةٍ .
وَزَقَّ الطَّائِرُ فَرَخَهُ يَزُقُّهُ ، أَيْ أَطْعَمَهُ بَفِيهِ .
وَالزَّقْزَقَةُ : تَرْقِصُ الْوَقْفِ .

[زلق]

مَكَانُ زَلَقٍ ^(١) بِالتَّحْرِيكِ ، أَيْ دَحْضٌ . وَهُوَ
فِي الْأَصْلِ مَصْدَرُ زَلَقَتْ رَجُلُهُ تَزَلِقُ زَلَقًا ؛
وَأَزْلَقَهَا غَيْرُهُ .

وَالزَّلَقُ أَيْضًا : عَجْزُ الدَّابَّةِ . قَالَ رُوْبَةُ :

* كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بِلِقَاءِ الزَّلَقِ ^(٢) *

وَأَزْلَقَتِ النَّاقَةُ : أَسْقَطَتْ .

وَالْمَزَلَقُ وَالْمَزْلَقَةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا تَثْبِتُ عَلَيْهِ
قَدَمٌ ، وَكَذَلِكَ الْمَزْلَاقَةُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَتُصْبِحَ
صَعِيدًا زَلَقًا ﴾ أَيْ أَرْضًا مَلْسَاءَ لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ ؛
وَالْمِزْلَاقُ : لُغَةٌ فِي الْمِزْلَاجِ الَّذِي يُغْلَقُ بِهِ
الْبَابُ وَيَفْتَحُ بِلَا مِفْتَاحٍ .

وَفَرَسٌ مِزْلَاقٌ : كَثِيرَةُ الْإِزْلَاقِ .

وَالزَّلِيقُ : السِّقْطُ .

وَزَلَقَ رَأْسَهُ يَزْلُقُهُ زَلَقًا : حَلَقَهُ ، وَكَذَلِكَ
أَزْلَقَهُ وَزَلَقَهُ تَزْلِيقًا .

(١) زَلَقَ مِنْ بَابِ طَرِبَ الْقَدَمُ . وَزَلَقَ

رَأْسَهُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ ، وَزَلَقَ : مِنْ بَابِ نَصَرَ .

(٢) بَعْدَهُ :

* أَوْ حَادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِيَّ الْحَمَقِ *

وَالزَّنَقُ : موضع الزَّنَاقِ . ومنه قول رؤبة :
* أَوْ مُقَرَّعٍ مِنْ رَكْضِهَا دَائِمِي الزَّنَقُ *
وَالزَّنَقَةُ : السِّكَّةُ الضَّيِّقَةُ .

وَالزَّنَاقُ مِنَ الْحَلِيِّ : الْمِخْنَقَةُ .
وَالْمَزْنُوقُ : اسم فرس عامر بن الطفيل .
وقال :

وَقَدْ عَلِمَ الْمَزْنُوقُ أَنِّي أَكْرُهُ
عَلَى جَمْعِهِمْ كَرَّ الْمَنِيحِ الْمُسَهَّرِ
[زَوْق]

الزَّائِقُ : الزَّئِيقُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ،
وَهُوَ يَقَعُ فِي التَّزَاوِيقِ ؛ لِأَنَّهُ يُجْعَلُ مَعَ الذَّهَبِ عَلَى
الْحَدِيدِ ثُمَّ يُدْخَلُ فِي النَّارِ فَيَذْهَبُ مِنْهُ الزَّئِيقُ وَيَبْقَى
الذَّهَبُ ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ مُنْقَشٍ : مَزَوَّقٌ ، وَإِنْ
لَمْ يَكُنْ فِيهِ الزَّئِيقُ .

وَزَوَّقْتُ الْكَلَامَ وَالْكِتَابَ ، إِذَا حَسَّنْتُهُ
وَقَوِّمْتُهُ .

وَزَيْقُ^(١) الْقَمِيصِ : مَا أَحَاطَ بِالْعُنُقِ .
وَزَيْقُ بْنُ بَسْطَامٍ بْنُ قَيْسٍ ، مِنْ شَيْبَانَ .
وَتَزَيَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِثْلَ تَزَيَّغَتْ ، إِذَا تَزَيَّدَتْ
وَاصْتَحَلَّتْ .

[زَهَق]

زَهَقَ^(٢) الْعَظْمُ زُهُوقًا ، أَيِ اكْتَنَزَ بَحْثَهُ .

(١) ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ فِي « زَيْق » .
(٢) زَهَقَ الْعَظْمُ مِنْ بَابِ مَنَعَ ، وَزَهَقَتْ
نَفْسُهُ مِنْ بَابِ سَمِعَ .

وَرَجُلٌ زَلِقٌ وَزُمَلِقٌ مِثْلُ هُدَيْدٍ ، وَزُمَالِقٌ
وَزُمَلِقٌ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ ، وَهُوَ الَّذِي يُنْزَلُ قَبْلَ أَنْ
يُجَامَعَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنَّ الْحُصَيْنَ زَلِقٌ وَزُمَلِقٌ^(١)

جَاءَتْ بِهِ عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِقٌ

وَالزُّلَيْقُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : ضَرْبٌ مِنَ
الْخَوْخِ أَمْلَسٌ ، يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ : شَيْفَتُهُ رَنَكٌ^(٢) .

[زَنَق]

الزَّنَاقُ : تَحْتَ الْحَنَكِ^(٣) فِي الْجِلْدِ . وَقَدْ
زَنَقْتُ الْفَرَسَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَإِنْ يَظْهَرُ حَدِيثُكَ يُوْتِ عَدُوًّا

بِرَأْسِكَ فِي زِنَاقٍ أَوْ عِرَانٍ

(١) * كَذَنَبِ الْعَقْرَبِ شَوَّالَ غَلِقْ *

قَوْلُهُ : إِنَّ الْحُصَيْنَ صَوَابُهُ « إِنَّ الْجُلَيْدَ » ، وَهُوَ
الْجُلِيدُ الْكَلَابِيُّ . وَفِي رَجْزِهِ :

يُدْعَى الْجُلِيدُ وَهُوَ فِينَا الزُّمَلِقُ

لَا آمِنَ جَلِيسُهُ وَلَا أُنِقُ

مُجَوِّعُ الْبَطْنِ كَلَابِيُّ الْخُلُقِ

وَبَعْدَهُ :

كَأَنَّهُ مُسْتَنْشِقٌ مِنَ الشَّرْقِ

حَرًّا مِنَ الْخُرْدِ لِمَكْرُوهِ النَّشَقِ

(٢) فِي اللِّسَانِ : « شَبَّتَهُ رَنَكٌ » .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « الزَّنَاقُ : حَبْلٌ تَحْتَ حَنَكِ

الْبَعِيرِ يَجْذِبُ بِهِ » .

وَزَهَقَ الْمَخَّ ، إِذَا اكْتَنَزَ فِيهِ زَاهِقٌ ، عَنْ
يَعْقُوبَ .

وَالزَّاهِقُ مِنَ الدَّوَابِّ : السَّمِينُ الْمُسَخُّ .
قَالَ زَهِيرُ :

الْقَائِدُ الْخَيْلَ مِنْكَوَبًا دَوَابَّرَهَا

مِنْهَا الشَّنُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الزَّهِيمُ ^(١)
وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ ^(٢) :

وَمَسَدٍ أَمِيرٍ مِنْ أَيْانِقٍ
لَسَنَ بَأْنِيَابٍ وَلَا حَقَائِقٍ
وَلَا ضِعَافٍ مُخْهِنَ زَاهِقٍ

فَابْتِ الْفَرَاءَ يَقُولُ : هُوَ مَرْفُوعٌ وَالشَّعْرُ
مُكْنَفٌ . يَقُولُ : بَلْ مُخْهِنٌ مَكْتَنَزٌ . رَفَعَهُ عَلَى
الْإِبْتِدَاءِ . قَالَ : وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ : وَلَا ضِعَافٍ
زَاهِقٍ مُخْهِنٌ ، كَمَا لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ
أَبُوهُ قَائِمٌ بِالْخَفْضِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الزَّاهِقُ هُنَا بِمَعْنَى الذَّاهِبِ ،
كَأَنَّهُ قَالَ : وَلَا ضِعَافٍ مُخْهِنٌ . ثُمَّ رَدَّ الزَّاهِقَ
عَلَى الضَّعَافِ .

وَزَهَقَتْ نَفْسُهُ تَزْهَقُ زُهُوقًا ، أَيْ خَرَجَتْ .

(١) الشَّنُونُ : الَّذِي اضْطَرَبَ لِحِمِّهِ وَتَجَدَّدَ ،
وَالزَّاهِقُ : السَّمِينُ . وَالزَّهِيمُ : الَّذِي بَلَغَ الْغَايَةَ فِي
السَّمَنِ .

(٢) هُوَ عُثْمَانُ بْنُ طَارِقٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ النَّحْرَ فِي الْحَلْقِ وَاللَّبَّةِ .
وَأَقْرِؤُوا الْأَنْفُسَ حَتَّى تَزْهَقَ » . وَقَالَ تَعَالَى :
﴿ وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴾ .

قَالَ الْمُورِّجُ : الْمَزْهَقُ : الْقَاتِلُ ،
وَالْمَزْهَقُ : الْمَقْتُولُ .

قَالَ أَبُو يُونُسَ : زَهَقَ الْفَرَسُ وَزَهَقَتِ
الرَّاحِلَةُ تَزْهَقُ زُهُوقًا ، فَهِيَ زَاهِقَةٌ ، إِذَا
سَبَقَتْ وَتَقَدَّمَتْ أَمَامَ الْخَيْلِ . وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ
الْمَنْهَزِمُ زَاهِقٌ ، وَالْجَمْعُ زُهُوقٌ .

وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ، أَيْ اضمحلَّ . وَأَزْهَقَهُ اللَّهُ .
وَزَهَقَ السَّهْمُ ، أَيْ جَاوَزَ الْمَدْفَعَ .
وَأَزْهَقَهُ صَاحِبُهُ .
وَأَزْهَقَتِ الْإِنَاءُ : مَلَأَتْهُ .

وَرَأَيْتُ فُلَانًا مَزْهَقًا ، أَيْ مُغْدًى فِي سِيرِهِ .
وَفَرَسٌ ذَاتُ أَرْزَاهِقٍ ، أَيْ ذَاتُ جَرِيٍّ سَرِيعٍ .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمَصْنَفِ : وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهُ
زَهَقٌ بِالْكَسْرِ .

وَحَكَى بَعْضُهُمْ : زَهَقَتْ نَفْسُهُ بِالْكَسْرِ تَزْهَقُ
زُهُوقًا ، لَغَةً فِي زَهَقَتْ .

وَفُلَانٌ زَهَقٌ ، أَيْ نَزَقٌ .
وَالزَّهَقُ : الْمَطْمِنُ مِنَ الْأَرْضِ . قَالَ

الرَّاجِزُ :

* كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ تَهْوِي بِالزَّهَقِ ^(١) *

والزَّهْوَقُ : البئرُ البعيدةُ القعر ، وكذلك
فَجَّ الْجَبَلِ الْمُشْرِفُ .

قال أبو ذؤيب يصف مشتار العسل :

وَأَشْعَثَ مَالَهُ فَضَلَاتُ ثَوَلٍ

على أركان مَهْلِكَةٍ زَهْوَقِ

وَأَزْهَقَتِ الدَّابَّةُ السَّرَجَ ، إِذَا قَدَّمْتَهُ وَأَلْقَتْهُ

على عنقها . ويقال بالراء . قال الراجز :

* أَخَافُ أَنْ تُزْهِقَهُ أَوْ يَنْزِرِقُ *

أنشدني أبو الغوث بالزاي .

وَأَنْزَهَقَتِ الدَّابَّةُ ، أَيْ طَفَرَتْ مِنَ الضَّرْبِ

أَوِ الْفَارِ .

وَالزَّهْلُوقُ بزيادة اللام : السمينُ . قال

الأصمعيّ في إناثِ حُمُرِ الْوَحْشِ إِذَا اسْتَوَتْ مُتَوْنُهَا

من الشحم قيل : حُمُرٌ زَهَالِقُ .

[زهق]

الزَّهْرَقَةُ : شِدَّةُ الضَّحْكَ .

فصل السنين

[سبق]

سَابِقَتُهُ فِسْبَقَتُهُ سَبَقًا ^(٢) . وَاسْتَبَقْنَا فِي الْعَدْوِ ،

أَيْ تَسَابَقْنَا .

(١) بعده :

* أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَاطَيْنَ الْوَرَقَ *

(٢) سَبَقَهُ يَسْبِقُهُ وَيَسْبِقُهُ : تَقَدَّمَه ، مِنْ

بَابِ ضَرَبٍ وَنَصَرَ .

وقد قيل في قوله تعالى : ﴿ ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ ﴾

أَيْ نَذْتَمِيزُ .

ويقال : لَهُ سَابِقَةٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، إِذَا سَبَقَ

النَّاسَ إِلَيْهِ .

وَالسَّبَقُ بِالْتَحْرِيكِ : الْخَطَرُ الَّذِي يَوْضَعُ بَيْنَ

أَهْلِ السَّبَاقِ .

وَسِبَاقًا الْبَازِي : قَيْدَاهُ مِنْ سَيْرٍ أَوْ غَيْرِهِ .

[ستق]

دَرَهْمٌ سَتُوقٌ وَسَتُوقٌ ^(١) ، أَيْ زَيْفٌ

بِهَرَجٍ . وَكُلُّ مَا كَانَ عَلَى هَذَا الْمَثَلِ فَهُوَ مَفْتُوحٌ

الْأَوَّلُ ، إِلَّا أَرْبَعَةَ أَحْرَفَ جَاءَتْ نَوَادِرُ وَهِيَ :

سَبُوحٌ ، وَقُدُوسٌ ، وَذُرُوحٌ ، وَسُتُوقٌ ،

فَإِنَّهَا تَضُمُّ وَتَفْتَحُ .

وَالْمَسَاقِي : فِرَاءٌ طَوَالُ الْأَكْلامِ ، وَاحِدَتُهَا

مُسْتَقَّةٌ بفتح التاء ^(٢) . قَالَ أَبُو عبيد : أَصْلُهَا

بِالْفَارِسِيَّةِ « مُشْتَه » فَعُرِّبَتْ ،

[سحق]

سَحَقْتُ الشَّيْءَ ^(٣) فَأَسْحَقُ ، إِذَا سَكَّهُتُهُ .

وَالسَّحْقُ : الثَّوبُ الْهَالِي وَالسَّحْقُ فِي

الْعَدْوِ : فَوْقَ الْمَشْيِ وَدُونَ الْحَضَرِ .

(١) وزاد في القاموس : « وَسُتُوقٌ » بضم

التاءين .

(٢) وضمها عن القاموس .

(٣) بابه قطع ، وسحق كككرم ، وعلم .

وَالسُّحُقُ بِالضَّمِّ : الْبَعْدُ . يُقَالُ : سُحِقًا لَهُ ،
وَكَذَلِكَ السُّحُقُ ، مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ . وَقَدْ
سَحِقَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ فَهُوَ سَحِيقٌ ، أَيْ بَعِيدٌ .
وَأَسْحَقَهُ اللَّهُ ، أَيْ أَبْعَدَهُ .

وَأَسْحَقَ الثَّوْبُ ، أَيْ أَخْلَقَ وَبَلَى . عَنْ
يَعْقُوبَ . قَالَ : وَأَسْحَقَ خُفُّ الْبَعِيرِ ، أَيْ مَرَنَ .
وَأَسْحَقَ الْضَرْعُ ، أَيْ ذَهَبَ لَبَنُهُ وَبَلَى وَلَصَقَ
بِالْبَطْنِ . قَالَ لَبِيدٌ :

حَتَّى إِذَا يَدَيْتَ وَأَسْحَقَ حَالِقٌ

لَمْ يُبْلِهِ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا
وَالسَّحُوقُ مِنَ النَّخْلِ : الطَّوِيلَةُ ، وَالْجَمْعُ
سُحُوقٌ .

وَأَتَانُ سَحُوقٌ وَحَمَارٌ سَحُوقٌ ، أَيْ طَوِيلٌ .
وَالسَّوْحَقُ : الطَّوِيلُ .

وِإِسْحَاقُ : اسْمُ رَجُلٍ . فَإِنْ أَرَدْتَ بِهِ
الْإِسْمَ الْأَعْجَمِيَّ لَمْ تَصْرِفْهُ فِي الْمَعْرِفَةِ ، لِأَنَّهُ غَيْرٌ عَنْ
جِهَتِهِ فَوْقَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ غَيْرَ مَعْرُوفِ الْمَذْهَبِ .
وَإِنْ أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ مِنْ قَوْلِكَ : أَسْحَقَهُ السَّفَرُ
إِسْحَاقًا ، أَيْ أَبْعَدَهُ ، صَرَفْتَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَغَيَّرَ .

وَالسُّمْحُوقُ مِنَ النَّخْلِ : الطَّوِيلَةُ ، وَالْمِمْ
زَائِدَةٌ .

وَالسِّمْحَاقُ : قَشْرَةُ رَقِيقَةٍ فَوْقَ عَظْمِ الرَّأْسِ ؛
وَبِهَا سُمِّيتِ الشَّجَّةُ إِذَا بَلَغَتْ إِلَيْهَا : سِمْحَاقًا .

وَسَمَّاحِيقُ السَّمَاءِ : الْقَطْعُ الرِّقَاقُ مِنَ الْغَيْمِ .
وَعَلَى تَرَبِّ الشَّاةِ سَمَّاحِيقٌ مِنْ شَحْمٍ . وَأَرَى
الْمِمْاتِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ زَوَائِدَ .

[سَدَقْ]

السَّوْدَقُ بِالْفَتْحِ : السِّوَارُ . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو
ابْنَ الْعَلَاءِ :

تَرَى السَّوْدَقَ الْوَضَّاحَ فِيهَا بِمَعْصَمٍ

نَبِيلٍ وَيَأْبَى الْحِجْلُ أَنْ يَتَقَدَّمَ
وَالسَّوْدَقُ أَيْضًا وَالسَّوْدَنِيْقُ ، بِفَتْحِ السِّينِ
فِيهِمَا : الصَّقَرُ ؛ وَرَبَّمَا قَالُوا سَيَذْنُوقُ : وَأَنشَدَ
النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ^(١) :

* وَحَادِيَا كَالسَّيْذَنُوقِ الْأَزْرَقِ ^(٢) *

وَكَذَلِكَ السَّوْدَانِقُ ، بِضَمِّ السِّينِ وَكسْرِ
النُّونِ . قَالَ لَبِيدٌ :

وَكَأَنِّي مُلْجِمٌ سُوْدَانِقًا

أَجْدَلِيًّا كَرُهُ غَيْرَ وَكَلٍ

وَالسَّدَقُ : لَيْلَةُ الْوَقُودِ ، وَجَمِيعُ ذَلِكَ فَارْسِيٌّ
وَعَرَبِيٌّ .

(١) لَحْمِدُ الْأَزْقَطِ .

(٢) بَعْدَهُ :

* لَيْسَ عَلَى أَمَارِهَا بِمُشْفِقٍ *

[سرق]

سَرَقَ مِنْهُ مَالًا يَسْرِقُ سَرَقًا بِالتَّحْرِيكِ ،
والاسم السَّرِقُ والسَّرِقةُ ، بكسر الراء فيهما جميعاً .
وربما قالوا : سَرَقَهُ مَالًا .

وفي المثل : « سَرِقَ السَّارِقُ فَاتَّحَرَ » .

وسَرَقَهُ ، أى نسبه إلى السَّرِقة . وقرئ :

﴿ إِنَّ ابْنَكَ سَرَّقَ ﴾ .

وَأَسْتَرَقَ السَّمْعَ ، أى استمع مستخفياً . ويقال :
هو يُسَارِقُ النَّظَرَ إِلَيْهِ ، إذا اهتبل غفلته
لينظر إليه .

والسَّرِقُ : شَقِيقُ الْحَرِيرِ . قال أبو عبيد :

إِلَّا أَنَّهَا الْبَيْضُ مِنْهَا ، وَأَنْشَدَ لِلْعَبَّاجِ :

وَنَسَجَتْ لَوَائِمُ الْحُرُورِ

مِنْ رَقْرَقَانِ آلِهَةِ الْمَسْجُورِ

سَبَائِبًا كَعَرَقِ الْحَرِيرِ

الواحدة منها سَرَقَةٌ . قال : وأصلها بالفارسية

« سَرَه » ، أى جَيِّدٌ ، فعربوه كما عربَ بَرَقُ

لِلْحَمَلِ ، وَيَلْمُقُ لِلْقَبَاءِ ، وَأَسْتَرَقَ لِلْغَلِيظِ

مِنَ الدِّيبَاجِ .

وَسَرَّقَ وَمَسْرُقَانُ : موضعان . قال يزيد .

ابن مفرغ الحميري :

سَقَى هَزِيمُ الْأَوْسَاطِ مُنْبَجِسُ الْعُرَى

مَنَازِلَهَا مِنْ مَسْرُقَاتٍ فِسْرَقَا

وَسُرَاقَةُ بْنُ جَعْشَمٍ^(١) مِنَ الصَّحَابَةِ .

[سَرَدَق]

السُّرَادِقُ : واحد السُّرَادِقَاتِ الَّتِي تُتَمَدُّ فَوْقَ

صَحْنِ الدَّارِ . وَكُلُّ بَيْتٍ مِنْ كُرْسُفٍ فَهُوَ سُرَادِقٌ .

قال رؤبة :

يَا حَكَمُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ^(٢)

سُرَادِقُ الْمَجْدِ عَلَيْكَ مَمْدُودُ

يقال : بَيْتٌ مُسَرَدَقٌ . قال الشاعر يذكر

أَبْرَوِيذَ وَقَتْلَهُ النِّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذِرِ تَحْتَ أَرْجْلِ الْفَيْلَةِ :

هُوَ الْمُدْخِلُ النِّعْمَانَ بَيْتًا سَمَؤُهُ

صُدُورُ الْفَيْلِ بَعْدَ بَيْتِ مُسَرَدَقٍ

[سَرَمَق]

السَّرِمَقُ بِالْفَتْحِ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ .

[سَبَق]

السَّنْبَقُ^(٣) : نَبْتُ خَيْثِ الرِّيحِ ، عَنْ

أَبِي حَنِيفَةَ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَسَرَاةٌ كَثَامَةُ بْنُ كَعْبٍ ،

وَابْنُ عَمْرٍو ، وَابْنُ الْحَرِثِ ، وَابْنُ مَالِكِ الْمَدَلْجِيِّ ،

وَابْنُ الْحَبَابِ ، وَابْنُ عَمْرٍو ذُو النُّورِ ، صَحَابِيُونَ .

وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : ابْنُ جَعْشَمٍ وَهْمٌ . اهـ .

(٢) بَعْدَهُ :

* أَنْتَ الْجَوَادُ بْنُ الْجَوَادِ الْحَمُودُ *

(٣) وَكَذَا فِي الْقَامُوسِ . وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ :

« السَّبَقُ » .

[سعلق]

السَّعْلِقُ : أمُّ السَّعَالِي . قال الأعور^(١) :

* مُسْتَسْعِلَاتٌ كَسَعَالِي السَّعْلِقِ *

عن أبي زياد .

[سفق]

سَفَقْتُ البابَ وَأَسَفَقْتُهُ ، أى رددته فانسَقَ .

وثوب سَفِيقُ أى صفيق . وقد سَفَقَ بالضم
سَفَاقَةً .

ورجل سَفِيقُ الوجه ، أى وقح .

وسَفَاسِقُ السيفِ : طرائقه ، فارسيّ معرّب .

قال أبو عبيد : هي التي يقال لها الفِرْنَدُ ، ومنه
قول امرئ القيس :* أَقَمْتُ بَعْضُ ذِي سَفَاسِقٍ مَيْلَهُ^(٢) *

[سلق]

السَّلَقُ : القَاعُ الصَّفْصَفُ ، وجمعه^(٣)

(١) ابن براء .

(٢) قال ابن بري : هذا مسمّطٌ ، وهو :

وَمُسْتَلِمٌ كَشَفْتُ بِالرَّمَحِ ذَيْلَهُ

فَجَعْتُ بِهِ فِي مَلْتَقَى الْحَيِّ خَيْلَهُ

تَرَكْتُ عِتَاقَ الطَّيْرِ تَحْجِلُ حَوْلَهُ

كَأَنَّ عَلَى سِرْبَالِهِ نَضْحَ جِرْيَالٍ

(٣) في القاموس : أسَلَقٌ وسَلَقَانٌ بالضم

والكسر .

سَلَقَانٌ ، مثل خَلَقٍ وَخُلُقَانٍ وكذلك السَّمْلَقُ
بزيادة الميم ، والجمع السَّمَالِقُ .وطعنته فَسَلَقَتْهُ ، إذا ألقته على ظهره .
وربما قالوا : سَلَقَيْتُهُ سِلْقَاءً ، يزيدون فيه الياء ، كما
قالوا جَعَبَيْتُهُ جِعْبَاءً ، من جَعَبْتُهُ أى صرعته .ويقال : سَلَقَهَا وَسَلَقَاها ، إذا بسطها ثم جامعها .
وَأَسَلَنْتَنِي الرجل ، إذا نام على ظهره ، وهو
أَفْعَلَنِي .وَسَلَقَ^(١) : لغةٌ في صَلَقَ ، أى صاح .

وَسَلَقَهُ بالكلام سَلَقًا ، أى آذاه ، وهو شدة

القول باللسان . قال تعالى : ﴿ سَلَقُواكُمْ بِالْسِّنَةِ
حِدَادٍ ﴾ . قال أبو عبيدة : بالغوا فيكم بالكلام .

والمِسْلَاقُ : الخطيبُ البليغُ ، وهو من شدة

صوته وكلامه . وكذلك السَّلَاقُ . قال الأعشى :

فيهم الحزمُ والسماحةُ والنَجْدُ

دَّةٌ فيهم والخاطبُ السَّلَاقُ

ويروى : « المِسْلَاقُ » يقال خطيبٌ مِسْقَعٌ
مِسْلَقٌ .

وَسَلَقْتُ المَزَادَةَ ، أى دهستها . قال الشاعر :

كَأَنَّهَا مَزَادَتَا مُتَعَجِّلٍ

فَرِيَّانٍ لَهَا يُسْلَقَا بِدِهَانٍ

وَسَلَقْتُ البَقْلَ والبَيْضَ ، إذا أغليته بالنار
إغلاءً خفيفةً .

(١) سَلَقَ من باب ضرب .

وَالسَّلَاقُ : بَثْرٌ يُخْرَجُ عَلَى أَصْلِ اللِّسَانِ ،
ويقال : تَقَشَّرُ فِي أَصُولِ الْأَسْنَانِ .

وَالسَّلَقُ : أَثَرُ دَبْرَةِ الْبَعِيرِ إِذَا بَرَأَتْ وَابْيَضَّ
مَوْضِعُهَا . وَالسَّلَقُ : أَنْ تُدْخِلَ إِحْدَى عُرْوَتَيْ
الْجَوَالِقِ فِي الْأُخْرَى . قَالَ الرَّاجِزُ :

وَحَوْقَلٍ سَاعِدُهُ قَدْ انْمَلَقَ
يَقُولُ قَطْبًا وَنِعْمًا إِنْ سَلَقَ

وَالسِّلَقُ : بِالْكَسْرِ : الذَّنْبُ ، وَالْأَثَى
سِلْقَةٌ ، وَرَبَّمَا قِيلَ لِلْعَرَاةِ السَّلِيطَةِ : سِلْقَةٌ .
وَالسِّلَقُ : النَّبْتُ الَّذِي يُؤْكَلُ .

وَالسَّلِيقَةُ : أَثَرُ النَّسْعِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ .
وَالسَّلِيقَةُ : الطَّبِيعَةُ . يُقَالُ : فَلَانٌ يَتَكَلَّمُ بِالسَّلِيقَةِ ،
أَيُّ بِطَبْعِهِ لَا عَيْنَ تَعْلَمُ ، وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ ^(١) .
وَتَسَلَّقَ الْجِدَارَ ، أَيُّ تَسَوَّرَهُ .

وَالسَّلِيقُ : مَا تَحَاتَّ مِنَ الشَّجَرِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الرَّاجِزِ :

* تَسْمَعُ مِنْهَا فِي السَّلِيقِ الْأَشْهَبِ ^(٢) *

وَسَلُوقٌ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ ، تُنْسَبُ إِلَيْهَا الدَّرُوعُ
السَّلُوقِيَّةُ وَالْكَلَابُ السَّلُوقِيَّةُ . وَيُقَالُ : سَلُوقٌ

(١) كَذَا . وَفِي اللِّسَانِ : « وَقِيلَ يَقْرَأُ بِالسَّلِيقَةِ
وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ ، أَيُّ بِالْفَصَاحَةِ » .

(٢) بَعْدَهُ :

* مَعْمِيَّةٌ بِمِثْلِ الضَّرَامِ الْمُلهَبِ *

مَدِينَةُ السَّلَانِ ^(١) ، تُنْسَبُ إِلَيْهَا الْكَلَابُ
السَّلُوقِيَّةُ ، قَالَ الْقَطَامِيُّ :

مَعَهُمْ ضَوَارٍ مِنْ سَلُوقٍ كَانَتْهَا
حُصْنٌ تَجُولُ تُجَرَّرُ الْأَرْضَانَا

[سَمَق]

سَمَقٌ سُمُوقًا ، أَيُّ عِلَاوَةً .

وَالسُّمَاقُ بِالتَّشْدِيدِ ، مَعْرُوفٌ . وَكَذَبٌ سُمَاقٌ
بِالتَّخْفِيفِ ، أَيُّ خَالِصٌ .

وَالسَّمِيقَانِ : خَشْبَتَانِ فِي النَّيْرِ يُحِيطَانِ بِعَنْقِ
الثَّوْرِ كَالطُّوقِ .

[سَمَق]

السَّنَقُ : الْبَشْمُ . يُقَالُ : شَرِبَ الْفَصِيلُ حَتَّى
سَنَقَ بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ كَالْتُّخْمَةِ .

[سوق]

السَّاقُ : سَاقُ الْقَدَمِ ، وَالْجَمْعُ سُوقٌ مِثْلُ أُسْدٍ
وَأُسْدٍ ، وَسَيْقَانٌ وَأَسْوَاقٌ ^(٢) .

وَامْرَأَةٌ سَوَقَاءُ : حَسَنَةُ السَّاقِ . وَرَجُلٌ
أَسْوَاقٌ بَيْنَ السَّوَقِ . وَالْأَسْوَاقُ أَيْضًا : الطَّوِيلُ
السَّاقَيْنِ .

قَالَ رُوَيْبَةُ :

* قُبَّ مِنَ التَّعْدَاءِ حُقْبٌ فِي سَوَقٍ *

(١) بَضْمُ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ .

(٢) هَمْزَةُ الْوَاوِ لِتَحْمِيلِ الضَّمَّةِ ، عَنْ الْقَامُوسِ .

والسُوقَةُ : خلاف المَلِكِ . قال نَهْشَلُ
ابن حَرَّيٍّ :

ولم ترَ عَيْنِي سُوقَةً مِثْلَ مَالِكٍ
ولا مَلِكٍ تَجِبِي إِلَيْهِ مَزَارِبُهُ
يستوى فيه الواحد والجمع ، والمؤنث والمذكر .
قالت بنت النُّعْمَانِ بن المنذر :

فَبَيْنَا نَسُوسُ النَّاسَ وَالْأُمْرُ أَمْرُنَا
إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ نَتَنَصَّفُ
أى نخدمُ الناسَ ، وربما جُمِعَ على سُوقٍ .
قال زهير :

يَطْلُبُ شَاوَأْمَرَأَيْنِ قَدَمًا حَسَنًا
نَالَا الْمُلُوكَ وَبَدَا هَذِهِ السُّوقَا
وساق الماشية يسوقها سوقًا وسياقًا ، فهو
سَائِقٌ وَسَوَاقٌ ، شَدِيدٌ لِلْمِبَالِغَةِ . قال الراجز :

قَدْ لَقَّيْنَا اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ حُطْمٍ
ليس برَاعِي إِبِلٍ ولا غَنَمٍ
وَأَسْتَأْقَهَا فَانْسَاقَتْ .
وَسُقْتُ إِلَى امْرَأَتِي صِدَاقَهَا .
وَسُقْتُ الرَّجُلَ ، أى أَصَبْتُ سَاقَهُ .
وَالسِّيْقَةُ : مَا اسْتَأْقَهُ الْعَدُوُّ مِنَ الدَّوَابِّ ، مِثْلُ
الْوَسِيْقَةِ . وقال :

ويقال : وَلَدَتْ فَلَانَةٌ ثَلَاثَةَ بَنِينَ عَلَى سَاقٍ
واحد ، أى بَعْضُهُمْ عَلَى إِمْرِ بَعْضٍ ، لَيْسَتْ بَيْنَهُمْ
جَارِيَةٌ .

وَسَاقُ الشَّجَرَةِ : جِذْعُهَا .
وَسَاقُ حُرٍّ : ذَكَرُ الْقَمَارِيِّ . قال
الكميت :

تَغْرِيدُ سَاقٍ عَلَى سَاقٍ تُجَاوِبُهَا
مِنَ الْهَوَاتِفِ ذَاتُ الطُّوقِ وَالْعُطْلِ
عنى بالأول الورشان وبالثانى ساق الشجرة .
وقوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ﴾
أى عن شدة ، كما يقال : قامت الحرب على ساق .
ومنه قولهم : سَاقَةٌ ، أى فَاخِرَةٌ أَثْنًا أَشَدُّ .
وَسَاقَةُ الْجَيْشِ : مُؤَخَّرُهُ . وَالسُّوقُ يَذْكَرُ
ويؤنث . قال الشاعر :

* بِسُوقٍ كَثِيرٍ رِيحُهُ وَأَعَاصِرُهُ ^(١) *
وَسُوقُ الْحَرْبِ : حَوْمَةُ الْقِتَالِ .
وَتَسَوَّقَ الْقَوْمُ ، إِذَا بَاعُوا وَاشْتَرَوْا .

(١) صدره :

* أَلَمْ يَعْظِ الْفَتِيَانِ مَا صَارَ لِمَتَى *
وبعده :

عَلَوْنِي بِمَعْصُوبٍ كَأَنَّ سَحِيفَةً
سَحِيفُ قُطَامِي حَمَامًا يُطَايِرُهُ
المَعْصُوبُ : السَّوْطُ . وَسَحِيفُهُ : صَوْتُهُ .

فما أنا^(١) إلا مثلُ سَيِّقَةِ الْعِدَى

إِنْ اسْتَقْدَمَتْ نَحْرُ^(٢) وَإِنْ جَبَّاتُ عَقْرُ

قال أبو زيد : السَّيِّقُ من السحاب : الذي
تسوقه الرِّيح وليس فيه ماء .

ويقال : أُسْقِطَكَ إِبْلًا ، أى أعطيتك إِبْلًا
تسوقها .

والسِّيَاقُ : نَزْعُ الرُّوح . يقال : رأيت فلانا
يسُوقُ ، أى ينزع عند الموت .
والسَّوِيقُ معروف .

[سحق]

السَّهْوَقُ : الطويلُ من الرجال ، والشديدةُ
من الرياح . عن الفراء .

فصل الشين

[شبق]

الشَّبَقُ : شدةُ الغلظة ، وقد شَبِقَ بالكسر .
قال رؤبة .

* لَا يَتْرُكُ الْغَيْرَةَ مِنْ عَهْدِ الشَّبَقِ *

[شبرق]

شَبَرَقَتِ الثوبَ شَبْرَقَةً وشَبْرَاقًا ، أى مرَّقته .
قال الشاعر^(٣) :

(١) كتب مصحح المطبوعة الأولى قوله : فما
أنا إلا الخ . رواه في مادة جبا « فهل أنا إلا » .
(٢) في اللسان : « نَجْر » بالجيم .
(٣) امرؤ القيس .

فأَدَرَ كَنَّهُ يَأْخُذَنَّ بِالسَّاقِ وَالنَّسَا

كما شَبَرِقَ الْوِلْدَانُ ثوبَ الْمُقَدَّسِي^(١)

وصار الثوب شَبَارِيقَ ، أى قِطْعًا .

وشَبَرَقَتِ اللحمَ وشَرَبَقْتُهُ ، أى قطعته .

والشَبَرِيقُ بالكسر : نبت ، وهو رَطْبُ الضَّرِيعِ .

والشُّبَارِيقُ : معرب ، الحقوه بُعْذَافِرٍ .

[شدق]

الشَّدَقُ^(٢) : جانبُ الفم ؛ يقال : نفخ في
شِدْقِيهِ ؛ والجمع الأشْدَاقُ .

والشَّدَقُ بالتحريك : سعةُ الشَّدَقِ ، يقال :
خطيب أشْدَقُ ، بَيْنَ الشَّدَقِ .

والمُتَشَدِّقُ : الذي يلوى شِدْقَهُ لِلتَّفَصُّحِ .

[شرق]

الشَّرْقُ : الْمَشْرِقُ . والشَّرْقُ : الشمسُ .

يقال : طلع الشَّرْقُ ، ولا آتيك ما ذَرَّ شَارِقٌ .

والمَشْرِقَانِ : مَشْرِقَا الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ .

والمَشْرِقَةُ^(٣) : موضعُ القعودِ في الشمسِ ،

وفيه أربع لغات : مَشْرِقَةٌ وَمَشْرِقَةٌ بضم الراء

(١) المقدسي : الراهب ينزل من صومعته إلى

بيت المقدس ، فيمزق الصبيان ثيابه تبركا به .

(٢) بالكسر والفتح .

(٣) المَشْرِقَةُ مثلثة الراء ، وكِحْرَابٍ

ومِنْدِيلٍ : موضعُ القعودِ في الشمسِ بِالشِّتَاءِ .

وفتحها ، وشرقة بفتح الشين وتسكين الراء ،
ومشرقاً .

وتشرقّت : أى جلست فيه .

وشرقّت^(١) الشمسُ تشرقُ شروقاً وشرقاً
أيضاً ، أى طلعت . وأشرقّت ، أى أضاءت .

وأشرقَ الرجل ، أى دخل في شروقِ
الشمس . وأشرقَ وجهه ، أى أضاء وتلألأ
حسناً .

وشرقّت الشاةُ أشرقها شرقاً ، أى شققت
أذنّها ، وقد شرقّت الشاةُ بالكسر ، فهي شاةٌ
شرقاء بينة الشرق .

والشرقُ أيضاً : الشجَا والغصّة . وقد شرقَ
بريقه ، أى غصّ به . قال عدى بن زيد :

لو بغيرِ الماءِ خلقي شرقاً

كنتُ كالغصّانِ بالماءِ اعتصاري

وفي الحديث : « يؤخرون الصلاة إلى شرقِ
الموتى » ، أى إلى أن يبقى من الشمس مقدارُ
من حياةٍ من شرقِ بريقه عند الموت .

ولحمُ شرقٍ أيضاً ، لا دسمَ عليه .

وتشرقُ اللحمُ : تقديده ؛ ومنه سميت أيام
التشريقِ ، وهى ثلاثة أيام بعد يوم النحر لأنَّ

(١) شرقت الشمس ، من باب نصر ودخل ،

وشرقَ بريقه ، من باب طرب .

لحوم الأضاحى تشرقُ فيها ، أى تشرقُ في
الشمس . ويقال سميت بذلك لقولهم : أشرقُ
ثبير ، كيما نغير ! حكاه يعقوب . وقال ابن
الأعرابي : سميت بذلك لأنَّ الهذى لا ينحَرُ
حتى تشرق الشمس .

والمشرقُ المصلى ، ومسجدُ الخيف هو
المشرقُ . والتشريقُ أيضاً : الأخذ في ناحية
المشرق ؛ يقال : شتان بين مُشرقٍ ومغربٍ .
وشريقٌ : اسمُ رجلٍ .

[شفق]

الشفقُ : بقية ضوء الشمس وحجرتها في أول
الليل إلى قريبٍ من العتمة . وقال الخليل :
الشفقُ : الحمرة من غروب الشمس إلى وقت
العشاء الآخرة ، فإذا ذهب قيل : غاب الشفق .
وقال الفراء : سمعتُ بعض العرب يقول : عليه
ثوبٌ كأنه الشفقُ ، وكان أحمر . والشفقةُ :
الاسمُ من الإشفاقِ ، وكذلك الشفقُ .
قال الشاعر^(١) :

تهوى حياي وأهوى موتها شققاً

والموتُ أكرمُ نزالٍ على الحرامِ
وأشفقتُ عليه فأنا مُشفقٌ وشفيقٌ . وإذا
قلت : أشفقتُ منه فأتما تعنى حذرته ، وأصلهما

(١) إسحاق بن خلف ، وقيل لابن المعلّى .

واحد . ولا يقال : شَفَقْتُ . قال ابن دريد : شَفَقْتُ
وَأَشَفَقْتُ بمعنى . وأنكره أهل اللغة .

والشَّقُّ : الردىء من الأشياء ، يقال عطاء
مُشَقَّقٌ ، أى مُقَلَّلٌ . قال الكميت :
مَلِكٌ أَعَزُّ مِنَ الْمَلُوكِ تَحَلَّبَتْ^(١)

للسائلين يداهُ غيرُ مُشَقَّقٍ

[شقق]

الشَّقُّ : واحد الشُّقُوقِ ، وهو فى الأصل
مصدر .

وتقول : بيد فلان ورجله شُقُوقٌ ، ولا تقل
شُقَاقٌ ، وإنما الشُقَاقُ داء يكون بالدواب ، وهو
تَشَقُّقٌ يصيب أرساغها ، وربما ارتفع إلى أوظفتها .
عن يعقوب .

والشَّقُّ : الصبح .

والشَّقُّ بالكسر : نصف الشيء ؛ يقال :
أخذت شِقَّ الشاة وشِقَّةَ الشاة . والشَّقُّ أيضا :
الناحية من الجبل . وفى حديث أم زرع :
« وجدنى فى أهل غُنيمةٍ بِشَقٍّ » .

وقال أبو عبيد . هو اسم موضع .

والشَّقُّ أيضا : الشَّقِيقُ . يقال : هو أخى وشِقُّ نفسى .
وشَقٌّ : اسم كاهن من كُهَّان العرب .
والشَّقُّ : المشَقَّةُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ لَمْ تَكُونُوا

(١) فى اللسان : « تَجَلَّبَتْ » بالجيم .

بَالِغِهِ إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ » وهذا قد يُفْتَحُ ،
حكاه أبو عبيد .

والشَّقَّةُ : شظيةٌ تَشْطَى من لوح أو خشبة .
يقال للغضبان : احتدَّ فطارت منه شِقَّةٌ .

والشَّقَّةُ بالضم ، من الثياب . والشَّقَّةُ أيضا :
السَّفَرُ البعيد . يقال : شَقَّةٌ شاقَّةٌ ؛ وربما قالوه
بالكسر .

وهذا شَقِيقٌ هذا ، إذا انشَقَّ الشيء بنصفين
فكلُّ واحدٍ منهما شَقِيقُ الآخر ، ومنه قيل :
فلان شقيق فلان ، أى أخوه .
قال الشاعر وقد صغره^(١) :

يا ابن أُمِّى ويا شَقِيقَ نَفْسِى

أنت خلَّيتنى لأمرٍ شديدٍ

والشَّقِيقَةُ : الفُرْجَةُ بين الحبلين^(٢) من حبال

الرمْلِ تُنبت العشب ، والجمع الشَقَائِقُ . قال
الشاعر^(٣) :

ويومَ شَقِيقَةِ الْحَسَنِينِ لَأَقَتْ

بَنُو شَيْبَانَ آجَالًا قِصَارًا

وَالْحَسَنَانِ : نَقَوَانٍ من رمل بنى سعد .

(١) أبو زيد الطائى .

(٢) قوله : بين الحبلين من حبال الرمل ،

فى نسخ بالجيم ، وفى القاموس أيضا بالجيم وليحرر
اه . مصحح المطبوعة الأولى .

(٣) هو شمعلة بن الأخضر .

وشَقَّاقُ النعمانِ معروفٌ ، واحده وجمعه سواء ،
وإنَّما أضيف إلى النعمان لأنه حمى أرضاً فكثُرَ
فيها ذلك .

والشَّقِيقَةُ : وجعٌ يأخذ نصف الرأس والوجه .
والشَّقِيقَةُ : اسمُ جدَّةِ النعمان بن المنذر ، قال
ابن الكلبي : هي بنت أبي ربيعة بن ذهل بن
شيبان . قال النابغة الذبياني يهجو النعمان :

حَدَّثُونِي بَنِي الشَّقِيقَةِ مَا يَمُ
نَعُ فَقَعًا بِقَرْقَرٍ أَنْ يَزُولَا
وفرسٌ أَشَقُّ ، أَى طویلٌ ، والأثنى شَقَاءُ .
قال جابر أخو بني معاوية بن بكرٍ التغلبي :

وَيَوْمَ الْكُلابِ اسْتَنْزِلَتْ أَسْلَاتُنَا
شُرَحْبِيلَ إِذْ آلَى آلِيَةِ مُقْسِمٍ
لَيَنْتَزِعَنَّ أَرْوَاحَنَا فَأَزَالَه
أَبُو حَنْشٍ عَنْ ظَهْرِ شَقَاءٍ صَلِيمٍ

ويروى : « عن سرج » . يقول : حلف
عدوُّنا لَيَنْتَزِعَنَّ أَرْوَاحَنَا مِنْ أَيْدِينَا فَنَقْتَلَنَاهُ .
وشَقَّقْتُ الشَّيْءَ فَأَشَقَّ .

وشَقَّ نابُ البعير ، أَى طلع ؛ لغةٌ في شَقَأَ .
وشَقَّ فلانٌ العصا ، أَى فارق الجماعة .
وانشَقَّتِ العصا ، أَى تفرَّقَ الأمر .
والمُشَاقَّةُ والشِّقَاقُ : الخلافُ والعداوةُ .
وشَقَّ عَلَى الشَّيْءِ يَشُقُّ شَقًّا وَمَشَقَّةً ، والاسمُ
الشِّقُّ بالكسر .

وشَقَّ بصرُ الميت ، إذا نظر إلى شيء لا يرتدُّ
إليه طرفه . قال ابن السكيت : ولا تقل شَقَّ
الميتُ بصره ، وهو الذي حضره الموت .

والاشْتِاقُ : الأخذُ في الكلام وفي الخصومة
يميناً وشمالاً ، مع تركِ القصد . واشْتِاقُ الحرف
من الحرف : أَخَذَهُ مِنْهُ .

ويقال : شَقَّقَ الكلامَ ، إذا أخرجه أحسن
مخرج . وشَقَّقْتُ الخطبَ وغيره فَتَشَقَّقَ .
وشَقَّقَ الفحلُ شَقْشَقَةً : هَدَرَ . والعصفور
يُشَقِّقُ في صوته .

والشَّقْشَقَةُ بالكسر : شيءٌ كالرئة يُخرجها
البعير من فيه إذا هاج . وإذا قالوا للخطيب :
ذو شَقْشَقَةٍ ، فَإِنَّمَا يُشَبَّهُ بِالْفَحْلِ .

[شفرق]

الشِّقْرَاقُ والشَّقْرَاقُ : طائرٌ يسمَّى الأَخِيلُ ؛
والعرب تتشاهم به . وربما قالوا : شِرْقَرَاقٌ^(١) ،
مثال سِرْطَرَاطٍ .

[شفق]

الشَّمَقْمَقُ : الطويل . ومروان بن محمد الشاعر
يُسَكِّنِي بِأَبِي الشَّمَقْمَقِ .

[شفق]

الشَّنَقُ في الصدقة : ما بين الفريضتين .
وفي الحديث : « لاشِنَاقَ » أَى لا يؤخذ من

(١) الشرقراق بالفتح والكسر .

الشَّنَقِ حَتَّى يَتِمَّ . وَالشَّنَقُ أَيْضاً : مَا دُونَ الدِّيةِ ،
وذلك أن يسوقَ ذو الحَمَالَةِ الدِّيةَ كاملةً ، فإذا
كانت معها دِيَّاتُ جِرَاحَاتٍ فَتلكَ هي الْأَشْنَاقُ ،
كأنها متعلِّقةٌ بالدِّيةِ العُظْمَى . ومنه قول الشاعر :

* بِأَشْنَاقِ الدِّيَّاتِ إِلَى الْكُمُولِ *

وقال الأخطل :

قَرَمٌ تَعْلَقُ أَشْنَاقُ الدِّيَّاتِ بِهِ

إِذَا الْمِثْوَنُ أَمِرَّتْ فَوْقَهُ حَمَلًا

وَالشَّنِيقُ : الدَّعَى . قال الشاعر :

أَنَا الدَّاحِلُ الْبَابِ الَّذِي لَا يَرُومُهُ

دَنَى وَلَا يَدْعَى إِلَيْهِ شَنِيقٌ

وَأَشْنَقْتُ الْقُرْبَةَ إِشْنَاقًا ، إِذَا شَدَدْتَهَا بِالشَّنَاقِ ،

وهو خِيْطٌ يُشَدُّ بِهِ فَمِ الْقُرْبَةُ .

وَشَنَقْتُ^(١) الْبَعِيرَ أَشْنَقُهُ شَنْقًا ، إِذَا كَفَفْتَهُ

بِزِمَامِهِ وَأَنْتَ رَاكِبُهُ .

وَأَنشَدَ طَلْحَةُ قَصِيدَةً فَمَا زَالَ شَانِقًا رَاحِلَتَهُ

حَتَّى كَتَبَتْ لَهُ ، وَهُوَ التَّيْمِيُّ لَيْسَ الْخِرَاعِيُّ .

وَأَشْنَقَ بَعِيرَهُ : لَغَةً فِي شَنْقِهِ . وَأَشْنَقَ الْبَعِيرُ

بِنَفْسِهِ ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وَالشَّنَقُ : طَوْلُ الرَّأْسِ .

وَالشَّنَاقُ : الطَّوِيلُ . قال الراجز :

(١) شَنْقَ يَشْنُقُ وَيَشْنِقُ ، مِنْ بَابِ نَصَرَ

وَضَرَبَ .

قَدْ قَرَنُونِي بِأَمْرِي شِنَاقٍ

شَمَرْدَلٍ يَابَسِ عَظِمِ السَّاقِ

قال الكسائي : لَحْمٌ مُشْنَقٌ ، أَيْ مُقَطَّعٌ .

قال : وَهُوَ مأخوذٌ مِنْ أَشْنَاقِ الدِّيةِ .

وقال الأُمَوِيُّ : يُقَالُ لِلْعَبِجِينَ الَّذِي يُقَطَّعُ

وَيُعْمَلُ بِالزَّيْتِ : مُشْنَقٌ .

[شوق]

الشَّوْقُ وَالْأَشْتِيَاقُ : نِزَاعُ النَّفْسِ إِلَى الشَّيْءِ .

يُقَالُ : شَاقَنِي الشَّيْءُ يَشُوقُنِي ، فَهُوَ شَائِقٌ

وَأَنَا مَشُوقٌ .

وَشَوْقَنِي فَتَشَوَّقْتُ ، إِذَا هَيَّجَ شَوْقَكَ .

وقول الراجز :

يَا دَارَ مَيِّ بِالْكَادِيكِ الْبَرْقِ

سَقِيًّا فَقَدْ هَيَّجَتْ شَوْقَ الْمُشْتَقِ^(١)

قال سيبويه : هَمْزٌ مَا لَيْسَ بِمَهْمُوزٍ ضَرْورَةٌ .

[شوق]

شِهَقٌ^(٢) يَشْهَقُ ، أَيْ ارْتَفَعَ .

(١) فِي اللِّسَانِ :

يَا دَارَ سَلْمَى بِدَكَادِيكِ الْبَرْقِ

صَبْرًا

وَأَمَّا أَرَادَ الْمُشْتَقَ فَأَبْدَلَ الْأَلْفَ هَمْزَةً .

(٢) شِهَقٌ كَمَنْعٍ ، وَضَرْبٌ وَسَمْعٌ شَهِيْقًا

وَشَهَاقًا بِالضَّمِّ وَأَشْهَاقًا بِالْفَتْحِ : تَرَدَّدَ الْبَكَاءُ

فِي صَدْرِهِ .

والشاهق : الجبل المرتفع .

وفلان ذو شاهق ، إذا كان يشتد غضبه .

وشهيق الحمار : آخر صوته . وزفيره : أوله .

وقد شهق يشهق ويشهق شهيقاً . ويقال :

الشهيق : رد النفس . والزفير : إخراجهُ .

والشهقة كالصيحة . يقال : شهق فلان

شهقة فمات .

والتشهاق : الشهيق . قال (١) :

بضرب يزيل الهام عن سكناته

وطعن كتشهاق العفاهم بالنهق

ويقال : ضحك تشهاق . قال ابن ميادة :

تقول خود ذات طرف برّاق

مرّاحة تقطع هم المشتاق

ذات أقاويل وضحك تشهاق

هالا اشتريت حنطة بالرستاق

سمراء ممّا درس ابن مخراق

[شيق]

الشيّق : الجبل ، عن ابن الأعرابي . قال

أبو ذؤيب :

تأبط خافة فيها وساب

فأصبح يقتري مسداً بشيق

أراد يقتري شيقاً بمسد ، فقلبه . ويقال :

هو أصعب موضع في الجبل . وينشد :

* شغواه توطن بين الشيق والنيق *

والشياق ، مثل النياط ، يقال : شقت

الطنب إلى الوتد ، مثل نطته . قال دريد بن الصمة

يرثي أخاه :

فجئت إليه والرياح تشيقه (١)

كوقع الصياصي في النسيج الممدد

ويروى : « تنوشه » .

فصل الصاد

[صدق]

الصدق : خلاف الكذب . وقد صدق

في الحديث (٢) . ويقال أيضاً : صدقه الحديث .

وفي المثل : « صدقني سن بكره » ، وذلك أنه

لمّا نفر قال له : هدع (٣) ؛ وهي كلمة تسكن بها

صغار الإبل إذا نفرت .

وصدقوهم القتال .

وتصادقاني الحديث وفي المودة .

والمصدق : الذي يصدقك في حديثك ، والذي

يأخذ صدقات الغنم .

(١) في اللسان : « يشقنه » وكذلك في

المخطوطة .

(٢) يصدق بالضم صدقاً ، عن المختار .

(٣) هدع وهدع . قاموس .

(١) في نسخة زيادة : « الشاعر حنظلة بن شريق » ،

وكنيته أبو الطحان .

وَالْمُتَصَدِّقُ : الذى يُعْطَى الصَّدَقَةُ .

ومررت برجل يسأل ، ولا تقل يَتَصَدَّقُ ،
والعامة تقول له ، وإنما الْمُتَصَدِّقُ الذى يعطى .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْمُسْدِقِينَ وَالْمُسَدَّقَاتِ ﴾
بتشديد الصاد ، أصله الْمُتَصَدِّقِينَ فقلبت التاء صاداً
وأدغمت فى مثلها .

وَالصَّدَاقَةُ وَالْمُصَادَقَةُ : المُخَالَّةُ ، والرجل صَدِيقٌ
والأُنثى صَدِيقَةٌ والجمع أَصْدِقَاءُ ، وقد يقال للواحد
والجمع والمؤنث صَدِيقٌ . قال الشاعر (١) :

نَصَبْنَاهُوهَوى ثُمَّ ارْتَمَيْنَا قُلُوبَنَا

بِأَعْيُنِ أَعْدَاءٍ وَهُنَّ صَدِيقُ (٢)

ويقال : فلان صَدِيقٌ ، أى أخصُّ أَصْدِقَائِي ،
وإنما يصغر على جهة المدح ، كقول حباب بن المنذر :
« أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ ، وَغُذَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ » .
والصَدِيقُ ، مثال الفَسِيقِ : الدائمُ التَّصَدِيقِ ،
ويكون الذى يُصَدِّقُ قوله بالعمل .

وَالصَّدَقُ ، بالفتح : الصُّلْبُ مِنَ الرِّمَاحِ ، ويقال
المستوى .

ويقال أيضاً : رجلٌ صَدَقُ اللَّفَاءِ ، وَصَدَقُ

النَّظَرِ ، وقومٌ صَدَقُوا بِالضَّمِّ ، مثل فرسٍ وَزْدٍ
وأفراسٍ وَزْدٍ ، وَجَوْنٌ وَجُونٍ .
وهذا مُصَدِّقٌ هَذَا ، أى مَا يُصَدِّقُهُ .

ويقال للرجل الشجاع والفرس الجواد : إنه
لذو مَصَدَقٍ بالفتح ، أى صَادِقُ الحِمْلَةِ وَصَادِقُ
الْجَرِيِّ ، كأنه ذو صَدَقٍ فيما يَعِدُكَ مِنْ ذَلِكَ . قال
خُفَافُ بْنُ نَدْبَةَ :

إِذَا مَا اسْتَحَمْتُ أَرْضَهُ مِنْ سَمَائِهِ

جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدٌ مَصَدَقٍ

يقول : إِذَا ابْتَلْتُ حَوَافِرَهُ مِنْ عَرَقِ أَعَالِيهِ

جَرَى وَهُوَ مَتْرُوكٌ لَا يُضْرَبُ وَلَا يُزْجَرُ ،

وَيَصْدُقُكَ فِيمَا يَعِدُكَ مِنَ الْبُلُوغِ إِلَى الْغَايَةِ .

وَالصَّدَقَةُ : مَا تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى الْفُقَرَاءِ .

وَالصَّدَاقُ وَالصِّدَاقُ : مَهْرُ الْمَرْأَةِ ، وَكَذَلِكَ

الصَّدَقَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَآتُوا النِّسَاءَ

صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾ ، وَالصَّدَقَةُ مِثْلُهُ ، بِالضَّمِّ

وَتَسْكِينِ الدَّالِ . وَقَدْ أَصْدَقْتُ الْمَرْأَةَ ، إِذَا سَمَّيْتَ

لَهَا صَدَاقًا :

قال يعقوب : هِيَ الصُّنْدُوقُ بِالصَّادِ ، وَالْجَمْعُ

الصَّنَادِيقُ .

[صفح]

أَبُو زَيْدٍ : الصَّاعِقَةُ : نَارٌ تَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ فِي

رَعْدٍ شَدِيدٍ . يُقَالُ : صَعَقَتْهُمْ السَّمَاءُ ، إِذَا أَلْقَتْ

عَلَيْهِمُ الصَّاعِقَةَ . وَالصَّاعِقَةُ أَيْضًا : صَيْحَةُ الْعَذَابِ .

(١) جرير .

(٢) بعده :

أَوَانِسُ أَمَّا مِنْ أَرْدَنِ عَنَاءِ

فَعَانَ وَمِنْ أَطْلَقْنَاهُ فَطَلِيقُ

وهو اسمٌ أعجميٌّ لا ينصرف ، للعجمة والمعرفة ،
ولم يجيء على فَعْلُولٍ شَيْءٌ غيره ، وأما الخرنوب
فإنَّ الفصحاء يضمّونه أو يشدّدونه مع حذف
النون ، وإِنَّمَا يفتحها العامة ، قال الأصمعي : الصَّعَافِقَةُ
قوم يحضرون السوق للتجارة ولا نقدَ معهم ،
وليست لهم رموس أموال ، فإذا اشترى التجار
شيئاً دخلوا معهم فيه ، الواحد منهم صَعْفَقِيٌّ . وقال
غيره صَعْفُوقٌ ، وجمعه صَعَافِقَةٌ وصَعَافِيقٌ .

قال أبو النجم :

يَوْمَ قَدَرْنَا والعزيرُ من قَدَرٍ

وآبَتِ الخيلُ وقَضَيْنَ الوَطَرَ

من الصَّعَافِيقِ وأدركنا المِرَّ

أراد بالصَّعَافِيقِ أَنَّهُمْ ضعفاء ليست لهم
شجاعة ولا سلاح وقوة على قتالنا .

[صفق]

الصَّفَقُ : الضربُ الذي يُسَمَّعُ له صوت ،
وكذلك التَّصْفِيقُ . يقال : صَفَقْتُهُ الريح
وصَفَقْتُهُ .

والتَّصْفِيقُ باليد : التَّصْوِيتُ بِهَا ، وَصَفَقْتُ^(١)
له بالبيع والبيعة صَفَقًا ، أي ضربت يدي على يده .

(١) وَصَفَقَ له بالبيع والبيعة : أي ضرب
يده على يده ، وبابه ضَرَبَ .

ويقال صَعِقَ الرجلُ صَعَقَةً وَتَصَعَقًا ، أي غَشِيَ
عليه ، وَأَصَعَقَهُ غيره . قال ابن مقبل :

تَرَى^(١) النُّعْرَاتِ الزُّرْقَ^(٢) تَحْتَ لِبَائِهِ
أَحَادَ^(٣) وَمَثْنَى أَصَعَقَتَهَا صَوَاهِلُهُ

وقوله تعالى : ﴿ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ﴾ ، أي مات .

وحمارٌ صَعِقَ الصوت ، أي شديده .

والصَّعِقُ : اسمُ رجل . قال الشاعر^(٤) :

أَبِي الَّذِي أَخْنَبَ رَجُلُ ابْنِ الصَّعِقِ
إِذْ كَانَتْ الْخَيْلُ كَعِلْبَاءِ الْعُنُقِ

[صفق]

بنو صَعْفُوقٍ : خَوَلٌ بِالْيَمَامَةِ . قال العجاج :

مَنْ آلِ صَعْفُوقٍ وَأَتْبَاعِ أُخْرٍ
مَنْ طَاعِمِينَ^(٥) لَا يُبَالُونَ الْعَمَرَ

(١) قوله « ترى النعرات الزرق » رواه في
مادة نعر « الخضر » بدل « الزرق » . وعبارته :
النعرة مثال الهمزة : ذباب ضخم أزرق العين أخضر
له إبرة في طرف ذنبه يلسع بها ذوات الحافر خاصة .
قال ابن مقبل .

(٢) في اللسان : « الخضر » .

(٣) في اللسان : « فرادى » .

(٤) تميم بن العمرّد ، وكان العمرد طعن يزيد
بن الصعق فأعرجه .

(٥) قوله من طاعمين لا يباليون العمر في بعض
النسخ طامعين لا ينالون اه . مصحح المطبوعة
الأولى . وفي اللسان : « من طامعين لا ينالون »

ويقال : ربحْتُ صَفَقْتُكَ للشراء ، وصَفَقْتُ رابحةً
وصَفَقْتُ خاسرةً .

وتَصَافَقَ القومُ عند البيعة .

والصَّفَقُ : الرَّدُّ والصرفُ ، وقد صَفَقْتُهُ
فانصَفَقَ . وصَفَقَ عَيْنَهُ ، أى رَدَّهَا وغمَضَهَا .

وصَفَقْتُ البابَ : رددته . قال الشاعر (١) :

مُتَّكِئًا تُصَفِّقُ أَبْوَابُهُ

يسعى عليه العبدُ بالسُّكُوبِ

وكذلك أَصَفَقْتُ البابَ . وَأَصَفَّقُوا على

كذا ، أى أَطَبَقُوا عليه ، قال الشاعر (٢) :

أُثْبِيحِي أَخَا ضَارُورَةَ أَصَفَّقَ الْعِدَا

عليه وَقَلَّتْ في الصديقِ أَوَاصِرُهُ

وصَفَقْتُ العودَ ، إذا حرَّكت أوتارَهُ ،

فاضطَفَقَ . قال ابن الطَّيْثَرِيَّةِ :

ويومَ كَظَلَّ الرِّيحَ قَصَّرَ طَوْلُهُ

دَمُ الزِّقِّ عَنَا واضْطَفَقَ الْمَزَاهِرُ

والرِّيحُ تَصَفِّقُ الأشجارَ فَتَضْطَفِقُ ، أى

تضطرب . وَأَصَفَقْتُ يَدَهُ بكذا ، أى صادفته

ووافقته . قال النَّمْرُ بنُ تَوَّابٍ :

حَتَّى إِذَا طَرِحَ النَّصِيبُ وَأَصَفَقَتْ

يَدُهُ بِجِلْدَةٍ ضَرَعِيهَا وَخَوَّارِهَا

وَأَصَفَقْتُ الغنمَ ، إذا لم تحلبها في اليوم
إلا مرةً .

وثوبٌ صَفِيقٌ ووجهٌ صَفِيقٌ بين : الصَّفَاقَةِ .

قال الأصمعيُّ في كتاب الفرس : الصِّفاقُ : الجلدُ
الذي عليه الشَّعر . وأنشد للجعدى :

لَطِمَنَّ بِرُؤْسٍ شَدِيدٍ الصِّفَا

قِ مِنْ خَشَبِ الْجَوْزِ لَمْ يُثَقِّبِ

قال : يقول ذلك الموضع منه كأنه ثُرْسٌ ،

وهو شديد الصِّفاقِ . قال : والصُّفْقُ والصَّفْقُ :

الناحية . وصُفِقُ الجبلُ : صَفَحَهُ وناحيته . قال
الشاعر (١) :

وَمَا نُظْفَةُ فِي رَأْسِ نَيْقٍ تَمَنَّتْ

بَعْنَاءٍ مِنْ صَعْبٍ حَمَّتْهَا صُفُوقُهَا

والصَّفْقُ بالتحريك : الماء الذي يُصَبُّ في

القربة الجديدة فيُحَرِّكُ فيها فيصفرُ ، يقال :
وَرَدْنَا ماءً كَأَنَّهُ صَفْقٌ .

وتَصَفِّقُ الشرابَ : أن تحوِّله من إناء

إلى إناء .

وتَصَفِّقُ الإبلَ : أن تحوِّلها من مرعى قد

رعتَه إلى مكان فيه مرعى ، ومنه قول الراجز (٢) :

(١) عدى بن زيد .

(٢) يزيد بن الطَّيْثَرِيَّةِ .

(١) أبو صَعْتَرَةَ البَوْلَانِي .

(٢) هو أبو محمد الحَذَلَمِيُّ .

* وزَلَّ النِّيَّةَ والتَّصْفِيْقَ (١) *

[صلق]

الصَّلَقُ : الصَّوْتُ الشَّدِيدُ ، عن الأصمعي .
وفي الحديث (٢) : « ليس منا من صَلَقَ
أو حَلَقَ » . قال ليبيد :

فَصَلَقْنَا فِي مُرَادٍ صَلَقَةً

وَصُدَاءَ أَخْلَقَتْهُمْ بِالنَّلَلِ

وَأَصْلَقَ : لَغَةً فِي صَلَقَ ، ومنه قول العجاج
يصف الحمار :

* أَصْلَقَ نَابَاهُ صِيَاْحُ الْمُصْفُورِ (٣) *

وَالْفَخْلُ يَصْطَلِقُ بِنَابِهِ ، وذلك صَرِيْفُهُ .
وَصَلَقَاتُ الْإِبِلِ : أَنْبَابُهَا الَّتِي تُصَلِقُ .

قال الشاعر :

لَمْ تَبْكِ حَوْلَكَ نِيْبَهَا وَتَقَاذَفَتْ

صَلَقَاتُهَا كَمَنَابِتِ الْأَشْجَارِ

(١) قبله وبعده :

إِنَّهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفُتُوقِ

وَزَلَّ النِّيَّةَ وَالتَّصْفِيْقَ

رَغِيَّةَ مَوَلَى نَاصِحٍ شَفِيقِ

(٢) في المختار : قلت معناه : من رفع صوته ،

أو حلق شعره عند حلول المصائب .

(٣) قبله :

* أَنْ زَلَّ فَوْهُ عَنْ أَتَانٍ مُثْشِرٍ *

وَتَصَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا أَخَذَهَا الطَّلَقُ
فَصَرَحَتْ .

قال الفراء : ﴿ سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ ﴾
و ﴿ صَلَقُوكُمْ ﴾ لغتان .

وَالصَّلَقُ مِثْلُ السَّلَقِ ، وَهُوَ الْقَاعُ الصَّفْصَفُ .
قال أبو دُوَادَ :

وَتَرَى فَاهُ إِذَا أَقْبَ

لِي مِثْلُ الصَّلَقِ الْجَدْبِ (١)

قال أبو زيد : صَلَقْتُهُ بِالْعَصَا ، أَيْ ضَرَبْتُهُ .

وَالصَّلَاتِقُ (٢) : الْخَبَزُ الرِّقَاقُ .

وَبَنُو الْمُصْطَلِقِ : حَيٌّ مِنْ خِرَاعَةٍ .

وَصَوْتُ صَهْصَلَقٍ ، أَيْ شَدِيدٌ .

وَالصَّهْصَلَقُ : الْعَبْجُورُ الصَّخَابَةُ ، وَمِنْهُ

قول الراجز :

(١) بعده :

لَهُ بَيْنَ حَوَامِيهِ

نُورٌ كَنُورِ الْقَسْبِ

(٢) قوله : وَالصَّلَاتِقُ الْخَبَزُ الرِّقَاقُ ، فِي نَسْخَةِ

زِيَادَةٍ : وَقِيلَ اللَّحْمُ الْمَشْوِيُّ النَّضِيجُ . ١ هـ . وَفِي

الْقَامُوسِ : وَكَسْفِيْنَةُ اللَّحْمِ الْمَشْوِيِّ الْمَنْضَجُ ، وَالْجَمْعُ

صَلَائِقُ ١ هـ . وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَعْنَى الْأُولَى . ١ هـ مَصْحُوحُ

الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى .

* صَهْصَلِقُ الصَوْتِ بِعَيْنَيْهَا الصَّبْرُ^(١) *

وقال الأصمعيّ : الصَهْصَلِقُ مثله . وأنشد :

* شديدةُ الصيحةِ صَهْصَلِقُهَا^(٢) *

[صيق]

الصَّيْقُ : الغَبَارُ . قال سلامة بن جندل :

يَوَادِي جَدُودَ وَقَدْ بُوَكِرَتْ

بصيقِ السَّنَابِكِ أَعْطَانَهَا

وقال آخر :

* كما انقَضَ تَحْتَ الصَّيْقِ عَوَارُ *

والجمع صَيِّقٌ ، مثل جَيْفَةٍ وَجَيْفٍ . ومنه

قول رؤبة :

(١)

أَمْ جَوَارٍ ضَنْوُهَا غَيْرُ أَمْرِ

صَهْصَلِقُ الصَوْتِ بِعَيْنَيْهَا الصَّبْرُ

سائلة أصداعها لا تختمر

تَعْدُو عَلَى الذَّنْبِ بَعْدَ مُنْكَسِرٍ

تُبَادِرُ الذَّنْبَ بَعْدَ مُشْفَرٍّ

يَفْرُ مِنْ قَاتِلِهَا وَلَا تَفِرُ

لَوْ نُحِرَتْ فِي بَيْتِهَا عَشْرُ جُرُ

لَأَصْبَحَتْ مِنْ لَحْمِهِنَّ تَعْتَذِرُ

(٢) قبله :

* نَاءَ الْعَدُوَّةِ شَمْشَلِقُهَا *

وبعده :

* تَسَامِرُ الضِّفْدَعِ فِي تَقِيْقِهَا *

* يَتْرُكُ تَرْبَ الْبَيْدِ مَجْنُونَ الصَّيْقِ^(١) *

فصل الضاد

[ضيق]

ضَاقَ الشَّيْءُ يَضِيقُ ضَيْقًا وَضَيْقًا . والضَّيْقُ

أيضا تخفيفُ الضَّيْقِ . قال الرازي :

دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ نَحِيسُ

لَا ضَيْقَةَ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسُ

وَالضَّيْقُ أَيْضًا : جَمْعُ الضَّيْقَةِ ، وَهِيَ الْفَقْرُ

وسوء الحال ، ومنه قول الأعشى :

* كَشَفَ الضَّيْقَةَ عَنَّا وَفَسَحَ^(٢) *

وَالضَّيْقَةُ^(٣) : الضَّيْقُ . قال أبو عبيد :

(١) في اللسان :

يَدْعُنْ تَرْبَ الْأَرْضِ مَجْنُونَ الصَّيْقِ

وَالرَّوْ ذَا الْقَدَّاحِ مَضْبُوحَ الْفَلَقِ

(٢) صدره :

* فَلَنْ رَبُّكَ مِنْ رَحْمَتِهِ *

(٣) قوله والضَّيْقَةُ الضَّيْقُ الخ : هكذا في

غالب النسخ التي بأيدينا . وفي نسخة : وصيقة

منزل القمر بلزق الثريا ، ومنه قوله بضيقة الخ .

وعبارة القاموس « والضيقة بالكسر : الفقر وسوء

الحال ، ويفتح ، الجمع ضيق ، ومنزل للقمر » اهـ .

ولم يذكر الضيقة بمعنى الضيق فتبصر . اهـ . مصحح

المطبوعة الأولى .

ومنه قول الأخطل^(١) :

* بَضِيقَةٌ بَيْنَ النَجْمِ وَالِدَبْرَانِ *

وقد ضاق عنك الشيء . يقال : لا يسعني شيء ويضيقُ عنك^(٢) .

وضاق الرجل ، أى بخل . وأضاق ، أى ذهب ماله . وضيقْتُ عليك الموضع .

وقولهم : ضِقتُ به ذرعاً ، أى ضاقَ ذرعى به . وتضايقَ القوم ، إذا لم يتسعوا في خلقٍ أو مكان .

والضُوقُ والضِيقُ : تأنيث الأضيْقِ ، صارت الياء واواً لسكونها وضمة ما قبلها .

فصل الطاء

[طبق]

الطبقُ : واحد الأطباق .

وقولهم : « وافق شَنْ طَبَقَهُ » قال ابن السكيت : هو شَنْ بن أفصى بن عبد القيس . وطَبَقُ : حى^(٣) من إيادٍ . وكانت شَنْ لا يُقام لها ، فواقعها طَبَقُ فانتصفت منها ف قيل :

(١) صدره :

* فَهَلَّا زَجَرَتْ الطَيْرَ لَيْلَةَ جِئْتَهَا *

(٢) أى وأن يضيق عنك ، بل متى وسعني وسعك . عن المختار .

(٣) قوله : وطبق حى ، هو بغير هاء في جميع النسخ التى بأيدينا . وعبارة القاموس كالمثل ، =

وافق شَنْ طَبَقَهُ وافقه فاعتنقه

ومضى طَبَقُ من الليل وطَبَقُ من النهار ، أى معظم منه . قال ابن أحرر :

وتَوَاهَقَتْ أَخْفَافُهَا طَبَقًا

والظِّلُّ لم يَفْضُلْ ولم يُكْرَ

والطَبَقُ : عظم رقيق يفصل بين الفقارين . قال الشاعر :

أَلَا ذَهَبَ الخِدَاعُ فَلَا خِدَاعًا

وَأَبْدَى السِّيفُ عَنْ طَبَقٍ نُحَاغَا

وبنتُ طَبَقٍ : سلحفاة ؛ ومنه قولهم للداهية إحدى بنات طبق . وتزعم العرب أنها تبيض تسعاً وتسعين بيضةً كلها سلاحف ، وتبيض بيضةً تنقفُ عن أسود .

ويقال : أتانا طَبَقُ من الناس ، وطَبَقُ من الجراد ، أى جماعة .

قال الأموي : إذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل : قد وَلَدَتْهَا الرُّجَيْلَاءُ ، وَلَدَتْهَا طَبَقًا وطَبَقَةً .

= تفيد أنه بالهاء ، ونصها : « وطبقة امرأة عاقلة تزوج بها رجل عاقل . ومنه : وافق شَنْ طبقه . أو هم قوم كان لهم وعاء آدم فتشئن فجعلوا له طبقاً فوافقه ، أو قبيلة من إياد كانت لا تطاق فأوقعت بها شَنْ فانتصفت منها وأصابها فيها . ١ هـ . مصحح المطبوعة الأولى .

وَطَبَقَاتُ النَّاسِ فِي مَرَاتِبِهِمْ .

وَالسَّمَوَاتُ طَبَاقٌ ، أَيْ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

وَطَبَاقُ الْأَرْضِ : مَا عَلاَهَا .

وَمَطَرٌ طَبَقٌ ، أَيْ عَامٌّ . قَالَ الشَّاعِرُ :

دِيمَةٌ هَطَّالَةٌ فِيهَا وَطَفٌ

طَبَقُ الْأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدَرَّى

وَالطَّبَقُ : الْحَالُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ لَتَرَكُنَّ بَطِيقًا عَنْ طَبَقِ كَيْفٍ أَيْ حَالًا عَنْ حَالٍ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

وَالطَّبَاقُ : شَجَرٌ . قَالَ تَابُطُ شَرًّا :

كَأَنَّمَا حَشَحْتُمَا حُصَا قَوَادِمُهُ

أَوْ أَمَّ خَشَفَ بَذَى شَيْءٍ وَطَبَاقٍ

وَيَقَالُ : جَمَلُ طَبَاقَاءَ ، لِلَّذِي لَا يَضْرِبُ .

وَالطَّبَاقَاءُ مِنَ الرِّجَالِ : الْعَيْيُّ . قَالَ جَمِيلُ

ابْنِ مَعْمَرٍ :

طَبَاقَاءُ لَمْ يَشْهَدْ خُصُومًا وَلَمْ يَقْدُ^(١)

رَكَابًا^(٢) إِلَى أَكْوَارِهَا حِينَ تُعْكَفُ

وَيُرَوَّى « عَيَايَاءُ » ، وَهِيَ بِمَعْنَى .

وَطَبَقْتُ يَدَهُ بِالْكَسْرِ طَبَقًا ، إِذَا كَانَتْ

لَا تَنْبَسُطُ . وَيَدُهُ طَبِيقَةٌ .

وَالتَّطْبِيقُ فِي الصَّلَاةِ : جَمَلُ الْيَدَيْنِ بَيْنَ

الْفَخْذَيْنِ فِي الرُّكُوعِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَلَمْ يُنْخَ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ « قِلَاصًا » .

وَطَبَقَ السَّيْفُ ، إِذَا أَصَابَ الْمَفْصَلَ فَأَبَانَ

الْعُضْوَ . قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَيْفًا :

* يُصَمِّمُ أَحْيَانًا وَحِينًا يُطَبِّقُ *

وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَصَابَ الْحِجَّةَ : إِنَّهُ

يُطَبِّقُ الْمَفْصَلَ .

وَتَطْبِيقُ الْفَرَسِ : تَقْرِيبُهُ فِي الْعَدُوِّ .

وَطَبَقَ الْغَيْمُ تَطْبِيقًا ، إِذَا أَصَابَ بِمَطَرِهِ جَمِيعَ

الْأَرْضِ . يُقَالُ سَحَابَةٌ مُطَبِّقَةٌ .

وَالْمُطَابَقَةُ : الْمَوَافَقَةُ .

وَالتَّطَابُقُ : الْإِتِّفَاقُ .

وَطَابَقْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ، إِذَا جَعَلْتُهُمَا عَلَى

حَدٍّ وَاحِدٍ^(١) وَالرَّقَّتُهُمَا .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَقَدْ طَابَقَ فُلَانٌ ،

بِمَعْنَى مَرَّانًا .

وَالْمُطَابَقَةُ : مَشَى الْمُقَيَّدُ .

وَمُطَابَقَةُ الْفَرَسِ فِي جَرِيهِ : وَضْعُ رِجْلَيْهِ

مَوَاضِعَ يَدَيْهِ .

وَأُطْبِقُوا عَلَى الْأَمْرِ ، أَيْ أَصْفَقُوا عَلَيْهِ .

وَأُطْبِقْتُ الشَّيْءَ ، أَيْ غَطَيْتُهُ وَجَعَلْتُهُ مُطَبَّقًا ،

فَتَطَبَّقَ هُوَ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَوْ تَطَبَّقَتِ السَّمَاءُ

عَلَى الْأَرْضِ مَا فَعَلْتَ كَذَا .

وَالْحَمَى الْمُطَبِّقَةُ ، هِيَ الدَّائِمَةُ لَا تَفَارِقُ لَيْلًا

وَلَا نَهَارًا .

(١) عَلَى حَدٍّ وَاحِدٍ ، هَكَذَا فِي الْمَخْطُوطَاتِ .

والحروفُ الْمُطَبَّقةُ أربعةٌ : الصاد والضاد
والطاء والظاء .

والطَّابِقُ^(١) : الأجرُ الكبير ، فارسيٌّ
معرب .

[طرق]

الطَّرِيقُ : السبيلُ ، يذكر ويؤنث . تقول :
الطَّرِيقُ الأعظم ، والطَّرِيقُ العظمى ؛ والجمع
أَطْرَقةٌ وطُرُقٌ . قال الشاعر^(٢) :

فلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قِرْبَتِي

تَيَمَّمْتُ أَطْرَقةً أَوْ خَلِيفاً

قال أبو عمرو : الطَّرِيقَةُ أطول ما يكون
من النخل ، بلغة اليمامة ، حكاه عنه يعقوب .
والجمع طَرِيقٌ . قال الأعشى :
طَرِيقٌ وَجَبَّارٌ رِوَاءُ أَصُولُهُ

عليه أَبَابِيلٌ من الطير تَنْعَبُ

والطَّرِيقَةُ : نسيجةٌ تُنْسَجُ من صُوفٍ أو شعري
عَرْضُ الذراع أو أقل ، وطولها على قدر البيت ،
فَتُخَيِّطُ في ملتقى الشِّقَاقِ من الكِسْرِ إلى الكِسْرِ .
وطَرِيقَةُ القومِ : أمثالهم وخيارهم . يقال :
هذا رجل طَرِيقَةُ قومِهِ ، وهؤلاء طَرِيقَةُ قومِهِمْ
وطَرَائِقُ قومِهِمْ أيضاً ؛ للرجال الأشراف ، حكاه
يعقوب عن الفراء . قال : ومنه قوله تعالى :

(١) بفتح الباء وكسر ها .

(٢) الأعشى .

﴿ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا ﴾ أى كنا فِرَقًا مختلفة
أهواؤنا .

وطَرِيقَةُ الرجل : مذهبه . يقال : ما زال
فلانٌ على طَرِيقَةٍ واحدةٍ ، أى على حالةٍ واحدةٍ .
واختضبت المرأة طَرِقةً أو طَرَقَتَيْنِ ، أى
مرَّةً أو مرتين^(١) . وأنا آتى فلاناً في اليوم
طَرَقَتَيْنِ ، أى مرتين .

وهذا النبل طَرِقةٌ رجلٍ واحدٍ ، أى صنعةُ
رجلٍ واحدٍ .

قال أبو زيد : الطَّرْقُ والمَطْرُوقُ : ماء السماء
الذى تبلول فيه الإبل وتبعر . قال الشاعر^(٢) :

ثم كان المِزَاجُ ماءً سَحَابٍ

لا جَوٍّ آجِنٌ ولا مَطْرُوقٌ^(٣)

(١) ويُضَمَّانِ عن القاموس .

(٢) في نسخة زيادة : « عدى بن زيد » .

(٣) قبله :

ودعوا بالصَّبُوحِ يوماً فجاءت

قينةٌ في يمينها إبريقُ

قدَّمَتْهُ على عُقْمَارٍ كَعِينِ الـ

سَدِيكِ صَفَى سُلَافَهَا الرَّاقُوقُ

مُرَّةٌ قبل مزجها فإذا ما

مُرِجَتْ لَدَى طَعْمِهَا من يَذُوقُ

وطفاً فوقها فقاقيعٌ كالياً

قُوتٍ حُمْرٌ يَزِينُهَا التَّصْفِيقُ

ومنه قول إبراهيم^(١) : « الوضوء بالطَّرْقِ أَحَبُّ إِلَى مِنَ التَّيَمُّمِ » .

والطَّرْقُ أيضاً : ماء الفحل .

والطَّرْقُ : الأساريعُ التي في القوس ، الواحدة طَرْقَةٌ ، مثال غُرْقَةٍ وَغُرْفٍ .

ويقال أيضاً : ما زال ذاك طَرْقَتَكَ ، أى دأبك .

وقولهم : ما به طَرْقٌ بالكسر ، أى قُوَّةٌ . وأصل الطَّرْقِ الشحمُ فسكنى به عنها ، لأنها أكثر ما تكون عنه .

والطَّرْقُ بالتحريك : جمع طَرْقَةٍ ، وهى مثل العَرَقَةِ وَالصَّفِّ وَالرَّزْدَقِ ، وَحِبَالَةُ الصَّائِدِ ذات الكِفَف .

وَأَثَارُ الْإِبِلِ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ طَرْقَةٌ . يقال : جاءت الإبل على طَرْقَةٍ واحدة ، وعلى خُفٍّ واحد ، أى على أثرٍ واحد .

والطَّرْقُ أيضاً : ثَنَى الْقَرْبَةِ ؛ وَالْجَمْعُ أَطْرَاقٌ ، وهى أَثْنَاوُهَا إِذَا تَخَنَّنَتْ وَتَدَنَّتْ .

وَأَمَّا قَوْلُ رُوْبَةٍ

* لِلْعِدِّ إِذْ أَخْلَفَهُ مَاءُ الطَّرْقِ^(٢) *

(١) إبراهيم النخعي .

(٢) قبله .

* قَوَارِبًا مِنْ وَاحِفٍ بَعْدَ الْعَنْقِ *

فهى منافعُ المياه .

قال الفراء : الطَّرْقُ فى البعير . ضَعْفٌ فى ركبتيه . يقال : بعيرٌ أَطْرَقُ وَنَاقَةٌ طَرَقَاهُ ، بَيِّنَةُ الطَّرْقِ .

والطَّرْقُ أيضاً فى الريش : أن يكون بعضها فوق بعض . وقال^(١) يصف قطاةً :

أَمَّا الْقَطَاةُ فَإِنِّى سَوْفَ أُنْعِثُهَا

نَعْتًا يُوَافِقُ نَعْتِي بَعْضُ مَا فِيهَا

سَكَاءٌ مَخْطُومَةٌ فى رِيشِهَا طَرَقٌ

سَوْدٌ قَوَادِمُهَا صُهْبٌ خَوَافِهَا

تقول منه : أَطْرَقَ جَنَاحُ الطَّائِرِ عَلَى افْتِعَالٍ ،

أى التَفُّ . قال الأصمعيّ : رَجُلٌ مَطْرُوقٌ ، أى فيه رِخْوَةٌ وَضَعْفٌ . قال ابن أحرر :

وَلَا تَصِلِ^(٢) بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا

سَرَى فى الْقَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينًا

ومصدره الطَّرِيقَةُ بالتشديد . يقال : « إِنَّ

تَحْتَ طَرِيقَتِكَ لَعِنْدُ أَوَّةٍ » أى إِنَّ فى لِينِهِ وَانْقِيَادِهِ أحيانًا بعضَ العسر .

ويقال : هَذَا مِطْرَاقُ هَذَا ، أى تِلْوُهُ وَنَظِيرُهُ .

وقال :

(١) هو أوس بن غلفاء ، أو مزاحم العقيلي ،

أو العباس بن يزيد ، أو العجير السلولى ، أو عمرو

ابن عقيل . الأغاني ٧ : ١٥١ .

(٢) فى اللسان : « وَلَا تَحْلَى » .

فَاتَ الْبُعَاةَ أَبُو الْبَيْدَاءِ مُحْتَزِمًا

ولم يغادر له في الناس مطرأقا

والجمع مطاريق. يقال: جاءت الإبل مطاريق

إذا جاءت يتبع بعضها بعضا .

وطرقت الإبل الماء ، إذا بالت فيه وبعرت ،

فهو ماء مطروق وطرقت .

وأنا فلان طروقاً ، إذا جاء بليل . وقد

طرق يطرقت طروقاً ، فهو طارق .

ورجل طرقة ، مثال همزة ، إذا كان

يسرى حتى يطرقت أهله ليلاً .

والطارق : النجم الذي يقال له كوكب

الصباح ، ومنه قول هند^(١) :

نحن بنات طارق

نمشي على النمارق

(١) هي هند بنت بياضة بن رباح بن طارق

الإيادي . قالته يوم أحد محضضة على الحرب :

نحن بنات طارق

لا ننثني لوامق

نمشي على النمارق

المسك في المفارق

والدُر في المخانيق

إن تقبلوا نعانق

أو تدبروا نفارق

فراق غير وامق

أى إن أبانا في الشرف كالنجم المضي .

وطارقة الرجل : فخذة وعشيرته . قال

الشاعر :

شكوت ذهاب طارقتي إليها

وطارقتي بأكتاف الدروب

والطرق : الضرب بالخصي ، وهو ضرب من

التكهن .

والطراق : المتكهنون . والطوارق :

المتكهنات . قال لبيد :

أعمرك ماتدري الطوارق بالخصي

ولا زاجرات الطير ما الله صانع

وطرق الفحل الناقة يطرقت طروقاً ، أى

قعا عليها .

وطروقة الفحل : أنثاه . يقال : ناقة طروقة

الفحل ، لتي بلغت أن يضربها الفحل .

وطرق النجاد الصوف يطرقة طرقاً ، إذا

ضربه . والقضيب الذي يضربه به يسمى مطرقة ،

وكذلك مطرقة الحدادين . قال رؤبة :

عاذل قد أولعت بالترقيش

إلى سراً فاطرقي وميشي

قال يعقوب : أطرقت الرجل ، إذا سكت فلم

يتكلم . وأطرق ، أى أرخى عينيه ينظر إلى

الأرض . وفي المثل :

أَطْرَقُ كَرَا أَطْرَقُ كَرَا

إِنْ النِّعَامَ فِي الْقُرَى

يُضْرَبُ لِلْمَعْجَبِ بِنَفْسِهِ ، كَمَا يُقَالُ « فَفُضَّ
الطَّرْفُ ^(١) » .

وَالْمُطْرِقُ : الْمُسْتَرْخِي الْعَيْنَ خِلَقَةً .

وَأَطْرَقَا ، عَلَى لَفْظِ أَمْرٍ الْاِثْنَيْنِ : اسْمُ بَلَدٍ .
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

عَلَى أَطْرَقَا بِأَلْيَاتِ الْخِيَا

مِ إِلَّا الثُّمَامَ وَإِلَّا الْعِصِيَّ

وَيُقَالُ : أَطْرَقَنِي فَخَلَكَ ، أَيْ أَعْرَضَنِي فَخَلَكَ

لِيُضْرَبَ فِي إِبْلَى .

وَأَسْتَطْرَقَتْهُ فُخْلًا ، إِذَا طَلَبْتَهُ مِنْهُ لِيُضْرَبَ

فِي إِبْلَك .

وَأَطْرَقَتِ الْإِبِلُ وَتَطَارَقَتْ ، إِذَا ذَهَبَتْ بَعْضُهَا

فِي إِثْرِ بَعْضٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ ^(٢) :

* جَاءَتْ مَعًا وَأَطْرَقَتْ شَتَيْتَا ^(٣) *

يَقُولُ : جَاءَتْ مَجْتَمِعَةً وَذَهَبَتْ مُتَفَرِّقَةً

(١) قِطْعَةٌ مِنْ بَيْتِ لُجَيْرِ بْنِ يَهْيَا الرَّاعِي الْمِيزِيِّ

وَهُوَ بِتَمَامِهِ :

فَفُضَّ الطَّرْفُ إِنَّكَ مِنْ نَمِيرٍ

فَلَا كَعْبًا بَلَغْتَ وَلَا كَلَابَا

(٢) رُؤْبَةٌ .

(٣) بَعْدَهُ .

وَهِيَ تَشِيرُ السَّاطِعَ الْمِسْخِيتِيَّتَا

وَتَرَكْتَ رَاعِيهَا مَسْبُوتًا

* وَتَرَكْتَ رَاعِيهَا مَسْبُوتًا *

وَالْحَجَانُ الْمَطْرَقَةُ ^(١) : الَّتِي يُطْرَقُ بِعَظْمِهَا *

عَلَى بَعْضٍ ، كَالنَّعْلِ الْمَطْرَقَةِ الْمَخْصُوفَةِ .

وَيُقَالُ أَطْرَقَتْ بِالْجُلْدِ وَالْعَصَبِ ، أَيْ أَلْبَسَتْ .

وَتُرْسُ مُطْرَقٌ .

وَطِرَاقُ النِّعْلِ : مَا أُطْبِقَتْ مُخْرِزَتُهُ بِهِ .

وَرِيْشُ طِرَاقٍ ، إِذَا كَانَ بَعْضُهُ فَوْقَ

بَعْضٍ .

وَطَارَقَ الرَّجُلُ بَيْنَ الثَّوْبَيْنِ ، إِذَا ظَاهَرَ

بَيْنَهُمَا ، أَيْ لَبَسَ أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ . وَطَارَقَ

بَيْنَ نَعْلَيْنِ ، أَيْ خَصَفَ إِحْدَاهُمَا فَوْقَ الْآخَرِ .

وَنَعْلٌ مُطَارَقَةٌ ، أَيْ مَخْصُوفَةٌ . وَكُلُّ خَصِيفَةٍ

طِرَاقٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَغْبَاشَ لَيْلٍ تَمَامٍ كَانَ طَارَقُهُ

تَطَخُّطُخُ الْغَيْمِ حِينَ مَالَهُ جُوبٌ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : طَرَقَتِ الْقِطَاةُ ، إِذَا خَالَ

خُرُوجُ بَيْضِهَا . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : لَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ

الْقِطَاةِ . قَالَ الْمَمْرُؤِيُّ الْعَبْدِيُّ :

لَقَدْ تَخَذْتُ رَجُلِي إِلَى جَنْبِ غَرَزِهَا

نَسِيفًا كَأَفْخُوصِ الْقِطَاةِ الْمَطْرَقِ

(١) قَوْلُهُ « وَالْحَجَانُ الْمَطْرَقَةُ » ، يَرُودُ كَمَكْرَمَةٍ

وَكِعْظَمَةٍ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ أَهْ مَصْحُوحِ الْمَطْبُوعَةِ

الْأُولَى .

قال : وطَرَقَتِ الناقةُ بولدها ، إذا نَشِبَ ولم
يسهلُ خروجه ، وكذلك المرأة .
وأنشد أبو عبيدة^(١) :

لنا صرخةٌ ثم إسكاتهٌ

كما طَرَقَتْ بِنِفَاسٍ بِكْرُ

قال : وضربه حتى طَرَقَ بجعره .

قال : وطَرَقَ فلانٌ بحقي ، إذا كان قد جَحَدَه

ثم أقرَّ به بعد ذلك .

وطَرَقْتُ الإبلَ ، إذا حَبَسْتَهَا عن كَلَالٍ

أو غيره ، وطَرَقْتُ له من الطريق .

[طسق]

الطَسْقُ : الوظيفةُ من خراج الأرض ،

فارسيٌّ معرَّب . وكتب عمر إلى عثمان بن حنيفٍ

في رجلين من أهل الذمة أساما : « ارفع الجزية

عن رؤوسهما ، وخذ الطسق من أرضيهما » .

[طفق]

طَفِقَ يفعل كذا يَطْفِقُ طَفَقًا ، أى جعلَ

يفعل . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَطَفِقًا يَخْصِفَانِ

عليهما ﴾ قال الأخفش : وبعضهم يقول طَفَقَ

بالفتح يَطْفِقُ طُفُوقًا .

[طقق]

الطَقْطَقَةُ : أصوات حوافر الدواب ، مثل

(١) لأوس بن حجر .

الدققة . وربما قالوا حَبَطَقَطَقَ ، كأنهم حَكَّوا به
صوتَ الجرى . وأنشد المازني :

* جَرَّتِ الخيلُ فقالت حَبَطَقَطَقَ^(١) *

ولم أر هذا الحرف إلا في كتابه .

[طلق]

رجلٌ طَلَّقَ الوجهَ وطَلِّقَ الوجهَ ، وقد طَلَّقَ

بالضم طَلَّاقَةً .

ورجلٌ طَلَّقَ اليدين ، أى سمحَ . وامرأة

طَلَّقَةُ اليدين .

ورجلٌ طَلَّقَ اللسانَ وطَلِّقَ اللسانَ .

ولسانٌ طَلَّقَ ذَلَقٌ وطَلِّقَ ذَلِيقٌ ، وطَلَّقَ

ذَلَقٌ وطَلَّقَ ذَلَقٌ : أربع لغات .

ويومٌ طَلَّقَ وليلةٌ طَلَّقَ أيضًا ، إذا لم يكن

فيهما قرٌّ ولا شئء يؤذى .

والطَّلَقُ : ضربٌ من الأدوية .

والعَلَقُ : وجع الولادة . وقد طَلَّقَتِ المرأةُ

تَطَلَّقَ طَلَقًا على مالم يسم فاعله .

والطَّلَقُ بالتحريك : قيدٌ من جلود .

ويقال أيضا : عدا الفرسُ طَلَقًا^(٢) أو طَلَقَيْنِ ،

أى شوطا أو شوطين .

(١) في اللسان :

جَرَّتِ الخيلُ فقالت

حَبَطَقَطَقَ حَبَطَقَطَقَ

(٢) ضبطه بالتحريك هو مفهوم قوله « أيضا »

وقد ضبطه صاحب القاموس بالكسر .

والطَّلَقُ أيضا : سيرُ الليلِ لورْدِ الغِبِّ ، وهو أن يكون بين الإبل وبين الماء ليلتان ، فالليلة الأولى الطَّلَقُ يُخَلِّي الراعى إبله إلى الماء ويتركها مع ذلك ترعى وهي تسيرُ ، فالإبل بعد التحويز طَوَّالِقُ ، وهي في الليلة الثانية قواربُ . وقد أَطْلَقْتُهَا حَتَّى طَلَقْتُ طَلْقًا وَطُوقًا . والاسم الطَّلَقُ بالتحريك .

وَأَطْلَقَ الْقَوْمُ فَهَمُ مُطْلِقُونَ ، إِذَا طَلَقَتْ إِبِلُهُمْ .

وَأَطْلَقْتُ الْأَسِيرَ ، أَي خَلَيْتَهُ . وَأَطْلَقْتُ الناقةَ مِنْ عِقَالِهَا فَطَلَقَتْ هِيَ ، بِالْفَتْحِ

وَأَطْلَقَ يَدَهُ بِخَيْرٍ وَطَلَقَهَا أَيْضًا . وينشد :

أَطْلَقَ^(١) يَدِيكَ تَنْفَعَاكَ يَارَجُلْ

بِالرَّيْثِ مَا أَرَوَيْتَهَا لَا بِالْعَجَلْ

بالضم والفتح .

وَالطَّلِيقُ : الْأَسِيرُ الَّذِي أُطْلِقَ عَنْهُ إِسَارُهُ وَخُلِّيَ سَبِيلُهُ .

وبعير طُلُق وناقة طُلُقٌ ، بضم الطاء واللام ، أى غير مقيد . والجمع أَطْلَاقٌ .

وَحُبْسَ فُلَانٍ فِي السِّجْنِ طُلُقًا ، أى بغير قيد . ويقال أيضا : فرس طُلُقٌ إِحْدَى الْقَوَائِمِ ، إِذَا كَانَتْ إِحْدَى قَوَائِمِهَا لَا تَحْجِيلَ فِيهَا .

(١) ويروى « أَطْلَقَ » .

وَالطَّلَقُ بِالسَّكْرِ : الْحَلَالُ . يقال : هُوَ لَكَ طَلْقًا .

وَأَنْتِ طُلُقٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ، أَي خَارِجٌ مِنْهُ . وَالْإِنْطِلَاقُ : الدَّهَابُ .

وتقول : انْطَلَقَ بِهِ ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فاعله ، كما يقال انْقَطَعَ بِهِ .

وتصغيرُ مُنْطَلِقٍ مُطِيلِقٌ ، وَإِنْ شئتَ عَوَّضْتَ مِنَ النُّونِ وَقَلْتَ مُطِيلِقٌ .

وتصغيرُ الْإِنْطِلَاقِ نَطِيلِقٌ ؛ لِأَنَّكَ حَذَفْتَ

ألف الوصل ؛ لِأَنَّ أَوَّلَ الْاسْمِ يَلْزِمُ تَحْرِيكُهُ بِالضَّمِّ

لِلتَّحْقِيرِ ، فَتَسْقُطُ الْهَمْزَةُ لَزْوَالِ السَّكُونِ الَّذِي

كَانَتْ الْهَمْزَةُ اجْتَلَبَتْ لَهُ فَبَقِيَ نِطْلَاقٌ ، وَوَقَعَتْ

الْألفُ رَابِعَةً فَلِذَلِكَ وَجِبَ التَّعْوِيضُ فِيهِ ، كَمَا

تَقُولُ دُنَيْنِيرٌ ، لِأَنَّ حَرْفَ اللَّيْنِ إِذَا كَانَ رَابِعًا

ثَبَتَ الْبَدَلُ مِنْهُ فَلَمْ يُسْقَطْ إِلَّا فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ ،

أَوْ يَكُونُ بَعْدَهَا يَاءٌ ، كَقَوْلِهِمْ فِي أَثْفِيَّةٍ أَثَافٍ .

فَقَسَّ عَلَى ذَلِكَ .

وَاسْتِطْلَاقُ الْبَطْنِ : مَسْئِيُهُ ؛ وَتَصْغِيرُهُ تَطِيلِيقٌ .

وَطُلُقُ السَّلِيمِ ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فاعله ، إِذَا

رَجَعَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ وَسَكَنَ وَجَعُهُ بَعْدَ الْعِدَادِ ،

فَهُوَ مُطْلَقٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَبَيَّتُ الْمُؤَمُّ الطَّارِقَاتُ تَعْدَنِي

كَمَا تَعْتَرِي الْأَهْوَالُ رَأْسَ الْمُطْلَقِ

وقال النابغة :

تَنَازَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سِمِّهَا
تُطَلِّقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُرَاجِعُ
وَطَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقًا ، وَطَلَّقَتْ هِيَ
بِالْفَتْحِ تَطْلُقُ طَلَاقًا ، فَهِيَ طَالِقٌ وَطَالِقَةٌ أَيْضًا .
قال الأعشى :

* أَجَارَتَنَا بَيْنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ ^(١) *

قال الأخفش : لا يقال طَلَّقَتْ بالضم .
ورجلٌ مُطْلَاقٌ ، أى كثير الطَّلَاقِ للنساء .
وكذلك رجلٌ طُلُقَةٌ مثال هُمَزَةٍ .
وناقة طَالِقٌ ونعجة طَالِقٌ ، أى مُرْسَلَةٌ
ترعى حيث شاءت .

والطَالِقُ مِنَ الْإِبِلِ : التى يتركها الراعى
لنفسه لا يحتلبها على الماء . يقال : اسْتَطَلَّقَ الرَّاعِى
نَاقَةً لِنَفْسِهِ .

وَتَطَلَّقَ الظَّبِيُّ ، أى مَرَّ لَا يَلْوِى عَلَى شَيْءٍ .
وهو تَفَعَّلَ .

ويقال : مَا تَطَلَّقَ نَفْسِي لِهَذَا الْأَمْرِ ، أى
لَا تَنْشَرِحْ ؛ وَهُوَ تَفَتَّعَلُ . وَتَصْغِيرُ الْإِطْلَاقِ
طُتْيَلِيقٌ ، تَقْلِبُ الطَّاءَ تَاءً لِتَحْرُكَ الطَّاءِ الْأُولَى ،
كَمَا تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ اضْطِرَابٍ ضُتْيِيرِيبٌ ، تَقْلِبُ
الطَّاءَ يَاءً لِتَحْرُكَ الضَّادِ .

(١) عجزه:

* كَذَلِكَ أُمُورُ النَّاسِ غَادٍ وَطَارِقَةٌ *

[طوق]

الطَّوْقُ : واحد الأَطْوَاقِ . وقد طَوَّقْتُهُ
فَتَطَوَّقَ ، أى ألبسته الطَّوْقَ فلبسه .
والمُطَوَّقَةُ : الحمامة التى فى عنقها طَوْقٌ .
والطَّوْقُ : الطَّاقَةُ . وقد أَطَقْتُ الشَّيْءَ إِطَاقَةً ،
وهو فى طَوْقِي ، أى وُسْعِي . وطَوَّقْتُكَ الشَّيْءَ ،
أى كَلَفْتُكَ .

وطَوَّقَنِي اللَّهُ أَدَاءَ حَقِّكَ ، أى قَوَّانِي .
وطَوَّقَتْ لَهُ نَفْسُهُ : لَغَةً ، فى طَوَّعَتْ ، أى
رَخَّصَتْ وَسَهَّاتٌ . حكاها الأخفش .

والطَّاقُ : مَا عُطِفَ مِنَ الْأَبْنِيَةِ ، والجمع
الطَّاقَاتُ وَالطِّيقَانُ ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ .

والطَّاقُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ . قال الراجز :
يَكْفِيكَ مِنْ طَاقٍ كَثِيرٍ الْأَثْمَانُ
بُجَّازَةٌ تُشْمَرُ مِنْهَا الْكُمَانُ
ويقال : طَاقُ نَعْلٍ وَطَاقَةُ رِيحَانٍ .
والطَّائِقُ : نَاشِزٌ يَنْشُرُ مِنَ الْجَبَلِ وَيَنْدِرُ ،
وكذلك فى الْبَرْزِ ، وفيما بين كُلِّ خَشْبَتَيْنِ مِنَ
السَّفِينَةِ .

فصل العين

[عبق]

الْعَبَقُ بِالْتَحْرِيكِ : مصدر قولك : عَبَقَ بِهِ
الطِّيبُ بِالْكَسْرِ ، أى لَزِقَ بِهِ عَبَقًا وَعَبَاقِيَةً ،
مثال ثمانية .

والعَبَاقِيَّةُ أيضاً : الداهيةُ . وقد اعْبَنَقِي الرجلُ ، أى صار داهيةً .

وعُقَابٌ عَبْنَقَةٌ وَعَقْبَنَاءٌ ، أى ذات مخالب حديدٍ ، مثل جذب وجبذ .

ويقال أيضاً : به شَيْنٌ عَبَاقِيَّةٌ ، وهو أثر جراحةٍ تبقى في حُرٍّ وجهه .

والعَبَقَةُ : وَضْرُ السَّمَنِ . يقال : فى النَحْيِ عَبَقَةٌ ، أى شئٌ من سَمَنِ .

[عتق]

الْعِتْقُ : الْكَرْمُ . يقال : ما أَبَيَّنَ الْعِتْقُ فى وجه فلانٍ : يعنى الكرم

وَالْعِتْقُ : الْجَمَالُ . وَالْعِتْقُ : الْحَرِيَّةُ ، وكذلك الْعِتَاقُ بِالْفَتْحِ وَالْعِتَاقَةُ . تقول منه . عَتَقَ الْعَبْدُ يَعْتِقُ بِالْكَسْرِ عِتْقًا وَعِتَاقًا وَعِتَاقَةً ، فهو عَتِيقٌ وَعَاتِقٌ ؛ وَأَعْتَقْتُهُ أَنَا .

وفلانٌ مَوْلى عِتَاقَةٍ ، ومولى عَتِيقٌ ومولاةٌ عَتِيقَةٌ ومَوَالٍ عِتْقَاءُ ونساءٌ عِتَاقِيٌّ ، وذلك إذا أُعْتِقْنَ .

وَعَتَقَ فلانٌ بعد اسْتِعْلَاجٍ بَعْتِقُ : صار عَتِيقًا ، أى رَقَّتْ بَشَرَتُهُ بعد الجفاء والغِلظ .

قال الفراء : الْعِتْقُ : صَلَاحُ الْمَالِ . يقال : أُعْتِقْتُ الْمَالَ فَعَتَقَ ، أى أصلحته فصلح ، حكاه عنه أبو عبيدٍ فى المصنّف .

وَعَتَقْتُ فرسُ فلانٍ تَعْتِقُ عِتْقًا ، أى سبقتُ فنجتُ . وَأَعْتَقَهَا صاحبُها ، أى أعجلها وأنجاهها .

وفلانٌ مُعْتَقُ الْوَسِيْقَةِ ، إذا طرد طريدةً أنجاها وسبقَ بها . قال الهذلى^(١) :

حَامِي الْحَقِيقَةِ نَسَّالُ الْوَدِيقَةِ مَعْمُـ

تَاقُ الْوَسِيْقَةِ لَا نِكْسُ وَلَا وَايِـ

وَلَا تَقْلُ « مُعْنَقٌ » بِالنُّونِ .

وَعَتَقَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ عِتَاقَةً ، أى قَدَّمَ وصار عَتِيقًا . وكذلك عَتَقَ يَعْتِقُ ، مثل دخل يدخل ، فهو عَاتِقٌ ، ودنانيرٌ عَتُقٌ . وَعَتَقْتُهُ أَنَا تَعْتِيقًا . وَالْمُعْتَقَةُ : الْخَمْرُ الَّتِي عُمِّقَتْ زَمَانًا حَتَّى عُمِّقَتْ .

وَالْعَاتِقُ : الْخَمْرُ الْعَتِيقَةُ ، ويقال التى لم يَفُضَّ خَتَامُهَا أَحَدٌ . ومنه قول الشاعر^(٢) :

* أَوْعَاتِقُ كَدَمِ الذَّبِيحِ مُدَامٌ^(٣) *

وجاريةٌ عَاتِقٌ ، أى شابةٌ أَوَّلَ ما أدركتُ

فُحْدِرَتْ فى بيت أهلها ولم تَبِنْ إلى زوجٍ [قال أبو نصر أحمد بن حاتم : ولم تَبِنْ إلى زوجٍ^(٤)] من البينونة أى لم تَبِنْ من أهلها إلى زوج .

(١) أبو المثلم يرثى صخرًا .

(٢) حسان .

(٣) صدره :

* كَالْمِسْكِ تَخْطِطُهُ بِمَاءِ سَحَابَةٍ *

(٤) التَّسْكِلَةُ مِنَ الْمُحْطُوطَةِ .

من كل شيء : التمر ، والماء ، والبازي ، والشحم .
قال الشاعر^(١) :

كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءَ شَنِ بَارِدٍ
إِنْ كُنْتَ سَائِلَتِي غُبُوقًا فَادْهَبِي
فيقال : هو الماء نفسه .

وفرس عتيق ، أى رائع ، والجمع العتاق .
وعتاق الطير : الجوارح منها .
والأرحبيات العتاق : النجائب منها .
والبيت العتيق : الكعبة .

وكان يقال لأبي بكر الصديق رضى الله عنه
« عتيق » لجماله ؛ ويقال لأن النبي صلى الله عليه
وسلم قال له : « أنت عتيق من النار » ؛ واسمه
عبد الله بن عثمان .

وإمّا قيل : قنطرة عتيقة بالهاء وقنطرة جديد
بلا هاء ، لأن العتيقة بمعنى الفاعلة ، والجديد
بمعنى المفعولة ، ليُفرق بين ماله الفعل وبين
ما الفعل واقع عليه .

[عثن]

سحاب منعتق : مختلط بفضه ببعض .
عن أبي عمرو .

وأعنتت الأرض : أخصبت ، بلغة هذيل .

[عثن]

العودقة : خطاف الدلو ، وهى حديدة لها

(١) هو عنزة ، أو خرز بن لوزان السدوسي .

(١٩٢ — صحاح — ٤)

والعائقة من القوس ، مثل العائكة ، وهى
التي قدمت وأحررت .

والعائق من فرخ الطائر : فوق الناهض .
يقال : أخذت فرخ قطة عائقاً ، وذلك إذا طار
فاستقل . قال أبو عبيد : نرى إنه من السبق ،
كانه يعتق ، أى يسبق . وأما قول لبيد :

أَغْلَى السِّبَاءِ بَكْلٌ أَدَّ كَنْ عَاتِقٍ
أَوْ جَوْنَةٍ قَدَحَتْ وَفَضَّ خِتَامُهَا
فيقال هو الزرق الذى طابت رائحته لعتقه .
وقوله « بكل » يعنى من كل . والسبأ : اشتراء
الخمر . وقوله قدحت ، أى غرِفَ منها .

والعائق : موضع الرداء من المنكب ،
يذكر ويؤنث . يقال : رجل أميل العائق ،
أى موضع الرداء منه مغوج .

وعتقت عليه يمين تعتق ، وعتقت أيضا
بالضم ، أى قدمت ووجبت ، كأنه حفظها فلم
يحنث . قال أوس بن حجر :

عَلَى أَلِيَّةٍ عَتَقْتُ قَدِيمًا

فليس لها وإن طُلِبَتْ مَرَامُ

أى ليس لها حيلة وإن طُلِبَتْ

والعتيق : القديم من كل شيء ؛ حتى قالوا

رجل عتيق ، أى قديم . عن أبي عبيد .

والعتيق : العبد المعتق .

والعتيق : الكريم من كل شيء ، والخيار

ثلاثُ شعبٍ ، يستخرج بها الدلو من البئر .
ابن الأعرابي : وهي العَذَقَةُ أيضاً ، والجمع
عُدُقٌ . وأَعَذَقْتُ بها .

وعَذَقَ بَطْنَهُ ؛ إذا رَجِمَ به ولم يَتَقَنَّ .
ورجلٌ عَادِقُ الرَّأْيِ ؛ ليس له ضَيُّورٌ .

[عَذَقَ]

العَذَقُ بالفتح : النخلةُ بحملها ؛ ومنه قول
الحباب بن المنذر : « أنا عَذِيقُها المرجَّبُ » .

والعَذَقُ ، بالكسر : الكِبَاسَةُ .
وعَذَقْتُ النخلةَ : قطعتُ سَعَفَهَا . وعَذَقْتُ
شَدَّ للكثرة ، ومنه قول الشاعر (١) :

* كَالْجَذْعِ عَذَقَ عَنْهُ عَادِقٌ سَعَفًا (٢) *

وعَذَقَ شَاتَهُ يَعَذِقُ بِالضَّمِّ عَذَقًا ، إذا ربط
في صوفها صُوفَةً تخالف لونه . وأَعَذَقَهَا مثله .
والعلامةُ عَذَقَةٌ بالفتح .

وعَذَقَ الإِذْخِرُ وَأَعَذَقَ ، إذا ظهرت ثمرته .
وعَذَقْتُ الرجلَ ، إذا رميته بالقبيح ووسمته به .

[عَرَقَ]

العَرَقُ : الذي يرشح . وقد عَرِقَ .
ورجلٌ عَرَقَةٌ ، مثال هَمَزَةٍ ، إذا كان
كثيرَ العَرَقِ .

(١) هو كعب بن زهير .

(٢) صدره :

* تَنْجُو وَيَقْطُرُ ذِفْرَاهَا عَلَى عُنُقِي *

وقولهم : ما أَكْثَرَ عَرَقَ إِبِلِهِ ، أى نتاجها .
والعَرَقُ : السَّطْرُ من الخيل والطير وكلِّ
مصطفٍ . قال طُفَيْلٌ يصف فرساً :

كَأَنَّهُ بَعْدَ (١) مَا صَدَّرَنَ مِنْ عَرَقِ

سَيْدُهُ تَمَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولُ
والعَرَقُ : السفينةُ المنسوجةُ من الخوص
وغيره قبل أن يُجْعَلَ منه الزَبِيلُ ؛ ومنه قيل
للزَبِيلِ عَرَقٌ .

وعَرَقُ الْخِلَالِ : ما يرشح لك الرجلُ به ،
أى يعطيك للمودة . قال الشاعر (٢) يصف سيفاً :

سَأَجْعَلُهُ مَكَانَ النُّونِ مِنِّي

وما أُعْطِيَتْهُ عَرَقَ الْخِلَالِ (٣)
يقول : أخذتُ هذا السيفَ عَنُوةً ، ولم أُعْطِه
للمودة .

قال الأصمعي : يقال : لقيت من فلانٍ عَرَقَ
القربةِ ، ومعناه الشدةُ ، ولا أدري ما أصله . وقال
غيره : العَرَقُ إنما هو للرجل لا للقربة . قال :
وأصله أن القَرَبَ إنما تحملها الإماءُ الزوافرُ ومن
لامعين له . وربما افتقر الرجل الكريمُ واحتاج

(١) في اللسان : « كأنه وقد صدرن » .

(٢) عنبرة في يوم الهبابة .

(٣) ويروى :

ألم تعلم مكان النون مني

وما أُعْطِيَتْهُ عَرَقَ الْخِلَالِ

أَعْرَقَهُ بِالضَّمِّ عَرَقًا وَمَعْرَقًا ، إِذَا أَكَلَتْ مَا عَلَيْهِ
مِنَ اللَّحْمِ . وَقَالَ :

أَكْفُ لِسَانِي عَنْ صَدِيقِي فَإِنْ أَجَأُ

إِلَيْهِ فَإِنِّي عَارِقٌ كُلُّ مَعْرَقٍ
وَالْعَرَقُ أَيْضًا : الْعَظْمُ الَّذِي أُخِذَ عَنْهُ اللَّحْمُ ،
وَالْجَمْعُ عِرَاقٌ بِالضَّمِّ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَمْ يَجِءْ
شَيْءٌ مِنَ الْجَمْعِ عَلَى فِعَالٍ إِلَّا أَحْرَفُ مِنْهَا تَوَامٌ جَمْعُ
تَوَامٍ ، وَشَاةٌ رُبِّي وَغَنَمٌ رُبَابٌ ، وَظُرٌّ وَظُورٌ ،
وَعَرَقٌ وَعِرَاقٌ ، وَرَخْلٌ وَرُخَالٌ ، وَفَرِيرٌ وَفُرَارٌ ،
قَالَ : وَلَا نَظِيرَ لَهَا .

وَرَجُلٌ مَعْرُوقٌ الْعِظَامُ وَمُعْتَرَقٌ ، أَيْ قَلِيلُ
اللَّحْمِ .

وَتَعَرَّقَتِ الْعِظَامُ ، مِثْلُ عَرَقْتُهُ .

وَالْعِرَاقُ : بِلَادٌ ، يَذْكُرُ وَيُؤْتَتْ ؛ وَيُقَالُ
هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ .

وَالْعِرَاقَانِ : الْكَوْفَةُ وَالْبَصْرَةُ . وَأَعْرَقَ الرَّجُلُ ،
إِذَا صَارَ إِلَى الْعِرَاقِ . قَالَ الْمُرَزَّقُ الْعَبْدِيُّ :

فَإِنْ تُتَّهِمُوا أَنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْكُمْ

وَإِنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحَقِّبِي الْحَرْبِ أُعْرِقِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا كَانَ الْجِلْدُ فِي أَسْفَلِ
السَّقَاءِ مَشْنِيًّا ثُمَّ خُرَزَ عَلَيْهِ فَهُوَ الْعِرَاقُ ، وَالْجَمْعُ
عُرُقٌ . وَإِذَا سُوِّيَ ثُمَّ خُرَزَ عَلَيْهِ غَيْرَ مُشْنِيٍّ فَهُوَ
الطِّبَابُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعِرَاقُ : الطِّبَابَةُ ،
وَهِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي تُعْطَى بِهَا عَيُونُ الْخُرَزِ .

إِلَى حَمْلِهَا بِنَفْسِهِ فَيَعْرَقُ لِمَا يَلْحَقُهُ مِنَ الْمَشَقَّةِ وَالْحِجَاءِ
مِنَ النَّاسِ . فَيُقَالُ : تَجَشَّمْتُ لَكَ عَرَقَ الْقَرَبَةِ .

وَيُقَالُ : جَرَى الْفَرَسُ عَرَقًا أَوْ عَرَقَيْنِ : أَيْ
طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ .

وَلَبِنٌ عَرَقٌ بِكَسْرِ الرَّاءِ ، وَهُوَ الَّذِي يُجْعَلُ
فِي سِقَاءٍ وَيُسَدُّ عَلَى الْبَعِيرِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَنْبِ
الْبَعِيرِ وَقَايَةً ، فَإِذَا أَصَابَهُ عَرَقُ الْبَعِيرِ أَفْسَدَ طَعْمَهُ
وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ .

وَالْعَرَقَةُ : الطَّرَّةُ تُنْسَجُ جَوَانِبُ الْفُسْطَاطِ ،
وَكَذَلِكَ الْخَشْبَةُ الَّتِي تَوْضَعُ مُعْتَزَّةً بَيْنَ سَافِي الْحَائِطِ .
وَالْعَرَقَاتُ : النُّسُوعُ .

وَالْعَرَقَةُ : وَاحِدَةُ الْعَوَقِ ، وَهُوَ السَّطْرُ مِنَ
الْخِيلِ وَالطَّيْرِ وَنَحْوِهِ .

وَالْعُرُوقُ : نَبَاتٌ أَصْفَرٌ يُصْبَغُ بِهِ . وَالْعُرُوقُ :
عُرُوقُ الشَّجَرِ ، الْوَاحِدُ عِرْقٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« مِنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيِّتَةً فَهِيَ لَهُ ، وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٌ
حَقٌّ » . وَالْعِرْقُ الظَّالِمُ : أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ إِلَى
أَرْضٍ قَدْ أَحْيَاهَا غَيْرُهُ فَيَغْرِسَ فِيهَا أَوْ يَزْرَعُ
لِيَسْتَوْجِبَ بِهِ الْأَرْضَ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : فِي الشَّرَابِ عِرْقٌ مِنَ الْمَاءِ
لَيْسَ بِالكَثِيرِ .

وَذَاتُ عِرْقٍ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ .

وَالْعَرَقُ بِالْفَتْحِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ عَرَقْتُ الْعَظْمَ

وَأَعْرَقَ الرَّجُلُ ، أَيْ صَارَ عَرِيقًا ، وَهُوَ الَّذِي
لَهُ عِرْقٌ فِي الْكَرْمِ ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ . وَفُلَانٌ
مُعْرِقٌ يَقَالُ ذَلِكَ فِي اللَّوْمِ وَالْكَرْمِ جَمِيعًا . وَقَدْ
أَعْرَقَ فِيهِ أَعْمَامُهُ وَأَخْوَالُهُ . وَيَقَالُ : « إِنْ أَمْرًا
لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ آدَمَ أَبٌ حَتَّى يُمَعَّرَقَ لَهُ فِي الْمَوْتِ »
كَمَا يَقَالُ لِمُعْرِقٍ لَهُ فِي الْكَرْمِ ، أَيْ لَهُ عِرْقٌ فِي
ذَلِكَ ، يَمُوتُ لَا مُحَالَةً .

وَأَعْرَقَ الشَّجَرُ وَالنَّبَاتُ ، إِذَا امْتَدَّتْ عُرْوُوقُهُ
فِي الْأَرْضِ .

وَعَرَقَ فُلَانٌ فِي الْأَرْضِ يَعْرِقُ عُرْوُوقًا ، مِثَالُ
جُلُوسٍ جُلُوسًا ، أَيْ ذَهَبَ .

وَعَارِقٌ : اسْمُ شَاعِرٍ مِنْ طَيْيٍّ (١) ، سَمِيَ
بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ :

* لَا تُتَحَيَّنَ لِلْعَظَمِ ذُو أَنَا عَارِقُهُ (٢) *
وَأَعْرَقْتُ الشَّرَابَ فَهُوَ مُعْرِقٌ (٣) أَيْ فِيهِ
عِرْقٌ مِنَ الْمَاءِ لَيْسَ بِالكَثِيرِ .

وَعَرَقْتُ الشَّرَابَ تَعْرِيقًا ، إِذَا مَزَجْتَهُ مِنْ
غَيْرِ أَنْ تَبَالِغَ فِيهِ . وَمِنْهُ طَلَاءٌ مُعْرِقٌ .

(١) هُوَ لَقَبُ قَيْسِ بْنِ جَرْوَةَ الطَّائِي .

(٢) صَدْرُهُ :

* لَئِنْ لَمْ تُغَيَّرْ بَعْضَ مَا قَدْ صَنَعْتُمْ *
(٣) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : وَمُعْرِقٌ ، كَمُعْظَمٍ

وَمُكَرَّمٍ ، وَمَعْرُوقٌ .

وَيَقَالُ أَيْضًا رَجُلٌ مُعْرِقٌ (١) الْخَلْدَيْنِ ،
إِذَا كَانَ قَلِيلَ لَحْمِ الْخَلْدَيْنِ .

وَيَقَالُ : عَرَّقُ فِي الْإِنَاءِ ، أَيْ اجْعَلْ فِيهِ
دُونَ الْمَلءِ .

وَعَرَقْتُ فِي الدَّلْوِ ، إِذَا اسْتَقَيْتَ فِيهَا دُونَ
الْمَلءِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا تَمْلَأُ الدَّلْوَ وَعَرَّقْ فِيهَا

أَلَّا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا

وَعَرَقُوتُ الدَّلْوِ بَفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَلَا تَقُلْ عُرْقُوتُ

وَإِنَّمَا تُضَمُّ فَعْلُوتٌ إِذَا كَانَ ثَانِيَهُ نُونٌ ، مِثَالُ
عُنْصُوتٍ .

وَالْعَرَقُوتَانِ : الْخَشَبَتَانِ اللَّتَانِ تُعْرَضَانِ عَلَى
الدَّلْوِ كَالصَّلِيبِ ؛ وَالْجَمْعُ الْعَرَاقِيُّ . قَالَ (٢) :

* خَذِلْتُ مِنْهَا الْعَرَاقِي فَأَنْجَذَمَ (٣) *

أَرَادَ بِقَوْلِهِ « مِنْهَا » الدَّلْوُ ، وَبِقَوْلِهِ « أَنْجَذَمَ »

(١) وَمُعَرَّقٌ وَمَعْرُوقٌ . قَامُوسٌ .

(٢) عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ .

(٣) قَبْلَهُ :

فَحَمَلْنَا فَارِسًا فِي كَفِّهِ

رَاعِيٌّ فِي رَدْيِي أَصَمٌ

وَأَمْرَانَهُ بِهِ مِنْ بَيْنِهَا

بَعْدَ مَا أَنْصَاعَ مُصِيرًا أَوْ كَصَمٍ

فَهِيَ كَالدَّلْوِ بِكَفِّ الْمُسْتَقِي

.....

السَّجَلُ ، لأنَّ السَّجَلَ والدُّلو واحدٌ . وإن جمعت
بَحَذَفِ الهاء قلت عَرَقَ ، وأصله عَرَقُوهُ إِلَّا أَنَّهُ
فُعِلَ بِهِ مَا فُعِلَ بثَلَاثَةِ أَحْقٍ فِي جَمْعِ حَقْوٍ .
وتقول : عَرَقَيْتُ الدُّلُو عَرَقَاةً ، إِذَا شَدَدْتَهُمَا
عَلَيْهَا .

وَذَاتُ الْعِرَاقِيّ : الدَاهِيَةُ . قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ :
لَقَيْتُمُ مِنْ تَدَرُّثِكُمْ عَلَيْنَا
وَقَتْلِ سَرَائِنَا ذَاتَ الْعِرَاقِي
يُقَالُ : هِيَ مَأْخُوذَةٌ مِنْ عِرَاقِي الْإِكَامِ ،
وَهِيَ الَّتِي غُلِظَتْ جَدًّا لَا تُرْتَقَى إِلَّا بِمَشَقَّةٍ .
وَالْعَرَقُوتَانِ أَيْضًا ، هُمَا الْخَشَبَتَانِ اللَّتَانِ
تُضْمَانِ مَا بَيْنَ وَاسِطِ الرَّحْلِ وَالْمُؤَخَّرَةِ .

[عزق]

عَزَقْتُ الْأَرْضَ أَعَزَقْتُهَا عَزَقًا ، إِذَا شَقَقْتُهَا ،
فَهِيَ مَعَزُوقَةٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ
لِغَيْرِ الْأَرْضِ .

وَتِلْكَ الْأَدَاةُ الَّتِي تُشَقُّ بِهَا الْأَرْضُ مِعْزَقَةٌ
وَمِعْزَقٌ ، وَهِيَ كَالْقَدُومِ وَأَكْبَرُ مِنْهَا .

[عشق]

عَسِقَ بِهِ بِالْكَسْرِ ، أَيْ أُولِيَ بِهِ . وَيُقَالُ
لَزِمَهُ وَلَزِقَ بِهِ . وَأَنْشُدْ لِرُؤْيَا :

* فَعَفَّ عَنْ إِسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ (١) *

(١) بعده :

* وَلَمْ يُضِغْهَا بَيْنَ فِرْكَ وَعَشَقٍ *
وَسَيَاتِي فِي (عشق) .

وَكَذَلِكَ تَعَسَّقَ بِهِ . قَالَ رُؤْيَا :

* إِنْفَا وَحُبًّا طَالَمَا تَعَسَّقَا (١) *

قَالَ الْخَلِيلُ : عَسَقَتِ النَّاقَةُ بِالْفَحْلِ ، إِذَا
أَرَبَتْ .

[عشق]

الْعِشْقُ : فَرَطُ الْحُبِّ . وَقَدْ عَشِقَهُ عِشْقًا ،
مِثَالُ عِلْمِهِ عِلْمًا ، وَعَشَقًا أَيْضًا ، عَنْ الْفَرَاءِ .
قَالَ رُؤْيَا :

* وَلَمْ يُضِغْهَا بَيْنَ فِرْكَ وَعَشَقِ (٢) *

وَقَالَ ابْنُ السَّرَاجِ : إِنَّمَا حَرَّكَهُ ضَرُورَةٌ
وَلَمْ يَحْرَّكَهُ بِالْكَسْرِ إِتِبَاعًا لِلْعَيْنِ ، كَأَنَّهُ كَرِهَ
الْجَمْعَ بَيْنَ كَسْرَتَيْنِ ، لِأَنَّ هَذَا عَزِيزٌ فِي
الْأَسْمَاءِ .

وَرَجُلٌ عِشْقِيٌّ ، مِثَالُ فِسِّيْقٍ ، أَيْ كَثِيرُ
الْعِشْقِ ؛ عَنْ يَعْقُوبَ .

وَالْتَعَشَّقُ : تَكَلَّفُ الْعِشْقِ .

قَالَ الْفَرَاءُ : يَقُولُونَ امْرَأَةً مُجِبَّةً لَزُوجِهَا
وَعَاشِقَةً .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعَشَقُّ : الطَّوِيلُ الَّذِي

(١) قبله :

وَلَا تَرَى الدَّهْرَ غَنِيْفًا أَرْفَقَا

مِنْهُ بَيْهَا فِي غَيْرِهِ وَالْبَقَا

(٢) انظر ما مضى في مادة (عشق) .

ليس بمثقل ولا ضخيم ، من قوم عَشَاقَةٍ .
قال الراجز :

وتحت كل خافق مرّني
من طيّ كل فتى عشقني
والمرأة عَشَنَقَةٌ .

[عشرق]

العِشْرُقُ بالكسر : نبت . قال الأعشى :

تَسْمَعُ لِلْحَلَى وَسَوَاسًا إِذَا انصرفت
كما استعانَ بِرِيحِ عِشْرُقٍ زَجِلُ

[عفق]

العَفَقُ : كثرة الضراب . وقد عَفَقَ الحمارُ
الأتانَ ، إِذَا نَزَا عَلَيْهَا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى .

وعَفَقَ الرجلُ ، أَي غَاب .

ويقال : لَا يَزَالُ فُلَانٌ يَعْفِقُ العَفْقَةَ ، أَي
يَغِيبُ الغَيْبَةَ . وَإِنَّهُ لِيَعْفِقُ الغَنَمَ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ
تَعْفِيقًا ، أَي يَرُدُّهَا عَنْ وَجْهِهَا .

وَالْمُنْعَفِقُ : الْمُنْعَطِفُ ، وَيُقَالُ الْمُنْصَرِفُ
عَنِ الْمَاءِ .

وعَفَقَ بِهَا ، أَي حَبَقَ .

وَالْعَفَاقَةُ : الْإِسْتُ ؛ يُقَالُ كَذَبْتُ عَفَاقَتَكَ ،
إِذَا حَبَقَ .

وَالْعَفْقُ : سُرْعَةُ الْإِيرَادِ وَكَثْرَتُهُ .

وَعَفَقَتِ الْإِبِلُ تَعْفِقُ عَفْقًا^(١) إِذَا كَانَتْ

تَرْجِعُ إِلَى الْمَاءِ كُلَّ يَوْمٍ . وَكُلُّ رَاجِعٍ مُخْتَلَفٍ

(١) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : « عُفُوقًا » .

عَافِقٌ . يُقَالُ : إِنَّكَ لَتَعْفِقُ ، أَي تُكْثِرُ
الرَّجُوعَ . قَالَ الرَّاجِزُ .

تَرْعَى الْغَضَا مِنْ جَانِبِي مُشَفِّقٍ

غِبًّا وَمَنْ يَرَعِ الْحُمُوضَ يَعْفِقُ

أَي مِنْ يَرَعِ الْحُمُوضَ تَعْطِشُ مَا شِئْتُهُ سَرِيعًا

فَلَا يَجِدُ بُدًّا مِنَ الْعَفْقِ . وَيُرْوَى « يَعْفِقُ »
بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةً .

وَالْعَفَقُ الْقَوْمُ فِي حَاجَتِهِمْ ، أَي مَضَوْا
فِيهَا وَأَسْرَعُوا .

وَرَجُلٌ مِعْفَاقُ الزَّيَارَةِ ، أَي لَا يَزَالُ يَجِيءُ
وَيَذْهَبُ زَائِرًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَا تَكُ مِعْفَاقَ الزَّيَارَةِ وَاجْتَنِبْ

إِذَا جِئْتَ إِكْثَارَ الْكَلَامِ الْمُعِيبِ^(١)

وَعِفَاقُ^(٢) : اسْمُ رَجُلٍ أَكَلَتْهُ بَاهِلَةٌ فِي قَحْطِ
أَصَابِهِمْ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

فَلَوْ كَانَ الْبَكَاءُ يَرُدُّ شَيْئًا

بَكَيْتُ عَلَى يَزِيدٍ^(٤) أَوْ عِفَاقٍ

(١) فِي اللِّسَانِ : « الْمَعْيَا » .

(٢) قَوْلُهُ وَعِفَاقُ الْخ . فِي الْقَامُوسِ : وَعِفَاقُ

كِتَابُ ابْنِ مُرَيَّةَ ، أَخَذَهُ الْأَحْذَبُ بْنُ عَمْرٍو
الْبَاهِلَى فِي قَحْطِ وَشَوَاهِ وَأَكَلَهُ .

(٣) هُوَ مَتَمُّ بْنُ نُورِةَ .

(٤) وَصَوَابُهُ « بَكَيْتُ عَلَى بُجَيْرٍ » وَهُوَ

أَخُو عِفَاقٍ ، وَيُقَالُ عِفَاقُ بَغَيْنِ مَعْجَمَةً .

هُمَا الْمَرْءَانِ إِذْ ذَهَبَا جَمِيعًا

لشأنهما بِحُزْنٍ وَاحْتِرَاقٍ

وَالْعَقْلُ^(١) بِتَسْكِينِ الْفَاءِ : الضَّمُّ
المُسْتَرْخِي ، وَرَبَّمَا سَمَّى الْفَرْجُ الْوَاسِعُ بِذَلِكَ ،
وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ الْخُرْقَاءُ السَّيِّئَةُ الْمُنْطَقِ وَالْعَمَلِ .
وَاللَّامُ زَائِدَةٌ .

[عق]

الْعَقِيقَةُ : صَوْفُ الْجَذَعِ . وَشَعْرُ كُلِّ
مَوْلُودٍ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ الَّذِي يُولَدُ عَلَيْهِ
عَقِيقَةٌ ، وَعَقِيقٌ ، وَعِقَّةٌ أَيْضًا بِالْكَسْرِ . قَالَ
ابْنُ الرَّقَاعِ يَصِفُ حَمَارًا :

تَحَسَّرْتُ عِقَّةً عَنْهُ فَأَنْسَلَهَا

وَاجْتَابَ أُخْرَى جَدِيدًا بَعْدَ مَا ابْتَقَلَ^(٢)
وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الشَّاةُ الَّتِي تُذْبَحُ عَنِ الْمَوْلُودِ
يَوْمَ أُسْبُوعِهِ عَقِيقَةً .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْعِقَّةُ فِي النَّاسِ وَالْحُمُرِ ،
وَلَمْ نَسْمَعْ فِي غَيْرِهَا .

وَعَقِيقَةُ الْبَرْقِ : مَا انْعَقَّ مِنْهُ ، أَيْ تَضَرَّبَ
فِي السَّحَابِ ؛ وَبِهِ شُبَّةُ السَّيْفِ . قَالَ عَنَتَرَةُ :

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْعَقْلُ كَجَعْفَرٍ وَعَمَلَسٍ .

(٢) بَعْدَهُ :

مَوْلَعٌ بِسَوَادٍ فِي أَسَافِلِهِ

مِنْهُ احْتَذَى وَبَلُونٍ مِثْلِهِ اكْتَحَلَا

وَسَيِّفٍ كَالْعَقِيقَةِ فَهُوَ كِمَعِي

سَلَاحِي لَا أَفْلًا وَلَا فُطَارًا

وَكُلُّ انْشِقَاقٍ فَهُوَ انْعِقَاقٌ ، وَكُلُّ شَقٍّ
وَحَرْقٍ فِي الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ فَهُوَ عَقٌّ .

وَيُقَالُ : انْعَقَّتِ السَّحَابَةُ ، إِذَا تَبَعَّجَتْ بِالْمَاءِ .

وَالْعَقِيقُ : ضَرْبٌ مِنَ الْفُصُوصِ . وَالْعَقِيقُ :

وَادٍ بِظَاهِرِ الْمَدِينَةِ .

وَكُلُّ مَسِيلٍ شَقَّهُ مَاءُ السَّيْلِ فَوَسَّعَهُ فَهُوَ

عَقِيقٌ ؛ وَاجْمَعُ أَعْقَةً .

وَعَقَّ بِالسَّهْمِ ، إِذَا رَمَى بِهِ نَحْوَ السَّمَاءِ .

وَيَنْشُدُ لِلْهَذَلِيِّ^(١) :

عَقُّوا بِسَهْمٍ ثُمَّ قَالُوا صَالِحُوا

يَا لَيْتَنِي فِي الْقَوْمِ إِذْ مَسَحُوا اللَّحَى

وَذَلِكَ السَّهْمُ يُسَمَّى عَقِيقَةً ؛ وَهُوَ سَهْمُ

الْإِعْتِذَارِ ، وَكَانُوا يَفْعَلُونَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . فَإِنْ رَجَعَ

السَّهْمُ مُلَطَّخًا بِالْدَّمِ لَمْ يَرْضَوْا إِلَّا بِالْقَوْدِ ، وَإِنْ

رَجَعَ نَقِيًّا مَسَحُوا لِحَاهُمْ وَصَالَحُوا عَلَى الدِّيَةِ ، وَكَانَ

مَسْحُ اللَّحَى عَلَامَةً لِلصَّلَاحِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَمْ يَرْجِعْ ذَلِكَ السَّهْمُ إِلَّا نَقِيًّا .

وَيُرْوَى : « عَقُّوا بِسَهْمٍ » بِفَتْحِ الْقَافِ ،

وَهُوَ مِنْ بَابِ الْمَعْتَلِ . وَيَنْشُدُ^(٢) :

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : « هُوَ الْأَسْعَرُ الْجَعْفِيُّ » .

(٢) لِلْهَذَلِيِّ : الْمُتَنَخِّلِ .

الأثانُ عَقَانَا ؛ وكذلك العَقَقُ . قال عدى
ابن زيد :

وَتَرَكْتُ الْعَيْرَ يَدْمَى نَحْرَهُ

وَنَحْوَصًا سَمَحَجًا فِيهَا عَقَقُ

وقولهم : « طَلَبَ الْأَبْلَقَ الْعَقُوقَ » مثلُ
لَمَّا لَا يَكُونُ ؛ وذلك إن الأبلق ذَكَرٌ ولا يكون
الذكرُ حاملًا .

وأما قول الشاعر ، أنشده ابن السكيت :

وَلَوْ طَلَبُونِي ^(١) بِالْعَقُوقِ أَتَيْتُهُمْ

بِأَلْفٍ أُوْدِيَهُ إِلَى الْقَوْمِ أَقْرَعًا ^(٢)

فيقال الأَبْلَقُ ، ويقال موضعٌ .

والعَقَقُ : طائرٌ معروفٌ ، وصوته العَقَقَةُ .

وعَقَّةٌ : بطنٌ من النمر بن قَاسِطٍ ؛ ومنه

قول الأخطل :

وَمَوْقِعَ أَثَرِ السِّفَارِ بِخَطْمِهِ

من سُودِ عَقَّةٍ أَوْ بَنِي الْجَوَّالِ ^(٣)

وماءٌ عَقٌّ مثل قُفْعٍ .

وَأَعَقَّهُ اللَّهُ ، أى أَمَرَهُ ، مثل أَعَقَّهُ .

وعِقَانُ النخيلِ والكرومِ : ما يخرج من

أصولها . وإذا لم تُقَطَّعْ العِقَانُ فسدت الأصولُ .

وقد أَعَقَّتِ النخلةُ والكرمةُ .

(١) فى اللسان : « فلو قَبَلُونِي » .

(٢) فى اللسان : « من المالِ أَقْرَعًا » .

(٣) ديوان الأخطل ص ١٦١ .

عَقَّوْا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ

ثُمَّ اسْتَفَاءُوا وَقَالُوا حَبَّذَا الْوَضَحُ ^(١)

وعَقَّ عن ولده يَعُوقُ عَقًّا ، إذا ذَبَحَ عنه يوم

أُسْبُوعِهِ ، وكذلك إذا حلق عَقِيقَتَهُ .

وعَقَّ ^(٢) والدَه يَعُوقُ عُقُوقًا وَمَعَقَّةً ، فهو عَاقٌ

وَعُقُقٌ مثل عامِرٍ وعُمَرٍ ، والجمع عَقَقَةٌ مثل

كُفْرَةٍ .

وفى الحديث : « ذُقْ عُقُقٌ » أى ذُقْ جِزَاءً

فَعِلَكَ يَا عَاقُ . قاله بعضهم لِحِمْرَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وهو مقتول .

تقول منه : أَعَقَّ فلانٌ ، إذا جاء بالعُقُوقِ .

وَأَعَقَّتِ الْفَرَسُ ، أى حَمَلَتْ فَهِيَ عَقُوقٌ ، ولا يقال

مُعِقٌ إِلَّا فى لغة رديئة وهو من النوادر ؛ والجمع

عُقُقٌ ، مثل رسولٍ ورُسُلٍ .

ونَوَى الْعَقُوقِ : نَوَى رِخْوُ تَعْلِفُهُ الْإِبِلُ

الْعَقَقُ . وَرَبَّمَا سَمَوْا تِلْكَ النِّوَاةَ عَقِيقَةً .

والعِقَاقُ : الحوامِلُ من كلِّ حافِرٍ ، وهو جمع

عُقُقٍ ، مثل قُلُوصٍ وَقِلَاصٍ ، وسُلُبٍ وَسِلَابٍ .

والعِقَاقُ بالفتح : الْحَمْلُ . يقال : أَظْهَرْتَ

(١) الْوَضَحُ : اللبنُ ، وإِنَّمَا سَمَى وَضَحًا لِبَيَاضِهِ .

عَقَّوْا : رَمَوْهُ إِلَى السَّمَاءِ . واستَفَاءُوا : رَجَعُوا .

(٢) وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : عَقَّ

وَالدَّهْ مِنْ بَابِ رَدٍّ . مَخْتَارٌ .

[علق]

الْعَلَقُ : الدمُ الغليظُ ، والقطعة منه عِلْقَةٌ .

والْعَلَقَةُ : دودةٌ في الماءِ تمصُّ الدمَ ،

والجمع عِلَقٌ .

وعَلَقُ الْقَرِيبَةِ : لغةٌ في عَرَقِ الْقَرِيبَةِ . يقال :

جَسَمْتُ إِلَيْكَ عِلْقَ الْقَرِيبَةِ .

وذو عِلْقٍ : اسمُ جبلٍ ، عن أبي عبيدة .

وأنشد لابن أحرر :

ما أُمُّ غُفْرٍ عَلَى دَعَجَاءِ ذِي عِلْقٍ

يَنْفِي الْقَرَامِيدَ عَنْهَا الْأَعْصَمُ الْوَقْلُ

والْعَلَقُ : الذي تَعَلَّقُ بِهِ الْبَكْرَةُ مِنَ الْقَامَةِ .

يقال : أَعْرَنِي عِلْقَكَ ، أي أداة بَكَرَتِكَ .

والْعَلَقُ أَيْضًا : الْهَوَى ؛ يقال : نَظَرْتُ مِنْ

ذِي عِلْقٍ . قال الشاعر^(١) :وَلَقَدْ أَرَدْتُ^(٢) الصَّبْرَ عَنْكَ فَعَاقَنِي

عَلَقٌ بِقَلْبِي مِنْ هَوَاكَ قَدِيمٌ

وقد عَلَقَهَا بِالْكَسْرِ . وَعَلَقَ حُبُّهَا بَقَلْبِهِ ،

أَي هَوِيَهَا . وَعَلَقَ بِهَا عُلوْقًا^(٣) .

وعَلَقَ يَفْعَلُ كَذَا ، مِثْلَ طَفِقَ .

قال الراجز :

(١) كثير .

(٢) في المخطوطة : « وإذا أردت » .

(٣) وعِلْقًا ، وعِلْقًا بالتجريك ، وعِلَاقَةٌ .

عَلَقَ حَوْضِي نَعْرَ مُكِبٌ

إِذَا غَفَلْتُ غَفْلَةً يَعُبُ

أَي طَفِقَ يَرُدُّهُ ، وَيُقَالُ أَحَبَّهُ وَاعْتَادَهُ .

وقولهم في المثل :

* عَلِقَتْ مَعَالِقَهَا وَصَرَ الْجُنْدُبُ *

أصله أن رجلاً انتهى إلى بئر فأَعْلَقَ رِشَاهُ

بِرِشَائِهَا ، ثُمَّ صَارَ إِلَى صَاحِبِ الْبُئْرِ فَادَّعَى جِوَارَهُ ،

فَقَالَ لَهُ : وَمَا سَبَبُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : عَلِقْتُ رِشَائِي

بِرِشَائِكَ ! فَأَبَى صَاحِبُ الْبُئْرِ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَرْتَحِلَ

فَقَالَ :

* عَلِقَتْ مَعَالِقَهَا وَصَرَ الْجُنْدُبُ *

أَي جَاءَ الْحَرَّ وَلَا يُمْكِنُنِي الرَّحِيلُ .

وَعَلِقَتِ الْمَرْأَةُ ، أَي حَبِلَتْ ، وَعَلِقَتِ

الْإِبِلُ الْعِضَاءَ إِذَا تَسَنَّمَتْهَا ، أَي رَعَتْهَا مِنْ أَعْلَاهَا .

وعَلِقَ الظَّبْيُ فِي الْحَبَالَةِ .

وَعَلِقَتِ الدَّابَّةُ أَيْضًا ، إِذَا شَرَبَتْ الْمَاءَ

فَعَلِقَتْ بِهَا الْعَلَقَةُ .

ويقال : عَلِقَ بِهِ عِلْقًا ، أَي تَعَلَّقَ بِهِ .

والْعَلَقُ : مَا تَتَبَلَّغُ بِهِ الْمَاشِيَةُ مِنَ الشَّجَرِ ،

وَكَذَلِكَ الْعُلُقَةُ بِالضَّمِّ .

وَكُلُّ مَا يُتَبَلَّغُ بِهِ مِنَ الْعَيْشِ فَهُوَ عُلُقَةٌ .

ويقال أَيْضًا : لَمْ تَبْقَ عِنْدَهُ عُلُقَةٌ ، أَي شَيْءٌ .

وَأَصَابَ ثَوْبِي عِلْقٌ بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ مَا عُلِقَهُ

فَجَذَبَهُ .

والعلقُ ، بالكسر : النفيسُ من كلِّ شيء .
يقال : علقُ مَضِنَّةٌ ، أى ما يُضَنُّ به . واجمع أَعْلَاقُ .
وأما قول الشاعر :

إِذَا ذُقْتَ فَأَهَا قَلْتَ عِلْقُ مُدَمَّسٍ

أريدَ به قِيلٌ فَعُودِرَ فِي سَابٍ^(١)

فإنما يُريدُ به الحمر ، سماها بذلك لنفاستها .
والعلقةُ أيضا : ثوبٌ صغيرٌ ، وهو أوَّلُ
ثوبٍ يُتَّخَذُ للصبيِّ .

والعلقُ : ما يعلقُ بالإنسان . والمنيةُ عُلُوقٌ
وعَلَاقَةٌ . قال المفضل النُكْرِيُّ :

وسائلةٌ بَشْعَلْبَةٍ بِنِ سَيْرٍ^(٢)

وقد عَلِقَتْ بَشْعَلْبَةُ الْعُلُوقُ

والعلقُ : والمعاليقُ ، وهى الناقةُ تُعْطَفُ
على غير ولدها فلا ترأه ، وإنما تَشُمُّه بأنفها وتمنع
لبنها . قال الجعديُّ :

وَمَا تَحْنِي كَمَنَاجِ الْعُلُ

قِ مَا تَرَى بِي غِرَّةً تَضْرِبُ^(٣)

(١) فى اللسان : أراد سَابًا فخفف وأبدل ،
وهو الزقُّ أو الدنُّ .

(٢) فى اللسان : « يريد ثعلبة بن سيار فغيره
للضرورة » .

(٣) فى اللسان : « ما ترَ من غِرَّةٍ تضرب »
قال ابن برى : هذا البيت أورده الجوهري تضرب =

وما بالناقة عُلُوقٌ ، أى شيء من اللبن .
والعلقُ : ما تعلَّقه الإبل ، أى ترعاه .
وقال الأعشى :

هو الواهبُ المائةُ المصْطَفَا

ةَ لَاطَ الْعُلُوقُ بِهِنَ أَحْمَرَارَا^(١)

يقول : رَعَيْنَ الْعُلُوقَ حَتَّى لَاطَ بِهِنَ
الأحمرار من السِمنِ والخصب . ويقال أراد
بالعلقِ الولدَ فى بطنها ، وأراد بالأحمرار حُسْنَ
لونها عند اللقح .

والعليقُ : القَصِيمُ . وَعَلَقَتْ الْإِبِلُ الْعِضَاهُ
تَعْلُقُ بِالضَّمِّ عَلَقًا ، إِذَا تَسَنَّمَتْهَا وَتَنَاوَلَتْهَا بِأَفْوَاهِهَا ؛
وهى إبلٌ عَوَالِقُ ، ومعزى عَوَالِقُ .

= برفع الباء ، وصوابه بالخفض ، لأنه جواب
الشرط . وقبله :

وكان الخليل إذا رابى

فعاينته ثم لم يُعْتَبِ

(١) قال ابن برى الذى فى شعر الأعشى :

بَأَجْوَدَ مِنْهُ بِأَدَمِ الرِّكَاءِ

بِ لَاطَ الْعُلُوقُ بِهِنَ أَحْمَرَارَا

قال : وذلك أن الإبل إذا سمت صار الآدم
منها أَصْهَبَ ، والأصْهَبُ أَحْمَرٌ . وأما عجز
البيت الذى صدره :

* هو الواهبُ المائةُ المصْطَفَا *

فإنه * إما مخاضًا وإما عِشَارَا *

والعَلَّاقَةُ بالكسر : عَلَّاقَةُ القوس والسوط ونحوهما .

والعَلَّاقَةُ بالفتح : عَلَّاقَةُ الخصومة ، وعَلَّاقَةُ الحبِّ . قال الشاعر^(١) :

أَعْلَاقَةٌ أُمُّ الْوَلِيدِ بَعْدَ مَا
أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالثَغَامِ الْمُخْلَسِ
والعَلَّاقَةُ أيضاً : مَا يُتَبَلَّغُ بِهِ مِنْ عَيْشٍ .
ومنه قولهم : مَا بَهَا مِنْ عَلَّاقٍ ، أَيْ شَيْءٌ مِنْ مَرْتَعٍ .
قال الأعشى :

وَقَلَّاقَةٌ كَأَنَّهَا ظَهَرُ تُرْسٍ
ليس إِلَّا الرَّجِيعَ فِيهَا عَلَّاقُ
يقول : لَا تَجِدُ الْإِبِلَ فِيهَا عَلَّاقًا إِلَّا مَا تَرَدُّهُ
مِنْ جِرَّتِهَا .

وما ترك الحالب بالناقة عَلَّاقًا ، إِذَا لَمْ يَدْعُ
فِي ضَرْعِهَا شَيْئًا .

ورجلٌ عَلَّاقِيَّةٌ ، مِثَالُ ثَمَانِيَّةٍ ، إِذَا عَلِقَ
شَيْئًا لَمْ يَقْلَعْ عَنْهُ .

ورجلٌ ذُو مِغْلَاقٍ ، أَيْ شَدِيدُ الْخُصُومَةِ .
قال الشاعر^(٢) :

إِنَّ تَحْتَ الْأَحْجَارِ حَزْمًا وَجُودًا
وَجَخَصِيًّا أَلَدَّ ذَا مِغْلَاقٍ

(١) هو المرار الأسدي .

(٢) مهلهل .

قال الكميت يصف ناقته :

أَوْ فَوْقَ طَاوِيَةِ الْحَشَا رَمْلِيَّةٌ
إِنْ تَدْنُ مِنْ قَنَنِ الْأَلَاءِ تَعْلُقُ
يقول : كَانَ قَتُودِي فَوْقَ بَقَرَةٍ وَحْشِيَّةٍ .
وفي الحديث : « أَرْوَاحُ الشَّهْدَاءِ فِي حَوَاصِلِ
طَيْرٍ خُضِرَ تَعْلُقُ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ » .
والعَلِيقَةُ : الْبَعِيرُ يُوَجِّهُهُ الرَّجُلُ مَعَ قَوْمٍ
يَمْتَارُونَ ، فَيُعْطِيهِمْ دِرَاهِمَ وَعَلِيقَةً لِيَمْتَارُوا لَهُ عَلَيْهَا .
قال الشاعر :

وَقَائِلَةٌ لَا تَرَكَبَنَّ عَلِيقَةً
وَمَنْ لَذَّةِ الدُّنْيَا رُكُوبُ الْعَلَائِقِ
يقال : عَلَّقْتُ مَعَ فُلَانٍ عَلِيقَةً ، وَأَرْسَلْتُ
مَعَهُ عَلِيقَةً . قال الراجز :

أَرْسَلَهَا عَلِيقَةً وَقَدْ عِلِمَ
أَنَّ الْعَلِيقَاتِ يُلَاقِينَ الرِّقْمَ
لأنهم يودِّعون رِكَابَهُمْ وَيَرْكَبُونَ ، وَيُخَفِّفُونَ
مِنْ حَمْلِ بَعْضِهَا عَلَيْهَا .

وَالْمِغْلَاقُ وَالْمُغْلُوقُ : مَا عُلِقَ بِهِ مِنَ الْحِمِّ
أَوْ عَنَبٍ وَنَحْوِهِ . وَكُلُّ شَيْءٍ عُلِقَ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ
مِغْلَاقُهُ .

وَالْمَعَالِقُ : الْعِلَابُ الصَّغَارُ ، وَاحِدُهَا
مِغْلَقٌ . قال الفرزدق :

وَإِنَّا لَنُضِي بِالْأَكْفِ رِمَاحَنَا
إِذَا أُرْعِشَتْ أَيْدِيكُمْ بِالْمَعَالِقِ

والمعلقة من النساء : التي فقد زوجها ، وقل
تعالى : ﴿ فَتَذَرُوهَا كالمعلقة ﴾ .
وتعلقه وتعلق به ، بمعنى .

ويقال أيضاً : تعلقته ، بمعنى علقته . ومنه
قول عبيد الله بن زياد لأبي الأسود الدؤلى :
« لو تعلقت معاذة » ، يريد لو علقته على نفسك
معاذة لئلا تصيبك عين .

وقولهم : « ليس المتعلق كالمثائق » أى
ليس من يتبلغ بالشئ اليسير كمن يتأثق ويأكل
ما يشاء .

وعلقى : نبت^(١) ، قال سيبويه يكون واحداً
وجمعاً ، وألفه للتأنيث فلا ينون . قال العجاج
يصف ثوراً :

* فحطَّ فى علقى وفى مَكُورِ *

(١) قوله « وعلقى نبت » فى القاموس :
والعلقى كسكرى : نبت يكون واحداً وجمعاً ،
قضبانه دقاق عسر رضحها ، يتخذ منه المكانس ،
ويشرب طيخه للاستسقاء .

(٢) بعده :

* بين توأرى الشمس والدُرُورِ *

وقال غيره : ألفه للإلحاق وينون ، الواحدة
علقاة .

وبعير عالق : يرعى العلقى .

والعلقي ، مثال القبيط : نبت يتعلق
بالشجر ، يقال له بالفارسية « سرنند » ، وربما قالوا
العلقي ، مثال القبيطى .

والعولق : العول ، والكلبة الحريصة .
وقولهم : هذا حديث طويل العولق ،
أى طويل الذنب .
وأعلق أظفاره فى الشئ ، أى أنشبهها .

والإعلاق : إرسال العلق على الموضع ليص
الدم . وفى الحديث : « اللدود أحب إلى من
الإعلاق » .

والإعلاق أيضاً : الدغر . يقال : أعلقت
المرأة ولدها من العذرة ، إذا رفعتها بها .
وأعلقت القوس ، أى جعلت لها علاقة .
وقولهم للرجل : أعلقت وأفلقت : أى جثت
بعلق فلق ، وهى الداهية ، لا تجرى مثال عمر .
ويقال العلق : الجمع الكثير .

ويقال للصائد : أعلقت فأدرك . أى علق
الصيد فى حبالتك .

وعلقت الشئ تعليقاً .
وعلق الرجل امرأة ، من علاقة الحب .
قال الأعشى :

علقتُها عَرَضاً وعُلقتُ رجلاً
غيرى وعُلِقَ أخرى غيرها الرجلُ
واعتلقه ، أى أحبه .

وَالْعَمِيقُ أَيْضًا : الَّذِي يَعْلُقُ الْعِضَاءَ ، أَيْ
يَنْتَفِ مِنْهَا . وَإِنَّمَا سُمِّيَ عَالِقًا لِأَنَّهُ يَتَعَلَّقُ بِالْعِضَاءِ
لَطَوْلِهِ .

[عمق]

الْعُمُقُ وَالْعَمَقُ : قَعْرُ الْبُئْرِ وَالْفَجِّ وَالْوَادِي .
وَتَعْمِيقُ الْبُئْرِ وَإِعْمَاقُهَا : جَعْلُهَا عَمِيقَةً . وَقَدْ
عَمَّقَ الرِّكْيُ عَمَاقَةً .

وَعَمَّقَ النَّظَرَ فِي الْأُمُورِ تَعْمِيقًا .

وَتَعَمَّقَ فِي كَلَامِهِ ، أَيْ تَنَطَّعَ .

وَالْعُمُقُ وَالْعَمَقُ أَيْضًا : مَا بَعْدَ مِنْ أَطْرَافٍ
لِلْمَفَاوِزِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةٍ :

* وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرِقِ (١) *

وَالْعَمَقُ ، بَضْمُ الْعَيْنِ وَفَتْحُ الْمِيمِ : مَنْزِلٌ
بِطَرِيقِ مَكَّةَ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ عُمُقٌ .

وَالْعِمَقِي ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ : شَجَرٌ بِالْحِجَازِ
وَتِهَامَةَ . يُقَالُ : بَعِيرٌ عَامِقٌ ، لِلَّذِي يَرْعَاهُ .

وَأَعَامِقُ : مَوْضِعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَدْ كَانَ مِنَّا مَنْزِلًا نَسْتَلِذُهُ

أَعَامِقُ بَرْقَاوَاتُهُ فَأَجَاوِلُهُ

(١) بعده :

* مُسْتَنِيهِ الْأَعْلَامِ لِمَاعِ الْخَلْقِ *

[عملق]

الْعَمَالِيقُ وَالْعَمَالِقَةُ : قَوْمٌ مِنْ وَلَدِ عَمَلِيقِ
ابْنِ لَؤُودَ بْنِ إِرَمَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
وَهُمْ أُمَمٌ تَفَرَّقُوا فِي الْبِلَادِ .

[عنق]

الْعُنُقُ وَالْعُنُقُ يَذْكَرُ وَيُؤَنَّثُ . وَالْجَمْعُ
الْأَعْنَاقُ .

وَقَوْلُهُمْ : هُمُ عُنُقٌ إِلَيْكَ ، أَيْ مَائِلُونَ إِلَيْكَ
وَمُنْتَظَرُونَ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

إِنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ

عُنُقٌ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَا (٢)

وَالْأَعْنَاقُ : الطَّوِيلُ الْعُنُقِ ، وَالْأُنْثَى عُنْقَاءُ
بَيِّنَةُ الْعُنُقِ .

وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :

فِي رَأْسِ خَلْقَاءَ مِنْ عُنْقَاءَ مُشْرِفَةٍ

لَا يُبْتَغَى دُونَهَا سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ

فَإِنَّهُ يَصِفُ جَبَلًا . يَقُولُ : لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فَوْقَهَا
سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ أَحْصَنُ مِنْهَا .

وَالْعُنُقِيُّ : ضَرْبٌ مِنْ سَهْرِ الدَّابَّةِ وَالْإِبِلِ ،

وَهُوَ سَهْرٌ مُسَبَّطٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) يَخَاطِبُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(٢) قبله :

أَبْلِغْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ —

نَ أَخَا الْعِرَاقِ إِذَا أَتَيْتَنَا

يَا نَاقُ سِيرِي عَنَقًا فَسِيحَا

إِلَى سَلِيَمَاتٍ فَذَسْتَرِيحَا

ونصب « نستريح » لأنه جواب الأمر بالفاء .

وقد أَعْنَقَ الفرسُ ، وفرسٌ مِعْنَقِيٌّ ، أى

خَيْد العنق .

والعِنَاقُ : المَعَانِقَةُ ، وقد عَنَّاهُ ، إذا جعل

يديه على عنقه وضمه إلى نفسه . وتَعَانَقَا واعتنقا ،

فهو عَنِيقُهُ . وقال :

وَبَاتَ خَيْالُ طَيْفِكَ لِي عَنِيقًا

إِلَى أَنْ حَيَعَلَ الدَّاعِي الْفَلَّاحَا

والعِنَاقُ : الأُنْثَى من ولد المَعَز ، والجمع أَعْنُقٌ

وَعُنُوقٌ .

والعِنَاقُ أيضًا : شَيْءٌ من دَوَابِّ الْأَرْضِ

كَالْفَهْدِ .

والعِنَاقُ : الدَاهِيَةُ ؛ يقال : لَقِيَ مِنْهُ أُذُنِي عِنَاقِي ،

أى دَاهِيَةً وَأَمْرًا شَدِيدًا . قال الراجز :

لَمَّا تَمَطَّيْنِ عَلَى الْقِيَاقِ

لَا قَيْنَ مِنْهُ أُذُنِي عِنَاقِ

أى من الحادى أو من الجمل .

والعِنَاقُ : الخِيْبَةُ ، فى قول الشاعر :

أَمِنْ تَرْجِيْعِ قَارِيَةِ تَرَكَتُمْ

سَبَايَاكُمْ وَأُبْتُمُ بِالْعِنَاقِ

قال ابن الأعرابى : يقول : أَفَزَعْتُمْ لَمَّا سَمِعْتُمْ

تَرْجِيْعَ هَذَا الطَّائِرِ فَتَرَكَتُمْ سَبَايَاكُمْ وَأُبْتُمْ بِالْخِيْبَةِ .

والعِنَقَاءُ : الدَاهِيَةُ . يقال حَلَقْتُ بِهِ عِنَقَاءً

مُغْرِبٍ ، وطارَتْ بِهِ العِنَقَاءُ . وأصل العِنَقَاءُ طَائِرٌ

عَظِيمٌ معروف الاسم مجهول الجسم .

والعِنَقَاءُ : لقب رجلٍ من العرب ، واسمه

أَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو .

والمِعْنَقَةُ : القِلَادَةُ .

وقد أَعْنَقْتُ الْكَلْبَ ، أى جعلتُ فى عنقه

القِلَادَةَ .

[عوق]

عَاقَهُ عَنْ كَذَا يَعُوقُهُ عَوْقًا ؛ واعتاقه ، أى

حبسه وصرفه عنه .

وعَوَائِقُ الدَّهْرِ : الشَّوَاغِلُ من أحداثه .

والتَّعَوُّقُ : التَّثْبُطُ . والتَّعْوِيْقُ : التَّثْيِيطُ .

ورجلٌ عَوْقٌ وعَوْقَةٌ مثالُ هَمَزَةٍ ، أى

ذو تعويقٍ وتزبيثٍ لأصحابه ؛ لأنَّ الأمور تحبسُه

عن حاجته .

وما عَاقَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا وَلَا لَاقَتْ ، أى

لم تَلَصَّقْ بقلبه .

والعِيُوقُ : نَجْمٌ أَحْمَرٌ مَضِيٌّ فى طرفِ الْجُرَّةِ

الْأَيْمَنِ ، يَتَلَوُّ الثَّرِيَّا لَا يَتَقَدَّمُهُ . وأصله فَيَعُولٌ ،

فلَمَّا التَّقَى الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَالْأَوَّلَى سَاكِنَةٌ صَارَتْ يَاءً

مَشْدُودَةً .

ويعُوقُ : صنمٌ كان لقوم نوح عليه السلام .

[عق]

العَوْهَقُ : الطويلُ يستوى فيه الذكر
والأنثى . قال الزبيان :

وصاحبي ذاتُ هبابٍ دَمَشْقُ
خَطْبَاءُ وَرَقَاءِ السَّرَاةِ عَوْهَقُ^(١)
وقال آخر يصف قَوْسًا :

إِنَّكَ لو شَاهَدْتَنَا بِالْأَبْرِقِ

يَوْمَ نَصَافِي كُلَّ عَضْبٍ مُحْفَقِ
وكلَّ صَفْرَاءَ طَرُوحٍ عَوْهَقِ^(٢)

وزعم الخليل أن العَوْهَقَ : اسمُ جملٍ كان
في الزمن الأول تُنسبُ إليه كرام النجائب .
وأنشد في وصف ناقة :

قَرَوَاهُ فِيهَا مِنْ نَبَاتِ الْعَوْهَقِ
ضَرْبٌ وَتَصْفِيحٌ كَصَفْحِ الرُّوْنَقِ
وأما قول الراجز :

* يَتَبَعْنَ وَرَقَاءَ^(٣) كلونِ الْعَوْهَقِ *

فيقال : هو الخَطَّافُ الجبلي ، ويقال الغراب

(١) رواه في مادة (دمشق) :

وصاحبي ذاتُ هبابٍ دَمَشْقُ
كأَنَّهَا بعد الكلال زورقُ

(٢) بعده :

* تَضِجُ ضَجَّ الحَامِيَّاتِ الزُّهْقِ *

(٣) في اللسان : « يتبعن سوداء » . =

الأسود ، ويقال الثور الذي لونه إلى السواد
ما يكون ، ويقال اللازوردُ ، ويقال البعير
الأسود الجسم .

وقلت لأعرابي من بني سليم : ما العَوْهَقُ ؟
فقال : الطويل من الرُبدِ . وأنشد :
.. كَأَنِّي ضَمَمْتُ هَقْلًا عَوْهَقًا
أَقْتَادَ رَحْلِي أَوْ كُدْرًا مُحْنَقًا

[عيق]

العَيْقَةُ : ساحل البحر وناحيته ، ذكره
أبو عبيد في المصنف .

فصل الغين

[عبق]

الغَبُوقُ : الشُّرْبُ بالعشي . تقول منه :
غَبَقْتُ الرجلَ أَغْبَقُهُ بالضم ، فاغْتَبَقَ هو .

= وقبله :

ظَلَّتْ بِيَوْمِ ذِي سُمُومٍ مُفْلِقِ
بَيْنَ عُنَيَزَاتٍ وَبَيْنِ الْخُرْنِقِ
تَلَوْدُ مِنْهُ بِحَبَاءٍ مُلْزِقِ
بِالْأَرْضِ لَمْ يَكْفَأْ وَلَمْ يُرَوِّقِ
إِلَيْكَ تَشْكُو آزِبَاتٍ مُغْسَلِقِ
وَحَادِيًا كَالسَّيْدَنُوقِ الْأَزْرِقِ
يَتَبَعْنَ سَوْدَاءَ كُلونِ الْعَوْهَقِ
لَا حِقَّةَ الرَّجُلِ بَيُونِ الْمِرْفِقِ

[غديق]

الماء الغدق : الكثير . وقد غدقت عينُ
الماء بالكسر ، أى غزرت .
وشابُّ غيدقٍ وغيداقٍ ، أى ناعمٌ
ويقال لولد الضب : غيداقٌ .
قال أبو زيد : أوله حسلٌ ، ثم غيداقٌ ،
ثم مطبخٌ ، ثم يكون ضباً مدركاً . ولم يذكر
الخصرم بعد المطبخ ، وقد ذكره خلف الأحرار .
والغيداق : الحيات .

[غرق]

غرق في الماء غرقاً ، فهو غرقٌ وغارقٌ
أيضاً . ومنه قول أبي النجم :
فأصبحوا في الماء والخنادقِ
من بين مقتولٍ وطافٍ غارقِ
وأغرقه غيره وغرقه ، فهو مغرقٌ وغريقٌ .
ولجامٌ مغرقٌ بالفضة ، أى محلى .
والتغريق : القتل . قال الأعشى :
* أَلَا لَيْتَ قَيْسًا غَرَّقَتْهُ الْقَوَابِلُ (١) *

وذلك أن القابلة كانت تُغرق المولود في ماء
السلى عام القحط ، ذكراً كان أو أنثى حتى
يموت . ثم جعل كل قتلٍ تغريقاً . ومنه قول
ذى الرمة :

(١) صدره :

* أطورين في عام غزاة ورحلة *

إذا غرقت أرباضها ثنى بكرة

بتينها لم تصبح رءوماً سلوبها

والأرباض : الحبال . والبكرة : الناقة

الفتية . وثنيها : بطنها الثاني . وإنما لم تعطف

على ولدها لما لحقها من التعب .

وأغرق النازع في القوس ، أى استوفى

مدّها .

والاستغراق : الاستيعاب .

واغترق الفرس الخيل ، إذا خالطها ثم

سبّحها .

واغترق النفس : استيعابه في الزفير .

واغرو رقت عيناه : دمعته .

والغرقة بالضم ، مثل الشربة من اللبن وغيره

والجمع غرق . ذكره أبو عبيد في المصنف ، وأنشد

للشماخ يصف الإبل :

تضحى وقد ضمنت ضراتها غرقاً

من ناصع اللون حلو الطعم (١) مجهود (٢)

(١) ويروى : « حلو غير مجهود » .

(٢) في ديوانه « تصبح عرقاً » بالمعجمة

والمهملة . فالأول جمع غرقه بالضم ، وهى القليل

من اللبن قدر القدح ، وقيل هى الشربة من اللبن .

والثانى اللبن ، سمي بذلك لأنه عرق يتحلب فى

العروق حتى ينتهى إلى الضرع .

وَأَغْسَقَ المؤذن ، أى آخر المغرب إلى غَسَقِ الليل .

وَالْغَسَاقُ : البارد المُنْتِنُ ، يَخْفَفُ وَيَشَدُّ .
وقرأ أبو عمرو : ﴿ إِلَّا حَمِيماً وَغَسَاقاً ﴾ بالتخفيف ،
والكسائي بالتشديد .

[غسق]

قال ابن الأعرابي : يقال : ظلَّ يَتَغَفَّقُ
الشراب ، إذا شربه يومه أجمع . قال : والغَفَقُ :
أن تَرِدَ الإبلُ كلَّ ساعة . قال الراجز :
يَرَعَى الغَضَى من جَانِبِي مُشَفَّقِ
غَبّاً وَمَنْ يَرَعِ الحُمُوضَ يَغْفِقِ
وَالْمَغْفِقُ : المرجعُ . وأنشد لرؤبة :
* من بَعْدِ مَغْرَايَ وَبَعْدِ الْمَغْفِقِ *
قال : والمنَغْفِقُ : المنصَرَفُ . وقال الأصمعي :
المنعطفُ . وأنشد لرؤبة :
* حَتَّى تَرَدَّى أَرْبَعٌ فِي الْمَنَغْفِقِ (١) *

(١) بعده :

* بَارْبَعٌ يَنْزِعْنَ أَنْفَاسَ الرَّمَقِ *
في القاموس : المنَغْفِقُ بالعين المهملة ، وغلط
الجوهري في اللغة والرجز . قال في الوشاح : فالعهدة
على ابن الأعرابي والأصمعي الإمامين الجليلين ،
والناقل أمين . وقال في العين المهملة : المنغفق :
المنعطف والمنصرف عن الماء . فجزم به هنا ، فهما
لغتان . ولعلمهما من غسق الحمار الأتان بالغين والعين ،
إذا أتاهما مرة بعد مرة .

(١٩٤ — صحاح — ٤)

وَالْغُرْنَيْقُ ، بضم الغين وفتح النون ، من طير
الماء طويلُ العنق . قال الهذلي (١) يصف غوراً صا :
* أَزَلِ كَغُرْنَيْقِ الضُّحُولِ عُمُوجِ (٢) *
وإذا وُصِفَ بها الرجال فواحدُهم غِرْنَيْقُ
وغيرُ نَوْقٍ ، بكسر الغين وفتح النون فيهما .
وغيرُ نَوْقٍ بالضم وغُرَانِقٌ ، وهو الشابُّ الناعم ،
والجمع الغِرَانِقُ بالفتح ، والغِرَانِيقُ والغِرَانِيقَةُ .

[غسق]

الغَسَقُ : أولُ ظُلُمَةِ الليل . وقد غَسَقَ الليل
يَغْسِقُ ، أى أظلم .
والغاسقُ : الليلُ إذا غاب الشفق . وقوله
وتعالى : ﴿ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾ قال
الحسن : الليل إذا دخل ، ويقال إنه القمر .
وغيَسَقَتْ عينه (٣) غَسَقًا : أظلمت .
وغيَسَقَ الجرحُ غَسَقَانًا ، إذا سال منه ماء
أصفر .

(١) هو أبو ذؤيب الهذلي . ديوان الهذليين ١ : ٥٦ .

(٢) صدره :

* أَجَارَ إِلَيْنَا لَجَّةً بَعْدَ لَجَّةٍ *

أَزَلُ : أَرْسَحُ . والضُّحُولُ : جمع ضَحْلٍ ،
وهو الماء القليل . وعُمُوجُ : يَتَعَمَّجُ ويلتوى .
(٣) في القاموس : غَسَقَتْ عينه كضَرْبٍ وَسَمِعَ
غُسُوقًا وَغَسَقَانًا محرَّكة : أظلمت أو دَمَعَتْ .
وَالْغَسَاقُ ، كَسَحَابٍ ، وَشَدَادٍ .

[غلق]

أَغْلَقْتُ الباب فهو مُغْلَقٌ ، والاسم الغَلَقُ ،
ومنه قول الشاعر :

* وَبَابٌ إِذَا مَا مَالَ لِلْغَلَقِ يَصْرِفُ *

ويقال : هذا من غَلَقْتُ الباب غَلَقًا ، وهى
لغة رديئة متروكة . قال أبو الأسود الدؤلى :

وَلَا أَقُولُ لِقَدْرِ الْقَوْمِ قَدْ غَلَيْتُ

وَلَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقٌ

وَوَلَّيْتُ الْأَبْوَابَ ، شَدَّدَ لِلْكَثَرَةِ . وَرَبَّمَا
قَالُوا : أَغْلَقْتُ الْأَبْوَابَ . قال الفرزدق :

مَازَلْتُ أَفْتَحُ أَبْوَابًا وَأُغْلِقُهَا

حَتَّى أَتَيْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنَ عَمَّارٍ

قال أبو حاتم السجستاني : يريد أبا عمرو
ابن العلاء .

وبَابٌ غُلِقَ ، أى مُغْلِقٌ ، وهو فَعْلٌ بمعنى

مَفْعُولٍ ، مثل قَارُورَةٍ فُتِحَ ، وَجَذْعٌ قُطِلَ .

وَالْغَلَقُ بِالتَّحْرِيكِ : الْمِفْلَاقُ ، وهو

مَا يُغْلَقُ بِهِ الْبَابُ ، وَكَذَلِكَ الْمَغْلُوقُ بِالضَّمِّ .

وَالْمَغَالِقُ : الْأَزْلَامُ ، وَكُلُّ سَهْمٍ فِي الْمَيْسَرِ

مِغْلَقٌ . قال لبيد :

وَجَزُورٍ أَيْسَارٍ دَعَوْتُ لِحَتْفِهَا

بِمَغَالِقٍ مُتَشَابِهٍ أَجْسَامُهَا^(١)

(١) فى اللسان : « أَجْرَأُمَهَا » . وروى الخطيب :

« أَعْلَامُهَا » .

وَوَلَّيْتُ الرِّهْنَ غَلَقًا ، أى اسْتَحَقَّه المرتهن ،
وذلك إذا لم يُفْتَكِكَ فى الوقت المشروط . وفى
الحديث : « لَا يَغْلَقُ الرِّهْنُ » . قال زهير :

وَفَارَقْتِكَ بِرِهْنٍ لَا فِكَكَ لَهُ

يَوْمَ الْوَدَاعِ فَأَمْسَى الرِّهْنُ قَدْ غَلِقَا

ويقال : احْتَدَّ فُلَانٌ فَغَلِقَ فِي حَدِّهِ

وَوَلَّيْتُ .

وَوَلَّيْتُ ظَهَرَ الْبَعِيرِ لِكثَرَةِ الدَّبْرِ غَلَقًا لَا يَبْرَأُ .

وَأَسْتَغْلِقُ عَلَيْهِ الْكَلَامَ ، أى ارْتُجَجَ عَلَيْهِ .

وَكَلَامٌ غَلِقَ ، أى مُشْكِلٌ .

وَوَلَّيْتُ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ .

وَأَهَابٌ مَغْلُوقٌ ، إذا جعلت فيه الْغِلْقَةَ حين

يُعْطَنُ . قال ابن السكيت : وهى شجرة يُعْطَنُ بِهَا

أَهْلُ الطَّائِفِ .

[غلفق]

الْغَلْفَقُ : الْخَضِرَةُ عَلَى رَأْسِ الْمَاءِ ، وَيُقَالُ

نَبْتُ يَنْبِتُ فِي الْمَاءِ ذُو وَرْقٍ عِرَاضٍ . قال الزَّيْجَانُ :

وَمَهْلٍ طَائِمٍ عَلَيْهِ الْغَلْفَقُ

يُنِيرُ أَوْ يُسْدِي بِهِ الْخَدَرَنُقُ

وعيشٌ غَلْفَقٌ ، أى رَخِيٌّ . وقوسٌ غَلْفَقٌ ،

أى رِخْوَةٌ . قال الراجز :

يَحْمِلُ فَرْعٌ شَوْحَطٍ لَمْ تُنْحَقِ

لَا كَرَّةَ الْعُودِ وَلَا يَغْلَفَقِ

ويقال : اللَّامُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ زَائِدَةٌ .

[غمق]

الْغَمَقُ، بالتحريك: ركوبُ الندى الأرضَ .
وقد غَمَقَتِ الأرضُ^(١) فهي غَمِقةٌ ، أى ذات ندى
وثَقَلِ .

وليلةٌ غَمِقةٌ : لثِقَةٌ .

ونَبَاتٌ غَمِيقٌ ، إذا وجدتَ لريحه حَمَّةً وفساداً
من كثرة الأنداء عليه .

[غيق]

غَاقٍ : حكاية صوتِ الغراب . فإن نَكَّرْتَهُ
نَوَّنتَ . قال القَلَاخُ بن حَزَنٍ :

مُعَاوِدٌ^(٢) لِلْجُوعِ وَالْإِمْلَاقِ

يَغْضَبُ إِنْ قَالَ الْغُرَابُ غَاقِ

أَبْعَدَ كُنَّ اللَّهُ مِنْ نِيَاقِ

وغيَّقَ الرجلُ في رأيه تَغْيِيقًا ، إذا اختلط
فلم يثبت على شيء . عن أبي عبيد .

(١) في القاموس : « وقد غمقت الأرضُ ،
مثلثةٌ » .

(٢) قال ابن برى : صواب إنشاده : « مُعَاوِدًا
لِلْجُوعِ » ؛ لأن قبله :

انْفَذَ هَذَاكَ اللَّهُ مِنْ خُنَاقِ

وَصَعْدَةِ الْعَامِلِ الرُّسْتَاقِ

أَقْبَلَ مِنْ يَثْرِبَ فِي الرِّفَاقِ

مُعَاوِدًا لِلْجُوعِ وَالْإِمْلَاقِ

فصل الفاء

[فتق]

فَتَقَتُ الشَّيْءَ فَتَمًا : شَقَقْتَهُ . وَفَتَقْتُهُ تَفْتِيقًا
مثله ، فَتَفَتَّقَ وَانْفَتَّقَ .

وَفَتَّقَ الْمِسْكَ بغيره : استخرجَ رائحته بشيء
تُدْخِلُهُ عَلَيْهِ . قال الشاعر^(١) :

* كَمَا فَتَّقَ الْكَافُورَ بِالْمِسْكِ فَاتِقَهُ^(٢) *

وَالْفَتَّقُ : شَقُّ عَصَا الْجَمَاعَةِ وَوُقُوعُ الْحَرْبِ

بَيْنَهُمْ .

وَالْفَتَّقُ أَيْضًا : عِلَّةٌ وَنَوْدٌ فِي مَرَاقٍ الْبَطْنِ .

وَالْفَتَّقُ بِالْتَحْرِيكِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ امْرَأَةٌ

فَتَّقَاءٌ ، وَهِيَ الْمُنْفَتِّقَةُ الْقَرْجِ ، خِلَافَ الرِّتْقَاءِ .

وَالْفَتَّقُ : الصَّبْحُ . وَالْفَتَّقُ أَيْضًا : الْخِصْبُ .

قال الراجز^(٣) :

* لَمْ تَرْجُ رِسْلًا بَعْدَ أَعْوَامِ الْفَتَّقِ^(٤) *

تَقُولُ مِنْهُ : فَتَّقٍ ، بِالْكَسْرِ .

وَأَفْتَقَ الْقَوْمُ ، إِذَا انْفَتَّقَ عَنْهُمْ الْغَيْمُ .

قال ابن السكيت : أَفْتَقَ قَرْنُ الشَّمْسِ ، إِذَا

(١) الراعي .

(٢) صدره :

* لَهَا فَارَةٌ ذَفَرَاهُ كُلَّ عَشِيَّةٍ *

(٣) رؤية :

(٤) قبله :

* تَأْوَى إِلَى سَفْعَاءِ كَالثَوْبِ الْخَلْقُ *

[فرق]

فَرَّقْتُ بَيْنَ الشَّيْثَيْنِ أَفْرُقُ فَرْقًا وَفُرْقَانًا .
وَفَرَّقْتُ الشَّيْءَ تَفْرِيقًا وَتَفْرِيقَةً ، فَاَنْفَرَقَ
وَأَفْتَرَقَ وَتَفَرَّقَ .

وأخذت حتى منه بالتفاريق . وقول الشاعر :

أَشْهَدُ بِالْمَرْوَةِ يَوْمًا وَالصَّفَا

أَنَّكَ خَيْرٌ مِنْ تَفَارِيقِ الْعَصَا

قال ابن الأعرابي : العصا تُكْسَرُ فَيَتَّخِذُ
مِنْهَا سَاجُورٌ ، فَإِذَا كُسِرَ السَاجُورَ اتَّخَذَتْ مِنْهُ
الْأَوْتَادُ ، فَإِذَا كُسِرَ الْوَتِدُ اتَّخَذَتْ مِنْهُ عِرَانُ الْبَخَائِي ،
فَإِذَا فُرِضَ رَأْسُهُ اتَّخَذَتْ مِنْهُ التَّوَادِي تُصَرُّ بِهَا
الْأَخْلَافُ .

وقول تعالى : ﴿ وَقرآنًا فرقناه ﴾ من خَفَّفَ
قال : بَيَّنَّاهُ ، مِنْ فَرَقٍ يَفْرُقُ ، وَمِنْ شَدَّدَ قال :
أَزْلَنَاهُ مُفَرَّقًا فِي أَيَّامٍ .

والفرق : مكيالٌ معروفٌ بالمدينة ، وهو
ستة عشر رطلا ، وقد يحرَّك . قال خِداش
ابن زهير :

يَأْخُذُونَ الْأَرْضَ فِي إِخْوَسِهِمْ

فَرَقَ السَّمْنِ وَشَاةً فِي الْغَنَمِ

والجمع فُرْقَانٌ . وهذا الجمع قد يكون لهما

جميعاً ، مثل بطنٍ وبُطْنَانٍ ، وَحَمَلٍ وَحُمَلَانٍ .

وأنشد أبو زيد :

أَصَابَ فَتَقًا فِي السَّحَابِ فَبَدَا مِنْهُ . وَقَدْ أَفْتَقْنَا ،
إِذَا صَادَفْنَا فَتَقًا ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَمْ يُمْطَرْ وَقَدْ
مُطِرَ مَا حَوْلَهُ . وَأَنْشَدُ (١) :

إِنَّ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفُتُوقِ

وَزَلَّالِ النَّيَّةِ وَالتَّصْفِيقِ

رِغِيَّةَ رَبِّ نَاصِحٍ شَفِيقِ

يَظَالُ تَحْتَ الْفَنَنِ الْوَرِيقِ

يَسْئَلُ بِالْحَجَنِ كَالْمُخْرُوقِ

قوله « لها » يعني للابل . وذو الْفُتُوقِ :
الْقَلِيلُ الْمَطَرِ . وَزَلَّالِ النَّيَّةِ : أَنْ تَزَلَ مِنْ مَوْضِعٍ
إِلَى مَوْضِعٍ لَطَلَبَ الْكَلَامِ .

وَامْرَأَةٌ فَتُقٌ ، بضم الفاء والتاء ، أَيْ
مُتَّفِقَةٌ بِالْكَلَامِ .

وَرَجُلٌ فَتِيقُ اللِّسَانِ ، عَلَى فَعِيلٍ ، أَيْ
حَدِيدُ اللِّسَانِ .

ويقال أيضاً : جَمَلٌ فَتِيقٌ ، إِذَا تَفَتَّقَ
سِمْنًا . عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

قال : وَالصَّبِيحُ الْفَتِيقُ ، هُوَ الْمَشْرِقُ .
وَالْفَتِيقُ : النَّجَّارُ ، وَهُوَ فَعِيلٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشى :

وَلَا بُدَّ مِنْ جَارٍ يُجِيرُ سَبِيلَهَا

كَمَا سَلَكَ السَّكِيُّ فِي الْبَابِ فَيَتَّقُ

وَالسَّكِيُّ : الْمِسَارُ .

(١) لأبي محمد الحذلي .

* تَرَفِدُ بعد الصَّفِّ في فُرْقَانٍ^(١) *

قال : والصف أن تُحَلَبَ في مَحْلِبِينَ أو ثلاثة تَصِفُ بينها .

والفُرْقَانُ : القرآن ، وكل ما فُرِّقَ به بين الحق والباطل فهو فُرْقَانٌ ، فلهذا قال تعالى : ﴿ ولقد آتينا موسى وهارونَ الفُرْقَانَ ﴾ .

والفرقُ أيضاً : الفُرْقَانُ ، ونظيره الخُسْرُ والخُسْرَانُ . قال الراجز :

* ومُشْرِكِيَّ كَافِرٍ بِالْفُرْقِ *

والفرقةُ : الاسمُ من فَارَقْتُهُ مُفَارَقَةً وفِرَاقًا .

والفاروقُ : اسمٌ سُمِّيَ به عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

والمفرقُ والمفرقُ : وسطُ الرأس ، وهو الذي يُفَرِّقُ فيه الشعرُ . وكذلك مفرقُ الطريق ومفرقُهُ ، للموضع الذي يتشعب منه طريقٌ آخر . وقولهم للمفرقِ مَفَارِقُ ، كأنهم جعلوا كلَّ موضعٍ منه مَفَرِقًا ، فجمعوه على ذلك .

وفَرَّقَ له الطريقُ ، أي اتَّجِهَ له طريقان . وفَرَّقَتِ الناقةُ أيضاً تَفَرُّقُ فُرُوقًا ، إذا

أخذها المَخَاضُ فَنَدَّتْ في الأرض ؛ وكذلك الأتانُ . وأنشد الأصمعي^(١) :

* وَمَنْجَنُونَ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ *
والجمع فَوَارِقُ وفُرُقٌ . وربما شَبَّهوا السحابةَ التي تنفرد من السحاب بهذه الناقة ، فيقال فَارِقٌ . قال عبدُ بنى الحُصَّاسِ يصف سحَابًا :

له فُرُقٌ منه يُنْتَجَنُ حوله

يُفَقِّنُ بِالْمِيثِ الذِمَّاتِ السَّوَابِيَا

وقال ذو الرمة :

أَوْ مِرْنَةً فَارِقٌ يَجْلُو غَوَارِيهَا
تَبْجُجُ الْبَرْقِ وَالظُّلُمَاءِ عُلْجُومُ
فجعل له سَوَابِيَّ كَسَوَابِيِ الْإِبِلِ ، اتَّسَاعًا في الكلام .

والفرقُ بالتحريك : الخوفُ ؛ وقد فَرِقَ بالكسر . تقول فَرَقْتُ مِنْكَ ، ولا تقل فَرَقْتُكَ . وامرأةٌ فَرُوقَةٌ ورجلٌ فَرُوقَةٌ أيضاً ، ولا جمعَ له . وفي المثل : « رَبِّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا ، وَرَبِّ فَرُوقَةٍ يُدْعَى لَيْثًا » .

(١) لعامة بن طارق :

اعجَلْ بَعَرَبٍ مِثْلَ غَرَبِ طَارِقِ
وَمَنْجَنُونَ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ
من أَثَلِ ذَاتِ الْعَرَضِ وَالْمَضَائِقِ

(١) قبله :

وهي إِذَا أَدْرَجَهَا الْعَيْدَانُ
وَسَطَعَتْ بِمُشْرِفٍ شَبْحَانُ
أراد بالصف قَدَحَيْنِ . يروى « بالفُرْقَان » .

والفرقُ أيضاً : تباعدُ ما بين الثنيتين
وما بين المنسيتين ، عن يعقوب .

والفرقُ أيضاً في الخيل : إشرافُ إحدى
الوركين على الأخرى ، وهو يُكره . والفرسُ
أُفرق .

ويقال ديكُ أُفرقُ بين الفرقِ ، للذي
عُرِفهُ مفروقٌ . ورجلُ أُفرقُ للذي ناصيته
كأنها مفروقةٌ بين الفرقِ . وكذلك اللحية .
وجمع الفرقِ أفرأقُ . قال الراجز :

يَنْفُضُ عُثْمُونًا كَثِيرَ الْأَفْرَاقِ

تَذِيحُ ذِفْرَاهُ بِمَثَلِ الدَّرِيَّاقِ

قال : والفرقُ أيضاً من قولهم : هذه أرضُ
فرقةٌ ، وفي نبتها فرقٌ ، إذا كان متفرقاً ولم
يكن متصلاً .

ويقال : هو أٌبينُ من فرقِ الصُّبحِ ، لغة
في فلقِ الصبحِ .

والفرقُ بالكسر : القطيع من الغنم العظيمُ .
قال الراعي :

وَلَكِنَّمَا أَجْدَى وَأَمْتَعَ جَدُّهُ

بِفَرَقٍ يُخْشِيهِ بِهِجْجَ نَاعِقِهِ

يهجج بهذا البيت رجلاً من بني نمير يلقب
بالخلال ، وكان غيره بإبله ، فهججه الراعي وعيره
بأنه صاحبُ غنم ، ومدح إبله . يقول : أمتعته
جدُّه ، أي حظُّه بالغنم ، وليس له سواها . ألا ترى
إلى قوله قبل هذا البيت :

وَعَيْرَنِي الْإِبِلُ^(١) الْخَلَالُ وَلَمْ يَكُنْ

لِيَجْعَلَهَا لَابْنَ الْخَيْثَةِ خَالِقَهُ

والفرقُ : الفلقُ من الشيء إذا انفلق ، ومنه

قوله تعالى : ﴿ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ
كَالطُّودِ الْعَظِيمِ ﴾ .

وذاتُ فرقين ، التي في شعر عبيد بن

الأبرص^(٢) : هَضْبَةٌ بَيْنَ الْبَصَرَةِ وَالْكَوْفَةِ .

والفرقةُ : طائفةٌ من الناس ، والفریقُ

أكثرُ منهم . وفي الحديث « أَفَارِيقُ الْعَرَبِ » ،
وهو جمع أفرأقٍ ، وأفرأقُ جمع فرقةٍ .

قال الأصمعي : أفرقَ المريضُ من مرضه ،

والحمومُ من حمَاهُ ، أي أقبل . قال أعرابيٌّ لآخر :

مَا أَمَارُ إِفْرَاقِ الْمُرُودِ ؟ فَقَالَ الرَّحَضَاءُ ! يَقُولُ :

مَا عَلَامَةُ بُرْءِ الْحُمُومِ ؟ فَقَالَ : الْعَرَقُ .

وناقةٌ مُفرقةٌ ، أي فارقتها ولدها بموتٍ .

والفريقةُ : تمرٌ يُطْبَخُ بِحُلْبَةٍ لِلنَّفْسَاءِ . قال

أبو كبير :

وَلَقَدْ وَرَدَتْ الْمَاءُ^(٣) لَوْنُ جَمَامِهِ

لَوْنُ الْفَرِيقَةِ صُفِيَّتْ لِلْمُدْنَفِ

(١) في المخطوطات : « وعيرني تلك الخلال »

(٢) البيت الذي في شعر عبيد هو قوله :

فَرَاكِسٌ فَتُعِيلِبَاتٌ

فَذَاتُ فِرْقَيْنِ فَالْقَلِيبُ

(٣) قال ابن بري : صوابه : « ولقد وردت

الماء » بفتح التاء ، لأنه يخاطب المرئي .

وكذلك في التصغير . وإنما حذفت الدال من هذا الاسم لأنها من مخرج التاء ، والتاء من حروف الزيادات ، فكانت بالحذف أولى ، وإلا فالقياس فرَازِدُ . وكذلك التصغير فُرَيْرِزِقٌ وفُرَيْرِزِدُ ، وإن شئت عوّضت في الجمع والتصغير . فإن كان في الاسم الذي على خمسة أحرف حرف واحد زائد كان بالحذف أولى ، مثل مُدَخَّرَجٌ وَجَحَنَفَلٌ ، قلت دُحَيْرِجٌ وَجَحَيْفَلٌ ، والجمع دَحَارِجٌ وَجَحَافِلٌ ، وإن شئت عوّضت في الجمع والتصغير .

[فسق]

فَسَقَتِ الرُّطْبَةُ ، إذا خرجت عن قشرها .
وَفَسَقَ الرَّجُلُ يَفْسُقُ وَيَفْسُقُ أَيضاً ، عن الأخفش ، فَسَقًا وَفُسُوقًا أَي كَفَرَ . يقال فَسَقَ عن أمر ربه ، أي خرج . قال : وهذا كقولهم : اتَّخَمَ عن الطعام ، أي عن ما كله اتَّخَمَ . ولما رَدَّ هذا الأمر فَسَقَ .

قال ابن الأعرابي : : لم يُسْمَعْ قَطُّ في كلام الجاهلية ولا في شعرهم فَاسِقٌ . قال : وهذا عَجَبٌ ، وهو كلام عربي .

وَالْفَيْسِقُ : الدائمُ الفِسْقِ .

وَالْفَوْسِقَةُ : الفأرة . ويقال في النداء :

يَا فُسُقُ وَيَا خُبْتُ . يريد : يَا أَيُّهَا الْفَاسِقُ ، وَيَا أَيُّهَا الْخَبِيثُ . وهو معرفة . يدلُّ على ذلك أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : يَا فُسُقُ الْخَبِيثُ ، فينعتونه بالألف واللام . وتقول للمرأة : يَا فِسَاقِ ، مثل قَطَامِ .

وَالْفَرِيقَةُ مِنَ الْغَنَمِ : أَنْ تَتَفَرَّقَ مِنْهَا قِطْعَةٌ شاةٌ أَوْ شَاتَانِ أَوْ ثَلَاثُ شِيَاءٍ فَتَذْهَبَ تَحْتَ اللَّيْلِ عَنْ جَمَاعَةِ الْغَنَمِ . قال الشاعر ^(١) :

وَذِفْرَى كَكَاهِلِ ذِيخِ الْخَلِيفِ

أَصَابَ فَرِيقَةً لَيْلٍ فَعَاثَا ^(٢)

وَمُفَرَّقُ النِّعَمِ هُوَ الظَّرْبَانُ ، لَأَنَّهُ إِذَا فَسَا بَيْنَهَا وَهِيَ مَجْتَمِعَةٌ تَفَرَّقَتْ .

وَالْفُرَانِقُ : الْبَرِيدُ ، وَهُوَ الَّذِي يُنْذِرُ قَدَامَ الْأَسَدِ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ « بِرَوَانِكُ » بِالْفَارْسِيَّةِ . قال امرؤ القيس :

وَإِنِّي أَذِينُ إِنْ رَجَعْتُ مُمَلَّكًا

بَسِيرٍ تَرَى مِنْهُ الْفُرَانِقَ أَزُورَا

وَرَبَّمَا سَمَّوْا دَلِيلَ الْجَيْشِ فُرَانِقًا .

وَالْفَرِيقَةُ : اسْمُ بِلَادٍ .

[فرزدق]

الْفَرَزْدَقُ : جَمْعُ فَرَزْدَقَةٍ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ

الْعَجِينِ ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ « بَرَاذَدَه » ، وَبِهِ سَمِّيَ الْفَرَزْدَقُ ، وَاسْمُهُ هَمَامٌ . فَإِذَا جُمِعَتْ قُلْتُ فَرَاذِقُ ، لِأَنَّ الْأِسْمَ إِذَا كَانَ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ كُلُّهَا أَصُولٌ حَذَفَتْ آخِرُ حَرْفٍ مِنْهُ فِي الْجَمْعِ ، (١) كَثِيرٌ .

(٢) قال ابن بري : وَالْخَلِيفُ : الطَّرِيقُ بَيْنَ

الْجَبَلَيْنِ . وَصَوَابُ إِشَادِهِ « بِذِفْرَى » ، لِأَنَّ قَبْلَهُ :

تُوَالِيَ الزِّمَامَ إِذَا مَا وَنَتْ

رَكَائِبُهَا وَاحْتِشَنَ احْتِشَانًا

[فشق]

الفَشَقُ بالتحريك والشين معجمة : النشاطُ .
وقال أبو عمرو : انتشَارُ النَّفْسِ والحِرْصُ .
وقد فَشِقَ بالكسر .
وفَشَقَهُ ، أى باغتهُ .

[فلق]

الفَلَقَّةُ : نُبَاحُ الكلب عند الفرقِ .
ورجلٌ فَلَاقَةٌ بالتخفيف ، أى أحقُّ هُدْرَةً .
وكذلك فَلَاقَةٌ وفَقَاقٌ .

وانْفَقَّ الشئ انفِقَاقًا ، أى انفرج .

[فلَق]

فَلَقْتُ^(١) الشئ فَلَاقًا : شققته . والتَفْلِيقُ مثله .

يقال : فَلَقتُهُ فانْفَلَقَ وتَفَلَّقَ .

وفى رِجلِهِ فُلُوقٌ ، أى شقوقٌ .

ويقال : كَلَمْنِي من فَلَقٍ فيه .

والفَلَقُ بالتحريك : الصبحُ بعينه . قال ذو الرمة

يصف الثور الوحشى :

حتى إذا ما انْجَلَى عن وجهه فَلَقٌ^(٢)

هاديه في أخريات الليل منتصبٌ

(١) فلق الشئ ، من باب نصر وضرب .

(٢) قال ابن برى : الرواية الصحيحة :

* حتى إذا ما جلا عن وجهه شفقٌ *

لأن بعده :

أغْبَاشَ لَيْلٍ تَمَامٍ كان طَارِقُهُ

تَطْخُطُخُ الغيم حتى ما له جُوبٌ

يقال : فَلَقَ الصبح فَلَاقَهُ .

وأما قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ فيقال
هو الصبح ، ويقال الخلق كله .

والفَلَقُ أيضاً : المَطْمَنُ من الأرض بين
الربوتين ، وجمعه فُلُقَانٌ مثل خَلَقٍ و خُلُقَانٍ .

وربما قالوا : كان ذلك بفَالِقٍ كذا وكذا ،
يريدون المكان المنحدر بين الربوتين .

والفَلَقُ أيضاً : مِقْطَرَةُ السَّجَّانِ .

والفَلَقُ : الشقُّ ، يقال مررت بجرّةٍ فيها
فُلُوقٌ ، أى شقوقٌ .

وقولهم : صار البيضُ فِلَاقًا وفِلَاقًا ، أى صار
أَفْلَاقًا .

والفَلَقُ بالكسر : الداهيةُ والأمرُ العجَبُ .

تقول منه : أَفْلَقَ الرجلُ وافتَلَقَ .

وشاعرٌ مُفْلِقٌ : قد جاء بالفَلَقِ . قال سويد

بن كراع العُكَلِيّ — وكُراعُ : اسم أمّه ، واسمُ
أبيه عُمَيْرٌ :

إذا عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ مَدْلَهَمَةٌ

وعَرَدَ حادِيها فَرَيْنَ بها فَلَقا

والفَلَقُ أيضاً : القضيْبُ يُشَقُّ باثنين فيُعْمَلُ

منه قوسان ، يقال لكلٍّ واحدٍ منهما فَلَقٌ .

والفَلَقَةُ أيضاً : الكِسْرَةُ . يقال : أعطنى

فَلَقَةً الجَفْنَةِ ، وهى نصفها .

وقولهم : جاء بَعْلَقَ فَلَقٌ^(١) ، وهى الداهيةُ ،

(١) وجاء بَعْلَقَ فَلَقَ كزُفَرَ ، وَيُنَوْنَانِ .

لا تُجْرَى . يقال منه للرجل : أَعْلَقَتْ وَأَفْلَقَتْ ، أى
جئت بعلق فُلَقَ .

وَمَرَّ يَفْتَلِقُ فِي عَذْوِهِ ، أى يَأْتِي بالعجب
من شدته .

وَالْفَلَيْقَةُ : الداهية . والعرب تقول :
يَا لَلْفَلَيْقَةِ !

وَالْفَلَيْقُ فِي جَرَانِ البعير : الموضع المطمئن عند
مجرى الخلقوم . وأنشد الأصمعي^(١) :

* فَلَيْقُهُ أَجْرَدُ كَالرُّمَحِ الضَّلِيعِ^(٢) *

وَالْفُلَيْقُ بِالضَّمِّ والتشديد : ضربٌ من الخوخ
يَتَفَلَّقُ عَنْ نَوَاهُ . وَالْفُلُقُ منه : الجفَّفُ .

وَالْفَيْلَقُ : الجيشُ ، والجمع الفَيْلَاقُ .

[فَنَقْ]

تَفَنَّقَ الرَّجُلُ ، أى تَنَعَّمَ . وَفَنَّقَهُ غَيْرُهُ تَفْنِيقًا
وَفَانَّقَهُ بِمَعْنَى ، أى نَعِمَ . يقال : عِيشَ مُفَانِقٌ .

قال الشاعر^(٣) يصف الجوارى بالنعمة :

زَانِهِنَّ الشُّفُوفُ يَنْضَخْنَ بِالْمِسِّ

كِ وَعِيشٌ مُفَانِقٌ وَحَرِيرٌ

(١) لأبي محمد الفقعسي .

(٢) قبله :

بِكَلِّ شَعْشَاعٍ كَحِذْعِ الْمُزْدَرَعِ

وبعده :

جَدَّ بِالْهَابِ كَتَضَرِيمِ الضَّرْعِ

(٣) عدي بن زيد .

وَنَاقَةٌ فُنُقٌ ، أى فَتَيَّةٌ سَمِينَةٌ . قال الراجز :

* تَنْشَطَّتُهُ كُلُّ هِرْجَابٍ فُنُقٍ^(١) *

وامرأة فُنُقٌ ، أى مَنْعَمَةٌ .

وَالْفَنِيقُ : الفحلُ الْمَكْرَمُ . وقال أبو زيد :

هو اسمٌ من أَسْمَائِهِ ؛ والجمع فُنُقٌ . ذكره في
كتاب الإبل .

وقال ابن دريد : والجمع أَفْنَاقٌ .

[فَهَقْ]

قال القراء : فَلَانٌ يَتَفَهَّقُ فِي كَلَامِهِ ،
وذلك إِذَا تَوَسَّعَ فِيهِ وَتَنَطَّعَ . قال : وأصله الْفَهَقُ ،
وهو الامتلاء ، كأنه مَلَأَ بِهِ فَمَهُ . قال أبو عمرو :
الْمُنْفَهَقُ : الواسعُ . وأنشد :

وَالْعِيسُ فَوْقَ لَاحِبٍ مُعَبَّدٍ

غُبْرِ الْحَصَى مُنْفَهَقٍ عَمَرَدٍ

وَفَهَقَ الْإِنَاءُ بِالْكَسْرِ يَفْهَقُ فَهَقًا وَفَهَقًا ،

إِذَا امْتَلَأَ حَتَّى يَتَصَبَّبَ . قال الأعشى :

تَرُوحُ عَلَى آلِ الْحَلَقِ جَفَنَةٌ

كَجَابِيَةِ^(٢) الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ

(١) قال ابن بري : وصواب إنشاده على

ما في رجزه :

تَنْشَطَّتُهُ كُلُّ مِغَالَةٍ الْوَهَقِ

مَضْبُورَةٍ قَرَوَاءِ هِرْجَابٍ فُنُقِ

مَائِرَةِ الضَّبْعَيْنِ مِصْلَابِ الْعُنُقِ

(٢) ويروى : « كجاية السَّيْحِ » وبالشين =

وَأَفْهَقْتُ السِّقَاءَ : ملأته .

وَالْفَاهِقَةُ : الطعنة التي تَفْهَقُ بالدم ، أى تتصبب .

وَالْفَهْقَةُ : عظمٌ عند مرگب العنق ، وهو أول الفقار .

وَفَهَقْتُ الرجل ، إذا أُصِبتَ فَهْقَتُهُ .

[فوق]

فَوْقُ : نقيض تحت^(١) . وقوله تعالى :

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ﴾ قال أبو عبيدة : فما دونها ، أى أعظم منها ، يعنى الذباب والعنكبوت . وفَاقَ الرجل أصحابه يَفُوقُهُمْ ، أى علاهم بالشرف .

وَفَاقَ الرجلُ فُوقًا ، إذا شخِصت الريحُ من صدره .

وَفُلَانٌ يَفُوقُ بِنَفْسِهِ فُوقًا^(٢) ، إذا كانت نفسه على الخروج ، مثل يَرِيقُ بِنَفْسِهِ .

وَالْفُوقُ : موضع الوتر من السهم ، والجمع

= تصحيف . والسيح : الماء الذى يسيح على وجه الأرض ، أى يذهب ويجرى . والجاية : الحوض الذى يُجْبَى فيه الماء ، أى يجمع ، وجمعها جَوَابٍ . والصواب أنه يروى بالمعجمة والمهملة .

(١) يكون اسمًا وظرفًا مبنياً ، فإذا أضيف أُعْرِبَ .

(٢) رَفُوقًا ، عن القاموس .

أَفُوقًا وفُوقًا . تقول : فُقْتُ السهمَ فأنْفَاقَ ، أى كسرتُ فوقه فأنكسر . وفَوْقَتُهُ أى جعلت له فُوقًا .

وَالْأَفُوقُ : السهمُ المكسورُ الفُوقِ . قال الأصمى : يقال رجع فلانٌ بِأَفُوقٍ نَاصِلٍ ، أى بسهمٍ منكسرٍ لا نصل فيه ، أى رجع بحظٍّ ليس بتمام .

وَأَفَقْتُ السهمَ ، أى وضعتُ فوقه فى الوتر لأرمى به ؛ وَأَوْفَقْتُهُ أيضاً . ولا يقال أَوْفَقْتُهُ ، وهو من النوادر .

وَالْفُوقُ : الذى يأخذ الإنسان عند النزع ، وكذلك الريحُ التى تَشَخِصُ من صدره .

وَالْفُوقُ وَالْفُوقُ : ما بين الحلبتين من الوقت ، لأنها تُحَلَبُ ثم تُتْرَكُ سَوِيعةً يرضعها الفصيل لتَدَّرَّ ثم تُحَلَبُ . يقال : ما أقام عنده إلا فُوقًا . وفى الحديث : « العيادةُ قَدَرُ فُوقٍ ناقةٍ » .

وقوله تعالى : ﴿ مَا لَهَا مِنْ فُوقٍ ﴾ يقرأ بالفتح والضم ، أى ما لها من نظيرة وراحة وإفاقة .

وَالْفَيْقَةُ بالكسر : اسم اللبن الذى يجتمع بين الحلبتين ، صارت الواو ياءً لكسرة ما قبلها . قال الأعشى يصف بقرة :

حَتَّى إِذَا فَيْقَةً فِي ضَرْعِهَا اجْتَمَعَتْ

جاءت لتُرضِعَ شِقَّ النفسِ لورضعها

والجمع فيق^(١) ثم أفواق^٢ ، مثل شبر
وأشبار ، ثم أفويق^٣ . قال ابن همام السلوكي :

وذموا لنا الدنيا وهم يرضعونها
أفويق حتى ما يدّر لها نعل

والأفويق أيضاً : ما اجتمع في السحاب من
ماء ، فهر يطر ساعة بعد ساعة . قال الكميت :

فبأتت تمشج أفويقها
سجّال النطاف عليه غزارا

أى تمشج أفويقها على الثور الوحشي
كسجّال النطاف .

وأفاقت الناقة تفيق إفاقة^٤ ، أى اجتمعت الفيقة^٥
في ضرعها ، فهي مفيق ومفيقة^٦ ، عن أبي عمرو .
والجمع مفويق^٧ .

وفوقت الفصيل ، أى سقيته اللبن فوقاً فوقاً .
وتفوق الفصيل ، إذا شرب اللبن كذلك .
ومنه حديث أبي موسى ، أنه تذاكر هو ومعاذ
قراءة القرآن فقال أبو موسى : « أمّا أنا فأتفوقه
تفوق اللقوح » أى لا أقرأ جزئى بمرّة ، ولكنى
أقرأ منه شيئاً بعد شيء في آنا الليل والنهار .

والفاقة^٨ : الفقر والحاجة .

وافتاق الرجل ، أى افتقر . ولا يقال فاق .

(١) في القاموس : والجمع فيق بالكسر ،
وفيق كعيب ، وفيقات^٩ ، وأفواق^{١٠} . وجمع الجمع
أفويق .

والفائق : موصّل العنق في الرأس ، فإذا طال
الفائق طال العنق .

واستفّاق من مرضه ومن سُكره وأفاق^{١١}
بمعنى .

فصل القاف

[قرق]

القرق بكسر^(١) الراء : المكان المستوى ؛
يقال قاع قرق^(٢) . وقال^(٣) يصف إبلاً بالسرعة :
كأن أيديهن بالقاع القرق^(٤)
أيدي جوار يتعاطين الورق^(٥)

(١) في القاموس : القرق ككتف ، والقرق^(٦)
كجبل : المكان المستوى . وقاع قرق^(٧) . وقرق^(٨)
كفرح : سار فيه ، أو في المهامه .

(٢) في بعض نسخ الصحاح المخطوطة « قال
رؤبة » وفي تكملة الصغاني ص ٨٠٩ : وقول
الجوهري : قال رؤبة يصف إبلاً بالسرعة :

كأن أيديهن بالقاع القرق
أيدي جوار يتعاطين الورق

ليس الرجز لرؤبة ، والرجز الذى لرؤبة شاهد
على القرق قوله :

واستنّ اعراق السفا على القيق^(٩)
وانتسجت في الريح بطنان القرق^(١٠)

[قربق]

الْقُرْبُقُ : اسمُ موضعٍ . وأنشد الأصمعي^(١) :

يَتَّبَعْنَ وَرَقَاءَ كُلَّوْنِ الْعَوْهَقِ^(٢)

لَا حِقَّةَ الرَّجُلِ عُنُودَ الْمِرْفَقِ

يَا ابْنَ رُقَيْعٍ هَلْ لَهَا مِنْ مَغْبِقِ

مَا شَرِبْتَ بَعْدَ طَوِيِّ الْقُرْبُقِ

مِنْ قَطْرَةِ غَيْرِ النَّجَاءِ^(٣) الْأَذْفَقِ

ورواه أبو عبيدة : « الْكُرْبُقُ » بالكاف

وبالقاف أيضا ، وقال هو البصرة . وقال النضر

بن شُمَيْلٍ : هو الحانوت ، فارسيّ معرّب ،

يعنى كَلْبُهُ .

(١) قوله « وأنشد الأصمعي » أى لأبي خفان

العنبري ، كما في القاموس . وفيه أيضا قربق

كجذب : دكان البقال ، معرّب كربه اه . مصحح

المطبوعة الأولى .

(٢) قال ابن بري : الرجز لسالم بن قُحْفَان ،

وقال أبو عبيد : يا ابن رقيع وما بعده للصقر بن حكيم

ابن مُعَيَّةَ الربعي . قال ابن بري : والذي يروى

للصقر بن حكيم :

قد أقبلت طواميا من مَشْرِقِ

تَرْكَبُ كُلَّ صَحْصَحَانٍ أَخْوَقِ

وبعد قوله يا ابن رقيع :

* هَلْ أَنْتَ سَاقِيهَا سَقَاكَ الْمُسْتَقَى *

(٣) وروى أبو علي « النِّجَاء » بكسر النون ،

وقال : هو جمع نَجْوَةٍ ، وهى السحابة .

[قلق]

الْقَلَقُ^(١) : الانزعاجُ . يقال : بات قَلَقًا ،
وأَقْلَقَهُ غيره .

[قوق]

رجلٌ قَاقٌ وقُوقٌ ، أى فاحشُ الطولِ .

والقُوقَةُ : الأصْلَعُ .

[قيق]

الْقِيَاءَةُ : الأرضُ الغليظةُ ، والهمزةُ مُبدَلةٌ

من الياء ، والياءُ الأولى مبدلة من الواو ، ويدلّك

عليه قولهم في الجمع القَوَاقِي . وهو فعْلَاءٌ ، ملحقٌ

بِسِرْدَاجٍ ، وكذلك الزِيْرَاءَةُ ، لأنه لا يكون

في الكلام مثل القَلْقَالِ إلّا مصدرًا . وقد يجمع

على اللفظ فيقال قِيَاقٍ . قال الراجز :

إِذَا تَمَطَّيْنِ عَلَى الْقِيَاقِي

لَا قَيْنَ مِنْهُ أُذُنِي عَنَاقِي

وقول رؤبة : الْقِيَقُ^(٢) ، يريد جمع قِيَاءَةٍ

كأنّه أخرجه على جمع قِيَقَةٍ .

(١) قَلَقٌ يَقْلُقُ قَلَقًا مِنْ بَابِ طَرِبَ فَهُوَ

قَلِقٌ ، وَمِقْلَاقٌ . وَقَلَقَ يَقْلُقُ قَلَقًا الشَّيْءُ :

حَرَّكَهُ ، مِنْ بَابِ نَصَرَ .

(٢) الشعر الذي فيه القِيَقُ هو قوله :

وَحَفَّ أَنْوَاهُ الرَّبِيعِ الْمُرْتَزِقُ

وَاسْتَنَّ أَعْرَافُ السَّقَا عَلَى الْقِيَقِ

فصل اللام

[لبق]

اللبقُ واللبيقُ : الرجلُ الحاذقُ الرفيقُ
بما يعملُه . وقد لبِقَ بالكسر^(١) لباقَةً . قال
الشاعر :

* وكان بتَصْرِيفِ القَنَاءِ لَبِيقًا *

ويقال أيضا : لبِقَ به الثوبُ ، أى لاق به .
والثريدُ الملبقُ : الشديدُ الثريدُ الملبقُ
بالدسم . يقال : ثريدةٌ مُلبقةٌ .

[لثق]

اللتقُ بالتحريك : البطلُ ، وقد لثقَ الشيءُ
بالكسر والتثقُ ، وألثقهُ غيره .
وطائرٌ لثقٌ ، أى مبتلٌ .

[لحق]

لحقهُ ولحقَ به سَخَاقًا بالفتح ، أى أدركه ؛
وألحقهُ به غيره .

وألحقهُ أيضا ، بمعنى لحقه . وفي الدعاء :
« إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ » بكسر الحاء ،
أى لاحقٌ ، والفتح أيضا صواب .
ولحقَ لُحوقًا ، أى ضمَّ .

والمُلْحَقُ : الدعوى المُلصَقُ . واستلحقهُ ،
أى ادَّعاه .

(١) لَبَقًا وَلَبَاقَةً ، وَلَبَقَ كَكَرُمَ .

وتَلَاَحَقَّتْ المطايا ، أى لَحِقَ بعضها بعضا .
واللَحَقُ بالتحريك : شىءٌ يَلْحَقُ بالأول .
واللَحَقُ أيضا من التمر : الذى يأتى بعد الأول .
ولاحقٌ : اسمُ فرسٍ كان لمعاوية بن أبى
سفیان .

[لحق]

الُلْحَقُوقُ : شقٌّ فى الأرض كالوَجَارِ . وفى
الحديث أن رجلا كان واقفاً مع النبى صلى الله
عليه وسلم فوقَصَّتْ به ناقته فى أَخَاقِيقٍ جُرْذَانٍ .
قال الأصمعى : إنما هو تَخَاقِيقُ ، واحدها تُلْحَقُوقٌ ،
وهى شقوقٌ فى الأرض .

[لزق]

لَزِقَ به لُزُوقًا والتَزَقَ به ، أى لَصِقَ به .
وَالزَّقَهُ به غيره .

ويقال : فلان لَزِقَ وِلَازِقِي ، وَلَزِيقِي ، أى
بجنبى .

وَاللَّازِقُ : دواءٌ للجرح يلزَمُه حتى يبرأ .
والمُلَزَقُ : الشىءُ ليس بالحكم .

[لسق]

لَسِقَ به وَلَصِقَ به ، والتَسَقَ به والتَصَقَ به ،
وَالسَّقَهُ به غيره وَالصَّقَهُ به غيره .

وفلانٌ لِسْقِي وَلِصْقِي ، وبلِسْقِي وِبلِصْقِي ،
وَلِسِيقِي وَلِصِيقِي ، أى بجنبى .

[لَفَقَ]

لَفَقْتُ الثَّوبَ الْفَقَّهُ لَفَقًا ، وهو أن تضم شُقَّةً إلى أخرى فتخطيها .

وَاللَّفَقُ بِكسر اللام : أَحَدُ لِفَقِي الْمَلَأَةِ .
وَتَلَفَقَ الْقَوْمُ ، أى تلاءمت أمورهم .

وَأَحَادِيثُ مُلَفَّقَةٌ ، أى أكاذيب مزخرفة .

[لَفَقَ]

يَقَالُ : لَفَقَ عَيْنَهُ ، أى ضربها بيده .

وَاللَّفَلَقُ : اللِّسَانُ . وفى الحديث : « مَنْ وُقِيَ شَرَّ لَفَلَقِهِ » .

وَاللَّقْلَاقُ : الصوتُ . قال الراجز :

إِنِّ إِذَا مَا زَبَبَ الْأَشْدَاقُ

وَكَثُرَ اللَّجْلَاجُ وَاللَّقْلَاقُ

تَبَتُ الْجَنَانِ مِرْجَمٌ وَدَاقُ

وَاللَّقْلَاقُ : طائر أعجمي طويل العنق يأكل

الحيات . وربما قالوا اللَّقْلَقُ ، والجمع اللَّقَالِقُ ، وصوته

اللَّقْلَقَةُ ، وكذلك كلُّ صوتٍ فى حركة واضطراب .

وفى حديث عمر رضى الله عنه : « ما لم يكن نَقْعٌ

لَقْلَقَةٌ » ، قال أبو عبيد : اللَّقْلَقَةُ : شِدَّةُ

الصوت .

وَالتَّلَقُّقُ مثل التَّقْلُقِ ، مقلوب منه . وكذلك

لَقَلَمْتُ الشَّيْءَ ، إذا قَلَقَلْتَهُ .

وَطَرَفٌ مُلَقَّقٌ ، أى حديد لا يَقِرُّ مكانه .

وَاللَّسِقُ مثل اللَّصِقِ ، وهو لُصُوقُ الرِّثَةِ بِالْجَنْبِ مِنَ الْعَطَشِ . يقال لَسِقَ الْبَعِيرُ وَلَصِقَ .

ومنه قول رؤبة :

* وَبَلَّ بَرْدُ الْمَاءِ أَعْضَادَ اللَّسِقِ ^(١) *

وَالْمُلَصَّقُ : الدَّعِيُّ .

[لَعَقَ]

لَعَقْتُ ^(٢) الشَّيْءَ بِالكسر اللَّعَقَةُ لَعَقًا ، أى لَحَسْتَهُ .

وَلَعِقَ فُلَانٌ إصْبَعَهُ ، أى مات ، وهو كنايةٌ .
وَالْمَلْعَقَةُ : واحدة المَلَاعِقِ .

وَاللَّعْقَةُ بِالضم : اسمٌ ما تأخذه المِلْعَقَةُ .

وَاللَّعْقَةُ بِالفتح : المرة الواحدة ، يقال : فى الأرض لَعْقَةٌ من ربيع ، ليس إلا فى الرُّطْبِ ، يَلْعَقُهَا الْمَالُ لَعَقًا .

وَاللَّعُوقُ : اسمٌ ما يُلْعَقُ .

ورجلٌ وَعِيقٌ لَعِيقٌ ، أى حريصٌ ؛ وهو إِتِّبَاعٌ لَهُ .

(١) قال ابن برى : وقيل :

* حَتَّى إِذَا أُكْرِعْنَ فى الْحَوْمِ الْمَهَقُ *

وبعده :

* وَسَوْسَ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقِ *

والحوم : الماء الكثير . والمهق : الأبيض .

(٢) لَعِقَ يَلْعَقُ لَعَقًا ، من باب فهم .

[لمق]

اللمق : الحو . قال يونس : سمعت أعرابياً يذكر مصدقاً لهم فقال : « لمقه بعد ما تمقه » .
قال الأصمعي : لمق عينه يلمقها كتمقا ، قال :
هو ضرب العين بالكف خاصة . وأبو زيد مثله .
ولمقته ببصري ، مثل رمقته .
وما ذقت لمقاً ، أى شيئاً . هذا يصلح في
الأكل والشرب . وقال (١) :

كبرق (٢) لاح يعجب من رآه

ولا يشفي الحوائم (٣) من لمق

وقال أبو العميثل : ما تلمق بشيء ، أى
ما تلمج .

[لوق]

اللوقة بالضم : الزبدة ، عن الكسائي .
وقد لوق طعامه ، إذا أصلحه بالزبد . يقال :
لا آكل إلا ما لوق لي ، أى لئن لي حتى يصير
كالزبد في لينه . وقال ابن الكلبي : هو الزبد
بالرطب . وفيه لغتان لوقة واللوق ، حكاه عنه
أبو عبيد .

قال : وأنشدني لرجل من عذرة :

(١) نهشل بن حرّى .

(٢) في الأساس : « كبرق بات » .

(٣) في الأساس : « وما يغني الحوائم » .

وإني لمن سألتم لألوقه

وإني لمن عاديتكم سم أسود

ويقال : ما ذقت لواقاً ، أى شيئاً .

[لهق]

اللهق بالتحريك : الأبيض . وكذلك اللهاق .

واللهاق : الثور الأبيض . وقال (١) :

* لهاق تلالؤه كالحلال (٢) *

واللهق مقصور منه . وأنشد الأصمعي لأسامة

الهدلي :

وإلا النعام وحفائه

وطغيا مع اللهق الناشط

ولهق الشيء لهقاً ، أى أبيض . وكذلك

لهق بالكسر لهقاً ، فهو لهق (٣) . ولهق ، إذا

كان شديد البياض ، مثل يقق ويقق ، قال

القطامي يصف إبلاً :

(١) هو أمية بن أبي عائذ . ديوان الهدليين

١٢٦ : ٢ .

(٢) قبله :

كأني ورحلي إذا زعتها

على بجزى جازي بالرمال

وصدره :

* حديد القناتين عبل الشوى

(٣) لهق من باب منع ، وفرح . وأبيض

لهق كجبل ، وكثف ، وسحاب ، وكتاب :

شديد البياض . وهي لهقة كفرحة وكتاب .

وإذا شَفَنَ إلى الطريق رَأَيْنَهُ

لَهَقًا كَشَاكَلَةِ الْحَصَانِ الْأَبْلَقِ

قال الفراء : الَلَهُوقَةُ كُلُّ مَا لَمْ يُبَالِغْ فِيهِ
من كلامٍ أو عمل . تقول : قد لَهَوَقَ كَذَا ،
وقد تَلَهَوَقَ فِيهِ .

وقال أبو الغوث : الَلَهُوقَةُ أَنْ تَتَحَسَّنَ
بِالشَّيْءِ وَأَنْ تُظْهِرَ شَيْئًا بَاطِنُكَ عَلَى خِلَافِهِ ،
نَحْوُ أَنْ يُظْهِرَ الرَّجُلُ مِنَ السَّخَاءِ مَا لَيْسَ عَلَيْهِ
سَجِيَّتُهُ . قال الكميت يمدح مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ
ابن المَهَلَّبِ :

أَجْزِيَهُمْ يَدَ مُحَمَّدٍ وَجَزَاؤُهَا

عِنْدِي بِلَا صَلَفٍ وَلَا بَتْلَهَوُقٍ

[ليق]

لَا قَتَ الدَّوَاةُ تَلِيْقُ ، أَيْ لَصِقَتْ . وَلِقْتُهَا
أَنَا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، فَهِيَ مَلِيقَةٌ ، إِذَا
أَصْلَحَتْ مَدَادَهَا . وَأَلْقَتْهَا إِلاَقَةً لَعْنَةً فِيهِ قَلِيلَةٌ ؛
وَالْأَسْمُ مِنْهُ اللَّيْقَةُ .

ويقال للمرأة إذا لم تَحْظَ عِنْدَ زَوْجِهَا :
مَا عَاقَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا وَلَا لَاقَتْ ، أَيْ مَا لَصِقَتْ
بِقَلْبِهِ .

وَلَاقَ بِهِ فُلَانٌ ، أَيْ لَازَبَهُ . وَلَاقَ بِهِ
الثَّوْبَ ، أَيْ لَبِقَ بِهِ .

وهذا الأَمْرُ لَا يَلِيقُ بِكَ ، أَيْ لَا يَعْلَقُ بِكَ .
وفُلَانٌ مَا يُلِيقُ دِرْهَمًا مِنْ جُودِهِ ، أَيْ

مَا يُمَسِّكُهُ وَلَا يَلْصِقُ بِهِ . قال الشاعر :

كَفَّاهُ كَفٌّ^(١) مَا تُدَلِّقُ دِرْهَمًا

جُودًا وَأُخْرَى تُعْطِ بِالسَّيْفِ دَمًا^(٢)

وما بالأَرْضِ لِيَأَقُ ، أَيْ مَرْتَعٌ .

وَأَلَا قُوَّةُ بِأَنْفُسِهِمْ ، أَيْ أَلْزَقُوهُ وَاسْتَلَطَوْهُ .

قال الشاعر^(٣) :

وَهَلْ كُنْتَ إِلَّا حَوْتَكِيًّا أَلَاقَةً

بَنُو عَمِّهِ حَتَّى بَغَى وَتَجَبَّرَا

فصل المسيم

[مأن]

الْمَأَقَةُ ، بِالْتَحْرِيكِ : شِبْهُ الْفَوَاقِ يَأْخُذُ
الْإِنْسَانُ عِنْدَ الْبُكَاءِ وَالنَّشِيجِ ، كَأَنَّهُ نَفْسٌ يَقْلَعُهُ
مِنْ صَدْرِهِ . وَقَدْ مَتَّقَ الصَّبِيَّ يَمَاقُ مَأَقًا .
وَأَمْتَاقَ مِثْلَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ تَابُطٍ شَرًّا :
« وَلَا أَبْتَنُهُ مِثْقًا » . وَفِي الْمَثَلِ : « أَنْتَ تَتَّقُ
وَأَنَا مَتَّقٌ فَكَيْفَ نَتَفَقَّ » . قَالَ رُوْبَةُ :

كَأَنَّمَا عَوَّلْتُهَا بَعْدَ التَّأَقِ

عَوَّلَةٌ تُكَلِّي وَلَوْلَتْ بَعْدَ الْمَأَقِ

وَأَمَأَقَ الرَّجُلُ ، إِذَا دَخَلَ فِي الْمَأَقَةِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا لَمْ تُضْمِرُوا الْإِمْتَاقَ »

(١) فِي اللِّسَانِ : « كَفَّالَكَ كَفٌّ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « الدِّمَا » .

(٣) زُمَيْلُ بْنُ أَبِييرٍ .

يعنى الغيظ والبكاء مما يلزمكم من الصدقة . ويقال
أراد به الغدر والنكث .

ومؤق العين : طرفها مما يلي الأنف .
واللحاظ : طرفها الذى يلي الأذن ؛ والجمع آماق ،
وأماق ، أيضاً مثل آبار وأبار .

ومأق العين : لغة فى مؤق العين ، وهو فعلى
وليس بمفعل ، لأن الميم من نفس الكلمة ، وإتما
زيد فى آخره الياء الإلحاق ، فلم يجدوا له نظيراً
يلحقونه به ، لأن فعلى بكسر اللام نادر لا أخت
لها ، فألحق بمفعل ، فلهذا جمعه على مأق على
التوهم .

وقال ابن السكيت : ليس فى ذوات الأربعة
مفعل بكسر العين إلا حرفان : مأق العين ،
ومأوى الإبل — قال الفراء : سمعتهما — والكلام
كله مفعل بالفتح ، نحو رميته مرعى ، ودعوته
مدعى ، وغزوته مغزى . وظاهر هذا القول إن لم
يتناول على ما ذكرناه غلط .

[محق]

محقه^(١) : يمحقه محققاً ، أى أبطله ونحاه .
وتمحق الشيء : وامتحق .

والمحق^(٢) من الشهر : ثلاث ليالٍ من
آخره .

(١) محق ، من باب قطع .

(٢) هو مثلث الميم ، كما فى القاموس .

ونصل محيق ، أى مرقق محدد ، وهو
فعل من محقه . قال الشاعر :

يقلب صعدة جرداء فيها
نقيع السم أو قرن محيق
وأما قول ابن دريد إنه مفعول فبعيد .
ومحقه الحرق ، أى أحرقه .

ويوم ماحق ، أى شديد الجرح ، أى إنه
يتمحق كل شيء ويحرقه .

قال الأصمعى : يقال جاءنا فى ماحق الصيف ،
أى فى شدة حره . قال ساعدة يصف الحمر :

ظلت صوافن بالأرزان صادية

فى ماحق من نهار الصيف محتدِم
ومحقه الله ، أى ذهب ببركته ؛ وأحقه لغة
فيه رديئة . وقال أبو عمرو : الإحقاق : أن يهلك
الشيء كمحق الهلال . وأنشد :

أبوك الذى يكرى أنوف عنوقه
بأظفاره حتى أنس وأحقا

[مذق]

المذيق : اللبن المزوج بالماء . وقد مذقت^(١)
اللبن فهو ممدوق ومذيق . ومنه قولهم : فلان
يمدق الود ، إذا لم يخلصه ، فهو مذاق ، ومماذق
غير مخلص .

(١) مذاق من باب نصر .

[مِرْق]

المِرْقُ معروف ، والمِرْقَةُ أخصُّ منه .
والمِرْقُ أيضاً : آفةٌ تصيب الزرع .
ومِرَقْتُ القِدَرِ مِرْقًا وأَمِرْقْتُهَا أيضاً ، إذا
أغمرت مِرْقَهَا .

ومِرْقُ^(١) السهم من الرميّة مِرْقًا ، أى
خرج من الجانب الآخر ؛ ومنه سُمِّيتِ الخوارجُ
مَارِقَةً ، لقوله عليه السلام : « يَمِرُقُونَ من الدين
كما يَمِرُقُ السهم من الرميّة » . وقولهم في المثل :
« رُوِيَ الغزو يَمِرُقُ » وأصله أن امرأة كانت
تغزو فحبلت ، فذكر لها الغزو فقالت : « رُوِيَ
الغزو يَمِرُقُ » أى أمهلي^(٢) الغزو حتى يخرج
الولد .

وجمع المَارِقِ مِرَاقٌ . قال حميد الأرقط :
ما فَتَتِ مِرَاقُ أَهْلِ الْمَضَرِّينِ
سَقَطَ عُمَانٌ وَلُصُوصُ الْجَفِّينِ

والمِرْقُ ، بالتسكين : الإهابُ المُنْتِنُ .
والمِرْقُ أيضاً : مصدر مِرَقْتُ الإهابَ ، أى
نَتَقْتُ عن الجلد المعطون صوفه . والمِرْقُ أيضاً :
غِنَاءُ الإماء والسفلة ، وهو اسمٌ .
والمِمْرَقُ : المغنى . وقد مِرَقَ تمرّيقًا .

(١) مِرْق من باب نصر ، ودَخَلَ ، مِرْقًا .
(٢) فى اللسان : « أى أمهلوا » .

والمِرَاقَةُ بالضم : ما نَتَقْتَهُ من الصوف . وربما
قيل لما نَتَقْتَهُ من الكلاء القليل لبعيرك مِرَاقَةً .
وأَمِرَقَ الجلدُ ، أى حان له أن يُنْتَفَ .

[مِرْق]

مِرَقْتُ الثوب أَمِرْقُهُ مِرْقًا : خَرَقْتَهُ . ومنه
قول العجاج :

* كَأَنَّمَا يَمِرُقْنَ بِاللَّحْمِ الْحَوَرُ^(١) *

ومِرَقْتُ الشئ تَمِرْقًا فَتَمِرُقُ .

والمِمْرَقُ : لقبُ شاعرٍ من عبد القيس ، بكسر
الزاي ، وكان الفراء يفتحها . وإنما لُقِبَ بذلك
لقوله :

فَإِنْ كُنْتُ مَا كَوَلًا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ

وإِلَّا فَأَذْرِ كُنِّي وَلَمَّا أَمِرَقِ

والمِمْرَقُ أيضاً : مصدرٌ كالتَمْرِيقِ ، ومنه

قوله تعالى : ﴿ وَمَرَقْنَاهُمْ كُلَّ مِرْقٍ ﴾ .

والمِرْقُ : القطعُ من الثوب المَمْرُوقِ ،
والقطعةُ منه مِرْقَةٌ .

ومِرَقَ الطائرُ يَمِرُقُ وَيَمِرُقُ ، أى رمى
بذرقه .

(١) قبله :

* بِحَجَبَاتٍ يَتَشَقَّينِ الْهَرُّ *

أصابَتْ إحدى رَ بَلَتَيْهِ الأُخْرَى . والرجلُ أَمْشَقُ
والمرأةُ مَشْقَاءُ بَيْنَا المَشَقِّ .

والمَشَقُّ بالكسر : المَغْرَةُ . وثوبٌ مَشَقٌّ ،
أى مصبوغٌ به .

والمَشِيقُ من الثياب : اللَّيْسُ .

وفرَسٌ مَشِيقٌ وَمَشُوقٌ ، أى ضامرٌ .

وجاريةٌ مَمْشُوقَةٌ : حسنةُ القوام .

[مطق]

الْتَمَطَّقُ : التَّدْوُقُ ، والتصويتُ باللسانِ
والغارُ الأعلى . قال حُرَيْثُ بن عَنَابٍ يهجو
بنى ثعلب .

دِيَا فَيَّةٌ قُلْفٌ كَانَ خَطِيبَهُمْ
سَرَاةَ الضُّحَى فِي سَلَحِهِ يَتَمَطَّقُ
أى بِسَلَحِهِ .

[معق]

المَعَقُّ : قلبُ العَمَقِ . ومنه قول رؤبة :

* مِنْ بَعْدِ مَعَقٍ مَعَقًا ^(١) *

أى مِنْ بَعْدِ بَعْدٍ بَعْدًا . وقد يُحَرِّكُ مثل
نَهْرٍ وَنَهَرٍ .

ويقال نَهْرٌ مَعِيقٌ ، أى عَمِيقٌ .

(١) ويروى :

وإن هَمَى مِنْ بَعْدِ مَعَقٍ مَعَقًا

عَرَفْتُ مِنْ ضَرْبِ الحَرِيرِ عِنَقًا

وناقةٌ مِرَاقٌ بكسر الميم ، ونِزَاقٌ أيضا عن
يعقوب ، أى سريعةٌ جدًا .

ومُرَيَّقِيَاءُ : لقبُ عمرو بن عامر ، ملكٍ من
ملوك اليمن زعموا أَنَّهُ كان يلبس كلَّ يومٍ حُلَّتَيْنِ
فيمرُّ فهُمَا بالعشى ، ويكره أن يعود فيهما ، ويأنف
أن يلبسهما أحدٌ غيره .

[مشق]

المَشَقُّ : السُّرْعَةُ فِي الطعن والضرب والأكل
والكتابة . وقد مَشَقَّ يَمْشُقُ . قال ذو الرمة ^(١) :

فَكَرَّ يَمْشُقُ طَعْنًا فِي جَوَاشِيهَا

كَأَنَّهُ الأَجْرُ فِي الإِقْبَالِ ^(٢) يَحْتَسِبُ
والمَشَقُّ : المَشْطُ .

والمُشَاقَّةُ : ما سقط عن المَشَقِّ من الشعر
والكتان ونحوهما .

والمَشَقُّ : جَذْبُ الشَّيْءِ لِمَتَدِّ وَيَطُولُ ،
وَالسَّيْرُ يَمْشُقُ حَتَّى يَلِينُ .

وَمَشَقُّ الثَّوبِ : مَرْقُهُ .

وَأَمْتَشَقَّتْ الشَّيْءَ مِنْ يَدِهِ ، أى اخْتَلَسَتْهُ .

وَأَمْتَشَقَّتُهُ : أَقْتَطَعْتُهُ .

قال أبو زيد : مَشَقَّ الرجلُ بالكسر ، إِذَا

(١) يصف ثورا وحشيًا .

(٢) ويروى : « فِي الأَقْتَالِ » وهى الأعداء ،

و « الإِقْبَالِ » ، وهو استقبالها .

والأَمْعَاقُ مثل الأَعْمَاقِ ، وهو ما بَعْدَ من
أطراف المفاوِز . والأَمَاقُ والأَمَاقِ جمع الجمع

[مق]

مَقَّقْتُ الطَّلَعَ : شَقَّقْتُهَا لِلإِبَارِ .

وَأَمَتَّقَ الفَصِيلُ مَافِي ضَرْعِ أُمِّهِ ، أَيْ شَرِبَهُ
كَلَّهُ ، مِثْلَ أَمَتَكَّهُ .

وَتَمَقَّقْتُ الشَّرَابَ ، إِذَا شَرِبْتَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .
وَأَصَابَهُ جُرْحٌ فَمَا تَمَقَّقَهُ ، أَيْ لَمْ يَضُرَّهُ وَلَمْ يُبَالِهِ .
ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .

وَفَرَسُ أَمَقٍ بَيْنَ الْمَقَى ، أَيْ طَوِيلُ .

وَالْمَقَامِقُ : الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِأَقْصَى حَلْقِهِ ، وَتَقْدِيرُهُ
فُعَافِلُ بِتَكَرِيرِ الْفَاءِ . وَلَا تَقُلْ مُقَاتِقٌ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ فِيهِ مَقْمَقَةٌ وَلُقَاعَاتٌ .

[ملق]

الْمَلَقُ : الْحَوُّ ، مِثْلُ الْمَقَى .

وَمَلَقَ الثَّوْبُ أَيْضًا : غَسَلَهُ .

وَمَلَقَ الْفَصِيلُ أُمَّهُ ، أَيْ رَضِعَهَا ، حَكَاهُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَمَلَقَهُ بِالْعَصَا ، أَيْ ضَرَبَهُ . وَيُقَالُ تَمَلَّقَهُ

وَتَمَلَّقَ لَهُ تَمَلَّقًا وَتَمَلَّاقًا ، أَيْ تَوَدَّدَ إِلَيْهِ وَتَلَطَّفَ

لَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

ثَلَاثَةُ أَحْبَابٍ مُحِبُّ عِلَاقَةٍ

وَحُبُّ تَمَلَّاقٍ وَحُبُّهُ هُوَ الْقَتْلُ

وَالْمَلَقُ بِالْتَحْرِيكِ : الْوُدُّ وَاللُّطْفُ الشَّدِيدُ .

قَالَ أَبُو يُونُسَ : وَأَصْلُهُ التَّلْيِينُ .

وَقَدْ مَلَقَ بِالْكَسْرِ يَمَلِقُ مَلَقًا .

وَرَجُلٌ مَلَقٌ : يُعْطَى بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ .

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

أَرْوَى بِحَنِّ الْعَهْدِ سَلَمَى وَلَا

يُنْصِبُكَ عَهْدُ الْمَلَقِ الْحَوْلُ (٢)

وَالْمَلَقُ أَيْضًا : مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ . قَالَ

رُؤْبَةُ يَصِفُ الْحِمَارَ :

* مُعْتَزِمُ التَّجْلِيحِ مَلَاخُ الْمَلَقِ (٣) *

الْوَاحِدَةُ مَلَقَةٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمَلَقُ مِثْلُ

الْمَلَخِ ، وَهُوَ السَّيْرُ الشَّدِيدُ .

وَالْمِلَقُ : السَّرِيعُ . قَالَ الزَّفَيَّانُ :

نَاجٍ مُلِحٌّ فِي الْخُبَارِ مَيْلَقُ

كَأَنَّهُ سُوذَانِقٌ أَوْ نِقْنِقُ

وَأَتَمَلَقَ الشَّيْءَ وَأَمَلَقَ ، بِالْإِدْغَامِ ، أَيْ صَارَ

أَمْلَسَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) الْمُتَنَخِّلُ .

(٢) قَوْلُهُ « بِحَنِّ الْعَهْدِ » ، أَيْ سَقَاها اللَّهُ

بِحِدْثَانِ الْعَهْدِ ، لِأَنَّهُ يَثْبُتُ وَيَدْبُومُ . وَجِنْ

الشَّبَابَ : أَوَّلُهُ .

(٣) بَعْدَهُ :

* يَرْمِي الْجَلَامِيدَ بِجُلْمُودٍ مِدَقٍ *

* وَحَوْقَلُ سَاعِدُهُ قَدْ اَمْلَقَ ^(١) *

يعنى انسحج من حمل الأثقال .

وَأَمْلَقَ مَنَى ، أَى أَفْلَت .

وَالْمَلَقَةُ : الصَّفَاةُ لِلْمَسَاءِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ ^(٢)

يَصِفُ صَائِدًا :

أَتَبِيحَ لَهَا أَقْيَدِرُ ذُو حَسِيْفٍ

إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا ^(٣)

وَالْإِمْلَاقُ : الْإِفْتِقَارُ . وَقَالَ تَعَالَى :

﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ ﴾ .

[موق]

المُوقُ : مُحَقَّقٌ فِي غِبَاوَةٍ . يُقَالُ : أَحَقَّقُ مَائِقًا ؛

وَالْجَمْعُ مَوَقِيٌّ ، مِثْلُ حَقَقَى وَنَوَكِي .

وَقَدْ مَاقَ يَمُوقُ مَوْقًا ^(٤) بِالضَّمِّ ، وَمَوَاقَّةً ،

وَمُؤَوَّقًا .

وَالْمُوقُ : الَّذِي يَلْبَسُ فَوْقَ الْخُفِّ ،

فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

(١) بعده :

* يَقُولُ قَطْبًا وَنَعِمًا إِنْ سَاقَ *

(٢) هُوَ صَخْرُ الْغَى .

(٣) قَبْلَهُ :

وَلَا عُصْمًا أَوْ أَبَدَ فِي صَخُورٍ

كُسَيْنَ عَلَى فَرَّاسِنِهَا خِدَامًا

(٤) فِي الْقَامُوسِ : مَاقَ يَمُوقُ مَوْقًا الْخ .

وَالْمَوْقُ بِالْفَتْحِ : مُصْدَرُ قَوْلِكَ مَاقَ الْبَيْعِ
يَمُوقُ ، أَى رَخُصَ .

[موق]

الْأَمْهَقُ : الْأَبْيَضُ الشَّدِيدُ الْبَيَاضُ ، لَا يَخَالِطُهُ

شَيْءٌ مِنَ الْحُمْرَةِ ، وَلَيْسَ بَنِيْرٌ ، وَلَكِنْ كُلُّون

الْجِصَّ أَوْ نَحْوَهُ . وَالْمَهَقُ ^(١) فِي قَوْلِ رُوْبَةٍ ^(٢) :

خُضْرَةُ الْمَاءِ وَعَيْنٌ مَهْقَاءُ .

وَتَمَهَّقْتُ الشَّرَابَ ، إِذَا شَرِبْتَهُ سَاعَةً بَعْدَ

سَاعَةٍ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ظَلَّ يَتَمَهَّقُ شَكْوَتَهُ .

فصل النون

[نبق]

النَّبَقُ ^(٣) مِثْلُ النَّمَقِ ، وَهُوَ الْكِتَابَةُ .

وَالنَّبَقُ أَيْضًا : تَخْفِيفُ النَّبِقِ بِكَسْرِ الْبَاءِ ،

وَهُوَ حَمْلُ السِّدْرِ ، الْوَاحِدَةُ نَبَقَةٌ وَنَبَقَاتٌ ، مِثْلُ

كَلِمٍ وَكَلِمَةٍ وَكَلِمَاتٍ .

(١) قَوْلُهُ وَالْمَهَقُ ، يَعْنِي مُحَرَكَةٌ كَمَا فِي الْقَامُوسِ

(٢) الشَّعْرُ الَّذِي فِيهِ الْمَهَقُ قَوْلُهُ :

يَمْصَعُنَ بِالْأُذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقُ

حَتَّى إِذَا مَا خُضُنَ فِي الْحَوْمِ الْمَهَقُ

اللَّوْحُ : الْعِطْشُ . وَالْبَقُ : الْبَعُوضُ . وَالْحَوْمُ

الْكَثِيرُ . وَالْمَهَقُ : الْأَبْيَضُ .

(٣) نَبَقٌ يَنْبِقُ مِنْ بَابِ نَصَرَ .

وَنَثَقَتِ الْمَرْأَةُ ، أَى كَثُرَ وَلَدُهَا فَهِيَ
نَاتِقٌ وَمِنْثَاقٌ .

وَنَاقَةٌ نَاتِقٌ ، إِذَا أَسْرَعَتِ الْحَمْلَ .

وَزَنْدٌ نَاتِقٌ ، أَى وَارٍ .

[نثق]

النِّزَقُ : الْخِفَّةُ وَالطِّيشُ .

وَقَدْ نَزِقَ بِالْكَسْرِ يَهْزِقُ نَزَقًا .

وَنَاقَةٌ نِزَاقٌ مِثْلُ مِزَاقٍ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

وَنَزِقَ الْفَرَسُ يَنْزِقُ بِالضَّمِّ نَزَقًا وَنُزُوقًا ،

أَى نَزَا . وَأَنْزَقَهُ صَاحِبُهُ وَنَزَقَهُ تَنْزِيقًا .

[نثق]

ثَغْرٌ نَسَقٌ ، إِذَا كَانَتْ الْأَسْنَانُ مُسْتَوِيَةً .

وَحَرْزٌ نَسَقٌ : مَنْظَمٌ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

بِحَيْدٍ رِيْمٌ كَرِيمٍ زَانَهُ نَسَقٌ

يَكَادُ يُلْهِمُهُ الْيَاقُوتُ إِلَهَابَا

وَالنَّسَقُ : مَا جَاءَ مِنَ الْكَلَامِ عَلَى نِظَامٍ وَاحِدٍ .

وَالنَّسَقُ بِالتَّسْكِينِ : مِمَّا يَصْدُرُ نِسْقَتُ الْكَلَامِ ،

إِذَا عَطَفْتَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَالنَّسِيقُ : التَّنْظِيمُ .

[نثق]

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : النَّشُوقُ : سَعُوطٌ يُجْعَلُ

فِي الْمَنْخَرَيْنِ . وَقَدْ أَنْشَقَّتْهُ إِنْشَاقًا .

وَأَسْتَنْشَقْتُ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ ، إِذَا أَدْخَلْتَهُ

فِي الْأَنْفِ .

وَنَخْلٌ مُنْبَقٌ ، ^(١) أَى مُصْطَفًى عَلَى سَطْرِ

وَاحِدٍ . وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَوٍ مُهَذَّبٍ

وَنَبَقَ أَيْضًا ، أَى كَتَبَ . وَنَبَقَ بِهَا ، أَى

حَبَقَ حَقًّا غَيْرَ شَدِيدٍ . وَكَذَلِكَ أَنْبَقَ الرَّجُلُ ،

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ انْبَاقَ ^(٢) عَلَيْنَا

بِالْكَلامِ ، أَى انْبَعَثَ ، مِثْلُ انْبَاعَ .

[نثق]

النَّبَقُ : الزَّعْرَعَةُ وَالنَّفْضُ . وَقَدْ نَتَقَّتْهُ

أَنْتَقَهُ بِالضَّمِّ نَتَقًا . قَالَ رُوْبَةُ :

* وَنَتَقُوا أَحْلَامَنَا الْأَثَاقِلَ ^(٣) *

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِذْ نَتَقْنَا

الْجَبَلَ ﴾ ، أَى زَعَزَعْنَاهُ .

وَفَرَسٌ نَاتِقٌ ، إِذَا كَانَ يَنْفُضُ رَاكِبَهُ .

وَنَتَقَتُ الْغَرَبُ مِنَ الْبُئْرِ ، أَى جَذَبَتْهُ .

وَالْبَعِيرُ إِذَا تَزَعَزَعَ حِمْلُهُ نَتَقَ حَبَالَهُ ، وَكَذَلِكَ

جَذَبَهُ إِيَّاهَا فَتَسْتَرُخِي .

وَنَتَقَتُ الْجِلْدَ ، أَى سَلَخْتُهُ .

(١) قَوْلُهُ « وَنَخْلٌ مُنْبَقٌ » كَمَعْظَمٍ وَمُحَدَّثٍ .

(٢) مَوْضِعُهُ الصَّحِيحُ مَادَّةُ (بُوقٍ) لَا (نُبُقٍ) .

(٣) قَبْلَهُ :

* قَدْ جَرَبُوا أَخْلَاقَنَا الْجَلَاثِلَا *

وَبَعْدَهُ :

* فَلَمْ يَرَ النَّاسُ لَنَا مُعَادِلًا *

وَأَسْتَنْشَقْتُ الرِّيحَ : شَمِمْتُهَا .

وَنَشِيقْتُ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً ، بِالْكَسْرِ ،
أَيَّ شَمِمْتُ .

وهذه رِيحٌ مَكْرُوهَةٌ النَشِيقُ ، يَعْنِي الشَّمَّ .
وَالنُّشِقَةُ بِالضَّمِّ : الرِّبْقَةُ الَّتِي تُجْعَلُ فِي أَغْنَاكِ الْبَهْمِ .
وَنَشِيقَ الظَّبْيِ فِي الْحَبَالَةِ ، أَيْ عَلِقَ فِيهَا .
وَرَجُلٌ نَشِيقٌ ، إِذَا كَانَ مِمَّنْ يَدْخُلُ فِي أُمُورٍ
لَا يَكَادُ يَتَخَلَّصُ مِنْهَا .

[نطق]

لِلنَّطِقِ : الْكَلَامُ . وَقَدْ نَطَقَ نَطْقًا ^(١) ،
وَأَنطَقَهُ غَيْرُهُ وَنَاطَقَهُ وَأَسْتَنْطَقَهُ ، أَيْ كَلَّمَهُ .
وَالْمِنْطِيقُ : الْبَلِيعُ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا لَهُ صَامَتْ وَلَا نَاطِقٌ ؛ فَالْنَاطِقُ :
الْحَيَوَانُ ، وَالصَّامِتُ : مَا سِوَاهُ .

وَالنِّطَاقُ : شُقَّةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ وَتَشَدُّ وَسَطَهَا
ثُمَّ تُرْسِلُ الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ إِلَى الرُّكْبَةِ وَالْأَسْفَلِ
يَنْجَرُّ عَلَى الْأَرْضِ ، وَلَيْسَ لَهَا حُجْزَةٌ وَلَا نِيْفَقٌ
وَلَا سَاقَانِ ؛ وَالْجَمْعُ نَطُوقٌ .

وَكَانَ يُقَالُ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
« ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ » .

وَذَاتُ النِّطَاقِ أَيْضًا : اسْمٌ أَكْمَةٌ لَهُمْ .
وَقَدْ انْتَطَقَتِ الْمَرْأَةُ ، أَيْ لَبِسَتْ النِّطَاقَ .

(١) مِنْ بَابِ ضَرَبَ .

وَأَنْتَطَقَ الرَّجُلُ ، أَيْ لَبَسَ الْمِنْطَقَ ،
وَهُوَ كُلُّ مَا شَدَدْتَ بِهِ وَسْطَكَ .

وَفِي الْمَثَلِ : « مَنْ يَطْلُ هَنْ أَيْبِهِ يَنْتَطِقُ بِهِ » ،
أَيْ مِنْ كَثَرِ بَيِّنَاتِهِ يَنْتَقَوِي بِهِمْ .
وَالْمِنْطَقَةُ مَعْرُوفَةٌ ، اسْمٌ لَهَا خَاصَّةٌ ، تَقُولُ
مِنْهُ : نَطَقْتُ الرَّجُلَ تَنْطِيقًا فَتَنْطَقُ ، أَيْ شَدَّهَا
فِي وَسْطِهِ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : حَبِلُ أَشْمٍ مُنْطَقٌ ؛ لِأَنَّ
السَّحَابَ لَا يَبْلُغُ أَعْلَاهُ .

وَجَاءَ فُلَانٌ مُنْطَقًا فَرَسَهُ ، إِذَا جَنَّبَهُ وَلَمْ
يَرْكَبْهُ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

وَأَبْرَحُ مَا أَدَامَ اللَّهُ قُوْمِي
عَلَى الْأَعْدَاءِ مُنْطَقًا مُجِيدًا
يَقُولُ : لَا أَزَالُ أَجُنُبُ فَرَسِي جَوَادًا .
وَيُقَالُ : إِنَّهُ أَرَادَ قَوْلًا يُسْتَجَادُ فِي الثَّنَاءِ عَلَى قَوْمِي .
وَالنَّاطِقَةُ : الْخَاصِرَةُ .

[نطق]

النَّعِيقُ : صَوْتُ الرَّاعِي بَغْنَمِهِ .
وَقَدْ نَعَقَ الرَّاعِي ^(٢) بَغْنَمَهُ يَنْعِقُ بِالْكَسْرِ
نَعِيقًا وَنُعَاقًا وَنَعَقَانًا ، أَيْ صَاحَ بِهَا وَزَجَرَهَا . قَالَ
الْأَخْطَلُ :

انْعِقْ بِضَأْنِكَ يَا جَرِيرُ فَإِنَّمَا
مَنْتَكَ نَفْسُكَ فِي الْخَلَاءِ ضَالًّا لَا

(١) خِدَاشُ بْنُ زَهِيرٍ .

(٢) نَعَقَ بَغْنَمَهُ ، كَمَنَعَ وَضَرَبَ .

وحكى ابن كيسان : نفق الغراب أيضاً ،
بعين غير معجمة .

والنَّاعِقَانِ : كوكبان من كواكب الجوزاء .

[نفق]

نَفَقَ الغرابُ يَنْفِقُ . بالكسر نَفِيقًا ، بعين
معجمة ، أى صاح .

وناقةٌ نَفِيقٌ ، وهى التى تَبْغِمُ بُعِيدَاتِ
بَيْنٍ ، أى مرّةً بعد مرّةٍ .

[نفق]

نَفَقَتِ الدابةُ تَنْفِقُ نَفُوقًا ، أى مائت .
ونَفَقَ البعيرُ نَفَاقًا بالفتح ، أى راج .

والنِّفَاقُ بالكسر : فعلُ النِّفَاقِ . والنِّفَاقُ
أيضاً : جمع النِّفَقَةِ من الدراهم . يقال : نَفَقَتْ
بالكسر نِفَاقُ القومِ ، أى فَنِيتُ .

ونَفَقَ الزَّادُ يَنْفِقُ نَفَقًا ، أى نَفَدَ .

وفرَسٌ نَفِيقُ الجَرِيِّ ، إذا كان سريعَ انقطاعِ
الجري . قال علقمة بن عبدة يصف ظليما :

فلا تَزِيدُهُ فى مَشْيِهِ نَفِقُ

ولا الزَفِيفُ دَوِينُ الشَّدِّ مَسْتَوْمُ

وَأَنْفَقَ القومُ ، أى نَفَقَتْ سُوقُهُمْ .

وَأَنْفَقَ الرجلُ ، أى افتقر وذهبَ ماله ، ومنه

قوله تعالى : ﴿ إِذَا لَأْمَسَكُمْ خَشْيَةُ الْإِنْفَاقِ ﴾ .

وقد أَنْفَقْتُ الدراهمَ ، من النِّفَقَةِ .

ورجلٌ مِنفَاقٌ ، أى كثير النِّفَقَةِ .

والنَّفَقُ : سربٌ فى الأرض له مَخْلَصٌ إلى
مكانٍ . وفى المثل : « ضَلَّ دُرَيْصٌ نَفَقَهُ » أى
جَحَرَهُ .

والنَّافِقَاءُ : إحدى جِجَرَةِ اليربوع ، يَكْتُمُهَا
ويُظْهِرُ غيرها ، وهو موضعٌ يَرْقُّهُ ، فإذا أُتِيَ من
قِبَلِ الْقَاصِعَاءِ ضَرَبَ النَّافِقَاءُ برأسه فَانْتَفَقَ ، أى
خرج . والجمع النِّوَافِقُ .

والنُّفَقَةُ أيضا ، مثالُ الْهَمْزَةِ : النَّافِقَاءُ . تقول
منه : نَفَقَ اليربوعُ تَنْفِيقًا ونَافَقَ ، أى أخذ فى
نَافِقَائِهِ . ومنه اشْتِقاقُ الْمُنَافِقِ فى الدين .

ونِيفَقُ السراويلُ : الموضعُ المتسعُ منها .
والعامةُ تقول نِيفَقُ ، بكسر النون .

وَالْمُنْتَفِقُ : اسمُ رجلٍ . ومالكُ بنُ الْمُنتَفِقِ :
قاتلُ بَسْطَامِ بنِ قيس .

[نفق]

نَقَّ الضِفْدَعُ والعقربُ والدجاجةُ ، يَنْبِقُ
نَفِيقًا ، أى صَوَّتَ . قال جرير :

كَأَنَّ نَفِيقَ الْحَبِّ فى حَاوِيَاتِهِ

فَحِيجُ الْأَفَاعِي أَوْ نَفِيقُ الْعَقَارِبِ

وربما قيل للهَرَّ أيضا . وأنشد أبو عمرو :

أَطْعَمْتُ رَاعِيَّ مِنَ الْيَهْيَرِ

فَظَلَّ يَبْكِي حَبِجًا بِشَرِّ

خَلْفَ اسْتِهِ مِثْلَ نَفِيقِ الْهَرِّ

وَالنَّقَاقَةُ : الضِفْدَعَةُ . والنَّقْنَقَةُ : صوتُها إذا ضَوْعِفَ .

والدجاجة تُنْقِنُقُ للبيض ، وكذلك النعامة .
والنِقْنِقُ بالكسر : الظليم ؛ والجمع النِقَانِقُ .

[نق]

نَمَقَ الكتابَ يَنْمُقُهُ بالضم ، أى كتبه .
وَنَمَقَهُ تَنْمِيقًا ، أى زَيَّنَهُ بالكتابة . وقال
النابعة :

كَانَ حَجَرَ الرَامِسَاتِ ذِيوَهَا

عَلَيْهِ قَصِيمٌ نَمَقَتُهُ الصَوَانِعُ

[نمرق]

النُّمْرُقُ والنُّمْرُقَةُ^(١) : وسادة صغيرة ،
وكذلك النُّمْرُقَةُ بالكسر ، لغة حكاها يعقوب
وربما سموا الطنفسة التي فوق الرجل نُمْرُقَةً ،
عن أبي عبيد .

[نوق]

النَّاقَةُ تقديرها فَعَلَةٌ بالتحريك ، لأنها
جُمِعَتْ عَلَى نُوقٍ ، مثل بَدَنَةٍ وَبُذْنٍ ، وَخَشَبَةٍ
وْخُشْبٍ ، وَفَعَلَةٌ بالتسكين لا تُجْمَعُ عَلَى ذَلِكَ .
وقد جُمِعَتْ فِي الْقِلَّةِ عَلَى أَنْوُقٍ ، ثُمَّ اسْتَقْلَوْا
الضِّمَّةَ عَلَى الْوَاوِ فَقَدَّمُوهَا فَقَالُوا أَنْوُقٌ ، حكاها

(١) النُّمْرُقُ والنُّمْرُقَةُ مثلثة والنُّمْرُقُ ،
والنُّمْرُقَةُ ، والنُّمْرُقُ والنُّمْرُقَةُ .

يعقوب عن بعض الطائيين ، ثم عَوَّضُوا مِنَ الْوَاوِ
يَاءً فَقَالُوا أَنْيُقُ ، ثم جمعوها على أَيَانِقِ .

وقد تُجْمَعُ النَّاقَةُ عَلَى نِيَاقٍ ، مثل نَمْرَةٍ
وَنَمَارٍ ، إِلَّا أَنَّ الْوَاوَ صَارَتْ يَاءً لِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا .
وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِلْقَلَّاحِ بْنِ حَزْنٍ :

أَبْعَدَ كُنَّ اللَّهُ مِنْ نِيَاقِ

إِنْ لَمْ تُنَجِّينَ مِنَ الْوَثَاقِ

وبعيرٌ مُنَوَّقٌ ، أى مَذَلَّلٌ مَرْوُضٌ . وناقَةٌ
مُنَوَّقَةٌ .

وَالنَّوَّاقُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي يَرُوضُ الْأُمُورَ
وَيُصْلِحُهَا .

وفى المثل : « اسْتَوَنَقَ الْجَمَلُ » ، أى صار نَاقَةً .
يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَكُونُ فِي حَدِيثٍ أَوْ صِفَةٍ شَيْءٌ ،
ثُمَّ يَخْلِطُهُ بغيره وَيَنْتَقِلُ إِلَيْهِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ طَرَفَةَ
ابْنِ الْعَبْدِ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ الْمُلُوكِ^(١) وَالْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ
يَنْشُدُهُ شِعْرًا فِي وَصْفِ جَمَلٍ ثُمَّ حَوَّلَهُ إِلَى نَعْتِ
نَاقَةٍ^(٢) ، فَقَالَ طَرَفَةُ^(٣) اسْتَنَوَّقَ الْجَمَلُ^(٤) .

(١) هو عمرو بن هند .

(٢) يعنى حين قال :

وقد أتلفى الهمم عند احتضاره

بنأج عليه الصيعرية مكدم

(٣) يعنى وهو غلام .

(٤) إنما خطأ طرفة المسيب لأن الصيعرية من =

والنِّيقُ : أرفعُ موضعٍ في الجبل ، والجمع نِيَّاقٌ ، ومنه قول الشاعر :

* شَغَوَاءُ تُوطِنُ بَيْنَ الشَّيْقِ وَالنِّيقِ *

وَتَنَوَّقَ فِي الْأَمْرِ ، أَيْ تَأَنَّقَ فِيهِ . وبعضهم لا يقول تَنَوَّقَ . والاسم منه النِّيَقَةُ .

وفي المثل : « خَرَقَاءُ ذَاتُ نَيْقَةٍ » ، يضرب للجاهل بالأمر وهو مع جهله يدعى المعرفة ويتأَنَّقُ في الإرادة ، ذكره أبو عبيد .

والانْتِيَّاقُ مثل الانتقاء . وينشد :

* مِثْلُ الْقِيَّاسِ انْتَاقَهَا الْمُنَقَّى *

يعنى القسَّى . وكان الكسائي يقول هو من النيقة .

[نَهَقْ]

نُهَّاقَ الحمار : صوته . وقد نَهَقَ يَنْهَقُ وَيَنْهُقُ (١) نَهِيْقًا وَنُهَّاقًا .

قال الأصمعي : النَّاهِقَانِ : عَظْمَانِ شَاخِصَانِ مِنْ

= سمات النوق دون الفحل . فغضب المسيب وقال : ليقتلنه لسانه ! فكان كما تفرس فيه اه . من القاموس .

(١) نَهَقَ الحمار يَنْهَقُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ . وَنَهَقَ يَنْهَقُ مِنْ بَابِ نَصَرٍ ، وَنَهَقَ يَنْهَقُ مِنْ بَابِ سَمِعَ نَهَقًا وَنَهِيْقًا ، وَنُهَّاقًا ، وَتَنْهَاقًا : صَوْتٌ ، كَشَهَقٍ ، فَهُوَ نَاهِقٌ .

ذِي الْحَاظِرِ فِي تَجْرِي الدَّمْعِ . قَالَ يَعْقُوبُ : وَيُقَالُ لَهُمَا أَيْضًا النَّوَاهِقُ . قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا (١) :

بِعَارِي النَّوَاهِقِ صَلَّتِ الْجَبِيَّةُ
نِ يَسْتَنُّ كَالْتَيْسِ ذِي الْحَلْبِ

وكان أبو عبيدة يقول : النَّاهِقُ مِنَ الْحِمَارِ حَيْثُ يَخْرُجُ النَّهَاقُ مِنْ حَلَقِهِ ، وَمِنْ الْخَيْلِ . وَنَوَاهِقُهُ : مَخَارِجُ نُهَاقِهِ . وَأَنشَدَ لِلنَّمْرِ بْنِ تَوَلْبٍ :

فَأَرْسَلَ سَهْمًا لَهُ أَنْزَعًا (٢)

فَشَكَ نَوَاهِقَهُ وَالْقَمَا

فَصَلَ الْوَاوِ

[وَبَقْ]

وَبَقَ يَبِقُ وَبُوقًا : هَلَكَ .

وَالْمَوْبِقُ مَفْعِلٌ مِنْهُ ، كَالْمَوْعِدِ مَفْعِلٌ مِنْ وَعَدَ

يَعِدُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴾ .

وفيه لغة أخرى : وَبِقَ يَوْبِقُ وَبَقًا . وفيه

لغة ثالثة : وَبِقَ يَبِقُ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا .

وَأَوْبَقَهُ ، أَيْ أَهْلَكَ .

[وَنَقْ]

وَنَقَّتْ بِفُلَانٍ أَثِقُ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، ثِقَةٌ

إِذَا اتَّخَمْتَهُ .

(١) هُوَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « أَهْزَمًا » .

[ودق]

الْوَدَقُ : المطرُ . وقد وَدَقَ يَدِقُ وَدَقًا ، أى
قَطَرَ . قال الشاعر^(١) :

فَلَا مُزَنَةٌ وَدَقَتْ وَدَقَهَا
وَلَا أَرْضَ أَقْبَلَ إِبْقَالَهَا
وَوَدَقْتُ إِلَيْهِ : دَنَوْتُ مِنْهُ . وفى المثل :
« وَدَقَ الْعَيْرُ إِلَى الْمَاءِ » ، أى دَنَا مِنْهُ . يضرب
لِمَنْ خَضَعَ لِلشَّيْءِ لِحَرْصِهِ عَلَيْهِ .

والموضع مُودِقٌ ، ومنه قول امرئ القيس :
* نَعَفَى بِذَيْلِ الْمِرْطِ إِذْ جُمْتُ مُودِقِ^(٢) *
وَذَاتُ وَدَقَيْنِ : الداهيةُ ، أى ذات وجهين ،
كأنها جاءت من وجهين . قال الكميت :
وَكَاثِنٌ وَكَمٌ مِنْ ذَاتِ وَدَقَيْنِ ضُئِيلِ
نَاكِ كَفَيْتَ الْمَسَامِينَ عَضَالَهَا
وَوَدَقْتُ بِهِ وَدَقًا : استأنست به .

ويقال لذوات الحافر إذا أرادت الفحل :
وَدَقَتْ تَدِقُ وَدَقًا ، وَأَوْدَقَتْ ، وَاسْتَوْدَقَتْ .
وَأَتَانُ وَدُوقٌ ، وفرسٌ وَدُوقٌ وَوَدِيقٌ أيضًا ،
وبها وِدَاقٌ .

(١) عاصر بن جُوَيْنٍ الطائى .

(٢) فى بعض النسخ أول البيت :

* دَخَلْتُ عَلَى بَيْضَاءِ جُمٍّ عِظَامُهَا *

وَالْمِيثَاقُ : العهدُ ، صارت الواو ياءً لانكسار
ما قبلها . والجمع المَوَائِقُ عَلَى الْأَصْلِ ، وَالْمِيَاثِقُ
وَالْمِيَاثِيقُ أيضًا . وأنشد ابن الأعرابي^(١) :

حَمَى لَا يُحِلُّ الدَّهْرَ إِلَّا بِإِذْنِنَا
وَلَا نَسْأَلُ^(٢) الْأَقْوَامَ عَهْدَ الْمِيَاثِيقِ^(٣)

وَالْمَوَثِقُ : الميثاقُ .
وَالْمَوَائِقَةُ : المعاهدةُ . ومنه قوله تعالى :
﴿ وَمِيثَاقَهُ الَّذِى وَاثَقَكُمْ بِهِ ﴾ .

وَأَوْثَقَهُ فِي الْوِثَاقِ ، أى شَدَّهُ . وقال تعالى :
﴿ فَشَدُّوا الْوِثَاقَ ﴾ وَالْوِثَاقُ بكسر الواو لغةٌ فيه .
وَالْوِثِيقُ : الشئُ المحْكَمُ ، والجمع وِثَاقٌ .
وقد وثق بالضم وثاقةً ، أى صار وثيقاً .
ويقال : أخذ بالوِثِيقَةِ فى أمره ، أى بالثِقَةِ .
وتوثق فى أمره مثله .

وَوَثَّقْتُ الشئَ تَوْثِيقًا فهو مَوْثِقٌ .
وَنَاقَةٌ مَوْثِقَةٌ الْخَلْقِ ، أى مُحْكَمَتُهُ .
وَوَثَّقْتُ فَلَانًا ، إِذَا قُلْتَ إِنَّهُ ثِقَةٌ
وَاسْتَوَثَّقْتُ مِنْهُ ، أى أَخَذْتُ مِنْهُ الْوِثِيقَةَ .

(١) فى بعض النسخ زيادة : « لِعِيَاضِ بْنِ دُرَّةِ
الطائى » .

(٢) فى اللسان : وَلَا نَسْأَلُ الْأَقْوَامَ .

(٣) قبله :

وَكُنَّا إِذَا الدِّينَ الْعُلْبَى يُرْسَى لَنَا

إِذَا مَارَعِينَاهُ مَصَابَ الْبَوَارِقِ

والوَدِيقَةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ . قالى الهذلي^(١) :

حَامِي الْحَقِيقَةِ نَسَّالُ الْوَدِيقَةِ مَعًا

مَتَاقُ الْوَسِيقَةِ لَا نِكْسُ وَلَا وَانِي^(٢)

وَالْوَادِقُ : الْحَدِيدُ . قال أبو قيس بن الأسلت :

صَدَقَ حُسَامٍ وَادِقٍ حَدَّهُ

وَمُجْنَأُ أَسْمَرَ قَرَّاعٍ^(٣)

[ورق]

الْوَرَقُ^(٤) : الدِراهِمُ الْمَضْرُوبَةُ ، وكذلك

الرِّقَّةُ ، والهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ . وفي الحديث :

« فِي الرِّقَّةِ رُبْعُ الْعُشْرِ » . ويجمع رِقِينَ ، مثل

إِرَّةٍ وَإِرِينَ . ومنه قولهم : « إِنْ الرِّقِينَ تَغَطَّى

أَفْنَ الْأَفِينَ » . وتقول في الرفع : هذه الرِّقُونَ .

وفي الْوَرَقِ ثلاث لغات حكاهن الفراء . وَرِقٌ

وَوَرَقٌ وَوَرَقٌ ، مثل كَبِدٍ وَكَبْدٍ وَكَبْدٍ ، وكَلِمَةٍ

وَكَلِمَةٍ وكَلِمَةٍ ؛ لِأَنَّ فِيهِمْ مِنْ يَنْقُلُ كَسْرَةَ الرَّاءِ

إِلَى الْوَاوِ بَعْدَ التَّخْفِيفِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتْرَكُهَا عَلَى حَالِهَا .

وَرَجُلٌ وَرَاقٌ ، وَهُوَ الَّذِي يُورِّقُ وَيَكْتُبُ .

وَوَرَّاقٌ أَيْضًا : كَثِيرُ الدِّرَاهِمِ . قال الراجز :

(١) أَبُو الْمَثَلِمِ يَرْتِي صَخْرًا . ديوان الهذليين ٢ : ٢٣٩ .

(٢) قَوْلُهُ « وَلَا وَانِي » فِي بَعْضِ النُّسخِ « وَلَا وَكَلِ »

(٣) قَبْلَهُ :

أَحْفَزُهَا عَنِّي بِذِي رَوْنَقٍ

مُهَنَّدٍ كَالْمَلْحِ قَطَّاعٍ

(٤) الْوَرَقُ مِثْلَةٌ ، وَكَتِفٌ ، وَجَبَلٌ .

جَارِيَةٌ مِنْ سَاكِنِي الْعِرَاقِ^(١)

تَأْكُلُ مِنْ كَيْسٍ^(٢) أَمْرِي وَرَاقِي

قال ابن الأعرابي : أَيْ كَثِيرُ الْوَرَقِ وَالْمَالِ .

وَالْوَرَقُ مِنْ أَوْرَاقِ الشَّجَرِ وَالْكِتَابِ ،

الوَاحِدَةُ وَرَقَةٌ .

وَشَجَرَةُ وَرَقَةٍ وَوَرِيقَةٍ ، أَيْ كَثِيرَةُ الْأَوْرَاقِ .

وَأَمَّا الْوَرَّاقُ بِالْفَتْحِ^(٣) فَخُضْرَةُ الْأَرْضِ

مِنَ الْحَشِيشِ ، وَلَيْسَ مِنَ الْوَرَقِ . قال أوسٌ

يَصِفُ جَيْشًا بِالكَثَرَةِ^(٤) :

كَأَنَّ جِيَادَهُنَّ بَرَّعْنَ^(٥) قُفَّ

جَرَادٌ قَدْ أَطَاعَ لَهُ الْوَرَّاقُ

ويروى : « بَرَّعْنَ زُيْمٌ » .

ويقال : وَرَقْتُ الشَّجَرَةَ أَرِقُّهَا وَرَقًّا ،

إِذَا أَخَذْتَ وَرَقَهَا .

وَأَوْرَقَ الشَّجَرُ ، أَيْ خَرَجَ وَرَقُهُ . قال

الأصمعي : يُقَالُ وَرَقَ الشَّجَرُ وَأَوْرَقَ ، وَالْأَلْفُ

أَكْثَرُ . وَوَرَّقَ تَوَرِّقًا مِثْلَهُ .

(١) فِي اللِّسَانِ :

* يَا رَبِّ بَيْضَاءُ مِنَ الْعِرَاقِ *

(٢) فِي نَسْخَةٍ : « مِنْ كَسْبٍ » .

(٣) قَوْلُهُ بِالْفَتْحِ يَعْنِي كَسْحَابٍ ، كَمَا فِي

الْقَامُوسِ .

(٤) وَيُرْوَى لِأَوْسَ بْنِ زَهِيرٍ .

(٥) فِي اللِّسَانِ : « بَرَّعْنَ زُيْمٌ » .

والوَارِقَةُ : الشجرة الخضراء الورق الحسننة .
 وأُورِقَ الرجلُ ، أى كثر ماله . وأُورِقَ
 الصائدُ ، إذا لم يَصِدْ . وأُورِقَ الغازي ، إذا لم
 يَغْنَمْ . وأُورِقَ الطالبُ ، إذا لم يَنْلُ .
 والوَرَقُ : ما استدار من الدم على الأرض .
 قال أبو عبيدة : أوله وَرَقٌ وهو مثل الرش ،
 والبصيرة مثل فَرَسٍ البعير ، والجديَّةُ أعظم من
 ذلك ، والإسبَاءُ في طول الرُمَحِ ؛ والجمع الأسابيُّ .
 قال أبو يوسف : وَرَقُ القويم : أحداشهم .
 قال الشاعر^(١) يصف قوماً قطعوا مفازة :

إذا وَرَقُ الفتيانِ صاروا كأنهم

دراهمُ منها جائزاتٌ وزائفُ^(٢)

ويروى : « وَزَيْفٌ » .

والوَرَقُ أيضا : المالُ من دراهم وإبل
 وغير ذلك ، ومنه قول العجاج :

(١) في نسخة زيادة : « هُدْبَةُ بن خَشْرَمٍ » .

(٢) قال هُدْبَةُ بن خَشْرَمٍ كما في تهذيب

الإصلاح ج ١ ص ١٧٥ :

أَتُنْكَرُ رَسْمَ الدارِ أم أنت عَارِفُ

أَلَا لَا بَلِ العِرْفَانِ فالدمعُ ذارفُ

وفيها :

ترى وَرَقَ الفتيانِ فينا كأنهم

دراهمُ منها جائزاتٌ وزائفُ

إِيَّاكَ أدعو فَتَقَبَّلْ مَلَقِي

واغْفِرْ خَطَايَايَ^(١) وَتَمُرْ وَرَقِي

ويقال في القوس وَرَقَةٌ بالتسكين ، أى عيبٌ ،
 وهو يخرج الغُصن إذا كان خفياً . قال الأصمعيُّ :
 الأُورِقُ من الإبل : الذى فى لونه بياضٌ إلى
 سواد ، وهو أطيب الإبل لهما ، وليس بمحمودٍ
 عندهم فى عمله وسيره . ومنه قيل للرماد أُورِقُ ،
 وللحمامة والذئبة وَرَقَاءُ : قال رؤبة :

فلا تكونى يا ابنة الأشمِّ

وَرَقَاءَ دَمِي ذِيئبها المَدَمِي

وقال أبو زيد : هو الذى يَضْرِبُ لونه إلى
 الخضرة .

وقولهم : « جاءنا بأمّ الرُبَيْقِ على أَرِيْقٍ »
 قال الأصمعيُّ : تزعم العربُ أنه من قول رجل رأى
 الغول على جملٍ أُورِقَ ، كأنه أراد وَرِيْقًا تصغير
 أُورِقَ ، فقلب الواو ألفًا ، مثل أَقْتَتُ ووقَّتتُ .
 وعامُّ أُورِقُ : لا مطرَ فيه ، والجمع وَرَقٌ .

وَوَرَقَاءُ : اسمُ رجلٍ ، والجمع وَرَاقٍ وَوَرَاقِي ،
 مثل صَحَارٍ وَصَحَارَى . ونسبوا إليه وَرَقَاوِيٌّ ،
 أبدلوا من همزة التانيث واواً .

(١) فى نسخة : « خطيائى » .

وفلان بن مَوْزَقٍ ^(١) بالفتح ، وهو شاذٌّ
مثل مَوْحَدٍ .

[وسق]

الْوَسْقُ : مصدر وَسَقْتُ الشَّيْءَ : جمعته
وحملته . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴾ .
قال ضابئ بن الحارث البرجمي :

فإني وإيّاكم وشوقاً إليكم
كقَابِضِ ماءٍ لم تَسِقْهُ أَنَامِلُهُ

يقول : ليس في يدي من ذلك شيء كما أنه
ليس في يد القابض على الماء شيء ، فإذا جَلَل
الليلُ الجبالَ والأشجارَ والبحارَ والأرضَ فاجتمعت
له فقد وَسَقَهَا .

والْوَسْقُ : الطردُ ، ومنه سُمِّيَتِ الوَسِيقَةُ
وهي من الإبل كالرُفْقَةِ من الناس ، فإذا سُرِقَتْ
طُرِدَتْ معاً . قال الشاعر ^(٢) :

* كما قَافَ آثارَ الوَسِيقَةِ قَائِفٌ ^(٣) *

(١) قوله وفلان بن موزق ، عبارة القاموس :
وموزق كمتعد : ملك الروم ، ووالد طريف المدني
المحدث ، ولا نظير لها سوى موكل وموزن
وموهب وموظب وموحد .

(٢) هو الأسود بن يعفر .

(٣) صدره :

* كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقْوُفُنِي *

وَالْوَسْقُ : سِتُونُ صَاعاً ، قال الخليل : الوَسْقُ
هو حَمْلُ البعير . والوَقْرُ حَمْلُ البغل أو الحمار .
وقولهم : لا أفعله ما وَسَقَتْ عيني الماء ، أي
حملته .

وَوَسَقَتِ الناقة وغيرُها تَسِقُ وَسْقاً بالفتح ،
أي حَمَلَتْ وأغَلَقَتْ رَحْمَهَا على الماء ، فهي ناقةٌ وَاسِقٌ
وَنُوقٌ وَسَاقٌ مثل نائمٍ ونيامٍ ، وصاحب
وصحاب . قال بشر بن أبي خازم الأسدي :

أَلْظُ بِهِنَّ يَحْدُوهُنَّ حَتَّى

تَبَيَّنَتِ الْحِيَالُ مِنَ الْوَسَاقِ

ويقال أيضاً : نوقٌ مَوَاسِيقُ وَمَوَاسِيقُ ،
وهو جمعٌ على غير قياس .

وَالِاتِّسَاقُ : الانتظام .

وَوَسَقَتِ الحنطة تَوَسِيقاً ، أي جعلتها
وَسْقاً وَسْقاً .

وَأَسْتَوْسَقَتِ الإبلُ : اجتمعت . قال الراجز :

إِنَّ لَنَا قَلَالِصًا حَفَائِقًا

مُسْتَوْسِقَاتٍ لَوْ يَحْدُنَ سَائِقًا

وَأَوْسَقَتُ البعيرَ : حملته حمله .

وَأَوْسَقَتِ النخلةُ : كثر حملها . قال لبيد :

يَوْمَ أَرْزَاقُ مَنْ يُفْضَلُ عُمٌّ

مُوسِقَاتٌ وَحُفْلٌ أَبْكَارُ

قال أبو عبيد : المِيسَاقُ : الطائرُ الذي يصفقُ

بجناحيه إذا طار . قال : وجمعه مَيَاسِيقُ .

[وشق]

الْوَشِيقُ وَالْوَشِيقَةُ : اللحم يَغْلَى إِغْلَاءً ثُمَّ يَقْدَدُ وَيُحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ ، وَهِيَ أَبْقَى قَدِيدٍ يَكُونُ .
قال أبو عبيد : وزعم بعضهم أنه بمنزلة القديد لا تمشه النار .

وفي الحديث أنه أتى بِوَشِيقَةٍ يَابِسَةٍ مِنْ لَحْمٍ صَيْدٍ فَقَالَ : « إِنِّي حَرَامٌ » ، أَيْ مُحَرَّمٌ .
تقول منه : وَشَقْتُ اللَّحْمَ أَشَقَّهُ وَشَقًّا .
وَأَشَقَّتُهُ مِثْلُهُ . قال الشاعر (١) :
إِذَا عَرَضْتَ مِنْهَا كَهَاةً سَمِينَةً

فَلَا تُهْدِ مِنْهَا وَاشِقٌ وَتَجْجَبُ
وَوَاشِقٌ : اسمُ كَلْبٍ ، واسمُ رَجُلٍ . ومنه
بَرُوعٌ (٢) بِنْتُ وَاشِقٍ .

[وعق]

الْوَعِيقُ وَالْوُعَاقُ : صَوْتُ يُسْمَعُ مِنْ بطن الدابة إِذَا مَشَتْ ، بِمَنْزِلَةِ الْخَفِيقِ مِنْ قُنْبِ الذَّكَرِ .
تقول منه : وَعَقَ الْفَرَسُ (٣) يَعِيقُ وَعِيقًا وَوُعَاقًا .

(١) بروع صحابية ، كما في القاموس .

(٢) هو خُمام بن زيد مناة اليربوعي ، كما في اللسان (جيب) وانظر مقاييس اللغة ٤ : ٢٨٠ / ٥ : ١٤٣ / ٦ : ١١٢ .

(٣) قوله : وعق الفرس ، بابه وعد . وقوله : ورجل وعق بكسر العين ، أَيْ كَكَتَفٍ وَيُقَالُ كَعْدَلُ . وقوله : وبه وعقة ، أَيْ كَصَخْرَةٍ كَمَا يُؤْخَذُ مِنَ الْقَامُوسِ .

وَرَجُلٌ وَعِيقٌ بِكسر العين أَيْ عَسِيرٌ . وبه وعقة ،
وهي الشراسة وشدة الخلق . ومنه قول رؤبة :
مَخَافَةَ اللَّهِ وَأَنْ يُوعَقَا
عَلَى أَمْرٍ ضَلَّ الْهَدَى وَأَوَّابَا
أَيْ أَنْ يُلْغَا : إِنَّكَ لَوَعِيقٌ

[وس]

الْوِفاقُ : الْمُوَافَقَةُ .
والتَّوْافُقُ : الاتِّفَاقُ والتَّظَاهَرُ .
وَوَافَقْتُهُ ، أَيْ صَادَفْتُهُ .
وَوَفَّقَهُ اللَّهُ ، مِنْ التَّوْفِيقِ .
وَأَسْتَوْفَقْتُ اللَّهَ ، أَيْ سَأَلْتُهُ التَّوْفِيقَ .
ويقال : وَفَقْتُ أَمْرَكَ تَفِيقًا ، بِالْكَسْرِ
فِيهِمَا ، أَيْ صَادَفْتَهُ مُوَافِقًا . وهو من التوفيق .
كما يقال رَشِدْتُ أَمْرَكَ .

وَالْوَفَقُ مِنَ الْمُوَافَقَةِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ؛
كَالِاتِّحَامِ . يقال : حَلَوْبَتُهُ وَفَقُ عِيَالِهِ ، أَيْ لَهَا
لَبَنٌ قَدَرٌ كَفَايَتِهِمْ ، لِأَفْضَلِ فِيهِ . قال الشاعر (١) :
أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلَوْبَتُهُ

وَفَقَ الْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدُ
ويقال : أَتَيْتَكَ لَوْفَقِ الْأَمْرِ وَتَوَفَاقِ الْأَمْرِ ،
وَتِيفَاقِهِ . قال الأحرر : يقال : كَانَ ذَلِكَ لِمِيفَاقِ
الْهَلَالِ ، وَتِيفَاقِهِ ، وَتَوَفَاقِهِ ، أَيْ حِينَ أَهْلَ الْهَلَالِ .

(١) الراعي .

ويقال : أَوْفَقْتُ السَّهْمَ وَأَوْفَقْتُ بِالسَّهْمِ ،
إذا وضعت الفوق في الوتر لترمي ؛ كأنه قلبُ
أَفَوْقْتُ ولا يقال أَفَوْقْتُ .

[وقق]

الْوَقْوَقَةُ : نُبَاحُ الْكَلْبِ عِنْدَ الْفَرَقِ .
وَالْوَقْوَاقُ ، مِثْلُ الْوَكْوَاكِ ، وَهُوَ الْجَبَانُ .
وَالْوَقْوَاقُ : شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الدُّوَى .
وَبِلَادُ الْوَقْوَاقِ ، فَوْقَ بِلَادِ الصِّينِ .

[ولحق]

الْوَلَقُ : الْإِسْرَاعُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . يُقَالُ :
جَاءَتِ الْإِبِلُ تَلَقُّ ، أَيْ تَسْرِعُ . وَأَنشَدَ (١) :
إِنَّ الْحَصِينَ (٢) زَلَقٌ وَزُمْلَقٌ
جَاءَتْ بِهِ عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلَقُّ
وَالْوَلَقُ : أَخْفُ الطَّعْنِ . وَقَدْ وَلَقَهُ يَلِقُهُ وَلَقَاً
وَيُقَالُ : وَلَقَهُ بِالسَّيْفِ وَلَقَاتٍ ، أَيْ ضَرَبَاتٍ .
وَالْوَلَقُ أَيْضاً : الْإِسْتِمْرَارُ فِي السَّيْرِ وَفِي
الْكُذْبِ . وَقَرَأَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : ﴿ إِذْ
تَلْقَوْنَهُ بِالسِّنَتِكُمْ ﴾ .

وَالنَّاقَةُ تَعْدُو وَالْوَلَقِيُّ ، وَهُوَ عَدُوٌّ فِيهِ نَزْوٌ .
وَنَاقَةٌ وَلَقِيَّ : سَرَبَةٌ .

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « لِلْقَلَاخِ بْنِ حَزْنٍ » .

(٢) صَوَابُهُ « الْجَلِيدُ » رَاجِعُ مَادَّةِ (زَلَقَ) مِنْهُ .

وَالْوَلِيقَةُ : طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ .
وَالْأَوْلَقُ : شِبْهُ الْجُنُونِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
* لَعَمْرُكَ بِي مِنْ حُبِّ أَسْمَاءَ أَوْلَقُ *
وَقَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ نَاقَتَهُ :

وَتُصْبِحُ عَنْ غِيبِ السُّرَى وَكَأَنَّهَا
أَلَمَّ بِهَا مِنْ طَائِفِ الْجِنِّ أَوْلَقُ
وَهُوَ أَفْعَلُ (١) ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا : أَلِقَ الرَّجُلُ فَهُوَ
مَأْلُوقٌ ، عَلَى مَفْعُولٍ . وَيُقَالُ أَيْضاً : مُؤْوَلَقٌ ،
مِثَالُ مَعْوَلٍ . فَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ هَذَا فَهُوَ فَوْعَلٌ .

[ومق]

الْمِقَّةُ : الْحَبَّةُ ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ .
وَقَدْ وَمَقَهُ يَمَقُّهُ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، أَيْ أَحَبَّهُ ،
فَهُوَ وَامِقٌ .

[ومق]

الْوَهَقُ ، بِالتَّحْرِيكِ : حَبْلٌ كَالطَّوْلِ ؛ وَقَدْ
يَسْكُنُ مِثْلَ نَهْرٍ وَنَهْرٍ .
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمَوَاهِقَةُ مِثْلُ الْمَوَاعِدَةِ
وَالْمَوَاضِعَةِ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : قَوْلُهُ أَفْعَلُ سَهْوٌ مِنْهُ ،
وَصَوَابُهُ وَهُوَ فَوْعَلٌ ، لِأَنَّهُ هَمَزَتْهُ أَصْلِيَّةٌ ، بِدَلِيلِ
أَلِقَ وَمَأْلُوقٌ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ أَوْلَقُ أَفْعَلُ فِيمَنْ جَعَلَهُ
مِنْ وَلَقَ يَلَقِي ، إِذَا أَسْرَعَ . فَأَمَّا إِذَا كَانَ مِنْ
أَلَقٍ ، إِذَا جَنَّ ، فَهُوَ فَوْعَلٌ لَا غَيْرَ .

[هبق]

الهَبْرَقِيُّ بالكسر: الحدَّادُ ، والصائغُ . قال
النابعةُ يصف ثورا :

* كَالهَبْرِقِيِّ تَنْفَحِي يَنْفُخُ الفجاء (١) *

يقول : أ كَبَّ في كِنَاسِهِ يَحْفِرُ أَصْلَ الشَّجَرَةِ ،
كَالصَائِغِ إِذَا تَحَرَّفَ يَنْفُخُ الفَخم .

[هرق]

قال الأصمعي : المَهْرَقُ : الصحيفةُ ، فارسيٌّ
معربٌ ؛ والجمع المَهَارِقُ . قال الشاعر (٢) :

* لَالِ أَشْمَاءِ مِثْلَ المَهْرَقِ البالي (٣) *

وَهَرَقَ الماءُ يَهْرِيقُهُ بفتح الهاء ، هِرَاقَةٌ ،
أى صَبَّهُ . وَأَصْلُهُ أَرَقَ يُرِيقُ إِرَاقَةً ، وَأَصْلُ
أَرَقَ أَرِيقَ ، وَأَصْلُ يُرِيقُ يُرِيقُ ، وَأَصْلُ يُرِيقُ
يُؤَزْرِيقُ . وَإِنَّمَا قَالُوا أَنَا أَهْرِيقُهُ وَهُمْ لَا يَقُولُونَ
أَنَا أُرِيقُهُ لاسْتِنْقَالِهِمُ الهمزتين ، وقد زال ذلك
بعد الإبدال .

وفيه لغة أخرى : أَهْرَقَ الماءُ يَهْرِقُهُ إِهْرَاقًا ،

(١) قبله :

* مُوَلَّى الرِّيحِ رَوَّقِيهِ وَجَبَّهْتَهُ *

(٢) هو حسان .

(٣) صدره :

* كَمَ للمنازل من شهرٍ وأحوالٍ *

قال ابن بري : والذي في شعره :

* كَمَا تَقَادِمَ عَهْدُ المَهْرَقِ البالي *

(١٩٨ - صحاح - ٤)

وَمُؤَاهَقَةُ الإِبِلِ : مَدُّ أَعْنَاقِهَا فِي السَّيْرِ .
يَقَالُ : تَوَاهَقَتِ الرِّكَابُ ، أَيْ تَسَايَرَتْ . وَهَذِهِ
النَّاقَةُ تَوَاهَقُ هَذِهِ ، كَأَنَّهَا تَبَارِيهَا فِي السَّيْرِ . قَالَ
ابْنُ أَحْمَرَ :

وَتَوَاهَقَتْ أَخْفَافُهَا طَبَقًا

وَالظِّلُّ لَمْ يَفْضُلْ وَلَمْ يُكْرَ

فصل الهاء

[هبق]

الهَبْنِيقُ (١) : الوصيفُ . قَالَ لَبِيدُ :

وَالهَبَانِيقُ قِيَامٌ مَعَهُمْ

كُلُّ مَلْثُومٍ إِذَا صُبَّ هَمَلٌ

وَالهَبْنَقَةُ : لَقَبُ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الْوَدَعَاتِ (٢) ،

وَاسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ ثَرْوَانَ ، أَحَدُ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ،
وَكَانَ يُضْرَبُ بِهِ الْمِثْلُ فِي الْحُمُقِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

عِشْ بِجِدِّ وَكُنْ هَبْنَقَةً الْقَيْدِ

سَيِّ أَوْ مِثْلَ شَيْبَةَ بْنِ الْوَلِيدِ

(١) قوله الهبنيق ، كقنديل ويفتح ،

وكقنفذ ، وزنبور ، وكسميدع ، وعلابط ، اه .
من القاموس .

(٢) قوله : ذو الودعات ، لقَّبَ بِهِ لِأَنَّهُ جَعَلَ

فِي عُنُقِهِ قِلَادَةً مِنْ وَدَعٍ وَعِظَامٍ وَخَرْفٍ ، مَعَ طَوْلِ
لَحْيَتِهِ ، فَسُئِلَ فَقَالَ : لَثْلَا أَضِلَّ . فَسَرَقَهَا أَخُوهُ
فِي لَيْلَةٍ وَتَقَلَّدَهَا فَأَصْبَحَ هَبْنَقَةً وَرَأَاهَا فِي عُنُقِهِ فَقَالَ :
أَخِي أَنْتَ أَنَا فَمَنْ أَنَا ؟ اه . من القاموس .

على وزن أَفْعَلْ يُفْعِلُ . قال سيبويه : وقد أبدلوا من الهمزة الهاء ثم ألزمت فصارت كأنها من نفس الحرف ، ثم أدخلت الألف بعد على الهاء وترك الهاء عوضاً من حذفهم حركة العين ، لأن أصل أَهْرَقَ أَرْيَقَ .

وفيه لغة ثالثة : أَهْرَاقُ يُهْرِيْقُ إِهْرَاقًا ، فهو مُهْرِيْقٌ ، والشئ مُهْرَاقٌ ومُهْرَاقٌ أيضاً بالتحريك . وهذا شاذٌ . ونظيره أَسْطَاعٌ يُسْطِيعُ اسْطِيعًا بفتح الألف في الماضي وضم الياء في المستقبل ، لغة في أَطَاعَ يُطِيعُ ، فجعلوا السين عوضاً من ذهاب حركة عين الفعل ، على ما ذكرناه عن الأخفش في باب العين . فكذلك حكم الهاء عندي . وفي الحديث : « أَهْرِيْقَ دَمُهُ » .

وتقدير يَهْرِيْقُ بفتح الهاء يُهْفَعِلُ ، وتقدير مُهْرَاقٍ بالتحريك مُهْفَعِلٌ . وأما تقدير يَهْرِيْقُ بالتسكين ، فلا يمكن أن يُنْطَقَ به ، لأن الهاء والفاء جميعاً ساكنان . وكذلك تقدير مُهْرَاقٍ . وحكى بعضهم : مطرٌ مُهْرَوْرِقٌ .

[هزق]

أَهْرَقَ الرجلُ في الضحك ، أى أكثر منه . والمِهْرَاقُ : المرأةُ الكثيرة الضحك . والهَزِقُ^(١) : الرعدُ الشديدُ .

(١) قوله والهزق ككتيف ، وكذلك الهق ، كما قاله المجد .

[هفق]

قال الأصمعي : الهَقَّةُ مثل الحَقَّةِ ، وهى السَّيرُ الشديدُ . وقد هَفَّقَ الرجلُ مثل حَفَّقَ . وأنشد لرؤبة :

* أَقْبُ قَهْقَاهُ إِذَا مَا هَقَّهَقَا^(١) *

[همق]

الْهَمَقَ من الكَلَا : الْهَشُّ . قال الراجز :

* لُبَابَةٌ مِنْ هَمَقٍ هَيْشُورِ^(٢) *

ومَشَى الْهَمَقَى ، إِذَا مَشَى عَلَى جَانِبِ مَرَّةٍ وَعَلَى جَانِبِ مَرَّةٍ .

[هيق]

الْهَيْقُ : الظِّلِمُ ، وكذلك الْهَيْقَمُ ، والميم زائدة .

فصل الباء

[برق]

الْبِرْقَانُ مثل الْأَرْقَانِ ، وهو آفةٌ تُصِيبُ

(١) قبله :

* جَدَّ وَلَا يَحْمَدُنَهُ إِنْ يُلْحَقَا *

ويروى : « هَقَّاقٌ » و « قَهْقَاهُ » .

(٢) فى اللسان :

بَاتَتْ تَعَشَّى الْخُمْضَ بِالْقَصِيمِ

لُبَابَةٌ مِنْ هَمَقٍ عَيْشُومِ

ويروى : « هَيْشُومِ » .

الزرع ، وداء يصيب الناس . يقال : زرع مأروقٌ
ومأروقٌ .

واليارق^(١) : الجبارة^(٢) ، وهو الدستبند^(٣)
العريض ، معرب .

[يلق]

الكسائي : يقال أبيض يقق ، أى شديد
البياض ناصعه . وحكى يعقوب : أبيض يقق^(٤)
أيضاً ، بكسر القاف الأولى .

[يلق]

اليلق : الأبيض من كل شيء ، ومنه قول
الشاعر :

وأترك القرن في الغبار وفي

حضنتيه زرقاء متنها يلق

واليلقة : العنز البيضاء .

[يلق]

اليلق : القباء ، فارسي معرب . قال

ذو الرمة يصف الثور الوحشي :

تجملو البوارق عن مجر نيم ليق^(١)

كأنه متقي يلق عزب

والجمع اليلامق .

(١) قوله واليارق يعني كهاجر ، كما قاله الجحد .

(٢) في اللسان : « واليارق : الجبارة ، وهو

الدستينج العريض » . وفي القاموس :

« والدستينج : اليارق » . فهذا دليل على أن

كلمة الدستبند خطأ ، وهو فارسي معرب ، وأصله

يارة ، وهو السوار .

(١) في اللسان : « عن مجر نيم ليق » .

بَابُ الْكَافِ

ويقال : ظهرت أَرِيكَةُ الجرح ، إذا ذهبت غثيته وظهر لحمه صحيحاً أحمر ولم يعلُ الجلد ، وليس بعد ذلك إلا علُو الجلد والجوف .

وَأَرَكْتَ الإبل بالكسر تَأْرَكُ أَرَكاً ، أى اشتكت بطونها عن أكل الأراك ، فهى أَرِكَةٌ وَأَرَاكَى ، مثل طَلْحَةٍ وَطَلَاخَى ، وَرَمَيْتَ وَرَمَائَى .
وَالأَرِيكَةُ : سريرٌ منجّدٌ مزِينٌ فى قبة أو بيت ، فإذا لم يكن فيه سرير فهو حَجَلَةٌ ، والجمع الأَرَائِكُ .

وَالأَرِيكُ : اسمُ وادٍ .

وَأُرْكٌ ، بالضم : مكان .

[أرك]

الإِسْكَتَانِ بكسر الهمزة : جانبَا الفَرْجِ ، وهما قُدَّتَاهُ .

وَالْمَأْسُوكَةُ : التى أخطأت خَافِضَتَهَا فأصابَتْ غيرَ موضع الخفض .

[أفك]

الإِفْكُ : الكذبُ ، وكذلك الأَفِيكَةُ ، والجمع الأَفَائِكُ .

ورجلٌ أَفَّاكٌ ، أى كذّابٌ .

وَالأَفْكُ بالفتح : مصدر قولك أَفَكَهُ

فصل الألف

[أرك]

الأَرَاكُ ؛ شجرٌ من الحمض ، الواحدة أَرَاكَةٌ .

وَأَرَكْتَ الإبل تَأْرَكُ وتَأْرَكُ أَرُوكاً ، إذا رَعَتِ الأَرَاكَ .

قال الأصمى : أركت الإبل بمكان كذا ، إذا لَزِمَتْهُ فلم تَبْرَحْ ، حكاها عنه ابن السكيت .
قال : وقال غيره إنما يقال : أَرَكْتَ ، إذا أقامت فى الأَرَاكِ ، وهو الحمض ، فهى أَرِكَةٌ قال كثير :

وإن الذى يَنْوِي من المسالِ أَهْلُهَا

أَوَارِكُ لَمَّا تَأْتَلِفُ وَعَوَادِي

يقول : إن أهل عِزَّةٍ يَنْوُونَ أن لا يجتمع هو وهى ، ويكونان كالْأَوَارِكِ من الإبل والعوادي فى ترك الاجتماع فى مكان^(١) .

وَأَرَكَ الرجل بالمكان ، أى أقام به . وَأَرَكَ الجرح أَرُوكاً : سكن ورمه وتماثل .

(١) فى اللسان : « وقيل : العوادي المقيّات

فى العضاء لا تفارقها » .

يَأْفِكُهُ أَفْكَاً ، أَيْ قَلْبَهُ وَصَرْفَهُ عَنِ الشَّيْءِ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَا ﴾ .
قَالَ عُرْوَةُ بْنُ أَذْيَنَةَ :

إِنْ تَكُ عَنْ أَحْسَنِ الصَّنِيعَةِ مَأْ

فُوكاً فِي آخَرِينَ قَدْ أَفِكُوا

يَقُولُ : إِنْ لَمْ تَوْفَّقْ لِلإِحْسَانِ فَأَنْتَ فِي قَوْمٍ
قَدْ صُرِفُوا عَنْ ذَلِكَ أَيْضاً .

وَأَنْتَفَكْتَ الْبَلَدَ بِأَهْلِهَا ، أَيْ انْقَلَبْتَ .

وَالْمُؤْتَفِكَاتُ : الْمَدَنُ الَّتِي قَلْبُهَا اللَّهُ تَعَالَى

عَلَى قَوْمٍ لَوْطٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَالْمُؤْتَفِكَاتُ : الرِّيحُ تَحْتَلِفُ مَهَابِهَا . تَقُولُ

الْعَرَبُ : إِذَا كَثُرَتِ الْمُؤْتَفِكَاتُ زَكَّتِ الْأَرْضُ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمَأْفُوكُ : الْمَأْفُونُ ، وَهُوَ

الضَّعِيفُ الْعَقْلُ وَالرَّأْيُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ أَفِكَ ﴾

قَالَ مُجَاهِدٌ : يُؤْفَنُ عَنْهُ مَنْ أَفِنَ .

وَأَرْضٌ مَأْفُوكَةٌ ، أَيْ لَمْ يُصِْبْهَا مَطَرٌ

وَلَيْسَ بِهَا نَبَاتٌ .

وَرَجُلٌ مَأْفُوكٌ : لَا يَصِيبُ خَيْراً عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

[أَسْك]

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْأَكَّةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ ، مِثْلُ

الْأَجَّةِ ، إِلَّا أَنَّ الْأَكَّةَ : الْحَرُّ الْمُحْتَدِمُ الَّذِي

لَا رِيحَ فِيهِ ، وَالْأَجَّةُ : التَّوَهُّجُ .

وَقَدْ أَتَيْتُكَ يَوْمُنَا ، وَهُوَ افْتَعَلَ مِنْهُ ، فَهُوَ

يَوْمٌ أَلٌّ وَأَكِيكٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةٌ

فَخَلَّهَ حَتَّى يَبُكَ بَكَّةً

وَالْأَكَّةُ : أَيْضاً الشَّدِيدَةُ مِنْ شِدَائِدِ الدُّنْيَا .

[أَلَك]

الْأَلُّوكُ : الرِّسَالَةُ . قَالَ لَبِيدٌ :

وَعُلَامٍ أَرْسَلَتْهُ أُمُّهُ

بِأَلُّوكٍ فَبَدَلْنَا مَا سَأَلْ

وَكَذَلِكَ الْمَالُوكُ وَالْمَالُوكَةُ ، بِضَمِّ اللَّامِ

فِيهِمَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبْلِغْ أَبَا دَخْتَنُوسَ مَالُوكَةً

غَيْرَ الَّذِي قَدْ يَقَالُ مِلْكَذِبٌ ^(١)

[أَلَك]

الْآنُكُ : الْأَسْرُبُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ »

اسْتَمَعَ إِلَى قَيْنَةٍ صُبَّ فِي أُذُنِهِ الْآنُكُ » . وَأَفْعُلُ

مِنْ أَبْنِيَةِ الْجَمْعِ وَلَمْ يَحْجِ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ إِلَّا آنُكٌ وَأَشْدُّ .

[أَيْك]

الْأَيْكُ : الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمَلْتَفُ ، الْوَاحِدَةُ

(١) فِي اللِّسَانِ :

* عَنْ الَّذِي قَدْ يَقَالُ مِلْكَذِبٌ *

أَبُو دَخْتَنُوسَ ، هُوَ لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ ، سَمَّاها

بِاسْمِ بِنْتِ كَسْرَى ، وَقَالَ فِيهَا :

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ دَخْتَنُوسُ

إِذَا أَتَاكَ الْخَبَرُ الْمَرْمُوسُ

أَيْكَةً . ومن قرأ ﴿ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ ﴾ فهي
الغَيْضَةُ . ومن قرأ ﴿ لَيْكَةِ ﴾ فهي اسم القرية .
ويقال لها مثل بَكَّة ومكة .

فصل الباء

[بتك]

الْبَتَكُ : القطعُ . وقد بَتَّكَ يَبْتِكُهُ
وَيَبْتِكُهُ ، أى قَطَعَهُ .

وسيفٌ بَاتِكٌ ، أى صارمٌ .

والبَتَكُ أيضاً : أن تقبِضَ على الشيء فتجذبه
فَيَنْبِتَكَ . وكلُّ طائفةٍ منه بَتَكَةٌ ^(١) بالكسر ،
والجمع بَتَكٌ . ومنه قول الشاعر ^(٢) :

* طارت وفي كفِّه من ريشها بَتَكٌ ^(٣) *
والبَتَكَةُ أيضاً : جَهْمَةٌ من الليل .

وَبَتَكَ آذَانَ الْأَنْعَامِ ، أى قَطَعَهَا ، شُدَّ
للكثرة .

[برك]

بَرَكَ البعيرُ يَبْرُكُ بَرْوَكًا ، أى اسْتَنَاحَ .
وَأَبْرَكَهُ أَنَا فَبَرَكَ ، وهو قليلٌ ، والأكثرُ انْحَتَهُ
فاستناح .

(١) بَتَكَةٌ وَبَتَكَةٌ .

(٢) الشعر لزهير .

(٣) صدره .

* حتى إذا ما هَوَتْ كَفُّ الْغَلَامِ بِهَا *

ويقال : فلان ليس له مَبْرَكٌ جملٌ .
وكلُّ شيءٍ ثبت وأقامَ فقد بَرَكَ .
والبَرَكُ : الإبلُ الكثيرة ؛ ومنه قول
الشاعر ^(١) :

* حَنِينًا فَأَبْكِي شَجْوَهَا الْبَرَكُ أَجْمَعًا ^(٢) *

والجمع البروكُ .

والبَرَكُ أيضاً : الصدر ، فإذا أدخلت عليه
الهاء كسرت وقلت بَرَكَه . قال الجعدي :
في مِرْفَقَيْهِ تَقَارَبٌ وَلَهُ

بَرَكَه زَوْرٌ كَجَبَاةِ الْخَزَمِ

وقولهم : ما أحسن بَرَكَه هذه الناقة ، وهو
اسمٌ للبروكِ ، مثل الرِكْبَةِ والجلِسةِ .

والبَرَكَه أيضاً كالحوض ، والجمع البرَكُ .
ويقال سميت بذلك لإقامة الماء فيها .

وَابْتَرَكَ الرجلُ ، أى ألقى بَرَكَه . وابتَرَكَتهُ ،
إذا صرَعته وجعلته تحت بَرَكَكَ .

وَابْتَرَكَ ، أى أسرع في العدوِ وجَدَّ . ومنه
قول الشاعر ^(٣) :

* حتى إذا مسَّهَا بالسَّوْطِ تَبْتَرَكَ ^(٤) *

(١) الشعر لمتعم بن نويرة .

(٢) صدره :

* إذا شَارَفَ مِنْهُنَّ قَامَتْ وَرَجَّعَتْ *

(٣) هو زهير .

(٤) صدره :

وَالْبَرَاكَاةُ : الثِّبَاتُ فِي الْحَرْبِ وَالْجِدَّةُ ،
وَأَصْلُهُ مِنَ الْبُرُوكِ . قَالَ بَشَرُ :

وَلَا يُنْجِي مِنَ الْغَمَرَاتِ إِلَّا

بَرَاكَاةُ الْقِتَالِ أَوْ الْفِرَارُ

وَيُقَالُ فِي الْحَرْبِ : بَرَاكِ بَرَاكِ ! أَيْ
ابْرُكُوا .

وَالْبَرَكَةُ : النَّمَاءُ وَالزِّيَادَةُ .

وَالْتَبَرِيكُ : الدَّعَاءُ بِالْبَرَكَةِ .

وِطْعَامُ بَرِيكٍ ، كَأَنَّهُ مُبَارَكٌ .

وَيُقَالُ : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ وَفِيكَ وَعَلَيْكَ ،

وَبَارَكَكَ . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ أَنْ بُورِكَ مَنْ
فِي النَّارِ ﴾ .

وَتَبَارَكَ اللَّهُ ، أَيْ بَارَكَ ، مِثْلُ قَاتَلَ وَتَقَاتَلَ ،

إِلَّا أَنْ فَاعَلَ يَتَعَدَّى وَتَفَاعَلَ لَا يَتَعَدَّى .

وَتَبَرَّكَتْ بِهِ ، أَيْ تَيَمَّنَتْ بِهِ .

وَالْبَرَكَةُ بِالضَّمِّ : طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ أبيضٌ ،

وَالْجَمْعُ بُرُكٌ . قَالَ زهير يصف قطاةً فرّت من

صقرٍ إلى ماءٍ ظاهرٍ على وجه الأرض :

حَتَّى اسْتَعَاثَتْ بِمَاءٍ لَا رِشَاءَ لَهُ

مِنَ الْبَاطِحِ فِي حَافَاتِهِ الْبُرُكُ

وَالْبَرَاكِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّفَنِ .

= * مَرًّا كِفَاتًا إِذَا مَا الْمَاءُ أَسْهَلَهَا *

فِي دِيَوَانِهِ وَاللِّسَانِ : « حَتَّى إِذَا ضَرَبَتْ » .

وَالْبَرَنْكَانُ ، عَلَى وَزْنِ الزَّعْفَرَانِ : ضَرْبٌ
مِنَ الْأَكْسِيَةِ .

وَالْبُرُوكُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي تَتَزَوَّجُ وَلَهَا ابْنٌ
بَالِغٌ كَبِيرٌ .

وَبِرْكٌ ، مِثَالُ قَرْدٍ : اسْمُ مَوْضِعٍ بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ .
وَتَبَرَّاكَ بِكُسْرِ التَّاءِ : مَوْضِعٌ . قَالَ مَرَّارُ
ابْنُ مُنْقِذٍ :

أَعْرِفْتُ الدَّارَ أَمْ أَنْبَكِرْتَهَا .

بَيْنَ تَبَرَّاكَ فَشَبَّيْ عَبْقُرُ^(١)

[بِشَك]

نَاقَةٌ بِشَكَّى : خَفِيفَةُ الْمَشْيِ وَالرُّوحِ .

وَقَدْ بِشَكَّتْ ، أَيْ أَسْرَعَتْ ، تَبَشُّكٌ
بَشَكًا .

وَبَشَكْتُ الثَّوْبَ ، إِذَا خِطَّتْهُ خِيَاطَةٌ
مُتَبَاعِدَةٌ .

وَبَشَكَ ، أَيْ كَذَبَ . يُقَالُ : هُوَ يَبْشُكُ
الْكُذْبَ ، أَيْ يَخْلُقُهُ .

وَالْبَشَّاكُ : الْكُذَّابُ .

[بِكَك]

بَكَ فُلَانٌ يَبْكُ بَكَّةً ، أَيْ زَحَمَ . وَمِنْهُ
قَوْلُ الرَّاجِزِ :

إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّهْ

خَفَلَهُ حَتَّى يَبْكُ بَكَّةً

(١) رَاجِعُ مَادَةِ (عَبْقُرٍ) مِنْهُ .

يقول : إذا ضجر الذي يُورِدُ إبله مع إبلك
لشدة الحرِّ انتظاراً فخلَّه حتى يزاحمك .

وتَبَاكَ القومُ ، أى ازدحموا .

وَبَكَ عَنَقَةً ، أى دَقَّهَا .

وَبَكَّةٌ : اسم بطن مكة ، سميت بذلك

لازدحام الناس . ويقال سميت لأنها كانت تبك
أعناق الجبابرة .

والأَبَكُ : موضع . قال الراجز :

جَرَبَةٌ كَحْمَرِ الْأَبَكِ

لا ضرع فيها^(١) ولا مُدَكِّي

وبعلبك : بلد ، وهما كلمتان جعلتا واحدة ،

وقد ذكرنا إعرابه في حُضِرَ موت من باب الراء .

والنسبة إليه بَعْلِيٌّ ، وإن شئت بَعْلِيٌّ ، على

ما ذكرنا في عبد شمس .

[بمك (٢)]

بُكَوَكَةُ^(٣) الناس : مجتمعهم .

[بمك]

الْبَلْعُكُ من النوق : المسترخية المسنة .

(١) قوله « لا ضرع فيها » رواه في مادة

(جرب) « فينا » وعبارته : والجربة ، بالفتح

وتشديد الباء : العانة من الحمير ، وربما سموا الأقوياء

من الناس إذا كانوا جماعةً متساوين جَرَبَةً . قال

الراجز . وساق البيت وقال : يقول نحن جماعة

متساوون وليس فينا صغير ولا مسنّاه .

(٢) قوله بمك ، المناسب تقديمه على بمك .

(٣) بضم الباء . وحكى اللحياني الفتح .

والبَلْعُكُ لغة في البَلْعُكِ ، وهو ضرب من التمر .

[بنك]

الْبُنْكُ : الأصل ، وهو معرّب . يقال :

هؤلاء قوم من بُنْكِ الأرض .

والتَّبْنُكُ كالتَّنَائِةِ^(١) .

وَتَبَنَّنَكُوا في موضع كذا ، أى أقاموا به .

قال ابن دريد : البنك من هذا الطيب

عربي .

[بندك]

الْبَنَادِكُ : البَنَائِقُ ، ذكره أبو عبيد ، وأنشد

لابن الرِّقَاعِ^(٢) :

كَأَنَّ زُرُورَ الْقَيْطُورَةِ عُلِقَتْ

بِنَادِكِهَا مِنْهُ بِجَذَعٍ مُقَوِّمٍ

[بوك]

بَاكَ الحمارُ الْآتَانِ يَبُوكُهَا بَوُكًا : نزا عليها .

وغزوةُ تَبُوكَ ، لأنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم

رأى قوماً من أصحابه يَبُوكُونَ حِصَى تَبُوكَ ، أى

يُدْخِلُونَ فِيهِ الْقَدَحَ وَيَحْرُكُونَهُ لِيَخْرُجَ الْمَاءُ ، فقال

« ما زلتُم تَبُوكُونَهَا بَوُكًا » فسميت تلك الغزوة

(١) قال ابن بري : صوابه كالتَّنَائِةِ والتَّنَاءِ .

(٢) قوله وأنشد لابن الرقاع ، هو في الحماسة

منسوب إلى ملحة الجرمي .

غزوة تبوك ، وهو تفعل من البوك .

قال أبو زيد : يقال لقيته أول بوك ، أى أول شىء .

قال الكسائى : بأكت الناقة تبوك بوكا : سميت .

وحكى ابن السكيت : ناقة بأك ، إذا كانت فتية حسنة ؛ واجمع البوائك . ومن كلامهم : « أنه لمنحار بوائكها » .

فصل الشتاء

[ترك]

تركت الشىء تركا : خليته .

وتباركته البيع متاركة .

وتراك ، بمعنى اترك ، وهو اسم لفعل الأمر . وقال (١) :

تراكها من إبل تراكها

أما ترى الموت لدى أوراكها

وقال فيه فما اترك ، أى ما ترك شيئا ، وهو

افتعل .

وتركة الميت : تراثه المتروك .

والتركة من النساء : التى تترك فلا يتزوجها

أحد . قال الكمي :

إذ لا تبض إلى الترا

بك والضرائك كف جازر

(١) طفيل بن يزيد الحارثي .

والتركة : بيضة النعام التى تتركها ، ومنه قول الأعشى :

* وتلقى بها بيض النعام تراثكا (١) *

والتركة : روضة يغفلها الناس فلا يرعونها . والتركة : البيضة من الحديد ، والجمع ترك ، ومنه

قول لبيد :

* قردمانيا وتركا كالبعص (٢) *

والترك : جيل من الناس .

[تلك]

التكة : واحدة التيك .

ويقال : فلان أحق فاك تاك ، وهو إتباع له ، وبعضهم يفردونه ويقول : أحق تاك . وما كنت تاكا ، ولقد تككت بالفتح تسكوكا .

قال الكسائى : يقال أبيت إلا أن تحمق وتتك .

(١) صدره :

* ويهماء قفر تخرج العين وسطها *

(٢) صدره :

* فحمة ذفراء ترتى بالعرى *

وقبله :

ففى ينقع صراخ صادق

يحبونها ذات جرس وزجل

وقد تَكَهَّ النَبِيدُ ، مثل هَكَهُ وَهَرَجَهُ ،
إذا بلغ منه .

وَتَكَتَكَتُ الشَّيْءُ ، أى وطئته حتى
شدخته .

[تملك]

تَمَكَ السَّنامُ يَتَمَكُّ تَمَكًّا ، أى طال وارتفع
فهو تامكٌ .

فصل الحاء

[حبك]

الحَبَاكُ والحَبِيكَةُ : الطريقة فى الرمل ونحوه ،
وجمع الحَبَاكِ حُبُكٌ ، وجمع الحَبِيكِ حَبَائِكُ .

وقوله تعالى : ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ﴾ .
قالوا : طرائق النجوم . وقال الفراء : الحُبُكُ
تَكْسَرُ كُلُّ شَيْءٍ ، كالرمل إذا مرَّت به الريحُ
الساكنة ، والماء القائم إذا مرَّت به الريح .

وَدِرْعُ الحديدِ حُبُكٌ أيضا .

والشعرةُ الجعدةُ تَكْسَرُهَا حُبُكٌ . وفى
حديث الدجال : « أَنْ شَعْرَهُ حُبُكٌ حُبُكٌ » .

قال زهير بن أبى سلمى :

مُكَلَّلٌ بِأُصُولِ النَّجْمِ تَنْسُجُهُ

رِيحٌ خَرِيْقٌ لِضَاحِي مَائِهِ حُبُكٌ

وحَبَكَ الثوبُ يَحْبِكُهُ بالكسر حَبِكًا ،

أى أجاد نسجه . قال ابن الأعرابى : كلُّ شَيْءٍ

أَحْكَمُهُ وَأَحْسَنَتْ عَمَلَهُ فَقَدْ احْتَبَكْتُهُ . وفى
الحديث : « إِنْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ
تَحْتَبِكُ تَحْتَ الدَّرْعِ فى الصَّلَاةِ » أى تشد الإزارَ
وتُحْكِمُهُ .

والاحْتَبَاكَ أيضا : الاحْتِبَاءُ ، عن الأصمعى .
والمَحْبُوكُ : الشديدُ الخَلْقِ مِنَ الفَرَسِ وغيره .
وقال أبو دُوَادٍ :

مَرَجَ الدِّينُ ^(١) فَأَعْدَدْتُ لَهُ

مُشْرِفَ الحَارِكِ مَحْبُوكَ الكَتَدِ

والْحَبَكَةُ مثل الْعَبَكَةِ ، وهى الحَبَّةُ مِنَ السَّوِيقِ .

[حكك]

حَكَّكَ الرجلُ يَحْكِكُ حَكًّا وَحَتَّكَ نَأً ،
أى مشى وقارب الخطو وأسرع .

ويقال : لا أدْرِى على أىِّ وَجْهِ حَتَّكَوا ،
وربما قالوا عَتَّكَوا ، أى توجَّهوا .

والْحَوَاتِكُ وَالْحَوَاتِكِيُّ : القصيرُ الضَّاوِى .
وقال ^(٢) :

وَهَلْ كُنْتَ إِلَّا حَوَاتِكِيًّا أَلَا قَهْ

بَنُو عَمِّهِ حَتَّى بَغَى وَتَجَبَّرَا

وَالْحَوَاتِكُ : رِثَالُ النِّعَامِ .

(١) يروى : « مَرَجَ الدهر » .

(٢) خارجة بن ضرار المرى .

[حرك]

قال أبو زيد : الحَبْرُ كى : القُرَادُ . قالت
خنساء :

فليستُ بمُرَضِّعٍ نَدِيٍّ حَبْرُ كى

أَبُوهُ مِنْ بَنِي جُشَمٍ بَنِ بَكْرٍ
والأثى حَبْرُ كَاةٌ .

قال أبو عمر الجرمى : قد جعل بعضهم
الألف فى حَبْرُ كى للتأنيث فلم يصرفه ، وربما شبه
به الرجل الغليظ الطويل الظهر القصير الرجلين .
وتصغيره حَبِيرُكُ ، لأنَّ الألف المقصورة تحذف فى
التصغير إذا كانت خامسة ، سواء كانت للتأنيث
أو لغيره . تقول فى قرقرى : قُرَيْقِرٌ ، وفى جحججى :
جُحِجِجٌ ، وفى حَوَلَايَا^(١) : حَوِيلِيٌّ . وإنما ثبت
الألف فيه إذا كانت ممدودة .

[حرك]

الحَرَكَهُ : ضدُّ السكون : وَحَرَكَتُهُ فَتَحَرَكَ .

ويقال : ما به حَرَكَ ، أى حَرَكَهٌ .

والمِحْرَاكُ : المحراثُ الذى يُحْرَكُ به النار .

وغلامٌ حَرِكٌ ، أى خفيف ذكى .

والمَحَارِكُ من الفرس : فُرُوعُ الكتفين ، وهو
أيضاً الكاهلُ .

وَحَرَكَتُهُ أَخْرُكُهُ حَرَكَاً : أصبت حَارِكُهُ .

والحَرْكَهُ : الحَرْقَفَةُ ، والجمع الحَرَائِكُ

(١) وفى نسخة : « وفى حَوَلَايَا حَوِيلِيٌّ » .

والحَرَائِكُ ، وهى رءوس الوركين ، ويقال أطراف
الوركين ممَّا يلى الأرض إذا قعدت .

[حرك]

الاحْتِرَاكُ : الاحتزَامُ بالثوب . قال الفراء :

حَزَرَكَتُهُ بِالْحَبْلِ أَحْزَرَكُهُ ، لغة فى حَزَقْتُهُ ، أى
شددته .

[حرك]

الحَسَكُ : حَسَكُ السَّعْدَانِ^(١) : الواحدة
حَسَكَةٌ .

والْحَسَكُ أيضاً : ما يُعْمَلُ من الحديد على
مثاله ، وهو من آلات العسكر .

وقولهم : فى صدره ، على حَسِيكَةٍ وَحُسَاكَةٍ ،
أى ضِغْنٌ وعداوة .

وقد حَسِكَ على بالكسر حَسَكاً .

والْحَسِيكَةُ^(٢) : القنفذُ .

(١) قوله : الحَسَكُ حَسَكُ السَّعْدَانِ ، عبارته
القاموس الحَسَكُ مَحْرَكَةٌ : نبات تَعْلَقُ ثمرته
بصُوف الغنم ، ورقه كورق الرِّجْلَةِ أو أدقُّ ، وعند
ورقه شوك ملزَز صلب ذو ثلاث شعب ، وله ثمر
شربه يقتت حصى الكليتين والمثانة ، وكذا شرب
عصير ورقه جيد للبياسة وعُسْرِ البول ونهش
الأفاعى ، ورشه فى المنزل يقتل البراغيث .

(٢) والحَسَكُ كُ ، كما فى القاموس .

[حشك]

حَشَكَتِ الدِّرَّةُ تَحْشِكُ حَشْكَاً ، بالتسكين
وحُشُوكاً : امتلأت . وأما قول زهير :

* خَافَ الْعَيُونُ فَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الْحَشَكُ ^(١) *

فإنما حرَّكه للضرورة ، أى لم تنتظر به أمه
حُشُوكَ الدِّرَّةِ .

ويقال : ناقةٌ حَشُوكٌ وحَشُودٌ ، لتي يجتمع
اللبنُ في ضرعها سريعاً :

وحَشَنَكَتِ النَخْلَةُ أيضاً : كثر حملها ؛ وهى
نخلةٌ حَاشِكٌ ، عن يعقوب .

وحَشَكَتِ الناقةُ ، أى تركتها ولم أحلبها حتى
اجتمع لبنها . ومنه قول الشاعر :

* غَدَتْ وَهِيَ تَحْشُوكَةٌ حَافِلٌ *

والْحِشَاكُ : الشِّبَامُ ، عن ابن دريد ، وهو
عودٌ يُعرض فى فم الجذى ويُسَدُّ فى قفاه ، يمنعه
من الرضاع . ولم يعرف أبو سعيد الشَّحَاكَ بتقديم
الشين .

وحَشَكَ القومُ ، أى احتشدوا واجتمعوا .

وحَشَكَتِ الرِّيحُ ، أى ضعفت واختلفت
مهابها .

ورِياحٌ حَوَاشِكٌ : مختلفات المهاب .

قال أبو زيد : الحَشُكَةُ من المطر مثل الحَفْشَةِ

(١) صدره :

* كما استغاثَ بَسَىءٌ فَرَّ غَيْطَلَةٌ *

والغَبِيَّةُ ، وهى فوق البَغْشَةِ ، وقد حَشَكَتِ
السماءُ تَحْشِكُ حَشْكَاً ،

والْحِشَاكُ ، بالتشديد : اسمُ نهر .

[حكك]

حَكَكْتُ الشَّيْءَ أَحْكُهُ .

وما حَكَّ فى صدرى منه شئٌ يدملئى ما تَخَالَجَ .

ويقال : ما حَكَّ فى صدرى كذا ، إذا لم ينشرح
له صدرُك .

واحتَكَّ بالشئِ ، أى حَكَّ نفسه عليه .

وفلان يَتَحَكَّكُ بى ، أى يتمرّس ويتعرّض
لشرى .

والمُحَاكَّةُ كالمباراة .

والْحِكَّةُ ، بالكسر : الجَرْبُ .

وقولهم : ما بقيتُ فيه حَاكَّةٌ ، أى سِنَّةٌ .

والْحَكَّكُ بالتحريك : حجارةٌ رِخْوَةٌ

بيضٌ ؛ وإنما ظهر فيه التضعيف للفرق بين
فَعَلٍ وفَعَّلٍ .

والْحَكِيكُ : الحافر النحيتُ ، والكعبُ
المَحْكُوكُ .

والْحَسْكَاءُ بالضم : ما يسقط عن الشئِ

عند الحَكِّ .

والجِذْلُ الْمُحَكَّكُ : الذى يُنْصَبُ فى العُطَنِ

لتحتك به الإبلُ الحَرْبَى ، ومنه قول الجباب

ابن المنذر الأنصارى يوم سقيفة بنى ساعدة : « أنا

جُذِيْلُهُمَا الْمَحْكُوكُ ، وَعُذِّيْقُهَا الْمَرْجَبُ « أراد أنه يُشْتَقَّى برأيه وتدييره .

[حلك]

حَلَكَ الشَّيْءُ : يَحْلُكُ حُلُوكَةً : اشتدَّ سوادهُ .
وَأَحْلَوْلَكَ مَثَلُهُ .

وَالْحَلَاكُ : السَّوَادُ . يقال : أسودُ مثل حَلَكِ الْغُرَابِ ، وهو سوادهُ . فإن قلت : مثل حَنَكِ الْغُرَابِ تريد منقاره .

وَأَسْوَدُ حَالِكٌ وَحَانِكٌ بِمَعْنَى .

وَالْحَلَكُوكُ ، بِالْتَحْرِيكِ : الشَّدِيدُ السَّوَادُ .
وَالْحَلَكَةُ ، مِثَالُ الْهُمَزَةِ : ضَرْبٌ مِنَ الْعِظَاءِ ، وَيُقَالُ : دُؤَيْبَةٌ تَغُوصُ فِي الرَّمْلِ ، وَكَذَلِكَ الْحَلَكَاءُ ^(١) مِثَالُ الْعَنْقَاءِ .

[حك]

قال أبو زيد : الْحَمَكَةُ : الْقَمَلَةُ ، وَجَمْعُهَا حَمَكٌ . قال : وقد يقال ذلك للذرة .
وَالْحَمَكُ : الصِّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

[حك]

حَنَكَ الْفَرَسُ أَحْنَكُهُ وَأَحْنِكُهُ حَنَكًا ،
إِذَا جَعَلَ فِيهِ الرَّسْنَ . وكذلك أَحْتَنَكْتُهُ .
وَأَحْتَنَكَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ ، أَيْ أَكَلَ مَا عَلَيْهَا
وَأَتَى عَلَى نَبْتِهَا .

(١) الْحَلَكَاءُ وَيُفْتَحُ ، وَيَحْرَكُ ، وَكَالْعُلُوءِ ،
وَالْحُلُكِيِّ كَغُلْبِي .

وقوله تعالى حاكياً عن إبليس : ﴿ لَا أُحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ قال الفراء : يريد لأستولين عليهم .

وَحَنَكَتُ الشَّيْءَ : فَهِمْتُهُ وَأَحْكَمْتُهُ .
وَأَحْتَنَكَ الرَّجُلُ ، أَيْ اسْتَحْكَمَ . وَالاسْمُ الْحَنْكَةُ .

وَالْحَنْكَةُ أَيْضًا : الْقِدَّةُ الَّتِي تَضُمُّ الْغَرَضِيْفَ ؛
وَالْجَمْعُ حِنَاكٌ ، مِثَالُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .
وَالْحَنَكُ : الْمِنْقَارُ . يقال : أسودُ مثل حَنَكِ الْغُرَابِ .

وَأَسْوَدُ حَانِكٌ ، مِثَالُ حَالِكٍ .

وَالْحَنَكُ : مَا تَحْتَ الذَّقَنِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ .
وَحَنَكَتُ الصَّبِيَّ وَحَنَكْتُهُ ، إِذَا مَضَغْتَ
تَمْرًا أَوْ غَيْرَهُ ثُمَّ دَلَكْتَهُ بِحَنِكِهِ . وَالصَّبِيُّ
مُحْنُوكٌ وَمُحْنَكٌ .

وَالْتَحَنَنُكَ : التَّلَحُّجِيُّ ، وَهُوَ أَنْ تَدِيرَ الْعِمَامَةَ مِنْ
تَحْتِ الْحَنَكِ .

ويقال حَنَكْتُهُ السِّنَّ وَأَحْنَكْتُهُ ،
إِذَا أَحْكَمْتَهُ التَّجَارِبَ وَالْأُمُورَ ، فَهُوَ مُحْنَكٌ
وَمُحْنَكٌ .

وقولهم : هَذَا الْبَعِيرُ أَحْنَكَ الْإِبِلِ ، مُشْتَقٌّ
مِنَ الْحَنَكِ ، يَرِيدُونَ أَشَدَّهَا أَكْلًا ، وَهُوَ شَائِظٌ
لَأَنَّ الْخِلْقَةَ لَا يُقَالُ فِيهَا مَا أَفْعَلَهُ .

[حوك]

حَاكَ الثوبَ يَحْوُكُهُ حَوْكًا وَحِيَاكَةً :
نسجه فهو حَائِكٌ وقومٌ حَاكَةٌ وَحَوَاكَةٌ أيضا ،
ونسوةٌ حَوَائِكُ . والموضع محَاكَةٌ .

وإنما قالوا حَوَاكَةً كما قالوا حَوْنَةً تَبَتَّتِ الْوَاوُ
فيهما مع التحريك كما ثبتت فيما رُدَّ إلى الأصل ،
لتباعد الواو من الألف . ولم تحيُ الياء في نابٍ
وعارٍ لشبه الياء بالألف ، لأنها إليها أقرب وبها
أحق . وقد ذكرنا عِلَّةَ غَيْبِ وَصِيدٍ في موضعهما .
والحَوَكُ : البَاذِرُوجُ .

[حيك]

الْحَيْكَانُ : مشى القصير . وقد حَاكَ يَحْيِكُ
حَيْكَانًا ، إذا حرك مَنْكِبَيْهِ وَفَحَّجَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ
في المشي .

وَضَبَّةٌ حَيْكَانَةٌ^(١) ، أى ضخمة تحيِكُ
إذا سَعَتْ .

وَحَاكَ فِيهِ السِّيفَ وَأَحَاكَ بِمَعْنَى . يقال : ضربه
فما أَحَاكَ فِيهِ السِّيفُ ، إذا لم يعمل .

وَالْحَيْكُ : أَخَذُ الْقَوْلَ فِي الْقَلْبِ . يقال :
ما يَحْيِكُ فِيهِ الْمَلَامُ ، إذا لم يؤثر فيه .

(١) بالفتح وبالكسر ، وبضم الحاء
وفتح الياء .

فصل الدال

[درك]

الْإِدْرَاكُ : اللُّحُوقُ . يقال : مشيت حتى
أَدْرَكْتُهُ ، وعِشْتُ حتى أَدْرَكْتُ زَمَانَهُ .
وَأَدْرَكْتُهُ بِبَصَرِي ، أى رأيته .

وَأَدْرَكَ الْغَلَامُ وَأَدْرَكَ الثَّمَرُ ، أى بلغ . وربما
قالوا أَدْرَكَ الدَّقِيقُ بِمَعْنَى فَنِيَ .

وَأَسْتَدْرَكْتُ مَافَاتٍ وَتَدَارَكْتُهُ ، بِمَعْنَى .
وَتَدَارَكَ الْقَوْمُ ، أى تلاحقوا ، أى لحق
آخِرُهُمْ أَوَّلَهُمْ . ومنه قوله تعالى : ﴿ حَتَّى إِذَا
ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا ﴾ وَأَصْلُهُ تَدَارَكُوا ، فَأَدغمت
التاء في الدال واجتلبت الألف ليسلم السكون .
وتَدَارَكَ الثَّرْيَانِ ، أى أَدْرَكَ ثَرَى الْمَطَرِ
ثَرَى الْأَرْضِ .

وقولهم : دَرَاكَ أَى أَدْرَكَ ، وهو اسمٌ لفعلٍ
الأمر ، وَكُسِرَتِ الْكَافُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ
لأنَّ حقها السكون للأمر .

وَالدَّرِيكَةُ : الطريدة .

وَالدَّرَكُ : بِالتَّحْرِيكِ : قِطْعَةُ حَبَلٍ تُشَدُّ
فِي طَرَفِ الرِّشَاءِ إِلَى عَرْقُوقِ الدَّلْوِ ، لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي
يَلِي الْمَاءَ فَلَا يَعْفَنَ الرِّشَاءُ .

وَالدَّرَكُ : التَّبِعَةُ ، يَسْكُنُ وَيَعْرَكَ . يقال
ما لحقك من دَرَكٍ فعلى خلاصه .

* جَعْدُ الدَّرَانِيكِ رِفْلُ الْأَجْلَادِ^(١) *

[دمك]

الدَّعْكُ مثل الدَّلْكِ . وقد دَعَكْتُ الأديمَ
والخصمَ ، أى لَيَّنْتَهُ .

وَتَكَاهَكَ الرِّجَالُ فِي الْحَرْبِ ، أى تَمَرَّسُوا .
ورجلٌ دَعِكٌ ، أى يَحِكُّ .

والدَّعْكَةُ : لغة في الدَّعْقَةِ ، وهى جماعةٌ
من الإبل .

[دكك]

الدَّكُّ : الدَّقُّ . وقد دَكَّكْتُ الشَّيْءَ
أَدَكَّهُ دَكًّا ، إذا ضَرَبْتَهُ وَكَسَرْتَهُ حَتَّى سَوَّيْتَهُ
بِالأَرْضِ . ومنه قوله تعالى : ﴿ فِدَكَّتْنَا دَكَّةً
وَاحِدَةً ﴾

قال الأخفش : هى أرض دَكٌّ ، والجمع
دُكُوكٌ . قال الله تعالى : ﴿ جَعَلَهُ دَكَّا ﴾ قال :
ويحتمل أن يكون مصدراً لأنه حينئذٍ قال جعله ،
كأنه قال دَكَّهُ ، فقال دَكَّا . أو أراد جعله
ذا دَكٍّ فحذف ، وقد قرئ بالمد أى جعله أرضاً
دَكَّا ، فحذف لأنَّ الجبلَ مذكر .

قال أبو زيد : دَكَّ الرجل فهو مَدَكُوكٌ ،
إذا دَكَّتْهُ الحُمَى .

(١) بعده :

* كَأَنَّهُ مُخْتَضِبٌ فِي أَجْسَادِ *

وَدَرَكْتُ النَّارَ : مَنَازِلُ أَهْلِهَا . وَالنَّارُ دَرَكَاتُ
وَالْجَنَّةُ دَرَجَاتُ . وَالْقَعْرُ الْآخِرُ دَرَكٌ وَدَرَكٌ .

وَالدِّرَاكُ : الْمَدَارِكَةُ . يُقَالُ : دَارَكَ الرَّجُلُ
صَوْتَهُ ، أى تَابَعَهُ .

وَدِرَاكٌ أَيْضاً : اسْمُ كَلْبٍ . قَالَ الْكَلْبِيُّ
يَصِفُ الثَّورَ وَالْكَلابَ :

فَاخْتَلَّ حِصْنِي دِرَاكٍ وَانْتَنَى حَرَجًا
لِزَارِعِ طَعْنَةٍ فِي شِدْقِهَا نَجَلٌ
أى فى جانب الطعنة سعةٌ .

وزارعٌ : اسمُ كَلْبٍ أَيْضاً .
ويقال : لا بَارَكَ اللهُ فِيهِ ولا تَارَكَ ولا دَارَكَ ،
كلُّهُ بِمَعْنَى .

وَمُدْرِكَةٌ : لَقَبُ عَمْرِو بْنِ إِيَّاسَ بْنِ مَضَرَ ،
لَقِبَهُ بِهَا أَبُوهُ لَمَّا أَدْرَكَ الْإِبِلَ .

وَالدَّرَاكُ : الْكَثِيرُ الْإِدْرَاكِ ، وَقَلَمًا يُجِىءُ
فَقَالَ مِنْ أَفْعَلٍ يُفْعِلُ ، إِلَّا أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا حَسَّاسٌ
دَرَاكٌ ، لُغَةٌ أَوْ اَزْدَوَاجٌ .

[درمك]

الدَّرْمَكُ^(١) : دَقِيقُ الْخَوَّارَى .

[درنك]

الدُّرْنُوكُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْطِ ذُو خَمَلٍ ،
وَتَشَبَّهُ بِهِ فِرْوَةُ الْبَعِيرِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) قوله الدَّرْمَكُ ، يعنى كجعفر ، كما فى
القاموس .

وَدَكَكْتُ الرِّكْيَ ، أَى دَفَنْتُهُ بِالتُّرَابِ .

وَدَكَكْتُ الرِّكْيَ ، أَى دَفَنْتُهُ بِالتُّرَابِ .

قال الشاعر^(٢) :

وَتَدَكَكْتُ الْجِبَالُ ، أَى صَارَتْ دَكَآوَاتٍ ،

فَأَبْقَى بَاطِلِي وَالْجِدُّ مِنْهَا

وَهِيَ رَوَابٍ مِنْ طِينٍ ، وَاحْدَتَهَا دَكَآءٌ .

كَدَّ كَانِ الدَّرَابِنَةُ^(٣) الْمَطِينِ

وَنَاقَةٌ دَكَآءٌ : لَأَسْنَامٌ لَهَا ، وَالْجَمْعُ دُكَّ

وَنَاسٌ يُجْعَلُونَ النُّونَ أَصْلِيَّةً .

وَدَكَآوَاتٌ ، مِثْلُ حُمْرٍ وَحُمْرَاوَةٍ .

[دلك]

وَالدُّكُّ : الْجِبَلُ الذَّلِيلُ ، وَالْجَمْعُ الدِّكَكَةُ ،

دَلَكْتُ الشَّيْءَ^(٤) بِيَدِي أَدْلُكُهُ دَلَكًا .

مِثْلُ جُحْرٍ وَجِجْرَةٍ .

وَدَلَكْتُ الشَّمْسَ دُلُوكًا : زَالَتْ . وَقَالَ

وَفَرَسٌ أَدَكُ ، إِذَا كَانَ مُتَدَانِيًا عَرِيضَ

تَعَالَى : ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ

الظَّهِرِ ، مِنْ خَيْلٍ دُكٍّ .

اللَّيْلِ ﴾ ، وَيُقَالُ : دُلُوكُهَا : غُرُوبُهَا . وَيُنْشَدُ :

هَذَا مَقَامٌ قَدَحَى رِبَاحَ

وَرَجُلٌ مِدَكٌ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ ، أَى قَوِيٌّ

ذَبَبَ حَتَّى دَلَكْتُ بَرَّاحَ

شَدِيدُ الْوُطْءِ لِلْأَرْضِ .

قَالَ قَطْرِبُ : بَرَّاحٌ مِثْلُ قَطَّامٍ : اسْمٌ

وَأَمَّةٌ مِدَكَةٌ ، أَى قَوِيَّةٌ عَلَى الْعَمَلِ .

لِلشَّمْسِ . وَقَالَ الْفَرَاءُ : هِيَ بَرَّاحٌ جَمْعُ رَاحَةٍ

وَالدَّكَدَاكُ مِنَ الرَّمْلِ : مَا التَّبَدَّ مِنْهُ بِالْأَرْضِ

وَهِيَ الْكَفُّ ، يَقُولُ : يَضَعُ كَفَّهُ عَلَى عَيْنَيْهِ

وَلَمْ يَرْتَفِعْ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ سَأَلَ جَرِيرَ بْنَ

يَنْظَرَ هَلْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ بَعْدُ .

عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَنْزِلِهِ فَقَالَ : « سَهْلٌ وَدَكَدَاكٌ ،

وَدَالَكُ الرَّجُلُ غَرِيمَةً ، أَى مَا طَلَهُ .

وَسَلَّمَ وَأَرَاكَ » . وَقَالَ لَبِيدُ :

وَسُئِلَ الْحَسَنُ أَيُّدَالِكُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ ؟ فَقَالَ :

وَعِثْ بِدَكَدَاكِ يَزِينُ وَهَادَهُ

نَبَاتٌ كَوْشَى الْعَبْقَرَى الْمُخَلَّبِ

(١) الدَّكَةُ بِالْفَتْحِ وَالِدَكَانُ بِالضَّمِّ ، قَالَهُ الْمَجْدُ .

وَالْجَمْعُ الدَّكَادِكُ وَالِدَكَادِيكَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

(٢) الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ .

يَا دَارَمَى بِالِدَكَادِيكَ الْبَرْقُ

(٣) الدَّرَابِنَةُ : الْبَوَابُونَ ، وَاحِدُهُمْ دَرَبَانٌ .

سَقِيًّا فَقَدْ هَيَّجَتْ شَوْقَ الْمُشْتَقِّ

(٤) دَلَكْتُ الشَّيْءَ مِنْ بَابِ نَصَرَ ،

وَحَوْلُ دَكِيكَ ، أَى تَأَمَّ .

وَدَلَكْتُ الشَّمْسَ مِنْ بَابِ دَخَلَ .

نعم إذا كان مُلْفَجًا^(١). يعنى بالمهز .

والدُّلُوكُ : ما يُدْلَكُ به من طيبٍ وغيره .
والدَّلِيكُ : الترابُ الذى تَسْفِيهِ الرياح .
والدَّلِيكُ : طعامٌ يُتَّخَذُ من زُبدٍ وتمرٍ كالثرِيد ،
وأنا أظنه الذى يقال له بالفارسية چَنَكَالُ خُسْتِ^(٢)
وتدَلَّكَ الرجل ، أى دَلَّكَ جَسَدَهُ عند
الاجْتِسَالِ .

وفرَسٌ مَدْلُوكٌ الحَجَبَةِ ، إذا لم يكن لحَجَبَتِهِ
إِشْرَافٌ .

[دلمك]

الدَّلْعُكُ مثل الدَّلْعَسِ ، وهى الناقة الضخمة
مع استرخاء فيها .

[دمك]

قال الأصمعى : الدَّمُوكُ : البكرة السريعة ،
وكذلك كلُّ شَيْءٍ سريعٍ المَرِّ .

والدَّمُكُ : أسرعُ عَدُوِّ الأرنب .

ورحَى دَمُوكٌ : سريعة الطَّحْنِ .

(١) بالفاء والجيم ، يقال أُلْفَجَ الرجل أى أفلس ،
فهو مُلْفَجٌ بفتح الفاء ، مثل أحصن فهو مُحْصَنٌ ،
وأسهب فهو مُسْهَبٌ . فهذه الثلاثة جاءت بالفتح
نوادرا . مؤلفه عن مادة (ل ف ج) .

(٢) فى المعجم الفارسى الإنجليزى « خواست » .

والدَّمُوكُ : اسم^(١) فرس . وقال :

أنا ابنُ عمرو وهى الدَّمُوكُ

حمره فى حَارِكِهَا سُمُوكُ

كأنَّ قَاها قَتَبَ مَفْكَوكُ

ودَمَكَ الشَّيْءُ يَدْمُكُ دُمُوكًا ، أى صارَ
أَمْلَسَ .

ويقال : أصابَتْهم دَامِكَةٌ من دَوَامِكِ الدهرِ ،
أى دَاهِيَةٍ .

والمِدْمَكُ : المِطْمَلَةُ ، وهو ما يُوسَّعُ به الخبز .

والمِدْمَاكُ : السَّافُ من البناء . وأنشد الأصمعى :

أَلَا يَا نَاقِضَ المِثَالِ قِ مِدْمَاكًا فَمِدْمَاكَا

والمِدْمَكَمُكُ : الشَّدِيدُ . وربما قالوا رَحَى

دَمَكَمَكُ ، أى شديدة الطَّحْنِ .

[دملك]

نصلُّ مَدْمَلَكًا ، أى أَمْلَسُ مَدَوَّرًا . تقول

منه : دَمَلَكْتُ الشَّيْءَ فَتَدَلَّكَ .

(١) قوله والدَّمُوكُ اسم فرس الخ . فى القاموس :

وكعبور فرس عُقْبَةُ بن شيبان . وأما فى

قول الراجز :

* أنا ابن عمرو وهى الدَّمُوكُ *

فليس باسم ، بل صفة ، أى السريعة كما تسرع

الرحى . ووهم الجوهري . فى الوشاح : لما ثبت أن

الدَّمُوكُ اسم فرس عُقْبَةُ فلا مانع من كون التى

فى البيت اسمًا أيضًا ، نقلا من الوصفية إلى الاسمية .

(٢٠٠ — صحاح — ٤)

وحافرٌ مُدْمَلَكٌ ، مثل مُدْمَلَقٍ ومُدْمَلَجٍ .
والدُّمْلُوكُ : الحجرُ المدوَّر .

[دوك]

دَاكَ الطَّيِّبَ يَدُوْكُهُ دَوُكًا وَمَدَاكًا ،
أى سَحَقَهُ .

والمَدَاكُ أَيضًا ^(١) : حَجَرٌ يُسْحَقُ عَلَيْهِ الطَّيِّبُ .
قال الشاعر ^(٢) :

* فِى جُوْجُوْ كَمَاكَ الطَّيِّبِ مَخْضُوْبِ ^(٣) *
والمِدْوُوكُ أَيضًا عَلَى مِفْعَلٍ : حَجَرٌ يُسْحَقُ بِهِ
الطَّيِّبُ .

وبَات القوم يَدُوْكُون دَوُكًا ، إِذَا بَاتُوا فِى
اِخْتِلَاطٍ وَدَوْرَانٍ .

ووقعوا فِى دَوْكَةٍ وَدَوْكَةٍ ، أى خِصُومَةٍ وَشَرٍّ .
وَتَدَاوَكَ القومُ ، أى تَضَايَقُوا فِى حَرْبٍ أَوْ شَرٍّ .

[دهك]

قال ابن الأعرابى : دَهَكَ الشَّيْءُ يَدْهَكُهُ
دَهْكًَا ، إِذَا طَحَنَهُ وَكَسَرَهُ . وَأَنشَدَ لِرُؤْبَةٍ :

(١) والمَدَاكُ ، والمِدْوُوكُ : الصَّلَاةُ .

(٢) هو سلامة بن جندل .

(٣) صدره :

* يَرْقَى الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ تَلَعٌ *

* رَدَّتْ رَجِيمًا بَيْنَ أَرْحَاءِ دُهْكَ ^(١) *
وهى جمع دَهْوَكٍ .

[ديك]

الدِّيكُ معروفٌ ، والجمع الدِّيكَةُ والدُّيُوكُ ^(٢) .

فصل الرء

[ديك]

رَبَكْتُ الشَّيْءَ أَرُبُّكُهُ رَبُّكَ : خَلَطْتَهُ ،
فَارْتَبَكَ ، أى اِخْتَلَطَ .
وَارْتَبَكَ الرِّحْلُ فِى الأَمْرِ ، أى نَشِبَ فِيهِ
وَلَمْ يَكْدِ يَتَخَلَّصْ مِنْهُ .

وَالرَّبُّكُ : إِصْلَاحُ الثَّرِيدِ .

وَالرَّبِّيكَةُ : تَمْرٌ يُعْجَنُ بِسَمْنٍ وَأَقِطٍ فَيُؤْكَلُ .
قال ابن السكيت : وَرَبَّمَا صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ فَشُرِبَ
شُرْبًا .

قال : وَقَالَتْ غَنِيَّةُ الْكَلَابِيَّةِ أُمُّ الْحُمَارِيسِ :
الرَّبِّيكَةُ : الأَقِطُ وَالتَّمْرُ وَالسَّمْنُ ، يُعْمَلُ رِخْوًا لَيْسَ
كَالْحَلِيسِ .

وقالت الدُّبَيْرِيَّةُ : هُوَ الدَّقِيقُ وَالْأَقِطُ
الْمُطْحُونُ ثُمَّ يُلْبَنُ بِالسَّمْنِ الْمُخْتَلَطِ بِالرُّبِّ .

(١) قبله :

* وَإِنْ أُنِخَتْ رَهْبُ أَنْضَاءِ عُرْكَ *
(٢) وزاد فى القاموس : أَدْيَاكَ .

وفي المثل : « غَرْثَانُ فَارُّ بِكُؤَالِهِ » ، وأصله
أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى أَهْلَهُ فَبَشَّرَ بَغْلَامٍ وَلَدَ لَهُ ، فَقَالَ :
مَا أَصْنَعُ بِهِ ؟ أَأَكَلُهُ أَمْ أَشْرِبُهُ ؟ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ :
غَرْثَانُ فَارُّ بِكُؤَالِهِ . فَلَمَّا شَبِعَ قَالَ : كَيْفَ
الطَّلَا وَأُمُّهُ .

[رتك]

رَتَكَانُ الْبُعِيرِ : مَقَارِبُهُ خَطْوُهُ فِي رَمَلَانِهِ ،
لَا يُقَالُ إِلَّا لِلْبُعِيرِ . وَقَدْ رَتَكَ يَرْتِكُ رَتَكًا^(١)
وَرَتَكَانًا ، وَأَرَتَكَهُ صَاحِبُهُ .

[رتك]

رَكَّتُ الْغُلَّ فِي عُنْقِهِ أَرْكُهُ رُكًا ، إِذَا
غَلَّتْ يَدُهُ إِلَى عُنْقِهِ .
وَرَكَّتُ الذَّنْبَ فِي عُنْقِهِ ، إِذَا أَلْزَمْتَهُ إِيَّاهُ .
وَرَكَّتُ الشَّيْءُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، إِذَا طَرَحْتَهُ .
ومنه قول الراجز :

* فَتَجَنَّا مِنْ حَبْسِ حَاجَاتٍ وَرَكَّ^(٢) *

وَالرِّكُّ بِالْكَسْرِ : الْمَطَرُ الضَّعِيفُ ، وَالْجَمْعُ
رِكَالُ^(٣) .

وَأَرَكَّتِ السَّمَاءُ ، أَيِ جَاءَتْ بِالرِّكِّ .

(١) وزاد في القاموس : رَتَكَانًا .

(٢) بعده :

* فَالذُّخْرُ مِنْهُ عِنْدَنَا وَالْأَجْرُ لَكَ *

(٣) وزاد في القاموس : أَرَكَاكُ .

وَأَرَكَّتِ الْأَرْضُ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ .
وَرَكَّ الشَّيْءُ ، أَيِ رَقَّ وَضَعُفَ^(١) ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : « أَقْطَعُهُ مِنْ حَيْثُ رَكَّ » ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :
مِنْ حَيْثُ رَقَّ .

وَالرَّكِيكُ : الضَّعِيفُ . وَثُوبٌ رَكِيكٌ
النَّسِجُ .

وَأَسْتَرَكُهُ أَيِ اسْتَضْعَفَهُ :

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ « لَعْنُ الرُّكَاكَةِ » ، وَهُوَ
الَّذِي لَا يَفَارُ عَلَى أَهْلِهِ .

وَرَكَّكَ : اسْمُ مَاءٍ . قَالَ زَهِيرُ :

ثُمَّ اسْتَمَرُّوا وَقَالُوا إِنَّ مَوْعِدَ كَمْ

مَاءٍ بِشَرْقِيٍّ سَلَمَى فَيْدُ أَوْ رَكَّكَ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَصْلُهُ رَكٌّ فَأُظْهِرَ التَّضْعِيفُ

ضُرُورَةً . وَقَدْ سَأَلَتْ أَعْرَابِيًّا وَنَحْنُ بِالْمَوْضِعِ الَّذِي
ذَكَرَهُ زَهِيرٌ فَقُلْتُ : هَلْ تَعْرِفُ رَكَّكَ ؟ فَقَالَ :

كَانَ هَاهُنَا مَاءٌ يُسَمَّى رَكًّا . وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :

* مِشْيَتُهُ فِي الدَّارِ هَاكَ رَكًا^(٢) *

إِنَّمَا هُوَ حِكَايَةٌ تَبَخَّرَهُ .

(١) يَرِكُ بِالْكَسْرِ رِكَّةً ، وَرَكَاكَةً فَهُوَ

رَكِيكٌ ، عَنْ الْخَنَازِرِ .

(٢) قبله :

* إِنَّ زُرَّتَهُ تَجِدُهُ عَكًّا وَكَكًّا *

وَأَنشَدَهُ فِي مَادَةِ ع ك ك :

* إِذْ رَّتَهُ تَجِدُهُ عَكًّا وَكَكًّا *

وسَكَرَانُ مُرْتَكُّ ، إذا لم يبين كلامه .
والرَكَرَاكَةُ : المرأة العظيمة العجز
والفخذين .

وقولهم في المثل : « شَحْمَةُ الرُّكِّي » على
فَعْلَى ، وهو الذي يذوب سريعا ، بضرب لمن
لا يعنِّيك^(١) في الحاجات .

وسقاء مُرَّ كُوكُ : قد عُولج وأصلح .

[رمك]

رَمَكَ بالمكان يَرُمُّكَ رُمُوكًا : أقام به ،
وَأَرَمَكْتُهُ أَنَا .

والرَّمَكَةُ : الأثني من البراذين ، والجمع رِمَاكُ
ورَمَكَاتٌ ، وَأَرَمَاكُ أيضا عن الفراء ، مثل ثَمَارٍ
وَأَثْمَارٍ .

والرَّامِكُ^(٢) والرامِكُ : شئ أسود يُخْلَطُ
بالمسك . وقال :

* وَالْمِسْكُ قَدْ يَسْتَصْحِبُ الرَّامِكَا^(٣) *

والرَّمَكَةُ من ألوان الإبل ، يقال جملٌ
أَرَمَكُ وناقَةٌ رَمَكَاءُ . قال أبو عبيد : هو الذي

(١) قوله لمن لا يعنِّيك ، أى يحبسك . قال
المؤلف : عناه غيره تعنية : حبسه اه .

(٢) قوله والرامِكُ والرامِكُ ، يعنى بفتح الميم
وكسرهما ، كما في القاموس .

(٣) في بعض النسخ أول البيت :

* إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى مُصْحَبَتِي *

اشتدَّتْ كُمْتَتُهُ حَتَّى يَدْخُلَهَا سَوَادٌ . وقد أَرَمَكَ
البعيرُ أَرَمَكَ كَأً .

وَيَرُمُوكُ : موضعٌ بناحية الشام ، ومنه يوم
الْيَرُمُوكِ .

[زحك]

يقال : مَرَّ الرجلُ يَتَرَهُوكُ ، كأنه يَمْوُجُ في
مِشْيَتِهِ .

فصل الزاى

[زحك]

زَحَكَ بعيره ، أى أعيا . ومنه قول كثير :
* وَقَدْ أَبْنَأَنْضَاءُ وَهْنٌ زَوَاحِكُ^(١) *

وَأَزَحَكَ الرجل ، إذا أَعْيَتْ دَابَّتُهُ ، مثل
أَزَحَفَ .

[زحك]

الازْعَكِيُّ : القصير اللثيم . قال ذو الرمة :

على كلِّ كهلٍ أزعَكِيٍّ وبِأَفِجٍ

من اللؤمِ سرِّبَالٌ جَدِيدُ الْبَنَائِقِ

وكذلك الزُعْكَوكُ .

والزُعْكَوكُ من الإبل : السمين ، والجمع

زَعَاكِيكُ وزَعَاكِكُ أيضا . وأنشد القناني :

(١) صدره :

* وَهَلْ تَرَيْنِي بَعْدَ أَنْ تُنْزَعَ الْبَرَى *

* تَسْتَنُّ أَوْلَادُهَا زَعَاكَ *

[زكك]

المشيُ الزَكِيكَ : الْمُقَرَّمُطُ . قال الراجز^(١) :

* مِثْلَ زَكِيكَ النَّاهِضِ الْمُحَمَّمِ *^(٢)

ويقال : زَكَّتِ الدَّرَاجَةُ ، كما يقال زافت

الحمامة .

والزَكُّ : المهزول . قال الراجز^(٣) :

يَا حَبَّذَا جَارِيَةً مِنْ عَكَ

مثل كَثِيبِ الرَّمْلِ غَيْرِ زَكٍّ

ورجل زُكَازِكُ^(٤) ، أى دميمٌ قليلٌ .

[زمك]

الزِمَكِي ، مثل الزِمَجِي ، وهو منبت ذنب

الطائر .

(١) في بعض النسخ زيادة : « عُمَرُ بْنُ لَجَأ » .

(٢) قبله :

* فَهُوَ يَزُكُّ دَائِمَ التَزَغْمِ *

التَزَغْمُ : التَغَضُّبُ .

(٣) في اللسان : قال منظور بن مرثد الأسدي :

يَا حَبَّذَا جَارِيَةً مِنْ عَكَ

تُعَقِّدُ المَرُوطَ عَلَى مِدَكَ

مثل كَثِيبِ الرَّمْلِ غَيْرِ زَكٍّ

كَأَنَّ بَيْنَ فَكِّهَا وَالفَكِّ

فَأَرَةً مِسْكٍ ذُبِجَتْ فِي سَكٍّ

(٤) هو كعلابط كما في القاموس .

[زنك]

الزَوْنَكُ^(١) القصيرُ الدميمُ ، وربما قالوا

الزَوْنَزَكُ . قالت امرأةٌ ترى زوجها :

ولست بَوَكْوَاكِ وَلَا بَزَوْنَكِ

مَكَانَكَ حَتَّى يَبْعَثَ الخَلْقَ بِاعِثُهُ

ويروى : « وَلَا بَزَوْنَزَكِ » .

فصل السنين

[سبك]

سَبَكْتُ الفِضَّةَ وَغَيْرَهَا أَسْبَكْتُهَا^(٢) سَبْكَاً :

أَذْبَنْتُهَا ؛ وَالْفِضَّةُ سَبِيكَةٌ ، والجمع السَّبَائِكُ .

وَالسُّنْبُكُ : طرف مقدَّم الحافر ، والجمع

السَّنَائِكُ : وفي الحديث : « تُخْرِجُكُمْ الرُّومُ مِنْهَا

كَفَرًا كَفَرًا إِلَى سُنْبُكِ مِنَ الْأَرْضِ » ، فشبه

الأرضَ التي يخرجون إليها بالسُّنْبُكِ ، في غِلَظِهِ

وَقَلَّةِ خَيْرِهِ .

[سبك]

اسْحَنْكَكَ اللَّيْلُ ، أى أَظْلَمَ .

وَشَعَرٌ مُسْحَنْكَكٌ ، أى شديد السواد .

[سدك]

سَدِكَ بِهِ ، بالكسر ، أى لَزِمَهُ .

(١) قوله الزونك ، يعنى بتشديد النون كعملس ،

كما فى القاموس .

(٢) بضم الباء وكسرهما ، بابه نصر وضرب

كما فى القاموس والمصباح .

[سَفَك]

سَفَكْتُ الدَّمَ والدَّمَعَ أَسْفِكُهُ سَفْكَاً ،
أى هرقته .

وَالسَّفَاكُ : السَّفَّاح ، وهو القادر على الكلام .

[سَكَك]

السَّكُّ : المسمار ، والجمع السِّكَاكُ . قال
الشاعر يصف درعا^(١) :

وَمَشْدُودَةٌ السَّكُّ مَوْضُونَةٌ

تَضَائِلُ فِي الطِّيِّ كَالْمَبْرَدِ

قوله « مَشْدُودَةٌ » منصوبٌ لأنه معطوف

على قوله :

* وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ وَثَابَةً^(٢) *

وربما قالوا سَكَّى ، كما يقال دَوَّ ودَوَّى ،

ومنه قول الأعشى :

* كَمَا سَلَكَ السَّكَّى فِي الْبَابِ فَيَتَّقِ^(٣) *

وَالسَّكُّ : الدَّرْعُ الضَّيْقَةُ الْحَلَقِ .

وَالسَّكُّ : أَنْ تُضَبَّبَ الْبَابُ بِالْحَدِيدِ .

(١) هو امرؤ القيس .

(٢) عجزه :

* جَوَادَ الْمَحَنَّةِ وَالْمِرْوَدِ *

(٣) صدره :

* وَلَا بُدَّ مِنْ جَارٍ يُجِيرُ سَبِيلَهَا *

ويروى « السِّكَّى » بالكسر : المسمار .

وَالسَّكُّ : صِغَرُ الْأُذُنِ . وَأُذُنٌ سَكَاءٌ ،
أى صغيرة .

يقال : كُلُّ سَكَاءٍ تَبْيِضُ ، وَكُلُّ شَرْفَاءٍ
تَلْدُ فَالسَّكَاءُ : الَّتِي لَا أُذُنَ لَهَا . وَالشَّرْفَاءُ :
الَّتِي لَهَا أُذُنٌ وَإِنْ كَانَتْ مَشْقُوقَةً .

وَيُقَالُ سَكَّةُ يَسْكُهُ ، إِذَا اصْطَلَمَ أُذُنِيهِ .
وَهُوَ يَسْكُ سَكًّا ، إِذَا رَقَّ مَا يَجِيءُ مِنْهُ
مِنَ الْغَائِطِ .

وَأَسْتَكَّتْ مَسَامِعُهُ ، أَيْ صَمَّتْ وَضَاقَتْ . وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ^(١) :

* وَتِلْكَ الَّتِي تَسْتَكُّ مِنْهَا الْمَسَامِعُ^(٢) *

وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

دَعَا مَعَاشِرَ فَاَسْتَكَّتْ مَسَامِعُهُمْ

يَا لَهْفَ نَفْسِي لَوْ يَدْعُو بَنِي أَسَدٍ

وَأَسْتَكَّ النَّبْتُ ، أَيْ التَّفَّ وَانْسَدَّ خَصَاصُهُ .

قال الطرماح :

صُنِّعَ الْحَاجِبَيْنِ خَوَاطُهُ الْبَيْتِ

لِ بَدِيًّا قَبْلَ اسْتِكَالِ الرِّيَاضِ

قال أبو عمرو : السِّكَّةُ : حَدِيدَةٌ تَحْرَثُ بِهَا

الْأَرْضُ .

(١) النابغة الذبياني .

(٢) صدره :

* أَتَانِي أَبَيْتَ اللَّعْنِ أَنْكَ لُمْتَنِي *

والسِّكَّةُ : الطريقةُ المصطفَىةُ من النخل .
ومنه قولهم : « خيرُ المالِ مُهْرَةٌ مأمورةٌ ، أو سِكَّةٌ
مأبورةٌ » أى ملقحةٌ . وكان الأصمعيُّ يقول :
السِّكَّةُ هاهنا الحديدَةُ التي يُحرثُ بها . ومأبورةٌ .
مُضْلَحَةٌ . قال : ومعنى هذا الكلام خيرُ المالِ
نتاجُ أو زرعٌ .

والسِّكَّةُ : الزُّقاقُ .

وسِكَّةُ الدراهم ، هى المنقوشة .

والسُّلْكُ بالضم : البئر الضيقة من أعلاها إلى
أسفلها ، عن أبى زيد .

ويسمى جُحر العقرب سُكًّا .

والسُّكُّ أيضا من الطيبِ ، عربىٌّ .

والسُّكَّاكُ والسُّكَّاكَةُ : الهواء الذى
يلاقى أعنان السماء . ومنه قولهم : « لا أفعل ذاك
ولو نزوت فى السُّكَّاكِ » ، أى فى السماء .

والسَّكَّاسِكُ : أبو قبيلةٍ من اليمن ، وهو
السَّكَّاسِكُ بن وائلة بن حمير بن سبأ . والنسبة
إليه سَكْسَكِيٌّ .

[سلك]

السِّلْكُ : الخيطُ .

والسَّلْكُ بالفتح : مصدر سَلَكَتُ الشَّيْءَ فى
الشَّيْءِ فانسَلَكَ ، أى أدخلته فيه فدخل . ومنه
قول الشاعر^(١) :

(١) فى نسخة زيادة : « زهير » .

* واقصِدْ بذرعِكَ وانظُرْ أين تَنسَلِكُ^(١) *
وقال تعالى : ﴿ كذلك سَلَكَناه فى قلوب
الجرمين ﴾ . وفيه لغة أخرى أسَلَكَتُهُ فيه . قال
عبدُ مناف بن ربيعِ الهذلى :

حتى إذا أسَلَكَوهم فى قُتائِدَةٍ

شَلًّا كما تَطْرُدُ الجَمَّالَةَ الشُّرُدا

والسُّلْكُ : ولد الحجل ، والأنثى سُلَيْكَةٌ ،
والجمع سِلْكَانٌ مثل صُرْدٍ ومِرْدَانٍ .

وسُلَيْكٌ : اسم رجلٍ ، وهو سُلَيْكُ السَّعْدَى
وهو من العدائين ، كان يقال له سُلَيْكُ المَقَانِبِ .
قال الشاعر^(٢) :

* على الهولِ أَمْضَى من سُلَيْكِ المَقَانِبِ^(٣) *
واسم أمه سُلَيْكَةٌ .

والطعنة السُّلْكِيَّةُ : المستقيمة تلقاء وجهه .
قال امرؤ القيس :

نَطَعْتُهُمْ سُلْكِيَّ وَتَخْلُوجَةً
كَرَّكَ لِأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ
ويروى « كَرَّ كَلَامِينَ^(٤) »

(١) صدره :

* تَعَلَّمَاها لَعَمْرُ اللهِ ذَا قَسَمًا *

(٢) قرآنُ الأسدَى .

(٣) صدره :

* نُحَطَّابُ لَيْلَى يَا بُرْثُنَ مِنْكُمْ *

(٤) انظر ما سبق فى مادة (خلع) .

[سمك]

سَمَكَ اللهُ السَّمَاءَ سَمَكًا : رفعها .

وسَمَكَ الشَّيْءُ سُموكًا : ارتفع .

وسَنَامَ سَامِكٌ تَامِكٌ ، أى عَالٍ .

وَالسُّمُوكَاتُ : السمواتُ .

ويقال : اسْمُكَ فى الرِّيمِ ، أى اصعدْ فى الدرجة .

وسَمَكَ الْبَيْتُ : سَقَفَهُ .

وَالسِّمَّاكُ : عودٌ يَكُونُ فى الْخِباءِ يُسَمَّكُ به

البيت . قال ذو الرمة :

كَأَنَّ رِجَالِيهِ مِسْمًا كَانَ مِنْ عُشْرِ

صَقْبَانٍ^(١) لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ

و« صَقْبَانٍ » بدلٌ مِنْ مِسْمًا كَيْنِ .

وَالسِّمَّاكَانِ : كوكبانِ نيرانِ : السِّمَّاكُ

الْأَعْرَلُ ، وهو مِنْ منازلِ القمرِ ، وَالسِّمَّاكُ الرَامِحُ

وَلَيْسَ مِنَ الْمَنَازِلِ . وَيُقَالُ إِنَّهُمَا رِجَالَا الْأَسَدِ .

وَالسَّمَكُ مِنْ خَلْقِ الْمَاءِ ، الْوَاحِدَةُ سَمَكَةٌ ،

وَجَمْعُ السَّمَكِ سِمَاكٌ وَسُمُوكٌ .

وَالسُّمَيْكَاءُ الْحَسَّاسُ^(٢) .

[سمك]

السَّيْهَكَ وَالسَّيْهُوكُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ ، مِثْلُ

السَّيْهَجِ وَالسَّيْهُوجِ . قَالَ النَّمْرُ بْنُ تَوَلَبَ :

(١) فى اللسان أيضا : « سَقْبَانٍ » .

(٢) الْحَسَّاسُ ، بِالضَّمِّ : سَمَكٌ صَغِيرٌ يَجْفَفُ .

وَبَوَارِحُ الْأَرْوَاحِ كُلُّ عَشِيَّةٍ

هَيْفٌ تَرُوحُ وَسَيْهَكَ تَجْرِى

وَسَهَكَتِ الرِّيحُ ، أى مَرَّتْ مَرًّا شَدِيدًا .

يُقَالُ : سَهَكَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ ، إِذَا أَطَارَتْ

تَرَابَهَا : وَذَلِكَ التَّرَابُ سَيْهَكَ . قَالَ الْكَمِيتُ :

* رَمَادًا أَطَارَتْهُ السَّوَاهِكُ رَمْدًا^(١) *

وَالْمَسْهَكَ : مَمَرُ الرِّيحِ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

بِمَعَابِلِ^(٢) ضُلْعِ الظُّبَاتِ كَأَنَّهَاجَمْرٌ بِمَسْهَكَةٍ يُشَبُّ^(٣) لِمُضْطَلِّي

وَسَهَكَتِ الدَّابَّةُ ، أى جَرَتْ جَرًّا خَفِيفًا .

وَفَرَسٌ مَسْهَكَ ، أى سَرِيعُ الْجَرَى .

وَالسَّهَكَ بِالْتَّحْرِيكِ : رِيحُ السَّمَكِ وَصَدَأُ

الْحَدِيدِ . يُقَالُ : يَدَى مِنَ السَّمَكِ وَمِنْ صَدَأِ الْحَدِيدِ

سَهَكَةٌ ، كَمَا يُقَالُ يَدَى مِنَ اللَّبَنِ وَالزُّبْدِ وَضِرَّةٌ ،

وَمِنْ اللَّحْمِ غَمْرَةٌ .

وَتَقُولُ : بَعِينَهُ سَاهَكَ^(٤) ، أى رَمَدٌ وَحِكَّةٌ .

وَسَهَوُكْتُهُ فَتَسَهَوُكَ ، أى أَدْبَرْتُ وَهَلَكْتُ .

وَسَهَكَةٌ يُسَهَكُهُ سَهَكًا : لُغَةٌ فى سَحَقِهِ .

(١) الرمد ، كزبرج ودرهم ، هو الكثير

الدقيق جدا .

(٢) فى اللسان : « وَمَعَابِلًا » .

(٣) فى اللسان : « تُشَبُّ » .

(٤) قوله بعينه ساهك ، هو كصاحب ، كما

فى القاموس .

[سوك]

السَوَاكُ : الْمِسْوَاكُ . قال أبو زيد : السَوَاكُ
يجمع على سَوَاكٍ مثل كتابٍ وكتبٍ . قال الشاعر^(١) :
أَغْرُ الثَّنَائَا أَحْمُ الثَّنَا
تَتَمَنِّحُهُ سَوَاكُ^(٢) الْإِسْجَلِ
وَسَوَاكُ فَاهُ تَسْوِيكًا . وإذا قلت استاك
أو تسواك لم تذكر الفم .

ويقال : جاءت الإبل تَسَاوُكُ ، أى تتمايل
من الضعف في مشيها . قال عبيد الله بن الحر
الجلعفي :

إلى الله نشكو ما نرى بجيادنا
تَسَاوُكُ هَزَلَى مُخْجَنٍّ قَلِيلٍ^(٣)

فصل الشين

[شبك]

الشَبْكُ : الْخَلْطُ وَالتَّدَاخُلُ ، وَمِنْهُ تَشْبِيكُ
الأصابع .

وَالشَّبَاكَةُ : وَاحِدَةُ الشَّبَابِيكِ ، وَهِيَ
الْمُشَبَّكَةُ مِنَ الْحَدِيدِ .

(١) عبد الرحمن بن حسان .

(٢) قال أبو حنيفة : ربما هز سَوَاكُ . وقال
أبو زيد : يجمع السَوَاكُ سَوَاكٍ عَلَى فُعْلٍ مِثْلِ
كِتَابٍ وَكُتِبَ .

(٣) قال ابن بري : قال الأمدى البيت لعبيدة
ابن هلال اليشكري .

وَالرَّحِمُ مُشْتَبِكَةٌ .

وَبَيْنَ الرَّجُلَيْنِ شُبْكَةٌ نَسَبٍ ، أَيْ قَرَابَةٌ .
وَالشَّبْكَةُ : الَّتِي يَصَادُ بِهَا ، وَالْجَمْعُ شَبَاكُ .
وَرَبَّمَا سَمَّوَا الْآبَارَ شَبَاكًا ، إِذَا كَثُرَتْ
فِي الْأَرْضِ وَتَقَارَبَتْ .
وَأَشْتَبَكَ الظَّلَامُ ، أَيْ اخْتَلَطَ .

[شرك]

الشَّرِيكُ يَجْمَعُ عَلَى شُرَكَاءَ وَأَشْرَاكٍ ، مِثْلُ
شَرِيفٍ وَشُرَفَاءَ وَأَشْرَافٍ . وَالْمَرْأَةُ شَرِيكَةٌ ،
وَالنِّسَاءُ شَرَائِكُ .

وَشَارَكْتُ فُلَانًا : صَرْتُ شَرِيكَهُ .

وَأَشْرَكْنَا وَتَشَارَكْنَا فِي كَذَا .

وَشَرِكَتُهُ^(١) فِي الْبَيْعِ وَالْمِيرَاثِ أَشْرَكُهُ
شَرِكَةً ، وَالْأَسْمُ الشَّرِكُ . قَالَ الْجَعْدِيُّ :

وَشَارَكْنَا قُرَيْشًا فِي تُقَاهَا

وَفِي أَحْسَابِهَا شَرِكُ الْعِنَانِ

وَالْجَمْعُ أَشْرَاكُ ، مِثْلُ شَبْرٍ وَأَشْبَارٍ . قَالَ لَبِيدُ :

تَطِيرُ عَدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا

وَوَتَرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْفُلَاكِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ رَأَيْتَ فُلَانًا مُشْتَرَكًا ،
إِذَا كَانَ يَحْدُثُ نَفْسَهُ كَالْمُهْمُومِ .

وَالشَّرِكُ أَيْضًا : الْكَفَرُ . وَقَدْ أَشْرَكَ فُلَانٌ

(١) شَرِكٌ مِنْ بَابِ عَلِمَ .

[شكك]

الشك : خلاف اليقين .

وقد شككت في كذا ، وتشككت ،

وشككتني فيه فلان .

وشكَّ البعيرُ أيضاً يشكُّ شكاً ، أى ظلم

ظُلماً خفيفاً . ومنه قول ذى الرُّمَّة يصف ناقته

وشبهها بحمار وحش :

وَتَبَّ الْمُسَحَّجِ مِنْ عَانَتِ مَعْقَلَةٍ

كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشَّكِّ أَوْ جَنْبُ

يقول : ترتب هذه الناقة وتبَّ الحمار الذى

هو فى تمأيله فى المشى من النشاط كالجنب الذى

يشتكى جنبه .

والشك : اللزوم والأصوق . قال أبو دَهَبَل

الجمحى :

دِرْعِي دِلَاصٌ شَكْهًا شَكٌّ عَجَبٌ

وَجَوُّهَا الْقَاتِرُ مِنْ سَيْرِ الْيَلْبِ

والشكوك : الناقة التى يشكُّ فيها ، أبها

طَرُقٌ أم لا ؟ لكثرة وبرها ، فيلمس سنامها .

والشكَّة ، بالكسر : السلاح ، وخشبيَّة

عريضة تُجَعَلُ فى خُرْتِ الفأس ونحوه

يُضَيَّقُ بها .

ويقال رجلٌ شاكُّ السلاح ، وشاكٌّ فى

السلاح . والشاكُّ فى السلاح هو اللابس للسلاح

النائم . وقومٌ شكاكٌ فى الحديد .

بالله ، فهو مُشْرِكٌ ومُشْرِكِيٌّ ، مثل دَوٍّ ودَوِيٍّ ،

وسَكٍّ وسَكِّيٍّ ، وقَعَسَرٍ وقَعَسَرِيٍّ ، بمعنى

واحد . قال الراجز :

* وَمُشْرِكِيٌّ كَافِرٌ بِالْفُرْقِ (١) *

أى بالفرقان .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَشْرِكُ فى أَمْرِى ﴾ ، أى

اجعله شريكى فيه .

وَأَشْرَكْتُ نَعْلِي : جعلتُ لها شريكاً .

والتشريكُ مثله .

والشرك ، بالتحريك : حباله الصائده ، الواحدة

شَرَكَةٌ .

والشَرَكَةُ أيضاً : معظم الطريق ووسطه ،

والجمع شَرَكٌ .

وقولهم : الكلاء فى بنى فلان شُرْكٌ ، أى

طرائق ، عن أبى نصر ، الواحد شِرَاكٌ .

ويقال : لطمه لطمًا شُرَكِيًّا ، بضم الشين

وفتح الراء ، أى سريعاً متتابعاً ، كلطم المُنتَقِشِ

من البعير . قال أوس بن حجر :

وما أنا إِلَّا مُسْتَعِدٌّ كما ترى

أخو شُرَكِيٍّ الْوَرْدِ غَيْرِ مُعْتَمَرٍ

أى وَرْدٌ بعد وَرْدٍ متتابع . يقول : أغشاك

بما تكره غير مبطئٍ بذلك .

(١) سبق فى مادة (فرق) .

وَشَكَكَتُهُ بِالرِّمَحِ ، أَيْ خَرَقَتْهُ وَانْتَضَمَتْهُ .

قال عنتره :

وَشَكَكَتُ بِالرِّمَحِ الْأَصَمَّ ثِيَابَهُ

ليس الكريمُ على القنا بِمُحَرَّمٍ

وَالشَّكِيكَةُ : الْفِرْقَةُ مِنْ النَّاسِ .

وَالشَّكَايُكُ : الْفِرْقُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

[شوك]

الشَّوْكَةُ : وَاحِدُ الشَّوْكِ . وَشَجَرُهُ شَائِكٌ ،

أَيْ ذُو شَوْكِ .

قال ابن السكيت : هذه شجرة شَاكَةٌ ،

أَيْ كَثِيرَةُ الشَّوْكِ . قال الأصمعي : يقال شَاكَتْنِي

الشَّوْكَةُ تَشْوِكُنِي ، إِذَا دَخَلْتُ فِي جَسَدِهِ . وَقَدْ

شَكَتُ فَأَنَا أَشَاكُ شَاكَةٌ وَشِيكَةٌ بِالْكَسْرِ ،

إِذَا وَقَعْتَ فِي الشَّوْكِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

لَا تَنْقُشَنَّ بِرِجْلٍ غَيْرِكَ شَوْكَةً

فَتَقِي بِرِجْلِكَ رِجْلَ مَنْ قَدْ شَاكَهَا

يعني من دخل بين الشَّوْكِ .

قال الكسائي : شَكَتُ الرَّجُلَ أَشْوَكُهُ ،

أَيْ أَدَخَلْتُ فِي جَسَدِهِ شَوْكَةً . وَشِيكَ هُوَ ،

عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ ، يُشَاكُ شَوْكًا ، أَيْ ظَهَرَتْ

شَوْكَتُهُ وَحِدَّتُهُ ، فَهُوَ شَائِكُ السِّلَاحِ . وَشَاكِي

السِّلَاحِ أَيْضًا ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

وَشَاكُ ثَدْيُ الْجَارِيَةِ يَشَاكُ ، إِذَا تَهَيَّأَ

لِلنُّهْودِ . وَكَذَلِكَ شَوْكُ ثَدْيِهَا تَشْوِيكًا .

وَشَاكُ ثَلْيَا الْبَعِيرِ ، أَيْ طَلَعَتْ أَنْيَابُهُ .

وَشَوْكُ تَشْوِيكًا مِثْلُهُ ، وَمِنْهُ إِبِلٌ شَوْيَكِيَّةٌ .

قال ذو الرمة :

عَلَى مُسْتَظِلَّاتِ الْعُيُونِ سَوَاهِمٍ

شَوْيَكِيَّةٌ يَكْسُو بُرَاهَا لُغَامُهَا

وَشَوْكُ الرَّأْسِ بَعْدَ الْحَلْقِ ، أَيْ نَبَتَ شَعْرُهُ .

وَشَوْكُ الْفَرْخِ : أَنْبَتَ .

وَشَوْكَتُ الْحَائِطَ ، أَيْ جَعَلْتُ عَلَيْهِ الشَّوْكَ ،

عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

وَبُرْدَةٌ شَوْكَاءُ ، أَيْ خَشِنَةُ الْمَسِّ لِأَنَّهَا

جَدِيدٌ .

وَقَدْ أَشَوْكَتِ النَّخْلُ ، أَيْ كَثُرَ شَوْكُهَا .

وَشَجَرَةٌ مُشْوَكَةٌ وَأَرْضٌ مُشْوَكَةٌ ، أَيْ

كَثِيرَةُ الشَّوْكِ ، فِيهَا السِّحَاءُ وَالْقَتَادُ وَالْهَرَّاسُ .

وَشَوْكَةُ الْعَقْرَبِ : إِبْرَتُهَا . وَشَوْكَةُ

الْحَائِكِ : الَّتِي يُسَوِّي بِهَا السَّدَاةُ وَاللُّحْمَةُ ، وَهِيَ

الصَّيْصِيَّةُ .

فصل الصاد

[صأك]

أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ صَيْكُ الرَّجُلِ يَصَّأُكَ

صَاءً كَأَنَّ ، إِذَا عَرِقَ فَهَاجَتْ مِنْهُ رِيحٌ مُنْتَنَةٌ مِنْ

ذَفَرٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

[صعلك]

الصُّعْلُوكُ : الْفَقِيرُ . وَصَعَالِيكَ الْعَرَبُ :

ذُؤْبَانُهَا . وَكَانَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ يَسْمَى عُرْوَةَ

الصَّعَالِيكُ ؛ لَأَنَّهُ كَانَ يَجْمَعُ الْفُقَرَاءَ فِي حَظِيرَةٍ
فَيَرْزُقُهُمْ مِمَّا يَغْنَمُهُ .

والتَّصَعُّلُ : الْفَقْرُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* غَنِينًا زَمَانًا بِالتَّصَعُّلِ وَالْغِنَى (٢) *

وَيُقَالُ : تَصَعَّلَكَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا طَرَحَتْ
أَوْبَارَهَا .

[صكك]

صَكَّةٌ ، أَيْ ضَرْبُهُ . قَالَ الرَّاجِزُ (٣) :

* يَا كَرَوَانًا صُكَّ فَاكُبَانًا (٤) *

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا ﴾ .

وَصَكَّكَتُ الْبَابَ ، إِذَا أَطْبَقْتَهُ .

وَرَجُلٌ أَصَكُّ بَيْنَ الصَّكِّ ، وَقَدْ

صَكَّكَتْ يَارَجُلُ ، وَهُوَ أَنْ تَصْطَكَّ
رُكْبَتَاهُ .

(١) حَاتِمُ الطَّائِي .

(٢) عَجْزُهُ كَمَا فِي دِيْوَانِهِ :

* كَمَا الدَّهْرُ فِي أَيَّامِهِ الْعُسْرُ وَالْيُسْرُ *

وَبَعْدَهُ :

لَبِسْنَا صُرُوفَ الدَّهْرِ لِينًا وَغِلَظَةً

وَكُلًّا سَقَانَاهُ بِكَأْسَيْهِمَا الدَّهْرُ

(٣) مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ .

(٤) بَعْدَهُ :

* فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّا *

وِظْلِيمٌ أَصَكُّ ، لِأَنَّهُ أَرَحُّ طَوِيلُ الرِّجْلَيْنِ ،
وَرَبَّمَا أَصَابَ ، لِتَقَارُبِ رُكْبَتَيْهِ ، بَعْضُهُ بَعْضًا
إِذَا مَشَى .

وَجُلٌ مِصَكٌّ وَحِمَارٌ مِصَكٌّ ، أَيْ قَوِيٌّ
شَدِيدٌ ؛ وَالْأَثْنَى مِصَكَّةٌ . وَأَنشَدَ يَعْقُوبُ :

تَرَى الْمِصَكَّ يَطْرُدُ الْعَوَاشِيَا

جَلَّتْهَا وَالْأُخْرَى الْخَوَاشِيَا

وَالصَّكُّ : كِتَابٌ ، وَهُوَ فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ ،

وَالْجَمْعُ أَصَكٌّ وَصِكَاءٌ وَصُكُوكٌ .

وَالصَّكَّةُ : أَشَدُّ الْمَاجِرَةِ حَرًّا . يُقَالُ : لَقِيتُهُ

صَكَّةَ عُمِّيِّ ، وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ (١) ، وَيُقَالُ هُوَ
تَصْغِيرُ أَعْمَى مَرَّحًا .

[صمك]

الصَّمَكُوكُ وَالصَّمَكِيكُ (٢) مِنْ الرِّجَالِ :

الْغَلِيظُ الْجَلَفِيُّ .

قَالَ ابْنُ السِّكَيْتِ : لَبْنٌ صَمَكِيكٌ

وَصَمَكُوكٌ ، وَهُوَ اللَّزِجُ .

وَالصَّمَكَمُوكُ : الْقَوِيُّ .

وَالصَّمَاكُ اللَّبْنُ بِالْهَمْزِ ، أَيْ خُرْجَدًا حَتَّى

يَصِيرُ كَالْجَبْنِ .

(١) قَوْلُهُ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ فِي الْقَامُوسِ : هُوَ مِنْ

الْعِمَالِقَةِ أَغَارَ عَلَى قَوْمٍ فِي ظَهِيرَةِ فَاجْتَا حِمَمٍ .

(٢) قَوْلُهُ : وَالصَّمَكُوكُ ، كَحُلُوزٍ . وَالصَّمَكِيكُ ،

يَعْنِي مُحَرَّكَةً ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

واصمأك الرجل أيضا ، أى غضب . عن
أبي زيد .

[صوك]

قولهم : لقيته أول صوك وبوك ، أى
أول شيء .

[صيك]

صاك به الطيب يصيك ، أى لصق به .
ومنه قول الأعشى :

* صاك البعير بأجلادها ^(١) *

فصل الضاد

[ضبك]

رجل وجل ضبراك ، أى ضخم . وكذلك
الضبارك . قال الراجز :

أعددت فيها بازلاً ضباركا

يقصرُ يمشى ويطول باركا

والجمع الضبارك بالفتح .

[ضحك]

ضحك يضحك ضحكا وضحكا وضحكا
وضحكا . أربع لغات .

(١) البيت بتمامه :

ومثلك مُعجبة بالشبا

ب صاك البعير بأجلادها

والضحكة : المرة الواحدة . ومنه قول
كثير :

* غلقت لضحكته رقاب المال ^(١) *

وضحكته به ومنه بمعنى .

وتضاحك الرجل واستضحك بمعنى .

وأضحكه الله .

ورجل ضحكة ، أى كثير الضحك .

وضحكة بالتسكين : يضحك منه .

والأضحوكة : ما يضحك منه .

واسرأة مضحك : كثيرة الضحك .

قال ابن الأعرابي : الضاحك من السحاب ،

مثل العارض ، إلا أنه إذا برق قيل ضحك .

والضاحكة : السن التى بين الأنياب

والأضراس ، وهى أربع ضواحك .

والضحوك : الطريق الواسع .

والضحك : الطلع حين ينشق . قال

أبو ذؤيب :

فجاء بمزج لم ير الناس مثله

هو الضحك إلا أنه عمل النحل

قال أبو عمرو : شبه بياض العسل ببياضه .

ويقال القرد يضحك إذا صوت .

(١) صدره :

* عمر الرداء إذا تبسم ضاحكا *

[ضرك]

قال الأصمعي : الضَرِكُ : الضَرِيرُ ، وهو
البائس الفقير . ولا يُصَرَّفُ له فعل ، لا يقولون
ضَرَكَهُ في معنى ضَرَّهُ . والجمع ضَرَائِكُ وضَرَكَاءُ .

قال الكميّ يمدح مَسْلَمَةَ بن هشام :

فَغَيْثُ أَنْتَ لِلضَّرَكَاءِ مِنَّا

بَسَيْتِكَ حِينَ تُنَجِّدُ أَوْ تَغُورُ

وقال أيضا :

إِذَا لَا تَبِضُّ إِلَى التَّارِ

ثُكِّ وَالضَّرَائِكِ كَفُّ جَازِرُ .

[ضكك]

الضَكْضَكَةُ : ضربٌ من المشي فيه سُرعة .

ورجلٌ ضَكْضَاكٌ ، أى قصيرٌ . وامرأة

ضَكْضَاكَةٌ : مكتنزة اللحم .

[ضمك]

قال الكسائي : اضمأَّ كَتِ الأرضُ

واضمأَّ كَتٌ أيضا ، اضمأَّ كَأٌ ، إذا خرج نبتها .

وقال أبو زيد : اضمأَّ النَّبْتُ ، إذا رَوَى

واخضرَّ .

[ضنك]

الضَنَكُ : الضيقُ .

والضَنَّاكُ بالفتح^(١) : المرأة المكتنزة .

(١) حاشية : الهروي : الذى أحفظه الضنَّاكُ

بالكسر : المرأة المكتنزة .

والضَنَّاكُ بالضم : الزُّكَّامُ .

ورجلٌ مَضْنُوكٌ ، أى مزكوم .

فصل العين

[عك]

ما ذُقتَ عَبَكَةٌ ولا لَبَكَةٌ . فالعَبَكَةُ

مثل الحَبَكَةِ ، وهى الحَبَّة من السويق . واللَّبَكَةُ :
قطعة ثريد .

وما فى النَحْيِ عَبَكَةٌ ، أى شئ من السمن ،

مثل عَبَقَةٍ . ومنه قولهم : ما أَبَالِيهِ عَبَكَةٌ .

[عتك]

عَتَكَ به الطَّيْبُ ، أى لَزِقَ به .

وعَتَكَ البَوْلُ على فخذِ الناقة ، أى يَبَسُ .

والعَاتِكَةُ : القوسُ إذا قَدُمَتْ واحمَرَّتْ .

وعَاتِكَةُ من أسماء النساء ، قال النبی صلى الله

عليه وسلم يوم حُنَيْنٍ : « أنا ابن العَوَاتِكِ من

سُلَيْمٍ » يعنى جَدَّاتِهِ . وهنَّ تِسْعُ عَوَاتِكٍ :

عَاتِكَةُ بنت هلال أم جدِّ هاشم ، وعَاتِكَةُ بنت

مُرَّة بن هلال أم هاشم ، وعَاتِكَةُ بنت الأوقص

ابن مُرَّة بن هلال أم وهب بن عید مناف بن زهرة

جدَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم من قَبْلِ أمِّه آمنه

بنت وهب . وسائر العواتك أمَّهات النبی صلى الله

عليه وسلم من غیر بنی سُلَيْمٍ .

وعَتَيْكَ : حَيٌّ من العرب ، ومنهم فلانٌ

العَتَكِيُّ .

[عرك]

عَرَكَتُ الشَّيْءَ أَعْرُكُهُ عَرَكًا : دَلَكْتُهُ .
وعَرَكَ البَعِيرُ جَنْبَهُ بِمِرْفَقِهِ . وعَرَكَتُ الْقَوْمُ فِي
الْحَرْبِ عَرَكًا .
وَالْمُعَارَاكَةُ : الْقِتَالُ .

وَالْمُعْتَرَكُ : مَوْضِعُ الْحَرْبِ ، وَكَذَلِكَ الْمَعْرَكُ
وَالْمَعْرَاكَةُ ، وَالْمَعْرُكَةُ أَيْضًا بَضْمُ الرَّاءِ .
وَاغْتَرَكُوا ، أَيْ ارْزَحَمُوا فِي الْمُعْتَرَكِ .

وَيُقَالُ : أُوْرِدَ إِبِلَهُ الْعِرَاكُ ، إِذَا أُورِدَهَا جَمِيعًا
الْمَاءَ . وَنَصِبَ نَصَبَ الْمَصَادِرِ ، أَيْ أُورِدَهَا عِرَاكًا ،
ثُمَّ أَدْخَلَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ ، كَمَا قَالُوا : مَرَرْتُ
بِهِمُ الْجَمَاءَ الْغَفِيرَ ، وَالْحَمْدَ لِلَّهِ ، فِيمَنْ نَصَبَ .
وَلَمْ تَغْيُرِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ الْمَصْدَرَ عَنْ حَالِهِ . قَالَ لَبِيدٌ
يَصِفُ الْحِمَارَ وَالْآتِنَ :

فَأُورِدَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَذْذُهَا

وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَعَصِ الدِّخَالِ

ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ هِيَ عَرِيكَةُ السَّنَامِ ،

لَبَقِيَّتِهِ .

وَالْعَرِيكَةُ : الطَّبِيعَةُ . وَفُلَانٌ لَيْنٌ الْعَرِيكَةُ ،

إِذَا كَانَ سَلِسًا .

وَيُقَالُ : لَانَتْ عَرِيكَتُهُ ، إِذَا انْكَسَرَتْ

نَحْوَتَهُ .

وَالْعَرُوكُ مِنَ التَّوَقِّ ، مِثْلُ الشَّكُوكِ .

وَعَرَكَتُ السَّنَامَ ، إِذَا لَمَسْتَهُ تَنْظُرًا بِهِ
طَرِيقًا أَمْ لَا .

وَمَا مَعْرُوكٌ : مُزْدَحَمٌ عَلَيْهِ .

وَأَرْضٌ مَعْرُوكَةٌ : عَرَكَتُهَا السَّائِمَةُ حَتَّى
أَجْدَبَتْ .

وَعَرَكَتِ الْمَرْأَةُ تَعْرُكُ عُرُوكًا ، أَيْ حَاضَتْ .
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

* وَهِيَ شَمَطَاءُ عَارِكُ *

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعَرَكُ الَّذِينَ يَصِيدُونَ السَّمَكَ ،
وَاحِدُهُمْ عَرَكِيٌّ ، مِثْلُ عَرَبٍ وَعَرَبِيٍّ . وَإِنَّمَا قِيلَ
لِلْمَلَّاحِينَ عَرَكٌ لِأَنَّهُمْ يَصِيدُونَ السَّمَكَ . قَالَ :
وَلَيْسَ أَنَّ الْعَرَكَ اسْمٌ لِلْمَلَّاحِينَ . قَالَ زُهَيْرٌ :

تَغَشَّى الْحِدَاةُ بِهِمْ حُرَّ الْكَثِيبِ كَمَا

يُغَشِّي السَّفَانُ مَوْجَ الْأُجَّةِ الْعَرَكُ

وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ « مَوْجٌ » بِالرَّفْعِ . وَجَعَلَ

الْعَرَكُ نَعْتًا لِلْمَوْجِ ، يَعْنِي التَّلَاطِمَ .

وَالْعَرَكُ أَيْضًا : الصَّوْتُ ، وَكَذَلِكَ الْعَرَكُ

بِكَسْرِ الرَّاءِ .

وَرَجُلٌ عَرَكٌ ، أَيْ صَرِيحٌ . وَقَوْمٌ عَرَكُونَ ،

أَيْ أَشْدَّاهُ صُرَاعٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ : وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ الْحُجْرَ

ابْنَ جَلِيلَةَ :

فَغَرَّتْ لَدَى النُّعْمَانِ لَمَّا رَأَيْتَهُ

كَمَا فَغَرَّتْ لِلْحَيْضِ شَمَطَاءُ عَارِكُ

ويقال : لقيته عَرَكَةً ، بالتسكين ، أى مرةً .
ولقيته عَرَكَاتٍ ، أى مراتٍ .

والعَرَكَكةُ : المرأةُ الضخمةُ . قال الشاعر :
وما مِن هَوَاىَ ولا شِيَمَتِي

عَرَكَكةٌ ذاتُ لحمٍ زِيَمٍ
والعَرَكَكةُ : الجمل الغليظ القوى . قال الراجز :

أَصْبَرُ من ذى ضَاغِطٍ عَرَكَكَ
أَلْتَقَى بَوَايَ زَوْرِهِ فى المَبْرَكِ

[عك]

عَسِكَ بالشئ عَسَكًا : لزمه .

[عفك]

رجلٌ أَعْفَكَ ، أى أحمق بين العَفَكِ . قال
الراجز :

ما أنت إلا أَعْفَكَ بَلَنْدَمُ
هَوَاهَاءُ هِرْدَبَةٌ مُزْرَدَمُ

[عكك]

عَكَكْتُهُ ، أى حبسته عن حاجته ، وكذلك
إذا مَاطَلْتَهُ بحقه .

وإِبلٌ مَفَكُوكةٌ ، أى محبوسةٌ .

وحكى أبو زيد : عَكَكْتُهُ الحديث
أَعْسَكُهُ عَكًا ، إذا استعدته الحديث حتى كرره
عليك مرتين .

والْعُكَّةُ ، بالضم : آنية السمن . قال ابن

السكيت : يقال لمثل الشَكْوَةِ^(١) مما يكون فيه
السمن عُكَّةٌ ، والجمع الْعُكَكُ وَالْعِكَاكُ .

والْعُكَّةُ أيضا : رملةٌ حَمِيَتْ عليها الشمس .
وعُكَّةُ الْعِشَارِ أيضا : لونٌ يعلو النوق عند
لِقَاحِهَا . وقد أَعَكَّتِ الناقةُ ، إذا تبدلت لونها
غير لونها سَمْنًا .

والْعُكَّةُ وَالْعُكَّةُ^(٢) : فَوْزَةُ الحرِّ ، وكذلك
الْعَكِيكُ وَالْعِكَاكُ . قال طرفة :

تَطْرُدُ القُرَّ بِحَرِِّ صادقٍ
وعَكِيكَ القَيْظِ إِنْ جاءَ بِقُرٍّ

ويومٌ عَكٌّ وَعَكِيكٌ ، أى شديد الحرِّ .
وقد عَكَّ يومنا يَعِكُ .

ورجلٌ عَكٌّ ، أى صُلْبٌ شديدٌ .

وعَكَهُ بالسوط ، أى ضربه .
وفرسٌ مَعِكٌ ، على مِفْعَلٍ بكسر الميم :
يجرى قليلاً ثم يحتاج إلى الضرب .

وعَكَتَهُ الحُمَى ، أى لَزَمَتْهُ وَأَحْتَمَتْهُ .

وعَكُّ بنِ عَدْنَانَ^(٣) أخو مَعَدٍ ، وهو اليوم
فى اليمن .

(١) الشكوة : وعاء من أدم للماء واللبن ، والجمع
شَكَوَاتٌ وشِكَاءٌ .

(٢) العكة مثلثة .

(٣) قوله وعك بن عدنان فى القاموس : =

* إذا افترشن مبركا عكوكا^(١) *

[علك]

العلك : الذي يُمضغ . وقد علكه .

وعلك الفرس اللجام يعلكه^(٢) ،
إذا لا كة في فيه . قال الشاعر^(٣) :

خيل صيام وخيل غير صائمة

تحت العجاج وأخرى تملك اللجما

وشى علك ، أى لزج .

والعولك : عرق في الرحم ، والجمع عوالك .

وقال العدبس الكنانى : العولك : عرق في
الخليل والحمر والغنم ، يكون في البطارة غامضا
داخلا فيها . وأنشد :

يا صاح ما أصبر ظهر غنام

خشيت أن تظهر فيه أورام

(١) بعده :

* كأنما يطحن فيه الدرماكا *

وفي اللسان :

* إذا هبطن منزلا عكوكا *

(٢) علك يعلك ويعلك ، من باب نصر

وضرب .

(٣) النابغة الذبياني .

(٢٠٢ - صحاح - ٤)

وقولهم : انزرا فلان إزرة عك وك ، وإزرة

عكى ، وهو أن يسبل طرفي إزاره ويضم سائره .

وأنشد ابن الأعرابي :

إزرتة تجده عك وكا

مشيته في الدار هاك ركا

وعكة : اسم بلد في الثغور . وفي الحديث :

« طوبى لمن رأى عكة » .

قال الفراء : هذه أرض عكة ، تضاف

ولا تضاف ، أى حارة .

والعكوك : السمين القصير مع صلابه ،

وهو فعّلع ، بتكرير العين وليس من المضعف .
قال الراجز^(١) :

* عكوك إذا مشى درحاية^(٢) *

والعكوك أيضا : المكان الغليظ الصلب .

وأنشد ابن دريد :

= وعك بن عدنان ، بالناء المثلثة ، ابن عبد الله
ابن الأزد ، وليس ابن عدنان أخا معد ، وهم
الجوهري .

(١) هو دلم أبو زعيب العبشمي .

(٢) قبله :

* لمّا رأيت رجلا دعكايه *

وفي اللسان : « عكوكا إذا مشى » .

من عَوَّلَكَيْنِ غَلَبَا بِإِبْلَامٍ^(١)

وذلك أن امرأتين كانتا ركبتا بعيراً له يسمّى غَنَامًا .

وَأَعْلَنَكَ الشَّعْرَ ، أَيِ اجْلَنَكَ واجتمع .

[عنك]

عَنكَ اللَّيْنُ ، أَيِ خِثْرٌ .

وَالْعَانِكُ : رَمْلَةٌ فِيهَا تَعْقُدُ لَا يَقْدِرُ الْبَعِيرُ عَلَى الْمَشْيِ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَحْبُوَ . يُقَالُ : قَدْ اعْتَنَكَ الْبَعِيرُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ^(٢) :

* أَوْدَيْتَ إِنْ لَمْ تَحْبُ حَبْوَ الْمُعْتَنِكِ *

يقول : هَلَكْتَ إِنْ لَمْ تَحْمِلْ حِمَالَتِي بِجُهدٍ .

وَالْعَانِكُ : الْأَحْمَرُ . يُقَالُ : دَمٌ عَانِكٌ .

وَالْعِنُكُ ، بِالْكَسْرِ : ثُلُثُ اللَّيْلِ الْبَاقِي ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . وَأَنْشَدَ :

* لَيْلُ التَّمَامِ غَيْرَ عِنِكَ أَذْهَمًا^(٣) *

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ أَتَانَا بَعْدَ عِنِكَ مِنْ

الَّيْلِ ، أَيِ بَعْدَ هَزِيعٍ مِنَ اللَّيْلِ .

(١) قوله غلبا بإبلام ، يقال : أبلمت الناقة ، إذا ورم حياؤها من شدة الضبعة . قاله المؤلف في مادة (بلم) . وفي بعض النسخ : « بالإيلام » .

(٢) هورؤبة .

(٣) صدره :

* بَاتَا يَجُوسَانِ وَقَدْ تَجَرَّمَا *

وَالْعِنُكُ : الْبَابُ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

وَالْمِعْنُكُ : الْمِغْلَقُ .

فصل الفاء

[فتك]

الْفَاتِكُ : الْجَرِيُّ ؛ وَالْجَمْعُ الْفَتَّاكُ .

وَالْفَتَكُ : أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَهُوَ غَارٌّ

غَافِلٌ حَتَّى يَشُدَّ عَلَيْهِ فَيَقْتَلَهُ . وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ :

فَتَكٌ ، وَفُتَكٌ ، وَفَتِكٌ ، مِثْلُ وَدٍ وَوُدٍ وَوَدٍّ ،

وَزَعَمٌ وَزُعْمٌ وَزِعْمٌ . وَقَدْ فَتَكَ بِهِ يَفْتِكُ

وَيَفْتِكُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « قَيْدَ الْإِيمَانِ

الْفَتَكُ ، لَا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ » .

[فدك]

فَدَكٌ : اسْمُ قَرْيَةٍ بِبَحْجِيرٍ .

وَأَبُو فُدَيْكٍ : رَجُلٌ .

وَفَدَّكَ الْقُطْنُ : نَفَشْتَهُ ، لُغَةٌ أَرْدِيَّةٌ .

[فرك]

فَرَكَتُ الثَّوْبَ وَالسُّنْبُلَ بِيَدِي أَفْرُكُهُ

فَرَكًا .

وَقَلَّةٌ مَفْرُوكَةٌ .

وَأَفْرَكَ السُّنْبُلُ ، أَيِ صَارَ فَرِيكًا ، وَهُوَ

حِينَ يَصْلُحُ أَنْ يُفْرَكَ فَيُؤْكَلُ . تَقُولُ لِلنَّبْتِ أَوَّلَ

مَا يَطْلُعُ : نَجْمٌ ، ثُمَّ فَرَّخَ وَقَصَّبَ ، ثُمَّ أَعْصَفَ ،

[فكك]

فَكَكْتُ الشَّيْءَ : خَلَّصْتَهُ . وكلُّ مُشْتَبِكَيْنِ
فَصَلَّتَهُمَا فَقَدْ فَكَّكْتَهُمَا ، وكذلك التَّفَكُّكُ .
وَالْفَكُّ : اللَّحْيُ . يقال : « مَقْتُلُ الرَّجُلِ بَيْنَ
فَكَّيْهِ » .

وَفَكَكْتُ الصَّبِيَّ : جعلت الدواء في فيه .
ويقال للشيخ الكبير : قد فَكَّ وَفَرَّجَ ،
يريد فَرَّجَ لَحْيَيْهِ ، وذلك في الكبير إذا هَرِمَ .
قال أبو زيد : الْفَاكُّ من الرجال : الْهَرَمُ .
يقال : قد فَكَّ يَفْكُ فَكًّا وَفُكُّو كًا .

وَفَكَّ الرِّهْنَ وَافْتَكَّهُ بِمَعْنَى ، أَيْ خَلَّصَهُ .
وَفَكَكُ الرِّهْنِ : مَا يُفْتَكُّ بِهِ . وَفِكَاكُ
الرِّهْنِ أَيْضًا بِالْكَسْرِ ، لُغَةٌ حَكَاهَا الْكَسَائِيُّ .
وَفَكَّ الرِّقْبَةَ ، أَيْ أَعْتَقَهَا . وَانْفَكَّتْ رَقَبَتُهُ
مِنَ الرِّقِّ .

وما انْفَكَّ فُلَانٌ قَائِمًا ، أَيْ مازال قائمًا . وقول
ذِي الرُّمَّة :

حَرَّاجِيحٌ مَا تَنْفَكُّ^(١) إِلَّا مُنَاخَةً
عَلَى الْخُسْفِ أَوْ نَزَمِي بِهَا بَلَدًا قَفْرًا
يريد : مَا تَنْفَكُّ مُنَاخَةً ، فَرَادَ إِلَّا .

= في نسخة « أَمْلَسَ » بدل ليس اه . وعبرة
القاموس : الْفَرَسُكَ كَزَبْرَج : الْخَوْخُ أَوْ ضَرْبٌ
مِنْهُ أَجْرَدٌ أَحْمَرٌ ، أَوْ مَا يَتَفَلَّقُ عَنِ نَوَاهِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « قَلَّائِصٌ لَا تَنْفَكُ » .

ثُمَّ سَبَّلَ ، ثُمَّ سَنَبَلَ ، ثُمَّ أَحَبَّ وَالْبَّ ، ثُمَّ أَسْقَى ،
ثُمَّ أَفْرَكَ ، ثُمَّ أَحْصَدَ .

وَالْفَرَكُ ، بِالْكَسْرِ : الْبُغْضُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ رُوْبَةَ :

* وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكَ وَعَشَقٍ^(١) *

تَقُولُ مِنْهُ : فَرَكْتَ^(٢) الْمَرْأَةَ زَوْجَهَا بِالْكَسْرِ
تَفَرَّكُهُ فَرَكًا ، أَيْ أَبْغَضْتَهُ ، فَهِيَ فَرُوكٌ وَفَارِكٌ .
وَكذلك فَرَكَهَا زَوْجُهَا . وَلَمْ يُسْمَعْ هَذَا الْحَرْفُ
فِي غَيْرِ الزَّوْجَيْنِ .

ويقال : رَجُلٌ مُفَرَّكٌ بِالتَّشْدِيدِ ، لِلَّذِي
تُبْغِضُهُ النِّسَاءُ . وَكَانَ أَمْرُ الْقَيْسِ مُفَرَّكًا .
وَالْأَنْفَرَاكُ : اسْتِرْخَاءُ الْمَنْكِبِ .

وَالْفَرَكُ بِالتَّحْرِيكِ : اسْتِرْخَاءٌ فِي أَصْلِ
الْأُذُنِ ؛ يُقَالُ أَذُنٌ فَرَكَاءٌ وَفَرَكَةٌ أَيْضًا ، عَنْ
يَعْقُوبَ .

[فرسك]

الْفِرْسَكُ : ضَرْبٌ مِنَ الْخَوْخِ ، لَيْسَ يَتَفَلَّقُ
عَنِ نَوَاهِ^(٣) .

(١) قبله :

* فَعَفَّ عَنْ إِسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ *

(٢) فَرِكَ مِنْ بَابِ سَمِعَ فِرْكًَا وَفَرُوكًا
وَفَرُوكًا ، وَمِنْ بَابِ نَصَرَ شَاذٌ .

وَفَرَكْتَ الْأُذُنَ مِنْ بَابِ فَرَحَ .

(٣) قَوْلُهُ لَيْسَ يَتَفَلَّقُ ، فِي هَامِشِ بَعْضِ النُّسخِ =

وسَقَطَ فلانٌ فانْفَكَّتْ قدمُهُ أو إصْبَعُهُ ، إذا
انفجرت وزالت .

والْفَكَّكُ : انفساخ القدم ، ومنه قول رؤبة :
* هَاجَكَ مِنْ أَرْوَى كُنْهِيَاضِ الْفَكَّكِ *

قال الأصمعي : إنما هو الْفَكُّ ، من قولك :
فَكَّهُ يُفَكَّهُ فَكًّا ؛ فأظهر التضعيف ضرورةً .
والْفَكَّةُ : الْحَقُّ والاسترخاء . قال
أبو قيس بن الأسلت :

الْحَزْمُ والقُوَّةُ خيرٌ من الـ

إِسْفَاقِ الْفَكَّةِ وَالْهَاجِ

يقال : ما كنتَ فَاكًّا ، ولقد فِكِكْتُ
بالكسر تَفَكُّ فَكَّةً ، فأنت فَاكٌّ تَاكٌّ ،
أى أحق .

وفلانٌ يَتَفَكَّكُ ، إذا لم يكن به تماسكٌ
في حق .

والْفَكَّةُ : كواكبٌ مستديرة خلف السِّمَّاءِ
الرامح . قال الأصمعي : يسمُّها الصِّبْيَانِ قِصْعَةَ
المساكين .

قال : والأَفَكُّ الذى انفرج مَنكِبُهُ عن مَفْصِلِهِ
ضعفًا واسترخاءً . تقول منه : ما كنتَ أَفَكًّا
ولقد فِكِكْتَ تَفَكُّ فَكَكًّا .

[فلك]

فَلَسْكَةُ الْخِزَلِ سُمِّيَتْ لاستِدَارَتِهَا . وَالْفَلَسْكَةُ :
قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ أَوِ الرَّمْلِ تَسْتَدِيرُ وَتَرْتَفِعُ عَلَى
مَا حَوْلَهَا ؛ وَالْجَمْعُ فَلَكٌ . قال الكميت :

فَلَا تَبْكِ الْعِرَاصَ وَدِمْنَتَيْهَا

بِنَظَرَةٍ وَلَا فَلَكِ الْأَسِيلِ^(١)

ومنه قيل : فَلَكٌ ثُدَى الْجَارِيَةِ تَفْلِيكًا وَتَفَلَكًا :
استدار .

قال أبو عمرو : التَفْلِيكُ أن يجعل الراعى من
الهُلْبِ مثل الْفَلَسْكَةِ ثم يجعله في لسان الْفَصِيلِ
لئلا يرضع .

وَالْفُلُكُ بِالضَّمِّ : السَّفِينَةُ ، واحدٌ وَجَمْعٌ ،
يذكر ويؤنث . وقال تعالى : ﴿ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴾
نجاء به مذكراً موحداً . وقال تعالى : ﴿ وَالْفُلُكِ
الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ ﴾ فأُنْثِ وَيَحْتَمِلُ واحداً وَجَمْعاً .
وقال تعالى : ﴿ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ
بِهِمْ ﴾ فجمع ، فكانه يُذْهَبُ بها إذا كانت
واحدةً إلى المركب فيذكر ، وإلى السفينة فتؤنث .

وكان سيبويه يقول : الْفُلُكُ الَّتِي هِيَ جَمْعُ
تَكْسِيرٍ لِلْفُلِ الَّتِي هِيَ واحدٌ ، وليست مثل الْجُنُبِ
الَّذِي هُوَ واحدٌ وَجَمْعٌ ، وَالطِّفْلِ وَمَا أَشْبَهُهُمَا مِنَ
الْأَسْمَاءِ ؛ لِأَنَّ فُعْلاً وَفَعْلاً يَشْتَرِكَانِ فِي الشَّيْءِ
الوَاحِدِ ، مِثْلُ الْعُرْبِ وَالْعَرَبِ ، وَالْعُجْمِ وَالْعَجَمِ ،
وَالرُّهْبِ وَالرَّهَبِ ، فَلَمَّا جَازَأْنِ يُجْمَعُ فَعَلٌ عَلَى

(١) في اللسان : « وَلَا فَلَكِ الْأَسِيلِ » وهو

حبلٌ من الرمل يكون عرضه نحواً من ميل .
وكذلك في المخطوطات .

فُعْلٌ ، مثل أَسَدٍ وَأُسْدٍ ، لم يمتنع أن يُجْمَعَ فُعْلٌ
على فُعْلٍ .

وَالْفَلَكَ : واحدُ أَفْلَاكِ النجوم . قال :
ويجوز أن يُجْمَعَ على فُعْلٍ مثل أَسَدٍ وَأُسْدٍ ،
وَحَشَبٍ وَخُشْبٍ .

وَالْفَلَكَ : موجُ البحر .

وَالْفَيْلُ كَوْنٌ : البرْدِيُّ .

[فك]

وَالْفَيْلُ كَوْنٌ : اللِّجَاجُ ، عن السكسائي .
وأبو عبيدة مثله .

وقد فَتَكَ في هذا الأمرِ يَفْتُكُ فُتُوكًا ، أى
لجَّ فيه .

وَفَتَكَ بِالْمَسْكَانِ فُتُوكًا : أقام به ، عن
الأموي .

وَفَتَكَ فِي الطَّعَامِ يَفْتُكُ فُتُوكًا ، إذا استمرَّ
على أكله ولم يَعَفْ منه شيئًا . وفيه لغة أخرى :
فَتِكَ فِي الطَّعَامِ بِالْكَسْرِ فُتُوكًا .

وَالْفَتَكَ ، بالتحريك : الذى يُتَّخَذُ مِنْهُ
الْفَرُّو . قال أبو عبيدة : قيل لأعرابي : إن فلانًا
بَطْنُ سِراويله بَفَتَكَ . فقال : التقى الثَّريَّانِ .
يعنى وبرَّ الفَتَكَ وشعر استه .

وَالْفَتِيكَ : طَرَفُ اللَّحْيَيْنِ عِنْدَ الْعُنْفَقَةِ .
ويقال : هو الْإِفْنِيكَ . ولم يعرفه السكسائي .
وفي الحديث : « إذا تَوَضَّأتْ فلا تَنَسَّ الْفَتِيكَيْنِ »

يعنى جانبي الْعُنْفَقَةِ عن يمينٍ وشمالٍ ، وهما الْمَغْفَلَةُ .

فصل الكاف

[كرك]

الْكُرْكِيُّ : طائرٌ ؛ والجمع الْكِرَاكِيُّ .

[كك]

الْكَكُّ : خُبْزٌ ؛ وهو فارسيٌّ معرَّبٌ .

قال الراجز :

يَا حَبِّذَا الْكَكُّ بِلَحْمٍ مَرْوَدُ
وَحُشْكُمَانٍ مَعَ سَوِيْقٍ مَقْنُودُ

فصل اللام

[لك]

الْلَبْكُ : الْخَلْطُ . وَقَدْ لَبَكْتُ الْأَمْرَ اللَّبْكَهُ
لَبْكَاءً . وَأَمْرٌ لَبِكٌ ، أى مَخْلُطٌ . قال زهير :

رَدَّ الْقِيَانُ جِمالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا

إِلَى الظَّهِيْرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَبِكٌ

وَلَبَكْتُ السَّوِيْقَ بِالْعَسَلِ : خلطته .

قال الشاعر (١) :

إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشَّيْزَى مِلَاءٌ

لُبَابَ الْبُرِّ (٢) يُلَبِّكُ بِالشَّهَادِ

(١) في نسخة زيادة : « أمية بن أبي الصلت » .

(٢) قوله « مِلَاءُ لُبَابِ الْبُرِّ » رواه في مادة

(ردح) : « عليها لباب » ، وفي مادة (شهاد)

كما هنا .

أى من لُبَابِ الْبُرِّ .

والتَّبَكَّ الْأَمْرُ ، أى اختلط .

قال الكلابى : أقول لَبِيكَةً من غنم . وقد
لَبَكُوا بين الشاء ، أى خلطوا بينه ، وهو مثل
الْبِكِيكَةِ .

وَاللَّبَكَةُ بالتحريك : القطعة من الثريد .

ويقال : ما ذقتُ عنده عَبَكَةً ولا لَبَكَةً .

[لك]

الْلَحَكُ : مداخلَةُ الشئ فى الشئ ، والتزاقه
به . يقال : لَوَحِكَ فَقَارُ ظَهْرِهِ ، إذا دخل بعضها
فى بعض .

وشئٌ مُتَلَاْحِكٌ ، أى متداخل ،

قال أبو عبيد : الْمُتَلَاْحِكَةُ : الناقةُ الشديدة
الْخَلْقِ .

وَاللُّحَكَةُ ^(١) ، دُوَيْبَةٌ أَظْنَهَا مقلوبة من
الْحَلَكَةِ .

وقال ابن السكيت ، اللُّحَكَةُ ، دُوَيْبَةٌ
شبيهة بالعظاية تبرقُ زرقاء ، وليس لها ذنبٌ طويلٌ
مثل ذنب العظاية ، وقوائمها خفيفة .

[لك]

لَكَّةٌ ، أى ضربه ، مثل صَكَّةٌ .

(١) اللُّحَكَةُ والحَلَكَةُ ، كلاهما بوزن الهمزة .

وَاللُّكُّ أيضا : شئٌ أَحْمَرُ ^(١) يُصْبَغُ به جُلُودُ
المعز وغيره . واللُّكُّ ، بالضم : ثِفْلُهُ ، يُرَكَّبُ به
النصل فى النصاب .

وَالتَّكُّ الْقَوْمُ : ازدحموا . ومنه قول الراجز
يدكر قَلِيْبًا :

* يَطْمُو إِذَا الْوَرْدُ عَلَيْهِ التَّكَا ^(٢) *

وَاللَّكِيكُ : المكنزُ اللحمِ ، مثل الدَّخِيسِ
وَاللَّدِيمِ ، وهو المرمىُّ باللحم ؛ والجمع اللَّكَاكُ .
وجملٌ لُكَاْلِكٌ ، أى ضخمٌ .

[لك]

يقال : ماذقتُ لَمَّا كَاً ، كما يقال : ماذقتُ
لَمَاجَاً .

قال أبو يوسف : مَا تَلَمَّكَ عِنْدَنَا بَلَمَاكَ ،
مثل مَا تَلَمَّجَ عِنْدَنَا بَلَمَاجٍ .
والتَّلَامُكُ مثل التَّلَمُّظِ .

(١) قوله : شئٌ أَحْمَرُ ، هو نباتٌ شرب درهم
منه نافع للخفقان واليرقان والاستسقاء ، وأوجاع
الكبد والمعدة والطحال والمثانة ، ويهزل السمان اه
من القاموس .

(٢) قبله :

* صَبَّخَنَ مِنْ وَشَحَى قَلِيْبًا سُكَاً *

وشحى : اسم بئر . والسُّكُ : الضيقة .

وَتَلَمَّكَ البعير ، إذا لوى لَحْيَيْهِ . وأنشد
الفراء :

فلما رآني قد سَحَمْتُ ارْتِمَالَهُ
تَلَمَّكَ لَوْ يُجْدِي عَلَيْهِ التَّلَمُّكَ^(١)

[لوك]

لُسَكْتُ الشيء في فمى أَلْوَكُهُ ، إذا عَلَكْتَهُ .
وقد لَأَكَ الفرس اللجام .

وفلان يَلُوكُ أعراضَ الناس ، أى يَقَعُ فيهم .
وقول الشعراء^(٢) : أَلِكْنِي إلى فلان ،
يريدون به : كُنْ رَسُولِي ، وتحملُ رسالتى إليه .
وقد أكَثَرُوا من هذا اللفظ . قال الشاعر^(٣) :

أَلِكْنِي إِلَيْهَا عَمْرُكَ اللَّهُ يَا فَتَى
بَايَةَ مَا جَاءَتْ إِلَيْنَا تَهَادِيَا
وقال آخر^(٤) :

(١) البيت في وصف بعير كما قاله المؤلف
في مادة (حمم) .

(٢) قوله وقول الشعراء أَلِكْنِي إلخ . عبارة
القاموس : وأَلِكْنِي في لأك ، وذكره هنا وهم
للجوهرى . وكل ما ذكره من القياس تخبيطاه .
وعبارته في : (لأك) : وأَلِكْنِي إلى فلان : أبلغه
عنى ، أصله أَلِكْنِي ، حذف الهمزة ، وألقت
حركتها على ما قبلها .

(٣) عبد بنى الحسحاس .

(٤) أبو ذؤيب الهذلي .

أَلِكْنِي إِلَيْهَا وَخَيْرُ الرِّسُو
لِ أَعْلَمُهُمْ . بنواحي الخبر
وقياسه أن يقال : أَلَا كَهُ يُلِيكُهُ إِلَّا كَةً ،
وقد حكى هذا عن أبي زيد . وهو وإن كان من
الألوك في المعنى ، وهو الرسالة ، فليس منه في
اللفظ ، لأنَّ الألوكَ فَعُولٌ ، والهمزة فاء الفعل ،
إلا أن يكون مقلوباً أو على التوهم .

فصل الميم

[متك]

الْمَتَكُ :^(١) ما تبقى الخاتنة ، وأصل المتك
الزُّمَّورْدُ .

وَالْمَتَكَاءُ من النساء : التى لم تُخَفِّضْ^(٢) .
وقرى : « وَأَعْتَدْتُ لهنَّ مُتَكَاً » ، قال
الفراء : حدثنى شيخ من ثقات أهل البصرة أنه
الزُّمَّورْدُ ، وقال بعضهم : إنه الأتْرُجُجُ ، حكاه
الأخفش .

[محك]

الْمَحْكُ : اللِّجَاجُ . وقد مَحَكَ يَمَحِكُ ، فهو
رجلٌ مَحِكٌ وَمَمَاحِكٌ^(٣) .
وَالْمَمَاحِكَةُ : المَلَاجَةُ . وَمَمَاحِكُ الخَصِيانِ .

(١) الْمَتَكُ بالفتح وبالضم وبضميتين .

(٢) في المخطوطة : « التى لم تَحِيضْ » تحريف .

(٣) وزاد المجد : « وَمَمَاحِكُ وَمَمَحِكٌ » .

[مك]

أَمَسَكْتُ الشَّيْءَ ، وَتَمَسَّكْتُ بِهِ ،
 وَاسْتَمَسَّكْتُ بِهِ ، وَامْتَسَّكْتُ بِهِ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى
 اعْتَصَمْتُ بِهِ . وَكَذَلِكَ مَسَّكْتُ بِهِ تَمْسِيكًا .
 وَقَرَأَ : ﴿ وَلَا تُتَمَسِّكُوا بِعَصَمِ الْكَوَاغِيرِ ﴾ .
 وَأَمَسَكْتُ عَنِ الْكَلَامِ ، أَيْ سَكَتُ .
 وَمَا تَمَسَّكَ أَنْ قَالَ ذَلِكَ ، أَيْ مَا تَمَالَكَ .
 وَالْمَسِيكُ : الْبَخِيلُ ^(١) ، وَكَذَلِكَ الْمُسْكُ
 بِضَمِّ الْمِيمِ وَالسِّينِ . يُقَالُ : فِيهِ إِمْسَاكٌ وَمَسَاكٌ
 وَمَسَاكَةٌ ، أَيْ يَخْلُ .

وَالْمَسَاكُ أَيْضًا : الْمَكَانُ الَّذِي يُمَسِّكُ الْمَاءَ ،
 عَنْ أَبِي زَيْدٍ .
 وَيُقَالُ : فِيهِ مُسْكَةٌ مِنْ خَيْرِ الْبَضْمِ ،
 أَيْ بَقِيَّةٌ .

وَالْمُسْكَةُ أَيْضًا مِنَ الْبَثْرِ ^(٢) : الصُّلْبَةُ الَّتِي
 لَا تَحْتَاجُ إِلَى طَيِّ .

وَالْمِسْكُ مِنَ الطَّيِّبِ فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ ،
 وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَسْمِيهِ الْمَشْمُومَ . وَأَمَّا قَوْلُ
 الشَّاعِرِ ^(٣) :

(١) قَوْلُهُ : وَالْمَسِيكُ الْبَخِيلُ ، كَأَمِيرٍ وَسَكَيْتُ ،
 كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(٢) قَوْلُهُ مِنَ الْبَثْرِ ، فِي نَسْخَةِ « مِنْ الْآبَارِ » .

(٣) جِرَانُ الْعَوْدِ .

* فُجَاءَتْ وَمِنْ أَرْدَانِهَا الْمِسْكُ تَنْفَحُ ^(١) *

فَإِنَّمَا أَتَتْهُ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى رِيحِ الْمِسْكِ .
 وَثَوْبٌ مُمَسَّكٌ : مَصْبُوغٌ بِهِ .
 وَالْمَسْكُ ، بِالْفَتْحِ : الْجِلْدُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :
 أَنَا فِي مَسْكِكَ إِن لَّمْ أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا .
 وَالْمَسْكُ ، بِالتَّحْرِيكِ : أُسُورَةٌ مِنْ ذَبَلٍ
 أَوْ عَاجٍ . قَالَ جَرِيرٌ ^(٢) :

تَرْمِي الْعَبَسَ ^(٣) الْحَوْلِيَّ جَوْنًا بِكُوعِهَا

لَهَا مَسَكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبَلٍ
 الْوَاحِدَةُ مَسْكَةٌ .

وَرَجُلٌ مُسْكَةٌ ، مِثَالُ هُمَزَةٍ ، أَيْ بَخِيلٌ ،
 وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي لَا يَغْلِقُ شَيْءًا فَيَتَخَلَّصُ مِنْهُ ، وَالْجَمْعُ
 مُسَكٌّ .

[مك]

لَلْمَعْكُ : الْمِطَالُ وَاللَّيْ ، يُقَالُ مَعْكَةٌ بِدَيْنِهِ ،
 أَيْ مَطْلَهُ بِهِ ، فَهُوَ رَجُلٌ مَعِكٌ ، أَيْ مَطُولٌ ،
 وَمُمَاعِكٌ ، أَيْ مِمَاطِلٌ .

وَرَبَّمَا قَالُوا : مَعَكْتُ الْأَدِيمَ ، أَيْ دَلَكْتُهُ .

(١) هُوَ بَتَامَهُ :

لَقَدْ عَاجَلَتَنِي بِالسَّبَابِ وَثَوْبُهَا
 جَدِيدٌ وَمِنْ أَرْدَانِهَا الْمِسْكُ تَنْفَحُ

(٢) يَصِفُ امْرَأَةً .

(٣) الْعَبَسُ : مَا جَفَّ مِنْ بَوْلِ الْبَعِيرِ عَلَى ذَنْبِهِ

وَفَخْذَيْهِ .

وَتَمَعَّكَتِ الدَّابَّةُ ، أَيْ تَمَرَّغَتْ ، وَتَمَعَّكَتْهَا
أَنَا تَمَعَّيْكَأ^(١) .

ويقال : وقع في مَعْكُوكَاءَ^(٢) ، أَيْ فِي شَرٍّ .

[ملك]

مَكَكَتُ الشَّيْءَ : مَصِصْتُهُ .

وَرَجُلٌ مَكَّانٌ ، مِثْلُ مَصَّانٍ وَمَلْجَانٍ ،
وَهُوَ الَّذِي يَرْضَعُ الْغَنَمَ مِنْ لُؤْمِهِ وَلَا يَحْلُبُ .

وَتَمَكَّكَتُ الْعِظَمُ : أَخْرَجْتُ نَحْوَهُ .

ويقال للمخ : الْمَكَكَةُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَمَكَّكُوا عَلَى

غَرْمَائِكُمْ » ، أَيْ لَا تَسْتَقْصُوا .

وَأَمْتَكَّ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ ، أَيْ

شَرِبَهُ كُلَّهُ .

وَمَكَّةُ : الْبَلَدُ الْحَرَامُ .

وَالْمَكُوكُ^(٣) : مَكِيلٌ ، وَهُوَ ثَلَاثُ كَيْلَجَاتٍ ،

وَالْكَيْلَجَةُ : مَنَّا وَسَبْعَةُ أَثْمَانٍ مَنَّا ، وَالْمَنَّا :

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ زِيَادَةٌ : وَالْمَعْكَاءُ : الْإِبِلُ

الْفَلَاحُ السَّمَانُ ، وَأَنْشَدَ :

* الْوَاهِبُ الْمَائَةَ الْمَعْكَاءُ شَغَبَهَا *

فِي اللِّسَانِ : وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلنَّابِغَةِ :

الوَاهِبُ الْمَائَةَ الْمَعْكَاءُ زَيْنَهَا

سَعْدَانُ تَوْضِحُ فِي أَوْبَارِهَا اللَّيْبُدُ

(٢) قَوْلُهُ : « مَعْكُوكَاءُ » بَفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمِّهَا .

(٣) الْمَكُوكُ ، كَتَنُورُ .

رَطْلَانٍ . وَالرَّطْلُ : اثْنَتَا عَشْرَةَ أَوْقِيَّةً ، وَالْأَوْقِيَّةُ إِسْتَارٌ

وِثْلَانِ إِسْتَارٍ ، وَالْإِسْتَارُ : أَرْبَعَةُ مِثَالِيقٍ وَنِصْفُ ،

وَالْمِثْقَالُ : دِرْهَمٌ وَثَلَاثَةُ أَسْبَاعٍ دِرْهَمٌ ، وَالدِّرْهَمُ : سِتَّةُ

دَوَانِيقٍ ، وَالْدَانِيقُ قِيرَاطَانٌ ، وَالْقِيرَاطُ : طَسُوجَانٌ ،

وَالطَّسُوجُ : حَبَّتَانِ ، وَالْحَبَّةُ : سِدْسُ ثَمْنٍ دِرْهَمٍ ،

وَهُوَ جُزْءٌ مِنْ ثَمَانِيَةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنْ دِرْهَمٍ .

وَالْجَمْعُ مَكَكَيْكُ .

[ملك]

مَلَكَتُ الشَّيْءَ أَمْلِكُهُ مِلْكًا .

وَمَلَّكَ الطَّرِيقَ أَيْضًا : وَسَّطَهُ ، وَقَالَ :

أَقَامْتُ عَلَى مَلِكِ الطَّرِيقِ فَمَلَّكَهُ

لَهَا وَلِمَنْكُوبِ الْمَطَايَا جَوَانِبُهُ

وَمَلَكَتُ الْعَبْجِينَ أَمْلِكُهُ مَلَكًا بِالْفَتْحِ ،

إِذَا شَدَّدْتَ عَجْنَهُ . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

مَلَكَتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَتَقَّهَا

يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا

يَعْنِي شَدَّدْتُ .

وَهَذَا الشَّيْءُ مِلْكٌ يَمْنَى وَمَلَكٌ يَمْنَى ،

وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ .

وَمَلَكَتُ الْمَرْأَةَ : تَزَوَّجْتُهَا .

وَالْمَمْلُوكُ : الْعَبْدُ .

وَمَلَّكَهُ الشَّيْءَ تَمْلِكًا ، أَيْ جَعَلَهُ مِلْكًا

لَهُ . يُقَالُ : مَلَّكَهُ الْمَالُ وَالْمُلْكُ ، فَهُوَ مَمْلُوكٌ . قَالَ

الْفَرَزْدَقُ فِي خَالِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ :

وأَمَلَكْتُ العَجِينَ : لغةٌ في مَلَكْتُهُ ، إذا
أَجَدْتَ عَجَنَهُ .

وَالْإِمْلَاكُ : التزويجُ . وقد أَمَلَكْنَا فلانًا
فلانةً ، إذا زَوَّجْنَاهُ إِيَّاهَا .

وَجُنَّا من إِمْلَاكِه ، ولا تَقُلْ مِلَاكِه .

وَالْمَلَكُوتُ من الْمَلِكِ ، كَالرَّهْبُوتِ من
الرَّهْبَةِ . يقال : له مَلَكُوتُ العراق ومَلَكُوتُ
العراق أيضًا ، مثال التَرْقُوتِ : وهو الْمَلِكُ والعِزُّ .
فهو مَلِيكٌ ، وَمَلِكٌ وَمَلَكٌ ، مثل فَخِذٍ وفَخِذٍ ،
كَأَنَّ الْمَلِكَ مَخْفَفٌ من مَلِكٍ ، وَالْمَلِكُ مَقْصُورٌ من
مَالِكٍ أو مَلِيكٍ . والجمع الْمُلُوكُ وَالْأَمْلَاكُ ، وَالْأَسْمُ
الْمُلُكُ ، والموضعُ مَمْلَكَةٌ .

وَمَمْلَكَةٌ ، أَى مَلَكُهُ قَهْرًا .

وَمَلِيكُ النَحْلِ : يَعْسُوبُهَا . قال الهذلي :^(١)
وما ضَرَبْتُ بِيضَاءُ يَأْوِي مَلِيكُهَا

إِلَى طُنْفٍ أَعْيَا بِرَاقٍ وَنَازِلٍ
وَعَبْدُ مَمْلَكَةٍ^(٢) وَمَمْلَكَةٍ ، إِذَا مَلِكٌ وَلَمْ يُمَلِّكْ
أَبَوَاهُ . وفي الحديث أَنَّ الْأَشْعَثَ بنَ قَيْسٍ خَاصِمَ
أَهْلِ نَجْرَانَ إِلَى عُمَرَ في رِقَابِهِمْ ، وَكَانَ قَدْ اسْتَعْبَدَهُمْ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا أَسْلَمُوا أَبَوْا عَلَيْهِ فَقَالُوا : « يَا أَمِيرَ

(١) أَبُو ذُؤَيْبٍ .

(٢) قوله وَعَبْدُ مَمْلَكَةٍ وَمَمْلَكَةٍ ، أَى بفتح اللام
وَضَمِّهَا ، كَمَا ضَبَطَ فِي النسخِ الصَّحِيحَةِ . وفي القاموس :
وَعَبْدُ مَمْلَكَةٍ ، مَثَلَةُ اللام .

وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا مُمْلَكًا

أَبُو أُمِّهِ حَتَّى أَبَوُهُ يُقَارِبُهُ

يقول : مَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ حَتَّى يُقَارِبَهُ إِلَّا مُمْلَكٌ
أَبُو أُمٍّ ذَلِكَ الْمَلِكُ أَبَوُهُ . وَنَصَبَ « مُمْلَكًا »
لأنَّهُ اسْتِثْنَاءٌ مُقَدَّمٌ .

وَمَلَكَ النَّبْعَةَ : صَلَبَهَا ، إِذَا يَبَسَّهَا فِي الشَّمْسِ
مَعَ قَشْرِهَا . قال أَوْسٌ :

فَمَلَكَ بِاللَّيْطِ الَّذِي تَحْتَ قَشْرِهِ^(١)

كَغَرِقِيٍّ بَيِّضٍ كَنَّهُ الْقَيْضُ مِنْ عَلٍ
وَيُرْوَى « فَمَنْ لَكَ » ، وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ .
أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ الشَّامِخِ يَصِفُ نَبْعَةً :

فَمَصَّعَهَا^(٢) شَهْرَيْنَ مَاءٍ لِحَائِهَا

وَيَنْظُرُ مِنْهَا أَيَّهَا هُوَ غَامِزُ

وَالْتَمَصِيعُ : أَنْ يُتْرَكَ عَلَيْهَا قَشْرُهَا حَتَّى يَجْفَ
عَلَيْهَا لِيَطْهَأَ ؛ وَذَلِكَ أَصْلَبُ لَهَا

(١) فِي اللِّسَانِ : « تَحْتَ قَشْرِهَا » .

(٢) قوله « فَمَصَّعَهَا شَهْرَيْنِ » رَوَاهُ فِي مَادَةِ

(مَصْع) « عَامِينَ » بَدَلَ شَهْرَيْنِ . وَيُرْوَى :

« فَمَطَّعَهَا » بِالظَّاءِ . وَيُرْوَى : « فَأَمْسَكَهَا عَامِينَ

يَطْلُبُ رَدَّهَا » . مَطَّعَهَا : قَطَعَهَا رَطْبَةً ثُمَّ وَضَعَهَا

بِلِحَائِهَا فِي الشَّمْسِ حَتَّى تَشْرَبَ مَاءَهَا لثَلَا تَتَصَدَّعَ

وَتَتَشَقَّقَ . وَقِيلَ مَطَّعَهَا : أَلَانَهَا ، وَمَصَّعَهَا ، بِالضَّادِ

الْمُهْمَلَةِ ، وَهُوَ بِمَعْنَى فَمَطَّعَهَا . وَغَامِزُ : اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ غَمَزَ

الْقَنَاةُ : سَوَّى الْمَعُوجَ مِنْهَا

المؤمنين ، إِنَّا إِنَّمَا كُنَّا عِبِيدَ مَمْلَكَةٍ وَلَمْ نَكُنْ عِبِيدَ قَيْنٍ » .

قال الكسائي : القَيْنُ : أن يكون مُلْكٌ هو وأبواه . والمَمْلَكَةُ : أن يَغْلِبَ عليهم فيستعبدَهم وهم في الأصل أحرارٌ . ويقال : القَيْنُ : المشتري . وقولهم : ما في مِلْكِهِ شَيْءٌ وَمِلْكِهِ شَيْءٌ ، أى لا يَمْلِكُ شيئاً . وفيه لغة ثالثة : ما في مَلِكْتِهِ شَيْءٌ بالتحريك ، عن ابن الأعرابي . يقال : فلان حَسَنُ المَلَكَةِ ، إذا كان حَسَنَ الصَّنْعِ إلى تَمَالِيكِهِ . وفي الحديث : « لا يدخلُ الجنةَ سَيِّئُ المَلَكَةِ » .

قال ابن السكيت : يقال لأَذْهَبَنَّ فِيمَا مُلْكُ وَإِنَّمَا هُنْكَ . قال : ويقال أيضاً : فِيمَا مُلْكُ وَإِنَّمَا هُنْكَ بالفتح .

وَمِلَاكُ الأَمْرِ وَمَلَاكُهُ : ما يقوم به . ويقال القلب مِلَاكُ الجَسَدِ . وما لفلانٍ مَوْلى مَلَاكَةً دُونَ اللَّهِ ، أى لم يَمْلِكْهُ إِلَّا اللَّهُ .

وفلان ما له مَلَاكٌ بالفتح ، أى تَمَسُّكٌ . وما تَمَالَكَ أن قال ذلك ، أى ما تَمَسَّكَ . ومُلْكُ الدابة ، بضم الميم واللام : قوائِمُها وهادِيها . ومنه قولهم : جاءنا تقوده مَلِكُهُ . حكاه أبو عبيد .

والمَلَكُ من الملائكة واحد وجمع ، قال الكسائي : أصله مَلَأَكَ بتقديم الهمزة ، من

الألوك ، وهى الرسالة ، ثم قُلِبَتْ وَقُدِّمَتْ اللام فقليل مَلَأَكَ . وأنشد أبو عبيدة لزجل من عبد القيس جاهليٍّ يمدح بعض الملوك :^(١)

فَلَسْتُ لِإِنْسِيٍّ وَلَكِنْ لِمَلَأَكَ
تَنْزَلَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ

ثم تركت همزته لكثرة الاستعمال ، فقليل مَلَأَكَ ، فلما جمعوه ردوها إليه فقالوا مَلَائِكَةً وَمَلَائِكُ أيضاً . قال أمية بن أبي الصلت :

فَكَأَنَّ^(٢) بَرَقَعَ وَالْمَلَائِكُ حَوْلَهُ
سَدَرُهُ تَوَاتَرًا كَلَّةُ الْقَوَائِمِ أَجْرُبُ^(٣)

ويقال أيضاً : الماء مَلَأُ أَمْرٍ ، أى يقوم به الأمر . قال أبو وجزة :

(١) هو لأبى وَجَزَةَ يمدح به عبد الله بن الزبير ، قاله ابن السيرافي .

(٢) برقع بالكسر : اسم السماء السابعة لا ينصرف . وسَدَرٌ ، أى بحر . وأجرب : صفة البحر المشبهة به السماء ، فكأنه صفة البحر لما يحصل فيه من الموج ، أو لأنه تُرى فيه الكواكب كما تُرى في السماء ، فهى كالبحر له . وأما سماء الدنيا فهى الرقيع . قاله الجوهري .

(٣) وصوابه أجرد ، كما نص عليه ابن بري ، وهو من قصيدة دالية ومطلعها :

تَعْلَمُ فَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ كَصُنْعِهِ
صَنِيعٌ وَلَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مُلْحِدُ

وَالنَّيْزَكُ: رَمَحٌ قَصِيرٌ، كَأَنَّهُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ،
وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْفَصَحَاءُ، وَالْجَمْعُ النَّيَاذِكُ.
وَقَدْ نَزَّكَهُ، أَيْ طَعَنَهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا نَزَّغَهُ
وَطَعَنَ فِيهِ بِالْقَوْلِ.
وَرَجُلٌ نَزَّالٌ، أَيْ عَيَّابٌ.

[نوك]

نَسَكْتُ الشَّيْءَ: غَسَلْتُهُ بِالْمَاءِ وَطَهَرْتُهُ، فَهُوَ
مَنْسُوكٌ، سَمِعْتُهُ مِنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَأَنْشُدُ:
وَلَا تُنْبِتِ الْمَرْعَى سِبَاخُ عُرَاعِرٍ
وَلَوْ نُسِكَتْ بِالْمَاءِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ
وَالنُّسْكُ: الْعِبَادَةُ. وَالنَّاسِكُ: الْعَابِدُ.
وَقَدْ نَسَكَ وَتَنَسَكَ، أَيْ تَعَبَّدَ.

وَنَسَكَ بِالضَّمِّ نَسَاكَةً، أَيْ صَارَ نَاسِكًا
وَالنَّسِيكَةُ: الذَّبِيحَةُ، وَالْجَمْعُ نُسُكٌ وَنَسَائِكُ.
تَقُولُ مِنْهُ: نَسَكَ لِلَّهِ يَنْسِكُ.

وَالْمَنْسِكُ وَالْمَنْسَكُ: لِلْوَضْعِ الَّذِي تُذْبَحُ
فِيهِ النَّسَائِكُ، وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لِكُلِّ
أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسِكًا﴾ هُمْ نَاسِكُوهُ.

[نوك]

النُّوكُ بِالضَّمِّ: الْحَمَقُ. قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:
* وَدَاءُ النُّوكِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءُ ^(١) *

(١) قَبْلَهُ:

وَمَا بَعْضُ الْإِقَامَةِ فِي دِيَارِ

يَهَانَ بِهَا الْفَتَى إِلَّا بَلَاءٌ =

وَلَمْ يَكُنْ مَلَكٌ لِلْقَوْمِ يُنْزِلُهُمْ
إِلَّا صَلَاحِيلٌ لَا تُتْلَوِي عَلَى حَسَبِ
وَمَالِكُ الْحَزِينُ: اسْمُ طَائِرٍ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ.
وَالْمَالِكَانِ: مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ وَمَالِكُ بْنُ حَنْظَلَةَ.

فصل النون

[نوك]

النَّبَكُ، بِالتَّحْرِيكِ: جَمْعُ نَبَكَةٍ، وَهِيَ أُرْكُمَةٌ
مُحَدَّدَةُ الرَّأْسِ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: النَّبَاكُ: التِّلَالُ الصَّغَارُ.
وَمَكَانٌ نَابِكٌ، أَيْ مَرْتَفِعٌ. وَمِنْهُ قَوْلُ
ذِي الرِّمَّةِ:

* الْهَضَابِ النَّوَابِكِ ^(١) *

[نوك]

النَّيْزَكُ بِالْكَسْرِ ^(٢): ذَكَرُ الضَّبِّ، تَزْعُمُ
الْعَرَبُ أَنَّ لَهُ نِزْهَكَيْنِ. وَيَنْشُدُ ^(٣):
سَبَّحَلْ ^(٤) لَهُ نِزْهَكَانِ كَانَا فَضِيلَةً
عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلِ

(١) بَيْتُ ذِي الرِّمَّةِ:

وَقَدْ خَنَقَ آلَالُ الشِّعَافِ وَغَرَّقَتْ

جَوَارِيهِ جُذْعَانِ الْهَضَابِ النَّوَابِكِ

(٢) وَالنَّيْزَكُ أَيْضًا بِالْفَتْحِ.

(٣) الْحُمْرَانِ ذِي الْغُصَّةِ.

(٤) السَّبَّحَلُ: الضَّبُّ الضَّخْمُ.

وَالنَّوَاكَةُ : الْحَمَاقَةُ .

وَرَجُلٌ أَنْوَكٌ وَمُسْتَنَوَكٌ ، أَيْ أَحْمَقُ .
وَقَوْمٌ نَوَكِيٌّ وَنَوَكٌ أَيْضًا عَلَى الْقِيَاسِ ، مِثْلُ أَهْوَجَ
وَهُوَجَ .

وَقَدْ أَنْوَكْتُهُ ، أَيْ وَجَدْتُهُ أَنْوَكًا .

وَقَالُوا : مَا أَنْوَكُهُ ، وَلَمْ يَقُولُوا أَنْوَكَ بِهِ ،
وَهُوَ قِيَاسٌ عَنْ ابْنِ السَّرَّاجِ .

[نَهَكَ]

نَهَكْتُ الثَّوبَ بِالْفَتْحِ أَنْهَكُهُ نَهَكًا :
لَبَسْتُهُ حَتَّى خَلَقَ .

وَنَهَكْتُ مِنَ الطَّعَامِ أَيْضًا : بَالِغَتْ فِي أَكْلِهِ .

وَيُقَالُ : أَنْهَكَ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ ، وَكَذَلِكَ

أَنْهَكَ عِرْضَهُ ، أَيْ بَالِغٌ فِي شَتْمِهِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : نَهَكْتُهُ الْحَتَّى ، إِذَا جَهَدْتَهُ

وَأَضْلَلْتَهُ وَنَقَصْتَ لَحْمَهُ . وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : نَهَكْتُهُ

الْحَتَّى بِالْكَسْرِ تَنْهَكُهُ نَهَكًا وَنَهَكَةً .

فَقُلْ لِلْمُتَّقِي عَرَضَ الْمَنَآيَا

تَوَقَّ فَلَيْسَ يَنْفَعُكَ اتِّقَاةُ

وَلَا يُعْطَى الْخَرِيصُ غَنًى لِجِرْصٍ

وَقَدْ يُنْمَى لِذِي الْجُودِ الثَّرَاءُ

غَنَى النَّفْسِ مَا اسْتَفْنَتْ غَنًى

وَقَفَرُ النَّفْسِ مَا عَمِرَتْ شَقَاةُ

وَدَاءُ الْجِسْمِ مُلْتَمَسٌ شِفَاةُ

وَدَاءُ النُّوَكِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءُ

وَقَدْ نَهَكَ ، أَيْ دَنَفَ وَضَنَى ، فَهُوَ مَنَهُوكٌ .
يُقَالُ : بَانَتْ عَلَيْهِ نَهَكَةُ الْمَرَضِ ، بِالْفَتْحِ .
وَنَهَكَةُ السُّلْطَانِ أَيْضًا عَقُوبَةٌ يَنْهَكُهُ نَهَكًا
وَنَهَكَةً ، أَيْ بَالِغٌ فِي عَقُوبَتِهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْهَكُوا الْأَعْقَابَ أَوْ
لَتَنْهَكَنَّهَا النَّارُ » ، أَيْ بَالِغُوا فِي غَسْلِهَا وَتَنْظِيفِهَا
فِي الْوَضُوءِ .

وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْقِتَالِ : أَنْهَكُوا
وَجُوهَ الْقَوْمِ ، يَعْنِي أَجْهَدُوهُمْ ، أَيْ ابْلُغُوا جَهْدَهُمْ .
وَرَجُلٌ نَهِيكٌ ، أَيْ شَجَاعٌ ، لِأَنَّهُ يَنْهَكُ
عَدُوَّهُ ، أَيْ يَبَالِغُ فِيهِ .

وَقَدْ نَهَكَ بِالضَّمِّ يَنْهَكُ نَهَاكَةً ، أَيْ
صَارَ شَجَاعًا . وَالْأَسَدُ نَهِيكٌ .

وَسَيْفٌ نَهِيكٌ ، أَيْ قَاطِعٌ .

وَأَتَهَكَ الْحَرَمَةُ : تَنَاوَلَهَا بِمَا لَا يَحِلُّ .

[نَهَكَ]

رَجُلٌ نَائِكٌ مِنَ النَّيْكِ ، وَنَيْكٌ شَدِيدٌ
لِلْكَثَرَةِ . وَفِي الْمَثَلِ : « مِنْ يَنْكِ الْعَيْرَ يَنْكِ
نَيْيَا كَا » .

فَصْلُ الْوَاوِ

[وَدَكَ]

الْوَدَكُ : دَسَمَ اللَّحْمَ .

وَدَجَاةٌ وَدِيكَةٌ ، أَيْ سَمِينَةٌ . وَدِيكٌ وَدِيكٌ .

وقولهم : ما أدري أى أودك هو ؟ أى أى
النس هو ؟

والود كاء : رملة أو موضع . قال الشاعر (١) :
أم كنت تعرف آياتي فقد جعلت

أطلال الفك بالود كاء تعتذر (٢)
قوله تعتذر ، أى تدرس .

[ورك]

الورك : ما فوق الفخذ ، وهى مؤنثة . وقد
تخفف مثل فخذ وفخذ . قال الراجز :

* ما بين وركيها ذراع عرضاً (٣) *

وربما قالوا ثنى وركه فنزل .

وقد ورك يرك وروكا ، أى اضطجع ،
كأنه وضع وركه على الأرض .

(١) فى نسخة زيادة : « ابن أحر » .

(٢) قبله :

بأن الشباب وأفنى ضعفه العمر

لله درك أى العيش تنتظر

هل أنت طالب شئ لست مدركه

أم هل لقلبك عن الآفة وطر

(٣) جارية شبت شاباً غصاً

تصبح محضاً وتعشى رصاً

ما بين وركيها ذراع عرضاً

لا تحسن التقييل إلا عصاً

والتورك على اليمنى : وضع الورك فى الصلاة
على الرجل اليمنى .

وأما حديث إبراهيم (١) أنه كان يكره التورك
فى الصلاة ، فإنما يريد وضع الأليتين أو إحداها
على الأرض .

ومنه الحديث الآخر : « نهى أن يسجد
الرجل متوركاً » .

وتورك على الدابة ، أى ثنى رجله ووضع
إحدى وركيه فى السرج . وكذلك التوريك .
وتوركت المرأة الصبي ، إذا حملته على
وركيها .

قال الأصمعى : وركت الجبل توريكاً ،
أى جاوزته . ووركته وركا ، أى جعلته حيال
وركي ؛ حكاه عنه أبو عبيد فى المصنف . قال زهير :

ووركن فى السوبان (٢) يعلون مثنه

عليهن دل الناعم المتنعم

ويقال : وركن ، أى عدلن .

وورك فلان ذنبه على غيره ، أى قرفه به .

وإنه لمورك فى هذا الأمر ، أى ليس فيه

ذنب .

وقولهم : هذه نعل موركة ، بتسكين الواو (٣) ،

(١) إبراهيم النخعي .

(٢) السوبان : اسم واد .

(٣) قوله بتسكين الواو ، أى كمودة . ومورك ،

أى كمود ، كما فى القاموس .

وَمَوْرِكٌ أَيْضًا ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، إِذَا كَانَتْ مِنَ
الْوَرِكِ ، يَعْنِي نَعْلَ الْخَلْفِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْمَوْرِكُ وَالْمَوْرِكَةُ :
الْمَوْضِعُ الَّذِي يَثْنِي الرَّاحِبُ رِجْلَهُ عَلَيْهِ قَدَامَ
وَاسِطَةِ الرَّحْلِ إِذَا مَلََّ مِنَ الرُّكُوبِ .

قَالَ : وَالْوَارِكُ : النُّمْرُقَةُ الَّتِي تُلْبَسُ مُقَدِّمَ
الرَّحْلِ ثُمَّ تُثْنَى تَحْتَهُ يُزَيَّنُ بِهَا . وَالْجَمْعُ وَرُكٌّ
قَالَ زَهِيرٌ :

مُقَوَّرَةٌ تَتَبَارَى لَا شَوَارَ لَهَا
إِلَّا الْقُطُوعُ عَلَى الْأَجَوَازِ وَالْوُرُكُ (١)

[وشك]

قَوْلُهُمْ : وَشَكَّذَا خُرُوجًا ، بِالضَّمِّ ، يَوْشَكُ
وَشَكَّا ، أَيْ سَرَعَ .

(١) قبله :

هَلْ تَبْلِغُنِي أَدْنَى دَارِهِمْ قُلُوصٌ

يُزْجِي أَوَائِلَهَا التَّبَغِيلُ وَالرَّتْكَ

قَوْلُهُ : مُقَوَّرَةٌ ، أَيْ ضَامِرَةٌ ، يَعْنِي الْقُلُوصَ .

وَمَعْنَى تَتَبَارَى : يَعَارِضُ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي السَّيْرِ .

وَالشَّوَارُ : الْمَتَاعُ . وَالْقُطُوعُ : الطَّنَافِيسُ الَّتِي

يُوطَأُ بِهَا الرَّحْلُ . وَالْوُرُكُ : جَمْعُ وَارِكٍ ، وَهُوَ

نَطْعٌ أَوْ ثَوْبٌ يَشُدُّ عَلَى مَوْرِكِ الرَّحْلِ ثُمَّ يَثْنَى

فَيَدْخُلُ فَضْلُهُ تَحْتَ الرَّحْلِ ، لِيَسْتَرِيحَ بِذَلِكَ

الرَّاحِبُ . وَفِي دِيَوَانِهِ : « عَلَى الْأَنْسَاعِ » بَدَلُ

« عَلَى الْأَجَوَازِ » .

وَعَجِبْتُ مِنْ وَشَكِّ ذَلِكَ الْأَمْرِ ، وَوَشَكِّ ذَلِكَ
الْأَمْرِ بَضْمِ الْوَاوِ ، وَمِنْ وَشَكَّانِ ذَلِكَ الْأَمْرِ ،
وَوَشَكَّانِ ذَلِكَ لِأَمْرٍ ، أَيْ مِنْ سُرْعَتِهِ . عَنْ يَعْقُوبَ .
وَيُقَالُ : وَشَكَّانَ ذَا خُرُوجًا ، أَيْ عَجَلَانًا .
وَوَشَكَّ الْبَيِّنُ : سُرْعَةُ الْفِرَاقِ .

وَخَرَجَ وَشِيكًا ، أَيْ سَرِيعًا . وَامْرَأَةٌ وَشِيكَةٌ .
وَقَدْ أَوْشَكَ فُلَانٌ يَوْشَكُ إِشْكَاءًا ، أَيْ
أَسْرَعَ السَّيْرِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : يَوْشَكُ أَنْ يَكُونَ
كَذَا . قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْعَبَّاسَ بْنَ يَزِيدَ الْكِنْدِيَّ :
إِذَا جَهِلَ الشَّقِيُّ وَلَمْ يَقْدَرْ

بِبَعْضِ الْأَمْرِ أَوْشَكَ أَنْ يُصَابَا

وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : يَوْشَكُ بَفَتْحِ الشَّيْنِ ، وَهِيَ
لُغَةٌ رَدِيئَةٌ .

قَالَ أَبُو يُونُسَ : وَاشَكَّ يَوْاشِكُ وَشَاكًا ،

مِثْلُ أَوْشَكَ ، يُقَالُ إِنَّهُ مُوَاشِكٌ مُسْتَعِجِلٌ ، أَيْ
مَسَارِعٌ .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ : هَذَا يُقَالُ بِهِذَا

الْفِعْلُ ، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ وَاشَكَّ .

[وءك]

الْوَعَكُ : مَعْتُ الْحَمَى . وَقَدْ وَعَكْتَهُ الْحَمَى

فَهُوَ مَوْعُوكٌ .

وَأَوْعَكَتِ الْكَلَابُ الصَّيْدَ ، إِذَا مَرَّغَتْهُ

فِي التَّرَابِ .

وَأَوْعَكَتِ الْإِبِلُ عِنْدَ الْحَوْضِ ، إِذَا اَزْدَحَمَتْ
فَرَكَبَ بَعْضُهَا بَعْضًا . وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْوَعَكَةُ .
وَالْوَعَكَةُ : السَّقَطَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الْجَرَى .
وَالْوَعَكَةُ أَيْضًا : مَعْرَكَةُ الْأَبْطَالِ إِذَا أَخَذَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

[وكك]

الْوَكْوَاكُ : الْجَبَانُ . قَالَتْ امْرَأَةٌ تَرَى زَوْجَهَا :
وَلَسْتُ بِوَكْوَاكِ وَلَا بِزَوْنِكِ
مَكَانَكَ حَتَّى يَبْعَثَ الْخَلْقُ بِأَعْنَتِهِ

فصل الهاء

[هتك]

الْهَتَّكَ : خَرَقُ السِّتْرِ عَمَّا وَرَاءَهُ . وَقَدْ
هَتَّكَ^(١) فَانْهَتَكَ .

وَهَتَّكَ الْأَسْتَارَ ، شَدَّدَ لِلكَثْرَةِ .

وَالْأَسْمُ الْهَتَّكَ بِالضَّمِّ .

وَهَتَّتَكَ ، أَيْ افْتَضَحَ

[هكك]

الْهَنَادِكَةُ : الْهَنُودُ ؛ وَالْكَافُ زَائِدَةٌ ، نَسَبُوا

إِلَى الْهِنْدِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

[هكك]

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : انْهَتَكَ صَلَا الْمَرْأَةِ

انْهَتِكَ كَأَنَّهَا ، إِذَا انْفَرَجَ عِنْدَ الْوِلَادَةِ .

(١) هَتَّكَ يَهْتِكُ هَتَّكَ ، مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

وَيُقَالُ : هَتَّكَ فَلَانًا النَّبِيدُ ، إِذَا بَلَغَ مِنْهُ ، مِثْلُ
تَكَّهْ ، فَانْهَتَكَ .

وَالْهَتَّكَ : تَهَوُّرُ الْبَيْتِ .

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَكَّهْ بِالسَّيْفِ :
ضَرَبَهُ .

[هكك]

هَلَّكَ^(١) الشَّيْءَ يَهْلِكُ هَلَاكًا وَهُلُوكًا ،
وَمَهْلَكًا وَمَهْلِكًا وَمَهْلُكًا ، وَتَهْلِكَةُ ؛
وَالْأَسْمُ الْهَلَّكَ بِالضَّمِّ .

قَالَ الْيَزِيدِيُّ : التَّهْلُكَةُ مِنْ نَوَادِرِ الْمَصَادِرِ ،
لَيْسَتْ مِمَّا يَجْرَى عَلَى الْقِيَاسِ .

وَأَهْلَكَهُ غَيْرُهُ وَاسْتَهْلَكَهُ .

وَالْمَهْلَكَةُ وَالْمَهْلِكَةُ : الْمَفَازَةُ .

وَقَالَ أَبُو عَمِيدٍ : تَمِيمٌ يَقُولُ هَلَّكَهُ يَهْلِكُهُ
هَلَّكَ ، بِمَعْنَى أَهْلَكَهُ . وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ :

* وَمَهْمَةٍ هَالِكٍ مِنْ تَعَرَّجَا^(٢) *

يُرِيدُ مَهْلِكٍ ، كَمَا يُقَالُ لَيْلٌ غَاضٍ أَيْ مُغْضٍ .

وَيُقَالُ : أَرَادَ هَالِكُ الْمُتَعَرِّجِينَ ، أَيْ مَنْ تَعَرَّجَ
فِيهِ هَلَّكَ .

(١) هَلَّكَ كَضَرَبَ ، وَمَنْعَ ، وَعَلِمَ .

(٢) بَعْدَهُ :

* هَائِلَةٍ أَهْوَالُهُ مِنْ أَدْجَلَا *

وقد يجمع هَالِكٌ على هَلَكَى وهَالِكٍ^(١) .
قال الشاعر^(٢) :

تري الأرامل والهالك تتبعه

يَسْتَنُّ منه عليهم وابل رَذْمُ

يعنى به الفقراء .

وقد جاء في المثل : فلان هَالِكٌ في الهَوَالِكِ .

وأنشد أبو عمرو بن العلاء لابن جِذَلِ الطِّعَانِ :

فَأَيَقَنْتُ أَنِّي ثَائِرُ ابْنِ مُكَدَّمٍ

غَدَاتِيذٍ أَوْ هَالِكٌ فِي الْهَوَالِكِ

وهذا شاذٌّ على ما فسّرناه في فوارس .

وقولهم : افْعَلْ ذَاكَ إِمَّا هَلَكْتَ هُلُكٌ ، بضم

الهاء واللام ، غير مصروف ، أى على كلِّ حال .

وتَهَالَكَ الرجل على الفراش ، أى سقط .

واهْتَلَكْتَ القِطَاةُ خَوْفَ الْبَارِي ، أى رمت

بنفسها في المِهَالِكِ .

وَالْهَلُوكُ مِنَ النِّسَاءِ : الْفَاجِرَةُ الْمَتَسَاقِطَةُ عَلَى

الرجال ، ولا يقال رجل هَلُوكٌ .

وَالْهَلَكُ ، بِالْتَحْرِيكِ : الشَّيْءُ الَّذِي يَهْوِي

وَيَسْقُطُ . وَقَالَ :

رَأْتُ هَلَكًا بِنِجَافِ الْغَبِيطِ

فَكَادَتْ تَجُدُّ لَذَاكَ الْهِيَجَارَا

(١) وزاد المجد : وَهَلَكٌ ، وَهَوَالِكٌ ، شاذٌّ .

(٢) في نسخة زيادة : « زياد بن منقذ » .

وَالْهَلَكَةُ أَيْضًا : الْهَلَاكُ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : هِيَ
الْهَلَكَةُ الْهَلَكَاءُ ؛ وَهُوَ تَوْكِيدُهَا ، كَمَا يُقَالُ :
هَمَجٌ هَامِجٌ .

وَالْهَالِكِيُّ : الْحَدَّادُ ، نَسَبٌ إِلَى الْهَالِكِ

ابن عمرو بن أسد بن خُزَيْمَةَ ، وَكَانَ حَدَّادًا .

وَلِذَلِكَ قِيلَ لِبْنِي أُسْدٍ : الْقِيُونُ .

قَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ وَقَعَ فِي وَادِي تَهْلُكٍ

بضم التاء والهاء واللام مُشَدَّدَةً^(١) ، وَهُوَ غَيْرُ

مَصْرُوفٍ ، مِثْلُ تَخْيِبٍ ، وَمَعْنَاهُمَا الْبَاطِلُ .

[همك]

انْهَمَكَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ ، أَيْ جَدَّ وَلَجَّ .

وَكَذَلِكَ تَهَمَّكَ فِي الْأَمْرِ .

[هوك]

التَّهَوُّكُ : التَّحْيِيرُ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« أُمَّتَهُوْ كُونْ أَنْتُمْ كَمَا تَهَوَّ كَتِ الْيَهُودِ »

وَالنَّصَارَى » . قَالَ ابْنُ عَوْنٍ : فَقُلْتُ لِلْحَسَنِ :

مَا مُمَّتَهُوْ كُونْ ؟ قَالَ : مَتَّحِيرُونَ .

وَالْتَّهَوُّكُ أَيْضًا مِثْلُ التَّهَوُّرِ ، وَهُوَ الْوُقُوعُ

فِي الشَّيْءِ بَقَلَّةٍ مُبَالَاةٍ .

(١) ومكسورة ، كما في القاموس .

بَابُ الْإِلَامِ

فصل الألف

[أبل]

الإِبْلُ لا واحد لها من لفظها ، وهي مؤنثة لأن أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير آدميين ، فالتأنيث لها لازم . وإذا صغرتها أدخلتها الهاء ، فقلت أَبَيْلَةً وَغَنِيْمَةً ، ونحو ذلك . وربما قال للإِبْلِ إِبْلٌ ، يسكنون الباء للتخفيف . والجمع آبَالٌ . وإذا قالوا إِبْلَانِ وَغَمَانِ فإِذَا يَرِيدُونَ قَطِيعِينَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ .

وأَرْضٌ مَأْبَلَةٌ : ذاتُ إِبِلٍ .

والنسبة إلى الإِبِلِ إِبِلِيٌّ ، يفتحون الباء استيحاشاً لتوالي الكسرات .

وإِبِلٌ أَبْلٌ ، مثال قُبْرٍ ، أى مُهْمَلَةٌ . فإن كانت للقُنْيَةِ فهي إِبِلٌ مُؤَبَّلَةٌ . فإن كانت كثيرة قيل إِبِلٌ أَوَابِلٌ .

قال الأخفش : يقال جاءت إِبْلُكَ أَبَايِلَ ، أى فِرْقًا . وطَيْرٌ أَبَايِلٌ . قال : وهذا يحىء فى معنى التكثير ؛ وهو من الجمع الذى لا واحد له . وقد قال بعضهم : واحده إِبْوَلٌ ، مثل عَجْوَلٍ . وقال بعضهم : إِبْيِلٌ . قال : ولم أجد العرب تعرف له واحداً

وَأَبَلَتِ الْإِبِلُ وَالْوَحْشُ تَأْبِلُ وَتَأْبِلُ أَبُولًا ، أى اجتزأت بالرطب عن الماء . ومنه قول لبيد :
وإذا حرَّكتُ رِجْلِي أَرْقَلْتُ
بِي تَعْدُو عَدُوَّ جَوْنٍ قَدْ أَبَلَ
الواحد آبِلٌ ، والجمع أَبَالٌ ، مثل كافرٍ وكفار .
وَأَبَلَ الرَّجُلُ عَنْ امْرَأَتِهِ ، إذا امتنع من غشيانها ، وتَأْبَلَ . وفى الحديث : « لقد تَأْبَلَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِهِ الْمَقْتُولِ كَذَا وَكَذَا عَامًّا لَا يَصِيبُ حَوَاءً » .

وَأَبَلَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَأْبِلُ أَبَالَةً ، مثل شَكِسَ شَكَاَسَةً ، وَتِمَّهَ تِمَاهَةً ، فهو أَبِلٌ وَأَبِلٌ ، أى حاذقٌ بمصلحة الإِبِلِ .

وفلان من آبِلِ النَّاسِ ، أى من أشدهم تأثُّقاً فى رِعْيَةِ الْإِبِلِ وَأَعْلَاهُمْ بِهَا .

ورجلٌ إِبْلِيٌّ بفتح الباء ، أى صاحب إِبِلٍ .
وَأَبَلَ الرَّجُلُ ، أى اتخذه إِبِلًا واقتناها . وقال حميد بن ثور^(١) :

(١) فى بعض النسخ بدله « طَفِيلٌ » . وفى اللسان : قال طفيل فى تشديد الباء . وفى المخطوطات « طفيل » أيضاً .

فَأَبَّلَ وَاسْتَرْخَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا

أَسَافَ وَلَوْ لَا سَعِينًا لَمْ يُؤَبِّلِ

وَأَبَلَّتِ الْإِبِلُ ، أَى اقْتُنِيَتْ ، فَهِيَ مَأْبُولَةٌ .

وَفَلَانٌ لَا يَأْتَبِلُ ، أَى لَا يَثْبُتُ عَلَى الْإِبِلِ

إِذَا رَكَبَهَا ، وَكَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَقُمْ عَلَيْهَا فِيمَا يَصْلَحُهَا .

عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَالْأَبْلَةُ بِالتَّحْرِيكِ : الْوَخَامَةُ وَالتَّثْقُلُ مِنْ

الطَّعَامِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كُلُّ مَالٍ أَدَيْتَ

زَكَاتَهُ فَقَدْ ذَهَبَتْ أَبْلَتُهُ » ^(١) . وَأَصْلُهُ وَبَلَّتُهُ مِنْ

الْوَبَالِ ، فَأَبْدَلَ بِالْوَاوِ الْأَلْفَ ، كَقَوْلِهِمْ أَحَدٌ

وَأَصْلُهُ وَحَدٌّ .

وَالْإِبَالَةُ بِالْكَسْرِ : الْحَزْمَةُ مِنَ الْخَطْبِ .

وَفِي الْمَثَلِ : « ضِغْتُ عَلَى إِبَالَةٍ » ، أَى بَلِيَّةٌ عَلَى

أُخْرَى كَانَتْ قَبْلَهَا . وَلَا تَقُلْ إِبِيَالَةً ؛ لِأَنَّ

الْأَسْمَ إِذَا كَانَ عَلَى فِعَالَةٍ بِالْهَاءِ لَا يُبَدَّلُ مِنْ أَحَدٍ

حَرْفٍ تَضْعِيفُهُ يَاءٌ ، مِثْلَ صِنَارَةٍ وَدِنَامَةٍ ، وَإِنَّمَا

يُبَدَّلُ إِذَا كَانَ بِلا هَاءٍ ، مِثْلَ دِينَارٍ وَقِيرَاطٍ . وَبَعْضُهُمْ

يَقُولُ إِبَالَةً مُخَفَّفًا ، وَيَنْشُدُ ^(٢) :

(١) وَيُرْوَى : « وَبَلَّتُهُ » وَقِيلَ مِنَ الْوَبَالِ ،

فَإِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ أَصْلًا فَقَدْ قَلِبَتْ وَآوًا ، أَوْ الْوَآؤُ

أَصْلًا فَقَدْ قَلِبَتْ هَمْزَةً .

(٢) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةٍ : « لِأَسْمَاءِ بْنِ خَارِجَةَ » .

لِي كُلَّ يَوْمٍ مِنْ ذُوَالْهِ

ضِغْتُ يَزِيدُ عَلَى إِبَالَةٍ ^(١)

وَالْأَبْلَةُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ : الْفِدْرَةُ مِنْ

الْتِمَرِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ ^(٢) :

فِيَا كُلُّ مَارُضٍ مِنْ زَادِنَا

وَيَا أَبَى الْأَبْلَةِ لَمْ تُرَضِّضْ ^(٣)

وَالْأَبْلَةُ أَيْضًا : مَدِينَةٌ إِلَى جَنْبِ الْبَصْرَةِ .

وَالْأَبِيلُ : رَاهِبُ النَّصَارَى . قَالَ عَدِيُّ

ابْنُ زَيْدٍ :

إِنِّي وَاللَّهِ فَاقَيْلٌ حَلَفِي

بِأَبِيلٍ كَلَّمَا صَلَّى جَارُ

وَكَانُوا يَسْمُونُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَبِيلَ الْأَبِيلِينَ ^(٤)

(١) بَعْدَهُ :

فَلَا أَحْشَانُكَ مَشْقَصًا

أَوْسًا أَوْ يُسُ مِنْ الْهَبَالَةِ

(٢) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةٍ : « لِأَبِي الْمَثَلِ » .

(٣) بَعْدَهُ :

لَهُ ظَنِّيَّةٌ وَلَهُ عُكَّةٌ

إِذَا أَنْفَضَ النَّاسُ لَمْ يُنْفِضُ

(٤) يُقَالُ : أَبَلَ يَأْبِلُ إِبَالَةً ، إِذَا تَرَهَّبَ

وَتَنَسَّكَ ، وَالنَّبِيُّ : لَمْ يَغُشَّ النِّسَاءَ . وَيُرْوَى :

« أَبِيلُ الْأَبِيلِينَ » عَلَى النِّسَبِ .

قال الشاعر^(١) :

أما ودماء مائراتٍ تخالها
على قنّة العزّي وبالنسرِ عندما
وما سبّحَ الرهبانُ في كل بيعة^(٢)
أبيلَ الأبيلينَ المسيح ابنَ مريما
لقد ذاق منا عاجرٌ يومَ لعلعٍ
حساماً إذا ما هزَّ بالكفِّ صمما
[أثل]

أثلَ الرجلُ يَأْتِلُ أَتْلَانًا ، إذا مشى وقاربَ
خطوهُ كأنّه غضبانٌ ، وأنشد الفراء^(٣) :
أَرَانِي لَا آتِيكَ إِلَّا كَأَنَّمَا
أَسَأْتُ وَإِلَّا أَنْتَ غَضْبَانُ تَأْتِلُ^(٤)

[أثل]

الأثل^(٥) : شجرٌ ، وهو نوع من الطرفاء ،

(١) في نسخة زيادة : « حميد بن ثور » .

وفي المرتضى : « لعمر بن عبد الجن » .

(٢) يروى :

* وما قدّسَ الرهبانُ في كل هيكَلٍ *

(٣) لثروان العكلي .

(٤) بعده :

أردتَ لكِمْ لا تُرَى لِي عِثْرَةٌ

ومن ذا الذي يُعطى الكمالَ فيكُمُلُ

(٥) الأثل : الغابة غيضة ذات شجرٍ

كثير على تسعة أميال من المدينة .

الواحدة أثلة ، والجمع أثلاثٌ . وفي كلام بيهسي
الملقب بنعامته : « لكن بالأثلاثِ لحمٌ لا يظللُّ »
يعني لحم إخوته القتلَى .

ومنه قيل للأصل أثلة ، يقال : فلان ينحِتُ
أثْلَتَنَا ، إذا قال في حسبه قبيحاً . قال الأعشى :
أَلَسْتَ منتهياً عن نَحْتِ أثْلَتِنَا
ولست ضائرَها ما أظتِ الإبلُ
والتأثيلُ : التأصيلُ ، يقال : مجدُّ مؤثِّلٌ
وأثيلٌ . قال امرؤ القيس :

وَلَكِنَّمَا أَسْعَى لِمَجْدٍ مُؤَثِّلٍ
وقد يذكركُ المجدُّ المؤثِّلُ أمثالي
ومالٌ مؤثِّلٌ .

والتأثُّلُ : اتِّخَاذُ أصلٍ مالٍ ، وفي الحديث
في وصيِّ اليتيم : « إِنَّهُ يَأْكُلُ مِنْ مَالِهِ غَيْرَ
مُتَأَثِّلٍ مَالاً^(١) » .

والأثالُ بالفتح : المجدُّ .

وأثالٌ بالضم : اسم جبلٍ ، ومنه سُمِّيَ الرجل
أثالاً .

وربما قالوا : تَأَثَّلْتُ بئراً ، أي حفرتها .
قال أبو ذؤيب :

وقد أرسلوا فرّاطهم فتأثَّلُوا

قلبيّاً سفاهاً^(٢) كالإماء القواعدِ

(١) أي غير جامع مالا .

(٢) قوله سفاهاً ، السفا : التراب ، والهاء

للقلب .

[أجل]

الأجلُ : مُدَّةُ الشَّيْءِ .

ويقال : فعلت ذاك من أَجْلِكَ ، ومن إِجْلِكَ
بفتح الهمزة وكسرهما ، ومن أَجْلَاكَ^(١) ؛ أى من
جَرَّكَ .

والإجلُ أيضاً بالكسر : القطيع من بقر
الوحش ، والجمع الآجالُ .

وتَأَجَّلَتِ الْبِهَامُ ، أى صارت آجالاً .

قال لبيد :

والعينُ ساكنةٌ على أَطْلَافِهَا

عُودًا تَأَجَّلَ بِالْقَضَاءِ بِيَهَامِهَا

والإجلُ أيضاً : وجعٌ في العنق . وقد أَجِلَ

الرجلُ بالكسر ، أى نام على عنقه فاشتكاها .

والتأجيلُ : المداواةُ منه . يقال : بى إجلُ

فَلَجَّوْنِي مِنْهُ ، أى داوونى منه . كما يقال : طَنَيْتُهُ ،

إذا عاجلته من الطنى ومرّضته .

واستأجلته فَأَجَلَنِي إِلَى مُدَّةٍ .

والإجلُ : لغةٌ في الإيل ، وهو الذكر من

الأوعال ، ويقال هو الذى يسمّى بالفارسية

« كَوْزَن » . قال أبو عمرو بن العلاء : بعض

الأعراب يجعل الياء المشددة جيماً وإن كانت أيضاً

غير طَرَفٍ . وأنشد ابن الأعرابي^(٢) :

(١) من أجلاك بفتح الهمزة وكسرهما .

(٢) لأبى النجم .

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلَ

من عَبَسَ الصَّيْفُ قُرُونَ الْإِجْلِ

قال : يريد الإيل .

وَالْأَجِلُ وَالْأَجَلَةُ : ضدُّ العاجل والعاجلة .

وَأَجَلَ عَلَيْهِمْ شَرًّا يَأْجُلُ وَيَأْجِلُ أَجْلاً ،

أى جَنَاهُ وَهَيَّجَهُ . قال خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ^(١) :

وَأَهْلُ خِيبَاءٍ صَالِحٍ ذَاتُ بَيْنِهِمْ

قَدْ احْتَرَبُوا فِي عَاجِلٍ أَنَا آجِلُهُ^(٢)

أى أَنَا جَانِيهِ .

قال أبو عمرو : المتأجلُ : يفتح الجيم : مستنقع

الماء ، والجمع المآجلُ .

وقد تَأَجَّلَ الْمَاءُ فَهُوَ مُتَأَجِّلٌ ، وماءٌ أَجِيلٌ ،

أى مجتمعٌ .

وَأَجَلَى ، على فَعَلَى : اسم موضع ، وهو مرعى

لهم معروف ، ومنه قول الشاعر :

حَلَّتْ سُلَيْمَى جَانِبَ الْجَرِيْبِ^(٣)بِأَجَلَى مُحَلَّةٍ الْغَرِيْبِ^(٤)

(١) الأنصارى .

(٢) بعده :

فَأَقْبَلْتُ فِي السَّاعِينَ أَسْأَلُ عَنْهُمْ

سُؤَالَكَ بِالشَّيْءِ الَّذِي أَنْتَ جَاهِلُهُ

(٣) يروى : « سَاحَةُ الْقَلْبِيبِ » .

(٤) بعدها :

* مَحَلٌّ لَا دَانَ وَلَا قَرِيبِ *

وقولهم : أَجَلٌ ، إنما هو جوابٌ مثل نعم .
قال الأخفش : إلا أنه أحسن من نعم في
التصديق ، ونعم أحسن منه في الاستفهام . فإذا
قال أنت سوف تذهب قلت أَجَلٌ وكان أحسن
من نعم ، وإذا قال أتذهب ؟ قلت نعم وكان
أحسن من أَجَلٌ .

[أدل]

قال الفراء : الإدُلُّ : وجعٌ في العنق ، مثل
الإجلِ .

والإدُلُّ أيضاً : اللبن الخائر الشديد الحموضة .
يقال : جاءنا بإدلة ما تُطَاقُ حمضاً ، أى من
حموضتها .

[أزل]

الأزُلُّ : الضيقُ ، وقد أزلَّ الرجل يَأْزِلُ
أَزْلاً ، أى صار في ضيقٍ وجذب .

والأزُلُّ أيضاً : الحبسُ . يقال : أزلُّوا مالهم
يَأْزِلُونَهُ ، إذا حبسوه عن المرعى من خوف .
والمأزِلُّ : المضيقُ مثل المأزِقِ . قال الفراء :
يقال : تَأَزَّلَ صدرى وتَأَزَّقَ ، أى ضاق .

والإزْلُ بالكسر : الكذبُ . وأنشد
يعقوب (١) .

(١) لابن دارة .

يقولون إزْلٌ حُبٌّ لَيْلَى ووُدُّها

وقد كذبوا ما فى مَوَدَّتِهَا إزْلٌ (١)

والأزْلُ بالتحريك : القِدَمُ . يقال أزَلِيٌّ .

ذكر بعض أهل العلم أن أصل هذه الكلمة قولهم
للقديم : لم يزل ، ثم نُسِبَ إلى هذا فلم يستقم
إلا باختصار فقالتوا يَزَلِيٌّ ، ثم أبدلت الياء ألفاً لأنها
أخف فقالوا أَزَلِيٌّ ، كما قالوا فى الرمح المنسوب إلى
ذى يزن أَزْنِيٌّ ، ونُضِلُّ أَثْرَبِيٌّ (٢) .

[أسل]

الأسَلُّ : شجرٌ . ويقال : كلُّ شجرٍ له
شوكٌ طويلٌ فشوكُهُ أسَلٌ . وتسمى الرماحُ أسَلًا .
والأسَلَةُ : مستدقُّ اللسان والذراع .
ورجلٌ أسِيلٌ الخدُّ ، إذا كان لين الخدَّ
طويله . وكلُّ مسترسلٍ أسِيلٌ . وقد أسَلَّ
بالضم أسَالَةً .

وقولهم : هو على أسالٍ من أبيه ، مثل آسانٍ ،
أى على شبه من أبيه وعلاماتٍ وأخلاقٍ . قال
ابن السكيت : ولم أسمع بواحد الأسالِ .
ومأسَلٌ ، بالفتح : اسم رملة .

(١) بعده :

فَيَا لَيْلَ إِنَّ الْغِسْلَ مَادَمْتَ أَيَّماً

عَلَى حَرَامٍ لَا يَمْسِنِي الْغِسْلُ

(٢) منسوب إلى يثرب .

[أصل]

الأصلُ : واحدُ الأصولِ ، يقال : أصلُ مؤصلٍ .

واشتأصله ، أى قلعه من أصله ، قال أبو يوسف : قولهم جاءوا بأصيلتهم ، أى بأجمعهم . قال الكسائي : قولهم لا أصل له ولا فصل ، الأصلُ : الحسبُ ، والفصل : اللسان .

والأصيلُ : الوقت بعد العصر إلى المغرب ، وجمعه أصلٌ وأصالٌ وأصائلٌ ، كأنه جمع أصيلة ، قال الشاعر (١) :

لعمري لانت البيت أكرم أهله

وأقعد في أفيائه بالأصائل

ويجمع أيضا على أصلان ، مثل بعير وتعران ؛ ثم صغروا الجمع فقالوا أصيلاً ، ثم أبدلوا من النون لاماً فقالوا أصيلاً . ومنه قول النابغة :

وقفت فيها أصيلاً أسائليها

عيّت جواباً وما بالربع من أحد

وحكى اللحياني : لقيته أصيلاً وأصيلاً .

وقد آصلنا ، أى دخلنا في الأصيل ، وأتيننا مؤصلين .

ويقال : أخذت الشيء بأصيلته ، أى كله بأصله .

(١) في نسخة زيادة : « أبو ذؤيب » .

ورجلٌ أصيلُ الرأي ، أى محكمُ الرأي . وقد أصلَ أصالةً ، مثل ضخم ضخامةً .

ومجدُّ أصيلٌ : ذو أصالة .

والأصلةُ بالتحريك : جنسٌ من الحيات ، وهى أخبثها . وفى الحديث فى ذكر الدجال : « كأن رأسه أصلة » . والجمع أصلٌ .

[إصطبل]

الإصطبلُ : للدواب ، وألفه أصلية ، لأن الزيادة لا تلحق بنات الأربعة من أوائلها ، إلا الأسماء الجارية على أفعالها ؛ وهى من الخمسة أبعد .

قال أبو عمرو : الإصطبلُ ليس من كلام العرب .

[أطل]

الأبطلُ : الخاصرة ، وكذلك الإطلُ والإطلُ ، مثال إبل وإبل ، وجمع الإطلِ آطالٌ . وجمع الأبطلِ أيأطلُ .

[أفل]

أفل ، أى غاب .

وقد أفلتَ الشمسُ تأفلُ وتأفلُ أفولاً : غابت .

والإفالُ والأفائلُ : صغارُ الإبل ، بنات المحاض ونحوها ، واحدها أفيلٌ ، والأنثى أفيلةٌ . ومنه قول زهير :

ما يُؤْكَلُ فهو أَكْلٌ ، ومنه قوله تعالى :
﴿ أَكُلْهَا دَائِمًا ﴾ .

ويقال للميت : انقطع أَكْلُهُ .

وثوبٌ ذو أَكْلٍ أيضاً ، إذا كان كثير
الغزل صفيقاً .

وقرطاسٌ ذو أَكْلٍ .

ويقال أيضاً : رجلٌ ذو أَكْلٍ ، إذا كان
ذا عقلٍ ورأى ، حكاه أبو نصرٍ صاحب الأصمعي .
وقولهم : هم أَكَلَةُ رَأْسٍ ، أى هم قليلٌ
يشبعُهُم رَأْسٌ واحد ، وهو جمع آكِلٍ .

ويقال : أَكَلْتَنِي ما لم آكُلْ ، بالتشديد ،
وَأَكَلْتَنِي أيضاً ، أى ادّعيته على .

وَأَكَلْتُكَ فلاناً ، إذا أمكنته منه .

ولما أنشد الممزقُ العبدى النعمانَ قوله :

فإن كنتُ ما كولاً فكن خيراً آكِلٍ

وإلا فأدركني ولمّا أَمَزَقِ

قال له النعمان : لا آكُلُكَ ولا أُوكَلُكَ

غبرى .

والإيكالُ بين الناس : السعى بينهم بالنائم .

وَأَكَلْتُهُ إيكالاً : أطعمته . وَأَكَلْتُهُ

مُواكَلَةً ، أى أَكَلْتُ معه ، فصار أَفْعَلْتُ

وَفَاعَلْتُ على صورة واحدة . ولا تقل وَأَكَلْتُهُ

بالواو .

* مَغَانِمٌ شَتَّى مِنْ إِفَالٍ مُزَنَّمٍ ^(١) *

وَالْمَأْفُولُ ، إبدال المأفون ، وهو الناقص

العقل .

[أكل]

أَكَلْتُ الطعامَ أَكْلاً وَمَأْكَلاً .

والأَكَلَةُ : المرة الواحدة حتى تشبع .

والأَكَلَةُ بالضم اللقمة . تقول : أَكَلْتُ أَكَلَةً

واحدة ، أى لقمةً ، وهى القُرْصَةُ أيضاً . وهذا

الشيء أَكَنَةٌ لك ، أى طُعْمَةٌ لك .

وَالْأَكْلُ أيضاً بها أَكِلٌ

ويقال أيضاً فلانٌ ذو أَكْلٍ ، إذا كان ذا

حظٍّ من الدنيا ورزقٍ واسعٍ .

قال اللحياني : الأَكَلَةُ والإِكَلَةُ ، بالضم

والكسر : الغيبةُ ، يقال : إنه لذو أَكَلَةٍ

وإِكَلَةٍ ، إذا كان يغتاب الناس ؛ كأنه من

قوله تعالى : ﴿ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ

أَخِيهِ مَيْتًا ﴾ .

والإِكَلَةُ أيضاً بالكسر : الحِكْمَةُ . يقال :

إِنِّي لأَجِدُ في جَسَدِي إِكَلَةً من الأَكَالِ .

والإِكَلَةُ أيضاً : الحال التى يُؤْكَلُ عليها ،

مثل الجلسة والركبة . يقال : إنه لحسنُ الإِكَلَةِ .

وَالْأَكْلُ : ثمر النخل والشجر . وكلُّ

(١) صدره :

* فأصبح يجرى فيهم من تلادِكم *

ويقال : أَكَلَتِ النَّارُ الْحَطْبَ ، وَآكَلَتْهَا
أَنَا ، أَيْ أَطْعَمْتُهَا إِلَيْهِ .

وَآكَلَ النَّخْلُ وَالزَّرْعُ وَكُلُّ شَيْءٍ ،
إِذَا أُطْعِمَ .

وَالْآكَالُ^(١) : سَادَةُ الْأَحْيَاءِ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ
الْمِرْبَاعَ وَغَيْرَهُ .

وَالْمَأْكُلُ : الْكَسْبُ .

وَالْمَأْكَلَةُ وَالْمَأْكَلَةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي مِنْهُ يُؤْكَلُ .
يَقَالُ : اتَّخَذْتُ فَلَانًا مَأْكَلَةً وَمَأْكَلَةً .

وَالْمُئْكَلَةُ : الصَّحَافُ الَّذِي يَسْتَخِفُّ الْحَيُّ

أَنْ يَطْبُخُوا فِيهَا اللَّحْمَ وَالْعَصِيدَةَ .

ويقال : مَا ذَقْتُ أَكَالًا بِالْفَتْحِ ، أَيْ طَعَامًا .

وَالْأَكَالُ بِالضَّمِّ : الْحِكْمَةُ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

وَالْأَكُولَةُ : الشَاةُ الَّتِي تُعْزَلُ لِلْأَكْلِ

وَتُسَمَّنُ . وَيُكْرَهُ لِلْمَصْدُقِ أَخْذُهَا .

وَأَمَّا الْأَكِيلَةُ فَهِيَ الْمَأْكُولَةُ . يَقَالُ : هِيَ

أَكِيلَةُ السَّبْعِ . وَإِنَّمَا دَخَلَتْهُ الْمَاءُ وَإِنْ كَانَ بِمَعْنَى
مَفْعُولَةٍ لِغَلْبَةِ الْأِسْمِ عَلَيْهِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَذَوُو الْآكَالِ بِالْمَدِّ

وَالْإِكَالُ ، وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ : سَادَةُ الْأَحْيَاءِ

الْآخِذُونَ لِلْمِرْبَاعِ .

وَالْأَكِيلُ : الَّذِي يُوَاكِلُكَ . وَالْأَكِيلُ
أَيْضًا : الْآكِلُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَعَمْرُكَ إِنْ قُرُصَ أَبِي حُبَيْبٍ

بَطْنِي وَالنُّضْجِ نَحْشُومُ الْأَكِيلِ

وَأَكَلَتِ النَّاقَةُ أَكَالًا ، مِثَالُ سَمِعَ سَمَاعًا ،
فَهِيَ أَكِيلَةٌ عَلَى فَعْلَةٍ . وَبِهَا أَكَالٌ بِالضَّمِّ ، إِذَا
أَشْعَرَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا فَحَكَّهَا ذَلِكَ وَتَأَذَّتْ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : أَكَلَتْ أَسْنَانُهُ مِنَ الْكِبَرِ ،
إِذَا احْتَبَكَتْ فَذَهَبَتْ . وَفِي أَسْنَانِهِ أَكَلٌ
بِالْجَحْرِ ، أَيْ إِهْرَافُ مَوْتِكِ كَيْلَةٍ . وَقَدْ انْتَكَلَتْ
أَسْنَانُهُ وَتَأَكَلَتْ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : فَلَانٌ يَأْتِكِلُ مِنَ الْغَضَبِ ،

أَيْ يَحْتَرِقُ وَيَتَوَهَّجُ . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

أَبْلِغْ يَزِيدَ بَنِي شَيْبَانَ مَأْكَلَةً

أَبَا ثُبَيْتٍ أَمَّا تَنْفَكْتُ تَأْتِكِلُ

وَفَلَانٌ يَسْتَأْكِلُ الضَّعْفَاءَ ، أَيْ يَأْخُذُ

أَمْوَالَهُمْ .

وَقَوْلُهُمْ : ظَلَّ مَالِي يُؤْكَلُ وَيُشَرَّبُ ، أَيْ
يُرْعَى كَيْفَ شَاءَ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : فَلَانٌ أَكَلَ مَالِي وَشَرَبَهُ ،

أَيْ أَطْعَمَهُ النَّاسَ .

وَتَأْكِلُ السَّيْفُ ، أَيْ تَوَهَّجُ مِنَ الْحِدَّةِ .

قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

وَأَبْيَضَ صَوْلِيًّا كَانَ غِرَارُهُ
تَلَأُلُوْهُ بَرْقٍ فِي حَبِيٍّ تَأْكَلُ^(١)

[أل]

أَلَّهُ يَوْلُهُ أَلَّا : طعنه بالحربة .

يقال : ماله أَلَّ وُغَلَّ .

وَأَلَّ لَوْنُهُ يَوْلُ أَلَّا : صَفَا وَبَرَقَ .

وَأَلَّ أَيْضًا ، بِمَعْنَى أَسْرَعَ . قال الراجز^(٢) :

مُهْرَ أَبِي الْحَبَّابِ لَا تَشَلِّي

بَارَكَ فِيكَ اللهُ مِنْ ذِي أَلَّ

أى من فرسٍ ذى سرعة .

وفرسٌ مِثْلُ ، أى سريعٌ .

وَالْأَلِيلُ : الْأَنِينُ . قال ابن مَيَّادَةَ :

وَقَوْلَا لَهَا مَا تَأْمُرِينَ بِوَامِقِ

له بعد نَوَمَاتِ الْعَيُونِ أَلِيلُ

وقد أَلَّ يَثْلُ أَلَّا وَأَلِيلًا . يقال له الويلُ

وَالْأَلِيلُ .

(١) قال ابن برى : صواب إنشاده : « وَأَبْيَضَ

هِنْدِيًّا » ، لأن السيوف تنسب إلى الهند ، وتنسب

الدروع إلى صُول . وقبل البيت :

وَأَمْلَسَ صَوْلِيًّا كَنِهِي قَرَارَةَ

أَحْسَ بَقَاعٍ نَفَّخَ رِيحٍ فَأَجْفَلَا

(٢) أبو الخضر اليربوعي .

وَأَمَّا قَوْلُ الْكَمِيتِ يَمْدَحُ رَجُلًا :

وَأَنْتَ مَا أَنْتَ فِي غِبْرَاءِ مُظْلَمَةٍ

إِذَا دَعَتْ أَلَّيْهَا الْكَاعِبُ الْفُضْلُ

فَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ الْأَلَّ ثُمَّ ثَنَى ، كَأَنَّهُ يَرِيدُ

صَوْتًا بَعْدَ صَوْتٍ .

وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ حِكَايَةَ

أَصْوَاتِ النِّسَاءِ بِالنَّبَطِيَّةِ إِذَا صَرَخْنَ .

وَالْأَلِيلُ لِلْمَاءِ : خَرِيرُهُ وَقَسِيْبِهِ .

وَالْأَلَّ السِّقَاءُ ، بِالْكَسْرِ : تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ .

وهذا أحدُ ما جاء بإظهار التضعيف .

وَأَلَّتْ أَسْنَانُهُ أَيْضًا ، أَيْ فَسَدَتْ .

وَالْإِلَّ بِالْكَسْرِ ، هُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ . وَالْإِلَّ

أَيْضًا : الْعَهْدُ وَالْقَرَابَةُ . قال حُسَيْنُ بْنُ ثَابِتٍ :

لَعَمْرُكَ إِنَّ إِلَّاكَ مِنْ قَرِيشٍ

كَبَالِ السَّقْبِ مِنْ رَأْلِ النَّعَامِ

وَالْأَلَّ بِالْفَتْحِ : جَمْعُ أَلَّةٍ ، وَهِيَ الْحَرْبَةُ وَفِي

نَصْلِهَا عِرَاضٌ . قال الشاعر^(١) :

تَدَارَكَهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ بَعْدَ مَا

مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ

وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى إِلَالٍ ، مِثْلُ جَفْنَةٍ وَجِفَانٍ .

(١) في نسخة زيادة : « الْأَعْشَى » .

وأما الأَلَالُ بالفتح^(١) ، فهو اسم جبل
بعرفات .

وَأَلَّتُ الشَّيْءَ تَأْلِيلًا ، أَيْ حَدَّدْتُ طَرَفَهُ .
ومنه قول طرفة بن العبد يصف أذنى ناقةٍ بالحدة
والانتصاب :

مَوْءِلَّتَانِ تَعْرِفُ الْعِتَقَ فِيهِمَا

كَسَامِعَتَي شَاةٍ بِحَوْمَلٍ مُفْرَدٍ

[أمل]

الْأَمَلُ : الرِّجَاءُ . يُقَالُ : أَمَلْتُ خَيْرَهُ يَأْمُلُهُ
أَمَلًا ، وَكَذَلِكَ التَّأْمِيلُ .

وقولهم : مَا أَطْوَلَ إِمْلَتُهُ ، أَيْ أَمَلُهُ ، وَهُوَ
كَالْجُلُوسَةِ وَالرَّكْبَةِ .

وَتَأَمَّلْتُ الشَّيْءَ ، أَيْ نَظَرْتُ إِلَيْهِ مُسْتَبِينًا لَهُ .
وَالْأَمِيلُ ، عَلَى فَعِيلٍ : حَبْلٌ مِنَ الرَّمْلِ
يَكُونُ عَرْضُهُ نَحْوًا مِنْ مِيلٍ ، وَاسْمُ مَوْضِعٍ أَيْضًا .

[أول]

التَّأْوِيلُ : تَفْسِيرُ مَا يُؤْوَلُ إِلَيْهِ الشَّيْءُ . وَقَدْ
أَوَّلْتُهُ وَتَأَوَّلْتُهُ [تَأَوَّلَا^(٢)] بِمَعْنَى . وَمِنْهُ قَوْلُ
الْأَعَشَى :

(١) وَالْإِلَالُ بِالْكَسْرِ .

(٢) التَّكْمِلَةُ مِنَ الْخَطْوَةِ .

عَلَى أَنَّهَا كَانَتْ تَأْوُلُ حُبَّهَا
تَأْوُلُ رِبْعِي السِّقَابِ فَأَصْحَبَا
قال أبو عبيدة : يَعْنِي تَأْوُلُ حُبَّهَا ، أَيْ تَفْسِيرُهُ
وَمَرْجَعُهُ ، أَيْ إِنَّهُ كَانَ صَغِيرًا فِي قَلْبِهِ ، فَلَمْ يَزَلْ
يَنْبُتْ حَتَّى أَصْحَبَ فَصَارَ قَدِيمًا كَهَذَا السَّقْبِ
الصَّغِيرِ ، لَمْ يَزَلْ يَشْبُ حَتَّى صَارَ كَبِيرًا مِثْلَ أُمِّهِ
وَصَارَ لَهُ ابْنٌ يَصْحَبُهُ .

وَأَلُّ الرَّجُلِ : أَهْلُهُ وَعِيَالُهُ . وَآلُهُ أَيْضًا :
أَتْبَاعُهُ . قَالَ الْأَعَشَى :

فَكَذَّبُوهَا بِمَا قَالَتْ فَصَبَّحَهُمْ

ذَوَالِ حَسَّانِ يُزْجِي السَّمَاءَ وَالسَّلْعَا
يَعْنِي جَيْشَ تَبَعٍ .

وَالْأَلُ : الشَّخْصُ . وَالْأَلُ : الَّذِي تَرَاهُ فِي
أَوَّلِ النَّهَارِ وَآخِرِهِ كَأَنَّهُ يَرْفَعُ الشَّخْصَ ، وَلَيْسَ
هُوَ السَّرَابُ . قَالَ الْجَعْدِيُّ :

حَتَّى لِحِقْمَانَهُمْ تُعْدِي فَوَارِسُنَا

كَأَنَّا رَعْنُ قَفٍّ يَرْفَعُ الْآلَا
أَرَادَ يَرْفَعُهُ الْآلُ ، فَقَلْبُهُ .

وَالْآلَةُ : الْأَدَاةُ ؛ وَالْجَمْعُ الْآلَاتُ . وَالْآلَةُ
أَيْضًا : وَاحِدَةُ الْآلِ وَالْآلَاتِ ، وَهِيَ خَشَبَاتٌ
تُبْنَى عَلَيْهَا الْخِيَمَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ يَصِفُ نَاقَةً
وَيَشَبِّهُ قَوَائِمَهَا بِهَا :

وَتَعْرِفُ إِنْ صَلَّتْ فَتُهْدَى لِرَبِّهَا

لِمَوْضِعِ آلَاتٍ مِنَ الطَّلْحِ أَرْبَعِ

والآلة : الجنازة . قال الشاعر^(١) :

كُلُّ ابنِ أنثى وإن طالت سلامتهُ

يوماً على آلةٍ حَدباءَ محمولُ

والآلة : الحالة ؛ يقال : هو بآلةٍ سوءٍ .

قال الراجز :

قد أَرْكَبُ الآلةَ بعد الآلةِ

وأترك العاجزَ بالجدالة^(٢)

والجمع آل .

والإيالة : السياسة . يقال : آل الأمير رعيته

يوؤها أولًا وإيالا ، أي ساسها وأحسن رعايتها .

وفي كلام بعضهم^(٣) : « قد أَلْنَا وإِيلَ علينا » .

وآل ماله ، أي أصلحه وسأسه .

والاثتيال ، الإصلاح والسياسة . قال لبيد :

بِصُبُوحِ صَافِيَةٍ وَجَذْبِ كَرِينَةٍ

بِمَوْتَرٍ نَأْتَاهُ إِبْهَامُهَا

وهو تَفْتَعِلُهُ مِنْ أَلْتُ ، كما تقول تَقْتَالُهُ مِنْ

قُلْتُ ، أي تُصْلِحُهُ إِبْهَامُهَا .

وآل ، أي رجع . يقال : طبخت الشراب

فآلَ إلى قَدَرٍ كذا وكذا ، أي رجع .

(١) كعب بن زهير .

(٢) بعده :

* مُعَفَّرًا لَيْسَتْ لَهُ مَحَالَةٌ *

(٣) نسبه ابن بري إلى عمر بن الخطاب .

وآل القطران والعسل ، أي لحثر .

والآيل : اللبن الخائر ، والجمع أَيْلٌ ، مثل

قَارِحٍ وَقُرَّحٍ ، وحائلٍ وحَوَّلٍ . ومنه قول

الفرزدق :

* عسلٌ لهُم حُلِبَتْ عَلَيْهِ الْأَيْلُ^(١) *

وهو يُغْلِمُ . قال النابغة^(٢) :

وَبِرْدَوْنَةٍ^(٣) بَلَّ الْبَرَاذِينَ ثَقَرَهَا

وقد شَرِبَتْ مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ أَيْلًا

والأَيْلُ أيضا : الذكر من الأوعال ، ويقال

هو الذي يسمي بالفارسية كَوَزَنٌ ، وكذلك الإَيْلُ

بكسر الهمزة .

وأَوَّلُ ، نذكره في فصل (وأل) .

[أهل]

الأهل : أهل الرجل ، وأهل الدار ؛

وكذلك الأهلة . قال الشاعر^(٤) :

(١) صدره :

* وَكَأَنَّ خَائِرَهُ إِذَا ارْتَدَّشُوا بِهِ *

(٢) في نسخة زيادة : « الجعدى » .

(٣) قال ابن بري : صواب إنشاده :

« بُرَيْذِينَةٌ » بالرفع والتصغير دون واو ، لأن قبله :

أَلَا يَا ازْجُرَا لَيْلَى وَقَوْلَا لَهَا هَلَا

وقد رَكِبَتْ أَمْرًا أَغْرَى مُحَجَّالًا

(٤) هو أبو الطمحان القيني .

قال أبو زيد : أَهْلَكَ اللهُ في الجنة إيهالاً ،
أى أدخلكها وزوجك فيها . وَأَهْلَكَ اللهُ للخير
تأهياً .

[أيل]

أَيْلَةٌ : اسمٌ موضع ، قال حسان بن ثابت
رضى الله عنه :

مَلَكًا مِنْ جَبَلِ الثَّلَجِ إِلَى
جَانِبِ أَيْلَةٍ مِنْ عَبْدٍ وَحُرٍّ
وإيل : اسمٌ من أسماء الله تعالى ، عبراني
أوسرياني .

وقولهم : جبرائيل وميكائيل ، إنما هو كقولهم :
عبدُ الله وتيمُّ الله .

فصل الباء

[بأدل]

البَّادِلَةُ : اللَّحْمَةُ التي بين الإبط والثندوة ،
والجمع البَادِلُ . قالت أخت^(١) يزيد بن الطثريّة
ترثيه :

(١) قال ابن بري : أخت يزيد زينب .
ويقال : البيت للعُجَيْرِ السلوى يرثى به رجلاً من
بنى عمه يقال له سليم بن خالد بن كعب السلوى .
قال : وروايته :

فَتَى قَدَّ قَدَّ السِّيفِ لَا مِتْضَائِلُ
وَلَا رَهْلٌ لِبَاتُهُ وَبَادِلُهُ =

وَأَهْلَةً وَدٍّ قَدْ تَبَرَّيْتُ وَدَّهُمْ

وَأَبْلَيْتُهُمْ في الحمد جهدي ونائلي
أى رُبَّ من هو أَهْلٌ للودِّ قد تعرّضتُ له
وبذلتُ له في ذلك طاقتي من نائلي . والجمع
أَهْلَاتٌ ، وَأَهْلَاتٌ ، وَأَهَالٌ ، زادوا فيه الياء على
غير قياس ، كما جمعوا كَيْلًا على كَيْالٍ . وقد جاء
في الشعر أَهَالٌ مثل فرخ وأفراخ ، وزندٍ وأزنادٍ .
وأنشد الأخفش :

* وَبَلَدَةٍ مَا الْإِنْسُ مِنْ أَهَالِهَا^(١) *

ومنزل أَهْلٍ ، أى به أَهْلُهُ .

والإِهَالَةُ : الْوَدَكُ . وَالْمُسْتَأْهِلُ : الذي يأخذ
الإِهَالَةَ ، أو يأكلها . قال الشاعر^(٢) :

لَا بَلَّ كَيْلِي يَامَيَّ^(٣) وَاسْتَأْهِلِي

إِنَّ الذي أَنْفَقْتَ مِنْ مَالِيَّةٍ

وتقول : فلان أَهْلٌ لكذا ، ولا تقل :
مُسْتَأْهِلٌ ؛ والعامة تقول له .

وقد أَهَلَ فلان يَأْهُلُ وَيَأْهُلُ أَهُولًا ، أى
تزوَّجَ ؛ وكذلك تَأْهَلُ .

قال الكسائي : أَهَلْتُ بالرجل ، إذا آنست به .
وقولهم : مرحباً وأهلاً ، أى أتيت سعةً وأتيت
أهلاً ، فاستأنس ولا تستوحش .

(١) بعده :

* تَرَى بِهَا الْعَوْهَقُ مِنْ رِثَالِهَا *

(٢) عمرو بن أسوى .

(٣) في اللسان : « يَأْمُ » .

فَقِيَ قَدَّ قَدَّ السِّيفِ لَا مُتَّازِفُ
وَلَا رَهْلُ لَبَّاتُهُ وَبَادِلُهُ

[بيل]

بَابِلُ : اسمُ موضعٍ بالعراق ينسب إليه السحرُ
والحر . قال الأخفش : لَا ينصرف لتأنيته ؛ وذلك
أنَّ اسم كلِّ شيء مؤنَّث إذا كان أكثر من
ثلاثة أحرف فإنه لَا ينصرف في المعرفة .

[بتل]

بَتَلْتُ الشيءَ أَبْتَلُهُ بالكسر بَتْلًا ، إذا
أَبْنَتَهُ من غيره . ومنه قولهم : طَلَّقَهَا بَتَّةً بَتْلَةً .

والبَتُولُ من النساء : العذراء المنقطعة من
الأزواج ، ويقال هي المنقطعة إلى الله تعالى عن
الدنيا .

والبَتُولُ والبَتِيلَةُ : فَسِيلَةٌ تكون للنخلة قد
استغمت عن أمِّها ، وتلك النخلة مُبْتَلٌ ، يستوى
فيه الواحد والجمع . وقال (١) :

= يَسُرُّكَ مَظْلُومًا وَيَرْضِيكَ ظَالِمًا

وكلُّ الذي حَمَلَتْهُ فهو حَامِلُهُ
والمُتَضَائِلُ : الضَّئِيلُ الدَّقِيقُ . والرَّهْلُ :
الكثير اللحم المسترخيه . والمتَّازِفُ : القصير ،
وهو المتداني .

(١) المتنخل الهذلي .

ذَلِكَ مَا دِيْنُكَ إِذْ جُنِبْتَ

أَجْمَالُهَا كَالْبُكْرِ الْمُبْتَلِ

والبَتِيلَةُ : كلُّ عضوٍ يلحمه ، والجمع بَتَائِلُ .

يقال : امرأةٌ مُبْتَلَةٌ ؛ بتشديد التاء مفتوحة ، أى
تامة الخلق لم يركب لحمها بعضه بعضًا . ولا
يوصف به الرجل .

والتَّبَتَّلُ : الانقطاعُ عن الدنيا إلى الله ،
وكذلك التَّبَتُّيلُ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ
تَبَتُّيلًا ﴾ .

وَانْبَتَلَ فهو مُنْبَتِلٌ ، أى انقطع ، وهو مثل
للمُنْبَتِّ . قال الراجز :

* كَأَنَّهُ تَبَسُّ إِرَانٍ مُنْبَتِلٌ *

[بجل]

بَجِيلَةٌ : حَيٌّ من اليمين ، والنسبة إليهم بَجَلِيٌّ
بالتحريك . ويقال إنهم من معدٍّ ، لأن نزار بن
معدٍّ وَلَدَ مصرور بيعة وإيادًا وأثمارًا ، ثمَّ أَوْثَارُ وَلَدَ
بَجِيلَةَ وخشم ، فصاروا (١) باليمين . ألا ترى أن

جرير بن عبد الله البَجَلِيُّ نافر رجلًا من اليمين إلى
الأقرع بن حابس التميمي حَكَمَ العرب فقال :

يَا أَقْرَعُ بْنَ حَابِسٍ يَا أَقْرَعُ

إِنَّكَ إِنْ يُضْرَعُ أَخُوكَ تُضْرَعُ

(١) في المخطوطة : « فصاروا إلى اليمين وكذلك

باليمين » .

فجعل نفسه له أخاً وهو معدّيٌّ . وإنما رفع
« تُضَرَعُ » وحقه الجزم على إضمار الفاء ، كما
قال (١) :

مَنْ يَفْعَلُ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يُشْكِرُهَا

وَالشَّرُّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَانِ

أى فالله يشكرها . ويكون ما بعد الفاء كلاماً
مبتدأً . وكان سيبويه يقول : هو على تقديم الخبر
كأنه قال : إِنَّكَ تُضَرَعُ إِنْ يُضَرَعُ أَخُوكَ .
وأما البيت الثانى فلا يختلفون فيه أنه مرفوع بإضمار
الفاء .

وَبَجَلَةٌ : بطنٌ من بنى سُلَيْمٍ ، والنسبة إليهم
بَجَلِيٌّ بالتسكين . ومنه قول عنتره :

* وَفِي الْبَجَلِيِّ مِعْبَلَةٌ وَقِيعٌ (٢) *

وَالْأَبْجَلُ : عِرْقٌ ، وهو من الفرس والبعير
بمنزلة الأكل من الإنسان . وحكى يعقوب عن
أبي الغمر العُقَيْلِيِّ : يقال للرجل الكثير الشحم
إنه لَبَاجِلٌ ، وكذلك الناقة والجل .

وشَيْخٌ بَجَالٌ وَبَجِيلٌ ، أى جسيمٌ . وقال
أبو عمرو : الْبَجَالُ : الرجلُ الشَّيْخُ السَّيِّدُ .
قال زهير (٣) :

(١) الشعر الجري .

(٢) صدره :

* وَآخِرَ مِنْهُمْ أَجْرَزْتُ رُمْحِي *

(٣) هو زهير بن جناب النكلبي .

الموتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى
فَلْيَهْلِكَنَّ وَبِهِ بَقِيَّةُ
مِنْ أَنْ يَرَى الشَّيْخَ الْبَجَا
لَ يُقَادُ يَهْدَى بِالْعَشِيَّةِ
جعل قوله « يَهْدَى » حالاً لِيُقَادَ ، كأنه
قال مَهْدِيًّا ، ولولا ذلك لقال « وَيَهْدَى » بالواو .
وَالْبَجَلَةُ الشَّيْخُ ، أى كفاة . ومنه قول
الكميت :

* وَمِنْ عِنْدِهِ الصَّدْرُ الْمُبْجِلُ (١) *

وَالْتَبَجِيلُ : التعظيم .

وَبَجَلٌ بمعنى حَسَبٌ ، قال الأخفش : هى
ساكنةٌ أبداً ، يقولون بَجَلَكَ كما يقولون قَطَكَ ،
إلا أنهم لا يقولون بَجَلْنِي كما يقولون قَطَّنِي ،
ولكن يقولون بَجَلِي وَبَجَلِي ، أى حَسْبِي .
قال ليبيد :

فَمَتَى أَهْلِكَ فَلَا أَحْفَلُهُ

بَجَلِي الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بَجَلٌ

[بجدل]

بَجْدَلٌ : اسم رجل .

(١) صدره :

* إِلَيْهِ مَوَارِدُ أَهْلِ الْخِصَاصِ *

وقبله :

وَعَبْدُ الرَّحِيمِ جَمَاعُ الْأُمُورِ
إِلَيْهِ انْتَهَى اللَّقْمُ الْمَعْمَلُ

[محظّل]

بَحْظَلَّ الرجل بِحَظْلَةٍ ، وهو أن يقفز قفزاً
اليربوع والفأرة ، والظاء معجمة .

[بخل]

البُخْلُ ، والبَخْلُ بالفتح ، عن الكسائي ،
والبَخْلُ بالتحريك ، كله بمعنى .
وقد بَخَلَ الرجل بكذا ، فهو باخِلٌ وبَخِيلٌ .
وأَبْخَلْتُهُ ، أى وجدته بخيلاً . وبَخَلْتُهُ ، أى
نسبته إلى البخل .

ويقال : « الولدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ » .

والبَخَالُ : الشديد البخل . قال رؤبة :

* فَذَاكَ بَخَالٌ أَرُوْزُ الْأَرْزِ (١) *

[بدل]

البَدِيلُ : البَدَلُ .

وبَدَلُ الشيء : غيره . يقال بَدَلْتُ وبَدَلْتُ
لغتان ، مثلُ شَبَهٍ وشَبَهٍ ، ومَثَلٍ ومَثَلٍ ، ونَكَلٍ
ونَكَلٍ . قال أبو عبيد : ولم يسمع في فَعَلٍ وفِعَلٍ
غير هذه الأربعة الأحرف .

والبَدَلُ : جمعٌ في اليدين والرجلين . وقد
بَدَلْتُ بالكسر يَبْدُلُ بَدَلًا .

وَأَبْدَلْتُ الشيء بغيره . وبَدَّلَهُ اللهُ مِنْ
الْخَوْفِ أَمْنًا .

(١) بعده :

* وَكَرَّزُ يَمْشِي بَطِينِ الْكَرْزِ *

وَتَبَدَّلْتُ الشيء أيضاً : تغييره وإن لم يأت
ببَدَلٍ .

وَأَسْتَبَدَّلْتُ الشيء بغيره وتَبَدَّلَهُ بِهِ ، إذا
أخذه مكانه .

وَالْمُبَادَلَةُ : التَّبَادُلُ .

وَالْأَبْدَالُ : قومٌ من الصالحين لا تخلو الدنيا
منهم ، إذا مات واحدٌ أَبْدَلَ اللهُ مكانه بآخر .
قال ابن دريد : الواحدُ بَدِيلٌ .

[بذل]

بَذَلْتُ الشيء أَبْذَلُهُ بَذْلًا ، أى أعطيته
وَجُدْتُ بِهِ .

وَالْبِذْلَةُ وَالْمِبْذَلَةُ : ما يُمْتَنَنُ مِنَ الثياب ،
يقال : جاءنا فلان في مِبْذَلِهِ ، أى في ثياب بَذَلْتِهِ .
وَابْتَذَالَ الثوب وغيره : امتنأه .

وَالْتَبَذَلُ : تركُ التَصَاوُنِ .

[برأل]

الْبَرَائِلُ : عُفْرَةُ الديكِ والحبارى وغيرها ،
وهو الريش الذي يستدير في عنقه . قال الرازي (١) :

ولا يزال خَرَبٌ مُقَنَّعٌ

بُرَائِلَاهُ وَالْجَنَاحُ يَلْمَعُ (٢)

وقد برأى الديك برأله ، إذا نفش برأيله .

(١) في نسخة زيادة : « حميد الأرقط » .

(٢) قال ابن بري : الرجز منصوب ، والمعروف

=

في رجزه :

[برطل]

الْبِرْطِيلُ : حَجَرٌ طَوِيلٌ ؛ وَالْجَمْعُ بَرَاطِيلٌ .
وقال (١) :

* ضَبْرَ بَرَاطِيلَ إِلَى جَلَامِدَا (٢) *

وَالْبِرْطُلُ بِالضَّمِّ : قَلَنْسُوَةٌ ، وَرَبَّمَا شُدَّدَ .

[برغل]

الْبِرْغِيلُ : وَاحِدُ الْبَرَائِغِيلِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
هِيَ الْبِلَادُ الَّتِي بَيْنَ الرَّيْفِ وَالْبَرِّ ، مِثْلُ الْأَنْبَارِ
وَالْقَادِسِيَّةِ وَنَحْوِهَا .

[بزل]

بَزَلَ الْبَعِيرُ يَبْزُلُ بَزُولًا : فَطَرَ نَابَهُ ، أَيْ
انْشَقَّ ، فَهُوَ بَازِلٌ ، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى ، وَذَلِكَ فِي
السَّنَةِ التَّاسِعَةِ . وَرَبَّمَا بَزَلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ . وَالْجَمْعُ
بُزُلٌ وَبُزْلٌ وَبَوَازِلٌ .

وَالْبَازِلُ أَيْضًا : اسْمٌ لِلْسِّنَةِ الَّتِي طَلَعَتْ .

= فَلَ يَزَالُ خَرَبٌ مُقَنَّعًا

بُرَائِلِيهِ وَجَنَاحًا مُضْجَعًا

أَطَارَ عَنْهُ الزَّغَبُ الْمُنَزَّعًا

يَنْزِعُ حَبَّاتِ الْقُلُوبِ الْأَمْعَا

(١) الرجز لرجل من بني قُقْعَسَ .

(٢) قبله :

تَرَى شُؤْنَ رَأْسِهَا الْعَوَارِدَا

مَضْبُورَةً إِلَى شِبَا حَدَائِدَا

وَبَزَلْتُ الشَّرَابَ (١) .

وَشَجَّةٌ بَازِلَةٌ : سَالٌ دُمُهَا .

وَتَبَزَّلَ ، أَيْ تَشَقَّقَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ زَهِيرٍ :

* تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالْدَمِ (٢) *

وَانْبَزَلَ الطَّلَعُ ، أَيْ انْشَقَّ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا بَقِيَتْ لَهُمْ بَازِلَةٌ ، كَمَا يَقَالُ :

مَا بَقِيَتْ لَهُمْ ثَاغِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ ، أَيْ وَاحِدَةٌ .

قَالَ يَعْقُوبُ : مَا عِنْدَهُ بَازِلَةٌ ، أَيْ لَيْسَ عِنْدَهُ

شَيْءٌ مِنْ مَالٍ . وَلَا تَرَكَ اللَّهُ عِنْدَهُ بَازِلَةً ، وَلَمْ يَعْطِهِمْ

بَازِلَةً ، أَيْ شَيْئًا .

وَأَمْرٌ ذُو بَزْلٍ ، أَيْ ذُو شِدَّةٍ . قَالَ

عَمْرُو بْنُ شَاسٍ :

يُفَلِّقَنَّ رَأْسَ الْكَوْكَبِ الْفَخِيمِ بَعْدَ مَا

تَدُورُ رَحَى الْمَلْحَاءِ فِي الْأَمْرِ ذِي الْبَزْلِ

وَالْمَبْزَلُ : مَا يُصَفَّى بِهِ الشَّرَابُ .

وَالْبَزْلَاءُ : الرَّأْيُ الْجَيِّدُ : قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

(١) قوله وَبَزَلْتُ الشَّرَابَ ، كَذَا فِي جَمِيعِ

النُّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا . وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ : « وَبَزَلَ

الشَّرَابَ : صَفَّاهُ » .

(٢) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :

* تَدَارَكْتُمَا عَبَسًا وَذُبْيَانًا بَعْدَ مَا *

وَفِي اللِّسَانِ :

* سَعَى سَاعِيَا غَيْظَ بَنِ مُرَّةٍ بَعْدَ مَا *

(٣) الشَّعْرُ لِلرَّاعِي .

أيضا : بقية النبيذ ، وهو ما يبقى في الآنية من شراب القوم فيبيت فيها .

وَأَبْسَلْتُ فَلَانًا ، إذا أسلمته للهلكة ، فهو مُبْسَلٌ ، قال عوف^(١) بن الأحوص بن جعفر :

وإِسَالِي بَنِي بَغِيرِ جُرْمٍ
بَعُونَاهُ^(٢) وَلَا يَدِيمُ مِرَاقٍ

وكان حمل عن غني لبني قشير دم ابني السجفية فقالوا : لا نرضى بك ! فرهنهم بنيه طلبا للصالح .

وقوله تعالى : ﴿ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ قال أبو عبيدة : أى تُسَلَمَ ، وأنشد للنابغة الجعدي :

ونحن رهنا بالأفاقة عامرا
يما كان في الدرداء رهنا فإبسلا

قال : الدرداء : كناية كانت لهم .
والمُسْتَبْسِلُ : الذى يوطن نفسه على الموت أو الضرب . وقد استَبْسَلَ ، أى استقتل ، وهو أن ي طرح نفسه في الحرب ويريد أن يُقتل أو يُقتل لا محالة .

[بسمل]

قال ابن السكيت : بسمل الرجل ، إذا قال :

(١) البيت لعبد الرحمن بن الأحوص .

(٢) قوله بعوناه بالعين المهملة ، ومصدره البعوى

بمعنى الجناية والجرم

من امرئ ذى سماح لا تزال له
بزلاء يعنيا بها الجثامة اللبد^(١)

وفلان نهاض بزللاء ، إذا كان ممن يقوم بالأمر العظام . قال الشاعر :

إني إذا شملت قوما فرؤسهم
رحب المسالك نهاض بزللاء

[بسل]

البسل^(٢) : الحرام . والبسل : الحلال أيضا .

والإيسال : التحريم . قال الشاعر^(٣) :

أجارتكم بسل علينا محرم
وجارتنا حل لكم وحليها
والبسلة بالضم : أجرة الراقي .

والبسالة : الشجاعة . وقد بسل بالضم فهو باسل ، أى بطل . وقوم بسل مثل بازل وبزل .
والمباسة : المصاولة في الحرب .

والبسيل : الكرية الوجه . والبسيل

(١) فى اللسان :

* من أمر ذى بدوات لا تزال له *

(٢) يقال هى بسل وهما بسل وهن بسل ،

الواحد والاثنان والثلاثة والذكر والأنثى فيه سواء ،

كما يقال رجل عدل وامرأة عدل ورجلان

عدل وامرأتان عدل وقوم عدل .

(٣) الأعشى .

[بعل]

الْبَعْلُ : الزوج ، والجمع البُعُولَةُ . ويقال للمرأة أيضاً بَعْلٌ وَبَعْلَةٌ ، مثل زوجٍ وَزَوْجَةٍ . وَبَعْلَ الرجل ، أى صار بَعْلًا . قال :
* يَا رَبَّ بَعْلٍ سَاءَ مَا كَانَ بَعْلٌ *
وَقَوْلُهُمْ : مَنْ بَعْلٌ هَذِهِ النَّاثِقَةُ ؟ أى من ربِّها وصاحبها ؟

وَالْبَعْلُ : النخل الذى يشرب بعروقه فيستغنى عن السقى . يقال : قد اسْتَبْعَلَ النخلُ . قال أبو عمرو : البَعْلُ والعَذْيُ واحد ، وهو ماسقته السماء . وقال الأصمعى : العَذْيُ : ماسقته السماء ، والبَعْلُ : ما شرب بعروقه من غير سقى ولا سماء . وأنشد (١) :

هناك لا أَبَالِي نَخْلٍ سَقَى (٢)
ولا بَعْلٍ وَإِنْ عَظُمَ الْإِتَاءُ
وفى الحديث : « ما شرب بَعْلًا ففيه العُشْرُ » .
وَالْبَعْلُ : اسم صمٍ كان لقوم إلياس عليه السلام .

(١) لعبد الله بن رواحة رضى الله عنه .
(٢) ويروى : « سَقَى نَخْلٍ » . قوله نخل سقى ولا بعل ، رواه فى مادة (أتى) : « نخل بعل ولا سقى » وعبارته : والإيتاء : الغلة ، وحمل النخل ، تقول منه : أتت النخلة تأتو . وأنشد ابن السكيت ، وساق البيت على ما قلنا .

بِسْمِ اللَّهِ . يقال : قد أَكْثَرْتُ مِنَ الْبَسْمَلَةِ ، أى من قول بِسْمِ اللَّهِ (١) .

[بصل]

الْبَصَلُ معروفٌ ، الواحدة بَصَلَةٌ . وتُشَبَّهُ به بيضة الحديد . قال لبيد :
* قُرْدُمَانِيًّا وَتَرَةً كَأَلْبَصَلِ (٢) *

[بطل]

الْبَاطِلُ : ضدُّ الحق ، والجمع أَبَاطِيلُ على غير قياس ، كأنهم جمعوا إِبْطِيلًا . وقد بَطَلَ الشئُ يَبْطُلُ بَطْلًا وَبُطُولًا وَبُطْلَانًا ، وَأَبْطَلَهُ غيره . ويقال : ذهب دمه بَطْلًا ، أى هدرًا .

وَالْبَطْلُ : الشجاع ، والمرأة بَطْلَةٌ . وقد بَطَلَ الرجل بالضم يَبْطُلُ بُطُولَةً وَبَطَالَةً ، أى صار شجاعا .

وَبَطَلَ الْأَجِيرُ بِالْفَتْحِ بَطَالَةً ، أى تَعَطَّلَ فهو بَطَالٌ .

(١) أنشد ابن الأعرابي :
لَقَدْ بَسَمَلْتُ لَيْلَى غَدَاةً لَقِيَتْهَا
فِيَا بِأَبِي ذَاكَ الْغَزَالُ الْمُبَسْمِلُ
(٢) صدره :
* فَخَمَّةٌ ذَفَرَاءُ تُرْتَى بِالْعُرَى *

وَبَعْلَبَكَ : اسم بلد . والقول فيه كالقول
في سَامٍ أُنْرَصَ ، وقد ذكرناه في باب الصاد .
وأما قول الشاعر :

* إِذَا مَا عَلَوْنَا ظَهَرَ بَقْلٍ عَرِيضَةٍ ^(١) *

فيقال هي أرض مرتفعة لا يصيبها سيح
ولا سيل .

والبِعالُ : ملاعبة الرجل أهله . وفي الحديث :
« أيام أكل وشرب وبعال ^(٢) » .

والمرأة تُباعِلُ زوجها ، أي تلاعبه .

وبَعِلَ الرجل بالكسر ، أي دهش ، وامرأة
بَعْلَةٍ .

[بقل]

البَقْلُ : واحد البِغال التي تُركَبُ ؛ والأنثى
بَقْلَةٌ .

والمَبْقُولَاءُ : جماعة البِغال .

والبِغَالُ : صاحب البَقْل .

وأما قول جرير :

* بِمَجَرَّدٍ كَمَجَرَّدِ الْبِغَالِ ^(٣) *

(١) لسلامة بن جندل ، وعجزه :

* تَخَالُ عَلَيْهَا قَيْضَ بَيْضٍ مُفَلَّقٍ *

(٢) حديث أيام التشريق .

(٣) صدره :

* مِنْ كُلِّ آلِفَةٍ الْمَوَاحِرِ تَتَقَيَّ *

فهو البَقْلُ نفسه .

والتَّبْقِيلُ : مشى فيه اختلافٌ بين العنقِ
والهَمْلَجَةِ .

[بقل]

البَقْلُ معروف ، الواحدة بَقْلَةٌ . والبَقْلَةُ
أيضاً : الرِّجْلَةُ ، وهي البَقْلَةُ الحقاء .

والمَبْقَلَةُ : موضع البَقْلِ .

ويقال : كلُّ نبات اخضرت له الأرضُ
فهو بَقْلٌ . قال الشاعر ^(١) :

قومٌ إِذَا نَبَتَ الرَّبِيعُ لَهُمْ
نَبَتَتْ عَدَاوَتُهُمْ مَعَ الْبَقْلِ

وبَقَلَ وجهُ الغلام يَبْقُلُ بَقُولًا : خرجت
لحيته . ولا تقل بَقْلًا بالتشديد .

قال ابن السكيت : بَقَلَ نابُ البعير ، أي
طلع . وأَبْقَلَ الرِّمْتُ ، وذلك إذا أدبى وظهرت
خُضْرَةُ ورقه ، فهو بَاقِلٌ . ولم يقولوا مُبْقِلٌ ؛
كما قالوا أَوْرَسَ فهو وَارِسٌ ، ولم يقولوا مُورِسٌ .
وهو من النوادر .

وَأَبْقَلَتِ الْأَرْضُ : خرج بَقْلُهَا . قال عامرُ
ابن جُوَيْنٍ الطَّائِي :

(١) هو دَوْسُ الإيَادِي ، يخاطب المنذر

ابن ماء السماء ،

وقولهم في المثل : « أعيان من باقل » هو اسم رجل من العرب ، وكان اشترى ظبيًا بأحد عشر درهما ، فقيل له : بكم اشتريته ؟ ففتح كفيه وفرق أصابعه وأخرج لسانه ، يشير بذلك إلى أحد عشر ، فانفلت الظبي ، فضربوا به المثل في العي . قال حميد^(١) يهجو ضيفا له :

أَتَانَا وَمَا دَانَاهُ سَخْبَانُ وَائِلِ
بَيَانًا وَعِلْمًا بِالذِي هُوَ قَائِلُ
فَمَا زَالِ عَنْهُ اللَّقْمُ حَتَّى كَانَهُ
مِنَ الْعِيِّ لَمَّا أَنْ تَكَلَّمَ بِاقِلُ
وقول الراجز^(٢) :

بَرِيَّةٌ لَمْ تَعْرِفِ الْمُرَقَّعَا^(٣)
وَلَمْ تَذُقْ مِنَ الْبُقُولِ فُسْتَقَا
ظَنَّ هَذَا الْأَعْرَابِيُّ أَنَّ الْفُسْتَقَ مِنَ الْبُقُولِ .
وهكذا يروى بالباء ، وأنا أظنه بالنون ؛ لأن
الفستق من النقل وليس من البقل .

= واحده بَاقِلَةٌ وِبَاقِلَاءَةٌ . وحكى أبو حنيفة
البَاقِلَى بالتخفيف والقصر . عن اللسان .
(١) في نسخة زيادة « الأرقط » وزيادة بيت
بعد البيت الأول :

تَدَبَّلُ كَفَاهُ وَيَحْدُرُ حَلَقُهُ
إِلَى الْبَطْنِ مَا حَازَتْ إِلَيْهِ الْأَنَامِلُ
(٢) الراجز هو أبو نُحَيْلَةَ .
(٣) في اللسان : « لم تأكل » .

فَلَا مُزَنَّةٌ وَدَقَّتْ وَدَقَّمَا
وَلَا أَرْضَ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا
ولم يقل أَبْقَلْتُ^(١) ، لَأَنَّ تَأْنِيثَ الْأَرْضِ
لَيْسَ بِتَأْنِيثٍ حَقِيقِيٍّ .
وَابْتَقَلَ الْحَمَارُ ، أَيْ رَعَى الْبَقْلَ . قَالَ
الْهَذَلِيُّ^(٢) :

تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ مُبْتَقِلُ
جَوْنُ السَّرَاقَةِ رِبَاعِ سِنْتُهُ غَرْدُ
أَي لَا يَبْقَى . وَتَبَقَّلَ مِثْلُهُ . قَالَ أَبُو النِّجَمِ :
* تَبَقَّلْتُ فِي أَوَّلِ التَّبَقُّلِ^(١) *
وَالْبَاقِلَا ، إِذَا شَدَّدَتِ اللَّامُ قَصُرَتْ ، وَإِذَا
خَفَّفَتْ مَدَدَتْ^(٢) ؛ الْوَاحِدَةُ بَاقِلَاءَةٌ عَلَى ذَلِكَ .

(١) قوله ولم يقل أبقلت الخ : هذا فيما أسند
الفعل للظاهر ، نحو طلع الشمس وطلعت الشمس .
وأما إذا أسند للضمير فيستوى فيه الحقيقي والمجازي
فيتعين التأنيث ، نحو الشمس طلعت ، ولا يجوز
الشمس طلعت . وهذا البيت شاذ كما قاله
النحويون .

(٢) هو مالك بن خويلد الخزاعي الهذلي .
(٣) قبله :

* كَوْمُ الذَّرَى مِنْ خَوْلِ الْمُخَوَّلِ *
وبعده :

* بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَنَهْشَلِ *
(٤) وإذا خففت مددت فقلت البَاقِلَاءُ = ،

[بكل]

قال الأموي : البَكِيلَةُ : السَّمْنُ يُخْلَطُ
بِالْأَقِطِ . وأنشد :

* غَضْبَانُ لَمْ تُؤْدَمْ لَهُ الْبَكِيلَةُ ^(١) *

وكذلك البَكَالَةُ .

وقال أبو زيد : البَكِيلَةُ والبَكَالَةُ جميعاً :
الدقيق يخلط بالسويق ثم تَبْلُهُ بماء أو سمن
أوزيت .

وقال يعقوب : البَكِيلَةُ : السويق والتمر
يُبَكَّلَانِ ^(٢) في إناء واحد وقد بُلَا باللبن . قال :
وقال الكلابي : البَكِيلَةُ : الأقط المطحون
تَبْكُلُهُ بالماء فتُثَرِّيهِ ، كأنك تريد أن تعجنه .

وَبَكَلْتُ الْبَكِيلَةَ أَبْكُلُهَا بَكَلًا ، أَيْ
اتَّخَذْتُهَا . وقد بَكَلْتُ السويقَ بالدقيق ، أَيْ
خَلَطْتُهُ .

وَبَكَلَ فُلَانٌ عَلَيْنَا حَدِيثَهُ ، أَيْ خَلَطَهُ .

وَتَبَكَّلَ الرَّجُلُ فِي الْكَلَامِ ، أَيْ خَلَطَ .

وَتَبَكَّلَ الْقَوْمُ فُلَانًا ، إِذَا عَلَوْهُ بِالسُّتَمِ
وَالضَرْبِ . قال أبو عبيد : التَّبَكُّلُ : الْغَنِيمَةُ .
وَأَنشَدَ لَأَوْسٍ بْنِ حَجَرٍ :

(١) قبله :

* هَذَا غَلَامٌ شَرِثُ النَقِيلَةِ *

(٢) قوله « يبكلان » في بعض النسخ

« يُؤْكَلَانِ » .

على خَيْرٍ مَا أَبْصَرْتُهَا مِنْ بَضَاعَةٍ
لُمَلْتَمَسٍ بَيْعًا بِهَا أَوْ تَبَكُّلًا
أَيْ تَغْنَمًا .

ويقال : ظَلَّتِ الْغَنَمُ بَكِيلَةً وَاحِدَةً ، وَعَبِيثَةً
وَاحِدَةً ، إِذَا اخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ .

وَبَكِيلٌ : حَيٌّ مِنْ هَهْدَانٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الْكَمِيتِ :

* لَقَدْ شَرِكْتُ فِيهِ بِكِيلٌ وَأَرْحَبُ ^(١) *

وَنَوْفُ الْبِكَالِيِّ كَانَ حَاجِبَ عَلِيٍّ رِضْوَانِ
اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ ثَعْلَبُ : هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى بِكَالَةٍ
قَبِيلَةٍ ^(٢) .

[بلل]

رِيحٌ بَلَّةٌ ، أَيْ فِيهَا بَلَلٌ .

وَجَاءَنَا فُلَانٌ فَلَمْ يَأْتِنَا بِهِلَّةً وَلَا بَلَّةً ، قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ : فَالْهَلَّةُ مِنَ الْفَرْحِ وَالِاسْتِهْلَالِ ،
وَالْبَلَّةُ مِنَ الْبَلَلِ وَالْخَيْرِ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا أَصَابَ هَلَّةٌ وَلَا بَلَّةٌ ، أَيْ شَيْئًا .
وَالْبَلَّةُ بِالضَّمِّ : ابْتِلَالُ الرُّطْبِ . قَالَ الرَّاجِزُ
يَصِفُ الْحُمْرَ :

(١) صدره :

* يَقُولُونَ لَمْ يُورْثْ وَلَوْلَا تَرَائُهُ *

(٢) عبارة القاموس : وَبَنُو بَكَالٍ كَكِتَابٍ :

بَطْنٌ مِنْ حِمِيرٍ ، مِنْهُمْ نَوْفٌ بْنُ فَضَالَةَ التَّابَعِي .

حَتَّى إِذَا أَهْرَأْنَ بِالْأَصَائِلِ
وَفَارَقَتْهَا بُلَّةُ الْأَوَائِلِ

يقول : سِرْنَ في بَرْدِ الرواح إلى الماء بعد
ما يبس الكلاء . والأَوَائِلُ : الوحوشُ التي
اجترأت بالرُّطْبِ عن الماء .

والبِلَّةُ ، بالكسر : النداةُ .

والبِلُّ : المباح ، ومنه قول العباس بن
عبد المطلب^(١) رضى الله عنه في زمزم : « لَا أُحِلُّهَا
لِمُغْتَسِلٍ ، وَهِيَ لِشَارِبٍ حِلٌّ وَبِلٌّ » . قال الأصمعي :
كنتُ أرى أن بِلًّا إِبْتِاعٌ حَتَّى زعم المُعْتَمِرُ بن
سليمان أن بِلًّا في لغة حِمَيْرٍ مباحٌ . قال أبو عبيد :
شِفَاءٌ ، من قولهم بِلٌّ الرجل من مرضه وأَبْلٌ ،
إذا برأ .

وأما قول خالد بن الوليد : « أَمَّا وابن
الخطَّابِ حَيٌّ فَلَا ، وَلَكِنْ ذَاكَ إِذَا كَانَ النَّاسُ
بَذَى بِلِّيٍّ وَذَى بِلِّيٍّ » قال أبو عبيد . يريد تَفَرُّقَ
النَّاسِ وَأَنْ يَكُونُوا طَوَائِفَ مَعَ غَيْرِ إِمَامٍ يَجْمَعُهُمْ ،
وَبُعْدَ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ . قال : وكذلك كُلُّ
مَنْ بَعْدَ عَنْكَ حَتَّى لَا تَعْرِفَ مَوْضِعَهُ ، فَهُوَ بَذَى
بِلِّيٍّ . قال : وفيه لغة أُخْرَى : بَذَى بِلْيَانٍ ، وَهُوَ
فِعْلِيَّانٌ ، مِثْلُ صِلْيَانٍ . وَأَنشَدَ الْكَسَائِيُّ :

يَنَامُ وَيَذْهَبُ الْأَقْوَامُ حَتَّى

يَقَالُ أَتَوْا عَلَى ذِي بِلْيَانٍ

(١) والصحيح أن قائله عبد المطلب .

يقول : إِنَّهُ أَطَالَ النَّوْمَ وَمَضَى أَصْحَابُهُ فِي
سَفَرِهِمْ حَتَّى صَارُوا إِلَى مَوْضِعٍ لَا يَعْرِفُ مَكَانَهُمْ
مَنْ طُولَ نَوْمِهِ .

وَبِلَالٌ بن^(١) حَمَامَةَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَبَشَةِ . وَيُقَالُ أَيْضًا :
فِي سَقَائِكَ^(٢) بِلَالٌ ، أَيْ مَا .

وَكُلُّ مَا يُبَلُّ بِهِ الْخَلْقُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ فَهُوَ
بِلَالٌ . ومنه قولهم : « انْضَحُوا الرَّحِمَ بِلَالِهَا »
أَيْ صَلُّوْهَا بِصَلَّتِهَا وَنَدَّوْهَا . قَالَ أَوْس^(٣) :
كَأَنِّي حَلَوْتُ الشِّعْرَ حِينَ مَدَحْتُهُ

عَفَا صَخْرَةَ صَمَاءَ يَبْسِي بِلَالُهَا
ويقال : لَا تَبْلُكَ عِنْدِي بَالَةٌ ، أَيْ لَا يَصِيبُكَ
مَنْى نَدَى وَلَا خَيْرٌ .

ويقال أَيْضًا : لَا تَبْلُكَ عِنْدِي بِلَالٍ ، مِثَالُ
قَطَامٍ . قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ :

فَلَا وَأَبِيكَ يَا ابْنَ أَبِي عَقِيلٍ
تَبْلُكُ بَعْدَهَا عِنْدِي بِلَالٌ^(٤)

(١) فِي الْقَامُوسِ وَكِتَابُ : بِلَالُ بن رَبَاحِ
ابن حَمَامَةَ الْمُؤَذِّنُ . وَحَمَامَةُ أُمُّهُ .

(٢) فِي بَعْضِ النُّسخِ : « مَا فِي سَقَائِكَ » بِزِيَادَةِ
مَا النَّافِيَةِ .

(٣) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةِ : « يَهْجُو الْحَكَمَ بن مَرْوَانَ
بن زَيْنْبَاعٍ » .

(٤) قَبْلَهُ :

فلو آسَيْتُهُ نَحْلَاكَ ذَمٌّ

وفَارَقَكَ ابنُ عَمِّكَ غَيْرَ قَالَ

ابنُ أبي عقيلٍ كان مع تَوْبَةٍ حين قُتِلَ ،
فَفَرَّ عَنْهُ ، وهو ابنُ عَمِّهِ .

ويقال : طَوَيْتُ فُلَانًا عَلَى بُلَّتِهِ وَبُلَاتِهِ ،
وَبُلُولِهِ وَبُلُولَتِهِ وَبُلَلَّتِهِ وَبُلَلَّتِهِ ، إذا احْتَمَلْتَهُ عَلَى
مَا فِيهِ مِنَ الْإِسَاءَةِ وَالْعَيْبِ ، وَدَارِيَتِهِ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ
مِنَ الْوَدِّ . قال الشاعر :

طَوَيْنَا بَنِي بَشْرِ عَلَى بُلَلَاتِهِمْ

وذلك خيرٌ من لِقَاءِ بَنِي بَشْرِ

يعنى باللقاء الحرب ،

وَجَمْعُ الْبُلَّةِ بِلَالٌ ، مِثْلُ بَرْمَةٍ وَبِرَامٍ .

قال الراجز :

وَصَاحِبِ مُرَامِي دَاجِيَتُهُ^(١)

عَلَى بِلَالٍ نَفْسُهُ طَوِيَتُهُ

وطويت السِّقَاءَ عَلَى بُلَلَّتِهِ^(٢) ، إذا طَوَيْتَهُ

وهو نَدٌّ .

= نَسِيتَ وَصَالَهُ وَصَدَرْتَ عَنْهُ

كما صَدَرَ الْأَزْبُ عَنْ الظِّلَالِ

(١) رواه في مادة (رمى) :

وَصَاحِبِ مُرَامِي دَاجِيَتُهُ

دَهْنَتُهُ بِالْذُّهْنِ أَوْ طَلِيَتُهُ

عَلَى بِلَالٍ نَفْسُهُ طَوِيَتُهُ

(٢) الشعر لكثير بن مزَرْدٍ ،

وَالْبَلَلُ : النَّدَى .

وَالْبَلِيلُ وَالْبَلِيلَةُ : الرِّيحُ فِيهَا نَدَى .

وَالْجَنُوبُ أَبَلُّ الرِّيحِ .

وَالْبَلْبَلَةُ وَالْبَلْبَالُ : الْهَمُّ ، وَوَسْوَاسُ الصَّدْرِ .

وَالْبُلْبُلُ : طَائِرٌ . وَالْبُلْبُلُ مِنَ الرِّجَالِ :

الْخَفِيفُ . وقال :

* قَلَائِيصُ رَسَلَاتٍ وَشُعْتُ بَلَابِلٍ^(١) *

وَتَبَلْبَلَتِ الْأَلْسُنُ ، أى اخْتَلَطَتْ .

وَتَبَلْبَلَتِ الْإِبِلُ الْكَلَاءُ ، إذا تَتَبَعْتَهُ فَلَمْ تَدْعُ

مِنْهُ شَيْئًا .

وَبَلٌّ مِنْ مَرَضِهِ يَبِلُّ بِالْكَسْرِ بَلًّا ، أى

صَحَّ . وقال :

إذا بَلَّ مِنْ دَاءٍ بِهِ خَالَ أَنَّهُ

نَجَا وَبِهِ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ

يعنى الْهَرَمَ . وكذلك أَبَلَّ وَاسْتَبَلَّ ، أى

بَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ . قال الشاعر يصف عجوزاً :

صَحْمَحَمَحَةٌ لَا تَشْتَكِي الدَّهْرَ رَأْسُهَا

وَلَوْ نَكَزَتْهَا حَيَّةٌ لَأَبَلَّتْ

وَبَلَّهُ يَبِلُّهُ بِالضَّمِّ : نَدَّاهُ . وَبَلَّلُهُ ، شَدَّدَ

لِلْمِبَالِغَةِ فَاَبْتَلَّ .

ويقال أيضاً : بَلَّ رَجَحُهُ ، إذا وَصَلَهَا .

(١) صدره :

* سَتَدْرِكُ مَا تَحْمِي الْحِمَارَةُ وَابْنُهَا *

وفي الحديث . « بُلُّوا أرحامكم ولو بالسَّلام »
أى نَدُّوها بالصلة .

وقولهم : بَلَّكَ اللهُ بَابِنِ ، أى رزقَكَه ،
يدعوله .

وَبَلَّتَ به ، بالكسر ، إذا ظفرت به وصار
في يدك . يقال : لئن بَلَّتْ بك يدي لا تفارقني
أو تودِّى حَقِّي . قال ابن أحرر :

وَبَلَّتِي إِنْ بَلَّتِ بِأَرْيَحِيَّ

من الفتيان لا يُضْحِي ^(١) بَطِينَا

ويروى : « قَبِّلِي يَا غَنِيٌّ » .

ورجلٌ أَبْلٌ بَيْنَ الْبَلَلِ ، إذا كان حَلَاظًا
ظُلُومًا .

وذكر أبو عبيدة أن الأَبْلَ الفاجر . وأنشد
للمسيب بن علس :

أَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ يَا آلَ عَامِرٍ

وهل يَتَّقِي اللهُ الأَبْلُ الْمُصَمَّمُ

وقال الأصمعي : أَبْلٌ الرجلُ يُبِيلُ إِبَالًا ،

إذا امتنع وغَلَبَ .

وقال الكسائي : رجلٌ أَبْلٌ وامرأةٌ بَلَاءٌ ،

وهو الذى لا يُدْرِكُ ما عنده من اللؤم .

وصفاةٌ بَلَاءٌ ، أى ملساء .

وَبَلٌ ، مخفَّفٌ : حرفٌ يعطف بها الحرف

الثاني على الأول فيلزمه مثل إعرابه ، وهو للإضراب

(١) فى اللسان : « لا يمشى » .

عن الأول للثاني ، كقولك : ما جاءنى زيدٌ بل
عمرو ، وما رأيت زيدا بل عمرو ، وجاءنى أخوك
بل أبوك ، تعطف بها بعد النفي والإثبات جميعاً .
وربما وضعوه موضع رُبٍّ ، كقول الراجز ^(١) :

* بَلٌ مَهْمَةٌ قَطَعْتُ بعد مَهْمَةٍ ^(٢) *

يعنى رُبٌّ مَهْمَةٌ ، كما يوضع الحرف موضع
غيره اتساعاً . وقال آخر ^(٣) :

* بَلٌ جَوَزَ تَيْهَاءَ كَظْهَرِ الْحِجَفَتِ ^(٤) *

وقوله تعالى : ﴿ ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ۝۱۰۰ ﴾

بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿ ١٠٠ ﴾ قال الأخفش
عن بعضهم : إِنَّ بَلٌ هَاهُنَا بمعنى إِنَّ ، فإذْلك
صار الْقَسَمَ عليها . قال : وربما استعملت العربُ
في قطع كلامٍ واستئناف آخر ، فيُنشد الرجل منهم
الشعرَ فيقول بَلٌ :

* مَا هَاجَ أَحْزَانًا وَشَجْوًا قَدْ شَجَا *

ويقول بَلٌ :

(١) هو رُوْبَةٌ .

(٢) قبله :

* أَعْمَى الْمُدَى بِالْجَاهِلِينَ الْعُمَّةِ *

(٣) هو سَوْر .

الذئب .

(٤) بعده :

* يَمْسِي بِهَا وَحُوشُهَا قَدْ جُفَّتْ *

* وَبَلْدَةٌ مَا الْإِنْسُ مِنْ أَهْلِهَا ^(١) *

قوله « بَلْ » ليست من البيت ولا تُعَدُّ في وزنه ، ولكن جُعِلَتْ علامة لا تقطاع ما قبله .

قال : و بَلْ نقصانها مجهولٌ ، وكذلك هَلْ ، وَقَدْ ، إن شئت جعلت نقصانها واوًا قلت : بَلَوْ ، هَلَوْ ، قَدَّوْ ؛ وإن شئت جعلته ياءً . ومنهم من يجعل نقصانها مثل آخر حروفها فيدغم فيقول : بَلٌّ ، وَهَلٌّ ، وَقَدْ بالتشديد .

[بول]

البَوْلُ من واحد الأبول . وقد بَالَ يَبُولُ .
والاسم البَيْلَةُ كالجلسة والركبة .
ويقال : أخذه بوال بالضم ، إذا جعل البَوْلُ يعتريه كثيراً .

وكثرة الشراب مَبُولَةٌ ، بالفتح .
والمَبُولَةُ بالكسر : كوزٌ يَبَالُ فيه .
ويقال : لنُبَيْلَنَّ الخيلَ في عَرَصَاتِكُمْ .
وقول الفرزدق :

وإن الذي يسعى ليُفْسِدَ زَوْجِي
كساعٍ إلى أسدِ الشرى يستبيلها
أى يأخذ بَوْلَهَا في يده .
وَبَوْلَانُ : حَيٌّ من طَيِّئٍ .

(١) بعده :

ترى بها العَوْهَقَ من رِئَالِهَا
كالنارِ جَرَّتْ طَرَفِي حِبَالِهَا

والبَالُ : القلبُ . تقول : ما يخطر فلانٌ بِبَالِي .
والبَالُ : رخاء النفس . يقال : فلانٌ رَخِيٌّ البَالُ .

والبَالُ : الحالُ ، يقال ما بَالُكَ .
وقولهم : ليس هذا من بَالِي ، أى مما أُبَالِيهِ .
والبَالُ : الحوتُ العظيم من حِيتان البحر ، وليس بعربى .

والبَالَةُ : وعاء الطيبِ ، فارسيٌّ معرَّبٌ ،
وأصله بالفارسية « بَيْلَه » . قال أبو ذؤيب :

كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةً لَطْمِيَّةً
لها من خلالِ الدَّائِتَيْنِ أَرِيحُ
وقولهم : ما أُبَالِيهِ بَالَةً ، نذكره في المعتل .

[بهل]

البَهْلُ : اليسيرُ . قال الأُمويُّ : البَهْلُ من المال : القليلُ .

والبَهْلُ : اللعنُ . يقال : عليه بَهْلَةُ الله وبِهْلَتُهُ ، أى لعنة الله .

وباهِلَةٌ : قبيلةٌ من قيس عيلان ، وهو في الأصل اسمُ امرأةٍ من همدان كانت تحت مَعْنِ ابنِ أعصَرَ بنِ سعد بن قيس عيلان ، فنُسِبَ ولده إليها .

وقولهم باهِلَةُ بنِ أعصَرَ ، كقولهم تميم بنت مُرٍّ ، فالتذكير للحَيِّ ، والتأنيث للقبيلة ، سواء كان الاسم في الأصل لرجلٍ أو لامرأة .

[بهمل]

البُّهْمُلُ بالضم : الجسيم ، والصاد غير معجمة .
 وحمارٌ بُّهْمُلٌ ، أى غليظٌ .
 والبُّهْمُلةُ من النساء : القصيرة .

[بهدل]

بِهْدَلَةٌ : اسم رجلٍ من تميم .
 وعاصمٌ بن بَهْدَلَةٍ ، وهو ابن أبي النَجُودِ .
 وبِهْدَلَةٌ : اسم أمه .

فصل الثاء

[تبل]

التَّبَلُّ : التِّرةُ والدَّحْلُ . يقال : أصيب بتبَلٍ .
 والجمع تَبُولٌ . وقد أَتَبَلَهُ إِتْبَالًا . ومنه قول
 الأعشى (١) :

* وَدَهْرٌ مُتَبِلٌ خَبِلٌ *

أى يذهب بالأهل وبالولد . يقال : تَبَلَهُمُ
 الدهرُ وَأَتَبَلَهُمُ ، أى أفناهم .

وتَبَلَهُ الحُبُّ وَأَتَبَلَهُ ، أى أسقمه وأفسده .

(١) فى نسخة : قال الأعشى :

أَنَّ رَأَتْ رَجُلًا أَعَشَى أَضَرَ بِهِ

رَيْبُ الْمُنُونِ وَدَهْرٌ مُتَبِلٌ خَبِلٌ

وناقةٌ باهِلٌ : لا صِرَارَ عليها . قالت امرأةٌ
 من العرب لزوجها : أَتَيْتُكَ بِبَاهِلٍ غَيْرِ ذَاتِ صِرَارٍ .
 وكذلك الناقة التى لا عِرَانَ عليها ، وكذلك التى
 لا سِمَةَ عليها . والجمع بُهَلٌ . وقد أَبْهَلْتُهَا ، أى
 تركتها باهلاً ، وهى مُبْهَلَةٌ ، ومَبَاهِلٌ فى الجمع .
 ومنه قيل فى بنى شيبان : اسْتَبْهَلْتُهَا السَّوَاهِلُ ،
 لأنهم كانوا نازِلين بشطِّ البحر لا يصل إليهم
 السُّلطان ، يفعلون ما شاءوا .

ويقال : بَهَلْتُهُ وَأَبْهَلْتُهُ ، إذا خَلَّيْتُهُ
 وإرادته

والمُبَاهَلَةُ : الملاءمة .

والأَبْهَالُ . التضرُّعُ . ويقال فى قوله تعالى :
 ﴿ ثُمَّ نَبْتَلُكُمْ ﴾ أى نُخْلِصُ فى الدعاء .
 والبُّهْمُولُ من الرجال : الضحَّاكُ .

والأَبْهَلُ (١) : حَمَلُ شَجَرَةٍ ، وهى العَرَّعَرُ .
 قال الأحمر : يقال هو الضلال ابن بُهْلٍ ، غيرُ
 مصروفٍ ، معناه الباطل مثل مُهْلَلٍ .

(١) فى القاموس : والأَبْهَلُ : حَمَلُ شَجَرٍ
 كبيرٍ ورقه كالطرفاء وثمره كالنبق ، وليس بالعرعر
 كما توهم الجوهري ، دخانه يُسْقَطُ الأجنة سريعا
 ويبرى من داء الثعلب طلاءً يَحْلَى ، وبالعسل
 يُنقى القروح الخبيثة

والتَّابِلُ والتَّابِلُ^(١) : واحد تَوَابِلِ القِدْرِ ،
يقال منه : تَوَبَّلْتُ القِدْرَ ، حكاه أبو عبيد
في المصنّف .

وتَبَالَةٌ : بلدٌ باليمن خصبةٌ . وفي المثل : « أهونُ
من تَبَالَةٍ على الحجّاج » وكان عبد الملك ولّاه
إياها فلما أتاها استحققها فلم يدخلها . قال لبيد^(٢) :

..... كأنما

هَبَطَا تَبَالَةً مُخَصِبًا أَهْضَامُهَا

[تفل]

التَّفْلُ : شبيهٌ بالبرقِ ، وهو أقلُّ منه . أوله
البرقُ ، ثم التَّفْلُ ، ثم النفثُ ، ثم النفخُ .
وقد تَفَلَ يَتَفَلُّ وَيَتَفُلُّ . ومنه قول الشاعر :
* متى يحسُّ منه مائِضُ القومِ يَتَفُلُّ *
ومنه تَفَلُّ الراقي .

ورجلٌ تَفِلٌ ، أى غير متطيّبٍ ، يَبِنُ
التَّفَلِ . والمرأةُ مِتْفَالٌ . وَأَتَفَلَهُ غيره . قال الراجز :

(١) يعنى كصاحبٍ وهاجرٍ . ويزاد كجواهرٍ
كما فى القاموس .

(٢) فى نسخة . قال لبيد :

فالضيفُ والجارُ الجنيبُ كأنما

هَبَطَا تَبَالَةً مُخَصِبًا أَهْضَامُهَا

وذكره بتمامه فى مادة (هضم) .

يا ابن التى تَصِيدُ الوَبَارَا

وَتَتَفَلُّ العَنْبَرَ والصُّوَارَا

قال اليزيدى : التَّفَفُلُ والتُّفُّلُ : ولدُ

الثعلبِ ، والتاء زائدة .

[تال]

التَّلُّ : واحد التَّلَالِ .

ورجلٌ ضالٌّ تَالٌ ، وجاءنا بالضلالة

والتَّلَالَةِ ، وهو الضلالُ بن التَّلَالِ . وكلُّ ذلك
إِتباعٌ .

والمِثْلُ : الشديدُ . ويقال : رمحٌ مِثْلٌ :

يُتَلُّ به ، أى يُصْرَعُ به . قال لبيد :

* أُعْطِفُ الجَوْنَ بِمَرْبُوعٍ مِثْلٍ^(١) *

أى [أعطفه بعنانٍ شديد من أربع قوئ^(٢)]

ومعنى رمحٌ مِثْلٌ .

وقولهم : ذهب يُتَالٌ ، أى يطلب لفرسه فحلاً ،

وهو يُفَاعِلُ .

والتَّلِيلُ : العُنُقُ .

(١) فى نسخة أول البيت :

* رابطُ الجأشِ على فَرْجِهِمُ *

والجون : اسم فرسٍ .

(٢) التكملة من المخطوطة .

والتَلْتَلَةُ : مِشْرَبَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ قِيْقَاءَةِ الطَّلَعِ .

وتَلْتَلَهُ ، أى زعزعه وأقلقه وزلزله .

قال الأصمعي : التَلَاتِلُ : الشدائدُ ، مثل

الزلازل ، ومنه قول الراعي :

واخْتَلَّ ذُو الْمَالِ وَالْمُتْرُونَ قَدْ بَقِيَتْ

على التَلَاتِلِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ عُقْدُ

وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ، أى صرعه ، كما تقول :

كَبَّهْ لَوَجْهِهِ .

وقولهم : هُوَ بَتِلَّةٌ سَوْءٌ ، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِهِمْ :

بَيْئَةٌ سَوْءٌ ، أى بِحَالَةٍ سَوْءٍ .

[تَمَلُّ]

قال أبو زيد : اَتَمَمَلَ الشَّيْءُ اَتَمَمَلًا لَا ،

أى طال ، ويقال اعتدل . وكذلك اَتَمَمَالَ

وَأَتَمَّارًا ، أى طال واشتدَّ .

[تَوَلَّ]

قال الفراء : التَوَلَّاةُ والدُّوَلَةُ ، مثال الهمزة :

الداهيةُ . يقال : جَاءَنَا بَنُو لَاتِهِ وَدُوَلَاتِهِ ، وهى

الدواهي .

قال الخليل : التَوَلَّاةُ والتَوَلَّةُ ، بكسر التاء

وضمها ، شبيهةٌ بالسحر .

قال الأصمعي : التَوَلَّةُ : ما تَحَبَّبُ بِهِ الْمَرْأَةُ

إِلَى زَوْجِهَا . وقال ابن الأعرابي : إِنْ فَلَانَا

لَدَوْتُوَلَاتٍ ، إِذَا كَانَ ذَا لُطْفٍ وَتَأْتٍ حَتَّى كَأَنَّهُ

يَسْحَرُ صَاحِبَهُ .

فصل الشاء

[ثَاد]

الثَوُلُولُ : واحد الثَالِيلِ .

[ثَمَل]

الثَيْتَلُ : الوَعِلُ الْمُسِنَّ . والثَيْتَلُ : اسمُ

جبلٍ .

[ثَجَل]

الثُّجَلَةُ بالضم : عِظْمُ الْبَطْنِ وَسَعَتُهُ . يقال :

رَجُلٌ أَثْجَلُ بَيْنَ الثَّجَلِ ، وامرأةٌ ثَجَلَاءُ .

وَجَلَّةٌ ثَجَلَاءُ : عَظِيمَةٌ . قال الشاعر :

وَبَاتُوا يَعْشُونَ الْقُطَيْعَاءَ ضَيْفَهُمْ^(١)

وعندهم الْبَرْنِيُّ فِي جُلَلٍ ثُجَلٍ

ومرادةٌ ثَجَلَاءُ أى واسعةٌ . ومنه قول أبي النجم :

* مَشَى^(٢) الرَّوَايَا بِالْمَزَادِ الْأَثْجَلِ *

وشىءٌ مُثْجَلٌ ، أى ضخمٌ .

وقولهم : طعن فلانٌ فلانًا الْأَثْجَلَيْنِ ، أى

رماه بداهيةٍ من الكلام .

[ثَرَمَل]

الثَّرَمَلَةُ : سُوءُ الْأَكْلِ وَأَنْ لَا يَبَالِيَ الْإِنْسَانُ

(١) فى بعض النسخ : « جارهم » .

(٢) فى نسخة أول البيت :

* تَمَشَى مِنْ الرِّدَّةِ مَشَى الْحَفْلِ *

وهو كذلك فى مادة (روى) إلا أنه أبدل

الأثْجَلِ بالأَثْقَلِ .

وَتُعَلُّ : أَبُو حَيٍّ مِنْ طَيٍّ ، وَهُوَ تُعَلُّ
بَنَ عَمْرٍو أَخُو نَبْهَانَ ، وَهُمْ الَّذِينَ عَنَاهُمْ امْرُؤُ الْقَيْسِ
بِقَوْلِهِ :

رُبَّ رَاِمٍ مِنْ بَنِي تُعَلِّ
مُخْرِجٍ كَفَيْهِ مِنْ سِتْرِهِ^(١)

[ثعل]

التُّعَلُّ : مَا سَقَلَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
وَقَوْلُهُمْ : تَرَكْتُ بَنِي فَلَانٍ مُثَاقِلِينَ ، أَيْ
يَأْكُلُونَ التُّعَلَّ ، يَعْنُونَ الْحَبَّ ، وَذَلِكَ إِذَا
لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَبَنٌ وَكَانَ طَعَامُهُمُ الْحَبُّ ، وَذَلِكَ
أَشَدُّ مَا يَكُونُ حَالُ الْبَدَوِيِّ^(٢) .

وَجُمْلٌ تُقَالُ بِالْفَتْحِ ، أَيْ بَطِيءٌ .
وَالْتُّفَالُ بِالْكَسْرِ : جِلْدٌ يُبْسَطُ فَتَوْضَعُ
فَوْقَهُ الرَّحَى فَيُطْحَنُ بِالْيَدِ لِيَسْقَطَ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ .
وَمِنْهُ قَوْلُ زَهِيرٍ :

* فَتَعَرَّ كُكْمُ عَرَكِ الرَّحَى بِثِفَالِهَا^(٣) *
وَرَبَّمَا سَمِّيَ الْحَجَرُ الْأَسْفَلُ بِذَلِكَ .

(١) يَرُوى : « مِنْ قُتْرَةٍ » جَمْعُ قُتْرَةٍ ، وَهِيَ
بَيْتُ الصَّائِدِ الَّذِي يَكُنْ فِيهِ لِلْوَحْشِ ، لِثَلَا تَرَاهُ
فَتَنْفِرُ مِنْهُ .

(٢) وَفِي نَسْخَةٍ : « مِنْ حَالِ الْبَدَوِيِّ » .

(٣) عَجْزُهُ :

* وَتُلْقَحُ كِشَافًا ثُمَّ تُنْتَجُ فَتُنْتِجُ *

كَيْفَ كَانَ أَكْلُهُ ، فَتَرَاهُ يَتَنَاثَرُ عَلَى لَحْيَتِهِ
وَيُلَطِّخُ يَدَيْهِ .

وَالْتُّرْمَلَةُ : بِالضَّمِّ : أَنْتَى الثَّعَالِبِ ، وَاسْمُ
رَجُلٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا تُرْمَلَةٌ
وَقَالَ يَا قَوْمِ رَأَيْتُمْ مُنْكَرَهُ

[ثعل]

التُّعَلُّ بِالضَّمِّ : خِلْفٌ زَائِدٌ صَغِيرٌ فِي أَخْلَافِ
النَّاقَةِ وَفِي ضَرْعِ الشَّاةِ ، يُقَالُ : مَا أَبْيَنَ تُعَلُّ الشَّاةِ .
وَالْجَمْعُ تُعُولٌ . قَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السَّالُوتِيُّ يَهْجُو
الْعَمَاءَ :

وَذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضِعُونَهَا
أَفَاوِيْقَ حَتَّى مَا يَدِرُّ لَهَا تُعَلُّ^(١)

وَإِنَّمَا ذَكَرَ التُّعَلَّ لِلْمُبَالَغَةِ فِي الْارْتِضَاعِ ،
وَالْتُّعَلُّ لَا يَدِرُّ .

وَالْتُّعَلُّ بِالتَّحْرِيكِ : زَوَائِدُ فِي الْأَسْنَانِ
وَاخْتِلَافٌ فِي مَنْبِتِهَا يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا . رَجُلٌ
أَتَعَلُّ وَامْرَأَةٌ تُعَلِّلُ .

وَرَبَّمَا قَالُوا : أَتُعَلُّ الْقَوْمُ عَلَيْنَا ، إِذَا خَالَفُوا .
وَتُعَالَةُ : اسْمٌ لِلثَّعَلِ ، وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .
وَأَرْضٌ مَتَّعَلَةٌ بِالْفَتْحِ ، أَيْ كَثِيرَةُ الثَّعَالِبِ ،
كَأَقَالُوا مَعْقَرَةً لِلأَرْضِ الْكَثِيرَةِ الْعُقَارِبِ .

(١) يُقَالُ : تُعَلُّ ، وَتُعَلُّ ، وَتُعَلُّ .

[ثقل]

الثِّقْلُ : واحد الأثْقَالِ ، مثل حِمْلٍ وأَحْمَالٍ .
ومنه قولهم : أعطه ثِقْلَهُ ، أى وزنه .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴾
قالوا : أجساد بنى آدم .

والثِّقَلُ : ضد الخِفَّةِ . تقول منه : ثَقَلَ الشَّيْءُ
ثِقَلًا ، مثل صَغُرَ صِغَرًا ، فهو ثَقِيلٌ .

والثَّقَلُ ، بالتحريك : متاعُ المسافر وحَشْمُهُ .
والثَّقَلَانِ : الإنسانُ والجنُّ .

ويقال أيضا : وجدت ثِقْلَةً فى جسدِ ،
أى ثِقَلًا وفُتُورًا . حكاه الكسائى .

وثِقْلَةُ القَوْمِ ، بكسر القاف : أثْقَالُهُمْ .
يقال : احتمل القَوْمُ بِثِقَلَتِهِمْ ، أى بأمتعتهم كلها .

وثَقَلَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ فى الوزنِ يَثْقُلُهُ ثِقَلًا .
وثَقَلْتُ الشَّاةُ أيضًا ، أى وزنتها ، وذلك إذا

رفعتها لتنظر ما ثَقَلُها من خِفَّتِها .

وامرأةٌ ثَقَالٌ بالفتح ، أى رَزَانٌ ذات
مَا كَيْمٍ وكَفَلٍ .

والثَّقِيلُ : ضدُّ التحْفِيفِ . وقد أَثْقَلَهُ
الْحَمْلُ .

وَأَثْقَلَتِ الْمَرْأَةُ فهِ مُثْقَلٌ ، أى ثَقُلَ
حَمْلُها فى بطنها . قال الأخفش : أى صارت
ذات ثِقَلٍ ، كما تقول : أَتَمَرْنَا ، أى صرنا ذوى
تَمَرٍ .

والمِثْقَالُ : واحد مِثَاقِيلِ الذهبِ .
قال الأصمعى : دينارٌ ثاقِلٌ ، إذا كان
لا ينقص . ودنانيرٌ ثَوَاقِلُ .

ومِثْقَالُ الشَّيْءِ : ميزانه من مثله .
وقولهم : ألقى عليه مِثَاقِيلَهُ ، أى مُوَلِّتَهُ .
حكاه أبو نصر .

[ثكل]

الثُّكُلُ : فِقْدَانُ الْمَرْأَةِ وَلَدِهَا . وكذلك
الثُّكْلُ بالتحريك . وامرأةٌ ثَاكِلٌ وَثُكْلَى .
وَتُكَلَّتْ أُمُّهُ تُكَلًّا ، وَأُثْكَلَهُ اللهُ أُمُّهُ .
والتُّكُولُ : التى ثَكَلَتْ وَلَدَهَا .

ويقال : رُمِحَ لِلْوِلْدَانِ مَثْكَلَةً ، كما يقال :
« الْوَلَدُ مَبْخَلَةٌ وَجَجَبَنَةٌ » .

وَالْإِنْكَالُ وَالْأَثْكُولُ : لغةٌ فى الْعِنْكَالِ
وَالْعُنْكَوْلِ ، وهو السِّمْرَاخُ الذى عليه البُسرُ .
وأنشد أبو عمرو :

قد أبصرتُ سُعْدَى بها كَنَائِلِي^(١)
طويلةَ الأَقْنَاءِ وَالْأَثَاكِـلِ

[ثلل]

يقال للضأن الكثيرة : ثَلَّةٌ . قال أبو يوسف :

(١) فى مادة (كتل) زيادة شطر بين
الشطرين :

* مثَلُ العذارى الحُسْنِ الْعَطَائِلِ *
ويروى « الحُسْر » بالراء .

ولا يقال للمعزى الكثيرة ثَلَّةٌ ، ولكن حَيْلَةٌ .
والجمع ثَلَلٌ ، مثل بَدْرَةٍ و بَدْرِ . قال : فإذا اجتمعت
الضأن والمعزى فكثرتا قيل لهما ثَلَّةٌ .

والثَلَّةُ أيضا : الصُوف . يقال : كساءٌ جيدٌ
الثَلَّةُ . وحبلٌ ثَلَّةٌ ، أى صوفٍ . قال الراجز :

قد قرَّ نُونِي بِأَمْرِي قِثْوَلٌ^(١)

رَثٌ كَحَبْلِ الثَلَّةِ الْمَبْتَلِ

قال : ولا يقال للشعرِ ثَلَّةٌ ولا للوبر ، فإذا

اجتمع الصُوف والشعر والوبر قيل : عند فلان
ثَلَّةٌ كثيرةٌ .

وقد أثَلَّ الرجل فهو مُثَلٌّ ، إذا كثرت عنده
الثَلَّةُ .

وثَلَّةُ البئر أيضا : ما أُخْرِجَ من ترابها .

والثَلَّةُ ، بالضم : الجماعة من الناس .

وثَلَّتْ الدابةُ تَثْلُ ، أى رَأَتْ ؛ وكذلك

كلُّ ذى حافر .

وثَلَّتْ الترابُ في البئر وغيرها ، إذا هَلَّتْهُ .

وثَلَّتْ الدراهمُ ثَلًّا : صَبِيَتْهَا .

وثَلَّتْ البيتُ أثْلُهُ : هَدَمَتْهُ ، وهو أن تحفر

أصلَ الحائط ثم تدفعَ فينقاض ؛ وهو أهولُ الهدمِ .

يقال : ثَلَّ اللهُ عرشهم : أى هدم ملكهم .

ويقال للقوم إذا ذهب عَرَّهم : قد ثُلَّ

عرشهم ، ومنه قول زهير :

* تَدَارَكْتُمُ الْأَخْلَافَ قَدْ ثُلَّ عَرُّشُهَا^(١) *

كَأَنَّهُ هُدِمَ وَأُهْلِكَ .

وَأَثَلَّتُهُ ، إذا أمرت بإصلاح ما ثُلَّ منه

وَالثَلَلُ بالتحريك : الهلاك . تقول منه .

ثَلَلْتُ الرَّجُلَ أَثْلُهُ ثَلًّا وَثَلًّا ، عن الأصمعي .

قال لبيد :

فَصَلَقْنَا فِي مُرَادٍ صَلَقَةً

وَصُدَّاءُ الْحَقِّمِ بِالْثَلَلِ

[ثُل]

الْثَمِيلَةُ : الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ فِي الصَّخْرَةِ وَفِي

الْوَادِي ، وَالْجَمْعُ ثَمِيلٌ . ومنه قول أبو ذؤيب :

* بِحَرْدَاءٍ يَنْتَابُ الثَّمِيلَ حِمَارَهَا^(٢) *

أَي يَرِدُ حِمَارُ هَذِهِ الْمَفَازَةِ بَقَايَا الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ ،

لَأَنَّ مِيَاءَ الْغُدْرَانِ قَدْ نَضَبَتْ .

وَالثَّمِيلَةُ أَيضًا : الْبَقِيَّةُ تَبْقَى مِنَ الْعَلْفِ

وَالشَّرَابِ فِي بَطْنِ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ . وَكُلُّ بَقِيَّةٍ ثَمِيلَةٌ .

وقال يونس : يقال ما ثَمَلْتُ شَرَابِي بِشَيْءٍ

(١) فِي نَسْخَةِ بَقِيَّةِ هَذَا الْبَيْتِ :

* وَذُبْيَانٍ إِذْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا النِّعْلُ *

(٢) صَدْرُهُ :

* وَمُدَّعَسٍ فِيهِ الْأَنْيَضُ اخْتَفَيْتُهُ *

(١) رَوَاهُ فِي مَادَةِ (قَتْل) :

* لَا تَجْعَلِينِي كَقَتْنِي قِثْوَلٌ *

من طعام ، ومعناه ما أكلت قبل أن أشرب طعاما ؛ وذلك يسمى التَّمْلَة .

قال أبو عمرو : التَّمْلَة بالتحريك : البقية في أسفل الإناء وغيره ، وكذلك التَّمْلَة بالضم .
والتَّمْلَة أيضا بالتحريك : صَوْفَةٌ يَهْنَأُ بها البعيرُ . قال الراجز (١) :

تَمْعُوتَةٌ أَغْرَضُهُمْ مُمَرَّطَةٌ (٢)

كما تَلَأَتْ بِالْهَنَاءِ (٣) التَّمْلَة

وهي التَّمْلَة أيضا ، بالكسر .

والتَّمْلُ أيضا بالضم : السَّمُّ الْمُنْقَعُ ، وكذلك الْمُتَمَلُّ بالتشديد ، كأنه أَنْقَعُ قَبْقَى وَثَبَتْ .
والتَّمْلُ أيضا : جمع تَمْلَةٍ ، وهي الرغوة .
وقد أَتَمَلَ اللبنُ ، أي كثرت تَمَلَّتُهُ .

والتَّمْلَة أيضا مثل التَّمْلَةِ ، وهي البقية في أسفل الإناء أو الحوض .

وقد أَتَمَلْتُ الشَّيْءَ ، أي أَبْقَيْتُهُ . وَتَمَلَّتُهُ تَتَمِيلًا : بَقِيَّتُهُ .

(١) في نسخة زيادة : « صخر بن عميرة » .

وفي اللسان : عمير .

(٢) ويروى بينهما :

* في كلِّ ماءٍ آجِنٍ وَسَمْلَةٌ *

(٣) قوله بالهناء رواه في مادة (مغث) : « في

الهناء » .

وَتَمْلَةٌ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ .

والتَّمْلُ بالكسر : الْغِيَاثُ . يقال : فلان تَمْلٌ قومه ، أي غياثٌ لهم يقوم بأمرهم .
قال الخليل : التَّمْلُ : المَلَجُ .
وَتَمِلَ الرجل بالكسر تَمَلًا ، إذا أخذ فيه الشرابُ ، فهو تَمِيلٌ ، أي نَشْوَانٌ .

[نول]

النَّوْلُ : جماعة النحل . قال الأصمعيّ : لا واحد له من لفظه .

وقولهم : نَوِيلَةٌ مِنَ النَّاسِ ، أي جماعةٌ جاءت من بيوتٍ متفرقةٍ وصبيانٍ ومالٍ ، حكاه يعقوبُ عن أبي صاعد .

ويقال : تَنَوَّلَ عليه القومُ ، أي علَّوْهُ بالشَّمِّ والضرب .

والتَّوْلُ بالتحريك : جنونٌ يصيب الشاةَ فلا تتبع الغنم وتستديرُ في صرعتها . وشاةٌ تَوَلَّى وتيسٌ أَتَوَّلَ . قال الشاعر (١) :

تَلَقَّى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ
تَوَلَّى تَوَلَّى مُخْرِقَةً وَذُئِبَ أَطْلَسُ

وانشالَ عليه الترابُ ، أي انصبَّ . يقال : انشالَ عليه الناس من كلِّ وجهٍ ، أي انصبُّوا .

(١) الكميت .

[نهل]

نَهْلَانُ : اسم جبل . قال الأحمر : يقال هو الضَّلَالُ بنُ نُهْلٍ^(١) مثل بُهْلٍ غير مصروف .
قال أبو عبيد : هو من أسماء الباطل .

[نيل]

النَّيْلُ : وعاء قضيب البعير . والنَّيْلُ : ضرب من النبت .

والأَثْيَلُ : البعير العظيم النَّيْلُ :

فصل الجيم

[جأل]

جِيَالُ^(٢) : اسم للضبع على فيعل ، وهو معرفة بلا ألف ولام . قال الراجز :

قد زَوَّجُونِي جِيَالًا فِيهَا حَدَبٌ
دَقِيقَةُ الرُّفْعَيْنِ^(٣) ضَخَاءُ الرُّكْبِ

(١) في المخطوطات : نَهْلٌ مثل بُهْلٍ .
وضبط هنا عن اللسان والقاموس .

(٢) في القاموس : جَالٌ : كمنع ذهب وجاء ، والصوف : جمعه واجتمع ، لازم متعدي ، وكفرح جَا لَنَا مَحْرَكَةٌ : عرج . والاجْتَالُ والجلال : القزع ، وجِيَالٌ وجيالة ممنوعين وجِيلٌ بلا همز ، والجِيَالُ ، كله الضُّبُعُ . وجِيَالَةُ الجريح : غَثِيثَتُهُ .
(٣) قوله دقيقة الرفعين ، رواه في مادة (رفع) دقيقة الأرفاغ .

قال الكسائي : هي جِيَالَةٌ . وقال أبو علي النحوي : وربما قالوا جَيْلٌ للتخفيف ويتركون الياء مصححة ، لأنَّ الهمزة وإن كانت ملقاة من اللفظ فهي مُبْقَاةٌ في النية ، ومعاملة معاملة المَثْبَتَةِ غير المحذوفة . ألا ترى أنَّهم لم يقلبوا الياء ألفاً كما قلبوها في نابٍ ونحوه ، لأن الياء في نِيَّةٍ سكون .

[جبل]

الجَبَلُ : واحد الجِبَالِ .
والجَبَلَانِ : جَبَلَا طَيِّئٌ : أَجَا^(١) وَسَلَمَى .
وجَبَلَهُ اللهُ ، أى خلقه .
وَأَجْبَلَ القومُ ، إذا حَفَرُوا فَبَلَّغُوا المَكَانَ الصُّلْبَ .

وَأَجْبَلَ القومُ أيضاً ، أى صاروا إلى الجبل ، عن ابن السكيت .

وجَبَلَةُ بنُ أَيَّهَمَ : آخر ملوك غَسَّان^(٢) .
والجَبَلَةُ بالكسر : الخَلْقَةُ . يقال للرجل إذا كان غليظاً : إِنَّهُ لَذُو جَبَلَةٍ . قال الأعشى :
وَطَالَ السَّنَامُ عَلَى جَبَلَةٍ
كَخَلْقَاءَ مِنْ هَضْبَاتِ الخَضَنِ

(١) قوله أَجَا ، هو على فَعَلَ .
(٢) من ولد ولده عمرو بن النعمان الجبلي ، وأما محمد ابن عليّ الجبليّ فمن جبل الأندلس اه من القاموس .

وقال قيس بن الخطيم :

بين سُكُولِ النساءِ خِلَقَتَهَا

قَصْدٌ فَلَا جِبِلَّةٌ وَلَا قَصْفٌ

وَالسُّكُولُ : الضُّرُوبُ .

ويقال أيضاً : مالُ جِبِلٍّ ، أى كثيرٌ .

وأنشد أبو عمرو :

وَحَاجِبٍ كَرْدَسَهُ فِي الْحَبْلِ

مِنَّا غُلَامٌ كَانَ غَيْرَ وَغَلٍ

حَتَّى افْتَدَى مِنَّا بِمَالِ جِبِلٍ

ويقال أيضاً : حَى جِبِلٍّ ، أى كثيرٌ .

ومنه قول أبي ذؤيب :

مَنَآيَا يُقَرِّبُنَ الْخُتُوفَ لِأَهْلِهَا

جِهَاراً وَيَسْتَمْتَعِينَ بِالْأَنْسِ الْجِبِلِ (١)

يقول : الناسُ كلُّهم مُتَعَةٌ للموت ،

يستمع بهم .

وامرأةٌ مَجْبِلَةٌ ، أى غليظةٌ الخلقِ .

وشىءٌ جَبِلٌ بكسر الباء ، أى غليظٌ جافٌ .

وَالْجِبِلَّةُ بالضم (٢) : السَّانِمُ . وَالْجِبِلُّ :

الجماعةُ من الناس ، وفيه لغات قرئ بها قوله تعالى :

﴿ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ﴾ عن

أبي عمرو ، و (جِبِلًّا) عن الكسائي ، و (جِبِلًّا)

عن الأعرج وعيسى بن عمر ، و (جِبِلًّا) بالكسر

(١) ويروى : « الْجِبِلُّ » بالضم .

(٢) في القاموس : ويفتح .

والتشديد عن أهل المدينة ، و (جِبِلًّا) بالضم

والتشديد عن الحسن وابن أبي إسحاق .

وَالْجِبِلَّةُ : الْخِلَقَةُ ؛ ومنه قوله تعالى :

﴿ وَالْجِبِلَّةَ الْأُولَى ﴾ . وقرأها الحسن بالضم ،

والجمع الْجِبِلَّاتُ .

وَالْجُنْبُلُ : قَدَحٌ غليظٌ من خشبٍ . وأنشد

أبو عمرو (١) :

وَكُلُّ هَنِيئًا ثُمَّ لَا تُزْمَلِ

وَادْعُ هُدَيْتَ بَعْتَادِ جُنْبُلِ (٢)

[جبل]

أبو زيد : الْجَبْلُ : الكثيرُ من الشعرِ .

وناصيةٌ جَبْلَةٌ . ويستحبُّ في نواصي الخيل

الْجَبْلَةُ ، وهى المعتدلة فى الكثرة والطول ،

والاسم منه الْجَبْلُوتَةُ وَالْجَبْلَانَةُ .

وَالْجَبْلَةُ : النملةُ السوداء .

وشجرةٌ جَبْلَةٌ ، إذا كانت كثيرةَ الورق

ضخمةً .

وَأَجْبَلَّ الطائرُ بالهمز ، إذا نفش ريشه . قال :

* جاء الشتاءُ وأَجْبَلَّ الْقُبَيْرُ (٣) *

(١) لأبي الغريب النضرى .

(٢) فى المخطوطات : « وكل هنيئاً » بعد قوله

« وادْعُ » ، وما هنا كما فى اللسان .

(٣) فى اللسان : « الْقُبَيْرُ » ، وبعده : =

وَأَجْنَالُ الرَّجُلِ ، إِذَا غَضِبَ وَتَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ .
أَبُو زَيْدٍ : أَجْنَالُ النَّبْتِ ، إِذَا اهْتَزَّ وَأَمَكْنَ
لَأَن يُقْبِضَ عَلَيْهِ . قَالَ : وَالْمُجَنِّلُ الْمُنْتَصِبُ قَائِمًا .

[جعل]

الْجَحَالُ بِالضَّمِّ : السَّمُّ . وَأَنشَدَ الْأَحْمَرُ (١) :
* جَرَّعَهُ الذِّيفَانُ وَالْجَحَالَا (٢) *
وَأَمَّا الْجَحَالُ بِالْخَاءِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو سَعِيدٍ .
وَالْجَحْلُ : الْيَعْسُوبُ الْعَظِيمُ ، وَهُوَ فِي خَلْقِ
الْجَرَادَةِ ، إِذَا سَقَطَ لَمْ يَضْمَ جَنَاحِيهِ .
وَالْجَحْلُ أَيْضًا : السِّقَاءُ الضَّخْمُ .
وَالْبَجَلُ : الْحَرْبَاءُ ، وَهُوَ ذَكَرٌ أُمُّ حُبَيْنٍ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

= * وَطَلَعَتْ شَمْسٌ عَلَيْهَا مِغْفَرُ *
* وَجَعَلَتْ عَيْنُ الْحُرُورِ تَسْكُرُ *
أَي يَذْهَبُ حَرُّهَا .

(١) الشعر لشريك بن حيان العنبري ، كما قاله
ابن بري . قال : وصوابه « جَرَّعَتْهُ » .
(٢) قبله :

لَاقَى أَبُو نَخْلَةٍ مَنَى مَالًا
يَرُدُّهُ أَوْ يَنْقُلُ الْجِبَالَا
جَرَّعَتْهُ الذِّيفَانُ وَالْجَحَالَا
وَسَلَعًا أَوْرَثَهُ سُالَا

* وَأَقْلَوْنِي عَلَى عُودِهِ الْجَحْلُ (١) *

وَيُقَالُ : الْجَحْلُ : الْجَعْلُ .

وَجَحَلَهُ (٢) ، أَي صَرَعَهُ . وَجَحَلَهُ شَدَّدَ
لِلْمِبَالَةِ . قَالَ السَّكَيْتُ :

وَمَالَ أَبُو الشَّعَثَاءِ أَشْعَثَ دَامِيًا
وَإِنَّ أَبَا جَحْلٍ قَتِيلٌ مُجَحَّلٌ
وَرَبَّمَا قَالُوا جَحَمَلَهُ ، إِذَا صَرَعَهُ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

[جعجل]

الْجَحْدَلُ (٣) : الْحَادِرُ السَّمِينُ .
وَجَحَدَلَهُ ، أَي صَرَعَهُ .

[جعجل]

الْجَحْفَلُ : الْجَيْشُ . وَرَجُلٌ جَحْفَلٌ ، أَي
عَظِيمُ الْقَدْرِ .

وَالْجَحْفَلَةُ لِلْحَافِرِ ، كَالشَّفَةِ لِلْإِنْسَانِ .
وَجَحْفَلَهُ ، أَي صَرَعَهُ وَرَمَاهُ . وَرَبَّمَا قَالُوا :
جَعْفَلَهُ .

وَتَجَحَّفَلُ الْقَوْمُ ، أَي اجْتَمَعُوا .

(١) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :

فَلَمَّا تَقَضَّتْ حَاجَةً مِنْ تَحْمُلِ
وَقَلَّصَ

(٢) جَحَلَ مِنْ بَابِ مَنَعَ .

(٣) الْجَحْدَلُ كَجَعْفَرٍ ، وَقُنْفُذٍ .

يقال : طعنه جَدَلَهُ ، أى رماه بالأرض ،
فانجَدَلَ ، أى سقط .

وجادَلَهُ ، أى خاصمه ، مُجادَلَةٌ وجِدَالًا ؛
والاسم الجَدَلُ ، وهو شدة الخصومة .

وجَدَلْتُ الحبلَ أَجْدُهُ^(١) جَدَلًا ، أى
فككته فتلاً محكماً . ومنه جارية مُجدولةُ الخلقِ حسنةُ
الجدلِ .

والمجدُولُ : القَصِيفُ لا من هزالٍ .

وغلامٌ جادِلٌ : مُشْتَدٌّ .

وجَدَلَ الحَبُّ فى سُنْبِلِهِ : قَوَّى .

قال الأصمعي : الجادِلُ من ولد الناقة فوق
الراشح ، وهو الذى قَوَّى ومَشَى مع أمه .

والجدِيلُ : الزمامُ المجدُولُ من أَدَمَ ، ومنه
قول امرئ القيس :

وكشَحَ لطيفٍ كالجدِيلِ مُخَصَّرٍ

وساقٍ كائُبُوبِ السَّقِيِّ المَذَلِّ

وربما سَمَّى الوشاحُ جَدِيلًا . قال عبد الله

ابن عجلان النهدي :

كَأَنَّ دِمَقْسًا أَوْفُرُوعَ غَمَامَةٍ

على مَتْنِهَا حَيْثُ اسْتَقَرَّ جَدِيلُهَا^(٢)

(١) من باب نصر وضرب .

(٢) قبله .

جَدِيدَةٌ سِرْبَالِ الشَّبابِ كَأَنَّهَا

سَقِيَّةٌ بَرْدِيٍّ نَمَتْهَا غِيُولُهَا

وَالْجَحْفَلُ : الغليظُ الشفةِ ، بزيادة النون .

[جدل]

الجدُلُ : العضوُ ، والجمعُ الجُدُولُ^(١) .

والأجدَلُ : الصقرُ .

والمجدَلُ : القَصْرُ . ومنه قول السكيت :

* مُجَادِلُ شَدَّ الرَّاصِفُونَ اجْتَدَاهَا^(٢) *

وقال الأعشى :

فى مَجْدَلٍ شُدَّ بُنْيَانُهُ يَزِلُّ عَنْهُ ظَفَرُ الطَّائِرِ

وَالْجَدَالُ : البلَحُ إذا اخضرَّ واستدار قبل

أن يشتدَّ ، بُلُغَةُ أَهْلِ نَجْدٍ ، الواحدة جَدَالَةٌ .

وقال يصف نَحْلًا^(٣) :

وسارتُ إلى يَبْرِينَ نَحْسًا فأصبحتُ

يَخِرُّ عَلَى أَيْدِي السُّقَاةِ جَدَالُهَا

وَالْجَدَالَةُ : الأرضُ ، ومنه قول الراجز :

قد أَرْكَبُ الآلَةَ بعد الآلَةِ

وَأَتْرُكُ العَاجِزَ بِالْجَدَالَةِ^(٤)

(١) والأجدال كما فى القاموس .

(٢) فى نسخة أول البيت :

* كَسَوْتُ العِلَافِيَّاتِ هُوجًا كَأَنَّهَا *

(٣) الشعر للمخبل السعدي .

(٤) بعده :

* مُنْعَفِرًا لَيْسَتْ لَهُ مَحَالَةٌ *

وَجَدِيلٌ وَشَدَقَمٌ : فحلان من الإبل كانا
للنعمان بن المنذر .

وَالْجَدِيْلَةُ : الشاكلة . وَالْجَدِيْلَةُ :
القبيلة والناحية .

وَجَدِيْلَةُ : حَيٌّ مِنْ طَيِّئٍ ، وَهُوَ اسْمُ أُمِّهِمْ ،
وَهِيَ جَدِيْلَةُ بِنْتُ سُبَيْعِ بْنِ عَمْرِو ، مِنْ حَمِيرٍ ،
إِلَيْهَا يَنْسَبُونَ . وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ جَدَلِيٌّ ، مِثْلُ ثَفَفِيٍّ .
وَالْجَدَلَاءُ مِنَ الدَّرْعِ : الْمَنْسُوجَةُ ، وَكَذَلِكَ
الْمَجْدُولَةُ ، وَهِيَ الْمُحْكَمَةُ .

وَالْجَنْدَلُ : الْحِجَارَةُ ، وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ .
وَالْجَنْدَلُ بِفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِ الدَّالِ : الْمَوْضِعُ
فِيهِ حِجَارَةٌ .

وَالْجَدُولُ : النَّهْرُ الصَّغِيرُ .

[جذل]

الْجَذْلُ ، وَاحِدُ الْأَجْذَالِ ، وَهِيَ أَصُولُ
الْخَطَبِ الْعِظَامُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ ،
« أَنَا جَذِيْلُهُا الْمُحَكَّكُ » .

وَالْجَاذِلُ : الْمُنْتَصِبُ مَكَانَهُ لَا يَبْرَحُ ، شُبَّةٌ
بِالْجَذْلِ الَّذِي يُنْصَبُ فِي الْمَاعِطِنِ لَتَحْتَكَّ بِهِ الْإِبِلُ
الْجَرَبِيُّ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* لَأَقْتُ عَلَى الْمَاءِ جَذِيْلًا وَاتِدَا (٢) *

(١) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةٍ : « أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ » .

(٢) بَعْدَهُ :

* وَلَمْ يَكُنْ يُخْلِفُهَا الْمَوَاعِدَا *

وَيُقَالُ : فَلَانٌ جَذْلٌ مَالٍ ، إِذَا كَانَ رَفِيْقًا
بِسِيَاسَتِهِ .

وَالْجَذْلُ بِالْتَحْرِيكِ : الْفَرْحُ . وَقَدْ جَذَلَ
بِالْكَسْرِ يَجْذَلُ فَهُوَ جَذْلَانٌ . وَأَجْذَلَهُ غَيْرُهُ ،
أَيَ أَفْرَحَهُ .

وَأَجْذَلَ ، أَيَ ابْتَهَجَ .

[جرل]

الْجَرْلُ ، بِالْتَحْرِيكِ : الْحِجَارَةُ ، وَكَذَلِكَ
الْجَرْوَلُ ، وَالْوَاوُ لِلِإِلْحَاقِ بِمُجْعَفٍ .

وَجَرْوَلٌ : لَقَبُ الْخَطِيئَةِ الْعَبْسِيِّ الشَّاعِرِ . قَالَ
الْكَمِيتُ :

وَمَا ضَرَّهَا أَنَّ كَعْبًا ثَوَى

وَفَوَّزَ مِنْ بَعْدِهِ جَرْوَلُ

وَأَرْضُ جَرَلَةٍ : ذَاتُ جَرَاوِلَ . وَمَكَانُ
جَرَلٍ ، وَالْجَمْعُ الْأَجْرَالُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى

ضَرِمَ الرِّقَاقِ مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ

وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ جَرَلٍ ، مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ .

وَالْجَرِّيَالُ (٢) : صَبْغٌ أَحْمَرٌ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

وَجَرِّيَالُ الذَّهَبِ : مُخْمَرَتُهُ . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

(١) جَرِيرٌ .

(٢) بِالْكَسْرِ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

إذا جُرِّدَتْ يوماً حَسِبَتْ خَمِيصَةً

عليها وجريال النضير الدلامصا^(١)

والجرَّيَالُ : الخمرُ ، وهو دون السُّلَافِ في

الجودة . ويقال : جرَّيَالُ الخمر : لونها . وينشد
للأعشى :

وَسَيِّئَةٌ مِمَّا تُعْتَقُ بِأَبْلِ

كَدَمِ الدَّيِّحِ سَلَبَتْهَا جَرَّيَالُهَا

يقول : شَرِبْتُهَا حمراءَ وَبَلَّتْهَا بيضاءَ .

[جرد حل]

الجرَّدَحْلُ من الإبل : الضَّخْمُ .

[جزل]

الجزْلُ : ما عَظُمَ من الحطب ويَبَسَ .

وأنشد أحمد بن يحيى :

فَوَيْهَا لِقَدْرِكَ وَيَهَا لَهَا

إذا اخْتِيرَ في المَحَلِّ جَزْلُ الحَطَبِ

والجَزِيلُ : العظيمُ . وعطاءُ جَزْلٍ وجَزِيلٍ ،

والجمع جِرَالٌ .

وَأَجَزَلْتُ لَهُ من العطاءِ ، أى أ كَثَرْتُ .

وفلانٌ جَزْلُ الرأى . وامرأةٌ جَزَلَةٌ^(٢)

بَيِّنَةُ الجَزَالَةِ ، إذا كانت ذاتَ رأى .

(١) شبه شعرها بالخميصة في سواده وسلوسته ،

وجسدها بالنضير وهو الذهب .

(٢) وزاد المجد : « وجزلاء » .

واللفظ الجَزْلُ : خلاف الركيك .

والجَزْلُ : القَطْعُ . يقال : جَزَلْتُ الشَّيْءَ

جَزْلَتَيْنِ ، أى قطعتَه قطعتين .

والجَزَلَةُ أيضاً بالكسر : القِطْعَةُ العظيمةُ

من التمر .

وهذا زمن الجَزَالِ ، أى زمن صِرَامِ النخل .

ومنه قول الراجز :

* حَتَّى إِذَا مَا حَانَ مِنْ جَزَالِهَا^(١) *

والجَزْلُ بالتحريك : أن تصيب الغاربَ

دَبْرَةً فيخرج منه عظمٌ فينتطامن موضعه . يقال :

بَعِيرٌ أَجَزْلُ . قال أبو النجم :

* تُغَادِرُ الصَّمَدَ كظَهْرِ الأَجَزْلِ^(٢) *

والجَوَزَلُ : فرخ الحمام ؛ وربما سُمِّيَ الشابُّ

جَوَزَلًا .

والجَوَزَلُ : السَّمُّ . قال أبو عبيدة : لم يسمع

ذلك إلا في قول ابن مُقْبِلٍ يصف ناقةً :

(١) بعده :

* وَحَطَّتِ الجِرَامُ مِنْ جَالِهَا *

(٢) قبله :

يَأْتِي لَهَا مِنْ أَيْمَنِ وَأَشْمَلِ

وَهِيَ حِيَالُ الْفَرَقْدَيْنِ تَعْتَلِي

* سَقَتْنِ كَأْسًا مِنْ دُعَافٍ وَجَوَزَلَا^(١) *

[جعل]

جَعَلْتُ كَذَا أَجْعَلُهُ جَعْلًا^(٢) وَجَجَعَلًا .

وَجَعَلَهُ اللَّهُ نَبِيًّا^(٣) ، أَيْ صَيَّرَهُ .

وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا ، أَيْ سَمَوْهُمْ .

وَالْجَعْلُ : النَخْلُ الْقِصَارُ ، الْوَاحِدَةُ جَعْلَةٌ .

ومنه قول الراجز^(٤) :

* أَوْ يَسْتَوِي جَنِيثُهَا وَجَعْلُهَا^(٥) *

وَالْجُعْلُ بِالضَّمِّ : مَا جُعِلَ لِلْإِنْسَانِ مِنْ شَيْءٍ

عَلَى الشَّيْءِ يَفْعَلُهُ . وَكَذَلِكَ الْجِعَالَةُ^(٦) بِالْكَسْرِ .

وَالْجَعِيلَةُ مِثْلُهُ .

وَالْجَعْلُ : دَوَيْبَةُ . وَقَدْ جُعِلَ الْمَاءُ بِالْكَسْرِ ،

جَعْلًا ، أَيْ كَثُرَ فِيهِ الْجِعْلَانُ .

(١) صدره :

* إِذَا الْمُلُوكُ بِالْمُسُوحِ لَقِينَهَا *

(٢) فِي الْقَامُوسِ : جَعْلًا وَتَضَمُّ ، وَجَعَالَةً

وَيَكْسُرُ .

(٣) فِي بَعْضِ النُّسخِ : وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَجَعَلَنِي

نَبِيًّا » أَيْ صَيَّرَنِي .

(٤) فِي نَسْخَةٍ : « قَالَ الرَّاجِزُ » .

(٥) قَبْلَهُ :

* أَقْسَمْتُ لَا يَذْهَبُ عَنِّي بَعْلُهَا *

(٦) الْجِعَالَةُ مِثْلُهَا وَكَتَابٌ ، وَقَفْلٌ وَسَفِينَةٌ .

قَامُوسٌ .

وَالْجِعَالُ : الْخِرْقَةُ الَّتِي تُنْزَلُ بِهَا الْقِدْرُ عَنْ

النَّارِ ، وَالْجَمْعُ جُعْلٌ ، مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ .

وَأَجْعَلْتُ الْقِدْرَ ، أَيْ أَنْزَلْتُهَا بِالْجِعَالِ .

وَأَجْعَلْتُ لِفُلَانٍ مِنَ الْجُعْلِ فِي الْعَطِيَّةِ .

وَأَجْعَلْتُ الْكَلْبَةَ وَاسْتَجْعَلْتُ فَهِيَ مُجْعِلٌ ،

إِذَا أَرَادَتْ السِّفَادَ ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ السَّبَاعِ .

وَاجْتَعَلَ وَجَعَلَ بِمَعْنَى . قَالَ الشَّاعِرُ

أَبُو زُبَيْدٍ^(١) :

نَاطَ أَمْرَ الضِّعَافِ وَاجْتَعَلَ الْآيَةَ

لَ كَحَبْلِ الْعَادِيَةِ الْمَمْدُودِ

[جعل]

الْجَعْلُ : السَّحَابُ الَّذِي قَدْ هَرَّاقَ مَاءَهُ ثُمَّ

انْجَعَلَ .

وَالْجُعَالُ بِالضَّمِّ : الصُّوفُ الْكَثِيرُ . قَالَتْ

الضَّائِنَةُ : أَوْلَدَ رُخَالًا ، وَأَجَزُ جُفَلًا ، وَأُحْلَبُ

كُثْبًا ثِقَالًا ، وَلَمْ تَرَ مِثْلِي مَالًا .

قَوْلُهَا : جُفَلًا ، أَيْ أَجَزُ بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ ،

وَذَلِكَ أَنَّ صُوفَهَا لَا يَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ شَيْءٌ مِنْهُ

حَتَّى يُجَزَّ كُلُّهُ .

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ شَعْرَ الْمَرْأَةِ :

(١) فِي اللِّسَانِ : وَقَالَ يَرِثِي اللِّجْلَاجَ ابْنُ أُخْتِهِ .

وقال بعضهم : الأَجْفَلَى والأَزْفَلَى : الجماعة
من كل شيء .

وَجَفَلَ ، أى أسرع . والجَافِلُ : المنزعجُ .
قال الشاعر^(١) :

مُرَاجِعُ تَجَدِّدٍ بَعْدَ فِرَاقٍ وَبِغَضَةٍ
مُطَلَّقُ بَصَرِي أَصَمُّ الْقَلْبِ جَافِلُهُ
والإِجْفِيلُ : الجبانُ . وظَلِيمٌ إِجْفِيلٌ .
يَهْرُبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَأَجْفَلَ الْقَوْمُ ، أى هربوا مسرعين .
والجُفَالَةُ من الناس : الجماعةُ .
وَأَجْفَلَتِ الرِّيحُ فَهِيَ مُجْفِلٌ ، أى أسرعَتْ ،
وَجَافِلَةٌ أَيْضًا .

وَأَجْفَلَتِ الرِّيحُ بِالتَّرَابِ ، أى أَذْهَبَتْهُ
وَطَيَّرَتْهُ . وأنشد الأصمعي^(٢) :

وَهَابِ كَجُثْمَانِ الْحَمَامَةِ أَجْفَلَتْ
بِهِ رِيحُ تَرْجٍ وَالصَّبَا كُلُّ مُجْفَلٍ
وَأَجْفَلَ الْقَوْمُ ، أى انقلعوا كلُّهم فمضوا .

[جلال]

الْجَلُّ ، بالفتح : الشِّرَاعُ ؛ والجمع جُلُولٌ .
قال القطامي :

(١) أبو الرُبَيْسِ الثعلبي .

(٢) لمزاحم العقيلي .

وَأَسْوَدَ كَالْأَسَاوِدِ مُسْبِكِرًا

عَلَى الْمَتْنَيْنِ مُنْسِدِلًا جُفَالًا^(١)

ولا يوصف بالجُفَالِ إِلَّا وفيه كثرةٌ .

والجُفَالُ أَيْضًا : مانفاه السيلُ .

وَجُفَالَةُ الْقَدَرِ : ما أَخَذَتْهُ مِنْ رَأْسِهَا بِالْمِغْرِفَةِ .

وَأَخَذْتُ جُفْلَةً مِنْ صَوْفٍ ، أى جُزَّةً ،

وهو اسم مفعولٍ مثل قوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَنْ
اغْتَرَفَ غُرْفَةً بَيْنَهُ ﴾ .

قال أبو زيد : يقال دعوتهم الجَفَلَى والأَجْفَلَى .

والأَصْمَعِيُّ لم يعرف الأَجْفَلَى . وهو أن تدعوا

الناس إلى طعامك عامَّةً . قال طرفة :

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفَلَى

لَا تَرَى الْآدِبَ فِينَا يَنْتَقِرُ

قال الأخفش : يقال : دُعِيَ فلان في النَقَرَى

لَا في الجَفَلَى ، أى دُعِيَ في الخاصَّةِ لَا في العامَّةِ .

وقال الفراء : جاء القومُ أَجْفَلَةً وَأَزْفَلَةً ،

أى جماعةً . وجاءوا بِأَجْفَلَتِهِمْ وَأَزْفَلَتِهِمْ ، أى

بِجَاعَتِهِمْ .

(١) قال ابن بري : قوله وأَسْوَدَ معطوف على

منصوب قبل البيت ، وهو :

تُرِيكَ بَيَاضَ كَبَّتِيهَا وَوَجْهًا

كَقَرْنِ الشَّمْسِ أَفْتَقَ ثُمَّ زَالَا

فِي ذِي جُلُولٍ يُقَضَّى الْمَوْتُ صَاحِبُهُ

إِذَا الصَّرَارِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ ارْتَسَمَا

وَالْجَلَّةُ : الْبَعْرُ . يُقَالُ : إِنَّ بَنِي فُلَانٍ وَقُودَهُمْ

الْجَلَّةُ ، وَوَقُودَهُمُ الْوَالَّةُ . وَهُمْ يَجْتَلُونَ الْجَلَّةَ ، أَيْ

يَلْقَطُونَ الْبَعْرَ .

وَالْجُلُّ بِالضَّمِّ : وَاحِدٌ جَلَالٍ الدَّوَابِّ . وَجَمْعُ

الْجَلَالِ أَجَلَّةٌ .

وَالْجُلُّ الَّذِي فِي قَوْلِ الْأَعَشَى :

وَشَاهِدُنَا الْجُلُّ وَالْيَا

سَمِينٌ^(١)

هُوَ الْوَرْدُ ، فَارْسَى مُعَرَّبٌ .

وَجُلُّ الشَّيْءِ : مُعْظَمُهُ .

وَالْجُلَّى : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ ؛ وَجَمْعُهَا جُلَلٌ ، مِثْلُ

كُبْرَى وَكُبْرٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةِ :

* مَتَى أَدْعَ فِي الْجُلَى أَكُنْ مِنْ مُحَاتِبِهَا^(٢) *

وَقَالَ آخِرُ^(٣) :

وَإِنْ دَعَوْتُ إِلَى جُلَى وَمَكْرُمَةٍ

يَوْمًا كَرَامًا مِنَ الْأَقْوَامِ فَادْعِينَا

(١) تَكْمَلَةُ بَيْتِ الْأَعَشَى :

* وَالْمُسْمِعَاتُ بِقُصَابِهَا *

(٢) فِي نَسْخَةِ بَقِيَّةِ الْبَيْتِ :

* وَإِنْ يَأْتِيكَ الْأَعْدَاءُ بِالْجَهْدِ أَجْهَدِ *

(٣) هُوَ بَشَامَةُ بْنُ حَزْنٍ النَّهْشَلِيُّ .

وَالْجَلَّةُ : وَِعَاءُ التَّمْرِ .

وَالْجِلُّ بِالْكَسْرِ : قَصَبُ الزَّرْعِ إِذَا حُصِدَ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : مَالُهُ دِقٌّ وَلَا جِلٌّ ، أَيْ دَقِيقٌ

وَلَا جَلِيلٌ .

وَالْجَلَّةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمَسَانُ ، وَهُوَ جَمْعُ جَلِيلٍ ،

مِثْلُ صَبِيٍّ وَصَبِيَّةٍ . قَالَ النَّمِرُ :

أَزْمَانٌ لَمْ تَأْخُذْ إِلَى سِلَاحِهَا

إِلَى بِحِلَّتِهَا وَلَا أَبْكَارِهَا

وَمَشِيخَتُهَا جَلَّةٌ ، أَيْ مَسَانٌ .

وَالْجَلَّةُ : الصَّحِيفَةُ فِيهَا الْحِكْمَةُ . قَالَ

أَبُو عَمِيدٍ : كُلُّ كِتَابٍ عِنْدَ الْعَرَبِ مَجَلَّةٌ . وَقَوْلُ النَّابِغَةِ :

مَجَلَّتْهُمْ ذَاتُ الْإِلَهِ وَدِينُهُمْ

قَوِيْمٌ فَمَا يَرُجُونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ

فَمَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَهُوَ مِنْ هَذَا ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالْهَاءِ

فَعَنَاهُ أَنَّهُمْ يَحْجُونَ فَيَحُلُّونَ مَوَاضِعَ مُقَدَّسَةً .

وَجَلَالُ اللَّهِ : عَظَمَتُهُ .

وَقَوْلُهُمْ : فَعَلْتُهُ مِنْ جَلَالِكَ ، أَيْ مِنْ أَجْلِكَ .

وَأَنشَدَ الْكِسَائِيُّ :

* وَإِكْرَامِي الْقَوْمِ الْعِدَا مِنْ جَلَالِهَا^(١) *

وَالْجَلَالَةُ : الْبَقَرَةُ الَّتِي تَتَّبِعُ النَّجَاسَاتِ . وَفِي

الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ لَبَنِ الْجَلَالَةِ » .

(١) صَدْرُهُ :

* حَيَاتِي مِنْ أَسْمَاءٍ وَالْخَرْقُ بَيْنَنَا *

والجَلَالُ بالضم : العظيم . والجَلَالَةُ : الناقةُ
العظيمةُ .

والجَلَلُ : الأمرُ العظيمُ . قال وعلة
ابن الحارث :

قَوْمِي هُمْ قَتَلُوا أُمِّمِ أَخِي
فَإِذَا رَمَيْتُ يُصِيبُنِي سَهْمِي
فَلَنْ عَفَوْتُ لِأَعْفُونَ جَلَلًا
وَلَنْ سَطَوْتُ لِأَوْهِنَ عَظْمِي

والجَلَلُ أيضًا : الهينُ ، وهو من الأضداد .
قال امرؤ القيس لما قُتِلَ أبوه :

* أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَلٌ ^(١) *
أَيُّ هَيْئٍ يَسِيرُ .

وَفَعَلْتُ ذَاكَ مِنْ جَلَلِكِ أَيُّ مِنْ أَجْلِكَ . قال
جميل :

رَسَمُ دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلَلِهِ
كَدْتُ أَقْضَى الْغَدَاةِ ^(٢) مِنْ جَلَلِهِ
أَيُّ مِنْ أَجَلِهِ ، ويقال من عَظَمِهِ في عَيْنِي .

والجَلِيلُ : العظيمُ . والجَلِيلُ : الثَّمَامُ ، وهو

(١) صدره :

* بَقَلَ بَنِي أَسَدٍ رَبِّهِمْ *

(٢) رواه النحويون : « أَقْضَى الْحَيَاةِ » .

نَبْتُ ضَعِيفٌ يُحْشَى بِهِ خِصَاصُ الْبُيُوتِ . وقال ^(١) :
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُبَيِّنُ لَيْلَةً
بِمَكَّةَ حَوْلِي ^(٢) إِذْ خِرْتُ وَجَلِيلُ ^(٣)
الواحدةُ جَلِيلَةٌ ، والجمع جَلَالٌ .
قال الشاعر :

* يَلُودُ بِجَنَمِي مَرَّخَةٌ وَجَلَالٌ *
والجَلْجَلُ : واحد الجَلَالِجِ ، وصوته
الجَلْجَلَةُ ، وصوت الرعد أيضًا .

والمَجْلَجِلُ : السحابُ الذي فيه صوتُ الرعدِ .
وَجَلْجَلْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا حَرَكْتَهُ بِيَدِكَ .
وَتَجَلَجَلَ فِي الْأَرْضِ ، أَيُّ سَاخَ فِيهَا وَدَخَلَ .
يقال : تَجَلَجَلَتْ قَوَاعِدُ الْبَيْتِ ، أَيُّ تَضَعُضَعَتْ .
وفي الحديث « إِنَّ قَارُونَ خَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ يَتَبَخَّرُ
فِي حُلَّةٍ لَهُ ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ ، فَهُوَ
يَتَجَلَجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

وحمارٌ جَلَالٌ بالضم ، أَيُّ صَافِي النَهِيقِ .
وَجَلَالٌ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ . قال ذو الرمة :
أَيَّا ظَبْيَةٍ الْوَعَسَاءِ بَيْنَ جَلَالٍ
وَبَيْنَ النَّقَا أَنْتِ أُمُّ أُمِّ سَالِمٍ

(١) فِي اللِّسَانِ : « بَفَجَّ وَحَوْلِي » .

(٢) بِلَالٍ .

(٣) بَعْدَهُ :

وَهَلْ أَرَدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجْنَنَةٍ

وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ

ويروى بالحاء مضمومة .

والجُلْجُلَانُ : ثمرة الكزبرة . قال أبو الغوث :

هو السمسَم في قشره قبل أن يُخْصَد .

والجُلْجُلَانُ . حَبَّة القلب . يقال . أصْبَتْ جُلْجُلَانَ قلبه .

وَجَلَّ القومُ من البلد يَجْلُونَ بالضم جُلُولاً ،
أى جَلَوْا وخرجوا إلى بلد آخر ، فهم جَالَّةٌ .

يقال : اسْتُعْمِلَ فلان على الجَالَّةِ ، كما يقال على
الْجَالِيَةِ ، وهما بمعنى . وأنشد ابن الأعرابي (١) :

* عُفِرَ وَصِيرَانُ الصَّرِيمِ جَلَّتْ (٢) *

ويقال أيضاً : جَلَّ البعْرُ يَجْلُهُ جَلًّا ، أى
التقطه ، ومنه سُمِّيَت الدابةُ التى تأكل العذرةَ
الْجَلَالَةَ . وكذلك اجْتَلَّتْ البعرة .

وَجَلَّ فلان يَجِلُّ بالكسر جَلَالَةً ، أى
عَظُمَ قَدْرُهُ ، فهو جَلِيلٌ .

وقول لبيد :

* وَاخْزُهَا بِالْبَرِّ لِلَّهِ الْأَجَلُ (٣) *

يعنى الأعظم . وقول الراجز (٤) :

(١) فى نسخة زيادة : « للعجاج » .

(٢) قبله :

* كَأَمَّا نُجُومُهَا إِذْ وَلَّتْ *

(٣) صدره :

* غَيْرَ أَنَّ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي التَّقَى *

(٤) هو أبو النجم .

* الحمد لله العلىُّ الأَجَلِ (١) *

يريد الأَجَلَ ، فأظهر التضعيف ضرورةً .

وقول ابن أحرر :

يا جَلَّ مَا بَعَدَتْ عَلَيْكَ بِلَادُنَا

وطلابُنَا فابْرُقْ بِأَرْضِكَ وارْعُدِ

يعنى ما أَجَلَ ما بَعَدَتْ .

وَجَلَّ الرجلُ أيضاً ، أى أَسَنَّ . يقال جَلَّتْ

الناقةُ ، إِذَا أَسَنَّتْ . عن أبي نصر .

وَجَلَّتِ الهاجِنُ عن الولد ، أى صَغُرَتْ .

وَأَجَلَّتُهُ فى المرتبة .

وأُتيت فلاناً فما أَجَلَّنِي وما أَحْشَانِي ، أى

ما أعطانى جَلِيلَةً ولا حَاشِيَةً . فالجَلِيلَةُ : التى

نُتِجَتْ بطناً واحداً . والحواشى : صغار الإبل .

ويقال : ما أَجَلَّنِي وما أَدَقَّنِي ، أى ما أعطانى

كثيراً ولا قليلاً .

ويقال : ماله جَلِيلَةٌ ولا دَقِيقَةٌ ، أى ماله

ناقةٌ ولا شاةٌ .

وقول الشاعر :

* بَكَتْ فَأَدَقَّتْ فى الْبُكَاءِ وَأَجَلَّتْ *

أى أنت بقليل البكاء وكثيره .

وَجَلَّلَ الشَّيْءَ تَجْلِيلًا ، أى عَمَّ .

(١) بعده :

* أَعْطَى فلم يَبْخَلْ ولم يَبْخَلِ *

قال : وتقول : استَجَمَلَ البعيرُ ، أى صار
جملاً . وإنما يسمى جملاً ، إذا أُرْبِعَ .
والجَمَّالَةُ : أصحاب الجمال ، مثل الخيالة
والحمارة . قال الهذلي (١) :

حتى إذا أسلَكُوهم في قتائِدَةٍ
شلاً كما تطرُدُ الجمَّالَةُ الشُرُدا
والجمالُ : الحُسْنُ . وقد جَمَلَ الرجلُ بالضم
جملاً فهو جَمِيلٌ ، والمرأةُ جميلةٌ وجملاءُ أيضاً ،
عن الكسائي . وأنشد :
فهمى جملاءَ كبذرٍ طالعٍ
بذتِ الخلقَ جميعاً بالجمالِ
وقول أبي ذؤيب :

* جَمَلَك أَيُّهَا القلبُ القَرِيحُ (١) *
يريد : الزمَّ تَجَمَّلَكَ وحياءك ، ولا تجزع
جزعاً قبيحاً .
والجَمَّالُ بالضم والتشديد : أَجَمَلُ مِنَ
الجمِيلِ .

ويقال للشحم المذاب : جَمِيلٌ .
وَجَمِيلٌ : طائرٌ جاء مصغراً ، والجمع جَمَلَانٌ
مثال كُعَيْتٍ وكُعْتَانٍ .
وَجَمَلٌ : أبو حنيفة من مذحج ، وهو جَمَلٌ

(١) هو عبد مناف بن ربیع الهذلي .

(٢) بقية البيت :

* سَتَلَقِي من ثَمْبٍ فتستريحُ *

والمُجَلَّلُ : السحابُ الذى يُجَلَّلُ الأرضَ
بالمطر ، أى يَعُمُّ .
وتَجَلَّلُ الفرسُ ، أن تُلبسه الجِلَّةُ .
وتَجَلَّلَهُ ، أى علاه . وتَجَلَّلَهُ ، أى أخذ
جَلَّالَهُ .

والتَجَالُّ : التعاضُّمُ . يقال : فلان يتَجَالُّ
عن ذلك ، أى يترفع عنه .
وجَلُولَاءُ بالمدَّة : قريةٌ بناحية فارس ، والنسبة
إليها جَلُولِيٌّ على غير قياس ، مثل حَرُورِيٍّ فى
النسبة إلى حَرُوراء .

[جل]

الْجَمَلُ من الإبل . قال الفراء : الْجَمَلُ :
زوج الناقة ، والجمع جَمَالٌ وَأَجْمَالٌ وَجَمَالَاتٌ
وَجَمَائِلٌ .

والجَامِلُ : القطيع من الإبل مع رُعَاتِهِ
وأربابه . قال الشاعر (١) :

* لهم جَامِلٌ ما يهدأ الليلَ سامِرُهُ (٢) *

قال ابن السكيت : يقال للإبل إذا كانت
ذُكُورَةً ولم يكن فيها أنثى : هذه جَمَالَةٌ بِنِي
فلانٍ . وقرئ : كَأَنَّهُ جَمَالَةٌ صُفْرٌ .

(١) هو الخطيئة .

(٢) صدره :

* فَإِنْ تَكَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ فَإِنَّهُمْ *

بن سعد العشرة ، منهم هند بن عمرو الجملي ،
وكان مع علي عليه السلام فقتل ، فقال قاتله ^(١) :
* قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهْنَدَ الْجَمَلِي ^(٢) *
وَجَمَلٌ : اسم امرأة .

وَالْجُمْلَةُ : واحدة الجملي .
وقد أَجَمَلْتُ الحساب ، إذا رددته إلى الجملة .
وَأَجَمَلْتُ الصنعة عند فلان ، وَأَجَمَلُ فِي
صنيعه . . .

وَجَمَلْتُ الشحم أَجْمَلُهُ جَمَلًا وَاجْتَمَلْتُهُ ،
إِذَا أَذْبَتُهُ . وَرَبَّمَا قَالُوا : أَجَمَلْتُ الشحم . حكاه
أبو عبيد .

وَأَجَمَلَ الْقَوْمُ ، أَي كَثُرَتْ جَمَالُهُمْ ، عَنْ
الْكِسَائِي .

وَالْمَجَامَلَةُ : المعاملة بالجميل .
وَرَجُلٌ جَمَالِيٌّ بِالضَّمِّ وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ ، أَي
عَظِيمُ الْخَلْقِ . وَنَاقَةٌ جَمَالِيَّةٌ : تُشَبَّهُ بِالْفَحْلِ مِنْ
الْإِبِلِ فِي عِظَمِ الْخَلْقِ . قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ نَاقَتَهُ :
جَمَالِيَّةٌ تَغْتَلِي بِالرِدَافِ
إِذَا كَذَّبَ الْآثِمَاتُ الْمَحِيرَا

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : هُوَ لَعْمَرُو بْنُ يَثْرِبِي
الضَبِّي ، وَكَانَ فَارِسَ بَنِي ضَبَّةَ يَوْمَ الْجَمَلِ ، قَتَلَهُ
عِمَارُ بْنُ يَاسِرٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ .

(٢) بَعْدَهُ :

* وَابْنًا لَصُوحَانَ عَلِيٍّ دِينَ عَلِيٍّ *

وَحِسَابُ الْجَمَلِ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ .
وَالْجَمَلُ أَيْضًا : حَبْلُ السَّفِينَةِ الَّتِي يُقَالُ لَهُ
الْقُلْسُ ، وَهُوَ حَبْلٌ مَجْمُوعَةٌ . وَبِهِ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : ﴿ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي
سَمِّ الْخِيَاطِ ﴾ .
وَجَمَلَةٌ ، أَي زِينَةٌ .

وَالْتَجَمَلُ : تَكَلَّفُ الْجَمِيلِ . وَتَجَمَّلَ ، أَي
أَكَلَ الْجَمِيلَ ، وَهُوَ الشَّحْمُ الْمَذَابُ . قَالَتْ امْرَأَةٌ
لَا بَنَتَهَا : « تَجَمَّلِي وَتَعَفَّيْ » أَي كُلِي الشَّحْمَ وَاشْرَبِي
الْعُقَافَةَ ، وَهِيَ مَا بَقِيَ فِي الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ .

[جول]

جَالٌ يَجُولُ جَوْلًا وَجَوْلَانًا . وَكَذَلِكَ اجْتَالَ
وَانْجَالَ . قَالَ الشَّاعِرُ : ^(١)

وَأَبِي الَّذِي وَرَدَ الْكَأَلَبُ مُسَوِّمًا
بِالْخَيْلِ تَحْتَ عَجَاجِهَا الْمُنْجَالِ
وَجَوْلَانُ الْمَالِ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ : صِغَارُهُ
وَرَدِيَّتُهُ ، عَنْ الْفَرَاءِ .

وَالْجَوْلَانُ بِالتَّسْكِينِ : جَبَلٌ بِالشَّامِ . وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ ^(٢) :

(١) الْفَرَزْدَقُ .

(٢) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةٌ : « النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي » .

* بَكَى حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ ^(١) *

وحارث : قُلَّةٌ مِنْ قِلَالِهِ .

والإجالة : الإدارة . يقال في الميسر :

أَجَلِ السِّهَامِ .

والتَّجَوَّالُ : التَّطَوَّافُ .

وجَوَّلَ في البلاد ، أى طَوَّفَ .

قال أبو عمرو : جُلْتُ هذا من هذا ، أى

اخترته منه .

واجْتَلْتُ منهم جَوَّلاً ، أى اخترت . قال

الكميت يمدح رجلاً :

وَكَاثِنٌ وَكَمْ مِنْ ذِي أَوَاصِرَ حَوْلَهُ

أَفَادَ رَغِيْبَاتِ اللَّهِى وَجَزَاهَا

وَأَخَرَ مُجْتَالٍ بَغِيرَ قَرَابَةٍ

هُنَيْدَةً لَمْ يَمْنُنْ عَلَيْهِ اجْتِيَالَهَا

وتجاولوا في الحرب ، أى جال بعضهم على

بعض ؛ وكانت بينهم مجاولات .

والجَّوَلُ : ثوب صغير تجوَلُ فيه الجارية .

ومنه قول امرئ القيس :

* إِذَا مَا اسْبَكَرْتُ بَيْنَ دِرْعٍ وَمُجْوَلٍ ^(٢) *

(١) بقية البيت :

* وَحَوْرَانٌ مِنْهُ خَائِفٌ مُتَضَائِلٌ *

(٢) صدره :

* إِلَى مِثْلِهَا يَرْتَوُوا الْحَلِيمُ صَبَابَةً *

وَرَبَّمَا سَمَّوَا التُّرْسَ مُجْوَلًا .

والجَوَلُ بالضم : جدار البئر . قال أبو عبيد :

وهو كُلُّ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي البئرِ إِلَى أعلاها مِنْ

أسفلها . وأنشد :

رَمَانِي بِأَمْرِ كُنْتُ مِنْهُ وَوَالِدِي

بَرِيًّا وَمِنْ جَوْلِ الطَّوِيِّ رَمَانِي

والجَالُ مثله . قال الشاعر ^(١) :

رُدَّتْ مَعَاوِلُهُ خُتْمًا مُقْلَلَةً

وَصَادَفْتُ أَخْضَرَ الْجَالَيْنِ صَلَلاً

والجمع أَجْوَالٌ .

ويقال للرجل : ماله جَوْلٌ ، أى عقلٌ وعزيمةٌ ،

مثل جَوْلِ البئرِ .

[جهل]

الْجَهْلُ : خِلَافُ الْعِلْمِ . وَقَدْ جَهِلَ فَلَانٌ جَهْلًا

وَجَهَالَةً .

وتَجَاهَلَ ، أى أرى من نفسه ذلك وليس به .

وَأَسْتَجْهَلُهُ : عَدَّه جَاهِلًا ، وَأَسْتَخْفُهُ أَيْضًا .

قال الشاعر ^(٢) :

* نَزَوُ الْفُرَارِ اسْتَجْهَلَ الْفُرَارَا *

وَالْتَجْهِيلُ : أَنْ تَنْسِبَهُ إِلَى الْجَهْلِ .

(١) في نسخة زيادة : « النابغة الجعدي » .

(٢) في اللسان : « فَمِنْهُ مَثَلٌ لِلْعَرَبِ » . وفي

المخطوطة : « يُقَالُ نَزَوُ » الخ .

والجَهْلَةُ : الأمر الذي يحمك على الجهل .
ومنه قولهم : « الولد مجَهَلَةٌ » .

والجَهْلُ : المفاضة لا أعلام فيها . يقال :
ركبتها على مجهولها . قال الشاعر سويد بن
أبي كاهل :

فركبناها على مجهولها
بصِلاب الأرض فين شجع

وقولهم : كان ذلك في الجاهلية الجهلاء ، هو
توكيد للأول يشتق له من اسمه ما يؤكده به ، كما
يقال : وتَدُّ واتِدُّ ، وهمج هامج ، وليلة ليلاه
ويومٌ أيومٌ .

[جبل]

جيلٌ من الناس ، أى صنفٌ . الترك جيلٌ ،
والروم جيلٌ .

وجيلانٌ ، بالكسر : قومٌ رتبهم كسرى
بالبحرين شبه الأكرّة .

وجيلانٌ ، بفتح الجيم : حىٌ من عبد القيس .
وجيلانٌ الحصى : ما أجالته الريح منه .

فصل الحاء

[جبل]

الحَبْلُ : الرَسَنُ ؛ ويجمع على حِبَالٍ
وأَحْبِلُ^(١) . وقال^(٢) :

(١) وزاد القاموس : وأَحْبَالٍ وحُبُولٍ .

(٢) فى نسخة زيادة : « الشاعر أبو طالب » .

أَمِنْ أَجْلِ حَبْلِ لَا أَبَاكَ ضَرَبَتْهُ

بِمِيسَاةٍ قَدْ جَرَّ حَبْلُكَ أَحْبِلًا

والْحَبْلُ : الْعَهْدُ . وَالْحَبْلُ : الْأَمَانُ ، وَهُوَ
مِثْلُ الْجَوَارِ . قَالَ الْأَعَشَى^(١) :

وَإِذَا تُجَوَّزُهَا حِبَالُ قَبِيلَةٍ

أَخَذَتْ مِنْ الْأُخْرَى إِلَيْكَ حِبَالَهَا

والْحَبْلُ : الْوَصَالُ . وَيُقَالُ لِلرَّمْلِ يَسْتَطِيلُ

حَبْلٌ . وَحَبْلُ الْغَاتِقِ : عَصَبٌ . وَحَبْلُ الْوَرِيدِ :

عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ . وَحَبْلُ الذَّرَاعِ فِي الْيَدِ . وَفِي

الْمَثَلِ : « هُوَ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ » ، أَيْ فِي
الْقُرْبِ مِنْكَ .

وَالْحَبْلَةُ ، بِالضَّمِّ : ثَمَرُ الْعِضَاءِ . وَفِي حَدِيثِ

سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

« لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْحَبْلَةُ وَوَرَقُ السَّمْرِ » .

وَيُقَالُ : ضَبُّ حَابِلٌ : يَرعى الْحَبْلَةَ .

وَالْحَبْلَةُ أَيْضًا : حَلْيٌ يُجَعَلُ فِي الْقَلَائِدِ .

قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

(١) يَذْكُرُ مَسِيرًا لَهُ .

(٢) فى نسخة زيادة : « عبد الله بن مسلم ، من

بنى ثعلبة بن الدؤل » .

* أَوْ ذِيحَّةٌ حُبْلَى مُحِجٌّ مُقَرَّبٌ *
ويقال : كان ذلك في مُحَبَلِ فلان ، أى في
وقت حَبَلِ أمِّه به .

وَحَبَلُ الْحَبَلَةِ : نتاجُ النّاجِ وولدُ الجنين .
وفي الحديث : « نهى عن حَبَلِ الْحَبَلَةِ » .
وَأَحْبَلَهُ ، أى ألقحه .

وَالْحَبَلَةُ أَيْضاً بالتحريك : القضيْبُ من
الكرم ؛ ورَبَّما جاء بالتسكين .
وَالْحَبَالَةُ : التى يصاد بها .

وَالْحَابِلُ : الذى يَنْصِبُ الْحَبَالَةَ لِلصِّيدِ .
وفي المثل : « اختلط الْحَابِلُ بالنابل » . ويقال
الْحَابِلُ : السَّدَى فى هذا الموضع ، والنابل : اللَّحْمَةُ .
وَالْمَحْبُولُ : الوحشُ الذى نَشِبَ فى الحبالَةِ .
وَالْحَابُولُ : الكَرُّ ، وهو الحَبْلُ الذى
يُصْعَدُ به النخلُ .

وَأَحْتَبَلَهُ ، أى اصطاده بِالْحَبَالَةِ .
وَمُحْتَبَلُ الفرسِ : أرساغُه ؛ ومنه
قول لبيد :

وَلَقَدْ أَغْدُو وَمَا يَعْدُمْنِي
صاحبٌ غيرُ طویلِ الْمُحْتَبَلِ
وَحِبَالٌ : اسم رجلٍ من أصحابِ طليحة
ابن خويلد الأسدى ، أصابه المسلمون فى الرِّدَّةِ
فقال فيه :

فَإِنْ تَكُ أَذْوَادُ أَصْبِنَ وَنَسُوءُ
فلن تذهبوا فِرْغاً بِقَتْلِ حِبَالِ

وَيَزِينُهَا فى النَّحْرِ حَلًى وَاضِحٌ
وَقَلَانِدٌ من حُبْلَةٍ وَسُلُوسٍ ^(١)
وَالْحَبْلُ بالكسر : الداهيةُ ، والجمع الحُبُولُ .
قال كثير :

فَلَا تَعْجَلِي يَا عَزُّ أَنْ تَتَفَهَمِي
بِنُصْحِ أَتَى الْوَاشُونَ أَمْ بِجُبُولِ
ويقال للواقف مكانه كالأسد لا يفرّ :
حَبِيلُ بَرَّاحٍ .

وَالْحَبِيلُ : الحَمْلُ ، وقد حَبِلَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ
حُبْلَى ، ونسوةٌ حَبَالَى وَحَبَالِيَّاتٌ ، لأنه ليس لها
أَفْعَلُ فَفَارَقَ جَمْعَ الصغرى . والأصل حَبَالَى
بكسر اللام ، لأنَّ كلَّ جمعٍ ثالثه ألفٌ انكسر
الحرف الذى بعدها نحو مَسَاجِدَ وَجَعَاظٍ ، ثم
أبدلوا من الياء المنقلبة من ألف التانيث ألفاً فقالوا :
حَبَالَى بفتح اللام ، ليفرقوا بين الألفين ، كما قلناه
فى الصحارى ، وليكون الحَبَالَى كَحُبْلَى فى ترك
صرفها ؛ لأنَّهم لو لم يبدلوا لسقطتِ الياء لدخول
التنوين ، كما تسقط فى جَوَارٍ .

والنسبة إلى حُبْلَى حُبْلَى وَحُبْلَوَى وَحِبْلَاوَى .
وقال أبو زيد : يقال حُبْلَى فى كلِّ ذات ظفرٍ .
وَأَنشَد :

(١) قبله :
وَلَقَدْ لَهَوْتُ وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ
بِنَقَاةِ جَيْبِ الدَّرْعِ غَيْرِ عُبُوسِ

والْحَنْبَلُ : الرجلُ القصيرُ ، والفروُ أيضا ،
واسم رجلٍ .

[حنل]

يقال : ما أجد منه حُنْتَالًا ، أى بُدًّا . وقال
أبو زيد : مالى عنه حُنْتَالٌ ، أى بُدٌّ .

[حنل]

أبو عبيد : الحُثَيْلُ ، مثالُ الهميعِ : ضربٌ
من شجر الجبال ، وربما سُمِّيَ الرجلُ القصيرُ بذلك .
والْحُثَالَةُ : ما يسقط من قشر الشعير والأرز
والتمر وكلِّ ذى قشارة إذا نُقِيَ .
وحُثَالَةُ الدُّهْنِ : ثقله ، فسكانه الردىء من
كلِّ شىء .

وأَحْثَلْتُ الصَّبِيَّ ، إذا أسأتَ غذاءه .
قال الشاعر^(١) :

بها الذئبُ محزونًا كأنَّ عَوَاءَهُ

عَوَاهُ فصِيلٌ آخِرَ اللَّيْلِ مُحْثَلٌ

[حجل]

الحِجْلُ : القيدُ . . والحِجْلُ : الخللُ .
والحِجْلُ بالكسر لغةٌ فيهما .

والتَّحْجِيلُ : بياضٌ فى قوائمِ الفرس ، أو فى
ثلاثٍ منها ، أو فى رجله قلٌّ أو أكثر ، بعد أن

يجاوز الأرساغ ، ولا يجاوز الركبتين والعرقوبين ؛
لأنَّها مواضع الأحجالِ ، وهى الخلاخيلُ والقيود .
يقال : فرسٌ مُحَجَّلٌ ، وقد حُجِّلَتْ قوائمه
تَحْجِيلًا ، وإنَّها لذاتُ أحجالٍ ، الواحدُ حِجْلٌ
عن الأصمعيِّ . فإذا كان البياضُ فى قوائمه الأربع
فهو مُحَجَّلٌ أربع ، وإن كان فى الرجلين جميعا
فهو مُحَجَّلٌ الرجلين ، فإن كان بإحدى رجليه
وجاوز الأرساغ فهو مُحَجَّلُ الرجل اليمنى أو اليسرى ،
فإن كان البياض فى ثلاث قوائم دون رجلٍ
أو دون يدٍ فهو مُحَجَّلٌ ثلاثٍ مطلقٌ يدٍ أو رجلٍ .
ولا يكون التَّحْجِيلُ واقعًا بيدٍ أو يدينِ ما لم
يكن معها أو معهما رجلٌ أو رجلان . فإن كان
مُحَجَّلَ يدٍ ورجلٍ من شِقٍّ فهو مُمَسَّكُ الأيمنِ
مُطْلَقُ الأيسرِ ، أو مُمَسَّكُ الأيسرِ مُطْلَقُ الأيمنِ .
وإن كان من خلافٍ قلٌّ أو أكثر فهو مشكولٌ .

والْحِجْلَانُ : مشيةُ المقيدِ . يقال : حَجَلَ
الطائرُ يَحْجُلُ ويَحْجِلُ . وكذلك إذا نزا فى مشيته
كما يَحْجُلُ البعيرُ العَقِيرُ على ثلاثٍ ، والغلامُ على
رجلٍ واحدةٍ أو على رجلين . قال الشاعر^(١) :

فقد بهَّاتَ بالحاجلاتِ إفالها

وسيفُ كريمٍ لا يزالُ يصوَعُها

(١) فى نسخة زيادة : « عبد الله بن الحجاج

الشعبي ، وقيل للحطيئة » .

(١) فى نسخة زيادة : « ذو الرمة » .

لكثرة ما يسيل عليها من لبنها وتشعلب أدهانها
عليها ؛

لها حَجَلٌ قد قرَّعت من رؤوسها

لها فوقها مما تحلب واشل

والحجلاء : الشاة التي ابيضت أوظفتها .

والحوجلة : قارورة صغيرة واسعة الرأس .

قال العجاج :

كَانَ عَيْنِيهِ مِنَ الْغُورِ

قَلَّتَانِ أَوْ حَوْجَلَتَا قَارُورِ

وحجَّلت عينه تحجَّيلاً ، أي غارت . عن

الأصمعي .

وتحجَّل : اسمُ فرسٍ ، وهو في شعر لبيد^(٢) .

[حدل]

حدَلٌ عليه يحدِلُ حدلاً ، إذا مال عليه

بالظلم . يقال : رجلٌ حدَلٌ غيرُ عدلٍ .

ورجلٌ أحدَلُ بينَ الحدَلِ ، إذا كان مائلَ

الشِقِّ . قال الشيباني : الأحدَلُ الذي في منكبيه

ورقبته إقبالٌ على صدره .

(١) قال لبيد :

تَكَاثَرَ قُرْزُلٌ وَالْجُونُ فِيهَا

وَتَحْجُلُ وَالنَّعَامَةُ وَالْخَبَالُ

يقول : قد أنست صغارُ الإبل بالحاجلات ،
وهي التي ضربت سوقها فمشت على بعض قوائمها ،
وبسيف كريم لكثرة ما شاهدت ذلك ،
لأنه يعرقها .

وأحجَّلت البعير ، إذا أطلقت قيده من يده
اليسرى وشدته في اليمنى .

والحجلة بالتحريك : واحدة حِجَالِ
العروس ، وهي بيتٌ يُزَيَّنُ بالثياب والأسرة
والستور .

والحجلة أيضاً : القبجة ، والجمع حَجَلٌ
وحِجْلَانٌ وحِجْلَى . ولم يحى الجمع على فعلى بكسر
الفاء إلا حرفان : الظَرْبَى جمع ظَرْبَانٍ وهي دُويبة
منتنة الريح ، وحِجْلَى جمع حَجَلٍ . قال الشاعر^(١) :

ارْحَمْ أَصْيَبِيَّتِي الَّذِينَ كَانَهُمْ

حِجْلَى تَدْرَجُ فِي الشَّرْبَةِ وَقَعٌ^(٢)

والحجل : صغار أولاد الإبل وحشوها ،

الواحدة حَجَلَةٌ . قال لبيد يصف إبلاً بكثرة

اللبن وأن رؤوس أولادها صارت قرعاً ، أي صلعا ،

(١) هو عبد الله بن الحجاج الثعلبي .

(٢) بعده :

أَدْنُو لَتَرْحَمَنِي وَتَقْبَلْ تَوْبَتِي

وَأَرَاكَ تَدْفَعُنِي فَأَيْنَ الْمَدْفَعُ

ويقال : قوسٌ حَذَلَا ، للتي تطامنَّتْ سَيْتُهَا .

[حذل]

الْحَذَلُ : حاشية الإزار أو القميص . وفي الحديث : « هَاتِي حَذْلَكَ » ، فجعل فيه الماء .

وحذلت عينه بالكسر تحذل حذلاً ، أى سقط هُديها من بثرة تكون في أشقارها . ومنه قول معمر بن حمار البارقى :

* وَمَأْتِي عَيْنِيهَا حَذَلٌ نَطُوفٌ ^(١) *

والحذل أيضاً : شئ من الحب يُخْتَبَرُ .

قال الراجز :

إِنَّ بَوَاءَ زَادِهِمْ لَمَّا أُكِلَ

أَنْ يُحْذَلُوا فَيُكْثَرُوا مِنَ الْحَذَلِ

ويقال الحذال : شئ يخرج من أصول السلم يُنْقَعُ في اللبن فيؤكل .

قال أبو عبيد : الدودم الذي يخرج من السمرة هو الحذال .

[حزجل]

الْحَرْجُلُ بالضم : الطويل .

[حرمل]

الحرمَلُ : هذا الحب الذي يدخن به .

(١) صدره :

* فَأَخْلَفْنَا مَوَدَّتَهَا فَقَاطَتْ *

أى قامت في القبط تبكى عليهم .

[حزل]

احزَّأَلَّ ، أى ارتفع . قال الشاعر ^(١) يصف ناقة :

ذَاتَ انْتِبَازٍ عَنِ الْحَادِي إِذَا بَرَكَتْ

خَوَّتْ عَلَى ثَفَنَاتٍ مُحْزَبَلَاتٍ ^(٢)

يقال : احزَّأَلَّتِ الإبل في السير : ارتفعت .

واحزَّأَلَّ الجبلُ : ارتفع فوق السراب .

[حزبل]

الْحَزَنْبَلُ : القصير الموثق الخلق .

[حسل]

قال أبو زيد : يقال لفرخ الضب حين يخرج

من بيضته حِسلٌ ، والجمع حُسُولٌ . ويُسَكَنَى

الضبُّ أبا الحسل .

وقولهم في المثل : « لَا آتِيكَ سِنَّ الْحِسلِ »

أى أبداً ؛ لأنَّ سنَّها لا تسقط أبداً حتى تموت .

والحسِيلُ : ولد البقرة ، لا واحد له من

لفظه . ومنه قول الشاعر ^(٣) :

* وَهَنْ كَاذِبِ الْحَسِيلِ صَوَادِرٌ ^(٤) *

(١) هو أبو دُوَادٍ الإيادى .

(٢) قبله :

أَعْدَدْتُ لِلْحَاجَةِ الْقُصُوعِيَّ يَمَانِيَةً

بين المَهَارِي وبين الأَرْحَبِيَّاتِ

(٣) الشنفرى الأزدي .

(٤) مجزؤه :

* وَقَدْ نَهَيْتُ مِنَ الدِّمَاءِ وَعَلَّتِ *

والمُحَصَّلَةُ : المرأةُ التي تُحَصِّلُ تراب المعدن
قال الشاعر^(١) :

أَلَا رَجُلٌ جَزَاهُ اللهُ خَيْرَ
يَدُلُّ عَلَى مُحَصَّلَةٍ تَبَيْتُ^(٢)
أَي تَبَيْتُ تَفْعَلُ كَذَا ، والبيت مُضْمَنٌ .
ويروى : « أَلَا رَجُلًا » بمعنى هَاتِ لِي
رَجُلًا . ويروى : « أَلَا رَجُلٍ » بمعنى
أَمَّا مِنْ رَجُلٍ .

وَتَحْصِيلُ الْكَلَامِ : رَدُّهُ إِلَى مَحْصُولِهِ .
وَالْحَصِيلُ : نَبْتُ .

وَقَدْ حَصَلَ الْفَرَسُ حَصَلًا ، إِذَا اشْتَكَى بَطْنَهُ
مِنْ أَكْلِ تَرَابِ النَّبْتِ .

وَالْحَصْلُ أَيْضًا : الْبَلْحُ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ وَتُظْهِرَ
تَفَارِيقُهُ ، الْوَاحِدَةُ حَصَلَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :
* يَنْحَتُ مِنْهُنَّ السَّدَى وَالْحَصْلُ^(٣) *
وَقَدْ أَحْصَلَ النَّخْلُ .

(١) عمرو بن قعاس أو قنعاس المرادى .

(٢) بعده :

رَجُلٌ جُمْتُ وَتَقُمُ بَيْتِي
وَأَعْطِيهَا الْإِنَاوَةَ إِنْ رَضِيتُ
(٣) قبله :

* مُكَمَّمٌ جَبَّارُهَا وَالْجَعْلُ *

وَسَكَنَ الْحَصْلَ ضَرُورَةً .

وَالْأُنْثَى حَسِيلَةٌ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

وَالْحُسَالَةُ ، مِثْلُ الْحُنَالَةِ .

وَالْمَخْسُولُ مِثْلُ الْمَخْسُولِ ، وَهُوَ الْمَرْدُولُ ،
وَقَدْ حَسَلَهُ ، أَيْ رَذَلَهُ :

وَحُسِلَ بِهِ ، أَيْ أُخِصَّ حَظُّهُ .

وَفَالَهُ يُحْصَلُ بِنَفْسِهِ ، أَيْ يَقْصُرُ وَيَرْكَبُ
بِهَا الدَّمَاءَ .

وَالْحَسِيلَةُ : حَشَفُ النَّخْلِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ حَلَا
بُسْرَهُ ، فَيُبَيِّسُ وَيُودِنُ بِاللَّبَنِ أَوْ بِالْمَاءِ ، وَيُمْرَسُ
لَهُ تَمْرٌ حَتَّى يَحْلِيَهُ فَيُوْثُ كُلُّ لَقِيَاءٍ . يُقَالُ : مُبْلُوا لَنَا
أَمِنْ تِلْكَ الْحَسِيلَةِ . عَنْ الْكِسَائِيِّ .

[حَكَل]

الْحَسِكَلُ ، بِالْكَسْرِ : الصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ كُلِّ
شَيْءٍ ، وَالْجَمْعُ حَسَاكِلُ وَحِسِكَلَةٌ . وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ :

أَنْتِ سَقِيتِ الصَّبِيَّةَ الْعِيَامَا

الدَّرْدَقَ الْحَسِكَلَةَ الْهِيَامَا

خَنَاجِرًا تَحْسِبُهَا خِيَامَا

[حَصَل]

حَصَلْتُ الشَّيْءَ تَحْصِيلًا .

وَحَاصِلُ الشَّيْءِ وَتَحْصُولُهُ : بَقِيَّتُهُ .

وَالْحَصَائِلُ : الْبَقَايَا ، الْوَاحِدَةُ حَصِيلَةٌ .

والْحَصَالَةُ بِالضَّم : مَا يَبْقَى فِي الْأُنْدَرِ مِنَ
الْحَبِّ بَعْدَ مَا يُرْفَعُ الْحَبُّ ؛ وَهُوَ الْكُنَاسَةُ .
وَالْحَوْصَلَةُ : وَاحِدَةُ حَوَاصِلِ الطَّيْرِ . وَقَدْ
حَوْصَلَ ، أَيْ مَلَأَ حَوْصَلَتَهُ . يُقَالُ : « حَوْصَلِي
وَطِيرِي » .

[حَظَل]

الْحَظَلُ : النِّعَمُ مِنَ التَّصَرُّفِ وَالْحَرَكَةِ . وَقَدْ
حَظَلَ عَلَيْهِ يَحْظُلُ بِالضَّم .
قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

فَمَا يُعْدِمُكَ لَا يُعْدِمُكَ مِنْهُ

طَبَانِيَّةٌ فَيَحْظُلُ أَوْ يَغَارُ (٢)

وَيُقَالُ : رَجُلٌ حَظَلٌ وَحَظَّالٌ ، الْمُقْتَرِ
الَّذِي يَحَاسِبُ أَهْلَهُ بِمَا يَنْفِقُ عَلَيْهِمْ . وَالْأَسْمُ
الْحِظَّالَانُ بِكَسْرِ الْحَاءِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

(١) هُوَ الْبَخْتَرِيُّ الْجَعْدِيُّ .

(٢) قَبْلَهُ :

أَلَا يَا لَيْلَ إِنْ خَيْرَتِ فِينَا

بِنَفْسِي فَانْظُرِي أَيْنَ الْخِيَارُ

وَلَا تَسْتَبْدِلِي مِنِّي دَنِيًّا

وَلَا بَرَمًا إِذَا حُبَّ الْقَتَارُ

فَمَا يَخْطُوكَ لَا يَخْطُوكَ مِنْهُ

... ..

(٣) مَنْظُورُ الدُّبَيْرِيِّ .

تُعِيرُنِي الْحِظَّلَانُ أُمُّ مُغَلَّسٍ
فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَقْذِفِينِي بِدَائِيَا (١)
وَالْحِظَّلَانُ بِالتَّحْرِيكِ : مَشْيُ الْغَضْبَانِ ، وَقَدْ
حَظَلَ الْمَشْيَ يَحْظُلُ ، إِذَا كَفَّ بَعْضَ مَشْيِهِ .
وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِلْمَرَّارِ الْعَدَوِيِّ :

وَحَشَوْتُ الْغِيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ

فَهُوَ يَمْشِي حَظَلًا نَاقًا كَالنَّقَرِ

وَالْحَنْظَلُ : الشَّرُّ ، الْوَاحِدَةُ حَنْظَلَةٌ .

وَقَدْ حَظَلَ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ

أَكْلِ الْحَنْظَلِ ، فَهُوَ حَظَلٌ وَإِبِلٌ حَظَالِي .

وَحَنْظَلَةٌ : أَكْرَمُ قَبِيلَةٍ مِنْ تَمِيمٍ ، يُقَالُ لَهُمْ

حَنْظَلَةُ الْأَكْرَمُونَ . وَأَبُوهُمْ حَنْظَلَةُ بْنُ مَالِكٍ
ابْنُ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ .

[حَفَل]

حَفَلَ الْقَوْمُ وَاحْتَفَلُوا ، أَيْ اجْتَمَعُوا
وَاحْتَشَدُوا .

(١) بَعْدَهُ :

فَإِنِّي رَأَيْتُ الْبَاخِلِينَ مَتَاعُهُمْ

يَذُمُّ وَيَفْنَى فَارْضَخِي مِنْ وَعَائِيَا

فَلَنْ تَجْدِينِي فِي الْمَعِيشَةِ عَاجِزًا

وَلَا حِضْرَمًا خَبًّا شَدِيدًا وَكَأَيَّا

وَيُرَوَّى : « أُمُّ مُحَلَّمٍ » بَدَلُ « أُمِّ مُغَلَّسٍ » .

وعنده حَقْلٌ من الناس ، أى جَمْعٌ ، وهو فى الأصل مصدرٌ .

وَحَقْلُ الْقَوْمِ وَمُحْتَفِلُهُمْ : مُجْتَمَعُهُمْ .

وَضَرَعٌ حَافِلٌ ، أى ممتلئ لبنًا .

وَشُعْبَةٌ حَافِلٌ وَوَادٍ حَافِلٌ ، إِذَا كَثُرَ سَيْلُهُمَا .

وَحَقَلَتِ السَّمَاءُ حَقْلًا ، أى جَدَّ وَقَعُهَا .

وَحَقَلْتُهُ ، أى جَلَوْتُهُ ، فَتَحَقَّلَ وَاحْتَفَلَ .

قال بشرٌ يصف امرأة :

رَأَى دُرَّةً بِيضَاءَ يَحْفِلُ لَوْنَهَا

سُخَامٌ كَغَرِبَانِ الْبَرِيرِ مُقَصَّبٌ

وَحَقَلْتُ كَذَا ، أى بَالَيْتُ بِهِ ، يُقَالُ :

لَا تَحْفِلْ بِهِ . قال الكميت :

أَهْدَى بَطْنِيَّةً^(١) لَوْ تَسَاعَفُ دَارُهَا

كَغَفًا وَأَحْفِلُ صُرْمَهَا وَأَبَالِي

وَالْحَفَالَةُ مِثْلُ الْحَنَالَةِ . قال الأصمعى : يُقَالُ

هُوَ مِنْ حُفَّالَتِهِمْ وَحُفَّالَتِهِمْ ، أى تَمَنَّ لَا خَيْرَ فِيهِ

مِنْهُمْ . قال : وَهُوَ الرِّذْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَرَجُلٌ ذُو حَقْلَةٍ ، إِذَا كَانَ مِبَالِغًا فِيمَا أَخَذَ

فِيهِ . وَجَاءُوا بِحَفَلَتِهِمْ ، أى بِأَجْمَعِهِمْ . وَأَخَذَ لِلْأَمْرِ

حَقْلَتَهُ ، إِذَا جَدَّ فِيهِ .

وَيُقَالُ . احْتَفَلَ الْوَادِي بِالسَّيْلِ ، أى اِمْتَلَأَ .

(١) ظبية : اسم صاحبتها .

وَالْتَحْفِيلُ مِثْلُ التَّصْرِيةِ ، وَهُوَ أَنْ لَا تُحْلَبَ الشَّاةُ أَيَّامًا لِيَجْتَمَعَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا لِلْبَيْعِ . وَالشَّاةُ مُحَقَّلَةٌ وَمُصَرَّاةٌ . وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّصْرِيةِ وَالتَّحْفِيلِ .

[حقل]

الْحَقْلُ : الزَّرْعُ إِذَا تَشَعَّبَ وَرَقُهُ قَبْلَ أَنْ تَغْلُظَ سَوْقُهُ ، تَقُولُ مِنْهُ أَحَقَلَ الزَّرْعُ .

وَالْحَقْلُ : الْقَرَّاحُ الطَّيِّبُ ، الْوَاحِدَةُ حَقْلَةٌ . وَفِي اللَّثَلِ : « لَا تُنْبِتُ الْبَقْلَةَ إِلَّا الْحَقْلَةُ » .

قال الأصمعى : الْحَقْلَةُ وَجَعٌ يَكُونُ فِي الْبَطْنِ . وَقَالَ أَبُو عبيد : مِنْ أَكَلِ التَّرَابِ مَعَ الْبَقْلِ .

وَقَدْ حَقَلَتِ الْإِبِلُ حَقْلَةً ، مِثْلَ رَحِمِ رَحْمَةٍ ، وَالْجَمْعُ أَحْقَالٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعِجَّاجِ :

* ذَاكَ وَنَشَفِي حَقْلَةَ الْأَمْرَاضِ^(١) *

وَالْحَقِيلَةُ : مَاءُ الرُّطْبِ فِي الْأَمْعَاءِ . وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ الرَّاعِي :

* مِنْ ذِي الْأَبَارِقِ إِذْ رَعَيْنَ حَقِيلًا^(٢) *

(١) قبله :

* يَبْرِقُ بَرَقَ الْعَارِضِ النَّفَاضِ *

(٢) صدره .

* وَأَفْضَنَ بَعْدَ كُظُومِهِنَّ بِجِرَّةٍ *

قال ابن برى : كُظُومُهُنَّ : إِمْسَاكُهُنَّ عَنِ الْجِرَّةِ . وَقِيلَ : حَقِيلًا : نَبْتُ ، وَقِيلَ إِنَّهُ جَبَلٌ .

فهو اسم موضع .

والمحاقة : بيع الزرع وهو في سنبله بالبر ،
وقد نهي عنه .

وحوقل الشيخ حوقلة وحيقلاً ، إذا كبر
وفتر عن الجماع ، قال الراجز :

يا قوم قد حوقلت أو دنوت

وبعد حيقال الرجال الموت

ويروى : « وبعد حوقال » ، وأراد المصدر
فلما استوحش من أن تصير الواو ياء فتحة .

والحوقة : الغرْمُولُ اللين . وفي المتأخرين
من يقوله بالفاء ، ويزعم أنه الكمرة الضخمة ،
ويجعله مأخوذاً من الحقل ، وما أظنه مسموعاً .
وقلت لأبي الغوث : ما الحوقة ؟ قال :
هنا الشيخ المحوقل .

[حكل]

الحكل : ما لا يُسمع له صوت . وقال (١) :
لو كنت قد أوتيت علم الحكل (٢)
علم سليمان كلام النمل

(١) في نسخة زيادة : « العجاج بن روبة » .

(٢) قال ابن بري صوابه « أو كنت » . وقبلة :

فقلت لو عمرت عمر الحسل

وقد أتاه زمن الفطحل

والصخر مبتل كطين الوحل

كنت رهين هريم أو قتل
ويقال : في لسانه حكمة ، أي عجمة
لا يبين الكلام .

قال الفراء : قد أحكل على الخبر أي
أشكل . واحتكل ، أي اشتكل .

والجنكل : القصير اللثيم . قال الأخطل :
فكيف تسامني وأنت معلج

هذارمة جعد الأنامل حنكل

[حل]

حللت العقيدة أجلاً حلاً : فتحتها ، فأنحلت .
يقال : « يا عاقد اذكر حلاً » .

وحل بالمكان حلاً وحلولاً ومحلاً .

والمحل أيضاً : المكان الذي تحله .

وحللت القوم وحللت بهم بمعنى .

والحل : دهن السمس .

والحل بالكسر : الحلال ، وهو ضد الحرام .

وأما الحلال في قول الراعي :

وعيرني (١) تلك الحلال ولم يكن

ليجعلها لابن الخبيثة خالقه

فهو لقب رجل من بني نمير .

(١) قوله : « وعيرني تلك » ، في بعض النسخ :

« وعيرني الإبل » .

ورجلٌ حلٌّ من الإحرام ، أى حلالٌ .
 يقال : أنت حلٌّ ، وأنت حريمٌ^(١) .
 والحلُّ أيضاً : ما جاوز الحريمَ .
 ويقال أيضاً : حلاً ، أى استثنى . و « يَحَالِفُ »
 اذكر حلاً » .
 وقومٌ حِلَّةٌ ، أى نُزُولٌ وفيهم كثرةٌ . قال
 الشاعر^(٢) :

لقد كان في شيبان لو كنت عالماً
 قبابٌ وحى حِلَّةٌ ودراهمٌ^(٣)
 وكذلك حى حلالٌ . قال زهير :
 ليحى حلالٍ يعصمُ الناسَ أمرهم
 إذا طرقت إحدى الليالى بمعظم

(١) قال في المختار : قلت لم يذكر الجوهري
 في حرم : أن الحريمَ بمعنى المحرم . وذكر الأزهري
 في حل أنه يقال رجلٌ حلٌّ وحلالٌ ، وحريمٌ
 وحرامٌ ، ومحلٌّ ومحرَّمٌ .

(٢) في نسخة زيادة : « الأعشى » .

(٣) قال ابن بري : وصوابه « وقبائل » لأن
 القصيدة لامية وأولها :

أقيسَ بن مسعود بن قيس بن خالدٍ
 وأنت امرؤٌ يرجو شَبَابَكَ وائِلُ
 وللأعشى قصيدة ميمية يقول فيها :
 طعامُ العراقِ المستفيضُ الذى ترى
 وفي كلِّ عامٍ حُلَّةٌ ودراهمُ
 وحُلَّةٌ هنا مضمومة الحاء .

وأما قول الأعشى :
 وكأنَّها لم تَلَقَ ستَّةَ أشهرٍ
 ضُرّاً إذا وضعتُ إليك حِلَّالَها
 فيقال : هو متاعُ رَحْلِ البعير ، ويروى بالجيم .
 والحِلَّةُ أيضاً : مصدر قولك حلَّ الهدى .
 ويقال أيضاً : هو فى حِلَّةٍ صدق ، أى بمَحَلَّةٍ
 صدق .

والمَحَلَّةُ : منزلُ القومِ .
 ومكانٌ مُحَلَّلٌ ، أى يُحَلُّ به الناسُ كثيراً .
 وقوله تعالى : ﴿ حتى يبلغ الهدى محله ﴾ هو
 الموضع الذى يُنَحَرُ فيه .
 ومحلُّ الدين أيضاً : أجله .
 قال أبو عبيد : الحِلُّ : بُرودُ اليمين . والحِلَّةُ :
 إزارٌ ورداء ، لا تسمى حُلَّةً حتى تكون ثوبين .
 والحليلُ : الزوجُ . والحليَّةُ : الزوجةُ . قال
 عنتره :

وحليلٍ غانيةٍ تركتُ مُجَدَّلاً
 تمكُّو فرِصَّتُهُ كشدقِ الأعلمِ^(١)

(١) الغانية : ذات الزوج من النساء ، لأنها
 غنيت بزوجه عن الرجال ، وقيل البارة الجمال
 المستغنية بكمال جمالها عن التزين ، وقيل غير ذلك .
 مجدلاً : ساقطاً على الأرض . تمكُّو : تصفر .
 والفريضة : واحدة فريصِ العنق ، أوداجه . تقول
 منه : فرِصَّتُهُ ، أى أصبت فريصته ، وهو مقتل .

ويقال أيضاً : هذا حَلِيلُهُ وهذه حَلِيلَتُهُ ،
لمن يُحَالُّهُ في دارٍ واحدة . وقال :
ولستُ بأطلسِ الثَّوبينِ يُصْبِي
حَلِيلَتَهُ إذا هدا النيامُ
يعنى جارتَه .

والإِخْلِيلُ : مخرجُ البول ، ومخرجُ اللبن من
الضرع والثدي .

وحَلَّ لك الشيءُ يَحِلُّ حَلًّا وحَلَالًا ، وهو
حِلٌّ بِلِ أي طَلِقُ .

وحَلَّ المَحْرَمُ يَحِلُّ حَلَالًا ، وأَحَلَّ بمعنى .
وحَلَّ الهدى يَحِلُّ حِلَّةً وحُلُولًا ، أي بلغَ
الموضعَ الذي يَحِلُّ فيه نَحْرُهُ .

وحَلَّ العذابُ يَحِلُّ بالكسر ، أي وجَب .
ويَحِلُّ بالضم ، أي نزل . وقرئ بهما قوله تعالى :
﴿ فَيَحِلُّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ﴾ .

وأما قوله تعالى : ﴿ أَوْ تَحِلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ ﴾
فبالضم ، أي تنزل .

وحَلَّ الدِّينُ يَحِلُّ حُلُولًا .
وحَلَّتِ المرأةُ ، أي خرجتُ من عِدَّتِهَا .
وأما قول الشاعر (١) :

فما حِلٌّ مِنْ جَهْلٍ حُبِّي حُلَمَانِنَا
ولا قائلُ المعروفِ فينا يُعَنَّفُ

(١) في نسخة زيادة : « الفرزدق » .

أراد حُلٌّ على ما لم يُسَمَّ فاعله فطرح كسرة
اللام الأولى على الحاء . قال الأخفش : سمعنا من
يُنَشِّدُهُ كذا . قال : وبعضهم لا يكسر الحاء
ولكن يُشَمِّهُا الكسرَ ، كما يروم في قيل الضم .
وكذلك لغتهم في المضعف ، مثل رُدَّ وشُدَّ .

وأَحَلَّتُهُ ، أي أنزلته .

قال أبو يوسف : المُحِلَّتَانِ : القِدْرُ والِرَحَى .
قال : فإذا قيل المُحِلَّاتُ فهي القِدْرُ ، والِرَحَى ،
والدلو ، والشفرة ، والفأس ، والقِدَاحَةُ ، والقرْبَةُ .
أي مَنْ كان عنده هذه الأدواتُ حَلٌّ حيث شاء ،
وإلا فلا بدَّ له من أن يجاورَ الناسَ ليستعيرَ منهم
بعضَ هذه الأشياءِ . وأنشد :

لا يَعْدِلَنَّ أَتَاوِيُونَ تَضْرِبُهُمْ
نكباءُ صِرْتُ بِأَصْحَابِ المُحِلَّاتِ

أي لا يَعْدِلَنَّ أَتَاوِيُونَ أَحَدًا بِأَصْحَابِ
المُحِلَّاتِ ، لحذف المفعول وهو مُرَادٌّ . ويروى :
« لا يَعْدِلَنَّ » على ما لم يُسَمَّ فاعله ، أي لا ينبغي
لنَّ يَعْدَلَ .

وأَحَلَّتْ له الشيءُ ، أي جعلته له حَلَالًا .
يقال أُحَلَّتِ المرأةُ لزوجها .

وأَحَلَّ المَحْرَمُ : لغة في حَلَّ .

وأَحَلَّ ، أي خرج إلى الحِلِّ ، أو من ميثاقٍ

كان عليه . ومنه قول زهير :

* وكم بالقنان من مُحِلٍّ ومُحَرِّمٍ ^(١) *

أى مَنْ له ذمّةٌ ومَنْ لا ذمّةٌ له .

وأَحَلَّلْنَا ، أى دَخَلْنَا فى شهور الحِلِّ .

وأَحَرَّمْنَا ، أى دَخَلْنَا فى شهور الحُرْمِ .

وأَحَلَّتِ الشاةُ ، إذا نَزَلَ اللبنُ فى ضرعها من

غير نِتاج . قال الثَّقَفِيُّ ^(٢) :

* تُحِلُّ بِهَا الطَّرُوقَةُ وَاللِّجَابُ ^(٣) *

والمُحَلِّلُ فى السَّبْقِ : الدَّاخلُ بين المتراهنين

إِنْ سَبَقَ أَخَذَ ، وَإِنْ سَبَقَ لَمْ يَغْرَمَ .

والمُحَلِّلُ فى النِّكَاحِ ، هو الذى يَتَزَوَّجُ المطلقة

ثلاثاً حتَّى تحل للزوج الأول .

وأَحَلَّ بِنَفْسِهِ ، أى استوجب العقوبة .

ومكانٌ مُحَلَّلٌ ، إذا أَكْثَرَ الناسُ به الحُلُولَ .

قال امرؤ القيس يصف جارية :

كَبِكرِ الْمُقَانَةِ البِياضِ بَصْفَرَةٍ

غَذَاها تَمِيرُ المَاءِ غيرَ مُحَلَّلٍ

لأنَّهم إذا أَكْثَرُوا به الحُلُولَ كدَّروه .

(١) صدره :

* جَعَلَنَّ الْقَنَانُ عَنْ يَمِينٍ وَحَزَنَهُ *

وقوله « بالقنان » هو جبل لبنى أسد .

(٢) الثَّقَفِيُّ ، يعنى أمية بن أبى الصلت الثَّقَفِيُّ .

(١) صدره :

* غُيُوثٌ تَلْتَقِ الأَرْحَامَ فيها *

وعنى بالبِكرِ دُرَّةٌ غير مثقوبة .

واحتَلَّ ، أى نَزَلَ .

وتَحَلَّلَ فى يَمِينِهِ ، أى استثنى .

واستَحَلَّ الشىءَ ، أى عدّه حَلالاً .

وحَلَحَلْتُ القومَ ، أى أزعجتهم عن موضعهم .

وحَلَحَلْتُ بالناقةِ ، إذا قلت لها : حَلِّ

بالتسكين ، وهو زَجَرُ الناقةِ . وحوْبٌ : زَجَرُ

للبعير ، وحَلِّ أيضاً بالتنوين فى الوصل . قال رؤبة :

* وَطُولُ زَجَرٍ بِحَلِّ وَعَاجٍ ^(١) *

وتَحَلَّحَلَّ عَنْ مكانه ، أى زال . قال الشاعر ^(٢) :

* نَهْلَانُ ذَوِ الْمَضَبَاتِ لَا يَتَحَلَّحَلُ ^(٣) *

والْحَلَّانُ : الجدى ، نذكره فى باب النون .

والتَحْلِيلُ : ضدُّ التحريمِ . تقول : حَلَّلْتُهُ

تَحْلِيلًا وَتَحِلَّةً ، كما تقول غَرَّرَ تَغْرِيراً وَتَغْرِرةً .

وقولهم : ما فعلته إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ ، أى لم أَفْعَلْ

إِلَّا بِقَدَرٍ ما حَلَلْتُ بِهِ يمينى ولم أَبالغ . وفى الحديث :

« لا يموت للمؤمن ثلاثة أولادٍ فتمسه النار

(١) قبله :

* مَا زَالَ طُولُ الرَّغْيِ والتَّناجَى *

(٢) هو الفرزدق .

(٣) صدره :

* فَارْفَعُ بِكَفِّكَ إِنْ أُرِدْتَ بِنَاءً ناءً *

وقال ابن برى : صوابه : « نَهْلَانُ ذَا الْمَضَبَاتِ » ،

بالنصب .

إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ « أَيْ قَدَّرَ مَا يَبْرُؤُ اللَّهُ تَعَالَى قَسَمَهُ فِيهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴾ ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ شَيْءٍ لَمْ يُبَالِغْ فِيهِ تَحْلِيلٌ . يُقَالُ : ضَرَبْتُهُ تَحْلِيلًا . وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ ^(١) :

* بَأَرْبَعٍ وَقَعْنِ الْأَرْضَ تَحْلِيلٌ ^(٢) *

يُرِيدُ وَقَعَ مَنْاسِمَ النَّاقَةِ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ مِبَالِغَةٍ . وَقَالَ الْآخَرُ :

أَرَى إِبْلِي عَافَتْ جَدُودَ فَلَمْ تَذُقْ

بِهَا قَطْرَةَ إِلَّا تَحِلَّةَ مُقْسِمِ

قَالَ الْفَرَاءُ : الْحَلَلُ فِي الْبَعِيرِ : ضَعْفٌ فِي

عَرْقُوبِهِ ، فَهُوَ أَحَلُّ بَيْنَ الْحَلَلِ . فَإِنْ كَانَ فِي الرِّكْبَةِ فَهُوَ الطَّرَقُ .

وَالْأَحْلُ : الَّذِي فِي رِجْلِهِ اسْتِرْخَاءٌ ، وَهُوَ

مَذْمُومٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي الذِّئْبِ . قَالَ الشَّامِخُ ^(٣) :

(١) فِي اللِّسَانِ : قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَمِثْلُهُ لِعَبْدَةِ

بْنِ الطَّبِيبِ .

(٢) هُوَ بَتَامَهُ .

تُخْفَى التُّرَابَ بِأُظْلَافٍ ثَمَانِيَةٍ

فِي أَرْبَعِ مَسْمُونِ الْأَرْضِ تَحْلِيلٌ

(٣) فِي اللِّسَانِ : « قَالَ الطَّرْمَاحُ » . وَفِي دِيوَانِ

الشَّامِخِ لَمْ أَجِدْ هَذَا الْبَيْتَ .

يُحِيلُ بِهِ الذِّئْبُ الْأَحْلُ وَقُوَّتُهُ

ذَوَاتُ الْهُوَادِي مِنْ مَنَاقٍ وَرُزْجٍ ^(١)

يُحِيلُ ، أَيْ يَقِيمُ حَوْلًا .

وَالْحَلَّاحِلُ : السَّيِّدُ الرِّكْنُ ، وَالْجَمْعُ

الْحَلَّاحِلُ بِالْفَتْحِ .

[حل]

حَمَلْتُ الشَّيْءَ عَلَى ظَهْرِي أَحْمَلُهُ حَمَلًا . وَمِنْهُ

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا .

خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا ﴾ ،

أَيْ وِزْرًا .

وَحَمَلَتِ الْمَرْأَةُ وَالشَّجَرَةُ حَمَلًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَعَالَى : ﴿ حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيفًا ﴾ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْحَمْلُ مَا كَانَ فِي بَطْنٍ

أَوْ عَلَى رَأْسِ شَجَرَةٍ . وَالْحَمْلُ بِالْكَسْرِ : مَا كَانَ

عَلَى ظَهْرِ أَوْ رَأْسٍ . يُقَالُ : امْرَأَةٌ حَامِلٌ وَحَامِلَةٌ ،

إِذَا كَانَتْ حُبْلَى . فَمَنْ قَالَ حَامِلٌ قَالَ هَذَا نَعْتُ

لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْإِنَاثِ . وَمَنْ قَالَ حَامِلَةً بَنَاهُ عَلَى

حَمَلَتْ فَهِيَ حَامِلَةٌ . وَأَنشَدَ الشَّيْبَانِيُّ لِعَمْرِو بْنِ

حَسَّانَ :

تَمَخَّضَتِ الْمَنُونُ لَهُ يَوْمَ

أَنِّي وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامٌ ^(٢)

(١) فِي اللِّسَانِ : « ذَوَاتُ الْمَرَادِي » . وَالْهُوَادِي :

الْأَعْنَاقُ .

(٢) قَبْلَهُ :

=

فإذا حملت شيئاً على ظهرها أو على رأسها
فهي حاملّة لا غير ؛ لأن الهاء إنما تلحق للفرق ،
فأما ما لا يكون للمذكر فقد استغنى فيه عن علامة
التأنيث ، فإن أتى بها فإنما هو على الأصل .
هذا قول أهل الكوفة ، وأما أهل البصرة فإنهم
يقولون هذا غير مستمر ؛ لأنّ العرب تقول رجل
أَيِّمٌ وامرأة أَيِّمٌ ، ورجلٌ عانسٌ وامرأةٌ
عانسٌ ، مع الاشتراك ، وقالوا امرأةٌ مُصْبِيَةٌ
وكلبةٌ مُجْرِيَةٌ ، مع غير الاشتراك . قالوا : والصواب
أن يقال : قولهم حاملٌ وطالقٌ وحائضٌ وأشباه
ذلك من الصفات التي لا علامة فيها للتأنيث
فإنما هي أوصافٌ مذكرةٌ وُصِفَ بها الإناث ،
كما أن الرُبْعَةَ والراوِيَةَ والحِجَاةَ أوصافٌ مؤنثةٌ
وُصِفَ بها الذُّكْرَانُ .

وذکر ابن درید أن حملَ الشجر فيه لغتان :
الفتح والكسر .

والحملة بالتحريك : جمع الحامل ، يقال
هم حملة العرش وحملة القرآن .

= أَلَا يَا أُمَّ قَيْسٍ لَا تَلُمِي

وَأُبْقِي إِنَّمَا ذَا النَّاسِ هَامٌ

أَجِدْكَ هَلْ رَأَيْتِ أَبَا قَبَيْسٍ

أَطَالَ حَيَاتَهُ النَّعَمُ الرُّكَامُ

وَكِسْرَى إِذْ تَقَسَّمَهُ بَنُوهُ

بِأَسْيَافٍ كَمَا اقْتَسَمَ اللَّحَامُ

وحمل عليه في الحرب حملة .
قال أبو زيد : يقال حملت على بني فلان ،
إذا أرششت بينهم . وحمل على نفسه في السير ،
أي جهدها فيه .

وحملت به حمالة بالفتح ، أي كفلت .
وحملت إدلالة واحتملت ، بمعنى .
قال الشاعر :

أَدَلَّتْ فَلَمْ أَحْمِلْ وَقَالَتْ فَلَمْ أُجِبْ
لَعَمْرُ أَبِيهَا إِنِّي لَطَلُومٌ
وَالْحَمْلُ : البرق ، والجمع الحملان . وَالْحَمْلُ :
أَوَّلُ الْبُرُوجِ . قال الشاعر (١) :

كَالسُّحْلِ الْبَيْضِ جَلًّا لَوْنَهَا .
سَحَّ نِجَاءَ الْحَمْلِ الْأَسْوَلِ
وَالنِّجَاءُ : السحابُ نشأ في نوء الحمل .
وَأَحْمَلْتُهُ ، أي أَعْنَتُهُ على الحمل .
وَأَحْمَلَتِ الناقةُ فهي مُحْمِلٌ ، إذا نزل لبنها
من غير حبَلٍ ، وكذلك المرأة .

وَأَسْتَحْمَلْتُهُ ، أي سأله أن يحملي .
وَحَمَلْتُهُ الرِّسَالَةَ ، أي كلفته حملها .
وَتَحَمَّلَ الْحَمَالَةَ ، أي حملها .
وَتَحَمَّلُوا واحتملوا بمعنى ، أي ارتحلوا .
وَتَحَامَلَ عَلَيْهِ ، أي مال .

(١) المتنخل الهذلي .

وتَحَامَلْتُ عَلَى نَفْسِي ، إِذَا تَكَلَّفْتَ الشَّيْءَ عَلَى مَشَقَّةٍ .

وَالْمُتَحَامِلُ قَدْ يَكُونُ مَوْضِعًا وَمَصْدَرًا ، تَقُولُ فِي الْمَكَانِ : هَذَا مُتَحَامِلُنَا ، وَتَقُولُ فِي الْمَصْدَرِ : مَا فِي فَلَانٍ مُتَحَامِلٌ ، أَيْ تَحَامِلٌ .

وَيَقَالُ : مَا عَلَى فَلَانٍ تَحْمِيلٌ ، مِثَالُ مَجْلِسٍ ، أَيْ مُعْتَمَدٌ .

وَالْمَحْمِلُ أَيْضًا : وَاحِدٌ تَحَامِلٍ الْحَاجِّ .
وَالْمَحْمَلُ ، مِثَالُ الْمَرْجُلِ : عِلَاقَةُ السَّيْفِ ، وَهُوَ السَّيْرُ الَّذِي يَقْلُدُهُ الْمُتَقَلِّدُ . وَقَدْ سَمِيَ ذُو الرِّمَّةِ عِرْقَ الشَّجَرِ بِذَلِكَ ، وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ ، فَقَالَ :

* يُثْرَنَ الْكُبَابُ الْجَعْدَ عَنْ مَتْنٍ مُحْمَلٍ ^(١) *
وَالْحِمَالَةُ بِالْفَتْحِ : مَا تَتَحَمَّلُهُ عَنِ الْقَوْمِ مِنَ الدِّيةِ أَوْ الْغَرَامَةِ .

وَالْحِمَالَةُ بِالْكَسْرِ : اسْمُ فَرَسٍ لَطِيلِيحَةٍ الْأَسَدِيِّ . وَقَالَ يَذْكُرُهَا :

عَوَيْتُ لَهِمْ صَدْرَ الْحِمَالَةِ إِنَّهَا
مُعَاوِدَةٌ قِيلَ الْكُمَاةِ نَزَالٍ ^(٢)

(١) صدره :

* تَوَخَّاهُ بِالْأُظْلَافِ حَتَّى كَأَنَّمَا *
الْكُبَابُ بِالضَّمِّ : مَا تَسْكَبُ مِنَ الرَّمْلِ ، أَيْ تَجْعَدُ .

(٢) بعده :

=

وَالْحِمَالَةُ أَيْضًا : عِلَاقَةُ السَّيْفِ ، مِثَالُ الْمَحْمَلِ ، وَالْجَمْعُ الْحِمَائِلُ ، هَذَا قَوْلُ الْخَلِيلِ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حِمَائِلُ السَّيْفِ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا ، وَإِنَّمَا وَاحِدُهَا مُحْمَلٌ .

وَالْحُمُولَةُ بِالْفَتْحِ : الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا احْتَمَلَ عَلَيْهِ الْحَيُّ مِنْ حِمَارٍ أَوْ غَيْرِهِ ، سِوَاهُ كَانَتْ عَلَيْهِ الْأَحْمَالُ أَوْ لَمْ تَكُنْ . وَفَعُولٌ تَدْخُلُهُ الْهَاءُ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ بِهِ .

وَالْحُمُولَةُ بِالضَّمِّ : الْأَحْمَالُ . وَأَمَّا الْحُمُولُ بِالضَّمِّ بِلا هَاءٍ ، فَهِيَ الْإِبِلُ الَّتِي عَلَيْهَا الْمَوَادِّجُ كَانَ فِيهَا نِسَاءٌ أَوْ لَمْ يَكُنَّ . عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَالْأَحْمَالُ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ :
* أَمْ مَنْ يَقُومُ لِشِدَّةِ الْأَحْمَالِ ^(١) *
قَوْمٌ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ ، هُمْ ثَعْلَبَةٌ وَعَمْرُو وَالْحَارِثُ .

وَالْحَمِيلُ : الَّذِي يُحْمَلُ مِنْ بَلَدِهِ صَغِيرًا وَلَمْ يُولَدْ فِي الْإِسْلَامِ . وَالْحَمِيلُ : مَا حَمَلَهُ السَّيْلُ مِنَ الْغُنَاءِ . وَالْحَمِيلُ : الْكَفِيلُ . وَالْحَمِيلُ : الدَّعِيُّ . قَالَ الْكُمَيْتُ يِعَاتِبُ قَضَاعَةَ فِي تَحْوِيلِهِمْ إِلَى الْيَمَنِ :

= فَيَوْمًا تَرَاهَا فِي الْجِلَالِ مَصُونَةً
وَيَوْمًا تَرَاهَا غَيْرَ ذَاتِ جِلَالٍ
(١) صدره :

* أَبْنِي قَفِيرَةً مِنْ يُودَعُ وَرَدَنَا *

عَلَامَ نَزَلْتُمْ مِنْ غَيْرِ فَقَرِّ
وَلَا ضَرَاءَ مَنَزِلَةَ الْحَمِيلِ

[حول]

الْحَوْلُ : الحيلة والقوة أيضا .

والْحَوْلُ : السنة .

وَكُلُّ ذِي حَافِرٍ أَوَّلَ سَنَةٍ حَوْلِيٌّ ، وَالْأُنْثَى
حَوْلِيَّةٌ ، وَالْجَمْعُ حَوْلِيَّاتٌ .

وَحَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ ، أَيْ مَرَّ .

وَحَالَتْ الدَّارُ ، وَحَالَ الْغَلَامُ ، أَيْ أَتَى
عَلَيْهِ حَوْلٌ .

وَحَالَتْ الْقَوْسُ وَاسْتَحَالَتْ بِمَعْنَى ، أَيْ
انْقَلَبَتْ عَنْ حَالِهَا الَّتِي تُغْمَزَتْ عَلَيْهَا وَحَصَلَ فِي قَابِهَا
اعوجاجٌ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

وَحَالَتْ كَحَوْلِ الْقَوْسِ طَلَّتْ وَعُطِّلَتْ
ثَلَاثًا فَأَعْيَا تَجَمُّسُهَا وَظَهَارُهَا

يَقُولُ : تَغَيَّرَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ ، كَالْقَوْسِ الَّتِي
أَصَابَهَا الطَّلُّ فَتَدِيدُ وَتُزْعَ عَنْهَا الْوَتَرُ ثَلَاثَ سِنِينَ
فَزَاغَ تَجَمُّسُهَا وَاعْوَجَّ .

وَحَالَ فِي مَتْنِ فَرَسِهِ حُؤُولًا ، إِذَا وَثَبَ وَرَكَبَ .

وَحَالَتْ النَّاقَةُ حِيَالًا ، إِذَا ضَرَبَهَا الْفَحْلُ
فَلَمْ تَحْمِلْ : وَكَذَلِكَ النَّخْلُ . وَهِيَ إِبِلٌ حِيَالٌ .

وَحَالَ عَنِ الْعَهْدِ حُؤُولًا : انْقَلَبَ . وَحَالَ

لَوْنُهُ ، أَيْ تَغَيَّرَ وَاسْوَدَّ . عَنْ أَبِي نَصْرٍ .

وَحَالَ الشَّيْءُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، أَيْ حَبَزَ .
وَحَالَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ ، أَيْ تَحَوَّلَ .
وَحَالَ الشَّخْصُ ، أَيْ تَحَرَّكَ . وَكَذَلِكَ كُلُّ
مُتَحَوِّلٍ عَنْ مَحَالِهِ .

وَيُقَالُ : قَعَدُوا حَوْلَهُ وَحَوَالَهُ ، وَحَوْلِيَهُ
وَحَوَالِيَهُ ، وَلَا تَقُلْ حَوَالِيَهُ بِكَسْرِ اللَّامِ .
وَقَعَدَ حِيَالَهُ وَبِحِيَالِهِ ، أَيْ بِإِزَائِهِ ، وَأَصْلُهُ
الْوَاوُ .

وَالْحَوْلُ بِالضَّمِّ : الْحِيَالُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :
لَقِخْنَ عَلَى حَوْلٍ وَصَادَفْنَ سَلَوَةً
مِنَ الْعِيشِ حَتَّى كُلُّهُنَّ مُمْتَعٌ
وَيُرْوَى « مُمْتَعٌ » بِالنُّونِ .

وَالْحَوْلُ أَيْضًا : جَمْعُ حَائِلٍ مِنَ النَّوْقِ . يُقَالُ
حَائِلٌ حَوْلٍ وَحَوْلَالٍ ، وَقَدْ فَسَّرْنَاهُ فِي عَائِطٍ عُوطٍ .
وَيُقَالُ أَيْضًا : حَوْلَةٌ مِنَ الْحَوْلِ ، أَيْ دَاهِيَةٌ
مِنَ الدَّوَاهِيِ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْحَوْلَاءُ : الْجِلْدَةُ الَّتِي تَخْرُجُ
مَعَ الْوَلَدِ ، فِيهَا أَغْرَاسٌ وَفِيهَا خُطُوطٌ مُخَمَّرٌ وَخُضْرٌ .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْحَوْلَاءُ : الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ
الْوَلَدِ إِذَا وُلِدَ . وَفِيهَا لُغَةٌ أُخْرَى الْحَوْلَاءُ . قَالَ
الْخَلِيلُ : لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعَالَةٌ بِالْكَسْرِ مَمْدُودَةٌ
إِلَّا حَوْلَاءٌ وَعِنَبَاءٌ وَسِيرَاءٌ .

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « ابْنُ أَحْمَرَ » .

والْحَالَةُ : واحدةٌ حَالِ الإنسانِ وأَحْوَالِهِ .
 والحَالُ : الطينُ الأسودُ . وفي الحديث أن
 جبريل عليه السلام قال : « أخذت من حَالِ
 البحرِ فحشوتُ فهُ » ، يعنى فرعون .
 والحَالُ : الدَّرَاجَةُ التى يذرجُ عليها الصبى إذا مشى ،
 وهى كالعَجَلَةِ الصغيرة . قال عبد الرحمن بن حسان :
 مَا زَالَ يَنْمِي جَدُّهُ صَاعِدًا
 مُنْذُ لَدُنْ فَارَقَهُ . الحَالُ
 والحَالُ : الكَارَةُ التى يحمِلها الرجلُ على ظهره .
 وحَالُ متنِ الفرسِ : وسطُ ظهره موضع
 اللَّبْدِ .

والْحَائِلُ : الأُنثى من ولد الناقة لأنه إذا نُتِجَ
 ووقع عليه اسمُ تذكيرٍ وتأنيثٍ فإنَّ الذَّكَرَ سَقُبٌ ،
 والأُنثى حَائِلٌ . يقال : نُتِجَتِ الناقةُ حَائِلًا حسنَةً ،
 ولا أفعل ذاك ما أرزمت أم حَائِلٍ .
 والتَّحَوُّلُ : التَّنْقِيلُ من موضعٍ إلى موضعٍ ،
 والاسم الحَوْلُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا
 لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴾ .

ويقال أيضا : تَحَوَّلَ الرجلُ ، إذا حمل
 الكَارَةَ على ظهره ، وتَحَوَّلَ أيضا ، أى احتال
 من الحيلة . عن يعقوب .

وأَحَالَ الرجلُ : أتى بالمَحَالِ وتكلَّم به .
 وأَحَالَ فى متن فرسه ، مثل حَالٍ ، أى وثب .
 وأَحَالَ الرجلُ ، إذا حَالَتْ إبله فلم تحمِل .

وأَحَالَ عليه بالسوط يضربه ، أى أقبل .
 قال الشاعر^(١) :

وَكُنْتُ كَذُوبَ السَّوْءِ لَمَّا رَأَى
 دَمًا بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدَّمِ
 أى أقبل عليه .

وفى المثل : « تَجَنَّبَ رَوْضَةً وَأَحَالَ يَعْدُو » ،
 أى ترك الخُصْبَ واختار عليه الشَّقَاءَ .
 وأَحَالَ عليه الحَوْلُ : حَالٌ .

وأَحَالَتِ الدَّارُ وَأَحْوَلَتْ : أتى عليها حَوْلٌ ،
 وكذلك الطعام وغيره ، فهو مُحْيِلٌ . قال الكُمَيْتُ :
 * أَلَمْ تُلْمِمْ عَلَى الطَّلَلِ الْمُحِيلِ^(٢) *

وقال فى المَحْوَلِ :

أَبْكَأَكَ بِالْعُرْفِ الْمِنْزِلُ
 وما أنت والَطَّلُ الْمُحْوَلُ
 وقال آخر^(٣) :

من القَامِرَاتِ الطَّرْفِ لَوَدَبَ مُحْوَلٌ
 من الذَّرِّ فَوْقَ الْإِثْبِ مِنْهَا لَأَثَرَا

(١) هو الفرزدق .

(٢) وأنشد ابن برى لعمر بن لجأ التيمي
 (لا للكميت) :

أَلَمْ تُلْمِمْ عَلَى الطَّلَلِ الْمُحِيلِ
 بِغَرَبِي الْأَبَارِقِ مِنْ حَقِيلِ

(٣) فى نسخة زيادة : « امرؤ القيس » .

وَالْحَيَالَةُ : الْحِيلَةُ . يقال : « المرء يَعِجِزُ
لَا الْمَحَالَةَ » .

وقولهم : لَا مَحَالَةَ ، أى لَا بُدَّ . يقال : الموتُ
آتٍ لَا مَحَالَةَ .

ورجلٌ حَوْلَةٌ ، مثال هُمْزَةٍ ، أى محتالٌ .
قال الفراء : يقال : هو أَحْوَلُ منك ، أى أكثر
حيلةً . وما أَحْوَلُهُ .

ورجلٌ حَوْلٌ ، بتشديد الواو ، أى بصيرٌ
بتحويل الأمور . وهو حَوْلِيٌّ قَلْبٌ .
واحتالَ من الحيلة .

واحتالَ عليه بالدين ، من الحَوَالَةِ .
ورجلٌ أَحْوَلُ بَيْنِ الحَوَالِ . وقد حَوَلَتْ
عينُهُ واحْوَلَتْ أيضا ، بتشديد اللام . وأَحْوَلْتُهَا
أنا . حكاها الكسائي .

واستَحَلَّتْ الشخصَ ، أى نظرت هل يتحرك .
واستَحَالَ الكلامُ لما أحواله ، أى صار
مُحَالًا .

والأَرْضُ المُسْتَحِيلَةُ التى فى حديث مجاهدٍ ، هى
التي ليست بمستويةٍ ، لأنها استَحَالَتْ عن
الاستواء إلى العِوَجِ . وكذلك القوس .

[حِيل]

الْحَيْلَةُ بِالْفَتْحِ : المِعْزَى الكثيرة .
والْحَيْلَةُ بالكسر : الاسمُ من الاحتيال ؛
(٢١٢ — صحاح — ٤)

وَأَحَالَ عَلَيْهِ بَدِينَهُ ، وَالْأَسْمُ الْحَوَالَةُ .
وَأَحَالَ الرَّجُلَ بِالْمَكَانِ وَأَحْوَلَ ، أى أَقَامَ
به حَوْلًا . عن الكسائي .
وَأَحَالَ الْمَاءَ مِنَ الدَّلْوِ ، أى صَبَّهُ وَقَلَبَهَا . ومنه
قول لبيد :

* يُحِيلُونَ السِّجَالَ عَلَى السِّجَالِ ^(١) *
وَحَاوَلْتُ الشَّيْءَ ، أى أَرَدْتَهُ . وَالْأَسْمُ
الْحَوِيلُ . قال الكميت :

وَذَاتِ اسْمَيْنِ وَالْأَلْوَانُ شَتَّى
تُحْمَقُ وَهِيَ كَيْسَةُ الْحَوِيلِ
يعنى الرَّخَّةُ .

وَحَوْلُهُ فَتَحَوَّلَ ، وَحَوَّلَ أَيْضًا بِنَفْسِهِ ،
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . قال ذو الرمة يصف الحرباء :

إِذَا حَوَّلَ الظِّلُّ الْعَشِيَّ رَأَيْتَهُ
حَنِيفًا وَفِي قَرْنِ الضُّحَى يَتَنَصَّرُ ^(٢)

يعنى تَحَوَّلَ . هذا إذا رَفَعْتَ « الظِّلُّ » عَلَى
أَنَّهُ الْفَاعِلُ وَفَتَحْتَ « الْعَشِيَّ » عَلَى الظَّرْفِ .
ويروى : « الظِّلُّ الْعَشِيُّ » عَلَى أَنْ يَكُونَ الْعَشِيُّ
هُوَ الْفَاعِلُ وَالظِّلُّ مَفْعُولٌ بِهِ .

(١) فى نسخة أول البيت :

* كَأَنَّ دُمُوعَهُ غَرَبًا سُنَاةً *

(٢) قبله :

يَظَلُّ بِهَا الْحَرُّ بَاءً لِلشَّمْسِ مَائِلًا

عَلَى الْجِذْلِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُكَبَّرُ

وهو من الواو ، وكذلك الحَيْلُ والحَوْلُ . يقال :
لا حَيْلَ ولا قُوَّةَ ، لغة في حَوْلَ .

قال الفراء : يقال هو أَحْيَلُ منك ، أى أكثر
حِيَلَةً . وما أَحْيَلُهُ لغة في ما أَحْوَلُهُ .

قال أبو زيد : يقال ماله حِيَلَةٌ ولا مَحَالَةٌ
ولا احتِيَالٌ ولا مَحَالٌ ، بمعنى واحد .

فصل الخاء

[خبل]

الخَبْلُ بالتسكين : الفسادُ ، والجمع خُبُولٌ .
يقال : لنا فى بنى فلان دِماءٌ وخُبُولٌ . فأنخُبُولُ :
قطعُ الأيدي والأرجل .

والخَبْلُ ، بالتحريك : الجنُّ . يقال : به
خَبْلٌ ، أى شىء من أهل الأرض .

وقد خَبَلَهُ وخَبَلَهُ واختَبَلَهُ ، إذا أفسد عقله
أو عضوه .

ورجلٌ مُخَبَّلٌ ، كأنه قد قُطِعَتْ أطرافه .

ومُخَبِّلٌ : اسمُ شاعرٍ من بنى سعد .

ودهرٌ خَبِلٌ ، أى ملتوٍ على أهله .

ومُخَبِّلٌ ، بكسر الباء : اسمٌ للدهر . قال

الحارث بن حلزة :

فَضَعَى قِنَاعَكَ إِنَّ رِيَّ بَ مُخَبِّلٍ أَفْنَى مَعْدَا

ويقال : فلان خَبَالٌ على أهله ، أى عَنَاءٌ

والخَبَالُ أيضا : الفساد .

وأما الذى فى الحديث : « مَنْ قَفَا مُؤْمِنًا بما
ليس فيه وقفه الله تعالى فى رَدْعَةِ الخَبَالِ حتى
يجيء بالخروج منه » فيقال : هو صديدُ أهل النار .
قوله « قَفَا » أى قَذَفَ . والرَدْعَةُ : الطينةُ .

والخَبَالُ الذى فى شعر لبيد^(١) : اسمُ فرسٍ .
وأَخْبَلْتُهُ المَالَ ، إذا أَعْرَته ناقةً لينتفع بالبانها
وأو بارها ، أو فرسًا يغزو عليه ، وهو مثل الإكفاء .
ومنه قول زهير :

* هنالك إن يُسْتَخْبَلُوا المَالَ يُخْبِلُوا^(٢) *

[ختل]

خَتَلَهُ^(٣) وخَاتَلَهُ ، أى خدعه .

والتَخَاتُلُ : التَخَادُعُ .

[ختل]

خَثَلَةُ البطنِ : ما بين السُرَّةِ والعانة ، وكذلك
الخَثَلَةُ بالتحريك .

[خجل]

الخَجَلُ : التحيرُ والدَّهْشُ من الاستحياء .

وقد خَجِلَ حَجَلًا وأَخَجَلَهُ غيره .

(١) وهو قوله :

تَكَاثَرَ قُرْزُلٌ وَالْجَوْنُ فِيهَا

وَتَحَجَّلُ وَالنَّعَامَةُ وَالْخَبَالُ

(٢) فى نسخة بقية البيت :

* وَإِنْ يُسْأَلُوا يُعْطُوا وَإِنْ يَيْسِرُوا يُفْأَلُوا *

(٣) خَتَلَهُ من باب ضَرَبَ .

وَالْحَجَلُ أَيْضًا : سوء احتمال الغنى . وفي الحديث : « إِذَا شَبِعْتَنَ خَجِلْتَنَ » ، أى أَشْرَتْكَ وَبَطِرْتَنَ .

ورجلٌ خَجِلٌ وبه خَجَلَةٌ ، أى حياءٌ .
وَالْحَجَلُ : المكان الكثير العشب الملتف ،
وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه : « أَنَّ رَجُلًا ضَلَّتْ لَهُ أَيْنُقٌ فَأَتَى عَلَى وَادٍ خَجِلٍ مُغْنٍ مُعْشِبٍ فَوَجَدَ أَيْنُقَهُ فِيهِ ^(١) .

[خذل]

امرأةٌ خَذَلَاءُ بَيْنَةُ الْخَذَلِ وَالْخَذَالَةِ ، وهى الممتلئة الساقين والذراعين . وكذلك الْخِذْلِمُ بالكسر ، والميم زائدة . قال الراجز :
ليست بكرّواءٍ ولكن خِذْلِمُ
ولا بزّلاءٍ ولكن سُتْمُومُ
ويقال : مُخَلْخَلُهَا خَذَلٌ ، أى ضخمٌ .

[خذل]

خَذَلَهُ ^(٢) خِذْلَانًا ، إِذَا تَرَكَ عَوْنَهُ وَنُصْرَتَهُ .
قال الأصمعى : إِذَا تَخَلَّفَ الظُّبَى عَنْ الْقَطِيعِ قِيلَ : خَذَلَ . قال الشاعر ^(٣) يصف فرساً :

(١) فى نسخة بعده : « وَالْحِجَلُ مِنَ النِّسَاءِ :
البذية الصخابة » . ولم يذكر فى القاموس .
(٢) خَذَلَ يَخْذُلُ .
(٣) عدى بن زيد .

فهو كالدلو بكفّ المُسْتَقَى
خَذَلَتْ عَنْهُ الْعِرَاقِي فَأَنْجَذَمَ
أى بَايَنْتَهُ الْعِرَاقِي .

ويقال : خَذَلَتِ الْوَحْشِيَّةُ ، إِذَا قَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا . ويقال هو مقلوبٌ ، لأنّها هى المتروكة .
وَتَخَذَلَتْ مِثْلَهُ .

وَتَخَذَلَتْ رِجْلَاهُ ، أى ضَعُفَتَا . قال الأعشى :
* وَخَذُولِ الرَّجْلِ مِنْ غَيْرِ كَسْحٍ ^(١) *

وَخَذَلَ عَنْهُ أَصْحَابَهُ تَخْذِيلًا ، أى حَمَلَهُمْ عَلَى خِذْلَانِهِ .

وَتَخَذَلُوا ، أى خَذَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .
ورجلٌ خَذَلَةٌ ، مثالُ هُمْزَةٍ ، أى خَاذِلٌ لَا يَزَالُ يَخْذُلُ .

[خذعل]

الْخِذْعِلُ ، بالكسر : المرأةُ الْحَقَاءُ .

(١) صدره :

* بَيْنَ مَغْلُوبٍ نَبِيلٍ جَدُّهُ *
ويروى : « كَرِيمٌ جَدُّهُ » .

وقبله :

فَتَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كُلَّهُمْ
مِثْلَ مَا مَدَّتْ نِصَاحَاتُ الرَّبِّحِ

[خردل]

الْخَرْدَلُ معروفٌ ، الواحدة خَرْدَلَةٌ .
وخرَدَلْتُ اللحمَ ، أى قطعته صغاراً ، بالدال
والذال جميعاً .

[خرمل]

الْخِرْمِلُ بالكسر : المرأة الحقاء ، مثل
الْخِدْعِلِ .

[خزل]

انْخَزَلَ الشيءُ ، أى انقطع .
والاخْتِزَالُ : الاقتطاعُ . يقال : اخْتَزَلَهُ
عن القوم ، مثل اخْتَزَعَهُ .
وَالْخَوْزَلَى وَالْخِيزَلَى : مشيةٌ فيها تفكُّكٌ ،
مثل الْخَوْزَرَى وَالْخِيزَرَى .

[خزعل]

خَزَعَلَ فى مِشْيَتِهِ ، أى عَرَجَ . وقال يصف
ناقةً :

* متى أُرِدُ شِدَّتِهَا تُخْزِعِلُ^(١) *

وناقةٌ بها خَزَعَالٌ ، أى ظَلَعٌ . قال الفراء :
وليس فى الكلام فَعَالَالٌ مفتوح الفاء من غير
ذوات التضعيف إلا حرف واحد ، يقال : ناقةٌ بها

(١) قبله :

* ورجُلٌ سَوءٌ من ضِعَافِ الْأَرْجُلِ *

خَزَعَالٌ ، إذا كان بها ظَلَعٌ . وزاد ثعلبٌ
« قَهْقَارٌ » ، وخالفه الناس وقالوا : هو قَهْقَرٌ .
وزاد أبو مالك « قَسَطَالٌ^(١) » ، وهو الغُبارُ .
فأما فى المضاعف ففَعَالَالٌ فيه كثير ، نحو
الزَّلْزَالِ وَالْقَلْقَالِ .

[خزعبل]

قال الجرمى : الْخَزْعِبِلُ : الْبَاطِلُ .
وَالْخَزْعِيْلَةُ : ما أضحكت به القوم . يقال : هاتِ
بعض خَزْعِيْلَاتِكَ .

[خدل]

الْمَخْسُولُ : المردولُ ، بالخاء والحاء جميعاً .
ورجلٌ مُحْسَلٌ بالتشديد ، أى مردولٌ .
ورجالٌ خُسَلٌ وخُسَالٌ ، أى ضعفاء ، وقال :
ونحنُ الثُّرَيَّا وجَوْزَاؤُهَا
ونحنُ الذِّراعانِ والمِرْزَمُ
وأتم كواكبُ مُحْسُولَةٌ
تُرَى فى السماء ولا تُفْلَمُ
ويروى : « مَسْخُولَةٌ » .

[خشل]

الْخِشْلُ : المَقْلُ الْيَاسُ ، ويقال نَوَى المَقْلُ .
وكذلك الْخِشْلُ بِالضَّحْرِيكِ . قال السكيت :
يَسْتَخْرِجُ الْحِشْرَاتِ الْخِشْنَ رِيْقَهَا
كَأَنَّ أَرْوُسَهَا فى مَوْجِهِ الْخِشْلُ

(١) وزاد فى القاموس : « خَرَطَالٌ » .

الواحدة خَشَلَةٌ وخَشَلَةٌ .

ويقال لرهوس الأسورة والخلاخيل :
خَشَلٌ وخَشَلٌ .

وقال بعضهم : الخَشَلُ : الردىء من كل
شئ . وقد تَخَشَل .

قال أبو عمرو : الخَشَلِيلُ : الماضى .

[خصل]

الخَصْلُ في النِضال : الخطرُ الذى يُخَاطَرُ
عليه .

وتَخَاصَلَ القومُ ، أى تراءىوا فى الرى .
يقال : أحرز فلان خَصْلَهُ وأصاب خَصْلَهُ ،
إذا غلبه .

وخصَلْتُ القومَ خَصْلاً وخِصَالاً : فضلتهم .
قال الكميت يمدح رجلاً :

سَبَقْتُ إِلَى الخَيْرَاتِ كُلِّ مُنَاضِلٍ
وَأَخْوَزَ بالعَشْرِ الوِلَاءَ خِصَالَهَا
وَالْخَصْلَةَ : الخَلَّةُ .

وَالْخَصْلَةُ بالضم : لفيفةٌ من شَعَرٍ .
وَالْخُصْلُ : أطرافُ الشجرِ للتدليةِ
وَالْخَصِيلَةُ : كلُّ لَحْمَةٍ على حَيْزِهَا من لحمِ الفخذينِ
وَالْعَضْدَيْنِ .

وَالْمِخْصَلُ : السيفُ القاطعُ ، لغةٌ فى
المِقْصَلِ .

[خضل]

أَخْضَلْتُ الشئَ فهو مُخْضَلٌ ، إذا بَلَغَتْهُ .
وشئٌ خَضِلٌ ، أى رَطْبٌ .
وَالْخَضِيلُ : النباتُ الناعمُ .
وَالْخَضِيْلَةُ : الروضة .
وَأَخْضَلَ الشئَ أَخْضَالاً ، وَأَخْضَوْضَلَ
أى ابتل .

وَأَخْضَأَتِ الشجرةُ أَخْضِيَالاً ، إذا كثرت
أغصانُها وأوراقُها . وقولُ مُرداسِ الدُّيُّمِيِّ :
إذا قلتُ إِنَّ اليَوْمَ يَوْمٌ خُضْلَةٌ
ولا شَرُّزَ لا قِيَتُ الأُمُورَ البَجَارِيَا (١)
يعنى الخِصْبَ ونِضَارَةَ العِيشِ .

[خطل]

أذنُ خَطْلَاءَ بَيْنَةُ الخَطَلِ ، أى مسترخية .
وثلَّةٌ خُطْلٌ ، وهى الغنمُ المسترخيةُ الأذانِ ،
وكذلك الكلابُ ، ومنه سُمِّيَ الأَخْطَلُ .
ورُمِجَ خَطِلٌ ، أى مضطربٌ .

ورجلٌ جَوَادٌ خَطِلٌ ، أى سريعُ الإعطاءِ .
وَالْخَطْلُ : المنطقُ الفاسدُ المضطربُ . وقد خَطِلَ

(١) قبله :

أَدَاوِرُهَا كَيْمَا تَلِينَ وَإِنِّى
لَأُلْقَى عَلَى الْعِلَاتِ مِنْهَا التَّمَاسِيَا
الشَّرُّزُ : الغِلَظُ . والتَّمَاسِي : الدَّوَاهِي .

في كلامه بالكسر خَطَلًا وأَخْطَلَ ، أى أَفْحَشَ .
وَالْخَيْطَلُ : السِّنُّورُ .

وَالْخُنْطُولُ : الذَّكَرُ الطَّوِيلُ ، والقرن الطويل .
وَالْخُنْطُولَةُ : واحدة الْخَنَاطِيلِ ، وهى قُطْعَانِ
البقر . قال ذو الرمة :

دَعَتْ مَيَّةَ الْأَعْدَادُ وَاسْتَبَدَّتْ بِهَا

خَنَاطِيلَ آجَالٍ مِنَ الْعَيْنِ خَذَلِ

استبدلت بها ، يعنى منازلها التى تركتها .

والأعدادُ : المياه التى لا تنقطع . وكذلك
الْخَنَاطِيلُ من الإبل . قال سعد بن زيد مناة
يخاطب أخاه مالك بن زيد مناة^(١) :

تَظَلُّ يَوْمَ وَرْدِهَا مُرْغَفَرًا

وهى خَنَاطِيلُ تَجُوسُ الْخَضْرَاءِ

[خمل]

الْخَيْعَلُ : قَيْصٌ لَا كَمِّيَّ لَهُ ، وَإِنَّمَا أُسْقِطَ
النون من كَمَيْنٍ لِلإضافة ، لأن اللام كالمُقْحَمَةِ
لا يُعْتَدُّ بِهَا فى مثل هذا الموضع ، كقولهم :
لَا أَبَالِكَ ، وأصله لَا أَبَاكَ . ألا ترى إلى قول
الشاعر^(٢) :

أَبَالُمُوتِ الذِّى لَا بُدَّ أُنِّى

مُلَاقٍ لَا أَبَاكَ مُخَوِّفِينِى

(١) وكان مالك قد أعرس بالنوار .

(٢) أبى حَيَّةَ النَّمِيرِى .

وكقولك : لَا عَبْدَى لَكَ ، لأنه بمنزلة
لَا عَبْدَيْكَ . وَلَا تُحَذَفُ النونُ فى مثل هذا إِلَّا
عند اللام دون سائر حروف الحذف ، لأنها لا تأتى
بمعنى الإضافة .
وتقول : خَيْعَلْتُهُ فَتَخَيْعَلَ ، أى ألبسته
الْخَيْعَلَ فَلَبِسه .

[خلل]

الْخَلُّ معروفٌ . وَالْخَلُّ : طريق فى الرمل ،
يذكر ويؤنث . يقال حَيَّةٌ خَلٌّ ، كما يقال أفعى
صَرِيمةٌ .

وَالْخَلُّ : الرجلُ النَحِيفُ الْمُخْتَلُّ الجِسم ،
ومنه قول الشاعر^(١) :

* إِنَّ جِسْمِي بَعْدَ خَالِي خَلٌّ^(٢) *

وَالْخَلُّ : الثوبُ البالى .

قال أبو عبيد : مَا فَلَانٌ بِخَلٍّ وَلَا خَمْرٍ ، أى
لا خيرَ فيه ولا شرَّ . وأنشد للنمر بن تولب :
هَلَّا سَأَلْتِ بَعَادِيَاءَ وَبَيْتِهِ
وَالْخَلُّ والخمر التى لم يُمنعَ
ويروى : « الذى لم يُمنع » .

(١) فى نسخة زيادة : « الشنفرى ابن أخت
تأبط شراً » .

(٢) أول البيت :

* فَاسْقِنِيهَا يَا سَوَادَ بْنَ عَمْرٍو *

وَالْخَلَّةُ : الْخُصْلَةُ . وَالْخَلَّةُ : الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ .
وَالْخَلَّةُ : ابْنُ مُحَاضٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . يُقَالُ : أَتَاهُمْ
بِقُرْصٍ كَأَنَّهُ فِرْسِنُ خَلَّةٍ ؛ وَالْأَثْنَى خَلَّةٌ أَيْضًا .
وَيُقَالُ لِلْمَيْتِ : اللَّهُمَّ اسْدُدْ خَلَّتَهُ ، أَيْ
الثُّلْمَةَ الَّتِي تَرَكَ .

وَالْخَلَّةُ : الْخَمْرُ الْحَامِضَةُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :
عَقَارُ كَمَاءِ النَّيِّ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ
وَلَا خَلَّةٌ يَكْوِي الشَّرُوبُ شَهَابُهَا

يَقُولُ : هِيَ فِي لَوْنِ مَاءِ اللَّحْمِ النَّيِّ ، وَلَيْسَتْ
كَالْخَمْطَةِ الَّتِي لَمْ تُدْرِكْ بَعْدَ ، وَلَا كَالْخَلَّةِ الَّتِي
جَاوَزَتْ الْقَدْرَ حَتَّى كَادَتْ تَصِيرُ خَلًّا .

وَالْخَلَّةُ بِالضَّمِّ : مَا حَلَا مِنْ النَّبْتِ . يُقَالُ :
الْخَلَّةُ خُبْزُ الْإِبِلِ وَالْحُمُضُ فَاكِهَتُهَا ، وَيُقَالُ لِحَمَاهَا .
وَإِذَا نَسَبَتْ إِلَيْهَا قُلْتُ بَعِيرٌ خُلِّيٌّ وَإِبِلٌ خُلِّيَّةٌ ،
عَنْ يَعْقُوبَ .

قَالَ : وَأَرْضٌ مُخِلَّةٌ : كَثِيرَةُ الْخَلَّةِ لَيْسَ بِهَا
حُمُضٌ .

وَالْخَلَّةُ : الْخَلِيلُ ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ
وَالْمُؤَنَّثُ ، لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرُ قَوْلِكَ خَلِيلٌ
بَيْنَ الْخَلَّةِ وَالْخُلُولَةِ . وَقَالَ (١) :

(١) أَوْفَى بْنُ مَطَرٍ الْمَازَنِيُّ .

أَلَا أَبْلَغَا خُلَّتِي جَابِرًا
بَأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يَقْتُلْ (١)
وَقَدْ جَمَعَ عَلَى خِلَالٍ ، مِثْلُ قُلَّةٍ وَقِلَالٍ .
وَالْخِلَّةُ بِالْكَسْرِ : وَاحِدَةُ خِلَالِ السَّيْفِ ،
وَهِيَ بَطَائِنُ كَانَتْ تُغَشَّى بِهَا أَجْفَانُ السَّيْفِ
مَنْقُوشَةٌ بِالذَّهَبِ وَغَيْرِهِ . وَهِيَ أَيْضًا سَيُورٌ تُلْبَسُ
ظُهُورَ سَيْتِي الْقَوْسِ .

وَالْخِلَّةُ أَيْضًا : مَا يَبْقَى بَيْنَ الْأَسْنَانِ .
وَالْخِلُّ : الْوُدُّ وَالصَّدِيقُ .
وَالْخِلْلُ بِالْتَّحْرِيكِ : الْفُرْجَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ؛
وَالْجَمْعُ الْخِلَالُ ، مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ . وَقُرِئَ بِهِمَا
جَمِيعًا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
خِلَالِهِ ﴾ وَ ﴿ خَلِيلِهِ ﴾ ، وَهِيَ فُرْجٌ فِي السَّحَابِ
يَخْرُجُ مِنْهَا الْمَطَرُ .

وَالْخِلْلُ أَيْضًا : فَسَادٌ فِي الْأَمْرِ .
وَالْخِلَالُ : الْعُودُ الَّذِي يُتَخَلَّلُ بِهِ ، وَمَا يُخَلُّ
بِهِ الثَّوْبُ أَيْضًا ؛ وَالْجَمْعُ الْأَخِلَّةُ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَذَا الْخِلَالِ نُبَا يَعُ » .

(١) بَعْدَهُ :

تَخَطَّأَتِ النَّبْلُ أَحْشَاءُهُ

وَأَخَّرَ يَوْمِي فَلَمْ يَعْجَلِ

رَاجِعْ ذِيلَ الْأَمَالِي ص ٩١ . وَفِيهَا « تَخَطَّأَتِ »

وَالْخِلَالُ أَيْضًا : الْمُخَالَاةُ وَالْمَصَادَقَةُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

* وَلَسْتُ بِمَقْلِي الْخِلَالِ وَلَا قَالِي ^(١) *

وَالْخِلَالُ ، بِالْفَتْحِ : الْبَلَحُ .

وَالْخَلِيلُ : الصَّدِيقُ ، وَالْأَتَى خَلِيلَةٌ .

وَالْخَلِيلُ : الْفَقِيرُ الْمُخْتَلُّ الْحَالِ . قَالَ زُهَيْرُ :

وَأِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْغَبَةٍ

يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

وَالْخِلَالَةُ بِالضَّمِّ : مَا يَقَعُ مِنَ التَّخَلُّلِ . يُقَالُ :

فُلَانٌ يَا كُلُّ خِلَالَتِهِ وَخِلَلُهُ وَخِلَلَهُ ، أَيْ

مَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ إِذَا تَخَلَّلَ . وَهُوَ مَثَلٌ .

وَالْخِلَالَةُ وَالْخِلَالَةُ وَالْخِلَالَةُ : الصَّدَاقَةُ

وَالْمُودَّةُ وَقَالَ ^(٢) :

وَكَيْفَ تُوَاصِلُ مِنْ أَصْبَحَتْ

خِلَالَتُهُ كَأَبِي مَرْحَبٍ

وَأَبُو مَرْحَبٍ : كُنْيَةُ الظِّلِّ ، وَيُقَالُ هُوَ كُنْيَةُ

عُرْقُوبٍ الَّذِي قِيلَ فِيهِ : « مُوَاعِدُ عُرْقُوبٍ » .

قَالَ الْكِسَائِيُّ : خَلَّ لَحْمُهُ يَخِلُّ خَالًا

وُخُلُولًا ، أَيْ قَلَّ وَنَحَفَ .

(١) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :

* صَرَفْتُ الْهَوَى عَنْهُمْ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى *

(٢) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ » .

وَذَكَرَ اللَّحْيَانِيُّ فِي نَوَادِرِهِ : عَمَّ فُلَانٌ فِي دَعَائِهِ
وَخَلَّ وَخَلَّلَ ، أَيْ خَصَّ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ ^(١) :

* أَبْلِغْ كِلَابًا وَخَلَّلْ فِي سَرَائِهِمْ ^(٢) *

وَقَالَ أَوْسُ :

فَقَرَّبْتُ حُرُجُوجًا وَتَجَدَّدْتُ مَعَشَرًا

تَخَيَّرْتُهُمْ فِيمَا أَطُوفُ وَأَسْأَلُ

بَنِي مَالِكٍ أَعْنِي بِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ

أَعْمُ بِخَيْرِ ضَالِحٍ وَأُخَلِّلُ

وَخَلَّلْتُ لِسَانَ الْفَصِيلِ أَخْلُهُ ، إِذَا شَقَّقْتَهُ لَثًّا

يَرْتَضِعُ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى الْمَصِّ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَكَرَّرَ إِلَيْهِ بِمَبْرَاتِهِ

كَمَا خَلَّ ظَهَرَ اللِّسَانِ الْمُجَرَّ

وَفَصِيلٌ تَخْلُولُ ، أَيْ مَهْزُولٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« أَنْ مُصَدِّقًا أَتَاهُ بِفَصِيلٍ تَخْلُولٍ » . وَيُقَالُ :

أَصْلُهُ أَنَّهُمْ كَانُوا يُخْلُونُ الْفَصِيلَ لَثًّا يَرْتَضِعُ

فِيهِزْلٌ لَذَلِكَ .

وَالْخَلُّ : خَلَّكَ الْكِسَاءُ عَلَى نَفْسِكَ بِالْخِلَالِ .

وَقَالَ ^(٣) :

(١) هُوَ أَفْنُونُ التَّغْلَبِيِّ .

(٢) عَجَزَهُ :

* أَنْ الْفَوَادَ انْطَوَى مِنْهُمْ عَلَى دَخْنٍ *

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ « أَبْلَغُ حَبِيبًا » .

(٣) أَنَشَدَهُ بُنْدَارٌ .

* بَرَأَقَةُ الْجِيدِ صَمُوتُ الْخَلْخَلِ *
والتَّخْلِيلُ : اتِّخَاذُ الْخَلِّ ، وَتَخْلِيلُ اللَّحْيَةِ
وَالْأَصَابِعِ فِي الْوَضُوءِ . فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ :
تَخَلَّلْتُ (١) .

وَالْخَلُّ : عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ . قَالَ :
* ثُمَّ إِلَى صُلْبٍ شَدِيدِ الْخَلِّ (٢) *

[خل]

الْخَمْلُ : الْهَدْبُ . وَالْخَمْلُ : الطَّنْفَسَةُ . وَمِنْهُ
قَوْلُ عَمْرِو بْنِ شَاسٍ :

* ظَبَاءُ السُّلَى وَكِنَاتٍ عَلَى الْخَمْلِ (٣) *

أَيُّ جَالِسَاتٍ عَلَى الطَّنَافِسِ .
قَالَ أَبُو صَاعِدٍ : الْخَمِيلَةُ : الشَّجَرُ الْمُجْتَمِعُ
السَّكَيْفُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَمِيلَةُ : رَمْلَةٌ تُنْبِتُ
الشَّجَرَ

(١) فِي الْخِتَارِ : قُلْتُ لَمْ يَذْكُرْ اخْتَلَّ الْأَمْرُ
بِمَعْنَى وَقَعَ فِيهِ الْخَلَلُ .
(٢) بَعْدَهُ :

* وَعُنُقِي فِي الْجَذْعِ مُتَمَهِّلٌ *
وَفِي اللِّسَانِ : « ثُمَّ إِلَى هَادٍ » .
(٣) صَدْرُهُ :

* وَمَنْ طَعَنَ كَالدَّوْمِ أَشْرَفَ فَوْقَهَا *
(٢١٣ — صَاح — ٤)

سَأَلْتُكَ إِذْ خَبَأْتُكَ فَوْقَ تَلٍّ
وَأَنْتَ تَخْلُهُ بِأَخْلٍ خَلًّا
وَخَلَّ الرَّجُلُ : افْتَقَرَ وَذَهَبَ مَالُهُ . وَكَذَلِكَ
أَخْلَ بِهِ . يُقَالُ : مَا أَخْلَكَ إِلَى هَذَا ، أَيْ
مَا أَحْوَجَكَ .

وَأَخْلَتْ الْإِبِلُ ، أَيْ رَعَيْتَهَا فِي الْخُلَّةِ .
وَأَخْلَتِ النَّخْلَةَ ، إِذَا أَسَاءَتِ الْجَمَلَ ، حَكَاهُ
أَبُو عُبَيْدٍ . وَأَنَا أَظُنُّهُ مِنَ الْخَالِلِ ، كَمَا يُقَالُ أَبْلَحَ
النَّخْلُ وَأَرْطَبَ .

وَأَخْلَ الرَّجُلُ بِمَرْكَزِهِ ، أَيْ تَرَكَهُ .
وَاخْتَلَّ إِلَى الشَّيْءِ ، أَيْ احْتَجَّ إِلَيْهِ . وَمِنْهُ
قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « عَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ فَإِنَّ
أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي مَتَى يُخْتَلُّ إِلَيْهِ » أَيْ مَتَى يَحْتَاجُ
النَّاسُ إِلَى مَا عِنْدَهُ .

وَاخْتَلَّ جِسْمُهُ ، أَيْ هَزَلَ .
وَاخْتَلَّ بِسَهْمٍ ، أَيْ انْتَضَمَهُ .
وَتَخَلَّلَ بِالْخِلَالِ بَعْدَ الْأَكْلِ .
وَتَخَلَّلَ الشَّيْءُ ، أَيْ نَفَذَ .
وَتَخَلَّلَ الْمَطَرُ ، إِذَا خَصَّ وَلَمْ يَكُنْ عَامًّا .
وَتَخَلَّلْتُ الْقَوْمَ ، إِذَا دَخَلْتَ بَيْنَ خَلَلِهِمْ
وَحِلَالِهِمْ .

وَالْخَلْخَالُ : وَاحِدُ خَلَاخِيلِ النِّسَاءِ .
وَالْخَلْخَلُ لُغَةٌ فِيهِ ، أَوْ مَقْصُورٌ مِنْهُ . وَقَالَ :

والخِمالُ^(١) : العَرَجُ . قال السكيت :

* إذا نسيت عُرْجُ الضباغ خَمَالَها *

قال أبو عبيد : هو ظَلْعٌ يكون في قوائم الإبل ، فيُبدَأُوى بقطع العِرْقِ . وأنشد للأعشى :

لم تُعْطَفْ على حُورٍ ولم يَنْ

طَعُ عُبيدٌ عُرُوقَها من خَمَالِ

والخامِلُ : الساقط الذي لانباهة له . وقد

خَمَلَ^(٢) يَخْمَلُ خُمُولًا . وأخملتُه أنا .

[خول]

الخائِلُ : الحافظ للشيء . يقال : فلان يَخُولُ

على أهله ، أى يرعى عليهم .

وخَوْلَهُ الله الشيء ، أى ملكه إياه .

وقد خُلْتُ المالَ أَخُولُهُ ، إذا أحسنت القيام

عليه . يقال : هو خالُ مالٍ وخائِلُ مالٍ وخَوِلُ

مالٍ ، أى حسن القيام عليه .

والتَخَوُّلُ : التعمُّدُ . وفي الحديث : « كان

النبي صلى الله عليه وسلم يَتَخَوَّلُنَا بالموعظة مخافة

السامة » . وكان الأصمعيُّ يقول : « يَتَخَوَّلُنَا »

بالنون ، أى يتعمدنا . وربما قالوا : تَخَوَّلَتِ الرياحُ

الأرضَ ، إذا تعهدتها .

وتَخَوَّلْتُ في فلانٍ خَالًا من الخير ، أى أَخَلْتُ
وتوسَّمت .

وخَوَلُ الرجل : حَشْمُهُ ، الواحد خَائِلٌ .

وقد يكون الخَوَلُ واحدًا ، وهو اسمٌ يقع على العبد

والأمة . قال الفراء : هو جمع خَائِلٍ ، وهو

الراعى . وقال غيره : هو مأخوذٌ من التَخْوِيلِ ،

وهو التملك .

والخَالُ : أخو الأمِّ ، والخالَّةُ أختها . يقال :

خالٌ بين الخوَلَةِ . وبينى وبين فلان خُوَلَةٌ .

وتقول : استَخِلْ خَالًا غير خالكِ ،

واستَخُولْ خَالًا غير خالكِ ، أى اتَّخِذْ .

والاستِخْوَالُ أيضًا : مثل الاستِخْيَالِ . وكان

أبو عبيدة يروى قول زهير :

* هُنَا لِكَ إِن يُسْتَخْوَلُوا الْمَالَ يُخْوَلُوا^(١) *

والخالُ : لواء الجيش . والخالُ : نوعٌ من

البرود : قال الشماخ :

وَبُرْدَانٍ مِنْ خَالٍ وَسَبْعُونَ^(٢) دَرَهْمًا

على ذاكَ مقروظٌ من القِدِّ^(٣) مَاعِزُ

وخَوْلَةٌ : اسم امرأةٍ من كلبٍ ، شَبَّ بها

طَرَفَةٌ .

(١) معجزة :

* وَإِنْ يُسْتَلَوْا يُعْطُوا وَإِنْ يَنْسِرُوا يُفْلُوا *

(٢) في ديوانه : « وتسعون » .

(٣) في ديوانه : « من الجلد » .

(١) في القاموس : وكغراب : داءٌ في مفاصل

الإنسان وقوائم الحيوان يظلم منه . وقد خمل كعني .

(٢) خَمَلَ يَخْمَلُ من باب دَخَلَ .

وَحَوْلَانُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ .

ويقال : تَطَايَرَ الشَّرَرُ أَخْوَلَ أَخْوَلَ ، أَيْ
مَتَفَرِّقًا ، وَهُوَ الشَّرَرُ الَّذِي يَتَطَايَرُ مِنَ الْحَدِيدِ الْحَارِّ
إِذَا ضُرِبَ . قَالَ ضَابِي^(١) :

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِيَاتِهَا

سِقَاطُ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخْوَلَ أَخْوَلًا
وَذَهَبَ الْقَوْمُ أَخْوَلَ أَخْوَلَ ، إِذَا تَفَرَّقُوا
شَتَّى . وَهِيَ اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِدًا وَبَنِيَا عَلَى الْفَتْحِ .

[خيل]

الْخَيْالُ وَالْخَيَالَةُ : الشَّخْصُ ، وَالطَّيْفُ أَيْضًا .

قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَسْتُ بِنَازِلٍ إِلَّا أَلَمْتُ

بِرَخْلِي أَوْ خَيَالَتَهَا الْكَذُوبُ

وَالْخَيْالُ : خَشَبَةٌ عَلَيْهَا ثِيَابٌ سَوْدٌ يُنْصَبُ

لِلطَّيْرِ وَالْبَهَائِمِ فَتَظُنُّهُ إِنْسَانًا . وَقَالَ :

أَخِي لَا أَخَالِي بَعْدَهُ غَيْرَ أَتَنِي

كَرَاعِي خَيْالٍ يَسْتَطِيفُ بِلَا فِكْرٍ^(٢)

وَالْخَيْالُ : أَرْضٌ لِبْنِي تَغْلِبُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « يَصِفُ الثَّوْرَ » .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِي : أَنْشَدَهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ « بِلَا

فِكْرٍ » بِفَتْحِ الْفَاءِ . يَقُولُ : لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ
فَكْرٌ ، بِمَعْنَى تَفَكُّرٍ .

(٣) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « لِبِيد » .

لِمَنْ طَلَّلَ تَضَمَّنَهُ أَثَالُ

فَسَرَحَهُ فَاَلْمَرَانَةُ فَالْخَيْالُ

وَالْخَيْلُ : الْفُرْسَانُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ ﴾ أَيْ بِفُرْسَانِكَ
وَرَجَالَتِكَ .

وَالْخَيْلُ أَيْضًا : الْخَيُْولُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا ﴾ .

وَالْخَيَْالَةُ : أَصْحَابُ الْخَيُْولِ^(١) .

وَالْخَالُ : الَّذِي يَكُونُ فِي الْجَسَدِ ، وَيَجْمَعُ

عَلَى خَيْلَانٍ .

وَالْخَالُ : أَخُو الْأُمِّ ، يَجْمَعُ عَلَى أَخْوَالٍ .

وَرَجُلٌ أَخِيلٌ ، أَيْ كَثِيرُ الْخَيْلَانِ .

وَكَذَلِكَ نَحِيلٌ وَنَحْيُولٌ ، مِثْلُ مَكِيلٍ

وَمَكْيُولٍ . وَيُقَالُ أَيْضًا : نَحُولٌ مِثْلُ مَقُولٍ .

وَتَصْغِيرُ الْخَالِ خَيِْيلٌ فَيَمِنْ قَالَ نَحِيلٌ

وَنَحْيُولٌ ، وَخُوَيْلٌ فَيَمِنْ قَالَ نَحُولٌ .

وَالْخَالُ وَالْخَيَْالَةُ وَالْخَيَْالَةُ : الْكَبِيرُ . تَقُولُ

مِنْهُ : اخْتَالَ فَهُوَ ذُو خَيَْالَةٍ ، وَذُو خَالٍ ، وَذُو

نَحْيَلَةٍ ، أَيْ ذُو كَبِيرٍ . قَالَ الْعَبَّاجُ :

* وَالْخَالُ ثَوْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْجَهَّالِ^(٢) *

(١) وَفِي الْحَكْمِ : جَمَاعَةُ الْأَفْرَاسِ ، لَا وَاحِدَ لَهُ

مِنْ لَفْظِهِ .

(٢) بَعْدَهُ :

* وَالذَّهْرُ فِيهِ غَفْلَةٌ لِلْغَفَالِ *

وقد خَالَ الرجلُ فهو خَائِلٌ ، أى مُخْتَالٌ .
قال الشاعر^(١) :

فإن كنتَ سَيِّدَنَا سُدَّتْنَا
وإن كنتَ لِلْخَالِ فَادْهَبْ فَخَلْ
وجمع الخَائِلِ خَالَةٌ ، مثل بائعٍ وباعةٍ .
وكذلك رجلٌ أَخَائِلٌ ، أى مُخْتَالٌ ؛ قالوا
أَبَاتِرٌ وَأَدَابِرٌ .

والخَالُ : اسمُ جبلٍ تَلَقَّاءُ الدُّنْيَا^(٢) . قال
الشاعر :

أَهَاجَكَ بِالْخَالِ الْحُمُولُ الدَّوَاغِ
وأنتَ لِمَهْوَاهَا مِنَ الْأَرْضِ نَارِعُ
والخَالُ : الغيمُ . وقد أَخَالَتِ السَّحَابُ
وَأَخِيكَتْ وَخَايَكَتْ ، إذا كانت تُرَجِّى الْمَطَرَ .
وقد أَخَلَّتْ السَّحَابَةُ وَأَخِيَلَّتْهَا ، إذا رَأَيْتَهَا
مُخِيَلَةً لِلْمَطَرِ . يقال : مَا أَحْسَنَ مُخِيَلَتَهَا وَخَالَهَا ،
أى خَالَقَتَهَا لِلْمَطَرِ .

وَفَلَانٌ مُخِيلٌ لِلْخَيْرِ ، أى خَلِيقٌ لَهُ .
وَمُخِيَلَتِ السَّمَاءُ ، أى تَغِيَمَتِ وَتَهَيَّأَتْ لِلْمَطَرِ .
وَوَجَدْتُ أَرْضًا مُتَخِيَلَةً وَمُتَخَايِلَةً ، إذا
بَلَغَ نَبْتُهَا الْمَدَى وَخَرَجَ زَهْرُهَا . وَمِنْهُ قَوْلُ
ابْنِ هَرَمَةَ :

(١) فى نسخة زيادة : « رجل من بنى
عبد القيس » .
(٢) فى اللسان : « المدينة » .

* سَرَى ثَوْبُهُ عَنْكَ الصَّبَا الْمُتَخَايِلُ *

وقال آخر :

تَأَزَّرَ فِيهِ النَّيْبُ حَتَّى تَخَايَلَتْ^(١)

رُبَاهُ وَحَتَّى مَا تَرَى الشَّاءَ نَوْمًا

وَأَخَلَّتْ فِيهِ خَالًا مِنَ الْخَيْرِ وَتَخَوَّلَتْ فِيهِ

خَالًا ، أى رَأَيْتَ فِيهِ مُخِيَلَتَهُ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

وَخَلَّتْ الشَّيْءَ خَيْلًا ، وَخِيَلَةً ، وَخِيَلَةً ،

وَخَيْلُولَةً ، أى ظَنَنْتَهُ . وَفِي الْمَثَلِ : « مَنْ يَسْمَعُ

يَخْلُ » وَهُوَ مِنْ بَابِ ظَنَنْتَ وَأَخَوَاتِهَا ، الَّتِي تَدْخُلُ

عَلَى الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ، فَإِنْ ابْتَدَأْتَ بِهَا أَعْمَلْتَ ،

وَإِنْ وَسَّطْتَهَا أَوْ أَخَّرْتَ فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ بَيْنَ الْإِعْمَالِ

وَالْإِلْغَاءِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) فِي الْإِلْغَاءِ :

أَبَا الرَّاجِيزِ يَا ابْنَ اللَّوْمِ تَوَعَّدْنِي

وَفِي الرَّاجِيزِ خَلَّتْ اللَّوْمُ وَالْخَوَرُ

وَتَقُولُ فِي مُسْتَقْبَلِهِ : إِخَالَ بِكْسَرِ الْأَلْفِ ،

وَهُوَ الْأَفْصَحُ . وَبَنُو أَسَدٍ يَقُولُ : أَخَالَ بِالْفَتْحِ

وَهُوَ الْقِيَاسُ .

وَأَخَالَ الشَّيْءَ ، أى اشْتَبَهَهُ . يَقَالُ : هَذَا

أَمْرٌ لَا يُخِيلُ .

وَخِيَلْتُ لِلنَّاقَةِ وَأَخِيَلْتُ أَيْضًا ، إِذَا وَضَعْتَ

قُرْبَ وَلَدِهَا خِيَالًا لِيَفْزَعَ مِنْهُ الذُّبُّ فَلَا يَقْرِبَهُ .

(١) فى اللسان : « حتى تخيَلْتُ » .

(٢) هو جرير ، كما فى اللسان .

وهو ينصرف في النكرة إذا سميت به ،
ومنهم من لا يصرف في المعرفة ولا في النكرة ،
ويجعله في الأصل صفةً من التخيل ، ويحتج
بقول حسان بن ثابت رضى الله عنه :
ذَرِينِي وَعِلْمِي بِالْأَمُورِ وَشِيمَتِي
فَمَا طَائِرِي فِيهَا عَلَيْكَ بِأَخِيلاً
وبنو الأخيل : حى من بنى عقيل ، رهط
ليلي الأخيلية . وقولها :

نحن الأخيل ما يزال غلامنا
حتى يدب على العصا مذكورا
فإنما جمعت القبيل باسم الأخيل بن معاوية
العقيلي .

فصل الدال

[دال]

الدَّالُ : الختل . وقد دَالَّ يَدَالُّ دَالًّا
ودَالَّالًا . قال أبو زيد : هي مشية شبيهة بالختل
ومشي الثقل .

وذكر الأصمعي في صفة مشى الخيل :
الدَّالَّانُ : مشى يقارب فيه الخطو ويبقى فيه ،

= « إذا قطنًا » بالرفع والنصب . والممدوح قطن
ابن مدرك الكلبي . ومن رفع جعله نعتًا لقطن ،
ومن نصبه جعله بدلا من الماء في بلفظيه ، أو بدلا
من قطن إذا نصبته .

وفلان يمضى على المَخِيلِ ، أى على ما خِيلَتْ
أى شَبَّهَتْ ، يعنى على غَرَرٍ من غير يقين .
وُخِيلَ إليه أنه كذا ، على ما لم يُسَمَّ
فَاعِلُهُ ، من التخيل والوهم . قال أبو زيد : يقال :
خِيلْتُ على الرجل ، إذا وجهت التهمة إليه .
قال : وخِيلْتُ علينا السماء ، إذا رعدت
وبرقت وتهيات للمطر . فإذا وقع المطر ذهب اسمُ
التَخِيلِ .

قال : وتَخِيلْتُ على الرجل ، إذا اخترته
وتفرست فيه الخير .

وتَخَيَّلَ له أنه كذا ، أى تشبَّه وتَخَايَلَ .
يقال : تَخَيَّلْتُه فتَخَيَّلَ لى ، كما يقال : تصوَّرتَه
فتصوَّرت لى ، وتبيَّنته فتبيَّن لى ، وتحمَّقتَه فتحمَّق .
والمُخَايَلَةُ : المباراة . قال الكميت :

أقول لهم يومَ أيمانهم
تُخَايِلُها في الندى الأشملُ .
والأخيلُ : طائرٌ ، قال الفراء : هو الشِّقْرَاقُ
عند العرب ، تتشام به . قال الفرزدق :
إذا قَطَنُ بَلْعَتْنِيهِ ابنُ مُدْرِكٍ
فَلَاقَيْتِ مِنْ طَيْرِ الْأَخِيلِ أَخِيلاً^(١)

(١) في اللسان :

* فَلَقِيتِ مِنْ طَيْرِ الْيَعْقِيبِ أَخِيلاً *
أى ما يُعَرِّقُكَ . يخاطب ناقته ، ويروى =

قال : واسمه ظالم بن عمرو بن حلس بن مُفائة بن
عدى بن الدُّيل بن بكر بن كنانة .
قال الأصمعي : أخبرني عيسى بن عمر قال :
الدُّيل بن بكر الكناني إنما هو الدُّيل ، فترك أهل
الحجاز الهمز .

[دبل]

دَبَلْتُ الشيء : جمعته ، كما تجمع اللقمة
بأصابعك .
والدُّبلة مثل الكتلة من الصمغ وغيره . تقول
منه : دَبَلْتُ الشيء . قال مَزْرَدٌ :
ودَبَلْتُ أمثال الأثافي كأنها
رءوسُ نِقَادٍ قُطِعَتْ يوم تُجْمَعُ
ودَبَلُ الأرض : إصلاحها بالسرجين ونحوه .
وأرضٌ مَدْبُولَةٌ . وكلُّ شيء أصلحته فقد دَبَلْتُهُ
ودَمَلْتُهُ . ومنه سُمِّيَت الجداول الدُّبُولُ ، لأنها
تَدَبَلُ ، أي تُنْقَى وتُصَلِّحُ .

والدَّبل : الداهية . يقال : دَبَلًا دَبِيلًا ، كما
يقال تُكَلًّا ثَاكِلاً . قال الشاعر^(١) :

طِعَانِ الكُماةِ وَضَرْبِ الجِيَادِ

وقولَ الخَوَاضِ دَبَلًا دَبِيلًا^(٢)

والدُّبَيْلَةُ : الداهية ، وهي مصغرة للتكبير .

(١) بشامة بن الغدير النمشلي .

(٢) ويقال « دَبَلًا دَبِيلًا » . وبالمهملة أجود .

كأنه مُثْقَلٌ من حَمَلٍ .

والدُّوْلُولُ : الداهية ؛ والجمعُ الدَّالِيل . يقال :

وقع القومُ في دُوْلُولٍ ، أي في اختلاطٍ من أمرهم .

والدُّيْلُ : دويبةٌ شبيهةٌ بابن عريسٍ . قال

كعب بن مالك :

جاءوا بجيشٍ لو قيسَ مَعْرَسُهُ

ما كان إِلَّا كَمُعْرَسِ الدُّيْلِ^(١)

قال أحمد بن يحيى : لا نعلم اسماً جاء على فُعِلٍ

غير هذا^(٢) . قال الأخفش : وإلى المسمى بهذا

الاسم نُسِبَ أبو الأسود الدُّوْلِيُّ ، إِلَّا أَنَّهُمْ فَتَحُوا

الهمزة على مذهبه في النسبة ، استثقلاً لتوالي

الكسرتين مع ياء النسب ، كما يُنْسَبُ إلى نَمْرِ

نَمْرِيٍّ . وربما قالوا أبو الأسود الدُّوْلِيُّ فقلبوا الهمزة

واوًا ، لأنَّ الهمزة إذا انفتحت وكانت قبلها ضمة

فتخفيفها أن تقلبها واوًا محضةً ، كما قالوا في جُوْنٍ

جُوْنٌ ، وفي مُوْنٍ مُوْنٌ .

وقال الكلبي : هو أبو الأسود الدَّيْلِيُّ فقلب

الهمزة ياءً حين انكسرت ، فإذا انقلبت ياءً

كسرت الدال لتسلم الياء ، كما تقول قِيلَ وبيِعَ .

(١) الدُّيْلُ بضم الدال وكسر الهمزة ، كما

في القاموس .

(٢) قال ابن بري : « قد جاء رُئِمٌ في اسم

الاست » .

يقال : دَبَلَتْهُمْ الدَّبِيلَةُ ، أى أصابتهم
الداهية ، حكاها أبو عبيد .

والدَوْبِلُ : الحمار الصغير لا يكبر . وكان
الأخطل يلقب به . ومنه قول جرير :

* بَكَى دَوْبِلٌ لَا يُرَقِّى اللَّهَ دَمْعُهُ (١) *

[دجل]

الدَّجَالُ والدَّجَالَةُ : الرُّفْقَةُ العظيمة . قال
الشاعر :

* دَجَالَةٌ مِنْ أَعْظَمِ الرِّفَاقِ *
والدَّجَالُ : المسيحُ الكَذَّابُ .

ودِجْلَةٌ (٢) : نهر بغداد . قال ثعلب : تقول :
عبرت دجلة بغير ألف ولام .

والبعير المُدَجَّلُ : المهنوء بالقطران . قال
أبو عبيد : فإذا هُنِيَّ جَسَدُ البعير أجمعُ فذلك
التَدَجِيلُ ، فإذا جعلته على المشاعر فذلك الدَسُّ .

[دحل]

قال الأصمعي : الدَّحْلُ (٣) : هُوَّةٌ تكون
في الأرض وفي أسافل الأودية ، فيها ضيقٌ ثم

تَتَسَّعُ . والجمع دُحُولٌ ودِحَالٌ وأُدْحَالٌ
ودُخَالَانٌ (١) .

وقد دَحَلْتُ فيه أَدْحَلُ ، أى دخلتُ
في الدَّحْلِ .

وبئِرُ دَحُولٌ ، أى ذات تَلَجُفٍ ، إذا أكل
الماء جرابها .

ودَحَلْتُ (٢) البئرَ أَدْحَلُهَا ، إذا حفرتَ في
جوانبها . ومنه قول أبي هريرة رضى الله عنه لرجل
سأله فقال : « إني رجلٌ مُضْرَادٌ (٣) أَفَادَخِلُ المَبْوَلَةَ
مَعِيَ فِي الْبَيْتِ ؟ » قال : « نَعَمْ وَأَدْحِلُ فِي
الْكِسْرِ » . قال أبو عبيد : هو مأخوذ من الدَّحْلِ
أى صِرَ في جانب الخباء كالذى يصير في الدَّحْلِ .
والدَّاحُولُ : ما ينصبه صائد الطباء من
الخشب .

والدَّحِلُ : الخُبُّ الخبيث ، عن أبي عمرو .

قال أبو زيد : هو الخَدَّاعُ أيضاً .

ورجلٌ دَحِلٌ بَيْنَ الدَّحْلِ ، أى سمينٌ قصيرٌ
مُندَلِقُ البطن .

(١) في نسخة بقية البيت :

* أَلَا إِنَّمَا يَبْكِي مِنَ الذُّلِّ دَوْبِلٌ *

(٢) دِجْلَةٌ بالفتح والكسر ، كما في القاموس .

(٣) الدَّحْلُ بالفتح وَيُضَمُّ .

(١) وزاد في القاموس : « ودُحُولٌ » .

(٢) دَحَلَ من باب مَنَعَ : حفر في جوانب
البئر . ودَحِلَ كغِفَرَخ .

(٣) رجلٌ مُضْرَادٌ : يجد البردَ سريعاً .

[دخل]

دَخَلَ دُخُولًا^(١) . يقال : دَخَلْتُ البيت .
والصحيح فيه أن تريد دَخَلْتُ إلى البيت وحذفت
حرف الجرّ فانتصب انتصاب المفعول به ، لأنّ
الأمكنة على ضربين : مبهمٌ ومحدودٌ ، فالأمر نحو
جهات الجسم الست خلفٌ وقُدَامٌ ، ويمينٌ وشمالٌ ،
وفوقٌ وتحت ، وما جرى مجرى ذلك من أسماء
هذه الجهات ، نحو أمامٍ ووراء ، وأعلى وأسفل ،
وعند ولدن ، ووسط بمعنى بين ، وقِبَالَةٌ . فهذا
وما أشبهه من الأمكنة يكون ظرفاً ؛ لأنه غير
محدود . ألا ترى أن خلفك قد يكون قُدَامًا
لغيرك . فأما المحدود الذي له خِلَقةٌ وشخصٌ
وأقطارٌ تحوزه ، نحو الجبل والوادي والسوق والدار
والمسجد ، فلا يكون ظرفاً ، لأنك لا تقول
قَعَدْتُ الدار ، ولا صليت المسجد ، ولا نمت
الجبل ، ولا قمت الوادي . وما جاء من ذلك فإتّما
هو بحذف حرف الجرّ ، نحو دخلت البيت ،
ونزلت الوادي ، وصعدت الجبل .

وَادَّخَلَ على افتعل ، مثل دَخَلَ . وقد جاء
في الشعر اندَخَلَ ، وليس بالفصيح . قال
الكميت :

(١) وزاد في المختار : « مَدْخَلًا » بفتح الميم .

وهو مصدر ميمي .

* ولا يَدِي فِي نَحِيْتِ السَّكَنِ تَنْدَخِلُ^(١) *
ويقال : تَدْخَلَ الشيء ، أي دَخَلَ قليلاً
قليلاً . وقد تَدْاخَلَنِي منه شيء .
والدَّخُلُ : خلاف الخُرُج . والدَّخُلُ :
العيبُ والريبة . ومن كلامهم :
تَرَى الْفَتَيَانَ كَالنَّخْلِ وما يُدْرِيكَ بالدَّخُلِ
وكذلك الدَّخُلُ بالتحريك . يقال : هذا
الأمرُ فيه دَخَلٌ ودَغَلٌ ، بمعنى . وقوله تعالى :
﴿ وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ ﴾ أي
مَكْرًا وخديعةً .

وهم دَخَلُ في بني فلان ، إذا انتسبوا معهم
وليسوا منهم .

والمَدْخُلُ بالفتح : الدُّخُولُ ، وموضعُ
الدُّخُولِ أيضاً . تقول : دَخَلْتُ مَدْخَلًا حسناً ،
ودَخَلْتُ مَدْخَلَ صِدْقٍ .

والمُدْخَلُ بضم الميم : الإدْخَالُ . والمفعول من
أَدْخَلَهُ ، تقول : أَدْخَلْتُهُ مُدْخَلَ صِدْقٍ .

وداخِلَةُ الإِزَارِ : أحد طرفيه الذي يلي
الجسد . وداخِلَةُ الرجلِ أيضاً : باطنُ أمره .
وكذلك الدُّخْلَةُ بالضم . يقال : هو عالمٌ بدُّخْلَتِهِ .

(١) صدر البيت :

* لَا سَطَوَاتِي تَعَاطِي غَيْرَ مَوْضِعِهَا *

وفي اللسان : « لَا خَطَوَاتِي » .

وَدَخِيلُ الرجل ودُخِلُهُ : الذى يُدَاخِلُهُ
فى أموره ويختص به .

والدُّخُلُ : طائرٌ صغيرٌ ، والجمع الدَّخَائِلُ .
والدُّخُلُ من الكَلَأِ : ما دخل منه فى
أصول الشجر . قال الشاعر :

* تَبَاشِيرُ أَخَوَى دُخُلٍ وَجَحِيمِ *

والدِّخَالُ فى الوِزْدِ : أن يشرب البعير ثم
يُرَدُّ من العَطَنِ إلى الحوض ويدُخَلُ بين بعيرين
عطشانين ليشرب منه ما عساه لم يكن شَرِبَ
منه . ومنه قول الشاعر (١) :

* وَتُوْفِى الدُّفُوفَ بِشُرْبِ دِخَالٍ (٢) *

ودُخِلَ فلانٌ فهو مَدْخُولٌ ، أى فى عقله
دُخِلَ .

وَنَحْلَةٌ مَدْخُولَةٌ ، أى عَفْنَةٌ الجوفِ .

والمَدْخُولُ : المهزولُ .

والدَّوْخَلَةُ : هذا المنسوج من الخوص
يُجْعَلُ فيه الرُّطْبُ ، يَشَدُّ ويخَفَّفُ . عن يعقوب .
والدَّخُولُ : اسمُ موضع .

[د. ب.]

الدَّرْبَلَةُ : ضربٌ من المشى .

(١) هو أمية بن أبى عائذ الهذلى . ديوان

الهذليين ٢ : ١٨٣ .

(٢) صدره :

* وَتُلْقَى البَلَاغِيمَ فى بَرْدِهِ *

[درقل]

الدِّرْقَلُ مثال السَّبَحَلِ : ضربٌ من الثياب (١)
حكاه أبو عبيد .

[دركل]

الدِّرْ كِلَةٌ ، بالكسر : لعبةٌ للعجم . قال
أبو عمرو : وضربٌ من الرقص . وفى الحديث أنه
مرَّ على أصحابِ الدِّرْ كِلَةِ ققال : « جِدُّوا يا بنى
أَرْفَدَةَ حَتَّى تَعْلَمَ اليهود والنصارى أنَّ فى ديننا
فُسْحَةٌ » .

[دعبل]

الدِّعْبِلُ : الناقةُ الشارِفُ ، واسمُ شاعرٍ
من خزاعة .

[دغل]

الدَّغْلُ بالتحريك : الفسادُ ، مثل الدَّخَلِ .
يقال : قد أَدْغَلَ فى الأمر ، إذا أَدْخَلَ فيه
ما يخالفه ويُفسده .

والدَّغْلُ أيضا : الشجرُ الكثير الملتفُّ .
وقد أَدْغَلَتِ الأرضُ إدْغَالاً .

والدَّوَاغِلُ : الدواهي ، عن أبى عبيد .

[دغفل]

الدَّغْفَلُ : ولدُ الفيل ، واسمُ رجلٍ ، وهو
دَغْفَلُ بن حنظلة النسابة ، أحد بنى شَيْبَانَ .

(١) فى نسخة « النبات » . وفى القاموس :

الدِّرْقَلُ كسبجُل : ثيابٌ كالأرمينية .

(٢١٤ — صحاح — ٤)

وهو ارتفاع الإنسان في نفسه . ومنه قول الراجز :

* عَلَىٰ بِالْدهْنَا تَدَكَّلِينَا ^(١) *

والأصمعي مثله . وأنشد :

* قوم لهم عزازة التدكِّل *

وأنشد أبو عمرو ^(٢) :

تَدَكَّلَتْ بعدى وألتهما الطُّبْنُ

ونحن نعدو في الخَبَارِ والجَرَنُ

يعنى « الجَرَل » فأبدل من اللام نونا .

والدَكَلَةُ بالتحريك : الطين الرقيق .

والدَكَلَةُ أيضا : القوم الذين لا يُجيبون

السُّلطان من عزهم . يقال : هم يتدكَّلُون عَلَى

السُّلطان ، أى يتدللون .

[دل]

الدَلِيلُ : ما يُسْتَدَلُّ به .

والدَلِيلُ : الدَالُ . وقد دَلَّهُ على الطريق

يَدُّهُ دَلَالَةً وَدِلَالَةً وَدُلُولَةً ، والفتح أعلى .

وأنشد أبو عبيد :

* إِنِّى امرؤ بالطَّرْقِ ذُو دَلَالَاتٍ *

والدِّلِيلَى : الدَلِيلُ ^(٣) .

(١) قبله :

* يَا نَاقَتِ مَالِكٍ تَدَأَلِينَا *

(٢) لأبى حُمَيْة الشَّيْبَانِي .

(٣) فى القاموس : والدِّلِيلَى كحَلِيفَى =

وعيشٌ دَغَفَلٌ ، أى واسعٌ ، عن الأصمعي .

وعامٌ دَغَفَلٌ ، أى مُخَصَّبٌ ، عن ابن الأعرابي .

وأنشد للعجاج :

* وَإِذْ زَمَانُ النَّاسِ دَغَفَلِي ^(١) *

[دقل]

الدِّقْلَى : نبتٌ مرٌّ ، يكون واحداً وجمعاً

يُنَوَّنُ وَلَا يَنْوَنُ . فمن جعل الألف للإلحاق نَوَّنَهُ

فى النكرة ، ومن جعلها للتأنيث لم يَنْوَنَهُ .

[دقل]

الدَّقْلُ : الخَصَابُ ^(٢) ، الواحدة دَقْلَةٌ .

والدَّقْلُ : سَهْمُ السفينة ^(٣) ، وأصله الأولُ .

والدَّقْلُ : أردأ التمر . وقد أدْقَلَ النخلُ .

ويقال دَوَّقَلَ فلانٌ ، إِذَا اخْتُصَّ بشيء

من مأْكول .

[دكل]

أبو زيد : تَدَكَّلَ الرَّجُلُ ، أى تَدَلَّلَ ،

(١) فى نسخة قبله :

* وَقَدْ تَرَى إِذِ الْجَنَى جَنِيٌّ *

وبعده :

* يَا نَاقَتِ مَالِكٍ تَدَأَلِينَا *

(٢) فى المطبوعة الأولى : « الخضاب » تصحيف .

والخصاب بالصاد المهملة : نخلة الدقل ، تمر هاردى .

(٣) تسميه البحرية الصارى .

والدَلُّ : الغُنْجُ والشِّكْلُ . وقد دَلَّتِ المرأةُ
تَدِلُّ بالكسر ، وتَدَلَّتْ ، وهى حسنة الدَلِّ
والدَلَالِ .

ويقال أدَلَّ فَأَمَلَّ ، والاسمُ الدَّالَّةُ .

وفلان يُدِلُّ على أقرانه فى الحرب ، كالبازى
يُدِلُّ على صيده . وهو يُدِلُّ بفلان ، أى
يثق به .

قال أبو عبيد : الدَّالُّ قريب المعنى من الهدى ؛
وهما من السكينة والوقار فى الهيئة والمنظر والشمايل
وغير ذلك . وفى الحديث : « كان أصحابُ عبد الله
يرحلون إلى عمر رضى الله عنه فينظرون إلى سَمَتِهِ
وهَدْيِهِ ودَلِّهِ فيتشبهون به » .

وتَدَلَّلُ الشَّيْءُ ، أى تحرك متدلياً .

والدَّلْدَالُ . الاضطراب .

والدُّلُّلُ : عظيمُ القنافة . وقول أبى معدان
الباهلي :

جاءَ الحَزَائِمُ والزبائنُ دُلُّلاً

لا سابقين ولا مع القطانِ

= الدلالة ، أو علمُ الدليل بها ورسوخه . وقول
الجوهري : الدَّلِيلُ : الدليل ، سهو ، لأنه من المصادر .
قال المرتضى : والمصدر يستعمل بمعنى اسم الفاعل
كأن يكون قياساً ، كاستعماله بمعنى اسم المفعول .

أى يتدَلَّلُونَ مع الناس لا إلى هؤلاء ولا إلى
هؤلاء .

[دمل]

الدِّمَالُ بالفتح : السِّرَجِينُ^(١) . وقد دَمَلْتُ
الأرض .

ودَمَلْتُ بين القوم : أصلحت . قال الكميت :
رأى إِرَةً منها تُحَشُّ لِفِتْنَةٍ

وإِقَادٍ رَاجٍ أن يكون دِمَالَهَا

يقول : يرجو أن يكون سببَ هذه الحرب ،
كما أن الدِّمَالَ يكون سبباً لإشعال النار .

والدِّمَالُ أيضاً : التمرُ العَفِنُ .

والمَدَامَلَةُ كالمداجاة . يقال : ادْمَلِ القومَ ،
أى اطوِّهم على ما فيهم .

وانْدَمَلَّ الجرحُ ، أى تماثل .

والدُّمْلُ : واحد دَمَائِلِ القروح ، ويخففُ
أيضاً .

[دول]

الدَّوْلَةُ فى الحرب : أن تُدَالَ إحدى
الفتنتين على الأخرى . يقال : كانت لنا عليهم
الدَّوْلَةُ . والجمع الدِّوُلُ .

والدَّوْلَةُ بالضم ، فى المال . يقال : صار

(١) ويقال سِرْجِينٌ بالقاف ، وهو معرَّب .

الْفَيْءُ دَوْلَةٌ بَيْنَهُمْ يَتَدَاوُلُونَهُ ، يَكُونُ مَرَّةً لِهَذَا
وَمَرَّةً لِهَذَا ، وَالْجَمْعُ دَوْلَاتٌ وَدَوْلٌ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الدَّوْلَةُ بِالضَّمِّ : اسْمُ الشَّيْءِ
الَّذِي يُتَدَاوَلُ بِهِ بَعِيْنُهُ .

وَالدَّوْلَةُ بِالْفَتْحِ : الْفِعْلُ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الدَّوْلَةُ وَالدَّوْلَةُ اِغْتِنَانٌ
بِمَعْنَى .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ : سَأَلْتُ يُونُسَ
عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ كَيْ لَا يَكُونَ دَوْلَةً ﴾
بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ، فَقَالَ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ
الْعَلَاءِ : الدَّوْلَةُ بِالضَّمِّ فِي الْمَالِ ، وَالدَّوْلَةُ
بِالْفَتْحِ فِي الْحَرْبِ . قَالَ عَيْسَى بْنُ عُمَرَ : كَلَّمْتَاهَا
تَكُونُ فِي الْمَالِ وَالْحَرْبِ سَوَاءً . قَالَ يُونُسُ :
أَمَّا أَنَا فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِى مَا بَيْنَهُمَا .

وَأَدَّالَنَا اللَّهُ مِنْ عَدُوِّنَا مِنَ الدَّوْلَةِ .

وَالْإِدَالَةُ : الْغَلْبَةُ . يُقَالُ : اللَّهُمَّ أَدِلْنِي عَلَى
فُلَانٍ وَانصُرْنِي عَلَيْهِ .

وَدَاَلَتِ الْأَيَّامُ ، أَيْ دَارَتْ . وَاللَّهُ يُدَاوِلُهَا
بَيْنَ النَّاسِ .

وَتَدَاوَلَتْهُ الْأَيْدِي ، أَيْ أَخَذَتْهُ هَذِهِ مَرَّةً
وَهَذِهِ مَرَّةً .

وَقَوْلُهُمْ : دَوَّالِيكَ ، أَيْ تَدَاوُلٌ بَعْدَ تَدَاوُلٍ ،
قَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ :

إِذَا شُقَّ بُرْدٌ شُقٌّ بِالْبُرْدِ مِثْلُهُ
دَوَّالِيكَ حَتَّى لَيْسَ لِلْبُرْدِ لَابِسٌ (١)

أَبُو زَيْدٍ : دَالَ الثَّوْبُ يَدُولُ ، أَيْ يَبْلَى .
وَقَدْ جَعَلَ وَدَّهُ يَدُولُ ، أَيْ يَبْلَى .

وَأَنْدَالَ بَطْنُهُ ، أَيْ اسْتَرْخَى . وَأَنْدَالَ الْقَوْمُ :
تَحَوَّلُوا مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الدُّوْلُ فِي حَنِيْفَةٍ يَنْسَبُ
إِلَيْهِمُ الدُّوْلِيُّ ، وَالدَّيْلُ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ يَنْسَبُ
إِلَيْهِمُ الدَّيْلِيُّ . وَهِيَ دَيْلَانٍ : أَحَدُهَا الدَّيْلُ بْنُ
شَنْ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى ، وَالْآخَرُ
الدَّيْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ ،
مِنْهُمْ أَهْلُ عُمَّانَ .

وَأَمَّا الدُّوْلِيُّ بِهَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ فَهِيَ حَتَّى مِنْ
كُنَانَةٍ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ مِنْ قَبْلُ ، وَيَنْسَبُ إِلَيْهِمْ
أَبُو الْأَسْوَدُ الدُّوْلِيُّ فَتَفْتَحُ الْهَمْزَةُ ، اسْتِيْحَاشًا
لِتَوَالِي الْكُسَرَاتِ .

وَالدَّوِيلُ : النَّبْتُ الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ عَامٌ .
وَهُوَ فَعِيلٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ :

..... شُقٌّ بُرْدَاكَ مِثْلُهُ

دَوَّالِيكَ حَتَّى مَا لِيَذَا الثَّوْبِ لَا بِسُ

قَالَ : هَذَا رَجُلٌ شُقَّ ثِيَابُ امْرَأَةٍ لِيَنْظُرَ إِلَى
جَسَدِهَا فَشَقَّتْ هِيَ أَيْضًا عَلَيْهِ ثَوْبَهُ .

والدُّوْلَةُ : لغةٌ في التَّوَلَّى . يقال : جاء
بدُّوْلَاتِهِ ، أى بدِّوَاهِيهِ .

فصل الذال

[ذال]

الذَّالَّانُ : اللَّشَى الْخَفِيفُ .
ذَالَتِ النَّاقَةُ تَذْأَلُ ذَالًا وَذَالَانًا . وأنشد
أبو زيد :

* مَرَّتْ بِأَعْلَى السَّحَرَيْنِ تَذْأَلُ *
قال أبو عبيد : ومنه سُمِّيَ الذَّبُّ ذُوْءَالَةً .
وهى معرفة ، يقال : « خَشَّ ذُوْءَالَةً بِالْحَبَالَةِ » .
قال ابن السكيت : ذَالَّانُ الذَّبُّ يَجْمَعُ عَلَى
ذَائِلٍ ، بِاللَّامِ .

[ذبل]

الذَّبْلُ : شَيْءٌ كَالْعَاجِ ، وَهُوَ ظَهْرُ السُّلْحَفَةِ
الْبَحْرِيَّةِ ، يُتَّخَذُ مِنْهُ السِّوَارُ . ومنه قول جرير
يصف امرأة :

تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنًا بِكُوعِهَا .
لَهَا مَسَكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ ^(١)
وَالذُّبَالَةُ : الْفَتِيلَةُ ، وَالْجَمْعُ الذُّبَالُ .

(١) الْعَبَسُ : مَا جَفَّ مِنْ بَوْلِ الْبَعِيرِ عَلَى
ذَنْبِهِ وَخَنَازِيرِهِ . وَالْمَسَكُ : أُسُورَةٌ مِنْ عَاجٍ ، وَمِنْ
قُرُونٍ ، وَمِنْ ذَبْلٍ ، يَلْبَسُهَا الْأَعْرَابُ . وَيُرْوَى :
« جَوْنًا تَشُوفُهُ » وَيُرْوَى « لَهَا مَسَكٌ » بِالرَّفْعِ .

وَذَبَلَ الْبَقْلُ يَذْبُلُ ذَبْلًا وَذُبُولًا ، أَيْ ذَوَى .
وَكَذَلِكَ ذَبْلٌ بِالضَّمِّ . وَأَذْبَكَ الْخَرُّ
وَذَبَلَ الْفَرَسُ : صَمَرَ . وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ
الْقَيْسِ :

عَلَى الذَّبْلِ جِيَّاشٌ كَأَنَّ اهْتِزَامَهُ
إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيهِ غَلَى مِرْجَلِ
وَيَذْبُلُ : اسْمُ جَبَلٍ .

[ذحل]

الذَّحْلُ : الْحَقْدُ وَالْعِدَاوَةُ . يُقَالُ : طَلَبَ
بَذْحِلَهُ ، أَيْ بَثَّارَهُ . وَالْجَمْعُ ذُحُولٌ .

[ذل]

الذُّلُّ : ضِدُّ الْعِزِّ .
وَرَجُلٌ ذَلِيلٌ بَيْنَ الذَّلِّ وَالذِّلَّةِ وَالْمَذَلَّةِ ،
مِنْ قَوْمٍ أَذِلَّاءَ وَأَذِلَّةٍ .

وَالذِّلُّ بِالْكَسْرِ : اللَّيْنُ ، وَهُوَ ضِدُّ الصَّعُوبَةِ .
يُقَالُ : دَابَّةٌ ذُلُولٌ بَيْنَةَ الذِّلِّ ، مِنْ دَوَابِّ ذُلٍّ .
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « بَعْضُ الذِّلِّ أَبْقَى لِلْأَهْلِ وَالْمَالِ » .
وَعَبْرُ الْمَذَلَّةِ : الْوَتْدُ ، لِأَنَّهُ يُشَجُّ رَأْسُهُ .
وَذَلَّ ذُلُّ الْقَمِيصِ : مَا يَلِي الْأَرْضَ مِنْ أَسَافِلِهِ ،
الوَاحِدُ ذُلْدُلٌ ، مِثْلُ قَقِيمٍ وَقَقَامٍ . قَالَ الزَّفَيَّانُ ^(١) :

* مُشْمَرًا قَدْ رَفَعَ الذَّلَّالَ ذِلًّا ^(٢) *

(١) يَنْعَتُ ضَرْغَامَةً .

(٢) قَبْلَهُ :

[ذهل]

ذَهَلْتُ عَنْ الشَّيْءِ أَذْهَلُ ذَهَالًا : نَسِيتُهُ
وَغَفَلْتُ عَنْهُ . وَأَذْهَلَنِي عَنْهُ كَذَا . وَفِيهِ لُغَةٌ
أُخْرَى : ذَهَلْتُ بِالْكَسْرِ ذُهُولًا .

وَذُهِلُّ : حَيٌّ مِنْ بَكْرٍ ، وَهِيَ ذُهُلَانٍ كِلَاهُمَا
مِنْ رِبْعَةٍ : أَحَدُهُمَا ذُهِلُّ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
عُكَابَةَ ، وَالْآخَرُ ذُهِلُّ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ .
قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ : جَاءَ بَعْدَ ذُهِلٍّ مِنَ اللَّيْلِ
وَذُهِلٌّ ، أَيْ بَعْدَ هَذِهِ .

[ذيل]

الذَّيْلُ : وَاحِدُ أَذْيَالِ الْقَمِيصِ وَذِيُولِهِ .
وَذَيْلُ الرِّيحِ : مَا انْسَحَبَ مِنْهَا عَلَى الْأَرْضِ .
وَذَالَتِ الْمَرْأَةُ تَذِيلُ ، أَيْ جَرَّتْ ذَيْلَهَا عَلَى
الْأَرْضِ وَتَبَخَّرَتْ . وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةٍ :

فَذَالَتْ كَمَا ذَالَتْ وَلِيدَةُ مَجْلَسٍ
تُرَى رَبَّهَا أَذْيَالِ سَحْلٍ مُمَدَّدٍ
وَمُلَاءٍ مُدَيَّلٍ ، أَيْ طَوِيلِ الذَّيْلِ .
وَأَذَالَتِ الْمَرْأَةُ قِنَاعَهَا ، أَيْ أَرْسَلَتْهُ .
وَالْإِذَالَةُ : الْإِهَانَةُ . يُقَالُ : أَذَالَ فَرَسَهُ .
وِغْلَامَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ إِذَالَةِ الْخَيْلِ » ،
وَهُوَ امْتِهَانُهَا بِالْعَمَلِ وَالْحُلِّ عَلَيْهَا .

وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ : « أَخْيَلُ مِنْ مُذَالَةٍ » ،
وَهِيَ الْأَمَةُ ، لِأَنَّهَا تُهَانَ وَهِيَ تَتَبَخَّرُ .

وَفَرَسٌ ذَائِلٌ ، أَيْ طَوِيلُ الذَّنْبِ . وَالْأُنْثَى

وَكَذَلِكَ ذَلِيلُ الْقَمِيصِ ، وَهُوَ قَصْرُ الذَّلَالِ .
وَأَذَلَّهُ وَذَلَّلَهُ وَاسْتَذَلَّهُ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَذَلَّلْتُ قُطُوفَهَا تَذْلِيلًا ﴾ ،
أَيْ سَوَّيْتُ عَنَاقِيدَهَا وَذَلَّلْتُ .

وَتَذَلَّلَ لَهُ ، أَيْ خَضَعَ .
وَأَذَلَّ الرَّجُلُ ، أَيْ صَارَ أَصْحَابُهُ أَذِلَّةً .
وَقَوْلُهُمْ : جَاءَ عَلَى أَذِلَالِهِ ، أَيْ عَلَى وَجْهِهِ .
يُقَالُ : دَعَا عَلَى أَذِلَالِهِ ، أَيْ عَلَى حَالِهِ .
وَأُمُورُ اللَّهِ جَارِيَةٌ عَلَى أَذِلَالِهَا ، أَيْ عَلَى
تَجَارِيهَا وَطُرُقِهَا . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِلْخَنَسَاءِ :

لِتَجْرِيَ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ الْفَتَى الـ
مُقَادِرِ بِالْمَحْوِ أَذِلَالَهَا
أَيْ فَلَسْتُ آسَى بَعْدَهُ عَلَى شَيْءٍ .

[ذمل]

الذَّمِيلُ : ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فَإِذَا ارْتَفَعَ السَّيْرُ مِنَ الْعَنْقِ
قَلِيلًا فَهُوَ التَّزْيِيدُ ، فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ الذَّمِيلُ
ثُمَّ الرَّسِيمُ . يُقَالُ : ذَمَلَ يَذْمُلُ وَيَذْمِلُ ذَمِيلًا .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَلَا يَذْمُلُ بَعِيرٌ يَوْمًا وَلَيْلَةً
إِلَّا مَهْرِيٌّ .

== * إِنْ لَنَا ضِرْغَامَةٌ جُنَادِلًا *
وَبَعْدَهُ :

* وَكَانَ يَوْمًا قَطْرِيرًا بَاسِلًا *

واستَرَأَلَ النِّبَاتُ ، إِذَا طَالَ : شَبَّهَ بَعْنَقِ
الرَّأْلِ .

ومرَّ فلانٌ مُرَائِلًا ، إِذَا أُسْرِعَ .

[ربل]

الرَّبْلُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، إِذَا بَرَدَ
الزَّمَانُ عَلَيْهَا وَأَدْبَرَ الصَّيْفُ تَفَطَّرَتْ بَوْرَقٍ أَخْضَرَ
مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ . وَالْجَمْعُ رُبُولٌ . قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ
فِرَاحَ النِّعَامِ :

أَوَيْنَ إِلَى مُلَاطِفَةٍ خَضُودٍ

لَمَّا كَلِهِنَّ أَطْرَافَ الرُّبُولِ

يَقُولُ : يَأْوِينَ إِلَى أُمِّ مُلَاطِفَةٍ تَكْسِرُ لَهْنَ

أَطْرَافَ هَذَا الشَّجَرِ لِيَأْكُلْنَ .

وَالرَّبْلَةُ : بَاطِنُ الْفَخْدِ ، يَسْكُنُ وَيَحْرَكُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : التَّحْرِيكُ أَفْصَحُ . وَالْجَمْعُ رَبَلَاتٌ .

قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) يَصِفُ فَرَسًا عَرِقَتْ :

يَنْشُ الْمَاءُ فِي الرِّبَلَاتِ مِنْهَا

نَشِيشَ الرِّضْفِ فِي اللَّبَنِ الْوَغِيرِ

وَالرِّبَالُ : الْأَسَدُ ، وَهُوَ مُهْمُوزٌ ، وَالْجَمْعُ

الرَّابِيلُ .

وَفُلَانٌ يَتَرَأَّبِلُ ، أَيْ يُغَيِّرُ عَلَى النَّاسِ

(١) هُوَ الْمُسْتَوْغَرُ بْنُ رُبَيْعَةَ . وَبِهَذَا الْبَيْتِ سَمِيَ

الْمُسْتَوْغَرُ .

ذَائِلَةٌ . وَكَذَلِكَ فَرَسٌ ذَيَّالٌ طَوِيلُ الذَّنْبِ .
فَإِنْ كَانَ قَصِيرًا وَذَنْبُهُ طَوِيلًا قَالُوا : ذَيَّالُ الذَّنْبِ ،
فَيَذْكُرُونَ الذَّنْبَ .

وَالذَّائِلُ : الدَّرْعُ الطَّوِيلَةُ الذَّيْلِ . قَالَ

النَّابِغَةُ :

* وَنَسَجُ سُلَيْمٍ كُلُّ قَضَاءِ ذَائِلِ ^(١) *

يَعْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

وَيُقَالُ : ذَيْلٌ ذَائِلٌ ، وَهُوَ الْهُوَانُ وَالْخَزْيُ .

وَقَوْلُهُمْ : جَاءَ أَذْيَالٌ مِنَ النَّاسِ ، أَيْ أَوَاخِرُ

مِنْهُمْ قَلِيلٌ .

فصل الرءاء

[رأل]

الرَّأْلُ : وَلَدُ النِّعَامِ ، وَالْأُنْثَى رَأْلَةٌ ، وَالْجَمْعُ

رِئَالٌ وَرِئَالَانٌ ^(٢) .

وَذَاتُ الرِّئَالِ : رَوْضَةٌ .

وَالرِّئَالُ : كَوَاكِبٌ .

وَاسْتَرَأَّتِ الرِّئَالَانُ : كَبُرَتْ .

(١) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :

* وَكُلُّ صَمُوتٍ نَثْلَةٌ تَبْعِيَّةٌ *

وَالصَّمُوتُ : الدَّرْعُ الَّتِي إِذَا صُبَّتْ لَمْ يَسْمَعْ لَهَا

صَوْتٌ .

(٢) وَزَادَ الْمَجْدُ : أَرْوُلٌ ، وَرِئَالَةٌ . وَنِعَامَةٌ

مُرْتَلَةٌ : ذَاتُ رِئَالٍ :

وَيَفْعَلُ فِعْلَ الْأَسَدِ . قال أبو سعيد : يجوز فيه ترك الهمز . وأنشد جرير :

رَبَابِيلُ الْبِلَادِ يَخْفَنَ مِنِّي

وَحَيَّةُ أَرْيَحَاءَ لِي اسْتَجَابَا^(١)

وذئبٌ رَيْبَالٌ ، ولصٌّ رَيْبَالٌ .

وَرَبَلُ الْقَوْمِ يَرْبُلُونَ ، أى نَمَوْا وَكَثُرُوا .

وَتَرَبَّلَتِ الْأَرْضُ ، أى اخضرت بعد اليأس

عند إقبال الخريف .

وَتَرَبَّلَتِ الْمَرْأَةُ ، أى كَثُرَ لَحْمُهَا .

ورجلٌ رَبِلٌ : كثير اللحم . عن أبي عبيد .

والاسم الرَبَالَةُ .

وَالرَّبِيلَةُ : السِّمَنُ . ومنه قول الشاعر^(٢) :

* أَضَاعَ الشَّبَابَ فِي الرَّبِيلَةِ وَالْخَفْضِ^(٣) *

[رجمل]

جارية رِبْجَلَةٌ ، أى ضخمةٌ ، مثل سَبْجَلَةٍ .

[رتل]

التَّرْتِيلُ فى الْقِرَاءَةِ : التَّرْسُلُ فيها والتبيينُ

بغير بَغْيٍ .

(١) أريحاء : مدينة بيت المقدس .

(٢) فى نسخة زيادة : « أبى خراش الهذلى » .

(٣) أول البيت :

* وَلَمْ يَكُ مَثْلُوجَ الْفَوَادِ مُهَبَّجًا *

وَالْمُهَبَّجُ : الْمُتَفَنِّخُ .

وَكَلَامٌ رَتَلٌ بِالتَّحْرِيكِ ، أى مُرَتَّلٌ .

وَتَغَرَّتْ رَتَلٌ أَيْضًا ، إِذَا كَانَ مُسْتَوًى النَّبَاتُ^(١) .

ورجلٌ رَتَلٌ ، مثال تَعَبٍ ، بَيْنَ الرَّتَلِ ،

أى مُفْلَجُ الْأَسْنَانِ .

وَالرُّنْيَالُ : جَنَسٌ مِنَ الْهَوَامِّ ؛ وَيُمَدُّ أَيْضًا .

[رجل]

الرَّجْلُ : وَاحِدَةُ الْأَرْجُلِ .

وقولهم : كَانَ ذَلِكَ عَلَى رَجُلٍ فَلَانٌ ، أى فى

عهدِهِ وَزَمَانِهِ .

وَالرَّجْلُ أَيْضًا : الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ الْجَرَادِ

خَاصَّةً ، وَهُوَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ لَفْظِ الْوَاحِدِ ، وَمِثْلُهُ

كَثِيرٌ فى كَلَامِهِمْ كَقَوْلِهِمْ لَجَاعَةُ الْبَقَرِ : صَوَارٌ ،

وَلَجَاعَةُ النِّعَامِ : خَيْطٌ ، وَلَجَاعَةُ الْحَمِيرِ : عَانَةٌ . قَالَ

أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ الْحُمْرَ فى غَدْوِهَا وَتَطَايُرِ الْحَصَى

عَنْ حَوَافِرِهَا :

كَأَنَّمَا الْمَعْرَاءُ مِنْ نِضَائِهَا

رَجُلٌ جَرَادٍ طَارَ عَنْ خَذَائِهَا

قَالَ الْخَلِيلُ : رَجُلُ الْقَوْسِ : سَيْتُهَا السُّفْلَى .

وَيَدُهَا : سَيْتُهَا الْعُلْيَا .

وَرَجُلُ الطَّائِرِ : مَيْسَمٌ .

وَرَجُلُ الْغَرَابِ : ضَرْبٌ مِنْ صِرَارِ الْإِبِلِ ،

(١) فى نسخة : « الثَّغْيَاتِ » . وفى الْقَامُوسِ : الرَّتَلُ

مَحْرَكَةٌ : حَسَنٌ تَنَاسَقَ الشَّيْءُ ، وَبَيَاضُ الْأَسْنَانِ

وَكَثْرَةُ مَائِهَا .

لا يقدر الفصيل على أن يرضع معه ، ولا ينحلث .
قال الكميت :

صُرَّ رَجُلُ الْغَرَابِ مُلْكُكَ فِي النَّأْسِ

س على من أراد فيه الفُجُورُ
والرَّجُلَةُ : بقلة ، وتسمى الحقاء ؛ لأنها
لا تثبت إلا في مَسِيلٍ . ومنه قولهم : « هو أحق
من رَجُلَةٍ » . والعامّة تقول : من رَجُلِهِ .
والرَّجُلَةُ أيضاً : واحدة الرِّجْلِ ، وهي
مَسَايِلُ الْمَاءِ . قال لييد :

يَلْمُجُ^(١) الْبَارِضَ لَمَجَّافِي النَّدَى

من مَرَابِيعِ رِيَاضٍ وَرَجُلٍ
وَالرَّجُلُ بِالْتَحْرِيكِ : مصدر قولك رَجَلْتُ
بِالْكَسْرِ ، أَيْ بَقِيَ رَاجِلًا . وَأَرْجَلُهُ غَيْرُهُ .
وَأَرْجَلُهُ أَيْضًا ، بِمَعْنَى أَمْرِكُهُ .
وَالرَّجُلُ : أَنْ تُرْسِلَ الْبَهْمَةَ مَعَ أُمِّهَا تَرْضَعُهَا
مَتَى شَاءَتْ . يُقَالُ : بَهْمَةُ رَجُلٍ وَبَهْمُ أَرْجَالٍ .
قال الشاعر^(٢) :

وَصَافَ غُلَامُنَا رَجَلًا عَلَيْهَا

إِرَادَةً أَنْ يُفَوِّقَهَا رَضَاعًا
تَقُولُ مِنْهُ : أَرْجَلْتُ الْفَصِيلَ . وَقَدْ رَجَلَتْ
الْفَصِيلُ أُمَّهُ يَرْجُلُهَا رَجَلًا ، أَيْ رَضَعَهَا .

(١) اللَّمَجُ : الْأَكْلُ بِأَطْرَافِ الْفَمِ .

(٢) الْقَطَامِيُّ .

وَرَجَلْتُ الشَّاةَ : عَلَّقْتُهَا بِرِجْلِهَا .
وَالْأَرْجَلُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي فِي إِحْدَى
رِجْلَيْهِ بَيَاضٌ ، وَيُكْرَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِهِ وَضَحٌ
غَيْرُهُ . قال الشاعر^(١) :

أَسِيلٌ نَبِيلٌ لَيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ
كُمَيْتٌ كَلَوْنِ الصِّرْفِ أَرْجَلُ أَقْرَحُ
فَمُدِّحَ بِالرَّجَلِ لَمَّا كَانَ أَقْرَحَ .
وَشَاةٌ رَجَلَاءُ كَذَلِكَ .

وَالْأَرْجَلُ أَيْضًا مِنَ النَّاسِ : الْعَظِيمُ الرِّجْلِ .
وَالْمِرْجَلُ : قِدْرٌ مِنْ نُحَاسٍ .
وَالرَّاجِلُ : خِلَافُ الْفَارِسِ ؛ وَالْجَمْعُ رَجُلٌ ،
مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ ، وَرَجَالَةٌ وَرَجَالٌ .
وَالرَّجْلَانُ أَيْضًا : الرَّاجِلُ ، وَالْجَمْعُ رَجْلِي
وَرِجَالٌ ، مِثْلُ عَجْلَانٍ وَعَجَلَى وَعِجَالٍ .
وَيُقَالُ أَيْضًا : رَجِلْتُ وَرَجَالِي ، مِثْلُ عَجِلٍ
وَعَجَالِي .

وَامْرَأَةٌ رَجْلِي مِثْلُ عَجَلَى ، وَنِسْوَةٌ رِجَالٌ
مِثْلُ عِجَالٍ ، وَرَجَالِي مِثْلُ عَجَالِي .
وَالرَّجُلُ : خِلَافُ الْمَرْأَةِ ، وَالْجَمْعُ رِجَالٌ
وَرِجَالَاتٌ ، مِثْلُ جِمَالٍ وَجِمَالَاتٍ ، وَأَرَاكِيلُ . قال
أَبُو ذُوَيْبٍ :

أَهْمَ بَنِيهِ صَيْفُهُمْ وَشِتَاؤُهُمْ
وَقَالُوا تَعَدَّ وَاغَزُ وَسَطَ الْأَرَاكِيلِ

(١) الْمَرْقَشُ الْأَصْفَرُ .

يقول : أَهْمَهُمْ نَفَقَةُ صَيْفِهِمْ وَشَتَائِهِمْ وَقَالُوا
لَأَبِيهِمْ : تَعَدَّ ، أَى انصرف عنا .

ويقال للمرأة رَجُلَةٌ . وقال :

مَزَّقُوا جَيْبَ فِتْنَتِهِمْ

لم يُبَالُوا حُرْمَةَ الرَّجُلَةِ^(١)

ويقال : كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَجُلَةً
الرأى .

وتصغير الرجلِ رُجَيْلٌ وَرُؤُوسُ رُجُلٍ أَيْضًا
على غير قياس ، كأنه تصغير راجِلٍ .

وَالرُّجُلَةُ بِالضَّم : مَصْدَرُ الرَّجُلِ . وَالرَّاجِلِ
وَالْأَرْجَلِ ؛ يُقَالُ رَجُلٌ بَيْنَ الرُّجُلَةِ
وَالرُّجُولَةِ وَالرُّجُولِيَّةِ .

وَرَجِيلٌ : جَيْدُ الرُّجُلَةِ . وَفَرَسٌ أَرْجَلُ
بَيْنَ الرَّجَلِ وَالرُّجُلَةِ .

قال الأُمَوِيُّ : إِذَا وَلَدَتِ الْغَنَمُ بَعْضُهَا بَعْضًا
قِيلَ : وَلَدَتْهَا الرُّجَيْلَاءُ ، مِثَالُ الْغَمِيضَاءِ .

قال أبو زيد : يُقَالُ رَجِلْتُ بِالْكَسْرِ رَجَالًا ،
أَى بَقِيتُ رَاجِلًا . وَالْكَسَاءُ مِثْلُهُ .

وَالرَّجِيلُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي لَا يَخْفَى .
وَرَجُلٌ رَجِيلٌ ، أَى قَوِيٌّ عَلَى الْمَشْيِ .

(١) قبله :

كُلُّ جَارٍ ظَلَّ مُغْتَبِطًا

غير جيران بنى جبلة

وَحَرَّةٌ رَجْلَاءٌ ، أَى مُسْتَوِيَةٌ كَثِيرَةُ
الحجارة يصعب المشى فيها .

قال ابن السكيت : شَعْرُ رَجَلٍ ، وَرَجِلٌ ،
إِذَا لَمْ يَكُنْ شَدِيدَ الْجَعْدَةِ وَلَا سَبِطًا . تَقُولُ مِنْهُ :
رَجَلٌ شَعْرُهُ تَرَجِيلًا .

أبو عمرو : اِرْتَجَلْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا أَخَذْتَهُ
بِرَجْلِهِ .

وَارْتَجَلُ الْخُطْبَةُ وَالشَّعْرُ : ابْتِدَاؤُهُ مِنْ غَيْرِ
تَهْيِئَةٍ قَبْلَ ذَلِكَ .

وَارْتَجَلَ الْفَرَسُ ، إِذَا خَلَطَ الْعَنْقَ بِشَيْءٍ
مِنَ الْهَمْلِجَةِ فَرَاوَحَ بَيْنَ شَيْءٍ مِنْ هَذَا وَشَيْءٍ
مِنْ هَذَا .

وَارْتَحَلَ فُلَانٌ ، أَى جَمَعَ قِطْعَةً مِنَ الْجَرَادِ
لِيُشَوِّيَهَا . وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدَ :

* كَدُّ خَانِ مُرْتَجِلٍ يُشَبُّ ضَرَامُهَا^(١) *

وَتَرَجَلٌ فِي الْبُئْرِ ، أَى نَزَلَ فِيهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ
يُدْلَى . وَتَرَجَلَ النَّهَارُ ، أَى ارْتَفَعَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَهَاجَ بِهِ لَمَّا تَرَجَلَتِ الضُّحَى

عَصَائِبُ شَتَّى مِنْ كِلَابٍ وَنَابِلٍ

[رجل]

الرَّخْلُ : مَسْكَنُ الرَّجُلِ وَمَا يَسْتَصْحَبُهُ مِنَ
الْأَنَاثِ .

(١) في نسخة أول البيت :

* فَتَنَّا زَعَا سَبِطًا يَطِيرُ ظِلَالُهُ *

والرَّحْلُ أيضا : رَحْلُ البعير ، وهو أصغر من القَتَب . والجمع الرِّحَالُ ، وثلاثة أَرْحُل . ومنه قولهم في القذف : يا ابن مُلَقَى أَرْحُلِ الرُّكْبَانِ !
والرِّحَالُ أيضا : الطنافسُ الحيريةُ ، ومنه قول الشاعر (١) :

* نَشَرْتُ عَلَيْهِ بُرُودَهَا وَرِحَالَهَا (٢) *

ومِرْطٌ مَرَحَلٌ : إِزَارٌ خَزٌّ فِيهِ عِلْمٌ .
وَرَحَلْتُ البعيرَ أَرْحَلُهُ رَحَلًا ، إِذَا شَدَدْتُ عَلَى ظَهْرِهِ الرَّحْلَ . قَالَ الْأَعَشَى :

رَحَلْتُ سُمَيَّةَ غَدَوَةً أَجْمَلَهَا

غَضَبِي عَلَيْكَ فَمَا تَقُولُ بَدَا لَهَا

وقال المثلثُ العبدى :

إِذَا مَا قَتُّ أَرْحَلَهَا بَلِيلٌ

تَأَوَّهُ آهَةً الرَّجُلِ الْحَزِينِ

ويقال : رَحَلْتُ لَهُ نَفْسِي ، إِذَا صَبَرْتُ عَلَى أَذَاهُ .

وَرَحَلَ فُلَانٌ وَارْتَحَلَ وَتَرَحَّلَ بِمَعْنَى ؛ وَالْأَسْمُ الرَّحِيلُ .

وَاسْتَرْحَلَهُ ، أَيْ سَأَلَهُ أَنْ يَرَحَلَ لَهُ .

أَبُو عَمْرٍو : الرُّحْلَةُ بِالضَّم : الْوَجْهُ الَّذِي تَرِيدُهُ .

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « الْأَعَشَى » .

(٢) أَوَّلُ الْبَيْتِ :

* وَمَصَابٍ عَادِيَةٍ كَأَنَّ تِجَارَهَا *

يَقَالُ : أَتَمَّ رُحْلَتِي ، أَيْ الَّذِينَ أَرْتَحِلُ إِلَيْهِمْ .
وَالرُّحْلَةُ بِالْكَسْرِ : الْإِزَارُ ، يَقَالُ : دَنَتْ رِحْلَتُنَا .

وَأَرَحَلْتُ الْإِبِلَ ، إِذَا سَمَنْتَ بَعْدَ هُزَالِ فَاطَأَتْ الرُّحْلَةَ .

وَرَّاحَلْتُ فَلَانًا ، إِذَا عَاوَلْتَهُ عَلَى رِحْلَتِهِ .
وَأَرَحَلْتُهُ ، إِذَا أَعْطَيْتَهُ رَاحِلَةً . وَرَحَلْتُهُ بِالتَّشْدِيدِ ، إِذَا أَطْعَمْتَهُ مِنْ مَكَانِهِ وَأَرْسَلْتَهُ .

وَرَجُلٌ مُرَحِلٌ ، أَيْ لَهُ رَوَاحِلٌ كَثِيرَةٌ ، كَمَا يَقَالُ مُعَرَّبٌ ، إِذَا كَانَ لَهُ خَيْلٌ عَرَابٌ . عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَنَاقَةٌ رَحِيلَةٌ ، أَيْ شَدِيدَةُ قُوَّةٍ عَلَى السَّيْرِ ، وَكَذَلِكَ جَمَلٌ رَحِيلٌ . عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

قَالَ : وَإِنَّهَا لَذَاتُ رُحْلَةٍ ، بِالضَّم .
وَالرَّاحِلَةُ : النَّاقَةُ الَّتِي تَصْلُحُ لِأَنْ تُرَحَلَ .
وَكَذَلِكَ الرَّحُولُ ، وَيُقَالُ : الرَّاحِلَةُ : الْمَرْكَبُ مِنَ الْإِبِلِ ، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى .

وَالْأَرْحَلُ مِنَ الْخَيْلِ : الْأَبْيَضُ الظَّهْرُ ، وَمِنَ الْغَنَمِ : الْأَسْوَدُ الظَّهْرُ .

قَالَ أَبُو الْغَوْثِ : الرَّحْلَاءُ مِنَ الشَّاءِ : الَّتِي أَيْبَضَ ظَهْرُهَا وَأَسْوَدَ سَائِرُهَا . قَالَ : وَكَذَلِكَ إِذَا أَسْوَدَ ظَهْرُهَا وَأَبْيَضَ سَائِرُهَا . قَالَ : وَمِنَ الْخَيْلِ الَّتِي أَيْبَضَ ظَهْرُهَا لَا غَيْرَ .

وَالرَّحَالَةُ : سَرَجٌ مِنْ جُلُودٍ لَيْسَ فِيهِ خَشَبٌ ،

[رخن]

الرَّخِلُ بكسر الخاء : الأثنى من أولاد الضأن ،
والذَّكَرُ حَمَلٌ ، والجمع رِخَالٌ ورُخَالٌ أيضاً بالضم .
وقول الكهيت :

* مادَعَدَعَ المُرْخَلُ (١) *

يريد صاحب الرِخَالِ الذي يربّيها .

[رذل]

الرَّذَلُ : الدُّونُ الخسيسُ . وقد رَذَلَ فلان
بالضم يَرْذُلُ رَذَالَةً ورُذُولَةً ، فهو رَذُلٌ ورُذَالٌ
بالضم ، من قوم رُذُولٍ وأرْذَالٍ ورُذَلَاءَ ،
عن يعقوب .

وأرْذَلَهُ غيره ورَذَلَهُ أيضاً ، فهو مرْذُولٌ .
ورُذَالُ كُلِّ شَيْءٍ : رديئه .

[رسل]

شَعْرٌ رَسْلٌ ، أى مُسْتَرْسِلٌ .
وبعيرٌ رَسْلٌ ، أى سَهْلُ السَّيْرِ . وناقَةٌ
رَسْلَةٌ .

وقولهم : افْعَلْ كَذَا وكَذَا على رَسْلِكَ .
بالكسر ، أى اتَّيِدْ فيه ، كما يقال : على هَيْئَتِكَ .
ومنه الحديث : « إِلَّا مَنْ أُعْطِيَ فِي نَجْدَتِهَا
وَرَسْلُهَا » ، يريد الشدَّةَ والرخاء . يقول : يعطى

(١) البيت بتمامه كما في نسخة :

وَلَوْ وَلِيَ الْهُوجُ السَّوْأَحُ بالذی

وَلِينَا بِهِ مَا دَعَدَعَ المُرْخَلُ

كانوا يتَّخِذُونَهُ للركض الشديد . والجمع الرِّحَالُ .
قال عامر بن الطفيل :

وَمُقَطَّعٍ حَلَقَ الرِّحَالَةِ سَابِحٍ
بَادٍ نَوَاجِذُهُ عَنِ الْأَظْرَابِ (١)

وقال عنتره :

إِذَا لَا أَزَالَ عَلَى رِحَالَةٍ سَابِحٍ
نَهْدٍ تَعَاوَرُهُ الْكُمَاةُ مُكَلَّمٍ
وإذا عَجَلَ الرَّجُلُ إِلَى صَاحِبِهِ بِالشَّرِّ قِيلَ :
اسْتَقْدَمَتْ رِحَالَتُكَ .

وأما قول امرئ القيس يخاطب امرأة :

فَإِنَّمَا تَرَيْنِي فِي رِحَالَةِ جَابِرٍ
عَلَى حَرْجٍ (٢) كَالْقَرِّ تَحْقِيقُ أَكْفَانِي

فيقال : إِنَّمَا أَرَادَ بِهِ الْحَرْجَ ، وليس ثُمَّ
رِحَالَةً فِي الْحَقِيقَةِ . وهذا كما يقال : جَاءَ فلانٌ عَلَى
نَاقَةِ الْحَذَاءِ ، يَعْنُونَ بِهِ النعل . وجَابِرٌ : اسم
رجلٍ نَجَّارٍ .

والمَرْحَلَةُ : واجدة المَرَّاحِلِ ؛ يقال : بينه
وبين كَذَا مَرْحَلَةٌ أَوْ مَرَحَلَتَانِ .

(١) الأظراب : أسنخ الأسنان .

(٢) الحرج : خشب يشدُّ بعضه إلى بعض
يحمل فيه الموتى ، عن الأصمعي ، وهو المراد في هذا
البيت . والقر ، قال أبو عبيد : هو مركب للرجال
بين الرجل والسرّج . وقال غيره : القر : الهودج .

والرَسُولُ أيضا : الرِّسَالَةُ . وقال (١) :
أَلَا أَبْلُغُ أَبَا عَمْرٍو رَسُولًا
بِأَنِّي عَنْ فُتَاخَتِكُمْ غَنِيٌّ
ومنه قول كثير :

لقد كَذَبَ الْوَاشُونَ مَا بُحْتُ عَنْهُمْ
بِسِرِّ وَلَا أَرْسَلْتُهُمْ بِرَسُولٍ
وقوله تعالى : ﴿ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾
ولم يقل : رُسُلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لأنَّ فَعُولًا وَفَعِيلًا
يَسْتَوِي فِيهِمَا الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ وَالوَاحِدُ وَالْجَمْعُ ، مثل
عَدُوٍّ وَصَدِيقٍ .

والمُرْسَالُ : سهمٌ قصيرٌ . والمُرْسَالُ : الناقةُ
السهلةُ السيرةُ ، وإِبِلٌ مُرَاسِيلٌ .
وَرَسِيلُ الرَّجُلِ : الذي يُرَاسِلُهُ فِي نِضَالٍ
أَوْ غَيْرِهِ .

وقوَّاهُ البعيرُ رَسَالًا .
وَأَسْتَرَسَلَ الشَّعْرُ ، أَي صَارَ سَبْطًا . وَأَسْتَرَسَلَ
إِلَيْهِ ، أَي انْبَسَطَ وَاسْتَأْنَسَ .
وَتَرَسَّلَ فِي قِرَاءَتِهِ ، أَي اتَّأَدَّ فِيهَا .

[رطل]

الرَّطْلُ ، بِالْفَتْحِ : الرَّجْلُ الرَّخْوُ . وَالرَّطْلُ
وَالرَّطْلُ : نِصْفُ مَنَّا .
وَتَرَطَّلَ الشَّعْرُ : تَدَهَيْنَهُ وَتَكْسِيرُهُ .

(١) الْأَسْعَرُ الْجَعْفِيُّ .

وهي سمانٌ حسانٌ يَشْتَدُّ عَلَى مَالِكِهَا إِخْرَاجُهَا ،
فَتَلُكُ نَجْدَتَهَا ، وَيُعْطَى فِي رِسَالِهَا وَهِيَ مَهَازِيلُ مُقَارِبَةٍ .
وَالرِّسْلُ أَيْضًا : اللَّبَنُ . وَقَدْ أُرْسِلَ الْقَوْمُ ،
أَي صَارَ لَهُمُ اللَّبَنُ مِنْ مَوَاشِيهِمْ .

وَالرِّسْلُ بِالتَّحْرِيكِ : الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ
وَالْغَنَمِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَقُولُ لِلذَّائِدِ خَوْصُ رِيسَلٍ
إِنِّي أَخَافُ النَّائِبَاتِ بِالْأَوَّلِ
وَالْجَمْعُ الْأُرْسَالُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا ذَائِدِيهَا خَوْصًا بِأُرْسَالٍ
وَلَا تَذُودَاها ذِيَادَ الضَّالِّ

وَيُقَالُ : جَاءَتِ الْخَيْلُ أُرْسَالًا ، أَي قَطِيعًا
قَطِيعًا .

وَرِاسَلَةٌ مُرَاسَلَةٌ فَهُوَ مُرَاسِلٌ وَرَسِيلٌ .
وَأَمْرَأَةٌ مُرَاسِلٌ ، وَهِيَ الَّتِي يَمُوتُ زَوْجُهَا
أَوْ أَحْسَتْ مِنْهُ أَنَّهُ يَرِيدُ تَطْلِيْقَهَا ، فَهِيَ تَزِينُ
لَاخِرَ وَتُرَاسِلُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ :

يَمْشِي هُبَيْرَةٌ بَعْدَ مَقْتَلِ شَيْخِهِ

مَشَى الْمُرَاسِلِ أَوْذَنْتَ بِطَلَقِ

يَقُولُ : لَيْسَ يَطْلُبُ بَدْمَ أَبِيهِ .

وَأُرْسِلْتُ فَلَانًا فِي رِسَالَةٍ ، فَهُوَ مُرْسَلٌ
وَرَسُولٌ ، وَالْجَمْعُ رُسُلٌ وَرُسُلٌ .

وَالْمُرْسَلَاتُ : الرِّيحُ ، وَيُقَالُ الْمَلَائِكَةُ .

[رعل]

الرَّعْلَةُ : القطعة من الخيل ، وكذلك الرَّعِيلُ ،
والجمع الرَّعَالُ^(١) . قال طرفة :

ذُلُقْ فِي غَابَةِ مَسْفُوحَةٍ

كَرِعَالِ الطَّيْرِ أَسْرَابًا تَمُرُّ

وَأَسْتَرْعَلَتِ الْغَنَمُ ، أَيْ تَتَابَعَتْ فِي السَّيْرِ .

وَأَسْتَرْعَلَ ، أَيْ خَرَجَ فِي أَوَّلِ الرَّعِيلِ .

وَأَرَاعِيلُ الرِّيحِ : أَوَائِلُهَا .

وَالرَّعْلَةُ وَالرَّعْلُ : مَا يُقَطَّعُ مِنْ أُذُنِ الشَّاةِ

وَيُتْرَكُ معلقًا لَا يَبِينُ ، كَأَنَّهُ زَنْمَةٌ . وَالشَّاةُ

رَعْلَاءٌ . وَنَاقَةٌ رَعْلَاءٌ ، وَالْجَمْعُ رُعْلٌ . قَالَ

الْفَنْدُ^(٢) :

رَأَيْتُ الْفَتِيَّةَ الْأَعْزَا

لَ مِثْلَ الْأَيْتُقِ الرُّعْلِ

وَأَرَعَلَتِ الْعَوْسَجَةُ : خَرَجَتْ رَعْلَتُهَا .

وَيُقَالُ أَيْضًا لِلشَّاةِ الطَّوِيلَةِ الْأُذُنِ : رَعْلَاءٌ .

وَالْإِرْعَالُ : سُرْعَةُ الطَّعْنِ وَشِدَّتُهُ .

وَالرَّعْلَةُ أَيْضًا : وَاحِدَةُ الرِّعَالِ ، وَهِيَ

الطَّوَالُ مِنَ النَّخْلِ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ مَرَّ فُلَانٌ بِحَجَرٍ رَعْلَةٍ ،

أَيْ ثِيَابَهُ .

(١) وزاد الجحد : « أَرْعَالٌ وَأَرَاعِيلٌ » .

(٢) الزِّمَانِيُّ .

قَالَ : وَتَرَكْتُ عِيَالًا رَعْلَةً ، أَيْ كَثِيرًا .

وَيُقَالُ لِمَا تَهْدَلُ مِنَ النَّبَاتِ : أَرْعَلُ .

وَالرَّاعِلُ : الدَّقْلُ .

وَالْمُرْعَلُ : خِيَارُ الْمَالِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبَانًا بَقْتَلَانَا وَسُقْنَا بِسَبِينَا

نِسَاءً وَجِئْنَا بِالْهَجَانِ الْمُرْعَلِ

وَالرُّعْلُولُ : بَقْلٌ ، وَيُقَالُ هُوَ الطَّرْخُونُ .

وَرِعْلٌ وَذَكَوَانُ : قَبِيلَتَانِ مِنْ سُلَيْمٍ .

[رعل]

رَعْبَلْتُ اللَّحْمَ : قَطَعْتُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* تَرَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مُرْعَبَلَةً^(١) *

وَيُرْوَى : « مُغْرَبَلَةٌ » .

وَتُوبٌ مُرْعَبِلٌ ، أَيْ مَمْرَقٌ .

وَيُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ فِي رَعَابِيلٍ ، أَيْ فِي

أَطْهَارٍ وَأَفْلَاقٍ .

وَأَبُو ذُبْيَانَ بْنِ الرَّعْبَلِ .

[رغل]

الرُّغْلُ بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَمْضِ تَسْمِيهِ

الْفُرْسُ « السَّرْمَقَ » . وَالْجَمْعُ أَرْغَالٌ . وَقَدْ

أَرْغَلَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا أَنْبَتَتْهُ .

(١) بعده :

* يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ *

يقول : إِنَّهُ يَبَادِرُ بِالْعَشِيِّ إِلَى الشَّاةِ يَرْعُلُهَا
دُونَ وَلَدِهَا . يَصْفُهُ بِاللُّؤْم .

قال أبو زيد : يقال : فلان رَمَّ رَعُولٌ ،
إذا اغتَنِمَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَكَلَهُ . قال أبو وجزة
السعدي :

رَمَّ رَعُولٌ إِذَا اغْبَرَّتْ مَوَارِدُهُ

ولا ينام له جارٌّ إذا اخْتَرَفَا
يقول : إذا أَجْدَبَ لَمْ يَحْقِرْ شَيْئًا وَشَرَّهَ إِلَيْهِ ،
وإن أَخْصَبَ لَمْ يَنْمَ جَارُهُ خَوْفًا مِنْ غَائِلَتِهِ .

[رفل]

رَفَلٌ فِي ثِيَابِهِ يَرَفُلُ^(١) ، إذا أَطَالَهَا وَجَرَّهَا
مَتَبَخَّرًا ، فهو رَافِلٌ .

ورَفَلٌ بِالْكَسْرِ رَفَلًا : خَرَّقَ فِي لِبْسَتِهِ ،
فهو رَفِلٌ . الأصمعي :

* فِي الرِّكْبِ وَشَوَاشٌ وَفِي الْحَيِّ رَفِلٌ *
وكذلك أَرَفَلَ فِي ثِيَابِهِ .

وامرأة رَفِلَةٌ : تَتَرَفَّلُ فِي مِشْيَتِهَا خُرْقًا ،
فإن لَمْ تُحَسِّنِ الْمَشْيَ فِي ثِيَابِهَا قِيلَ رَفَلَاءُ .
والرَفِلُ أَيْضًا : الْأَحَقُّ .

ومعيشة رَفِلَةٌ ، أي واسعة .

وثوب رَفِلٌ ، مثال هَجَفٍ .

وفرس رَفِلٌ ، أي طویل الذنب ، وكذلك
البعير . قال الجعدي :

(١) رفل كنصر ، وفرح .

وَأَرْغَلَتِ الْمَرْأَةُ ، أي أَرْضَعَتْ ، بالراء
والزاي جميعًا .

وَأَرْغَلَتِ الْإِبِلُ عَنْ مَرَاتِعِهَا ، أي ضَلَّتْ .
وعيشٌ أَرْغَلٌ وَأَغْرَلٌ ، أي واسع .
وغلامٌ أَرْغَلٌ بَيْنَ الرِّغْلِ ، أي أَغْرَلٌ ،
وهو الْأَقْلَفُ .

وأبورِغَالٍ^(١) يُرْجَمُ قَبْرُهُ ، وكان دليلًا
لِلْحَبْشَةِ حِينَ تَوَجَّهُوا إِلَى مَكَّةَ فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ .
وَالرَّغْلَةُ : رَضَاعَةٌ فِي غَفْلَةٍ . يقال : رَعَلَ
الْجَدْيُ أُمَّهُ^(٢) : رَضَعَهَا . قال الشاعر :

يَسْبِقُ فِيهَا الْحَمَلَ الْعَجِيًّا
رَغَلًا إِذَا مَا آنَسَ الْعَشِيًّا

(١) في القاموس : وأبورغال ، ككتاب .
في سنن أبي داود ودلائل النبوة وغيرهما عن أنس ،
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجنا
معه إِلَى الطَّائِفِ فَمَرَرْنَا بِقَبْرِ فَقَالَ : هَذَا قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ
وهو أَبُو ثَقِيفٍ ، وَكَانَ مِنْ ثَمُودَ ، وَكَانَ بِهَذَا الْحَرَمِ
يُدْفَعُ عَنْهُ ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْهُ أَصَابَتْهُ النِّقْمَةُ الَّتِي
أَصَابَتْ قَوْمَهُ بِهَذَا الْمَكَانِ فَدُفِنَ فِيهِ . الْحَدِيثُ .
وقول الجوهري كان دليلًا لِلْحَبْشَةِ حِينَ تَوَجَّهُوا
إِلَى مَكَّةَ فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ ، غَيْرُ جَيِّدٍ . وكذا
قول ابن سيده : كان عبدًا لَشُعَيْبٍ ، وَكَانَ
عَشَارًا جَائِرًا .

(٢) رَغَلَ أُمَّهُ كَمَنْعَ : رَضَعَهَا .

والإِرْقَالُ : ضربٌ من الخَبَبِ . وقد أَرَقَلَ
البعيرُ .

وناقةٌ مُرْقِلٌ ومِرْقَالٌ ، إذا كانت كثيرة
الإِرْقَالِ .

والمِرْقَالُ : لقب هاشم بن عتبة الزُهْرِيُّ ؛
لأنَّ عليًّا عليه السلام دفعَ إليه الرايةَ يومَ صفينَ
فكان يُرْقِلُ بها إِرْقَالًا .

والرَّاقُولُ : حبلٌ يُصْعَدُ به النخل ، وهو
الحابُولُ ، والكُرُّ .

[ركل]

الرَّكْلُ : الضربُ بالرجلِ الواحدةِ . وقد
رَكَلَهُ يَرَكُلُهُ وتَرَكَلَ القومُ .
والمَرَكَلُ : الطريقُ .

ومَرَاكِلُ الدابةِ : حيث يَرَكُلُها الفارسُ
برجله إذا حرَّكه للركض ، وهما مَرَكَلَانِ .
قال عنترة :

وَحَشِيَّتِي سَرَجٌ عَلَى عَبْلِ الشَّوَى

نَهْدٍ مَرَاكِلُهُ نَبِيلِ الْمَخْزِمِ

أى أنه واسعُ الجوفِ عظيمُ المراكِلِ .

وأرضٌ مُرَكَّكَةٌ ، إذا كُدَّتْ بجوافر الدوابِّ ،

ومنه قول امرئ القيس يصف الخيل :

* أَثَرْنَ الْغُبَارَ بِالْكَدِيدِ الْمَرَكَلِ ^(١) *

(١) صدره :

* مَسَحَ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَتَى *

فَعَرَفْنَا هِرَّةً تَأْخُذُهُ

فَقَرَنَاهُ بِرَضْرَاضٍ رِفْلٍ

أَيْدِ الْكَاهِلِ جَلْدٍ بَازِلٍ

أَخْلَفَ الْبَازِلَ عَامًا أَوْ بَزَلٍ

وربما وُصِفَ به إذا كان واسعَ الجلدِ .

ومنه قول الراجز ^(١) :

* جَعَدُ الدَّرَانِيكِ رِفْلُ الْأَجْلَادِ ^(٢) *

والتَّرْفِيلُ : التعظيمُ . قال ذو الرمة :

إِذَا نَحْنُ رِفْلُنَا أَمْرًا سَادَ قَوْمُهُ

وإن لم يكن من قبل ذلك يُذَكَّرُ

وتَرْفِيلُ الرَكِيَّةِ : إجماعها .

[رقل]

الرَّقْلَةُ مثل الرِّعْلَةِ ، والجمع ^(٣) الرِّقَالُ ،
وهي الطِّوَال من النخل ^(٤) .

(١) في نسخة زيادة : « رؤبة » .

(٢) بقية البيت :

* كَأَنَّهُ مُخْتَضِبٌ فِي أَجْسَادِ *

(٣) في اللسان : رَقْلٌ ورِقَالٌ .

(٤) في المخطوطة زيادة : وأنشد :

كَأَنَّ فَوْقَ الْحَائِطِ الْمُحِيطِ

مِنْهَا وَتَحْتَ الرَّقْلَةِ الشُّمُوطِ

رَعْنًا مِنَ الْحَرَّةِ ذَا خُطُوطِ

وَتَرَكَلَ الرَّجُلَ بِمِسْحَاتِهِ^(١) ، إذا ضربها
برجله لتدخل في الأرض . قال الأخطل^(٢) :

رَبَّتْ وَرَبًّا فِي كَرَمِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ
يَظَالُ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَلُ

[رمل]

الرَّمْلُ : واحد الرِّمَالِ ، والرَّمْلَةُ أخصُّ

منه .

قال ابن السكيت : يقال للضبع : أُمُّ رِمَالٍ .
ورَمْلَةٌ : مدينة بالشَّام .

والرَّمْلُ ، بالتحريك : الهرولة .

ورَمَلْتُ بين الصفا والروة رَمَلًا ورَمَلَانًا .

والرَّمْلُ : جنسٌ من العَرُوض .

والرَّمْلُ : القليل من المطر ، والجمع أَرْمَالٌ .

والرَّمْلُ أيضا : خطوط تكون في قوائم

البقرة الوحشية تخالف سائر لونها .

قال أبو عبيد : الأَرْمَلُ من الشاء : الذي

اسودت قوائمه كلها ؛ والأُنثى رَمْلَاءٌ .

والأَرْمَلُ : الرجل الذي لا امرأة له

والأَرْمَلَةُ : المرأة التي لا زوج لها . وقد أَرْمَلَتِ

المرأة ، إذا مات عنها زوجها . قال الشاعر^(٣) :

(١) تَرَكََلَ الرَّجُلَ ، بمسحاته ، إذا ضربها

برجله لتدخل في الفأس .

(٢) يصف الخمر .

(٣) جرير .

هَذِي الأَرَامِلُ قد قَضَيْتَ حَاجَتَهَا

فمن حاجة هذا الأَرْمَلِ الذَّكَرِ

قال ابن السكيت : الأَرَامِلُ : المساكين من

رجالٍ ونساء . قال : ويقال لهم وإن لم يكن فيهم
نساء .

ويقال : قد جاءت أَرْمَلَةٌ من نساء ورجالٍ

محتاجين .

قال : ويقال للرجال المحتاجين الضعفاء :

أَرْمَلَةٌ ، وإن لم يكن فيهم نساء .

ورَمَلْتُ الحَصِيرَ ، أى سَفَفْتُهُ . وأَرْمَلْتُهُ مثله .

قال الشاعر :

إِذَا لَا يَزَالُ عَلَى طَرِيقٍ لَا حَبٍ

وَكُنَّ صَفْحَتُهُ حَصِيرٌ مُرْمَلٌ

وقد رَمَلَ سريره وأَرْمَلَهُ ، إذا رَمَلَ

شريطاً أو غيره فجعله ظهراً له .

، ويقال أَرْمَلَ القومُ ، إذا نَقَدَ زَادُهُمْ .

وعامُّ أَرْمَلٍ ، أى قليل المطر . وسنة رَمْلَاءٌ ،

عن ابن السكيت .

ورَمَلَهُ بالدم فَتَرْمَلَ وارْتَمَلَ ، أى تَلَطَّخَ .

وقال^(١) :

إِنَّ بَنَى رَمْلُونِي بِالْدمِ

شَيْشِنَةً^(٢) أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ

(١) أبو أخزم الطائي .

(٢) الشنينة : الخلق والطبيعة .

[رمعل]

ارْمَعْلُ الصَّبِيُّ ارْمَعْلًا لَا: سَالَ لَعَابُهُ .
وارْمَعْلُ الدَّمْعُ ، أَيْ تَتَابَعِ قَطْرَانُهُ ، بِالْعَيْنِ
وَالغَيْنِ جَمِيعًا . قَالَ الزَّفَيَّانُ :

يَقُولُ نَوَّرَ صُبْحُ لَوْ يَفْعَلُ
وَالْقَطْرُ عَنْ مَتْنِيهِ مُرْمَعْلُ
كَغُظْمِ اللُّؤْلُؤِ مُرْمَعْلُ
تَلْفَهُ نَكْبَاءُ أَوْ شَمَّالُ

وارْمَعْلُ الشِّوَاءُ ، أَيْ سَالَ دَمْعُهُ . وَأَنشَدَ
أَبُو عَمْرٍو :

وَانْصَبْ لَنَا الدِّهَاءَ طَاهِي وَعَجَّانَ
لَنَا بِشَوَاةٍ مُرْمَعْلٍ ذُؤُوبَهَا

قَالَ الْفَرَاءُ : ارْمَعْلُ الرَّجُلُ ، أَيْ شَقِيقُ .
وَالْأَصْمَعِيُّ مِثْلَهُ ، وَأَنشَدَ^(١) :

بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشْتُ
إِلَيْهِ الْجَرِشَى وَارْمَعْلَ خَنِينَهَا^(٢)
وَقَوْلُهُمْ : اذْرَنْفِقْ مُرْمَعْلًا ، أَيْ امْضِ رَاشِدًا .

(١) لِمَدْرِكِ بْنِ حَصْنِ الْأَسَدِيِّ .

(٢) قَبْلَهُ :

وَلَمَّا رَأَى صَاحِبِي رَابِطَ الْحَشَا
مُوطَنَ نَفْسِي قَدْ أَرَاهَا يَقِينَهَا
وَيُرْوَى « حَنِينَهَا » بِالْمُهْمَلَةِ بَدَلِ « خَنِينَهَا »
بِالْمَعْجَمَةِ ، وَكَلَاهَا بِمَعْنَى الْبُكَاءِ .

[رول]

رَوَّلْتُ الْخُبْزَةَ بِالسَّمَنِ تَرْوِيلًا ، إِذَا دَلَسَكْتَهَا
بِهِ دَلَسًا شَدِيدًا .

وَرَوَّلَ الْفَرَسُ ، إِذَا أَدَلَّى لِيَبُولَ .
وَالرُّوَالُ عَلَى فُعَالٍ بِالضَّمِّ : اللَّعَابُ .
يُقَالُ : فَلَانٌ يَسِيلُ رُوَالَهُ . وَالْفَرَسُ يُرَوِّلُ
فِي مَخْلَاتِهِ تَرْوِيلًا .

وَالرَّأُوْلُ مِثْلُهُ ، وَالْعَرَبُ لَا تَهْمَزُ فَاعُولًا .
وَزَعِمَ قَوْمٌ أَنَّ الرَّأُوْلَ سِنَّ زَائِدَةٌ فِي الْإِنْسَانِ
وَالْفَرَسِ ، وَأَنكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الرُّوَالُ وَالْمَرْغُ وَاللَّعَابُ
وَالْبَصْقُ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى .

[رهبل]

رَهْلَ لَحْمُهُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ اضْطَرَبَ وَاسْتَرخَى .
وَفَرَسٌ رَهْلٌ الصَّدْرُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :
فَتَى قَدْ قَدَّ السِّيفُ لَا مُتَّارِفُ
وَلَا رَهْلُ لِبَاتُهُ وَبَادِلُهُ
وَرَهْلُهُ اللَّحْمُ تَرْهِيلًا .

[رهبل]

الرَّهْبَلَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ . يُقَالُ : جَاءَ
يَتَرَهَّبِلُ .

(١) الْعُجَيْرُ السَّلُولِيُّ .

فصل الزاى

[زبل]

الزِبْلُ بالكسر : السِرَجِينُ ، وموضعه
مَزْبَلَةٌ ومَزْبَلَةٌ أيضاً بضم الباء .

يقال : زَبَلْتُ الأرضَ ، إذا سَمَدْتَهَا .

والزَّأْبَلُ : القصير . وقال :

* حَزَنَبَلُ الحِضْنَيْنِ قَدَمُ زَأْبَلٍ *

الزَّبِيلُ معروفٌ ، فإذا كسرتَه شَدَدَتْ

فقلت زَبِيلٌ أو زَنْبِيلٌ ، لأنه ليس فى الكلام
فَعْلِيلٌ بالفتح .

وزُبَالَةٌ : موضعٌ .

ويقال أيضاً : ما فى الإِناءِ زُبَالَةٌ ، أى شىءٌ .

والزَّبَالُ بالكسر : ما تحمله النملةُ بِفِيهَا .

يقال : ما رَزَأَتْهُ زِبَالًا ، أى شَيْئًا ، وأصله

ما ذكرنا . قال ابنُ مقبلٍ يصفُ فحلاً :

كَرِيمُ النِّجَارِ حَمَى ظَهْرَهُ

فلم يُرْتَزَأْ بِرُكُوبِ زِبَالَا

[زجل]

الزُّجْلَةُ بالضم : الطائفةُ من الناس ، وجمعها

زُجْلٌ .

وزَجَلٌ^(١) به زَجَلًا ، أى رَمَى به . يقال :

لعن الله أُمَّا زَجَلَتْ به .

(١) زَجَلَ الشىءُ يَزْجَلُهُ زَجَلًا ، وزَجَلَ

به زَجَلًا من باب نصر .

والزَّجَلُ أيضاً : إرسال الحمام الهادى .

والمَزْجَلُ : المِزْرَاقُ .

والزَّاجِلُ : عودٌ يكون فى طرف الحبل

يُشَدُّ به الوَطْبُ ؛ وجهها زَوَاجِلٌ . قال الأعشى :

فَمَآنَ عَلَيْهِ أَنْ تَجِفَّ وَطَابُكُمْ

إِذَا حُنِيَتْ^(١) فِيمَا لَدَيْهِ الزَّوَاجِلُ

وأما مَنِ الظَّليم فهو الزَّاجِلُ بفتح الجيم ،

يهمز ولا يهمز . قال ابنُ أحرر :

وَمَا بَيَضَاتُ ذَى لَبَدٍ هَجَفَ

سُقَيْنَ بَرَا جَلٍ حَتَّى رَوَيْنَا

والزَّجَلُ بالتحريك : الصَّوت . يقال :

سَحَابٌ زَجِلٌ ، أى ذورَعْدٌ .

والزَّنْجِيلُ معروفٌ . والزَّنْجِيلُ : الخمرُ .

والزَّنْجِيلُ بالهمز : الرجلُ الضعيفُ البدنُ ،

عن الفراء . ويقال الزَّنْجِيلُ بالنون . قال أبو عبيد :

الذى قاله الفراء هو المحفوظ عندنا . قال الراجز :

لَمَّا رَأَتْ زَوْيَجَهَا زُنْجِيلاً

طَفَيْشًا لَا يَمْلِكُ الْفَصِيلَا

وَالطَّفَيْشُ : الضعيف ، ولست أرويه ، وإنما

نقلته من كتاب .

[زحل]

زَحَلَ عَنْ مكانه زُحُولًا ، وَتَزَحَلَ : تنحى

وتباعد ، فهو زَحِلٌ وزَحِيلٌ .

(١) فى اللسان : « إِذَا تُنِيَتْ » .

والمَزْحَلُ : الموضع يُزْحَلُ إليه . وقد يكون
مصدرًا ، يقال : إنَّ لى عنك لمَزْحَلًا ،
أى مُنْتَدِحًا .
وزُحِلَ : نجمٌ من الخنَّسِ ، لا ينصرف ،
مثل عَمَرَ .

[زعل]

الزَّعَلُ : النشاطُ . وقد زَعَلَ بالكسر فهو
زَعِلٌ ، وأَزْعَلَهُ غيره . قال أبو ذؤيب :
أكل الجَمِيمَ وطَاوَعْتُهُ سَمَحَجٌ
مثلُ القنَّاقِ وَأَزْعَلْتُهُ الْأَمْرُغُ^(١)
والزَّعِلُ : المتضوِّرُ جوعًا .

[زعل]

زَعْبَلٌ : اسمٌ . يقال : هَبِلَتْهُ الزَّعْبَلُ ،
أى تكلته أمُّه الحقاء .
والزَّعْبَلُ أيضاً : الصبى لا ينجع فيه الغداه
فَعُظْمَ بطنه ودَقَّ عُنُقُهُ . قال العجاج^(٢) :
* سَمَطًا يَرْبَى وَلَدَةً زَعَابِلًا^(٣) *
والسَمَطُ : الفقير .

(١) ويروى : « وَأَسْعَلْتُهُ » أى أَنْشَطْتُهُ .
والزَّعَلُ : النشاطُ .

(٢) قال ابن برى : الصحيح أنه لرؤبة .

(٣) قبله :

* جاءت فلاقَتْ عنده الضَّابِلَا * =

[زغل]

الزُّغْلَةُ بالضم : الدُّفْعَةُ من البول وغيره .
تقول : أَرُغَلَتِ الناقةُ ببولها ، أى رَمَتْ به
وقَطَعَتْهُ زُغْلَةً زُغْلَةً .

وَأَرُغَلَتِ الطعنةُ بالدم ، مثلُ أَوْرَعَتْ .
وَأَرُغَلَ الطائرُ قَرْنَهُ ، إذا زَقَّه . قال ابن أحرر
وذَكَرَ القُطَاةَ وَفَرَحَهَا ، وَأَنَّهُ سَقَّتَهُ مِمَّا شَرَبَتْ :
فَأَرُغَلَتْ فى حَلْقِهِ زُغْلَةً .

لم تَظْلِمُ الجيدَ^(١) ولم تَشْفَرِ
ويقال : أَرُغِلَ لى زُغْلَةً من سقائك ، أى
صَبَّ لى شيئًا من لبنٍ .
والزُّغْلُولُ : الخفيفُ وهو الطِفْلُ أيضاً .

[زفل]

الأَزْفَلَةُ : الجماعةُ ؛ يقال جاءوا بأَزْفَلَتِهِمْ ،
أى بجماعتهم . وقال :
إِنِّى لَأَعْلَمُ ما قومٌ بأَزْفَلَةٍ
جاءوا لأخْبَرَ من لَيْلَى بأَكْيَاسٍ

= وبعده :

* يَبْنى من الشَّجَرَاءِ بيتًا وَاغِلَا *

قال : وَنَمَطًا بَدَلٌ من الضَّابِلِ ، وهو جمع
ضَبْلٍ للدهية .

(١) فى اللسان : « لم تخطى الجيد » وكذلك
فى المخطوطات بالروايتين .

جاءوا لِأَخْبَرِ مَنْ لَيْلَى فَقُلْتُ لَهُمْ
لَيْلَى مِنَ الْجِنِّ أَمْ لَيْلَى مِنَ النَّاسِ
وقال سيبويه : أَخَذَتْهُ إِزْفِلَةٌ بِكسر الهمز
وتشديد اللام ، أَى خَفَّةٌ .

والأزْفَلَى مثل الأَجْفَلَى

[زكل]

الرَّوْنَكُلُ : القصيرُ .

[زال]

تقول : زَلَّتْ يَا فُلَانٌ بِالْفَتْحِ تَزِلُّ زَلِيلًا ،
إِذَا زَلَّ فِي طِينٍ أَوْ مَنْطِقٍ .

وقال الفراء : زَلَّتْ بِالْكَسْرِ تَزِلُّ زَلَلًا ،
وَالْأَسْمُ الزَّلَّةُ وَالزَّلِيلَى .

وَاسْتَزَلَّهُ غَيْرُهُ . وقول الراجز^(١) :

* وَزَلَلِ النِّيَّةَ وَالتَّصْفِيقَ^(٢) *

يعنى أَنَّهُ يَزِلُّ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ لَطْلَبِ
الْكَلَامِ . وَالنِّيَّةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْوُونَ الْمَسِيرَ إِلَيْهِ .

وَزُحْلُوقَةٌ زُلٌّ ، أَى زَلَقٌ . قال الراجز :

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « أَبِي مُحَمَّدٍ » .

(٢) قَبْلَهُ :

* إِنَّ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفُتُوقِ *

وَبَعْدَهُ :

* رِغِيَّةَ مَوْلَى نَاصِحٍ شَفِيقِ *

لَمَنْ زُحْلُوقَةٌ زُلٌّ
بِهَا الْعَيْنَانُ تَنْحَلُّ^(١)
وَكَذَلِكَ زُحْلُوقَةٌ زَلَلٌ . قال الكمي :
* وَفِي مَقَامِ الصَّبَا زُحْلُوقَةٌ زَلَلٌ^(٢) *
وَزَلَّتِ الدَّرَاهِمُ تَزِلُّ زُلُولًا ، أَى نَقَصَتْ
فِي الْوِزْنِ . يُقَالُ : دَرَاهِمٌ زَالٌ .

وَزَلَزَلَ اللَّهُ الْأَرْضَ زَلْزَلَةً وَزَلَزَلَا ،
بِالْكَسْرِ ، فَتَزَلَزَلَتْ هِيَ . وَالزَّلَزَالُ بِالْفَتْحِ
الْأَسْمُ .

وَالزَّلَازِلُ : الشَّدَائِدُ .

وَالزَّلَزِلُ : الْأُنْثَى وَالْمُنَاغُ ، عَلَى فَعْلَلٍ بِفَتْحِ
الْعَيْنِ وَكسْرِ اللامِ .

وَالْمَزَلَّةُ وَالْمَزَلَّةُ ، بِكسْرِ الزاي وَفَتْحِهَا :
الْمَكَانُ الدَّخْضُ ، وَهُوَ مَوْضِعُ الزَّلَلِ .

قال أبو عمرو : الْأَزَلُّ : الْخَفِيفُ الْوَرَكِينَ .

وَامْرَأَةٌ زَلَاءٌ ، أَى رَسَحَتْهُ بَيْنَةُ الزَّلَلِ . وقال :

* وَلَا يَزَلَاءُ وَلَكِنْ سُهُمٌ^(٣) *

(١) فِي بَعْضِ النُّسخِ « تَنْهَلٌ » . وَيُرْوَى :
« زُحْلُوقَةٌ » بِالْفَاءِ .

(٢) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :

* وَوَصَلُهُنَّ الصَّبَا إِنْ كُنْتَ فَاعِلُهُ *

(٣) قَبْلَهُ :

* لَيْسَتْ بِكَرْوَاءٍ وَلَكِنْ خِدْلٌ *

والسَّمْعُ الْأَزَلُّ : الذَّبُّ الْأَرْسَحُ ، يتولد
بين الذَّبِّ والضَّبْعِ ، وهذه الصفة لازمة له ، كما
يقال الضَّبْعُ العرجاء . وفي المثل : « هو أسمعُ من
الذَّبِّ الْأَزَلِّ » .

وماء زُلَالٌ^(١) ، أى عَذْبٌ .

وَأَزَلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ ، أى أَسَدِيَّتُهَا . وفي الحديث :
« من أَزَلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ فَلْيَشْكُرْهَا » .
وَأَزَلَّتْ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا ، أى أُعْطِيَتْ .
وَالزَّلِيَّةُ : واحدة الزَّلَالِي .

[زمل]

الْأَزْمَلُ : الصوتُ . وأنشد الأخفش :

تَضِبُّ لِنَاثُ الْخَيْلِ فِي حَجَرَاتِهَا
وَتَسْمَعُ مِنْ تَحْتِ الْعِجَاجِ لَهَا أَرْمَلًا

يريد « أَرْمَلًا » فحذف الهمزة ، كما قالوا
وَيْلُ امَّةٍ .

ويقال : أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِأَرْمَلِهِ ، أى كُلِّهِ .

ويقال : عِيَالَاتُ أَرْمَلَةٍ ، أى كَثِيرَةٌ .

== وبعده :

* وَلَا بِكَحْلَاءَ وَلَكِنْ زُرْقُمُ *

(٢) فِي الْقَامُوسِ : وَمَاءُ زُلَالٌ كَعَرَابٍ ،

وَأَمِيرٌ ، وَصَبُورٌ ، وَعُغْلَابِيٌّ : سَرِيعُ الْمَرِّ فِي الْخَلْقِ
بَارِدٌ عَذْبٌ صَافٍ سَهْلٌ سَلِسٌ .

أَبُو عَمْرٍو : الْأَرْمُولَةُ بِالضَّمِّ : الْمَصَوَّتُ مِنَ
الْوَعُولِ وَغَيْرِهَا . وَقَالَ يَصِفُ وَعِلًا مَسِينًا :
عَوْدًا أَحْمَمَ الْقَرَا أَرْمُولَةً وَقِلًا
عَلَى تَرَاثٍ أَبِيهِ يَتَّبِعُ الْقَذْفَا^(١)

ويقال : هُوَ إِزْمُولٌ وَإِزْمُولَةٌ ، بِكسْرِ
الْأَلْفِ وَفَتْحِ الْمِيمِ .

وَالْإِزْمِيلُ : شَفْرَةُ الْحَذَاءِ .

وَالزُّمْلُ ، وَالزُّمَيْلُ ، وَالزُّمَالُ بِمَعْنَى ، وَهُوَ
الْجَبَانُ الضَّعِيفُ . قَالَ أَحِيحَةُ :

فَلَا وَأَبِيكَ مَا يُغْنِي غَنَائِي

مِنْ الْفَتَيَانِ زُمَيْلٍ كَسُولٍ

وَقَالَتْ أُمُّ تَابُطٍ شَرًّا : وَابْنَاهُ وَابْنُ اللَّيْلِ ،
لَيْسَ بِزُمَيْلٍ شَرُوبٍ لِلْقَيْلِ ، يَضْرِبُ بِالذَّيْلِ
كَمُقَرَّبِ الْخَيْلِ .

وَالزُّمَيْلَةُ : الضَّعِيفَةُ .

وَالزَّامِلَةُ : بَعِيرٌ يَسْتَظْهِرُ بِهِ الرَّجُلُ ، يَحْمِلُ
مَتَاعَهُ وَطَعَامَهُ عَلَيْهِ .

وَالْمَزَامِلَةُ : الْمَعَادِلَةُ عَلَى الْبَعِيرِ .

وَزَمَلَهُ فِي ثَوْبِهِ ، أى لَفَّهُ .

وَتَزَمَّلَ بَثْيَابِهِ ، أى تَدَثَّرَ .

وَأَزْدَمَلَهُ ، أى أَحْتَمَلَهُ .

(١) الشَّعْرُ لِابْنِ مَقْبَلٍ . وَزَادَ فِي اللِّسَانِ :
الْإِزْمُولَةُ بِالْكَسْرِ .

والزَمِيلُ : الرديف .

[زول]

الزَوْلُ : العجبُ . قال الكميت :

فقد صِرْتُ عَمَّا لَهَا بِالْمَشِيدِ

بِزَوْلٍ لَهَا هُوَ الْأَزْوَلُ

والجمع الْأَزْوَالُ .

والزَوْلُ : الرجلُ الخفيفُ الظريف . قال

ابن السكيت : يُعْجَبُ مِنْ ظَرْفِهِ . والمرأةُ زَوْلَةٌ .

ويقال : هِيَ الْفِطْنَةُ الدَاهِيَةُ .

والزَوَالُ : الذي يتحرك في مشيته كثيراً

وما يقطعه من المسافة قليل^(١) . وأنشد أبو عمرو :

(١) في القاموس : وأما الزَوَاكُ للذي يتحرك

في مشيته كثيراً وما يقطعه قليل من المسافة فليكن

بالكاف لا باللام ، وغلط الجوهري في اللغة

والرجز ، وإنما الأرجوزة كافية ، وأولها :

تَعَرَّضْتُ مَرِيئَةً الْحَيَّاكِ

لِنَاشِيٍّ دَمَكَمَكِ نِيَّاكِ

الْبُحْتَرِ الْمُجْدَرِ الزَوَاكِ

فَأَرَّهَا بِقَاسِحٍ بَكَاكِ

فَأَوْرَكْتَ لِطْعَنِهِ الدِّرَاكِ

عِنْدَ الْخِلَاطِ أَيْمًا إِيْرَاكِ

فَدَاكَهَا بِصَيْلِمٍ دَوَاكِ

يَذُلُّكُهَا فِي ذَلِكَ الْعَرَاكِ

بِالْقَنْفَرِيشِ أَيْمًا تَذَلَّاكِ =

* الْبُحْتَرُ الْمُجْدَرُ الزَوَالِ^(١) *

وَالزَّائِلَةُ : كُلُّ شَيْءٍ يَتَحَرَّكُ .

وَكُنْتُ أَمْرًا أَرْمِي الزَّوَائِلَ مَرَّةً

فَأَصْبَحْتُ قَدْ وَدَّعْتُ رَمِيَّ الزَّوَائِلِ^(٢)

وَالْأَزْدِيَالُ : الْإِزَالَةُ . وقال :

* يَمَنَّ أَرَادَ أَزْدِيَالَهَا^(٣) *

وَالْمَزَاوِلَةُ ، مثل المحاولة والمعالجة . وقال رجل

لآخر عَيْرُهُ بِالْجَيْنِ : وَاللَّهِ مَا كُنْتُ جَبَانًا وَلَكِنِّي

زَاوِلْتُ مُلْكًا مُؤَجَّلًا . وقال زهير :

فَبِتْنًا وَقُوفًا عِنْدَ رَأْسِ جَوَادِنَا

يُزَاوِلُنَا عَنْ نَفْسِهِ وَنُزَاوِلُهُ

وَتَزَاوِلُوا : تَعَالَجُوا .

= ورواه المصنف أيضاً في جذر : « والبحتر » ،
وباللام أيضاً .

(١) قال ابن بري : الرجز لأبي الأسود العجلى .

قال : وهو مغير كله . والذي أنشده أبو عمرو :

* الْبُهْتَرُ الْمُجْدَرُ الزَوَاكِ *

(٢) بعده :

وَعَطَّلْتُ قَوْسَ الْجَهْلِ عَنْ شَرِّعَاتِهَا

وَعَادَتِ سِهَامِي بَيْنَ رَثٍّ وَنَاصِلِ

(٣) الشعر لكثير ، وهو قوله :

أَحَاطَتْ يَدَاهُ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ مَا

أَرَادَ رِجَالُ آخَرُونَ أَزْدِيَالَهَا

هَكَذَا فِي اللِّسَانِ .

وزَالَ الشَّيْءُ مِنْ مَكَانِهِ يَزُولُ زَوَالًا ،
وَأَزَالَهُ غَيْرُهُ وَزَوَّلَهُ ، فَانْزَالَ . وما زَالَ فلانٌ
يفعل كذا . وحكى أبو الخطاب : ما زِيلَ يفعل
كذا ، وقد فسرناه في (كاد) .

[زمل]

الزُّهْلُولُ : الأملسُ . وزُهْلُولٌ : جبلٌ .

[زيل]

زَلْتُ الشَّيْءَ مِنْ مَكَانِهِ أَزِيلُهُ زَيْلًا : لغة
في أَزَلْتُهُ . يقال : زَالَ اللهُ زَوَالَهُ وَأَزَالَ اللهُ
زَوَالَهُ بِمَعْنَى ، إذا دعا عليه بالبلاء والهلاك .
قال الأعشى :

هذا النهارُ بَدَا لَهَا مِنْ هَمِّهَا

ما بالَهَا بالليلِ زَالَ زَوَالُهَا^(١)

ويقال أيضا : زِيلَ زَوِيلُهُ . قال ذو الرمة :

(١) زيادة في المخطوطة : أراد زَالَتْ زَوَالٌ

الليل فقلب ، وقيل معناه هذا خيالها جاءنا نهارا
فما بال طيفها يزول كزوالها ، وقيل معناه أزال الله
زوالها ، وقيل معناه زال الخيال زوالها .

* إذا ما رأينا زِيلَ منا زَوِيلُهَا^(١) *

أى زِيلَ قلبها من الفزع .

وزِلْتُ الشَّيْءَ أَزِيلُهُ زَيْلًا ، أى مِرْتُهُ
وفرقتة . يقال زِلَ ضَانُكَ مِنْ مِعْزَاكَ . وزِلْتُهُ مِنْهُ
فلم يَسْزَلْ ، ومِرْتُهُ فلم يَتَمَزْ .

وزَيْلَتُهُ فَزَيْلٌ ، أى فرقتة فتفرق ، ومنه
قوله تعالى : ﴿ فَزَيْلُنَا بَيْنَهُمْ ﴾ ، وهو فَعَلْتُ
لأنَّكَ تقول فى مصدره تَزِيلًا ، ولو كان فَيَعَلْتُ
لقلت زَيْلَةً .

والمُزَايَلَةُ : المفارقة . يقال زَايَلَهُ مُزَايَلَةً
وَزِيَالًا ، إذا فارقه
والتَزَايُلُ : التباين .

والتَزِيلُ ، بالتحريك ، تباعدُ ما بين الفخذين
كالفحج .

(١) صدره :

* وَبَيْضَاءُ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا وَأُمُّهَا *

انتهى الجزء الرابع من الصحاح